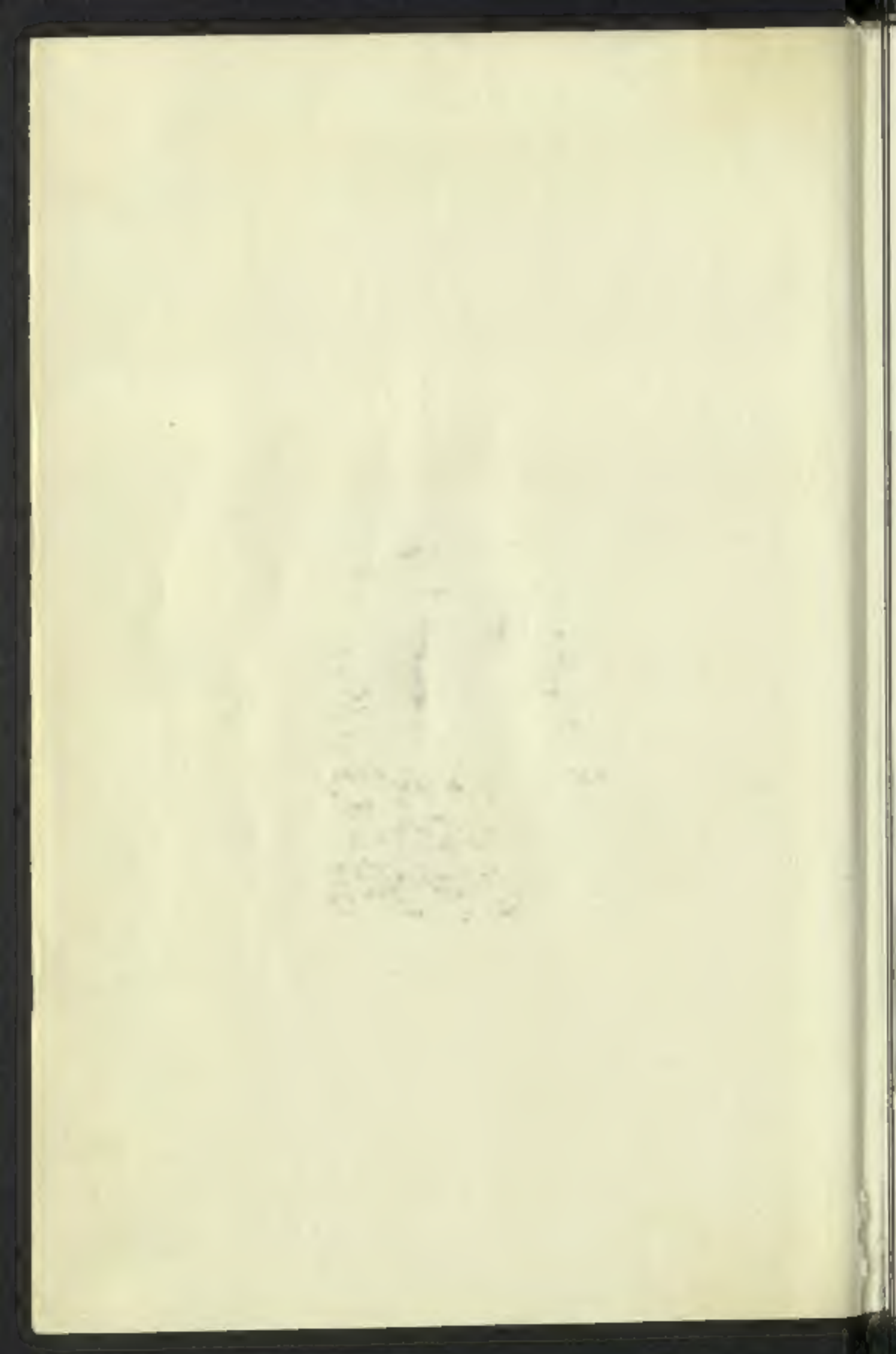
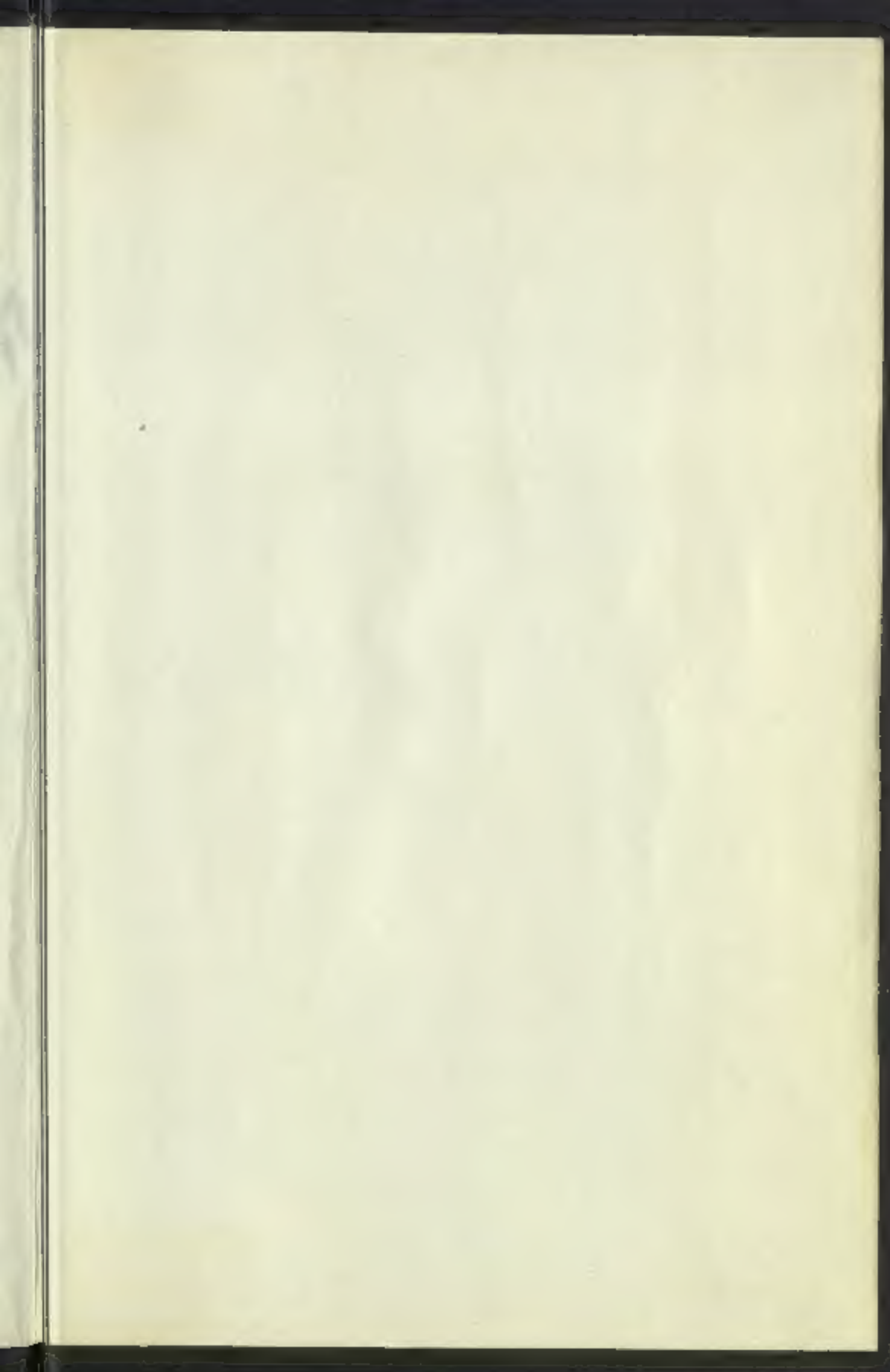


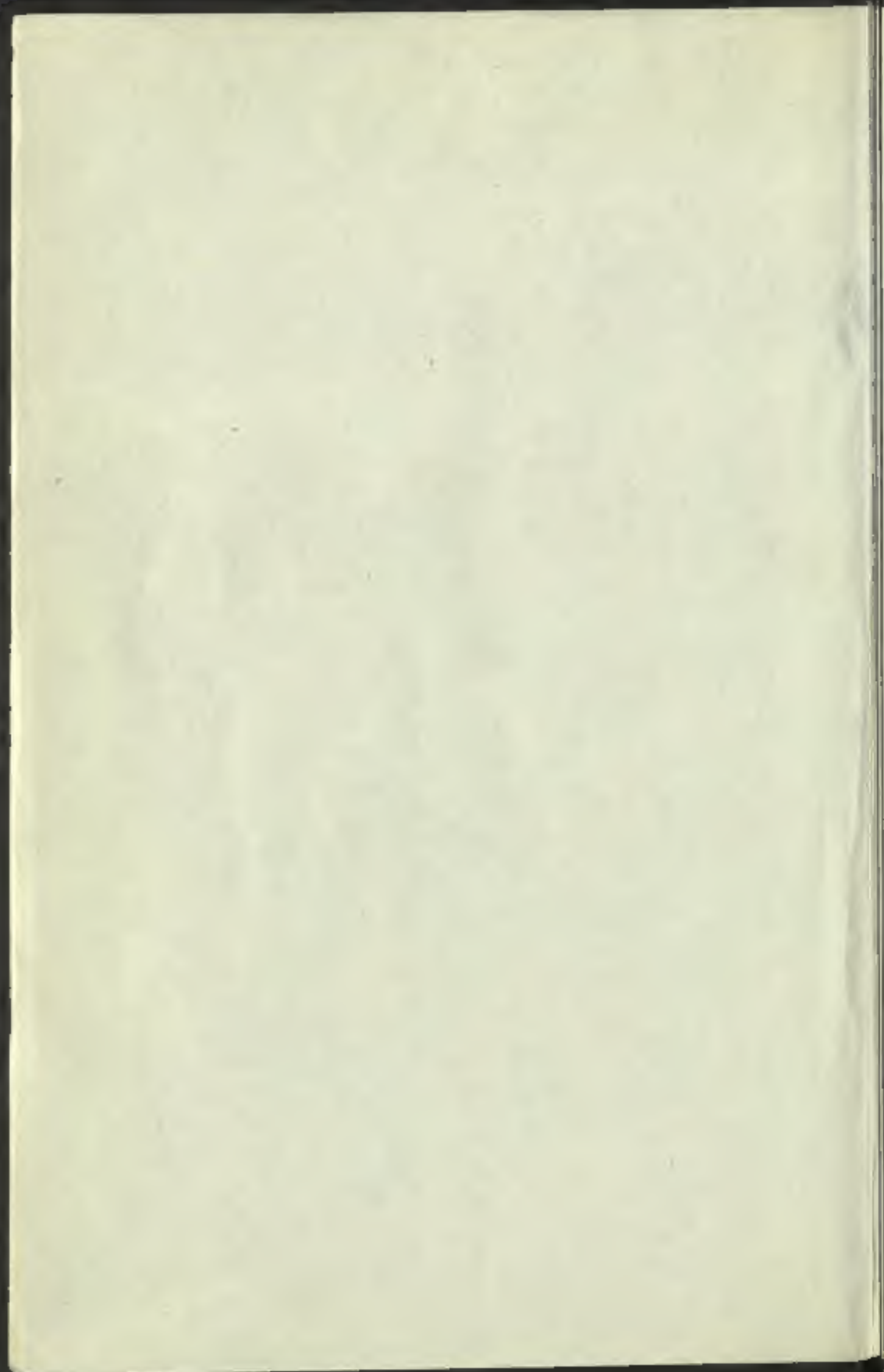


AMERICAN
UNIVERSITY OF
BEIRUT











معاهد النصيب

على شواهد التاخيص

تأليف

الشيخ عبد الرحيم بن أحمد العباسي
المتوفى في ٩٦٣ من الهجرة

حقته ، وعلق حواشيه ، وصنع فهرسه

محمد محي الدين عبد المجيد

مفتش العلوم الدينية والعربية
بجامعة الأزهر والمعاهد الدينية

الجزء الأول

تمتاز هذه الطبعة بدقة الضبط، وبإضافة الشروح والتعليقات

١٣٦٧ هـ - ١٩٤٧ م

يطلب من المكتبة التجارية الكبرى بأول شارع محمد علي بمصر

لصاحبها

مصطفى محمد

جميع حق الطبع محفوظة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي إليه مصائر الخلق وعواقب الأمور، وصلاته وسلامه على أمين
وحيه، وخاتم رسله، وبشير رحته، ونذير نعمته، سيدنا ومولانا محمد بن عبد الله
أشرف خلق الله وأكرمهم عليه، وعلى آله وصحبه الذين أقاموا عماد الدين
من بعده.

اللهم إني أحمدك على عظيم إحسانك إلي، وأشكرك على نواحي فضلك علي،
محمداً يكون لحق نعمتك قضاء، وإلى ثوابك مدنياً، وإلى حسن مريدك مؤدياً،
وأستعين بك استعانة راج لفضلك، ومؤمل لطولك، وائق بما عندك، زاهد فيما
عند خلقك، صنع امرئ. أناب إليك مؤمناً، وخضع لك مدعناً، وأخلص لك
موحداً، ولاذ بمحيطتك راغباً، فلا تصدقني عن بابك وأنت ذو العز الذي لا
يشارك، والفضل الذي لا تتماوره زيادة ولا نقصان.

ثم أما بعد، فقد رويت عن العدد العديد من مشايخنا وإخواننا الذين سبقونا
في طلب العلم أن كتاب «معاهد التنصيص» على شرح شواهد التلخيص» كان
من سمار الأستاذ الامام المرحوم الشيخ محمد عبده مفتي الديار المصرية الأسبق
وباعث النهضة العلمية والأدبية في مصر وبلاد الروبة في مطلع العصر الحاضر،
وأته كان كثير القراءة في المعادة له، وكان — رحمه الله — إذا أراد أن يفتن
سبب ممن يتقدمون إليه لبث شكاية أو رجاء شفاعة أو طلب نوال قدم إليه هذا
الكتاب وأمره أن يستمع قطعة منه ثم أمره أن يبين ما قرأ، فان أجاد القراءة
والفهم والابانة توهم فيه الخير وقضى حاجته، وإن قصر دفعه عن ملثمه ولم
يره أهلاً لبره ومعونته.

ولست أدري أكانت هذه القصة سبباً في حي هذا الكتاب وحرص

الشديد على أن أحققه وأخرجه لقراء العربية بريئا مما أصابه من تشويه وتحريف واضطراب ، أم أن هناك باعنا آخر لا أعرف تمامًا ولا أتحقق مصدره ، فاني عندما ندمتني إدارة الجامع الأزهر للاشتراك في إنشاء مدرسة عليا للحقوق في الخرطوم اصطحبت هذا الكتاب فيما اصطحبت من أسفار الثقافة العربية ، وانفذته سميرا لايميل ، وعلى ما جرت به عادتي في المطالعة كنت أراجع نصوصه على أصولها ، ولم أترك هذه المراجعات تضيق سدي ، بل كنت أكتب على حواشي النسخة كثيرا من التصويبات بعضها مما سح خطاطي وأكثرها مما عثرت عليه في هذه المراجعات .

ثم لما عدت إلى القاهرة في أواخر الحرب الضروس التي أتت على الأخضر واليابس من مظاهر المدنية الغربية رأيت أن أتم مراجعة هذا الكتاب بعرضه على ما يوجد من النسخ الخطية منه ، وتيسر لي أن أعرضه على مخطوطتين محفوظتين في دار الكتب الأزهرية عرضا تالفا ، وقد وجدت فيهما من الفائدة ما سئى أثره جليا في تنال الكتاب .

وعرضت ما في الكتاب من النصوص شعرها ونثرها على أصولها من الدواوين وبجاميع الشعر وأمهات كتب الأدب ، وعرضت ما فيه من التراجم على مصادرها الأولى كالآغاني ووفيات الأعيان وبتيمة الدهر وفوات الوفيات ودمية القصر ، وتيسر لي أن أدل على المكان الذي صدر عنه صاحب الكتاب ويشت في حواشي هذه المطبوعة أكثر مما كان في أصول الكتاب من التحريف والموضع الذي أخفت عنه ما أخفت من التصحيح ، ولم أخبر كلمة من الكتاب إلا بثلاثة شروط : أولها ألا يكون لما ورد في الكتاب وجه صحيح ، وثانيها أن يكون من الظاهر أن العبارة الصحيحة تصحفت قراءتها على ناسخ الكتاب أو ناشره ، وثالثها أن يتأكد عندي أن المؤلف نقل هذا الكلام عن الأصل الذي أراجمه ، فإن اختلف شرط من هذه الشروط الثلاثة تركت العبارة على حالها

و بيست في الحاشية من هذه العبارة وردت في الكتاب المجلد في على الوجه المجلد في
و شرحت في بعض الأحيان ما تضمن من متوسطي القراء في حاشية إلى شرحه ،
وأشرت أحيانا إلى بعض المراجع التي يمكن للقارئ أن يرجع إليها ليزداد توسعا
في الموضوع الذي عرض له المؤلف .

ولم تأخذني العزة بالآثم أن أذكر في صراحة أن نصا من نصوص الكتاب
قد التوى أمره على فلم أثبت في وجهها جميعا ، وفي هذه الحال تركت النص على حاله
الذي ورد عليه ، وذلك لئلا يسلح سدد أصابع اليدين ، والله أحمد وأمة .
وأما مقترنه - من شاء الله - أن أضع للكتاب فهرس هجائية يظهر مع
الطبعة الرابعة منه ، والله ولي التوفيق .

وقد أن أنهي من هذه الكلمة أحب أن أذكر باسمه رحيم كل لها
فصل كبير في صلب الكتاب على الوجه الذي تراه ، أحدهم الحاج مصطفى بن محمد
صاحب المكتبة التحريرية الكبرى ، فانه ما عهد فقه من بدأ العمل حتى باد إلى
الاطلاق على طبعه وتغيير له أجود أنواع الورق في هذه الحاشية لي أحدث على
المؤلفات لافعه سديها ، وتبينها لشب اسمه على محمد ، محمد بن مدير مطبعة
السعادة ومعه يوه الذين سمعت به عنهم في تجويد الصل وإتقانه إلى أن يجهدوا
جميع أنواع الطباعة التي استعملت في هذا الكتاب ، ثم كان لهم من الصل
في الأسراع بالحق . الكتاب ما لا ينصيح أن يذكره إلا بالخبر ، وفيهم الله
إلى صاحب العمل ، وجميعهم من الذين يصنع سديهم فون سيدنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ، من الله بحب د عمل أحكم عملان ببقه .

رسالة فقهية من مائة سنة ، ولا شك في نفعها مرفقة عين ولا قبل من
قريب . يا حماد أحمد .

كتبه . المقترن بالله تعالى وحده

محمد

محمد بن محمد بن محمد

التعريف بمؤلف معاهد الانجيس

قال الشيبان صحابي في كتابه في معرفة الرجال ، وورقة أحسن الدنيا ،

السيد عبد الرحيم عيسى - ثناء ر. أ. د. ، هو لقرن العهد سمعت
حبره . حسب حرة كما عهد ، وأعد يرفقه ثم بعد . خمسة ثم الفصل
كريمة احمد سعيد ، وفي أن يكون على عيش لا مضمونا و شيئا . وله
رايات فصل سبعة . نعمت لأفلاذ لمودت حسب عاسة ، وكتائب ثمة
نعمت الكتب مدحاه العسة . فتح كرا شمولها في الكس ، وانس
ورحبا بها كل زمان ساس

و بدست قاضی قزوینی در مذهب طایفه نوری اهل بیت
فلسفه مابین به من است و مشرفی معروفه در راه اروض نادری عبیه :
اصح نواد محب :

[illegible]

وريت له شعرًا وإشبهه بمدح في اموي الخفق سعي ، ثم رويده من
شعره قوله

رغشي الدهر في رغي
فدكت أمشي ولست تب
وكت ذ قوة ونش
فصرت تب ولست أمشي
وقوله أيضًا .

ما في ربي أحاسيس في الس
بينما يروقك شد أول نظره
صبره كثر حياء في الكس
كأنه لو اسبق لأحاس
تنبه ، وصبر يحزم كاليس
وقوله أيضًا .

من مع ما تميل معاشيت
سعي الخفي ثم رويده
حوس ، رويده كس مدح
يا فله تحتمه القمريات
وله أيضًا

ألفه بصره هذه الشعر ثم حذب
وهو أراه صحر اخذ ، رويده
وروف ظم ذل ايق ثم مبر
ثم محبه رويده عشق تحمص
وله أيضًا

لست من وذ صديق ، رويده
فكما أعظم رويده
سور وذ ذ فهو رويده
فكدا أيق رويده
وهو أيضًا :

لو كان ذا الكشح في لذي
وكت في العر سما له
لا يسقط يومضني رويده
وكر في من ذه رويده
وله أيضًا .

يعقد النعم فوقها سحباً كليل في السيوف أصبحت نجوماً
ومنى ما رأت سواد شاطئ سماء الخروب عدت رحوماً
وله أيضاً .

أبت لثيرة قومه في ممر
فمن لديه شخص لدم
فمنه من حبه سماء
فمنه من كفة لدم
وله أيضاً

حسب ما ناصق
من حوى من حبه
فمنه من حبه سماء
فمنه من كفة لدم
وله أيضاً

فكل ما حاص ثقتي به
ولا تدرى شدة عن نجلي
وفول الآخر

كبر انقل من حيث تفتي به
ولا تدرى عن امثلة
وأما له كثيرة كما يده في سيرة هذا الكتاب
وله أيضاً .

إذا ما كنت في قوه غريباً
فمنه من حبه سماء
ولا تدرى شدة عن نجلي
فمنه من كفة لدم

وهو إشارة إلى ما حرت به لعائلة من سحر الكلاب على من لم تعرف
وكنت يفتاً تدح على لغراء وفي أس الحكمة « الكلاب يسبح على الفقير
دون الفنى ، لأنه من حبه ، ولأنه يرحم منه مؤاسة ، يخاف الفقر ، ولذا
قال الشاعر :

حتى الكلاب إذا رأت دابة
دنت لده وحركت دبابها

وإذا رأيت يوماً فقيراً مُتَدَمِّماً
هزت عنده وكشرت أنيبي

أدى الدهر بكره حوته
وخطر حظي به نقصا
ولما سمعه البدر العري أحابه بقوله

أعند الرجيم سليل لعل
نفس دهر أدا موق
وقفت في ديوان الزمخشري

فلا ترض يا صدي الحكمة أن تری
ه لا موق لا مانت طانه
مات ابن السكيت :

في بيت لدهر في مرقه
ما رآني إلا نومة
والمعنى الذي بين يدي

الدهر عددي لا محله خور
و لا يلحقه فاضلا ويرده
والساحري

كأن لا يمسك سبي رقه
سوى الدهر لأى شغل
وأحد فائق :

ومنى أدى دهرى ذوب أعدها
وأثنى منه تمت نومة بدم
وفي معده قول المحقق :

وخطم قسراً به الجاهل
أحمسى أننى فاضل
ويا فاضلا دونه الفاضل
بأنك في أهل الفاضل

على قوم خلفوا بالأسافل
عالمك يحمل كعض الأراذل

يسج حده العاقب أحفلا
نصه يحسن عافلا

عالم به من كان صد عافلا
حمن نصبه يبلط حافلا

سوى ما تمست سنى نومه
ت أنى مثل عيرى نومه

سوى نعمة الأعداء لى بالفضائل
مقرأ بأنى اليوم أجهل جاهل

ف

إذ هي محل الكرم ، وموضع النعم ، ومحط الرجال ، ومنتهى الآمال ، ومشرق
 السعادة ، وفق السادة ، وموسم الأذى ، وحسن الخط ، ودار الإسلام ،
 ومقر العباد الأساة . وتحت أمك العظيم الشئ ، ومحل الدولة والسلطان ،
 لا زالت دلائل الأمان ، والإيمان ، ومستقر الأمن والأمان ، محاقب مآوان ،
 مدوام حياة سلف العباد ، وخير مآول بني آدم ، سبيل الرمان ، وحاقل المعسر
 والأولاد ، ومخرج النبال ، لا يرحل دوله بحدة جود لأبرار ، في دار
 القراء ، وسعد مد يد سلسله الأمان ، مادام عيش اند ، وسعد لسرور
 وكل من شط حياء السعد ، وسفاه احد ، أن شمله عباد ، وحسن
 الرتبة ، مدود الدهر ، ووحد المعسر ، كرمه رد ، وزاد العباد ،
 وفادح الشكر ، وزاد رمان ، يسوع خير ، لإحسان ، العالم العلامة ، والخبير
 السحر القوم ، جمع نبال المدح ، وشرف حريت ، أثر ، سيدنا وولانا
 صفى غامى ، عند تحت شمس ففلسفه حقيقي ، فهو مدني ، يحقق هم
 الأقوال ، من شمس ففلسفه ، وبتفكير حقيقي ، وصف من يسر ففلسفه
 وساعده ، حبه ، مع جود ، ومقصد الوعد ، وفلسفه الأمان ، ومحط
 الرجال ، مدح الأذى ، وحسن الشراء ، توهمه ، مقصورة على محبة ، يأنه ،
 وإعظام بحسن ، ففلسفه ، وحسن ، وسعد مدح ، وفلسفه ، وفق لأقوال ،
 وساد الأمان ، فلا يأنه ، مدان ، ولم يكن من بني عبد مدان ، مدان
 يحارب به في مدح ، جود ، ولا يأنه به في ارتداد سادة مرتد

(١) حمد منتج حزم - احظ ونسب

(٢) حمد في هذه مقولة قول حسان بن ثابت [من نور]

وفد صكك قول مد ريبا لدى حزم بعد ودي مدان

كانت ثياب لمعنى مدان وحسان بن عبد مدان

وجهه ما يقبله في العجز من حمده وشكره ، و قد سئل عن حوده ويره

أنه و تحسن وضع فيه ، و بقر " بنية " به مشبه لا " يكفر "
 أنه سقعت حوائت " لبرية " ألب " و كانت " ب " ثمنى سديه و أشكر
 و سنت " نوفي " حق " د " و ثف " فبما يحق " أشكر " تحبى " أشم "

و كان من حمده دواعى العبد ، و بدست حده ، أن شمل هذا التأليف نظره
 الشريفة ، حسن وصل إلى حجرة محمد أسيف ، فأنشده " سبحان " مع من مقدمه ،
 و نصب فوق من حجرة حده فوق " سلامه " ، و قد سئل عن عدته أسفله في حجرة
 القلوب ، و قد سئل العبد ، فحسن صرق السمع ، و حذر " متحبه " ملك جمع ،
 " حذر " العقير " أن يحمد حشرته " عمة " ، و قد سئل عنه ، و أسفله " منه " مكن
 و ذكره " حول " العقير " و قد سئل عنه ، و قد سئل " ما سئل " به " حرم " منه " عد الثوب
 و عمنه بكر " سبه " أسفله في سلكه ، و قد سئل " أنشده " إلى " ملكه ،
 و بلاجه " من " أنشده " ذكره " أنه يشهد قصيره ، و كيف " به " " من " " إلى
 الحذر ، " أنه لعل " إلى " سطر " " ، و قد سئل " هم " حسن " مكن " حده " حذر " الآله " ، و قد سئل
 في قوله " الذين عسى " لعل " (١) ، و قد سئل " في " حسن " أسفله " ركة " ، و قد سئل " باليه
 و قد سئل " أسفله " ضيه ، و قد سئل " به " " سبه " ليه " قدس " بعب " ، و قد سئل
 " أنشده " سطر " لعل " ، و قد سئل " من " " و قد سئل " و قد سئل " و قد سئل "
 " في " أسفله " حذر " ، و قد سئل " أسفله " من " دلت " قصي " به " لآله " ، و قد سئل " أسفله "

الكنه و اردت في " دل " أنصف " إلى " من " سيب " من " فوطيه " : و رد

" كلاً " يروده ، و معنى " منه " ، و منه " لآله "

(١) لوشن : د " قدس "

(٢) الطل : أنصف المطر ، و القطر " مفر " مشتبه "

(٣) لعل : حذر " وضع " في " لبرية " لآله " على " أنه " حذر " و معنى " قدس " حذر "

معهد " لبرية " ، و كان " قد قال " : متمسكة " أدل " لبرية .

شاهد المعصومه

شاهد الباء

١ - من زينة المشتري في العاد *

فانتهى امره بسس و قد به .

* انزل من في منى و مصر *

وهو من بحر سس و من لخصه مشهور في هي إحدى معجمات
اللسان في اللغة *

قد رتب من ذكي حبيب من	سقط ماوى بين يدى من خويل	مختار من معجمة امرى القبس
و صبح ظفيرة زينة يفتت	من سحر من حبيب و سحر	
و قد رتب من صبحى من مصر	من لا يات من و نكح	
و كنه حبيب لارى حاد	نمت ابن هو من حبيب مختار	
نحو من حبيب من حبيب	من حبيب من حبيب من حبيب	
من حبيب من حبيب من حبيب	من حبيب من حبيب من حبيب	
من حبيب من حبيب من حبيب	من حبيب من حبيب من حبيب	
من حبيب من حبيب من حبيب	من حبيب من حبيب من حبيب	
من حبيب من حبيب من حبيب	من حبيب من حبيب من حبيب	
من حبيب من حبيب من حبيب	من حبيب من حبيب من حبيب	

(١) هذه الآيات غير مستعملة في معجمة ، هي الاول و شاعره الخامس
ثم من شاعره العشرى من حبيب على ثم فب و و به التبرى .
(٢) في سبع معجمات على و من و حبيب من حبيب *

وكان السبع قد قد غمشت بأمره من قومه فسمى به فهرس، وكان
سمى به أن يسمى به.

نحوه را تیس فدیة طلع فی بصره و فسی عنه فدیة طلع
نرویه لی حسب اصله و یرید منه فدیة طلع فدیة طلع
فقال [من طلع]

مَدَنِيَّةٌ مَدِينَةٌ

مقامه به ریاست

فأبى تلميذى شيعى قردى ، و تخطب و ...

نہ ہمارے خلاف وہی دہشت گردی کی جارہی ہے۔

[Faint handwritten notes at the bottom of the page]

$$= \frac{1}{\sqrt{\pi}} \int_{-\infty}^{\infty} e^{-x^2} dx = 1$$

۱۰۰۰
 ۱۰۰۰

(۱) حضرت زوید و عبد اللہ بن مسعود و ابو موسیٰ و
ابن عمر و ابن عباس

2. 7-11-44 4. 10-11-44 2. 12-11-44 4. 1-12-44

وہم ہوا کہ وہ

وولفت في نسخة أخرى منه هكذا

وعدة مسخرة وحفنة من مسخرة

وفي الاخير

والتحقيق في هذه المسألة

3 - 1st - 1st 2nd 3rd 4th 5th 6th 7th 8th 9th 10th 11th 12th 13th 14th 15th 16th 17th 18th 19th 20th 21st 22nd 23rd 24th 25th 26th 27th 28th 29th 30th 31st 32nd 33rd 34th 35th 36th 37th 38th 39th 40th 41st 42nd 43rd 44th 45th 46th 47th 48th 49th 50th 51st 52nd 53rd 54th 55th 56th 57th 58th 59th 60th 61st 62nd 63rd 64th 65th 66th 67th 68th 69th 70th 71st 72nd 73rd 74th 75th 76th 77th 78th 79th 80th 81st 82nd 83rd 84th 85th 86th 87th 88th 89th 90th 91st 92nd 93rd 94th 95th 96th 97th 98th 99th 100th 101st 102nd 103rd 104th 105th 106th 107th 108th 109th 110th 111th 112th 113th 114th 115th 116th 117th 118th 119th 120th 121st 122nd 123rd 124th 125th 126th 127th 128th 129th 130th 131st 132nd 133rd 134th 135th 136th 137th 138th 139th 140th 141st 142nd 143rd 144th 145th 146th 147th 148th 149th 150th 151st 152nd 153rd 154th 155th 156th 157th 158th 159th 160th 161st 162nd 163rd 164th 165th 166th 167th 168th 169th 170th 171st 172nd 173rd 174th 175th 176th 177th 178th 179th 180th 181st 182nd 183rd 184th 185th 186th 187th 188th 189th 190th 191st 192nd 193rd 194th 195th 196th 197th 198th 199th 200th 201st 202nd 203rd 204th 205th 206th 207th 208th 209th 210th 211th 212th 213th 214th 215th 216th 217th 218th 219th 220th 221st 222nd 223rd 224th 225th 226th 227th 228th 229th 230th 231st 232nd 233rd 234th 235th 236th 237th 238th 239th 240th 241st 242nd 243rd 244th 245th 246th 247th 248th 249th 250th 251st 252nd 253rd 254th 255th 256th 257th 258th 259th 260th 261st 262nd 263rd 264th 265th 266th 267th 268th 269th 270th 271st 272nd 273rd 274th 275th 276th 277th 278th 279th 280th 281st 282nd 283rd 284th 285th 286th 287th 288th 289th 290th 291st 292nd 293rd 294th 295th 296th 297th 298th 299th 300th 301st 302nd 303rd 304th 305th 306th 307th 308th 309th 310th 311th 312th 313th 314th 315th 316th 317th 318th 319th 320th 321st 322nd 323rd 324th 325th 326th 327th 328th 329th 330th 331st 332nd 333rd 334th 335th 336th 337th 338th 339th 340th 341st 342nd 343rd 344th 345th 346th 347th 348th 349th 350th 351st 352nd 353rd 354th 355th 356th 357th 358th 359th 360th 361st 362nd 363rd 364th 365th 366th 367th 368th 369th 370th 371st 372nd 373rd 374th 375th 376th 377th 378th 379th 380th 381st 382nd 383rd 384th 385th 386th 387th 388th 389th 390th 391st 392nd 393rd 394th 395th 396th 397th 398th 399th 400th 401st 402nd 403rd 404th 405th 406th 407th 408th 409th 410th 411th 412th 413th 414th 415th 416th 417th 418th 419th 420th 421st 422nd 423rd 424th 425th 426th 427th 428th 429th 430th 431st 432nd 433rd 434th 435th 436th 437th 438th 439th 440th 441st 442nd 443rd 444th 445th 446th 447th 448th 449th 450th 451st 452nd 453rd 454th 455th 456th 457th 458th 459th 460th 461st 462nd 463rd 464th 465th 466th 467th 468th 469th 470th 471st 472nd 473rd 474th 475th 476th 477th 478th 479th 480th 481st 482nd 483rd 484th 485th 486th 487th 488th 489th 490th 491st 492nd 493rd 494th 495th 496th 497th 498th 499th 500th 501st 502nd 503rd 504th 505th 506th 507th 508th 509th 510th 511th 512th 513th 514th 515th 516th 517th 518th 519th 520th 521st 522nd 523rd 524th 525th 526th 527th 528th 529th 530th 531st 532nd 533rd 534th 535th 536th 537th 538th 539th 540th 541st 542nd 543rd 544th 545th 546th 547th 548th 549th 550th 551st 552nd 553rd 554th 555th 556th 557th 558th 559th 560th 561st 562nd 563rd 564th 565th 566th 567th 568th 569th 570th 571st 572nd 573rd 574th 575th 576th 577th 578th 579th 580th 581st 582nd 583rd 584th 585th 586th 587th 588th 589th 590th 591st 592nd 593rd 594th 595th 596th 597th 598th 599th 600th 601st 602nd 603rd 604th 605th 606th 607th 608th 609th 610th 611th 612th 613th 614th 615th 616th 617th 618th 619th 620th 621st 622nd 623rd 624th 625th 626th 627th 628th 629th 630th 631st 632nd 633rd 634th 635th 636th 637th 638th 639th 640th 641st 642nd 643rd 644th 645th 646th 647th 648th 649th 650th 651st 652nd 653rd 654th 655th 656th 657th 658th 659th 660th 661st 662nd 663rd 664th 665th 666th 667th 668th 669th 670th 671st 672nd 673rd 674th 675th 676th 677th 678th 679th 680th 681st 682nd 683rd 684th 685th 686th 687th 688th 689th 690th 691st 692nd 693rd 694th 695th 696th 697th 698th 699th 700th 701st 702nd 703rd 704th 705th 706th 707th 708th 709th 710th 711th 712th 713th 714th 715th 716th 717th 718th 719th 720th 721st 722nd 723rd 724th 725th 726th 727th 728th 729th 730th 731st 732nd 733rd 734th 735th 736th 737th 738th 739th 740th 741st 742nd 743rd 744th 745th 746th 747th 748th 749th 750th 751st 752nd 753rd 754th 755th 756th 757th 758th 759th 760th 761st 762nd 763rd 764th 765th 766th 767th 768th 769th 770th 771st 772nd 773rd 774th 775th 776th 777th 778th 779th 780th 781st 782nd 783rd 784th 785th 786th 787th 788th 789th 790th 791st 792nd 793rd 794th 795th 796th 797th 798th 799th 800th 801st 802nd 803rd 804th 805th 806th 807th 808th 809th 810th 811th 812th 813th 814th 815th 816th 817th 818th 819th 820th 821st 822nd 823rd 824th 825th 826th 827th 828th 829th 830th 831st 832nd 833rd 834th 835th 836th 837th 838th 83

رب حكيمه شمس

والمسحورة : وسعة : لشجرة السوء

وإنما يحذر السبل الكثير، وبقول النعمان السبلية هو السبل

المعبر ينحدر نحو البحر

و هو من بحر رجب و هو من بحر رجب

شعشع

فأما في البحر رجب و هو من بحر رجب و هو من بحر رجب
 و هو من بحر رجب و هو من بحر رجب و هو من بحر رجب
 و هو من بحر رجب و هو من بحر رجب و هو من بحر رجب
 و هو من بحر رجب و هو من بحر رجب و هو من بحر رجب
 و هو من بحر رجب و هو من بحر رجب و هو من بحر رجب
 و هو من بحر رجب و هو من بحر رجب و هو من بحر رجب

و هو من بحر رجب و هو من بحر رجب

و هو من بحر رجب و هو من بحر رجب و هو من بحر رجب
 و هو من بحر رجب و هو من بحر رجب و هو من بحر رجب
 و هو من بحر رجب و هو من بحر رجب و هو من بحر رجب
 و هو من بحر رجب و هو من بحر رجب و هو من بحر رجب

(۱) لا بد منه رجب و هو من بحر رجب و هو من بحر رجب
 و هو من بحر رجب و هو من بحر رجب و هو من بحر رجب

(۲) في البحر رجب و هو من بحر رجب و هو من بحر رجب
 و هو من بحر رجب و هو من بحر رجب و هو من بحر رجب

(۳) في البحر رجب و هو من بحر رجب و هو من بحر رجب
 و هو من بحر رجب و هو من بحر رجب و هو من بحر رجب

(۴) في البحر رجب و هو من بحر رجب و هو من بحر رجب
 و هو من بحر رجب و هو من بحر رجب و هو من بحر رجب

(۵) في البحر رجب و هو من بحر رجب و هو من بحر رجب
 و هو من بحر رجب و هو من بحر رجب و هو من بحر رجب

(۶) في البحر رجب و هو من بحر رجب و هو من بحر رجب

فعلت مما أحبه به ، فقلت : ملك نفسي عند ذكر ، فقلت : هو خير
أَوْ سَطَّطْتُ عَلَى تَقْوِيمِ أَسْاسٍ ، ثُمَّ قَصَرْتُ مَقَالَهُ قُلْتُ : أَوْ هُوَ حَقِيرَةٌ بَيْنَ
وَالزُّوْمَةِ قِسْمَةٌ مِنَ اللَّيْلِ ، وَالزُّوْمَةُ : الْحَاجَةُ ، يُقَالُ : قَالُوا مَا يَقُومُ بِهِ مِنْ شَيْءٍ
أَنْ يَتَأَسَّدَ ، إِلَيْهِ مِنْ حَوَائِجِهِ ، وَ" وَهُوَ حَرَمٌ مَاءٌ نَحْنُ ، وَهُوَ الْخَمْرُ ، مَقْعُهُ
الَّتِي يُشْعَبُ بِهَا الْإِبَاءُ ، وَاجْتَمَعَ عَمُّ لَزْمٍ ، مَكُونُ أَوْ ، لَا تَقْهَرُهُ الْخَمْرُ
وَقُلْتُ لِمَوَاسٍ مِنْ شَعْرِ أَسْاسٍ ، فَفَصَلَ : الْمَعْنَى : وَهُوَ قَوْلُهُ : لَمْ يَنْفِرِ
الرُّوحُ ، قُلْتُ : هُوَ شَعْرُهُنَّ عَصِيْبَةٌ ، وَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى كَلَامِهِ : وَهُوَ شَعْرُهُ ، وَهُوَ
الْمَعْنَى : مِنْ حَرٍّ

وَقَدْ حَرَّرَ بَيْنَ لَازِمٍ خَيْرٌ

فَهِيَ تَعْمُودٌ مِنْ مَائَتِي نَابٍ مَوَاقِفَ قَوْلِي وَهُوَ مُصَفَّرٌ ، وَهُوَ كَقَوْلِهِ
لَكَ مَقْعُهُ ، وَكَتَبْتُ لَهُ رَجِيْرَهُ
وَمِنْ بَيْنِ قِسْمَتَيْ كَلَامِهِ : كَلَامُهُ : وَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى دَلَالَةِ
هُوَ : شَيْءٌ خَلْفَ مَنْ هُوَ حَكِيْمٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ ، كَلَامُهُ : كَلَامُهُ
لَا يَنْبَغِي حُرُوفٌ مَعَهُ

وَحَدَّثَ بَعْضُ بَنِي لُؤْلُؤٍ أَنَّ أَحَدَهُ كَانَ فِي حَرْفٍ ، وَهُوَ مِنْ حَرْفِ أَسْوَاقٍ
وَعَمِلَ بِكَافٍ (١) أَحْتَمِلُ خَلْفَ حَرْفٍ ، وَهُوَ مِنْ حَرْفِ أَسْوَاقٍ ، وَهُوَ مِنْ حَرْفِ أَسْوَاقٍ
وَيَصْبِحُونَ بِهِ ، وَهُوَ مِنْ حَرْفِ أَسْوَاقٍ ، وَهُوَ مِنْ حَرْفِ أَسْوَاقٍ ، وَهُوَ مِنْ حَرْفِ أَسْوَاقٍ
لَصِّنٌ فِي حَرْفٍ ، وَهُوَ مِنْ حَرْفِ أَسْوَاقٍ ، وَهُوَ مِنْ حَرْفِ أَسْوَاقٍ ، وَهُوَ مِنْ حَرْفِ أَسْوَاقٍ

(١) مَوْقِفُهُ أَمْوَافِي ، زُرْدُهُ نَهْأَسَ ، كَتَبَ حَرْفٍ رَوَى لَدَى حِلَّتِ عَلَيْهِ
الْقَوِيَّةُ ، وَهُوَ مِنْ حَرْفِ أَسْوَاقٍ ، وَهُوَ مِنْ حَرْفِ أَسْوَاقٍ ، وَهُوَ مِنْ حَرْفِ أَسْوَاقٍ
لَعَنَهُ ، وَهُوَ مِنْ حَرْفِ أَسْوَاقٍ ، وَهُوَ مِنْ حَرْفِ أَسْوَاقٍ ، وَهُوَ مِنْ حَرْفِ أَسْوَاقٍ
(٢) فِي حَرْفٍ ، وَهُوَ مِنْ حَرْفِ أَسْوَاقٍ ، وَهُوَ مِنْ حَرْفِ أَسْوَاقٍ ، وَهُوَ مِنْ حَرْفِ أَسْوَاقٍ
وَكَانَ ، وَهُوَ مِنْ حَرْفِ أَسْوَاقٍ ، وَهُوَ مِنْ حَرْفِ أَسْوَاقٍ ، وَهُوَ مِنْ حَرْفِ أَسْوَاقٍ
الْأَسْوَدُ حَاصِلُهُ .

تَنَحَّى عَنْ أَمَلِكَ بِمَرَدٍّ مَرٍّ شَعْرًا مِنْ بَنِي تَيْمٍ
شَرِبَ لَبَنٌ خَالِيًا كَوْهَ

قال شعور بعدون بين مدية حتى دحواد ر في القصة فقه فقال له لشرحي
أين هم قال دحواد ر القصة، قسمت إلى لآل در حصص لهن فقه،
وهي في صبارة سوق مصر.

وعن مدائني قال فقه القصة حر من أحد مدية، فقه و حبه
فيها الشعراء، فقال: «أنا حر العرب» «أنا مدني فقه» [من برح]
مروا يلقي «تسعة» «تسعة» «مروا» مع «تسعة» «مروا»
وددت أني رحت من حب في حر مدية، وده فقه لآل من
العج، فبنت القصة جمعت بني «تسعة»، «تسعة» «تسعة» «تسعة»
فأقبل رة غنى فقه فقه فقه فقه فقه فقه فقه فقه فقه
هناك «تسعة» «تسعة» «تسعة» «تسعة» «تسعة» «تسعة» «تسعة»
لعي غري، «تسعة» «تسعة» «تسعة» «تسعة» «تسعة» «تسعة» «تسعة»
ولا «تسعة» «تسعة» «تسعة» «تسعة» «تسعة» «تسعة» «تسعة»
قال: «تسعة» «تسعة» «تسعة» «تسعة» «تسعة» «تسعة» «تسعة»
الله «تسعة» «تسعة» «تسعة» «تسعة» «تسعة» «تسعة» «تسعة»
الحلقة، «تسعة» «تسعة» «تسعة» «تسعة» «تسعة» «تسعة» «تسعة»

وعن غنم حسن بن محمد بن مدية و... «تسعة» «تسعة» «تسعة» «تسعة»
رقة «تسعة» «تسعة» «تسعة» «تسعة» «تسعة» «تسعة» «تسعة»
يا حورني «تسعة» «تسعة» «تسعة» «تسعة» «تسعة» «تسعة» «تسعة»
أنا «تسعة» «تسعة» «تسعة» «تسعة» «تسعة» «تسعة» «تسعة»

قال: فضحك و فقه فقه فقه فقه فقه فقه فقه فقه فقه

وكان فقه فقه فقه فقه فقه فقه فقه فقه فقه فقه فقه فقه فقه فقه فقه فقه فقه فقه

اس في طلب كرم الله وجهه من المصور ، وحب اوفعة المشبهة ، حفر روضة
على منه وخرج من الساذية لحسب الفسة ، فصار من الى الساذية حتى قصدها
أدركه أخيه يافق في سنة خمس وثمانين مائة

وهذا يحكي من واد يعسوب من داود ، قال انقبت خيل من أحمد يوما
بالقصر فقال يا ناسد به رو الشعر بالعه والعه حة يوم ، ففدت له كيف
ذلك ، قال حتى صدقت من حدة فم من العوج ، وكان قد نُس حه الله
وقد سمع به ، وروى سمع بغيره حتى انه سمع ، وروى لفسى وليس هو
بالقوى ، وقد روى في سنة خمس وثمانين مائة ، عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه

وال كرم الله وجهه صلى الله عليه وسلم في سفره وحضره محمد بن عبد الله بن مسعود
قال في الحديث فهدى ستم حيان من واحد فكنها
فوت تربيت حشمة من ضربة سوا يتخذة مكره أدنا

والتي صلى الله عليه وسلم يسمع ولا يكره

وحدثت ثم سيدة الحد دول حذاب ، وروى العجاف قال سمعت
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعوا من محمد صلى الله عليه وسلم هذا حتى يدل
على أنه سمع من أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

ومن شدد من حبيب

ثم انشئت بغير فكتب فوفيت بالكتاب فوفيت
فداست شرب سمع من فوفيت الكتاب فوفيت

٣ - * الجزء من المعجم

شاهد مطابقة
القياس

في قوله أو لمجر ، وهو من بحر المجر من أوحدة حة سمع

أو لمجر ، وهو من بحر المجر من أوحدة حة سمع

ولث هديه بحه القياس معوي في قوله الأحسن ، قد من الأحسن بالإدغام

وَبَوَّ السَّجْمَ سَمَهُ (١) لِقِصِّ بْنِ وَدَاعَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ لَعْنَى بِهِ وَهُوَ مِنْ حَارِ
الْإِسْلَامِ وَالْفَعْلُ انْتَقَمَ فِي الْخَطِّهِ الْأَوَّلِيِّ مِنْهُ .

وَعَدَ عَلَى هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ قَدْ طَمَسَ فِي السِّبْغِ قَتْلَ « نَا رَجَم » حَتَّى
قَالَ « شَيْءٌ أَوْسَى نَبْرِي » قَالَ « مَنْ عَشْتُ » وَ . « فِي مَا كَثُرَتْ عَرَضُ فِي سَوَّلِ
فَوَضَعَتْ عِندَ حَيِّ سَبْتِ أَيْلٍ وَهُوَ بِأَقْبَمَتْ مِنْ بَيْسِ أَيْلٍ بِأَخْرَجَ مِنْ صَوْتِ
فَتَشَدَّدَتْ بِأَيْمِ عَسَاةٍ بِأَخْرَجَ مِنْ صَوْتِ كَرِي : فَوَارِثَ مِنْ وَرَثَتِي : وَقُلْتُ .
يَا أُمَّ حَبْدَاءَ هَلْ سَمِعْتَ سَبْتَ أَوَّلَاتِ . لَا أَعْلَمُ وَلَا أَوْحَدٌ مِنْهُنَّ . فَصَحَّحْتُ هِشَامَ
وَعَنْ أَبِي سَيْدَةَ عَنْ « سَبْتِ أَيْلٍ » حَتَّى قَالَ « السَّجْمُ »
« أَحْمَدُ اللَّهِ عَلَى الْأَحْسَنِ »

وقال المصنف -

« وَدَاعَةُ ابْنُ الْأَيْمَنِ لِبَنِي خَدْرٍ »

٤٠٩

« وَطَائِفَةُ الْأَعْرَابِ حَتَّى يَخْرُجُوا »

فانضموا إليه

وَمِنْ أَبِي مَرْوَانَ شَيْبَةَ قَالَ قَالَ قَتْلُ مَنْ جِئَ لِبَنِي السَّجْمِ هَذَا قَوْلُهُ
بَدَّ يَدَ يَحْمَسَ فَيَسْمَعُ شَعْرَهُ « يَشْدُ لِيَدِي وَيَجْمَعُ » وَفَتَلَّ مِنْ تَبَرٍّ « قَالَ .
وَتَحْمَلُونَ ذَلِكَ . قَالُوا « بَر » قَالَ : « طَائِفَةُ شَيْءٍ مِنْ سَبْتِ » وَهُوَ « وَرَثَةُ نَمِ
بِقِصِّ قَتْلِ « مَنْ أَحَدُ »

بَدَّ أَصْلُهَا « رَزَأَ » حَتَّى « ثُمَّ تَحْمَسَتْ » مِنْ « حَشْمَتِي »

- (١) وَحَمَّةُ فِي السَّجْمِ فِي الْأَعْيَانِ (٩ - ٧٧) وَفِي حَرْفِهِ الْأَوَّلِيِّ لِلْفَعْدَادِي
(١ - ٤٩ و ٤٠٦) وَفِي الشُّمَرِ (٣٨١) وَانْظُرْ مَعَ ذَلِكَ كَامِلَ الْمُرْدِ (٢ - ٧٠)
« الْمَوْشَعُ الْمُرْدَانِي (٢١٣) وَاسْتَفْتِ شَعْرَهُ » لِحَضْمَتِي (١٤٩)

وَمِنْ رَفِيقَةِ اعْظَمِهِ ، وَفَامَ لَهُ عَنِ مَكَانِهِ ، يَقُولُ : هَذَا حَرْبُ لَعَبٍ ،
وَمِنْهُ أَنْ يَشُدَّ ، فَأَشُدَّ

* الحمد لله اعلى الشان *

وكان من حسن الحظ إذا ، فلما فرغ من هذا قال له رؤيته هذه ثم لاجر
ثم قال : يا له نعم ، فرئت مرعاها إذ جعلتها من رحل وأسه ، يومه عليه
حيث قال : من لاجر

تجدیدت میں
۱۰۹ تصفیہ
۱۱۰ یاب رہا جی (۱۱) کتابت و کتاب

اے پریدہ! میں نے غائب میں حصہ نہ لیا ، وہ جس نے جو سچ : بہت
 الکرقت یہ کی بنا کہ غائب میں حصہ نہ لیا ، وہ جس نے جو سچ : بہت
 وہ جس نے جو سچ : بہت الکرقت یہ کی بنا کہ غائب میں حصہ نہ لیا ، وہ جس نے جو سچ : بہت
 وحامہ میں جو سچ : بہت الکرقت یہ کی بنا کہ غائب میں حصہ نہ لیا ، وہ جس نے جو سچ : بہت
 علہ : وہ سچ : بہت

• فَمَنْ حَبِطَ لِشَيْءٍ آتٍ فَعَدَّتْ •

[illegible]

(١١) في الأصول بيننا حتى وما نراه عن الأعمى

(۲) حسب فی ذکر فی مجموعہ ہائیں "تفہیمات" یعنی مائیکہ - مشلا -

أَن دماء كانت بين بني دارم وبني نضال ، وحروبا في بلادهم ، فتصالح جميعهم
الرعي في من فصح ، وتصالحوا بحدة أن عروا شئ ، حتى عدا كانوا . فقال ، وذكر
أَن بني عجل جاءت إلى ذلك موضع فرعته ، فخفف ه بين القبيذيين ، ووجع
أمر المحرم بذلك

حبيه في السراويل واترر بالاحرى ، وركب الخيل ، ووقع حصاهه على من يده
فاصلق حتى آتى ابيه ، فلما دنا من المعجج ور . اجمع حصاهه ، فحسه ، فشد :

• سكر قلب وحلام ذكر •

فخلص الخيل يدنو من الحقة ويتشمم ، ويفسد به المعجج لئلا يفسد ثوبه
ورحمه بقطر . حتى يبع قومه

• شينه ثنى وشطى ذكر •

فمنى لاس هذا بيت ، وهرب المعجج منه .

• ردنه المعجج بن هشام بن عبد الملك في الشعراء ، فقال لهم هشام : صموا
بلا قصود ، وادعوا ، فادعوا حتى كاثرت دباب ، فاشبهوه ، واشبهوه
تواضع

• حمد ربنا امي الاحمر •

حتى بدا له بن ذكر الشمس فقال

• وهي عني لا تفق كمن •

فراذش قول الاحمر انه ذكر حمار هشام فبينما اميت وانبع عبيه ،
فقال هشام : حمار ، فقال لا كمن الاحمر ، واكثر قصيدة ، فصر هشام :
عقده ، جراحه من برصه ، وقال لصاحب شعره : يا معاليه ولى ربي هذا .
فكلمه حماره اسما صاحب شعره ان يتركه ، ففعل ، فكل يصب من فصول
شعره اسما ويذوي مسجده ، قال تواضع . وكان يذوي حماره يصفى الا
سيرة بن كيسان السكاني ، وهو من اسطه القدر ، فكنت اتقى سيرة فعدى
عنه ، واتى عمارا فتمشى معه ، وآتى اسجده فبيت ، قال فافهم هشام
سيرة واتى لاس السكاني ، فادعوا يحدته ، ففعل حماره . اعني محدثا عرابيا
فخرج شاعر يذوي شعره فخرج حماره الى مسجد فادعوا به لاس ففهمه

يرحمه وقال . ثم أحب أمير المؤمنين ، فقال : من رجل أشرا من عريب ، فقال
 بكاء ألقى ، هل تروى انشر ؟ قال نعم وقوله ، فقل له حتى أدخله القصر ؛
 وخلق اسب . قال : وفي أبو النخع يشر ، ثم مضى به فدحه على هامة في
 بيت صهر يديه وبين سته ستر قيق ، وشع بين يديه يرهق ، وقد دخل قال له
 هشام . سجع ؟ قال نعم يا أمير المؤمنين طريفة ، قال : حسن ، فأنه
 وقال له : من كنت تروى ؟ وفي منرك وقهره ، قال : وكيف جمعك ذلك ؟ قال :
 كنت تعدى عبد هامة ، وأنعمني عبد لآخر ، قال : وفي كنت تبيت ؟
 قال : في مسجد حيث وحده رسولك . قال : وما لك من لؤد وال ؟ قال : أما
 الم فلا مانع ، وما تولد في ثلاث بيت وذي يدور في شمس . فقال : هل
 أخرجت من بيت أحد ؟ قال : نعم ، خرجت انفس ، فبيت وحيدة نعيم في
 ناسا كاتبا عامة ، قال : وما وصيت به الامم ؟ كانت على يده ناس . فقال
 [من حر]

أوصيت من بره فدا حرا بالكلية خيرا والحق شرا
 لا تسمى صرا بها وحرا حتى تروى خنوا الخفاف ورا
 وإن كنت دها ورا وحتى طميت شرا صرا

فصحت هامة من فدا قلب لآخرى ؟ قال : من حر [من حر]

نسني النخع والحق سدي فورا دت عار فتي يدي
 ونسني سهر الكسبي وصر صبي وصر في خدي (٢)

(١) رواه في الكامل (٢-٧٠)

• وإن أيت فاردي . له •

(٢) روى في الكامل

• ثم اقربى لؤد مرفقي •

• وود مفتح الواد ونشد بدال لـ الوند وفي الاعاني «و وحمي بالمر»

وَصَهْرِي الْمَيِّ فِي عَدِيَا لَا تَحْمِلِي لِدَهْرِيهِ (نَسِيًا)^(١)
 قَالَ فَصَحْتُ هَتَمَ حَتَّى بَدَتْ بَوَاحِدَهُ وَنَطَقَتْ قَدَمُهُ وَفَالَ وَيْحَتِ مَا
 هَذَا وَصِيهِ يَغْتَوِبُ عَلَيْهِ لِسَانَهُ قَدَمُهُ قَدْ وَلَا نَكِيمِي وَفِيهِ مَوْتِي
 قَالَ فَصَحْتُ بِذَلِكَ قَالَ فَصَحْتُ [مِنْ رَحِمٍ].

أَوْصِيَتْ بِأَسَى قَاتِي دَهَبٍ أَوْصِيَتْ أَنْ تَحْمِلِي الْأَقْبَابَ
 وَأَحْرَأُ أَصْفَ كَرِيهٍ سَا وَرَاحَ الْمَكِينُ وَهُوَ حَاتِبٌ^(٢)
 وَلَا تَنْتَبِهِ لِمَا فِي الْأَعْيُنِ هَلْ فِي حَوْرِي حَمْدُكَ كُنْ
 وَارْجِعْ يَا وَارْجِعْ نَسِ الْأَحْزَابَ

قَالَ وَكَيْفَ قُلْتَ هَذَا يَا فَرُوحَ يَا قَاتِي سَوْءٍ وَدَسِي حَرْنٍ وَبُحْبَا
 قَالَ فَصَحْتُ [مِنْ الرِّيحِ].

كُلُّ طَائِفَةٍ أَهْلَتْ سَيِّئًا يَتِيمُهُ وَدَلَاهُ حَيًّا
 رَشِي قُلْ كُنْهُ وَفُتْسَ وَفُتْسَ فِي أَلْسِنٍ لَا حَصْرَ
 بَتَ قَاتِي دَهْرِيهِ . . . شَتَّى^(٣)

قَالَ فَصَحْتُ هَتَمَ حَتَّى صَحْتُ بِمَا صَحَّكَ وَفِي رَحْمَتِي كَمَا فِي مَنْ
 صَحَّكَ قَالَ يَا نَائِيهِ . . . قَالَ شَتَّى هَذَا حَقِيرٌ فِي حَالِ سَامَةِ
 مَكَارِ أَحِبِّهِ

(١) روى في الكامل :

• • • حَدَّثِي خُفَّيْهِ عَمِّي •

وروى في الأغانى (٩-٨٠)

• • • صَهْرِي مَدْرُفَ عَمِّي •

(٢) فِي دَسِي • لَا رَاحَ نَسْكِينَ •

(٣) فِي السَّكَامِ • نَكَّ أَيْ يَدْعُوهُ •

قال تلك من سبب أحمى فأنسى
أكنت ن كافي مستحق فنت من هـ ؟ فذل عديلا . أشككت في
هك في شعرك حسن فنت [من الرجز] .

أرثو لثمة وبتعري شعري به ذرتي ما بخر صدرى
فمنسب بوسح واستحب ، وكنت به به حر ذوبه من فيه .

٢ ٥ كريمي حريمي شريف الثمن

شاعر الكرم
والسبح

قد به حب مستحق من قصده من بحر مداد ، وكان سيف مدونة
ابن حمدان صاحب حب قد به له كنهه بحقه في كوفه من وصاله
استمر به ، فحده به اعظمه :

فهمت كسب كسب	فهمت كسب كسب
وفتت به واد حب به	وفتت به واد حب به
وما به في غير خوف او شد	وما به في غير خوف او شد
وكتير به به به	وكتير به به به
قد كسب به به	قد كسب به به
وقا فتت به به	وقا فتت به به
ففتت به به	ففتت به به
وما لاقى به به	وما لاقى به به

(١) في الديوان « وإن نوت ن صرق كسب »

(٢) في الديوان « وما لاقى به به »

وَمِنْ رُكْبِ النُّورِ قَدْ أَحْوَا دُنُكِي ضَلَاةً وَحَبَّ
 مَا قَسَتْ كُلُّ مَنُورٍ لِلدَّارِ فَمِنْ دُرُكٍ نَعَصِرُ مِنْ فِي حَبِّ
 وَنُو صَكَّتْ سَمْنِيَّةً مَسْمُوعٍ لَكُلِّ حَدِيدَةٍ كَامٍ حَبِّ
 أَفِي أَرَى يَشْهَدُ أَمْ فِي لِسَانٍ عِلْمِي شَيْعَةٍ أَمْ فِي الْأَدَبِ
 مُدْرِكُ الْأَسِيرِ أَعْرُضُ لِمَنْ كَرِيمٌ حَبَشِي مَرِيضٍ سَبَّ
 أَحَدُ خَرِبٍ يُجْعَلُ رِيًّا سَيِّئٌ وَدَّ وَجَدِيَّةً ثُمَّ تَسَبَّ
 بَدَأَ حَالًا مَلَأَ فَفَقْدَ حُرْدٍ مَنِ لَا يُبْتَرِزُ لَا يَب

وهي طه به

والخبر في كبر جبر و...
 إلى أن سمع منه... وهو...
 دعي لله عنه...
 لأنه سفاهة...
 لكل... صبح... مروي

والشهر فيه كرهه سمع... نكول في... كذا... هي

رحمة أو الطبيب
الندبي

...
 ...
 ...
 ...

(١) له رحمة في سرح...
 ابن حنك...
 (٢) في ابن خلطكان...
 عبد الجبار... هـ.

فشرحوه حتی قبل به واحد له ما رید علی عین شرح

ومن شعره مما ایس فی ذی قعدة من روه شیخ تاج الدین السجستانی
صحیح مقصود متن و هم [من الکامل]

یہیں مقرر لیت ہے کہ قی و قہنی وقد قنی من حان
لست املوہ تا امد لا انی لست املی غیر املی

وہ قبل تاہ اوافدہ سطر من علی لطفی (۱) قہنی [من خلیف]:

لا من لله رب هذا یمن دہنی فی یمن دہنی
ما شئ اسس قوی غشی قی قی قی قی قی قی
کے ہیں سے اکبر فی حد شئی قی قی قی قی قی قی
ہو فی شہد قی قی قی قی قی قی قی قی قی

و یحکی ان مقصد میں سہر و حسن صاحب و جہد و سہد شہد قی قی
محسہ پت اسس ای ہوں و ہوں قی قی قی قی قی قی قی قی قی

و شہرت یمن قی قی قی قی قی قی قی قی قی قی
و حسن پردہ صاحب و ہوں قی قی قی قی قی قی قی قی قی
الاساسی و قی قی قی قی قی قی قی قی قی قی

لن حد شعر بن حسین و ہوں قی قی قی قی قی قی قی قی قی

(۱) فلسفی - تاج - و - - - اسس قی قی قی قی قی قی قی قی قی
بیاور و صہان و کرم

(۲) ہوں قی قی قی قی قی قی قی قی قی قی قی قی قی قی قی قی قی قی قی قی
و و ہوں قی قی قی قی قی قی قی قی قی قی قی قی قی قی قی قی قی قی قی قی قی

و ہوں قی قی قی قی قی قی قی قی قی قی قی قی قی قی قی قی قی قی قی قی

نَسَا نَحْبَ دَغْرِيَهْ ؛ وَوَدَرِي شَكْتُ تَرَوِي شَعْرَه لَدَا
وَهْدَا مِنْ قَدِيمِ وَهْ أَمَّ سَعْدِ النِّصَبِ فِي حَمَرِ بِي بَحِي [مِنْ مَحْرُوه خَفِيف] :

لَا تُرِ بَحِي . كَثُرَ بَعَثَ بِي إِلَى أَسْهَا

حَدَّ شَعْرِي بِحَدِّهِ وَشَا تَفْصِيحُ اللَّهُمَّ

وَاللَّهُ بِأَعْيُنِ الْقَصِيَّةِ . نَسَجَ جَمْعُ شَدَّ حَلَقِي .

وَرَدَّ أَيْفَ عَمْدٍ مِنْ عَمْدٍ نَحْبُ كَسَبَ شَبِي بِقَصْدَةٍ يَسْتَحْيِشْ فِيهَا عَصْدُ
الدَّوْلَةِ فِي مَحْضِي قَدَمِهِ وَصَرَفِي ذَمَّهُ . قَدْ بَا [مِنْ سَعْدِ]

قَوْتُ غِيَبٍ لَأَدَى بَدَّ مَقَرَّ عَوْدٍ وَصَدَّ سَحَرَتْ فِيهِ مِنْ حَدِّ

وَمِنْ

أَنَا شَجَعٌ فِي أَرْحِ وَفَا سَهَا وَتَمَرِي نَكْرَ لَأَدَى وَصَقْدِ (١)

هَمْدِي نَوَّ مَدِيرَ حَمْدٍ مُؤَيَّدَةٍ وَفَدَّ رَقْعَةً هَمْدَتْ دُورِي أَحَدَ

صَفَاتٍ عَلَى سَلَايِ مِنْ قَدَمِ سَعْدٍ حَمْدَةٍ فِي مَوْجٍ مِنْ تَرْدٍ

حَتَّى شَدَّ وَهَوَّى تَبِي فِي نَسَبِ كَثُرَ فِي رَسْمِ نَاصِبٍ وَتَرْدٍ

كَثُرَ سَعْدُ سَرَّ سَعْدٍ وَفَدَّ قَدَمِي قَبِيلِ شَرِّ وَشَا أَرْ (٢)

مِنْ حَمَرٍ مَا نَحْبَتْ وَفَدَّ شَدَّ صَدَّ يَدَا فِي رَسْمِ رَجْعٍ وَنَحْبِ

كَاتِبٍ شَرَفِي مَارِي نَحْبُ نَحْبُ نَحْبُ دَا لِي مِنْ كَفَرٍ وَفَدَّ عَصْدِ (٣)

(١) أصعد - فتح صعد وفتح جميع الأصاء

(٢) نَدَّ أَرَى ، وَهُوَ مَنَعَ الشَّيْءَ وَطَمَرَهُ ، وَفَدَّ مَكَنَ هَوْنَهُ ، لَكِنْ

فِي عَرَبٍ هَدَّ سَبَّ لَأَنْ التَّوَرُونَ يَسْتَدْعِي إِحْرَاكَ

(٣) عَصْدُ بِعَصْدِهِ - مَثَلُ عَصْرَةٍ بِعَصْرَةٍ أَيْ تَأْتِي تَأْتِي وَتَعَصِدُهُ مِثْلُهُ

أولك العيون غيرةً يمةً سلكوا. وصيق الأضواء والأفطار بالزهد (١)
 شردهم بجيش لا قوة له. ثاني سبي سائر الأقوام والقياد (٢)
 ورثه أيتام ثلث بن هرون أرقى مصر في قصيدته يستنير فيه قصد
 الدولة على غاتت وبني سده، يقول في أوله [من الكامل]

الدهر أمكي وندى منك. من سبي جيش لأهله يا حيد
 قصدتك من أرقنت منسب. بخلا يفتك ولست قصيد
 دوت السكرية نغمه وصفه. وكريه صدك في أوري لا يفند
 فن في راسفك حذو في. صب سواد في حصانك مكند

ومعيب

تركك بعدك شاعرًا، وفقد لا. يفي في مبرهنة
 في المصروف. في. كسبيات ذم لا تنح
 يا ية الملك الموقر، دمه. بمن حث سائس يتوق
 هدى من سده حبيب أوفت. وجه بصد ما زجه العرفند
 وله حلفت قصه ياد. حق الجرم ودمه لا ك
 ورجع لدمه وكن نصيب صد. من المده على لك يه مده
 وحمد سبي وما جرى له كبره وسبى في حرف منه ومن شعره في شاه
 هذا الكسب

- (١) الرصد - لفتح الراء والصاد جميعاً. لغوم راقون لشيء كالخرس
 الواحد فيه وجمع ومذكر ومؤنث سواء
 (٢) العرب يتخون. ليس لئلا سده ولا له، وهم يريدون أنه ليس له
 شيء. والسد. وير الأبل، والقد. حذف.
 (٣) مقصد: يريد شاعر، لأن الشاعر يقصد قصائد

شاهد تاجر
الكلمات

٥ - وقدر حرب بكنك قدير ، وبنس فرب قدير حرب قدير

نبتت من النحر ، ولا ينفق قائم ، وبذل به من شعر لحى ، قالوه فى
حرب بن ثمة بن منه شمس ما فيه من حجة من قصب ، تقبل الذى كان
فيه ، ودهن بديه بعبقة ، مكر حرب مذكور مصدقاً برأس الشعي
أبو عباس السجستاني ، صلها ابن حمزة ، وهدى ، قد ذكرته اربعة
فى نحره ، والعرب فى شمسها .

ذكر أبو سبيدة وأنه سمى اشيباني ، أن حرب بن ثمة انصرف من
حرب سكاك هو ، حبه من القريه ، وهى بدات غصاة شجر ملى لابرار
فقال له مردس بن أن عمر ثمة نرى هذا موبع اقل ، بنى ، قاله ٩٤ :
يعلم انه درج هو ، من لك أن تكون شريكى فيه ، تعرف هذه العبقة ثم زرعه
بعد ذلك اقل ، ثم فصر ما فى العبقة ، فاستطاعت وعلاها بها جميع
من امسه بن وصحبه كثير ، ثم صهر منى حبت بنى تغير حتى قصتها
وحرحت من ، فمرداس فى دنيا من بسط :

مقتل حرب
ابن ٩٤
ومرداس السهم

بنى سميت له حيرة ، ورجونه ، بنى محسن وثيق لعمه دست من

بنى قوم قبل الامر حجه ، كيا بعد وفى الامر مرداس

قال ، فسموه هذا بعد ما احرفت العبقة [من بحره ا حر]

وبن حرب ورم مضاعف محسن

وبن حرب ورم اذ لبسوا القلوب

لعمري فسموه حجه عاب

وم يلى حرب بن ثمة ومرداس أن مات ، فمرداس وبنى بالقريه ،
ثم اذعه بعد ذلك كتب بن عمر السهمى ثم طارى ، فقال فى ذلك
عاس من مرداس [من الكمل]

أَكْلَيْتَ مَالَكَ كُلَّ يَوْمٍ حَسْبًا وَالْقَلَمُ أَكَدَ وَجْهَهُ مَعْبُورًا
 نَحْنًا نَقُومُ مَا يَحْسُبُونَكَ سَدًّا وَإِذَا نَزَلَ سُدُّ مَعْبُورًا^(١)
 وَدَّ بَحْتُ لِي لَسَاتِ وَدَهْرٍ يَا مَسَامُ رَأْسُهُ مَعْبُورًا
 وَفِي نَقُومَتِ مَا أَرَادَ بَوْرًا يَوْمَ الْقَدِيرِ نَحْنُ مَعْبُورًا^(٢)
 وَجَدَ نَبْكَ سَوِي تَقَى مَشْمُورًا فِي حَالِ مَسَامُ رَسَامُورًا
 يَا غَرِيبَ قَدْ مَجَّ مَرَّهً يَا كَلَّ يَمْعَ حَسْبُورًا
 حِينَ نَحْنُ تَحْضُرُ لِي حَسْمًا وَوَيْزِيدَ بِحُورٍ مَعْبُورًا
 وَقَدْ رَأَى لَسَاتِ نَقْطُورًا

••• قَرِبَ قَبِيرَ حَبِ قَبِيرَ •••

وَيَقَالُ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَشْدُو ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مَوَالِيَتَ وَلَا يَتَمَعَّ .
 وَ « قَرِبَ » مَقْعٌ حَبْرٌ لَيْسَ بِكُلِّ مَنْ حَفَّتْ يَدَايُهُ « قَرِبَ قَبِيرَ » قَاتِي
 بِالظَّاهِرِ مَوْجِدٌ مَعْبُورٌ لَسَاتِ يَوْمَ الْوَجْعِ

وَالْأَشْهُدُ فِيهِ الْمَسْمُورُ فِي هَذِهِ الْأَعْيَادِ مِنْ تَعَلُّقِ السُّقُوتِ بِهَا ، وَبِذَلِكَ
 هَرَبَ أَيْ بَابَ الْفَصَاحَةِ مِنَ الْمُطْعَمِ اسْتَدْرِي إِلَى لَأَلَمِهِ ، لَا تَقُلْ أَمْسَ فِيهِ
 لَأَلَمُهُ بِنَقْلِهِ وَحِدَةً ، وَيَشْهُو السُّقُوتَ بِالنَّقْلِ مِنْ يَمْنِي مَعْدٍ .

•••

٦ - كَيْفَ مَتَى مُسَخَّهٌ مُنْخَعَةٌ •••

من شواهد
التصانيف

قَاتِيَهُ يَوْمَ نَحْمُ عَنَّا ، وَتَمَامُهُ •

• مَعْنَى وَبَدَّ مَسَامُ نَحْمُ وَحَدَّثِي •

(١) فِي الْأَصُولِ « مَعْبُورٌ » وَفِي هَذِهِ لِكَلِمَةِ ، وَإِيَّانَ حُدَايَ « مَعْبُورٌ »
 أَيْ مَصَابٍ « عَيْنٌ » وَالتَّائِيَةِ « مَعْبُورٌ »

(٢) أَرَادَ اسْمِيهِ . كَلَّمَ وَائِلَ الَّذِي قَتَلَهُ حَسَّاسٌ بِنِ مَرَّةٍ ، وَبِهِ تَامَتْ
 حَرْبُ الْبُسُوفِ

وهو من قصيدة من أطويل يسلح بها أباه حيث موسى بن، راهيم ويمنه
إليه، وهذه:

شبهت فقد قوت معسك عدي ونحبت كنهت وشئت من مرد^(١)
وأخذت من عهد شهيد داكم في دمع أنجوذني على ما كني تحدي
لعمرى غد خلقت حنة نسكا بكاء وحددت على ربي الواحد^(٢)
إلى أن قال في مدحها.

أتاني مع بر حصار من ضنة نكثت له رضى خبا من أجد^(٣)
لقد مك عذر دودى بحتي بد وسرحت دمع في سرى أجد
وهكث بالقبول أحد حمة تعاد وسفكت حرى شعري مسلك العبد
نسيت إن كمن مديت ساكت يد القرب أهدت منى ما على سمير
ومن رمي أسميه كأنه بد ذكرت أيامه من الورد
وبك أحككت لدى من يكفى ونس القوي من مديم ومن شهيد
وشتت سرى وعلى وفق صحن وكولاء لم ظهر رماء من أجد^(٤)
وكف وما نحت مدك صيحا وثت في تحدي بمكره عدي^(٥)
أمرين نحر القول من لو هجونه بد كحان عنه مروة عدي

(١) في الديوان « معسك عدي » وثوت « فمرت » ونحت « نحت
وملئت معسكها » وأوشع « ما سف من العزل

(٢) في الديوان « على وجددتى به خلق لوجد »

(٣) في الديوان « لفقت له رأسى »

(٤) أصت « رد ظهرت وشهت » ونسه « حرج السيف من غمده »

والغمدة : قراب السيف

(٥) في الديوان « فكيف »

و نعتد البيت ، و نعتد

و لو لم يرعى عنك غيرك و ارفع لأعديتي بالعلم ، إن الملا تُعدي (١)
ومعنى البيت . هو كرمه إذا منحه و اتقى الناس على منحه فيمنحونه
لا بداء أحده ، إليه كسده إلى ، و لا أمدحه شيء ، لا صدق أسس فيه ،
أو أن الناس و يوفى على وجود مديح أسس الناس من صفات السكال فيه ،
و بد منه لا يوافق أحد على و مه ، لعدم وجود مقتضى له فيه .

و في ممدح قول الآخر [من السكال] .

و إذا شكوت لمجدى مُعَدَّ ، فأنيت فيما فئت بالهدير (٢)

و قد ناقضه معنى أن في صهر نضاه [من السريخ]

إنك كني معه في دمؤ السكى مُدَحَّ ، و حدى

و ظاهر لعد في المعروف بالعدد لعدادى بقوله [من أطول]

مُدَحَّه و حدى و مدحونه عجمية ، عجمية ، و السكى كاهم ميمى

و شاهد فيه لسافر بقى ، و ساقى قوله : مُدَحَّه ، من لشد عرب مخرج
أحد ، من مخرج الطاء ، لأن المخرج كل فرست كانت الألف مكدودة فيها غير
مستقرة في ما كانها ، و إذ نسب كانت تكس الأول . و قد لا يوجد في كلام
العرب لعين مع العين ، و لا مع أحد ، و لا مع أحد ، و لا الطاء مع التاء ، و حذراً
من مر . و أيضاً قد قل من حجة السكر روى : مُدَحَّه ، و مدح

و من فتح السكر قول الشاعر [من السريخ]

و أروى من كان له ، و حدى على لغز عروفة

(١) في الديوان : و لو لم يرعى عنك للعلم و رفع

(٢) ممدح : مميم يوافقى ، و الهن السكد ، و نوشمه .

أنت بين اثنين يا نحن يعقو من كيمها مقر السبده
 لست تفتك اكنّا نر عبد منسبطاً أو حلاً حفا عده
 نى ما حتر وحكك ينى من ذل الله ودل القبه
 ولا شه يومم نألف محلى فصيدته ثابته لى وها من اعين | :
 شى منه من نغره صاحب ديت مضمون ذموى التو كبر
 الحبيب نطاه حبيب نغره دهم قال والله ب لدر شعرت ثم
 قال والله ما مثل هذا القوم فى احسن لاما ثبت به عشرين حمد الصوى
 فقال نونده نى دى زاد لامين قال فصدت رابته اتى وها (٢)
 | من لطفه |

كده فصح خطب الفرح لامين ويسى من رة ينقض ما نه عذر (٣)
 وددت وبنه نألف فى فقل من قصى لامين نفسى نألفى وكون
 انقده قبه فقل به نألف من نألفى نألف
 وحاشا لى نألفى قل كل حذر كانه مفرقا بصل الله يلقى عنهم
 كل ما يصبه فهاى لاما يقى به سمه الله وكل نألفى بهوه أيضاً
 هال فيه حمد | من لطفه |

فصبت من حده ورد يحميه حده حده
 من حده لا مات حده حده حده
 ملك صبح نفوس حده حده حده حده
 فاحص لصد حده حده حده حده حده
 وبع نألفى داك قدر فيه نألفى من قوله | من لسرا |

(١) امرأه فى الديوان (١٤٠).

(٢) فرها فى الديوان (٣٦٨).

(٣) وقع فى المنوعين لده لعمريده شعر من فسادك وما أفتناه
 عن لديوان وعن من حكان الذى حده لؤلؤف كثر هذه الترجمة.

شمرته هذا كله مُترط في برده يا حله ال د
 فمتى لعيب ولم يرد يصيرون به : يا حله يا حله ه حتى وسوس ، وقد
 هذا بانتم في هذه لقصة فقال به [من لبط]
 يا مشر المراد في صبح لكم و مرة في القوم من اصدق والكس
 لا يكسر حياء مك احد هذه وخفته اتعدى من حارب
 لا تشو ن تحوفا امد تده فركو منه ايت من احش
 وب قصد بونه من من طه حارس و مدحه بالقصده التي وطها
 [من الطويل]

بدية أبي عامر

ه هخر سوي بسب مصر حه ه
 نكر عليه نو منان قال ه لا تشو ميه ه فصل ه لا تشو
 ميه ه سحس منه هذا حارب على البدة
 وذكر بقولي نه متدي حرد من انصهر ه من مقل ففصد (١) مديبة
 هذا نس اى فوه وب [من الكامل]
 فؤده غيرة في مدحه حاتم في حرم حنفي دكا بس
 قال به سكسي بيلو و كل حرد لا مبر حو ما وصفت ، و صرق
 فليلا نه ابر منه واشد
 لا سكر مصر في نه من دونه مالا شرد في ماني وساس
 فانه قد سب لاول ليرة مدي من المشكفة وسيرس
 فمحو من سرعة ففسته .
 وما دكر - من نه شدة ففصد الحبيبة ، و ن فورير قال اى شى
 طبه ففصد فانه لا يمش اكثر من اربعين يوما لانه قد خسر في عيبه امد من

هَيْهَاتَ عَالِكَ أَنْ تَلَّ مَ تَرِي أَسْتُ بَيْتَ سَمْعٍ وَبَابُ صِقْ
قُلْ مَسَالِكَ يَأْتِي بِرَمٍ فَاصْدَى بِمَهْدِي الْعَيْبِ لَا تَعْقُ
لَعَنَتْ حَتَّى سَمِعَتْ قَوْلِي وَنِي وَنِي سُرْعَةً مَرِي بِإِيْنِقِ (١)
يَاكَ يَمِي انْدَرُؤُا يَتَوَضُّعُ شَمِ كُلُّ حَرْفٍ يَحْقُ
فَلَعَسَ حَرِيءٌ مِنْ وَدَعَتْ مِنْ قَدِيءٌ مِنْ وَحْدَيْتٍ مِنْ دَعَقِ
وقوله من قصيدة أخرى [من الشعر]

أَمَدٌ وَحَسَّ كَذِبِي ضِيءٌ دَكَّرَ شَأْيَ وَكَلَّ يَهْ
ثَمَ أَهْبَتْ يَهْ هَجَرٌ دَوَتْ عَدَى مَنِي وَكَلَّ نَوَمْ
ثَمَ بَدَتْ ثَمَ سَوْنٌ وَأَهْبَ وَكَلَّ وَكَلَّ وَكَلَّ
وقد حصر من هذه الألفاظ من في قوله [من الشعر]

قَطَرَتْ مَدَّةُ الْبَالِي .. حَتَّى وَفَتْ .. تَسْلَى .. مَوِي
لَا بِنِ الْفَاضِلِ وَجْهَ اللَّهِ هَدَى مَنِي لَمِيءٍ مَعَ لَحَبٍ مَعَ هَدَى [من الشعر]
سَمَدٌ قَوْلُهُ كَمَا مَوِي فِي قَدَمِهِ سَمَدٌ سَمَدٌ فِي قَدَمِهِ كَمَا مَوِي
وَدَعَتْ .. شَمْعَةً مَشْهُورَةً وَوَدَعَتْ مِنْ لَمِيءٍ فِي قَدَمِهِ هَدَى مَعَ هَدَى
من شعره مَعَدَى

٥٥٦

سَمَدٌ وَوَدَعَتْ
اللاطفي

٧ - وَوَدَعَتْ فِي مَنِي لَمِيءٍ كَمَا مَوِي وَوَدَعَتْ فِي قَدَمِهِ مَعَ هَدَى
أَمِيَّتَ لَمَعَرْدِي .. مِنْ قَصِيدَةٍ مِنْ عَدَمٍ مَدَحٍ .. يَهْيِي مِنْ هَدَى ..
بِمَهْدِي حَرِيءٌ مَنِي حَالٍ هَدَى .. مِنْ سَمَدٍ مَدَحٍ مِنْ مَرُورٍ ..
وَدَعَتْ فِيهِ سَمِيدَةً .. هَدَى أَنْ لَا يَكُونَ سَكَاةً مَدَحٍ .. دَلَاةً مَنِي مَرُورٍ

١ - فِي الدِّيَوَانِ : لَعَنَتْ حَتَّى سَمِعَتْ قَوْلِي وَنِي وَفِيهِ لَمِيءٌ مَدَحٍ مَرُورٍ

إم حن في خط الكلام فلا يتوصل منه إلى معنى، ولا يفسد لدهن من المعنى
الأول إلى المعنى الثاني أي هو لازم ومرتبه ظاهر، والأول هو شبه
في البيت

« معني منه » وما منه يعني ممدوح، في « من » حتى يفارقه، أي تحديس
في الخصائص، لا تمسكها، أي هشاماً، أو ثمة أي ثبوتاً، هشام أو ثمة، أي أو الممدوح
فاستمر في مدح البيت، وفي أو الممدوح، « فأن » بين ثبوتاً وهو مبدأ وأثمة
وهو حشره، نحس وهو حي، وكذا فصل بين حتى ويفارقه وهو مع نحس وهو
أثمة، و« مستثنى على استثنى منه » فهو كما أراد في « به » لتعقيد، وكان من حق
« من » يقول « ما منه » في لسان أحد يقاربه إلا مملك أبو أمه أو

شواهد أخرى
للتعقيد

« من » المقيد قول الخمر « ربحاً » من المصروف
في « هل ربحاً » من « من » تحرب « ثوبه ولا كانت كلب صاهرة
في « من » مملك « ثمة » من « تحرب » في « ما » ثمة « به »
و« من » من الشاعر « من » المصروف « :

« من » من « من » « من » « من » « من » « من » « من » « من » « من » « من »
في « من » من « من » « من » « من » « من » « من » « من » « من » « من »

« من » « من » « من » « من » « من » « من » « من » « من » « من » « من »

« من » « من » « من » « من » « من » « من » « من » « من » « من » « من »
« من » « من » « من » « من » « من » « من » « من » « من » « من » « من »
« من » « من » « من » « من » « من » « من » « من » « من » « من » « من »

(١) في الأصول « حلاس » « وهو لا يتفق مع ما ذكره في بيان معناه

و « من » « في آخر البيت مخصوص بالصافة حلاس » « والكلام ينشئ

« من » « وهو »

ومثله قول في تمام [من لكامل] :

كاتبين في كبر لم لم يكن كاتبين في يد هم في يد
ولفرزدق رحمه الله اسمه "هلم بن سائب بن صعصعة السلمي" ،
نوفس صاحب حرير ، وكان أبوه سائب من جنه قومه ومن سرائر ، وكيفية
أبو الأحطل ، لولد كاره له اسمه الأحطل ، هو شاعر يساً ، ووجهه قصه فيه قصه
الأحطل اتعلی الصرائي ، ووجهه قد مرردق ، وهد من أعجب لعجب ، يد
لفرزدق من أبوه وحده صعصعة صحدي رضي الله تعالى عنه ، فكيف يصور
أن يكون الأحطل لسرا في حله ، وصعصعة رضي الله عنه له صحة لكه
بهاجر ، وهو الذي أحياناً الوثيلة ، وبه افتخر الفرزدق في قوله [من سائب]
وجتدي الذي تمنع الوائيات فأحياناً ، ثم في "د" ،
قيل : إنه رضي الله عنه أحياناً ألف ، ووجهه من سائب بن

وأم الفرزدق ليلي بنت حانس تحت لأوس بن حانس من سائب
روى الفرزدق رحمه الله عن سائب بن أبي سائب ، أبي هريرة ، حبيب ،

(١) تحيد ترجمة الفرزدق في الأغاني (٨ - ١٢٦ - ١٩٧) ربه ١٩٠
٢ - ٥٢ ، وروى ابن خلكان (٣ - ١٣٦ - ١٤٦) ، وروى ابن قتيبة (٢٨٩ - ٣٠٩) .

(٢) في الموضوعين ولم يورد وهو غريب ، وما تمسك به عن الأغاني
وعن ابن خلكان .

(٣) كذا ، ونصوب أن تم مرردق لسائب فرقة عليه ، عن غيبة
نو لفرج في الأغاني (١٩ - ٢) وقال ابن قتيبة (٢٩٦) : رجل لفرزدق
هو أعلاء من فرقة عسي ، وكان شاعر ، وما بين سائب حانس من سائب
في لفرزدق . نص عليه نو لفرج وابن خلكان الذي حذعه المؤلف أكثر
ما في هذه الترجمة ، وكذلك نص عليه ابن قتيبة .

ترجمة الفرزدق

واسم عمر، وثني سعيد اخذني رضى الله تعالى عنهم جميعاً.

ووجدني لوبيد سليمان ابني عبد الملك ومعهما. قال ابن السحر: ولم يزل
مؤذنة على عبد الملك بن مروان، وقال السككي رضى الله عنه: وقد حلى معاوية،
وهذا يصح. وروى معاوية بن عبد كريمة عن أمه قال: دخلت على العزرق
فخرجت يداي جلت عليه، فقتلته. وهذا يا باقراس؟ قال: حلفت أن لا
أخرج من الحلي حتى أحقق العزرق. وكان كبير العصباء، فمعاوية، فمعاوية
استحضرته، لا قام معه، فاستند على راسه.

ووجدت أهل المعرفة ما شعر به وفي حريري لمسه بينهم، والأكثر
حتى أن حريراً أشعر به، وقد نصف لأصموني فقال: أما من كان يميل إلى
جوده أشعر، ومعاوية وشدة شعره فعدم العزرق، ثم من كان يميل إلى أشعر
معه، في سكاك السجى، فيقدم حرير.

كل حرير هو حاتم ذو نصيبته، [من وروى]

وكتب في تراجمه، رحمه الله، رحمتك عليه، ونزكت عا.

فائق في الأمر، في بعد ذلك بمرقة من أهل المدينة، وحرى له معها
قصه بعد شرحها، ومحقق الأمر أنه روي عن مسند بعد أن كانت صفته
وأحسن إليه، فمست حسه، وروى جبر عن عبد العزيز رضى الله عنه، وهو
يؤمنه، في أمه، رقة، فمروى به، حه، منباء، في كنى فافقه أنبي، فقال:
قال الله أن مرة، يعني حرير، كانه شهد به، حين قال: ودعيت
نصيب أساق.

ومن سمع لما كان في المدينة امروءة [من أمه من]

هنا ذلك من المدينة فامة كما انصت به فتم ابريش كاسره
فما اسوت حتى في الاصل قاله أعتى يرحى ثم قيل لحدده
قد زارعه لأشعر لا يشعروا وقيل في تحدر ليل أباده

أحذر تواضعي قد وكدت^١ وسؤد من سحر قصر مسامره^(١)
فقال حريرك نفعك ذلك [من طين]

لقد وبت^٢ ما يردق^٣ وجرى^٤ حداث يروى^٥ قصير نفع دم
يوصي^٦ حديم إذا حل^٧ بيه^٨ ليرقى^٩ من حداثته بالسلام
تدنت^{١٠} رقي من تدبين^{١١} فوة^{١٢} وفصرت من دح^{١٣} لغاوسكارم
هم^{١٤} لرحس^{١٥} يا أهل المدسه وحده^{١٦} مداح^{١٧} رخص^{١٨} باحييت سام
لقد كان^{١٩} حراج^{٢٠} لفر دق^{٢١} عسك^{٢٢} شهيد^{٢٣} ركب^{٢٤} بين^{٢٥} امصل^{٢٦} موصل
فحاج^{٢٧} الفر دق^{٢٨} ما بقصده^{٢٩} صوبه^{٣٠} ذلك [من طين]

ويزجر^{٣١} ما ش^{٣٢} شب^{٣٣} مدع^{٣٤} دق^{٣٥} الش^{٣٦} سكر^{٣٧} تحصره^{٣٨}
واكن^{٣٩} س^{٤٠} وصب^{٤١} وصب^{٤٢} س^{٤٣} س^{٤٤} س^{٤٥} شمس^{٤٦} من^{٤٧} ماص^{٤٨} وهنم^{٤٩}
أولئك^{٥٠} ك^{٥١} ش^{٥٢} ش^{٥٣} يسه^{٥٤} شمس^{٥٥} شمس^{٥٦} ك^{٥٧} ك^{٥٨} ك^{٥٩} ك^{٦٠} ك^{٦١} ك^{٦٢} ك^{٦٣} ك^{٦٤} ك^{٦٥} ك^{٦٦} ك^{٦٧} ك^{٦٨} ك^{٦٩} ك^{٧٠} ك^{٧١} ك^{٧٢} ك^{٧٣} ك^{٧٤} ك^{٧٥} ك^{٧٦} ك^{٧٧} ك^{٧٨} ك^{٧٩} ك^{٨٠} ك^{٨١} ك^{٨٢} ك^{٨٣} ك^{٨٤} ك^{٨٥} ك^{٨٦} ك^{٨٧} ك^{٨٨} ك^{٨٩} ك^{٩٠} ك^{٩١} ك^{٩٢} ك^{٩٣} ك^{٩٤} ك^{٩٥} ك^{٩٦} ك^{٩٧} ك^{٩٨} ك^{٩٩} ك^{١٠٠}

وم سمع أهل مدية^{١٠١} نبت^{١٠٢} ثم^{١٠٣} دق^{١٠٤} لار^{١٠٥} حو^{١٠٦} من^{١٠٧} مرو^{١٠٨} من^{١٠٩} حكم^{١١٠}
وهو^{١١١} من^{١١٢} مدية^{١١٣} من^{١١٤} مدية^{١١٥}، فقا^{١١٦} ويصح^{١١٧} هذا^{١١٨} الشعر^{١١٩} من^{١٢٠} روي^{١٢١} رسول^{١٢٢}
الله^{١٢٣} صلى^{١٢٤} الله^{١٢٥} عليه^{١٢٦} وسلم^{١٢٧}، وقد^{١٢٨} روي^{١٢٩} على^{١٣٠} يد^{١٣١} هذا^{١٣٢} في^{١٣٣} مروان^{١٣٤} است^{١٣٥} حدة^{١٣٦}
سكن^{١٣٧} أكس^{١٣٨} بل^{١٣٩} من^{١٤٠} يحده^{١٤١}، وروى^{١٤٢} من^{١٤٣} يحده^{١٤٤} من^{١٤٥} مدية^{١٤٦}، فاحده^{١٤٧} ثلاثة^{١٤٨} أيام^{١٤٩}
بذلك^{١٥٠}، فقال^{١٥١} ثم^{١٥٢} دق^{١٥٣} [من نو]

نوراني^{١٥٤} فاحده^{١٥٥} كما^{١٥٦} روي^{١٥٧} فيكم^{١٥٨} نو^{١٥٩}

(١) هكذ ورد هذا بيت في أصول هند كذب في من حاكه.
وقد ورد في لآلئ هكذ

أحذر تواضعي لا تشعروا^{١٦١} وأحذر من سحر نوح مسامره

(٢) اوروار - ارجل الخصف الجباش ووقع في من حاكه «بورار»
وهي تؤدى معنى حسنا.

ثم كتب مروان بن الحكم كتاباً يشرح فيه أن يحمده ويحبه ، وتوهمه أنه
كتبه بحثرة ، ثم سمع مروان بن الحكم ، فوجّه مسعياً وقال للبرقي :
إنني قد قمت شعراً فاسمعه [من الكمال]

فمن يلقى ذوقاً واستهلاً كسهم
يذكرت في ما ترمى فاحس
وذكرت المدة في ما ترمى
و قصيدتك ، وأليت المقدس
ورب حشيت من الأمور عقيمة
فمن المثل ما عظم الأكرام
فمن وقف المرء في سبيل
أراد مروان يرى الصفحة ، قال
بأمرؤ ، إنني أعشى محمداً
توحى حبه ، و...
وأحدتني صحبة نهمه
يحدثني على ما حبه القرم
فمن الصفحة ما دون لاكن
سكده مثل صحبة المهن

وفي سعيد بن الحسن لأبي ، وعنده الحسن ، ح...
رضي الله تعالى عنه ، وأحدتني حبه ، وأحدتني حبه ، وأحدتني حبه ،
وتوجه في المصنف ، ف...
أحدتني حبه ، وأحدتني حبه ، وأحدتني حبه ، وأحدتني حبه ،

(١) أحسن من الحدة ، وهي البلاد نجد

(٢) صحيفة الحسن بن الحسن ، وكان الملك عمرو بن هند قد أوهم
المسلمين ، وأسمه حرير بن عبد المسيح ، وعرفه من بعد الكري أنه أمر
لها بماء ، وعطيه ، وكتب لكل واحد منها كتاباً ، في عمله وأمره بقتله ، إذا
ورد عليه ، أما الحسن ف...
المعاهد ، وأما صرفة ف...
وفي قديم المسلمين صحيفة ، يقال ذلك الشعر المشهور :

لقد ألقى الصحيفة كي عظم رحله والزاد حتى ناله ألقاها
وأمر ترجمه لمسلم في شعر وأشعره لاس قنبلة (ص ٨٥) وأقرأ ترجمة
طرفة بن العبد فيه أيضاً تالية لترجمة المتلمس .

لشعر مقبره فوجه ربه ربه لا ووجه هاتك ديسر ورجله (١) حوقا من هجائه
ونزل يوم في بيته حتى جوفه و ثغرت افعى فصححت مع حارية
فراشها و فصاحت و فاحل جردن في بيتا حتى السمت و ثم صر حارية بانه
فر برته و تحته غت قدس [من اعيون]

وهون غير ربيته انا شكيت دمار الحقيق اوصوت
ات مبراً سود قصرة اقرب في ذوم كظال يروفي
وما ان هجت ابره به لاص ولكنه سفتت في سرفه
فما شها اسفدت غمه ياد وهرت في مكة اشرفه و فصر ياد نه لو
انه حصد قل امر دي [من اعيون]

دبر ريدو لاص و م اكي ريدو ماسق ذو نجس و
عند ريدو و ريدو حدهم ريدو كين قد يري ما و
في لاصي انا بكم حدهم ريدو كين قد يري ما و
قال بن فنيه سود كني حدهم و عده حدهم و عده حدهم و عده حدهم
طاطم و و هي طاطم اشتر مقري

و دحل و دحل مع حدهم و دحل مع حدهم و دحل مع حدهم
أني سقمه دحل و دحل و دحل و دحل و دحل و دحل و دحل و دحل
و دحل و دحل و دحل و دحل و دحل و دحل و دحل و دحل
حدهم و دحل و دحل و دحل و دحل و دحل و دحل و دحل و دحل
يشدهم حتى كونه غده

ك دحل و دحل و دحل و دحل و دحل و دحل و دحل و دحل
فاسق و دحل و دحل و دحل و دحل و دحل و دحل و دحل و دحل
ما حجب كنه من دحل و دحل و دحل و دحل و دحل و دحل و دحل و دحل

ويقال انه مر بهم سكر من كلال مجملته فبذل عليه ، فقال له يسوع
الحرب انما يبدل | من اود |

و ذاك الملة شيوخ قومه مرته به على سكك اريير
لا به ليري كات منه فبذل عليه في القعود
وقال ما نعد في حرب فالا حبه سدهم مرة ، قال لي ، انت لفرديق
التي غيرت ، قال لي ، محبتي لحرب فبذل عليه ، قال لي ، فتموت
بشيء علي ، قلت لا ، ون فرحتي في سكر في حرمتك ، فقلت
ببحث ، ثم ركت شئت ون حتى تحب لي ، في تصيح ، من رايه
وكان امره في يقول حيرانه ما لا يقطع فيه ، يعني ذلك سره اشهر
وقال فبذل عليه في شغل اشهره ، وزيته ، في السحبه وفيه
حس من حصر في شغل من في من فبذل عليه .

من حيد شمره فبذل عليه | من سكره |

وقت ، كلف يدين ماث المص ، فبذل عليه من سكره احبهم وقدر
وليس في بعض في اشرب كانه ليدل به في سكره بهر
فبذل عليه ليري فبذل عليه في حرره ليري ، فبذل عليه | من سكره |
فبذل عليه في كلف في كبر ، وبين علي في سكره
فبذل عليه في سكره حبيب ، وبن علي في سكره
فبذل عليه في سكره في سكره ، فبذل عليه في سكره
وقال ، فبذل عليه في سكره ، فبذل عليه في سكره ، فبذل عليه
فبذل عليه في سكره

فبذل عليه في سكره ، فبذل عليه في سكره ، فبذل عليه في سكره
فبذل عليه في سكره ، فبذل عليه في سكره ، فبذل عليه في سكره

فَلَا يَدْرِي مَنْ يَدْعُو حِينَ
هَذَا وَفِي مِثْلِهِ يَتَّقِي سَائِي
وَرِثَاءَهُ نَفْسًا تَعْرِدُ ذِكْرًا

وقال به لطفه دُرَيْتُ بْنُ قِيْسٍ: مَا قُتِلَ مَخْضُ أَنْدَلُسَ؟ قَالَ بَعْضِي
سَكَاةُ الْإِنْسَانِ بَعْدَ مَوْتِهِ: فَطُفُسُ سَيْدِهِ تَعْرِدُ ذِكْرًا أَحْسَنَ صَعْرِي مَوْقِفَ
عَنْ قَبْرِ أَبِي رِيحَةَ: دُونَ الْخَرْدِ وَالْأَصْبَحِ وَاللَّيْلِ بِطُورٍ، فَطُفُسُ حَسَنٍ:
مَا نَسَسَ أَحْسَنَ لِقَاءِ دُونَ يَتَخَذُ مِنْ حَسَنٍ وَبَشَرٍ لَيْسَ، فَحَسَنٌ يَوَالِي
تَحَدُّدَهُمْ: أَلَمْ يَكُنْ مَا حُدِّدَ خُدَّ مَضْجَعِهِ؟ فَحَسَنٌ شَدَّ لَإِلَهِ
لَا يَهْدِيهِ سَعْيُ سَهْ

وَأَيُّ قِيْسٍ يَدْعُو حِينَ يَدْعُو؟ قَالَ بَعْضِي: خَاصِي يَوْمِ الْحُسْنِ
قَالَ: لَا يَدْعُو حِينَ يَدْعُو
وَقَعْدُهُ فِي تَذَكُّرِهِ: يَدْعُو حِينَ يَدْعُو ذِكْرًا، وَهُوَ لَطْفُهُ
أَسْطَنُهُ وَكَلَمُهُ، وَهُوَ لَيْسَ بِحَسَنٍ

أَمْ يَدْرِي مَنْ يَدْعُو حِينَ يَدْعُو؟ فَطُفُسُ سَيْدِهِ تَعْرِدُ ذِكْرًا

شاهد التخصيص
المصوى

سَأَلَ أَحْمَدُ بْنُ لَاحِظٍ (١) مَنْ يَدْعُو حِينَ يَدْعُو؟
وَشَهِدَ بِهِ سَعْدُ بْنُ حَسَنٍ: فَطُفُسُ سَيْدِهِ تَعْرِدُ ذِكْرًا، وَهُوَ لَاحِظٌ، فَإِنْ
بَعَثَ لَيْسَ أَصْلُهُ وَبَدَأَ بِمَكْنَاهُ: لَاحِظُهُ يُقْرَأُ، دُونَ مَعْنَى تَرْوِيهِ
لَا يَدْرِي مَنْ يَدْعُو حِينَ يَدْعُو؟ وَفِي مِثْلِهِ يَتَّقِي سَائِي وَبَشَرٍ لَيْسَ، فَحَسَنٌ يَوَالِي
تَحَدُّدَهُمْ: أَلَمْ يَكُنْ مَا حُدِّدَ خُدَّ مَضْجَعِهِ؟ فَحَسَنٌ شَدَّ لَإِلَهِ

(١) اشهرت به شاعرنا حيث في اعماس من الاحصاف وهو لا يوجد
في ديوانه المصنوع في سنة ١٢٩٨

ثعلب ، فسرعت القبة قبل ، قضاء المجلس ، فقال لي : من ؟ ما ذاك صبر
عن مجلسي احدي ! يعني ابعد ، قلت له : لي حجة ، فقال لي : في راه تقدم
لحزري على ثي تمام ، فاد ثبته فقل له . ما معنى قول أبي تمام [من اوفر] :
آية السعيب كما افتراق في فكل دسه احتياج

قال أبو الحسن : ما حشرت لي في العدم ابعد شأه . فقال . معنى
هذا ان المتحدين والمنفاسين قد يتصرفون ويتجراون دلالة لا سر على
الطبيعة ، وقد كان لرجل واحدا بالعراق ، تراحم في لودد ، وثلاص
حرف العراق ، وأن يصل اهدد لاسف بعدد ، فيكون له في حشد حب للاختراع
كما قال الآخر [من الخفيف]

معا بالعراق يوم العراق مسجيري ماسك و . ق
وأصل العراق وثقله في روي رهم رهم رهم
كيف انمو على له في يختصر وسد العراق كور الماني
قال . ما شئت لي مجلس ثعلب سدي عنه ، فاعتت سله الحاد
والأبيت ، فقال : ما شئت نويه ، ما صبح شيا . ما معنى البيت ان لاسن
قد يفرق محبوه رجا ان يفرق في سفره فيعود في محبوه مسعد من الشريف
فيلو اختاره معه ، ألا تراه يفرق في البيت شاني

وليس فرحة الايام ردا يوفوي على ترخ . د . ح
وهذا يغير قول الآخر من منه أحد ثوبه
سأصيب بعد لدار شكك له . سكب عيسى . موع يتجندا
هداد . عيه

ود كرت في تقدم تمام في لادد امم لاني بعد مرده ، في . كل
سي وفق لاردة لاهة قول الحزري [من كمن]

أطاب حشرت العراق مديحا وخشت في استثمار غرس ودادي

توجه ابباس
لاحف

ورعيت عن ذكر وصال لآلها . نتي لأموز على جفاف مرادي
والعس (١) للاحف هو حسن إبراهيم بن العس الصولي ، وهو حنفي يمامي ،
وكان رفيقاً حذوفاً ، نطق بفتح ، وله مع شيد أحمداً ، قال شيد مادل
علام من بني حسنة يذهب منه فبديعوه حتى قال [من السط (٢)]
« كي ميزه دوقني موداً » حتى د يصبوني للهوى رقوا
وأستصبوني وما لقت منسكاً . سب ما حموني منهم قعدوا
لأخراهم من لآلها موداً . من حنفي شعراً به أحمداً
وكان في أحد من كلات عاف كان حبيب سقره خلف خوسه ، فارد
البرك ، حسن لآلها ، كثر به دره شديد لآلها ، وهو من مسادة .
حده يعني بن حله البركي ، ما ففان . ما فة هي لآلها حتى ميز
القبس ، و به حري لآلها عاب ، فقي لآلها د ، ممشون ياني ش نفسه ،
هو عمر حنفي وشرف . ب ولبيت ياني دنا ، وفدوت لآلها من ففان
ففساني ، وهو حري ش سقره لآلها ، ففان شعراً به شيد موداً ففان
و ففان دوة دوقنا ، ففان ففان ففان ففان ، وففان ففان ففان
| من السكاني (٣) |

أما شيد كلامه مفعولاً وكلامه مفعولاً مفعولاً

- (١) محمد للعس بن لآلها رجمة في ابن حنك (١ - ٤٣٨) وفي
الأعاني (٨ ١٥ ٢٥)
(٢) في ليدان (١٥٠) أول وثاني ورع ستة أثبت ، وفيه في عمر لآلها
« بتقل ما حملوا من وده »
(٣) في الديوان (١٨) وفيه في عمر لآلها ، كلامه متشوق متعرب *
وفي لآلها « مر غمة ولا مر غمة » و « حاج يصب » وفيه في ريع
« بن تمسك مسكاً »

ففيه نصر ، لأن الكافر مات سه تسع وثلاثين ومائة ، على خلاف فيه ،
وما كان المؤمن من يقدم لهاس على مثل الكافر ، وأيضا فقد روى الصولي
أنه رأى العباس بن الأخنف بعد موت الرشيد يمر به باب الشام ، والله أعلم أي
ذلك كان .

ومن شعره [من الطويل] :
وحداني ما سقوا عنهم أرشيتي
حبيباً ورثني من حادثة سقوا
هو الله الذي لم يورثني مثل غيره
فليس به قتل ، وليس به نقاد
ومنه قصيد [من قصيد] :
قد نمت لم أظفك إلا سقوا
فلا حيرة في ذلك يكون شفع
وقد ماتت عني عني
وإن كنت ليعلم أنه غير ما
ووقد لم أكن أحسن طاعة
فلا سقوا به مكافأة غير طاعة
ومن رقيق شعره قوله من حمة قصيدة [من الكامل] :
يا أيها الرحمن أهدك نفسه
أقصر باب شيبك إلا لقص
أرف مكافأة عني سقوا
عني يعبك ذمها اند
من د يغير - حية سكي ب
أرثيت عني مكافأة

وشعره كله جيد ، وجمعه في البحر لا يكاد يجد فيه مدح - حمة منه تعالى .

(١) في ديوان (٥١) قول : ثلاث ثلاثة شيبك موعده في ثوب هديس
و لم يعرف القمص

(٢) في ديوان (٩٨) أحسن وثاني ثلاث حمة شيبك ، وفيه في ثلاث
هذه « وثني بد م ر »

(٣) في الديوان (٨١) أحسن قصيدة ، وفيه في قول هذه « المعلن
قله » وفي ثاب « عني نغيرك ذمها مد ر »

قال صلى الله عليه وسلم «السكرية من السكرية من السكرية من السكرية من يوسف
ابن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم» .

قل لاسلم وجود تتبع لأصناف في الحديث لشريف ، بد لفظه الابن
صحة ما قبله ، ومن ما قبله مصداق ليلها .

ومن أصحاب بن عباد «ياك ، الأصناف استباحة واما لا تحسن»
ودكر الشيخ عند المعاهر أنها تستعمل في المعاهد كقول لقائل [من الخفيف] .

يا عني من حيرة من «عمدة» أنت والله تنجني في رحمة
قل بلا شئ في نقل ذلك ، كنه د س من الاسكراه ، مع وصف ،

ومن حسن فيه قول ابن مقفر من أنه ين

وحدثت نديرا حيا ندي حادي عتدي دأبير وحوو ملاح
وقول الخليل بن المنصور

ويروى شعره من معرفتي وهو في ل يدك تحبها
وصيرت من ريس ورس ديد من المعاني بدوق منسدة

وهو ابن سعيد بن هاشم الخليلي «شعر المشهور من قصيدة تصف

في - - - - - هي يدية واحدة دكاه ، وهي

«هـم سدا الكه ، يدك تحبها المنمن» صمد

«شأن من محسن جدمه» فهو يدري ويد يد وأعصم

صعتر ريس كسبر قنعة تدريج الصنف فيه وأحمد

في سن ند يدك صبر كنه قمنه يصطفي ويمنه

١٠ هكذا وقع في أصول كتاب ، ووقع في فوات وفيات (١ - ٢١٨)

«سعد بن هاشم» وفي نسخة (٢ - ١٨٣ تحقيق) «سعيد بن هاشم»

وهو صواب ، وهو أبو عثمان الخليلي ، شاعر من شعراء سيف الدولة ،

وحاصل خبره كنه ، وأخود أبو بكر كذلك . وهما الخليلي .

ذَ نَصْرُ أَصْفَه وَفَدَتْ نَصْرُ نَهْ صَوْتُ لَمْ يَكُوْهُ خَدُّ

وقد راجع الشهاب محمد بن محمد بن عبد الله بن وهب [من المشرح]

مَا هُوَ عِنْدَ كَلِّ وَلَا وَلَدُ لَا عَيْنَ عَيْنِي بِهِ نَسْكَبُ

وَقَدْ رَجَعْتُ إِلَى الْأَسَدِ وَلَا حَيْدُ عَيْنِي يَنْقِي وَلَا خَدُّ

تَوَجَّهْتُ بِهِ كَمَا وَتَلْتُ سَوِيَّةً مَعَهُ وَخَدُّ

نَسَبُهُ تَوَجَّهْتُ بِهِ كَمَا وَتَلْتُ سَوِيَّةً مَعَهُ وَخَدُّ

وَقَدْ رَجَعْتُ إِلَى الْأَسَدِ وَلَا حَيْدُ عَيْنِي يَنْقِي وَلَا خَدُّ

تَوَجَّهْتُ بِهِ كَمَا وَتَلْتُ سَوِيَّةً مَعَهُ وَخَدُّ

نَسَبُهُ تَوَجَّهْتُ بِهِ كَمَا وَتَلْتُ سَوِيَّةً مَعَهُ وَخَدُّ

وَقَدْ رَجَعْتُ إِلَى الْأَسَدِ وَلَا حَيْدُ عَيْنِي يَنْقِي وَلَا خَدُّ

تَوَجَّهْتُ بِهِ كَمَا وَتَلْتُ سَوِيَّةً مَعَهُ وَخَدُّ

نَسَبُهُ تَوَجَّهْتُ بِهِ كَمَا وَتَلْتُ سَوِيَّةً مَعَهُ وَخَدُّ

وَقَدْ رَجَعْتُ إِلَى الْأَسَدِ وَلَا حَيْدُ عَيْنِي يَنْقِي وَلَا خَدُّ

تَوَجَّهْتُ بِهِ كَمَا وَتَلْتُ سَوِيَّةً مَعَهُ وَخَدُّ

نَسَبُهُ تَوَجَّهْتُ بِهِ كَمَا وَتَلْتُ سَوِيَّةً مَعَهُ وَخَدُّ

وَقَدْ رَجَعْتُ إِلَى الْأَسَدِ وَلَا حَيْدُ عَيْنِي يَنْقِي وَلَا خَدُّ

تَوَجَّهْتُ بِهِ كَمَا وَتَلْتُ سَوِيَّةً مَعَهُ وَخَدُّ

نَسَبُهُ تَوَجَّهْتُ بِهِ كَمَا وَتَلْتُ سَوِيَّةً مَعَهُ وَخَدُّ

وَقَدْ رَجَعْتُ إِلَى الْأَسَدِ وَلَا حَيْدُ عَيْنِي يَنْقِي وَلَا خَدُّ

تَوَجَّهْتُ بِهِ كَمَا وَتَلْتُ سَوِيَّةً مَعَهُ وَخَدُّ

نَسَبُهُ تَوَجَّهْتُ بِهِ كَمَا وَتَلْتُ سَوِيَّةً مَعَهُ وَخَدُّ

خمسه فی ذوقه حسنت کنت حسنی فی اعرفی حسنت
 کنت زهری فی عین ما وحدت حبس حب فمشبه ولا تحدا
 قمر یوماً حب علی بحار ندی برید مشهور حب حسنت
 اودس غنیمت قمر حسد و ما خود من حسد حسنت
 فحار یکی قطره صحت من قدی و قبی باعیه حسنت
 و قمری لا تحب حبه حب و قمری حسنت
 حسنت قمری و عهده حسد و قمری و عهده حسد
 و قمری و قمری حسد و قمری و قمری حسد
 و قمری و قمری حسد و قمری و قمری حسد

امثال قول شد کما فی - حسد فی حسد و قمری و قمری حسد

من حسد

من حسد فی عین ما وحدت حبس حب فمشبه ولا تحدا
 قمر یوماً حب علی بحار ندی برید مشهور حب حسنت
 اودس غنیمت قمر حسد و ما خود من حسد حسنت
 فحار یکی قطره صحت من قدی و قبی باعیه حسنت

و قول فیه ای - من حسد

حسنت حبس حبس کما وحدت حبس حب فمشبه ولا تحدا
 قمر یوماً حب علی بحار ندی برید مشهور حب حسنت
 اودس غنیمت قمر حسد و ما خود من حسد حسنت
 فحار یکی قطره صحت من قدی و قبی باعیه حسنت

(۱۱) - من حسد - قمری و قمری حسد و قمری و قمری حسد

ودا لم يحمه يدع له لا يمانع
 بعض عيوبه ساس في زمني حتى
 ويحتمل في استخراج ما في يده
 يد قصرت عنه يدا كل محسن
 وبن حقه مير مير دسه
 ويكاد هو فيه يكددة مفضل
 ويصنف بالحق حتى يندرج
 ويبره أهل نبار يغيب وقل
 يزوجه فخر في الدهر من حبه
 عجب به نغظر يوم ولا مال
 أقول هذا هو به يرضونه
 يات مدح لا آجت ولا مالي

وقال علامه این در رحمة الله به حقه ستمه [من القهين]:

بهار غنة لا ياب ولا در
 في أن حر يوم قولي به حر
 ومانع به عند قصده من مقصود حسن من نال الشجر
 المشهور عند الله وحمد كثير من هذه العبد له كثيره شوب
 رفق في حبه وشفق ملا به وهدى لا كك قصده دمه والسحاب من
 سده غيرة به خرو به جو به ودر كصحب ساحة به كن به في حصرة
 الصاحب من به ورفيق في دمه وهدى كك ذلك في بعض قصائد وقال:
 وفرت لك حب في الا في كده سماعه وهدى ما این نال به كنود شبیه
 نال وهدى به وهدى كك به وهدى كك به وهدى كك به

ومن شبه في وصف حرم من قصيدة [من غنوه]

(١) غنوه غنوه غنوه غنوه غنوه غنوه

(٢) لاسي لك وجه في حركه كال (١-٣٣) وهدى سبه دهر لاسي

(٣) ٣٤٣ مصر

(٣) ٥ ت قوه

وحدث به شرح شد وهدى

وهدى من حركه مشق وهدى من غنوه وصف

عُقِدَ عَقِبٌ مِنْ دَمٍ نَصَبٌ نَقَصٌ وَمِنْ تَبَرَاتٍ سَتَبَهُ وَقَوَّعٌ (١)
 مَعْدَةٌ نَقَصَتْ الْعُقُولَ كَانَتْ هَذَا سِدِّ لَدِي رُحْلٌ وَدَائِعُ
 تَحِيرٌ دَمْعٌ أُنْزِرُ فِي كُتُبِهَا كَمَا تَحِيرُ فِي وَرْدٍ أَحْمَدُ مَدَامُ
 وَهِيَ مِنْ أُخْرَى فِي وَصْفٍ بِصَرَاهِ الْ: فِي عَيْنٍ تَبِيضٍ ضَرْبُهُ فِي الصَّاحِبِ
 [مِنْ السَّيْرِ]

وَمَقْلَدٌ فِي مَحَرِّ الشَّمْسِ مَسْجُودٌ رَغَتْ فِي شَبَابٍ أَسَدَةٌ شَبَابُ
 حَتَّى أَرْتَى وَعَيْنُ الشَّمْسِ وَتَرَدُّ وَهِيَ نَصَبٌ يَسِيرُ عَلَى مُنْقَلَا
 وَلَيْسَ بَتَّ أَشْكَرُ أَفْهٌ كُفٌّ وَمِنْ حَرِّهِ نَسَجَدُ لُطْرُ (٢)
 فِي عَقِبِهِ مِنْ عَدُوٍّ حَسَنٍ دَبِيرٌ مَدَّ الصَّامِدَ عَلَى رُؤُوسِهِ ضَبَابُ (٣)
 يُدِيرُ بِهَا نَجْمٌ حَرٌّ مَرَكِبٌ هَكَذَا دَبُّ وَبِهَا تَبَرَاتُ هَبْ
 حَتَّى يَدُ الْبَاسِ نَشِئْتُ فِي دَوَابِّ سَدَّ رُمُودٌ مِنْ سَيِّدٍ دَهَبُ
 مَرَفَتْ مِنْهُ وَفَرَّ حَسْبُ مَنَسَمِ بَلَى حَرِّهِ يَنْسَجِدُ مَا مَدَّ
 وَهِيَ نَقَصٌ [مِنْ السَّيْرِ]

أَحْسَنُهُ مُرُودٌ مُدِيرٌ شَوْهٌ فِي سَبْعٍ رَعْدَةٍ رَمَدٌ مَسْدُ
 لَدَى الْفَقْرِ مَحْمُودٌ حَشَّ ثَمَلًا رَحَصَ نَقَصٌ شَرُّ الْأَعْيَادِ نَقَصَرَةٌ
 إِلَهِي أَلَسْتُ مُعَسَّسٌ دَامَهُ وَالْقَصَصُ مَا شَاءَ تَمَلُّ مَا سَدَرَةٌ
 تَسَكَّدُ سَيِّدِي بِدَحْمَتِ حَمَسَةٍ بِسَوِّ أُنْزِرُهُ مِنْ رِقَّةٍ أُنْشَرَةٍ
 حَتَّى دَقَبْتُ فِدَ مَنَسَمِ سَدَرَةٍ شَوْهٌ يَدُ فِي حِينَ حَبَّ شَرَةٍ

(١) فِي أَلَسْتُ « مِنْ دَمٍ نَصَبٌ نَقَصَةٌ ».

(٢) فِي « مَعْدَةٌ » بَابُ مَدَّ وَهُوَ وَاحِدٌ مَحْرُوفٌ عَنْ مَدَّ مَدَّ هُمُ

(٣) فِي « يَسِيرُ » مِنْ رَمَضٍ لَحْرَنَ وَفِي الْأَصْلِ « عَلَى وَرَاقِهِ » وَمَا
 أَتَمَّاهُ فِي هَذِهِ « رَقَّةٌ عَلَى بَشْمَةٍ ».

ومنه [من السبغ]

رَمَرُ الْعَرُوسِ وَصُوبُ امَّةٍ غَيْرِ
وَصَرْغُهُ بَيْنَ الْبَرْقِ وَبَاصَةِ
أَشْيَى بِهَا مِنْ أَسَدٍ شَمُهَا
يَارُبُّ يَوْمَ عَمَى فَأَمَلُ حَدَثِي
صَدَعَتْ حُرَّتُهُ شَمْسُ هَيْدَةٍ
كَانَ الْبَرْقُ مِنْ هَذِهِ مَرَّتَهُ
فَمِنْ رَيْشِ سَبِي زَيْجَرٍ وَشَجَرِ
وَمِنْ شَعْرَةِ الْفَا [من الكمن]

وَمِنْ رَمَرِهَا لَمَعَتْ خُرْفَةُ
فَمِنْ بَاصِ دَعْفُوسٍ مَدَّتْ
وَمِنْ رَمَرِهَا لَمَعَتْ خُرْفَةُ
فَمِنْ بَاصِ دَعْفُوسٍ مَدَّتْ

ومنه [من السبغ]

وَمِنْ رَمَرِهَا لَمَعَتْ خُرْفَةُ
فَمِنْ بَاصِ دَعْفُوسٍ مَدَّتْ
وَمِنْ رَمَرِهَا لَمَعَتْ خُرْفَةُ
فَمِنْ بَاصِ دَعْفُوسٍ مَدَّتْ

وَمِنْ رَمَرِهَا لَمَعَتْ خُرْفَةُ
فَمِنْ بَاصِ دَعْفُوسٍ مَدَّتْ
وَمِنْ رَمَرِهَا لَمَعَتْ خُرْفَةُ
فَمِنْ بَاصِ دَعْفُوسٍ مَدَّتْ

وَمِنْ رَمَرِهَا لَمَعَتْ خُرْفَةُ
فَمِنْ بَاصِ دَعْفُوسٍ مَدَّتْ
وَمِنْ رَمَرِهَا لَمَعَتْ خُرْفَةُ
فَمِنْ بَاصِ دَعْفُوسٍ مَدَّتْ

وَالْعَيْسُ عَطِيَّةُ الرُّؤَسِ كَأَنَّ يَصْنَعُ سِرَّ مَحْشٍ فِي الْخَلْسِ

وفي مثل قول بن تميم قول الحارث بن عزة :

ووردة تحكي لسبق المورد طليعة تسرعت من حننه

قد صغى القصير من ليرد ضم هم لقصير من بعد

وذكرت سندا ما قاله صاعد القوي^(١) صاحب كتاب المفروض يصف

بكرة ورد حملت في أبي عمر محمد بن أبي عمر نسب بالنسب [من استفاد] :

أَتَيْتُكَ يَا عَمْرُ وَرَدَّةٌ يُحَارِكُ لَكَ الْمَكُ أَفْهَمَهَا

كَمَدَ أَفْهَمَهَا مُصَرُّ قَطَطَ أَكْرَمَهَا زَهَبَ

فانحسرت من حننه ، فحده الحسين بن الحارث قال : هي ناس

ابن لأخيه ، قد كرهت منه ، فذكر ابن الحارث في مثله ووضع أبياته ونسبها

في صريح شعره ، وقد قص قص أسطوره وثني به من افتقر إلى علس ، وهي

[من استفاد]

عَشَوْتُ يَا مَعْزِرَ عَمْسَةٍ وَقَدْ حَتَلْتُ نَوْدُ حُرَّ سَهْ

فَتَمَيَّرَ ، هِيَ فِي حَيْدَرِهَا وَقَدْ صَنَعَ الْكُرَّ سَهْ

فَقُلْتُ ثَمَّارَ بَنِي هَمْدَانَ قُلْتُ نَوْدُ ، قَرَمْتُ كَسَهَا

وَمَدَّ ابْنُ وَدَّيْ كَسَهَا يُحَارِكُ لَكَ الْمَكُ أَفْهَمَهَا

كَمَدَ أَفْهَمَهَا مُصَرُّ قَطَطَ أَكْرَمَهَا زَهَبَ

وَقَاتَتْ حَبْرَ بَنِي لَافِقِ حَسَنٍ فِي شِدِّ مَكِ سَنَانِهَا

فَوَلَّيْتُ حَبْرَ بَنِي عَدِيٍّ ، لَا حَبْرَ بَنِي وَلَا سَنَانِهَا

قال : فحصل صاعده ، وحلف فلم يقل منه ، واقترب الخس على أنه سرقها

(١) ترجمة في مجمع الذهب (٢ - ٢٧٦ بولاق) وفي الذخيرة لابن سنام

(ق) ج ١ ص ١٢ ، وقد رويت هناك القصة والآيات كلها .

(٢) في المشوعتين : إسبغ وما تشاء موافق لما في الذخيرة ، المصحح

وتمكنك في صعد لانه كان يوسف مير سنة فيما يقفه .

ومن شعر من ذلك نصف ردم اسافة وهو معي حيد [من السكاه] :
ولقد ليت ليت نحل برقي حرف يسكن صيشه الدالان
يتنى اذير خصمها فكنه عذر يحول فقه ثعلان

وقد رده على امسي وقد ذكر اخيل [من الطويل] :
لحدوت بها للصباح شمة كان على الاسود منب طاعيا
وهو من قول دي اليمه [من الطويل] :

رجيمه شمر كان رماها شح على روى سراش منصرف
على ان دا رمة لم يرد على لتشيه شيت ، واسمى في به في عرص بيته ،
وراد مقصد آخر ، وهو ان حين لا يترك الاسه تستقرى يدي فرسب ما
فيها من سوء ، ح وحس لفة مد صول سرى ، فكنه لانه فاع تلوع
اعاقه د بشرى ، فتحدث امرس لاسه هي تحديده ناه ، وهد لم
يقصده دة ولا يؤخه من بيته

ومن شعر من ذلك بيت من قصيدتي ربه فقه وهو [من المفعول] :
ومر في القسيه فوي حتى كافي قد شكوب ربه ماي
وقد مضى في بيت بيت وقد على اصحاب بن عداد واشمه مدائحه فيه
طس عنه حص من سرى ، وود كره مشعل ، وثه يشد قصائد قد قالم
ابن سانه معدي ، فاد صاحب بن عداد ينحبه فاقبح حسه ان يقول
قصيدت من اميل على قول عمر بن معدي كب [من السكاه] :
تحدثت لحدوت مد علة مد مد مد مد

قد [من السكاه]

ومن لقة بشر اح بك اعلم من يرد

وَنَمَسْتُ يَمِينَهُ تَنصَحُكَ إِذْ هَرَأَمَتِي
وَحَرِيحَةُ اللَّاتِ تَسْتُرُ مِنْ مَقْبِطِ الدَّمْعِ عَيْنَهُ
تَارِعُهَا حَلَبُ اشْتَوَى نَ وَفَعَلْهُ اسْتَعْرِزْتُ وَحَدَا
وَمَسَّ حَيَّيْ قَدْ شَقَّقْتُ لِدَنَهُ فِي وَفَى لَحْدِ
لَا تَرُمُ بِي قَدْ أَمَرِي صَيَّرَتْ حَرَّ الشَّمْرِ عَيْنَهُ
رِشْوَادِ شَمْسٍ لَقَا دِيرُورِ عَيْنَهُ انْقَرَبَ نَدَا
وَنَمَسْتُ ابْنُ دُرُورِ فِي رِشْهَ بَقَا شَيْءٍ وَقَدْ
وَكَاغَا تَسَحَّتْ عَلَيْهِ يَدُ لُورِ الْحَبْلِ حَبْدِ
وَبَدَا لَوَاتِ حِفَاةِ تَحْدَثُ لِسَ زِيوَهُ نَدَا
وَكَاغَا مَعْمَرِ عَادَةِ فِي مَرِصِيهِ يَدُ تَصْنَعِي
وَكَاغَا عَوْدَا عَصَا فِي فَحْنِيهِ يَدَا تَدْنِي
يَحْدُو فَوَيْتَ زَنْعَا يَكُنْ سَعْبَ وَهْدِ
حَاثُ انْقِطَاعِ قَدْ نَمَزَ دَا مَكْرَاهِي وَشَدَا
فَادَا تَحْلِي هَضْمَةً وَكَانَ يَمَلُ بَيْتِي مَدَا
وَبَادَ هَوَى وَكَانَ دُكُوبُ مِنْ سَمَلٍ قَدْ تَرَدَّى
وَبَدَا اسْتَنْقَرُ رَأَيْتَ فِي شَفْهِهِ هَرَا وَحَدَا
مُتَقَرِّبًا أَرَسَ فِي زَحَرِ الْقُصُوفِ دَا عَدْنِي
حَرَقَا لَا يَحْدُ دَا تَوَجُّهُ مَرَدَا
أَوْصَاتُهُ حَرَعِي فِي وَاحْتَضَتْ وَفَى سَمَانِي
مَلِكُ دَرِي لَا حَسَنَ مِنْ عَدُوِّ لِبَوَائِبِ سَمْعِي
كَافَى كَمَامِ يَدِ انْتَشَرَتْ مَقْلُ لَقَدْ مَحْضَرِ أَمَدَا

نَكْبُهُ شَرَّ لَعْرِفِ كَيْفَ مِنْ حُفُورِ اَصْلِ اَشْيَ
لَا زَانَتْ هُ مِنْ اَلْعَنَاءِ فِي لَحْظِ اَلْإِمْلَاقِ وَرَدَا
فَالِقِ اَلْأَيَالَى لَا بَاءَ عَيْثَ رَوَدَ اَصْلُ رَعْدَا

فاستحب صاحب ولاء تخاصم عليه حتى كذب و دعائه انه استحل شعر
غيره ، فقال : يا مولانا هذا واقع مع ستون قبيلة كلها على هذا الوزن لابن سائنة
فصحك منه .

وكان لصاحب قدس امره لآب باث وسيرد من شعراء الذين يحضره
أن يصعدوا القبل على هذا الوزن . فمن قصيدة لآب حسن طوهرى .
بَرَهْ بِحَرْطِوَرِ كَأَنَّكَ اَصْحَابِ يَرْدَ رَدَا
مَسْدَدُ كَلَامُكَ رَأَى تَعْدُ لَمَعْدَ مَدَا
تُؤَكِّدُ قَعْمَ نَشِيرِ مَرِي اَلْمَدَى وَحَدَا
وَكَاكُ تَوْقِ يُحْرَكُ رَسْمُ مِهْ حَمْدَا
يَسْطَرُ بَقَا فَنَى خُصْبَى بِحَدِّ اَلْأَصْحَرِ هَدَا
تُذَكِّرُ مَرُوحَانِ مَسْمَدَا بِنِ اَلْمَدِينِ سَدَا
تَسَدُ مَزْنَانِ صَبَبُ حَمْدِ حَمْدَا
ومن قصيدة لآبى محمد حدرى

وَكَاكُ حَرْطِوَمَ تَوْقِ نَحْمِ مَدْمَدَا
أَوْفَرِ كَمِ مَسِيرِ حَمْدِ تَلَوْدِجِ مَعْدَا
وَبَدْنِ مَكَاكُ اَلْمَعْدَى مِنْ حَدِّ تَرْدَى
وَكَاكُ اَلْمَقَاتِ مَعْدَا مَعْدَى مَعْدَا
وَكَاكُ وَقَاتِ مَعْدَا عَشْرُ مَعْدَا مَعْدَا مَعْدَا

شوهه الثمن الاول، وهو عدم المعاني

١١ حاء شقيق تحبنا تحبه * إن نبي تحبنا فيه رماح

تذيل غير المكر
مرة المكر

أبيت نحن من نساء من أسيرك ، ونعمه :

هنا حدث الدهر نأيد * فكل رمت له شقيق سلاح

شقيقها أسير حسن

و نبي حاء هو بحر وأحد ربحنا فبحر نصريف لرمح ، مدلاً

شجسته ، د لا ذلك على غوب سديد منه ، شعور دله لا يقود إليه أحد من نبي

أعماه كأنهم كلهم * ليس مع أحد هم ربح فحين له ، تمك وحل لهم طريقهم

لثلاثة أحديث حاجهم * كحلت شيبها ، إن نبي عمت فيهم رماح كثيرة

والله فيه تزيين سيد اسكر للشئ مرة أسكره ، دا مهر غيبه شيء

من أما اب لا يسكا ، وقد ندمه معاه

وما نحن فورا من حبر لا يسقي ملير ، نبي شطر بيت الأول

[من سدا]

سبح دوصيل على محبو * وقال نبي "ست رهضي حقيق

فمنست ما راس في رهم * ما من كانت ودهضي بيق

فمنست بعض حرد الما * هذا هو ارض وده ارجو

فمنست من دهمي ومن حرد * ما من نصاب ، نبي أعتيق

و نبي نابت على حرد * فكل ما تحوشي ما شقيق

و نبي وحشي حرد ، نقي * هذا هو الرماح وده شقيق

وقد صممه به حرد نبي أيضا فقال [من أسيرك]

أدنا ل نحبنا من حرد * فوضع ناس س مسحة

فجندنا مسح فندنا ناس * هذا شقيق ناس نحسه

وقد صممه بن نبي أيضا فقال [من أسيرك]

ن نبي نهر شقيق شقي فترما * نستطيع لحة

وقال : من جاء ، فقلت له : جاء شقيقاً عارفاً راجحاً
وأما محفل بن لصفة فهو أحد بني عمرو بن سعد قبيل بن معن بن عكر

١٢ - أشك الصغير وأفتي الكبير كثر فتاوى ومراءى العبدى
شواهد الاسناد

ليت الصنم العبدى الحسى^(١) من قصيدة من أسد بن
في كتاب أخبار هذه الأبيات لمصطفى السعدى ، وقال هو غير صلت
العبدى - عدا البيت

دا به هربت يميني في عدا شئت به فني
نوح - عدا - يخط حن - وحده من - من لا ينسى
نوح - مع - يرا - حدة - يفتي له حدة - ما نفي
إد - وت به من - قد تزي - في لذي - وش - لعي
نفي - مد - تغوى - حال - وكان - تشر - حن - لعي^(٢)
عسر - ما - كان - به - مري - ومري - لا - يبر - حتى

(١) الحماسي : أحد شعراء ديار حمص لدى حدره نو عام حبيب
ابن أوس الطائي من شعر العرب ، و هو شرح مبررى بتحقيقنا (٣-١٩١)
آخر - أدب

(٢) في حصة د - به - مت

(٣) في لأصول جاء - بالهم في صدر - است وعجده ، وما أفتناه
من الحماسة ، والح - كسر - الح - المكار والخدمة ، والح - يمنع
الحاء - ووجد منه ، في ذكر - نوح - ونزل هذا البيت في الحماسة
قوله

ألم تر لذي نوحى - ونوحيت عمر - وصى

فَكَرُّ كَابٍ لَدِي عَنِّي سُودٌ إِذَا مَا سُودٌ بَدِي عَنِّي حَشِيٌّ
فَكَرُّ سَوَاكِرٍ وَرَ هِنَه مَن يَهِنُ يَحْشِي كَمَا تَحْشِي
دُحْكُمُ الشَّعْرِينَ قَنَه قَالِ الْكَلَامُ كَثِيرٌ لِرَوِي
كَحُضْنٍ ذُو سَعَسٍ نَس وَنَعَسِ الْكُتُبُ ذُو إِيْنِ

و معنی لیت. مکرر و تکریم و مرور نفسی بحمل صمیم کثیر و لطف
شائبا^(۲) و اشبح قاب

و شاهد به. حمل سواد لایه بی کرو لایه و مره. بی علی حقیقه
مکرر بسودو بی ماهه له سه شکم بی ده

و اصل از مندی هم قنیرین حسیه^(۳) بی حد تقصیر^(۴) و شعر و ش و
فیل له انص من حری و مر بق. نقل من حدین^(۵)

(۱) هذا است و انما انعمه لا يوجد في خمسة

(۲) هذا استعمال ردي و واحد من شارب شارب هو شيب

(۳) و هو في الأصول من حبة « بحر » و محبوب عن طراة

(۴-۳۰۸) قال « حبة صبح » المصحة و كمر فوحدة و تشديد

المشبه لتحتية و أصلها طمر هـ

(۵) هذا واحد من محراب و عمرو و ودعه من حد اقبس و نفسه هنا

إلى حده لا على و محبوب من عبد اقبس من حد اقبس

(۵) وردت هذه التسمية في حربه ذات المعدادي (۱-۳۰۵) وقال

فل يرددها عدة لانه و عتدون به و أوردتها المبرد في كتاب

الاعتناء و آخر في نهاية و من تشبه في كتب الشعر لا أنه حذف و

أبيات هـ و آخر مني شدي (۲-۱۵۱) در الكتب

- أنا لفتن الذي قد ستمو متى ما يحكمه فهو بالحق صدر (١)
 أنتن نعيم حين هابت قصاتها ورنى سلفن المدين قاطع
 كما نعت الأثنى قصة عديم وما تفر في قصتي وأجمع (٢)
 ساقص قصا بينهم غير حشر فون أنت للحكم لبين سمع
 قصا امرى لا يفتي الشتم منهم ويش له في امشج منه مده (٣)
 فون كمتا حكمتا في قصنا ولا تحرجا ويرس بحق قاع (٤)
 فون يلك يفر الخصم واحد قد سنوي حسنة وعصديا
 وما نسوي صدر المقود واحدا وما يسوي شتم الدرى الأجمع (٥)
 مايس المثنى كالتن من ورش وما يسوي الكتف المسب لأجمع (٦)
 لا لنا نخصي كتب شعرا وما بعد نخصي ذم ولا فاع

- (١) في الخيانة «أنا تفسد والذي قد» فيه فهو بالحكم صدر
 وفي الأمل «أنا العنان الذي قد»
 (٢) في الغزاة «وما نعيم من قصتي» وبت بشر لي قصة شفرة
 من عامر بن طفيل وعقبة بن علاثة ودحول الأعشى ميمون بن قيس
 وقوله من قصيدة:
 علقم ما أنت إلى عامر الناقض لا دور
 (٣) في الخيانة «وليس له في الجعد منهم»
 (٤) في الخيانة «فون كمتا حكمتا فاصم» وفي الأمل «وايرس
 بالحكم قاع» وفي بيان بين هذ اليب والذي بعده
 (٥) في أصول هذا الكتاب «وأنكار» بحره «وما تساد عن بحره
 والأمل»
 (٦) في أصول هذا الكتاب «وليس لتنا في كانداف» وهو تحريف
 صوابه عن الأمل.

أرى الخطى به العزوق شعيرة وسكن حبر من كلب محاشه^(١)
 في شام لا شام اليوم ومنه حرير الك في كلبير واسع
 ويرفع من شعير الفرزدق أنه له يادح لدى الحبيسة رافع^(٢)
 وقد تحمد لسيف الردي بعدد وتلفاه في حقه وهو قاصع^(٣)
 يشدني مصر العزوق نعيم تحت عبيد من حرير صرافع
 فمات به في عرش كبرى بنت لنا كشمته الحوادع
 وفي ذلك يقول حبري رحمه الله تعالى [من الخويل] .

قول : لما نكث سائق عريق متى كان حكا لله في كرب السحاب^(٤)

(١) في أصول الكتب « أرى الخط في يد الفرزدق شام » وهو
 حبر صواب ما نسبته عن الأمان وخرابة
 (٢) في الأصول له يادح لدى الحبيسة رافع » وهو تحريف صوابه
 ما نسبته عن الأمان وخرابة .

(٣) في حريرة وادي : حمد السيف الردي بحجته .

(٤) هذا البيت غير مذكور بعدد عن المبرد — متفق من بيتين
 واثني عشر (١١٤٦ ٣٠٦) وهو مذكور في نسخة الفرزدق فرسي
 حشره عنه ودومعه عن قومه ، وقال : إنما شعر مروعة من لامرأته ،
 وهو حسن جدا تشبه به ، وأه حرير فعصب من امثلة التي رله إياه ،
 فعلى رجوعه وهو أحد من هجرس

فول : ملك سوان عرفة متى كان حكا في بيوت المحاريس
 فوكت من رعد لمع وصرق قصت قصه وصح غير لاس
 ل ولعي نو حرود وحده ، وصرق من سمع من بي الحارث
 من حرمته . وأنه المبر من حرود بيت العبيد ، وقال حرير بضا
 قول : متى قد تحمد به متى كان حكا لله في كرب السحاب
 في تحفه سدن ، فسقطه .

١٣ مِرَّةً غَنَةً قُتِرَتْ عَنْ فِرْعَ * حَذَبَ ثَمَرِي أُنْثَى وَثَمَرِي

* أَفَدَ قَبْلَ ابْنِ ثَمَرِي أَصْنَى *

هذه الأبيات لأبي لحنه العجلي، من قصيدته من بحر، وفيها

قد نُصِحتُ ثُمَّ أُجِيبُ بِمَقْصِي * عَنِّي ذَاكَ كَمَا يُنْصَحُ

* مِنْ ثَمَرِي ثَمَرِي كَمَا يُنْصَحُ *

وعدد الأبيات، وعدد

* حَتَّى يَدُ وَالِ ثَمَرِي حَتَّى *

والقديرة، احصاه من شعر تهر، على راس بحر، وهي من شعر

وصال، أو شعر حماد بن رُس، ووجهها فروع، والقديرة، وحدثت لسان هو

مضيق، وحدثهم، ويقال حذب الشعر، يد مضيق، وقصبي، ثم رُس

صه، لأبي، في المقول، فيها قصبي، ثم رُس، ووقول حذب، وقصبي، وقصبي

وقه لا فيها قصبي، وثمرسي، وحدثهم، ثم رُس، وحدثهم، ثم رُس، وحدثهم

في تلك المقام، وقصوا، وحدثهم، وحدثهم، وحدثهم، وحدثهم، وحدثهم

من تحلف ولا يفتيه سفيه، وحدثهم، وحدثهم، وحدثهم، وحدثهم، وحدثهم

وهي الأبيات، هذه، حذبت، على، وحدثهم، وحدثهم، وحدثهم، وحدثهم

تدعى على دونه، ثم كذب، وحدثهم، وحدثهم، وحدثهم، وحدثهم، وحدثهم

وحدثهم، وحدثهم، وحدثهم، وحدثهم، وحدثهم، وحدثهم، وحدثهم، وحدثهم

وحدثهم، وحدثهم، وحدثهم، وحدثهم، وحدثهم، وحدثهم، وحدثهم، وحدثهم

(١) الحكمة مدكور في حراة د ١١ ١٧٦ ولاق ١

(٢) قال ابن سبب ولا تحدث اصبع يدك، سكند، ص ١٠٠، ولا

للحصى، غر، مرقح، من مرقح، مسا، هـ

وتشهد فيه هو من أجل بساط غير لشعري حسب اليتاني محار فورية
قوله « شهد - بي حرد »

وأبو النجم ينفذ العرف به في شوهه انفسه ^{١١}

١٢ ريد وجهه حينا ريد ريد ريد ريد

سبب لابي هـ س هـ من قصيدة من ابود بهجوف الأعراب والأعراسات
هـ يمد حيث هـ هـ هـ ^{١٢}

دع ريد ريد ريد ريد ريد ريد ريد ريد
دع ريد ريد ريد ريد ريد ريد ريد ريد
دع ريد ريد ريد ريد ريد ريد ريد ريد
دع ريد ريد ريد ريد ريد ريد ريد ريد
دع ريد ريد ريد ريد ريد ريد ريد ريد
دع ريد ريد ريد ريد ريد ريد ريد ريد
دع ريد ريد ريد ريد ريد ريد ريد ريد

(١) ارجع بي شرح تشهد رقم ٣

(٢) افرع في الديوان (١٦٤)

(٣) في الديوان وضع العلم وهو تحريف ، وحسب ما هنا تحريف
أيضا ، وأن الأصل « أصاح العفر » .

(٤) في الديوان مسرور من دجلة وفيه « حسب شعرا »

(٥) طبع بفتح فسكون ولعشر بضم العين وفتح الشين
من شجر البادية .

(٦) في أصل الكتاب « ولاوحر » محرفا ، وأبى به جمع يردوع ،
وهو حيوان كالقار . « الوحر » بفتح الواو واحد ، المهملة . جمع وحره ،
وهي ورعة كسام أبرص ، أو ضرب من العشاء لا يطأ شئ لا ممته ،
أو القصير من الابل ، والمراد ما عدا الآخر .

ولكن حور حير لا يترامى مثلاً قد
وبسبب حب الطير من حبيب زميراً (١)

في أقال.

ما والله لا أثر حبت به ولا طراً
وبسبب مرقاً حتى ملق قلعة دكراً (٢)
كأن به قدس من نوره فم
بمتر به به عاير ألسنة فصحة طراً (٣)
بأحبه ساقى و نصرت مائة قبرا
وقد حقت حاصده له من سحر طراً
بمن حط القبر في حاسب طراً
بمن أحبه حساً د ما دة طراً
لا يقبل حب طراً في نبي سحر وطراً

(١) في الديوان: حبت به، معرو، وأحبه صغير. أي حبه من
حواليه ليعرفه إلى طاعة.

(٢) المرقش: لقب لشاعرين أحدهما الأكبر وهو عمرو بن سعد بن مالك
ابن صبيعة، والثاني الأصغر، واسم ربيعة بن سعيد بن سعد بن مالك بن
صبيعة، وكلاهما من عشق العرب ومنسوبة وقراسهم. وأما الآخر فقد عشق
ابنة عمه عوف بن مالك وأسمها أسماء، وأما الأصغر فقد عشق هامة بنت
المدر، ولكن كل منهما شعر يدل على ما شربا إليه من العصابة وفي لهفسيات
شيء منه. وكذا في تزيين الأسواق.

(٣) في الديوان: ومن يريد ديوان الخراج

وَلَا سَمَاءَ وَنَقِصَهُ بِدَحِيْمَةٍ اَشْبَهَا (۱۱)

والمعنى في البيت ان وجهه لما فيه من ندية الحسن وبياض الكمال ، كل
كررت النظر فيه رده الله عنده حسا وبياض مع ان تكرار النظر في الشيء
قلما يحو.

وفي معناه قول الآخر [من زمل]

كَلَّمَ دَتَ اِسْوِ نَصْرًا رَادِحًا بِسَدِّ تَكْرٍ لِنَظَرٍ

وقول ابن ابي [من سرح]

لَا شَيْءَ لَأَوْيَةٍ خُصَّتْ فَاَيْلُ مِنْ اِلَيْهِ مَنَظَرُ

فمَثَلُ لَعْنٍ فِيهِ دَفْعٌ كَأَنَّكَ تُحَرِّمُ نَظْرَ

وقول سبي [من سكر] (۱۲)

هُوَ اَلْمَعْدَنُ حَسَّ بَ كَر

وقول تميم بن مرثد [من شرب]

بَ لَ اَهْلًا حَبَّ حَسًّا حَبَّ

وَقَرَسًا وَكَبَّ خَمًّا قَدَّ مَرِيحَ

وَوَسَّ عَدَا دَابَّ لَ لَ حَوَّ شَدَّ

كَبَّ ذَ لَحَفَ دَلَّ حَسًّا حَبَّ

(۱) دَسَّ مَحْمَدٌ ، وَطَعَهُ هُوَ فِي عَدُوِّهِ كَمَا هُوَ بِسَهْرٍ هَهُ

معناه غش في سيرة ، و سابق معناه ان يكون معه ربح كل هو له نور

(۲) هُوَ عَجْرُ اَنْتَ مِنْ قَصِيْدَتِهِ عَدَحَ فَيَرُحُ عَمَلًا وَدَدَ دَدُوهُ

هَهُ هَهُ خُشِيْعٌ مَعَ اِسْمٍ مَعْنَى ه

راجع الى ليدون (۲ - ۱۶۷)

وقول ابن أبي عمير [من السيرة] (١)

ما ينبغي هوى منه إلى نفسه في النفس لألا حث قومك

وقول قوم الذين يعرفون الطرح [من السيرة] :

وعندك لا ينبغي له أن يثب ولا يثب إليك من

عكس يثب من عكس يثب من عكس يثب من عكس

تصحبك عن وأمن ومنه من يثب من عكس يثب من عكس

أخوه من حوته وبه من يثب من عكس يثب من عكس

وكذلك ردت وجهه لغيره من يثب من عكس يثب من عكس

وقريب منه قول ابن أبي عمير [من السيرة]

تحيي كنه حسن عكس كنه حسن

وجهه من كل ناحية حبه فاسه فاسه

ومن عرف ما به ربه من يثب من عكس يثب من عكس

لأصحب قال : كما يوه حبه فقه لشعره في رجه من عكس يثب من عكس

وكانت له من عكس يثب من عكس يثب من عكس يثب من عكس

أسمع شيئاً فقال : وبك يا أعمى يا أعمى لا يثب من عكس يثب من عكس

أبود في أوسوس فانتقلت إليه ، فقال : يثب من عكس يثب من عكس

انتقلت أو شعر من فائه ، وهذا [من السيرة]

(١) ابن أبي عمير : هو محمد بن عبد الله بن محمد بن شهاب الدين الحلي ،

عني الأصل ، معري لدار ، وثوب في تارة سنة حسن وثمين وثمانية

والبيت المذكور من قصيدة مطلعها :

يا مطلع النسي في غيره أرب يثب من عكس يثب من عكس

وهذه القصيدة فقه ذكرت في رجمته في دوات لوفات (٢ - ٢٨٨)

(٦ - ٦٨٨)

فان سَلِمَتْ لَكَ نَفْسِي فَا لَابِتُهُ حَتَّى
وَإِنْ قَتَلَ الْهَوَى رَحْلاً وَبَنَى ذَلِكَ الرَّحْلاً
أَي صَيَّرَنِي اللَّهُ رَوَّاحاً وَحَلَّ هِمَّهُ، وَهِيَ أَنْ يَضْرِبَ لَكَ فِي خَيْبِي، أَي هَمُّكَ
اللَّهُ اتَّلا: بِسَبِّ هَوَاكَ.

أنت الأخير مأخوذ من قول مسد بن لويد [من نوادر].

مَنْ مَا أَسْمَى يَقْبَلُ رَضٍ أَصْبَحَ وَبَنَى دُحَيْلٌ

وَنُومِيوس^(١) هو أبو علي الحسن بن هادي بن عبد الأمل بن الصباح زوجة الهوامه
عسكى، شاعر مشهور، كان حظه مولى الخراج بن سنان، عسكى وابن خراسان
نسبه إليه، قيل به ولد بالعصرة ونسب بها ثم خرج إلى الكوفة مع وسته بن
حسان، ثم صار إلى بغداد، وقيل به ولد لأهوا، وقيل به ولد بكرة من
كبر حوسان في سبه، حتى مات، ومن إلى العصرة فثبث بها ثم نقل
إلى بغداد، وقد رُدَّ سبه على ملاس، ولم يلحق به أحد من خلفه قبل الرشيد
كان من ما قاله من الشعر وهو صي قوله [من المختص]:

حَدَّثَ الْهَوَى نَوْبَ بَحْبَحَةٍ مُسَرَّبٍ
رَأَى كَيْفَ يَحْقُوقُ أَيْمِسَ مَمْرٍ لَوْبٍ^(٢)
تَصْحَكِينَ لِأَهْبَةِ وَتَحْبُ بَسْعُ
كُنْهًا نَفْسِي صَبَّ مِثْ حَقِ مَسْ^(٣)

(١) لأن نوادر زوجة في الخزانة (١-١٦٨) في ابن حنبل (١-٢٤٠)
وأخبره مع حسان خاصة في الأمان (١٨-٣٥٤)

(٢) «إِنْ لَكِي خَقْ لَهُ» رواية، ومثل ما هنا في ابن حنبل

(٣) «مَنْكَ عَادِلِي سَبَّ» رواية، وهذا البيت ليس في ابن حنبل

تَعْتَبِينَ مِنْ سَقَمِي رَحْمَتِي هِيَ الْعَجَبُ

وهي بيت مشهورة

وروي أن الحبيب صاحب مصر سأل أبا نواس عن سببه ، فقال : أعني

أدبني عن سبي

ومار لعمدة الأشراف يزن ، وشعر أبي نواس ، ويصفكوهن به ، ويصطوبه
على أشعار لقدها .

قال مجدي دودا حراج . كان أبو نواس من نحد الساس بديبه ، وأبو
حاشية ، لبيا شعر يتوله في كل حال ، وروي من شعره ما حفظه في سكر
قال ضاحط . لأعرف لحدث . مؤلف شعر من أبي نواس ، وقال لأصفي
ما أروي لأحد من أهل أرم ما ، و به لأبي نواس . وقال أبو شيبة . يونس
للصحنين كأمري . فليس للأفيس ، لأنه الذي فيه فيه باب هذه القطر ودلم
على هذه المعاني ، وقال ذهبت بين بعد شعر هزله ، فأمرة أقيس بحمد ، وأبو
نواس يهله . قال والخس الطوسي . شعراء بين ثلاثة . امرؤ القيس ، وحسان
وأبو نواس

وكان حبيب الأحمر ولوا في اليمن في الأناصرة ، وكان غصيب ، وكان من
أميل حبس الله إلى أبي نواس ، وهو الذي كده بهفه الكسية ، لأنه قال له : أنت
من أهل عين فسكر ناس من نسي الله من ، ثم حصى له أسماءهم ، وخيره ، فقال :
ذو حنن ، وذو كلال ، وذو يرب ، وذو كلال ، وذو نواس ، فاختار ذا نواس
فكده ، نواس ، فسرت له وعلمت عني ، أبي علي ، كينيه الأولى .

وكان أبو نواس يعجبه شعر الناعة ، ويقضه على رهير بعضا شديدا . ثم
يقول : الأعمى ليس مثلي ، وكان يتمصب لحرير نيل التردق ، ويقول : هو
أشعر ، ثم يشار ويقول : هو حرير الشعر كثير لاقتن ، ويقول أدمنت قراءة
شعر الكسك فحدثت شعيرة ، ثم قرأت شعر الحريري فتشقت عني شحي مرودة

قال يونس: شعري أشبه شعر حير، فقبل له، فقال: لا أحب
مدي في أحر، فقبل. البردق؟ قال: دة لآب لا أكبر

وقال ابن الأعرابي: قد ختمت شعري في دس، فمديت لشاعر معه
وقال: أبو عمرو الشيباني: ولا مأخذ فيه أبو يونس من الألفاظ لأحصا
شعره، لأنه كل محكم فهو لا يخطئ

وقال ابن دريد: سألت أبا حاتم عن أبي يونس فقال: إن حد حسن، وإن
هرون ظرف، وإن وصف بالغ، يلقى الكلام حتى يسهل لا يبال من حيث حبه
وقال أبو لعبث بن سعدى: سألت أبا ما حصرته الوفاة من أشعر الناس؟
فقال: أشعر من سمعتك؟ عن الحسن؟ فقلت: عن الحسنين، فقال: يأتي
لوقسم حسن أبي يونس على جميع الناس وسعهم، وإن لأشجع لسمي لأحسانا
ومديت لشعر: كل أحبره شعر بلا يوتاه، فمديت له: أنت شعراء يوتاه؟
فقال: سألت من لا يزال يشكك فيه في ندم حير من حدي ووديني
حير من وديته.

وقال ابن الأعرابي: لست في دميون فمديت ربه وهو مع يحيى بن أكرم
يظنون في حديقة مع، نصر في وباني صهورها، فمديت، فمديت، فقال: فقال
أشعر من يباد، من أشعر شعراء في لست حير؟ فمديت أشبه لأعشى
وفمديت هو الذي يقول: من أطوي.

ترمت القدي من دونك وهي بوقه إذا ذاقها من ذاقها ينطق
ثم أشدته لأحطل، فمديت لشيء مما أشدته، ثم قال: يا ابن رداد، أشعر
لناس في نعت الذي يقول: من المدي

فمديت في مديتهم كتمشي لره في مسير

فعلت في لآب إدمرحت وثلاث صدي الد في أحمل

فمديت مدي العلام بها كهنده السقر بالعين

وعن عمرو بن أبي عمرو الشيباني قال : جاء أبو الغضاهية ومبا و أبو نواس
إلى أبي قيس بن أبي الغضاهية { من الكاس } :

وَعَطَّيْتُ أَحَدًا ضَمْتُ بِعُكْ ثَمَّة حَفَّتْ
وَوَيْتُ قَبِيكَ فِي الْقَمَرِ وَتَتْ حَيَّة نَمَتْ
وَتَكَلَّمْتُ مِنْ عَيْنِ تَنَلِي وَسْ صَوْرَ شَتَّتْ
وَحَكَّتْ نَتَّ السَّعْبُ مَا سَبَّ رُبِّي بَعَتْ
وَأَشَدُّ شَمْرًا آخِرِينَ لَهُ [من المصنف]

على سُرْعَةِ شَمْسٍ فِي مَرَّهَا دَيْبُ أَحَدَةٍ فِي حَدَّةٍ
قال : وصرخوا ، فما كان بعد أبيه عدويه مرة ، و نواس و أشددهم
من المصنف .

• أَحْرَبْتُ حَتَّى جَلِعَ فِي خَدِّ عَرَبٍ •

حتى بلغ قوله

يَسْنُ بِالرَّقِ مَدَامُ الرُّحَابِ بِهِ كَلَّهَاتٍ مُسْتَعْلَا يَتَى عِي مَهٍ
فقال أبو مرة : أحسنت ، إلا أنك أضمت قول أبي عده
وَحَكَّتْ لَكَ السَّعْبَاتُ مَا عَابَ ثَيْبُ بَعَتْ
قال ثم أشددهم نواس قوله [من المصنف]

• وَشَبَّقَ لِنَفْسٍ مِنْ حَكَمٍ •

في أن بلغ في قوله

فَمَشَتْ فِي مَفَاصِلِهِ كَنَمْنَى أَلَمَ فِي سَمٍ

قال له : أحسنت ، لأنك أضمته أيضا من قول أبي العاصية

عَنِ سُرْعَةِ الشَّمْسِ فِي مَرَّهَا دَسَّابُ الْحَقِيقَةِ فِي رَحْدٍ

وقد ذكر بعض أهل العلم أن بيت أبي نواس هذا ، أحد من قول بعض

الهدى بصف قاتل حمر بصفه سريره مشى [من مديد]

ومشى لا يحمى به كتمنى لارى القرم

ويقول : من مديد من شد بيه هذا بعض الشعر ، فقال له : أما كمالك أن
صرقت حتى أخضب ، فقال : ومن أين سرقت ؟ فاشهد بيت الهدى ، فقال :
كيف حلت ؟ فقال : هو لك « كتمنى الجزء فى السمر » وهو جميعا عربى ،
والعرض لا يدخل من العرض ، فافهم بوجه من توسل بيه بعد ذلك أن قال
« كتمنى لارى فى سحر »

وهو بيت الهدى عنه ومعه

وعنى لأصعبى لى فاس سدى منه من قول مديد [من سبى] :

نجرى نجرى فى قسره ومعه حرى لسلام فى قصه منكس
وهو أحد من قول مديد بى بيمه حيث يقول [من مديد]

لقد ذب الهوى لك فى قاذى دسب دم حده بلى أعرف

وهو أحد من قول مديد بى حيث يقول [من مديد]

وشرب قفى حبه ومشى به كمنى حبه كفى فى علل شارب

وذكرت شواهد فى سحر وحكم كاذب فى ألسنه مع سحر القمار

وهو أحد من شرف نجرى حيث يقول [من مديد]

مع حده ندر الشمس وأصعب من حيث لأفسى

وأصعب سحره صفة وسرور صده كاذب من

نجرى بى كمد السهر كمن نجرى حده الموت فى الشمس

ودكرت هذه الأبيات ما قال لأعنى وهو عنى بى فى مكره [من

المتن]

وخرجت من كثر موت يدرى من كل شجر ديب

عبد الحارث بن عبد المطلب بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نضر بن معد بن عدنان

نَدَّ حَيُّ الْحَيِّ تَحْرِي دَمِي فِي شُرُوبِي

بحدود الخراب فصارا من التوہین |

بحری حصہ بحری ذمہ و ماموری و نصیب و تن کی کلی شرح یہ مغل

وہاں یوالمح پر ہمدردی [میں احیاء]

وہمات فی فنی شہرہ کتب مدرسی و المسودہ

[illegible]

اولیٰ مقدم شد پس از آنکه

من حسن قولهم [من السيف]

[illegible]

محب می وردن مجلس محبت می لایق حضرت می سپردن بی محلی

وفاؤ اہ حواء اولاد سے بہت دور رہیں اور ان کو پس کنندہ

عالم الذهب، وهو قوله { من الماء }

وہابی "سنیوں کی" میں سے ایک ایسی "گروہ" (۳)

وہ یزید سے بے رحمی سے قتل کیا گیا۔

وکل نقیب یقین حیرت قصه ندید بعد از صدصفت حسن و حسن اشیاء

[من الطوبى]

ألا كل واحد منكم، ثم هدير دوي - - في أها-كبين تعريق

(١) في المطبوعتين «ابن عبدوه محرقة» وفي نسخة الدهر ترجمة لآلئ المرج
الحسين بن محمد بن هندوه، أحمد صاحب المصاحف بن عبد، ومن تخرجوا
عنه ورثته ومسحنته (٣- ٣٦٢ مصر) وفي فوات لوفايات ترجمة لآلئ المرج على
ابن الحسين بن هندوه أحمد كذب الاشء في ذهابه ان عصف لدولة (٢- ٥٧ مولاني)
(٢) قوله «لا تحركه» في بعض النسخ «لا تحركه»

بدا منحنى اللب تكتب تكشفت له عن مدونة في ثياب صديق
 ولبت الأول يصير إلى قول مرقى العيس [من مرقى]
 وقصصنا هؤلاء عدلني فأبى سيكيني انجارت وانتبني
 إلى عريق المرى وسحبنا في وهب انبت بسى شاي
 وقال بسى بسى عيبه رحى من هن انصره شش لاني سكة وشه
 [من امدية]

ما هو لاني سب يسرى به ويسب

فقال سبيل است به بسى حيلة

واجمع أبو نواس مع عباس بن الأحف في مجلس ، فذه العباس في حاجة
 فبش أبو ناس من ش أبه فبه في شعره ، فبش أبو نواس من أبو ناس ، فبش
 انهم ، فبش من لبهم ، ثم رد العباس وقاه أبو ناس كذالك ، فبش العباس
 فبه وبش أبه فبه في شعره ، فبش به لاقى ناس من بصل امد عور ، وقاه
 بعد عور ، فبش بعد عور ، فبش إلى كذالك ، فبش كل واحد قول الآخر
 فبه ، فبش ناس [من اخرج]

بذ نبت في نكس ولا نبت نبت

وهم نبت نبت نبت نبت نبت نبت

فقال العباس [من مرقى]

بذ نبت نبت نبت نبت نبت نبت نبت نبت نبت نبت نبت

فبش نبت نبت نبت نبت نبت نبت نبت نبت نبت نبت نبت

فبش نبت نبت نبت نبت نبت نبت نبت نبت نبت نبت نبت

فبش نبت نبت نبت نبت نبت نبت نبت نبت نبت نبت نبت

فقال العباس

نبت نبت نبت نبت نبت نبت نبت نبت نبت نبت نبت

فقال يا نواس :

فَمَا حَفَّ لَكَ الْخَمْسِينَ مِائَتِينَ وَالْأَيَّامَ

فَقَالَ الْعَبَّاسُ

وَحَوَّابٍ بِهَلْجٍ مَرَّةً - د - مِائَتِينَ

فَقَالَ أَبُو نَاسٍ :

أَحْزَنِي بَدَّةَ السَّوْدِ - مِثْلَ مَقَرِّ سَكَنِي "

فَقَالَ الْعَبَّاسُ

وَدُنَا ثَلَاثَهَا رَمَضَانُ مِنْ خَمْسِ مِائَتِينَ

فَقَالَ أَبُو نَاسٍ :

وَقَدْ بَدَأَ كَيْفَ بِهَافِيَةٍ مِائَتِينَ

فَقَالَ الْعَبَّاسُ

هَذَا خَمْسُونَ مِائَةً كَمِي هَافِيَةٍ شُورٍ خَمْسِينَ

فَكَانَ مَا سَمِعَ مِنْ مَعْرِضَتِهِمْ فِي ذَلِكَ الْخَمْسِينَ كَثِيرًا مِمَّا حَقَّ عَلَيْهِ

الْعُصْرِفُ الْعَبَّاسُ وَبَقِيَ أَبُو نَاسٍ ، مِمَّا نَسِيَ مِنْ أَعْيَادِ الْعَبَّاسِ فَقَالَ : عَدْبِي يَسْكُفُ

وَالْعَبَّاسُ يَنْدَقُ ضَعْفًا ، كَلَامُهُ هَذَا ، مِمَّا نَسِيَ ، وَكَلَامُهُ : مَدْفُوقٌ كَلَامُهُ وَفِي

شَعْرُهُ هَذَا ، وَفَقْدُ وَحَالَةٍ ، وَفِي شَعْرِهِ : حَادَّةٌ ، وَفِي

وَكُلُّ الْأَبْيَانِ نَاسٍ مَعَ أَهْلِ عَصْرِهِ مَدْفُوقَاتٍ ، وَمَا صَدَّقُوا بِرَحْمَتِهِ ، فَمُورِدُ

(١) فِي الْأَصُولِ - مِمَّا نَسِيَ الْعَبَّاسُ لَكَ كَمِائَةٍ مِائَةٍ ، وَمَا أَتَى

عَنْ الدِّيَوَانِ .

منها ما حذف ذكره (١).

حضر أبو نواس مع جماعة مطحن غالب بضمنون هـ من انظر، وكان سبيل
ابن أبي سهل في سبه سوء، فسمي أبو نواس مائة، ثم قال يا ثا أبو نواس كيف
تري الحلال من سبه وأنت لا تراه من قرب، فقال له سليلي قد رأيتك تمشي
القهقري حتى تدخل في رجة حسر - يعني فيه - فحفظ ذلك ما نواس.
فصار في سبيل [من السريخ]

قل سبيل من شرجي ثم هدي صبح له تحف
ما كنت بحر فاحي ولا سمير استقبلة دلف
فرجة لله على آده وجه من سب ومن حصه
وكان يدي به حرج مثلك من حياه لا تحصى
فاحه سبيل فقال

يا ابن هدي سبيل حدص ما وجه لله ولا أخمصا
تلي بركي شوره فانهدي دلف في شاهده دلف
كان في شيري مريمه خوف من سبه قد فدصا (٣)
كاسك هـ البيت حتى إذا هدي به تحف نصف

- (١) روى المؤلف في هذه المقصات كتاب من عيون لدى نسب إلى أبي
نواس؛ ولكن لا نستطيع لألفها ولا إلى يقوه على تحقيق كتاب من مصنفات
السف في سفر فيه الخلف أو التعبير، ووكك نصف كتابه هـ عن
هذه العيون، فصح ثبت ما كتبه المؤلف، ويستعمل الله ليدوله
(٢) في الأصول «دلف في شاهده» ما كتبه عن الديون
(٣) وقع هذا البيت في المطبوعتين هكذا.
وكان في شعري «تقرير» الخوف من ثوبه قد فدصا
وما كتبه موثق لما في الديوان

فقال له واسمى ما سرب ورس ما
فما حنا قديماً أو بعض شئ
فقال له انما سميت سقيا بيننا وددت ان
هنا أبو نوس. وما هذا من قوت [من سقيا]

ومستطير على الصلوة ما كره
فما حنا قديماً أو بعض شئ
فقال له انما سميت سقيا بيننا وددت ان
هنا أبو نوس. وما هذا من قوت [من سقيا]

ما كره	ما كره
ما كره	ما كره
ما كره	ما كره
ما كره	ما كره

فما حنا قديماً أو بعض شئ

فما حنا قديماً أو بعض شئ
فما حنا قديماً أو بعض شئ
فما حنا قديماً أو بعض شئ
فما حنا قديماً أو بعض شئ
فما حنا قديماً أو بعض شئ
فما حنا قديماً أو بعض شئ
فما حنا قديماً أو بعض شئ
فما حنا قديماً أو بعض شئ

فما حنا قديماً أو بعض شئ

فما حنا قديماً أو بعض شئ
فما حنا قديماً أو بعض شئ

فما حنا قديماً أو بعض شئ

فما حنا قديماً أو بعض شئ
فما حنا قديماً أو بعض شئ

† *See* *Notes*

تَكُنْتُ مُتَّكِئًا عَلَى الْأُتْرَاقِ

بوجود آید نه اس بهی علی ساطعی ، و عن حالة تسکی و جدها علی ررة

باب ۱۰۰۰ [من حیر ۱۰۰۰]

گفت: «ماں! می دہم» کا نام ہے۔ افسس میں حبیبیہ

فقد سب عثمان بن عفان بن الخطاب

فِيهِ نَسِيتُ مِنْ لِقَائِهِ لِقَاءً

کے ہر قدم پر ۔ جس پر "شیخ" فضل لکھنا تو اس قدر

$$\left| \begin{array}{ccc} 1 & 2 & 3 \\ 4 & 5 & 6 \\ 7 & 8 & 9 \end{array} \right| = 0$$
[illegible]

لا يضره لا يضره

فہم اے اے لاجو کہ پاپ و نحوہ سے جس حد تک تم بچنا چاہو

{ من محرمہ ۱۲۷۵ }

مجلس ششمین

وذا نذر فی ایلست بحسب من عرشی

لَا تُدْرِي بِهَذَا قَوْلُ رَجُلٍ هَدَىٰ

وقت پورے میں [میں محمدؐ سے] :

فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ إِذَا سَأَلَ عَنْ ظِلِّهِ فِي يَوْمٍ ذُو نُنُورٍ

۱۰۰ آردت من شفی

فقه (در مسأله) و اخلاق و تربیت

فقلت حسن [من المصنف -]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَمْسَى بِرُؤُوسِ أَهْلِ يَافَا فِي أَسْوَاسٍ وَشَتَا
وَوَحْشَتِ عَمَلِ مَرَّةٍ فِي نَوْسٍ بَوَصِيصَةٍ طَاعِجَةٍ هَبْ [مِنْ مَحْشَتِ].

دَرْوِشَ لَنْ تَكُنْ مَقَرًّا وَلَا تَقِيَّتِي تَدْرُ
فَقَدْ عَرِيفٌ عَلَى أَشْرَافٍ فِي صَبْحَةٍ وَجَسَمَةٍ

وَمِنْ وَدَّتْ أَوْصِيَّةً عَلَى ثِيَابِهِ مِنْ قَبْلِ رَفْعِهِ تَمْلِكُهَا عَاسْتَعْلَاهَا لَمَدْعَاهَا
وَقَفِي وَصَرْدٌ مَنِيَّاهُ ثُمَّ كَسَبَ فِي حَبَابِ أَرْفَعَةٍ [مِنْ مَحْشَتِ]

بَعْدَ دَسْمٍ عَزِيزٍ وَرَأَى فِيهَا قَعْدَ

فَكَانَ حَبِيرًا قَدِيحًا قَبْلَ تَشْوِئِهِ تَكْنِ

حَدِيثُهُ فَمَعْدَاؤُهُ كَعُشِّهِ وَهَيَّ

فَعَلَتْ بِسِوَى - مَعْدَاؤُهُ كَعُشِّهِ وَهَيَّ

وَأَتَتْ وَكَلِمَةً تَعْنِي حَبَابَ سَكَبِ وَدَلَّ

فَقَدْ قَرَّبَ مِنْ قَعْدَةٍ تَرَى كَلِمَةً هَذِهِ فِي مَعْرِفَةٍ

وَقَدْ طَرَفَ مِنْ لُزْزِمَةٍ هَذِهِ تَرَى فِي هَذِهِ مَعْنَى حَرْثٍ قَوْلَ [مِنْ حَبِيفٍ]:

وَأَتَى حَبِيرًا قَدِيحًا وَرَأَى فِيهَا قَعْدَ

فَكَانَ حَبِيرًا قَدِيحًا قَبْلَ تَشْوِئِهِ تَكْنِ

حَدِيثُهُ فَمَعْدَاؤُهُ كَعُشِّهِ وَهَيَّ

فَعَلَتْ بِسِوَى - مَعْدَاؤُهُ كَعُشِّهِ وَهَيَّ

وَأَتَتْ وَكَلِمَةً تَعْنِي حَبَابَ سَكَبِ وَدَلَّ

فَقَدْ قَرَّبَ مِنْ قَعْدَةٍ تَرَى كَلِمَةً هَذِهِ فِي مَعْرِفَةٍ

وَقَدْ طَرَفَ مِنْ لُزْزِمَةٍ هَذِهِ تَرَى فِي هَذِهِ مَعْنَى حَرْثٍ قَوْلَ [مِنْ حَبِيفٍ]:

وَأَتَى حَبِيرًا قَدِيحًا وَرَأَى فِيهَا قَعْدَ

فَوَيْتَ عَلَى اِعْرَافٍ مَّشُورَةٍ وَدَنَسَ إِلَى اَلْبُرُوقِ دَنَسًا
 وَهِيَ تَحْتَرِبُ اَوْ تَمْتَلِكُ نَفْسًا رَأَتْ حَمِيمَهُ هَاكِ قَرِيبًا
 فَنَ بَرْدًا وَفَنَدَ صَرْفَ بَرِّ لَأَلَامٍ وَاسْتَهْرَ مَشَاءً وَخَصَّهُ لَوْ قَدَرُ عَنَى
 اِبْلِيسَ الَّذِى بَوَّلَ لَهُ حَمْدَهُ اَسْمَكَ لَدَبَ اِلَيْهِ وَهَمَّ ثَبَّ اَيْضًا عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ
 وَابُو نَوَاسٍ سَأَلَ نَدِيمَ هَذِهِ السِّبْ حَيْثُ يَتَوَلَّى وَدَكَرَ لَأَسَاتِءَ اَسْهَبِ
 وَمِنْ اَشْهُدِ اَمْعَى فِى هَذَا اَلْمَعْنَى [مِنْ حَقِيقَةٍ]:
 فِى زَيْتٍ اَخْبَى اِلَيْهِ مَهْ جَافَ هُمُ يَدُ عَرِيفٍ خُوفِيَّةٍ
 نَامَ بِدَرَارِى اَحْمَدَ عَسَاةً وَهَمَّ يَدُ بِلَالٍ رَمْلًا
 حَسَنَاتٍ وَهَمَّ اَلشَّعْبُ وَجَدَى وَهَمَّ يَدُ شَقَّةٍ مَدْلًا
 جَعَلَ فِى اَحْصَارِ بَنِي هَمَّ سَ.

وَشَرَفَ بَوَّالُ نَوَاسٍ مِنْ دَرَجَةِ مَرَبِّ سِدِّ اَلْوَهَبِ شَقِي وَوَدَّ مَاتَ
 بَعْضُ اَهْلِهِ وَوَدَّ هَمَّ، وَحَالُ حَرِيَّةِ سِدِّ لَوْهَبٍ وَهَمَّ مَعَ اَحْسَاءِ تَلْطُمٍ وَفِى
 يَدَيْهَا حَقِيقَةٍ وَكَانَتْ حَسَاءُ اَدَمَةَ غَالِقَةٍ حَرِيفَةٍ وَكُلَّ اَبُو نَوَاسٍ يَهْوَاهَا
 فَقَالَ [مِنْ اَلْمَعْنَى]

يَا فَرَّاءَ اُتْرُودَ هَمَّ يَدُ شَجَوَاءٍ مِنْ اُتْرَابِ
 يَسْكِي وَهَمَّ يَدُ اَلْمَعْرِفِ مِنْ تَرْجِيهِ وَهَمَّ يَدُ اَلْوَدِّ نَصَبِ
 لَأَسَبِ مَنَّا حَلَّ فِى حَقْدَةٍ وَابَتْ قَبِيلًا اَلْبَ نَصَبِ
 تَرَرَهُ هَمَّ لِي كَهَمَّ يَرَسَمُ دَايِبٍ وَجْهٍ
 لَا زَالَ دَأْبًا مَوْتُ اَصْحَابِهِ وَدَابَّ اَلْ اَحْبِرَةُ دَابِي (١)
 وَدَكَرْتُ بِاَلْبَيْتِ لِأَوَّلِ وَالثَّقَفِ مَا حَكَهُ بَعْضُهُمْ مِنْهُ فِى هَذِهِ اَلْمَوْعِدِ وَهُوَ
 [مِنْ السَّرِيعِ].

(١) فِى الْاَعْيَانِ (٦-١٨) رَوِيَتْهُ عَمْرُ هَذِهِ اَلْبَيْتِ «وَلَا تَرَى رُؤْيَتَهُ دَانِي»

شواهد المنزلية

وبيرت واليك ومذقة اذ به
 يا اكبر اذ عساه اهل
 ودعوا اصغائ لانكر في نك
 يا حي سقره لبعث بيك
 ويا مصيت اى سبي فاعنه
 يا حوش تحوش
 كافي ويجمع حديد فاعنه
 ويزيد من لا فاعنه
 لسانه للمعمل ويا سبب
 سمحه حيد الصم ويا
 وصرح الصبح على الاض
 ويا سبي اى سبي فاعنه
 يا حوش تحوش
 كافي ويجمع حديد فاعنه
 ويزيد من لا فاعنه
 لسانه للمعمل ويا سبب
 سمحه حيد الصم ويا
 وصرح الصبح على الاض

- (١) فى مصيبت ودعوا صعيه ، وسم من هدا است والدى هده
 بيت بحرح ربه بيت اعالى ، وهو قوله .
 واعصوا الذى يرحى النمام بكم .
 (٢) بين هدا است والدى هده فى المفصلات ثلاثة عشر بيت هدا است
 المستشهد به
 (٣) اس ذلك لاره ، ولا ترمه احد من الذين كتسوا على استيعين من
 يجوز ان يكون مصارع رضى بمعنى من
 (٤) فى المصوغين « كالمصوع »

والشاهد فيه تنبيه المخاطب على الخطأ في ظنه، إذ في قوله «إلى الذين» من

النسب إلى أحط ما ليس في صفت من أقدم غلابيين

ترجمة عدة من
الطبيب

و«عدة من الأطباء» شاعر مجيد، ليس بكثير، ولطبيب، لقب لأبيه،

ومنه يريد من عمره، ويقتضى منه تقيمه، وهو محمده، ذى الاسم قسلي، كان

في حاش من و«عزل من حرمه» عرس يداش، وقد ذكر ذلك في

قصته التي رواها من لسانه | :

هي حيا حنة بعد الطير في صوت | ثم أنت سمعته لدار مشعور

حسب حنة في ذكر الحوة | أهل مدينة فيه بيتة الفس (٢)

يق شوب | رأس المعجم حجة | فم فوارس لاسان بلا من (٣)

وقال الأصمعي | رثي بنت فانه لعرب (٤) بيت عدة من اصيب | من لسان

وما كان قيس هلكه هتة حبر | وسكنه سب فوه نهدما

قال راجع خالد بن صفوان | كل عفة من احسب لا يحسن | راجع

قال لا عمل دشت، فوجهه من تركه من عمره، وسكنه كل يرفع من الطحاة، يراه

صه كبرى ركة ضريرة بشره، ونشد | من امانه |

(١) لعمري من حسب روجه مختصرة في الآتي، وقد وقع في المسوعين

في جميع المواضع «عدة من أطباء» وهو تحريف مقصود

(٢) في المعصيات «أهل مدش»

(٣) زاد هذا الاشارة إلى الموقعة التي دارت بين لعرب و الفرس في

أعقاب قنسية، ويقعون، يصارون، والمعجم - بصم فكون - اعرس

هد، اعرل: جمع اعرل، وهو من لاسلاح ممة، و«ليس جمع من»، وهو

الذي يتحرف في ركوبه، وزاد في السبي (ركبة)

(٤) وقال أبو عمرو بن حلا، في هذا الباب، هت الت رثي بيت من،

وقال من لأعرابي: هو قتل نفسه، ماله حية في الحاسة والاسلام.

بينه لأنه ابن خليفة، وثاني شيء، صف، وسكن، خط، يد، أو صف، مشرف
 من يقع قول من الناس، هل لأحد بعد قول مشرف على في جرح، نعمه
 ونشد [من الطويل] :

وقد صرح المصنف دونه
 فظن في حقه من العبد
 يعرف كسب عمار كالحج
 في بين منصف حبيب ومفضل
 وقد شرت من حوب مد
 في حقه ذك، الحوب من جرح
 نظر في قوس سحاب دحمة
 في حجب في حجب منصف
 كاذب حقه في حقه
 منصف، منصف من حجب
 ونشد، منصف من حجب
 منصف من حجب
 صانع من حجب

رأس لانس حارب
 منصف من حجب
 لا ينفك ما ينفك
 في حقه من حجب
 وهو في حقه لانس من حجب

ومشور على حربه
 منصف من حجب
 دينة من حجب
 في حقه من حجب
 كاذب دينة من حجب

(١) هو قوس فرح الذي يظهر في السماء عقب القمر، وقد روى صاحب
 يتبعه الدهر هذه الآيات وسبها في سيف لدولة احمد في (١-٢٤) وقد
 ذكر المؤلف ذلك هنا.

(٢) في أصول الكتاب «لانس لانس» وهو غير المعروف

بِأَمْرِ عَجَبٍ نَحْنُ مِنْ رُودِ قَيْسَحْ شَبِيكَ بَيْنَ مَهْجَرِ

وَمِنْ مَعْنَى مَدِيحَةٍ قَوِيَّةٍ [مِنْ الْكَمَالِ]

وَدَّ أَنْ يَكُونَ مَدْحٌ لَمْ يَكُنْ أَصْلُ قَوْلِهِ قَوْلُهُ أَذْهَبَ

قَوْلُهُ قَوْلُهُ قَوْلُهُ مَدْحٌ لَمْ يَكُنْ أَصْلُ قَوْلِهِ أَذْهَبَ

وَمِنْ رُودِ مَعْنَى فِي شَيْءٍ قَوْلُهُ [مِنْ مَدْحٍ]

وَدَّ أَنْ يَكُونَ مَدْحٌ لَمْ يَكُنْ أَصْلُ قَوْلِهِ أَذْهَبَ

وَمِنْ مَعْنَى مَدْحَةٍ قَوِيَّةٍ [مِنْ الْكَمَالِ]

وَدَّ أَنْ يَكُونَ مَدْحٌ لَمْ يَكُنْ أَصْلُ قَوْلِهِ أَذْهَبَ

وَمِنْ رُودِ مَعْنَى فِي شَيْءٍ قَوْلُهُ [مِنْ مَدْحٍ]

وَدَّ أَنْ يَكُونَ مَدْحٌ لَمْ يَكُنْ أَصْلُ قَوْلِهِ أَذْهَبَ

وَمِنْ مَعْنَى مَدْحَةٍ قَوِيَّةٍ [مِنْ الْكَمَالِ]

وَدَّ أَنْ يَكُونَ مَدْحٌ لَمْ يَكُنْ أَصْلُ قَوْلِهِ أَذْهَبَ

وَمِنْ رُودِ مَعْنَى فِي شَيْءٍ قَوْلُهُ [مِنْ مَدْحٍ]

وَدَّ أَنْ يَكُونَ مَدْحٌ لَمْ يَكُنْ أَصْلُ قَوْلِهِ أَذْهَبَ

وَمِنْ مَعْنَى مَدْحَةٍ قَوِيَّةٍ [مِنْ الْكَمَالِ]

وَدَّ أَنْ يَكُونَ مَدْحٌ لَمْ يَكُنْ أَصْلُ قَوْلِهِ أَذْهَبَ

وَمِنْ رُودِ مَعْنَى فِي شَيْءٍ قَوْلُهُ [مِنْ مَدْحٍ]

وَدَّ أَنْ يَكُونَ مَدْحٌ لَمْ يَكُنْ أَصْلُ قَوْلِهِ أَذْهَبَ

وَمِنْ مَعْنَى مَدْحَةٍ قَوِيَّةٍ [مِنْ الْكَمَالِ]

وَدَّ أَنْ يَكُونَ مَدْحٌ لَمْ يَكُنْ أَصْلُ قَوْلِهِ أَذْهَبَ

وقوله في هذا المعنى "لقد" من البحر

مرفوعة تحت مدح راحله كتاب يستمدح الله

وقد حدها المعنى يؤتمد لشعري فعل من تحت [من عور]

ولا تفرح من هذا ست

تأخذه يستعير دأ

رجع في سوري المعنى، فله قوة [من السكت]

صمن حذات فلا حجة وقم

ودا [من] الأمو فند

ومنه قوله [من عور]

فصحت صفت من صفة فاش

فب يعرف فصحت فاش

ومنه قوله [من السكت]

إن كنت من حور حتى ين

فقطاي من افس مني كنت

وقد بعد فاش على من مذهب حموي واحد

مستحكة صفة فاش

مستحكة صفة فاش

ولا في المعنى [من السكت]

دعا على صفة سادة

وقد سبق في هذا المعنى

أولاً عدلاً فاش

(١) في مضمونين وقوله فيها هذا المعنى

مَدْحُكُمْ كَدَامَا تُرِيدُونِ بِحَالٍ لَقَدْ شَعْتُ وَاصْبِ

وَقَالَ مَنْ رِيدُونِ [مَنْ سَكَنَ].

قُلْ لَوْ يَرَوْهُدَى فَقَدْ شَعْتُ بِمَدْحِهِ نَحْمَدُكُمْ لِحُجْرٍ مَعَهُ نَوَابِي

لَا نَحْسُ لَأَتْنِي بِهِ وَهُوَ حَسْبُ مَنْ دَرَى فِي وَلَا يَتَّقُ غَدَا

مَنْ يَحْفَظُ مَرِيضًا بَعْدَ مَوْتِهِ هَذَا حَرْفٌ شَرُّ الْكُذِبِ

وَلَا يَرَى مَا يَكُونُ وَفَدَمْدَمُ عَصَا الْعَصَا فَصِيدَةٌ وَفَدَمْدَمُ بَيْتٍ وَخَرَمٌ

[مَنْ لَمْ يَكُنْ]

قَالُوا فَصِيدَةٌ لِمَنْ يَكُونُ بِهَا شَعْتُ بِمَدْحِهِ نَحْمَدُكُمْ لِحُجْرٍ مَعَهُ نَوَابِي

لَقُلْتُ مَا قَوْلُكَ بِمَدْحِهِ نَحْمَدُكُمْ لِحُجْرٍ مَعَهُ نَوَابِي لَا يَكُونُ مَعَهُ نَوَابِي

مَنْ شَرُّ مَنْ يَكُونُ مَعَهُ نَوَابِي لَا يَكُونُ مَعَهُ نَوَابِي

[مَنْ الْوَارِثُ]

وَقَدْ دَرَى بِي نَحْمَدُكُمْ لِحُجْرٍ مَعَهُ نَوَابِي وَفَدَمْدَمُ عَصَا الْعَصَا فَصِيدَةٌ

وَقَدْ دَرَى بِي نَحْمَدُكُمْ لِحُجْرٍ مَعَهُ نَوَابِي وَفَدَمْدَمُ عَصَا الْعَصَا فَصِيدَةٌ

وَقَدْ دَرَى بِي نَحْمَدُكُمْ لِحُجْرٍ مَعَهُ نَوَابِي وَفَدَمْدَمُ عَصَا الْعَصَا فَصِيدَةٌ

وَقَدْ دَرَى بِي نَحْمَدُكُمْ لِحُجْرٍ مَعَهُ نَوَابِي وَفَدَمْدَمُ عَصَا الْعَصَا فَصِيدَةٌ

وَقَالَ نَحْمَدُكُمْ لِحُجْرٍ مَعَهُ نَوَابِي وَفَدَمْدَمُ عَصَا الْعَصَا فَصِيدَةٌ

[مَنْ الْكَاثِلُ]

نَحْمَدُكُمْ لِحُجْرٍ مَعَهُ نَوَابِي وَفَدَمْدَمُ عَصَا الْعَصَا فَصِيدَةٌ

نَحْمَدُكُمْ لِحُجْرٍ مَعَهُ نَوَابِي وَفَدَمْدَمُ عَصَا الْعَصَا فَصِيدَةٌ

نَحْمَدُكُمْ لِحُجْرٍ مَعَهُ نَوَابِي وَفَدَمْدَمُ عَصَا الْعَصَا فَصِيدَةٌ

وَلَطِيفٌ قَوْلٌ فِي نَحْمَدُكُمْ لِحُجْرٍ مَعَهُ نَوَابِي [مَنْ سَكَنَ]

وَمَدَامُ نَحْمَدُكُمْ لِحُجْرٍ مَعَهُ نَوَابِي وَفَدَمْدَمُ عَصَا الْعَصَا فَصِيدَةٌ

وَإِذَا تَشَاهَدَ الْوَرَاةُ وَفَدَمْدَمُ عَصَا الْعَصَا فَصِيدَةٌ قَالُوا سَأَلَ كَذَابُ

وقول في مكرين بحير لاندسي [من دور]

وَقَالَتْ تَقُولُ وَقَدْ رَأَيْتُ قَوْمِي أَحَدِي عَنِّي حَقِيرٌ
أَمَّا حَقِيرٌ خَنِيَةٌ وَأَتَتْ شَكْرٌ مَسْكُونٌ عَمِلَ عَنِ الصَّبِي
وَقَدْ مَرَّ أَتَتْ مَعْصِيَهُ كَمَا مَرَّ سَمْعٌ عَنِ مَعْصِي
فَقُلْتُ عَنِ تَمَكُّدٍ مَسْأَلَةٍ مَسْأَلَةٍ عَنِ تَقْدِيرٍ عَمَلٍ

وما حسن قول الشاعر . وكان قد مدح مهدي بن نصير بن خزيمة الشاعر . فعيل
له : حرمت أهدر مؤميس ، فقال . يا غداً مدح شعرك لو مدح به الدهر ما حشي
صرفه عني حمد ، ولكني كذبت في العهد فكذبت في الذم

وفايف قول بن حكيم . لعمري [من مسند]

تَقْصِدُ أَوْ تَذَرُ فِي تَمَنِّي حَقٌّ حَقٌّ أَوْ مَوْءُونَ حَسْبُ
وَلَا تَدْرُ فِي وَعْدٍ بَرْدَةٍ فِي وَفَتْ مَسْأَلَةٍ لَمَنْ مَسْأَلَةٍ لَكَ بِهَا

ولا بن حكيم . ما كور بعد من قول ممدوح بن الحر بن حرص له [من الكامل] :
قَدْ نَالَ عَذَابُ الْكَرَمِ فَصَدَّمْ سَرَّ كَثْرَ شَعْرٍ لَيْسَ بِمَا
لَمْ يَسْمَعْ كَثْرَ أَسْوَاقٍ وَبُشْدَ حَمْدٍ سَدَى نَبْرُودُزٍ وَشَعْرٍ
وقال ممدوح في تمهيد عبد الحميد بن [من لحن]

تَدَامَتْ حُرُوقُ النَّاسِ فَصَالَتْ حُرُوقُ الشَّعْرِ
وَأُحْدَى مَكْسُورُ الْعَشْرِ وَكَدَى مَكْسُورُ الصَّحْرِ

(١) ابن حكيم . هو الحسن بن محمد بن محمد بن حكيم ، الشاعر الفدادي ،
كان شاعراً ظريفاً خليعاً ، وأكثر شعاره مقطعات ، توفي سنة ثمان وعشرين
وحسبة ، وله ترجمة في فوات أوفيت (١ : ٨٨)

وكان الائم في طحو فصار الائم في مدح

ومن هه المعنى قول ابن حنظلة [من اباقر]:

اسمى لاس في رقر ماري قما يسحبون سيوى افسح

وصار الطود عندهم حنوة في ينهلون سيوى اشحج

وكابر يبرون من الاهدحى فصاروا يبرون من المدح

وهه قول لاجر [من مست]:

كل اكرام وثاء الكرم بد ندمو بكرم منه اشم

تساقه فيواسيه قح كرم منه ويرجع فييه وقد بسوا

وايوم لاشق قد صا شى سمى ويكرهون على المعنى ذا علوا

ومدح له حسن بن عصفى حمد و رة يبراكش ، وكاب قرع ، فلم

يشه ، فقال [من سرح]:

نهدت مدحى به - شى ذى به انشد في يسم

شربل اشعر انه كمن يهدى به انشد في قرع

وما حنى قول في شى في يبرهون وقد مدحه ذريت صده وطال

تردده له [من مناب]:

طائير قد مدحت مريز وهو المومن واستبح

قد قورن دايه مريخ وهذا المدح وقد رواج

فقت ط لاس يدي مره ذى لدم تكون صلاح

(١) «وهو» بتشديد الواو لاقامة وزن البيت ، وقد جاء ذلك في الشعر

العرى المحتج به ، وذلك قول شاعر:

وإن لسانى شهادة لاني بها وهو على من صبه الله علقم

عَنِ الْقَلْبِ وَالْاضْطِرَابُ بِمَهْدِي وَيَسَّ عَلَى السَّجَاعِ (١)
وهو قريب من معنى أبيات ابن محير لاققة قريبا .

ولابن دروي في ذم احصاب ، وهو من معانيه اختراعه (٢) [من لطويل] :
إذا رثم امرء اسباً وُحِفْتُ شَبِينَهُ طُفَّ السَّوَادُ حِصَابَ (٣)
وكيف يَطُفُّ لَشَبَعُ أَنْ حِصَابَهُ يُطْلُ سَوَاقًا أَوْ يَحَالُ شَدَا (٤)
وقد ذكرت يهدين ليعين اعداد عددان المعروف بطويزي عن الحصاب ،
وهو أحسن شيء . بته في معناه [من احصاف] :

فِي مَشِيئِي شِدَّةٌ لِمَدَانِي وَهُوَ نَحْ مُعْصُ يَحْدَانِي
يَلْبَسُ حِصَابَ قَوْمٍ وَفِيهِ لِي نَفْسٌ إِلَى حُضُورٍ وَفَانِي
لَا يَوْمَ يَلْعَبُ شَرُّهُ مِنِّي مَا يَوْمَ تَحُلُّ حُلَّةُ مَدِينَتِي
يَوْمَ دُمْتُ لِي أَنْسِبَ عَنِّي مَا تَرَيْتُ كُلَّ يَوْمٍ مِرَانِي
هُوَ نَحْ بِنَ نَفْسِي وَمِنْ دَسْرَةٍ أَنْ يَرَى حُجَّةَ لُغَانِي
وهو ذكر عدد من هذه فقد كان مع نفسه وحوله شمعه حصف أحال متكلف
بمعناه من تحف قولي . من احصاف من ككاف
« انس من من شرب داس »

- (١) « الاضطراب » بقطع همزة وصل لاقامة نون ضم ، وقد جاء ذلك
في شعر العرب المحتج به عند الضرورة . من ذلك قول الشاعر
لَا لَا أَرَى نَفْسَ أَحْمَدَ شَيْبَةَ عَلَى حَدَثَانٍ لَدَهْرٍ مَيِّ وَمِنْ جَلِ
(٢) « استدان في ابن حكاك (٤٢-٤٣) مع بعض تعبير سيد كره
(٣) ورد صدره عند حب في ابن حكاك « إذا دم امرء لسواد وُحِفْتُ »
(٤) وقع في ابن حكاك « فكيف يَطُفُّ » وقد وقع في أصول للكاتب
« أو يحال » - بالهاء المهملة محرفا

وهو القائل [من حذف] .

فقلت مدبر من فصول قولاً واحداً في عدي طيب الأمان
أتراني بجمعة ثم أجي داب يوم وفاجير الخمار
قال هيئت أنت والحق ترنا وقد كنت تصغي لسان
لا تأمل كوتسي يسوي العيين ولا جمعة يسوي الأكرام

وله من ثيب [من واد] .

يكمي الثعبان النسي وهل ينصب إلا نسوة
وقد ايسره ثوبت رعد فدا يسه حيز مشع
مكر ثم جاء الأمدى سرجه لأهليه من معده فيه قوله [من لسريع] :

ما علا سكت ولا غزل من هه ليل امداد
وبدري من نهد نسه لاندل بدعي رة شهيد
ثم ... ولدت في رجل من امه

وقوله أيضاً [من الكائن] :

قال هديت أبا العلاء صبحتي
لا تخرج من منك فرنا نرجو أمك وثبت لا ندي

وقوله [من الكائن] :

أصحي صوة زعلا يسي وكن ثوب يمني ويغادي
واستمع ليبي من أولاد الله يعلم ثمة أولادي

ونخرج إلى شعرين لزوم

قال في بعدد وقد غاب عنها في بعض سماره ، وهو معنى جند [من الكائن] :

يللي صحت ثوبا الشبيه والصا وليست ثوب فهو وهو خديده

(١) كذا ، وصوابه عددا • أصحي المعلوم ثوب العلاء يسي •

قد تشبّه في الصمير رأيتُه وعنه عند الشسر مست

بمحاسنه كيرة وديوان شعرة منه لصوى بن الحروف . وكان كثير يحير
 حساً ، وله فيه أحسن من رتبة ، وكان فصيحاً يعنون به فيرسون ربه من بطير
 من سمه فلا يخرج من يده فصلاً يشع من انصرف من ربه . ثم سئل له
 بعض فصحاء يوم نالهم حسن لصورة اسمع حسن ، فطوى من عنده ، فقال :
 من فوق حسن ، فقال له وخرج ، وردا على باب داره حوت حذفت قد سب
 عبيد ، فبين كم منه لم ألف ، أي تحب ، أي لا ، فتغير وقال : هذا يشير
 إلى لائمه ، ووجهه قد يذهب معه .

وكان لأحسن عني من سبيل قد تعلق به فكان يبرح منه . ثم بد فصيح
 عاد من من قايماً قال : مرة من حصه ، ونحو ذلك من الأثر في بصير
 بدشيره ، فبحس منه في سمه ولا يخرج به منه جمع ، فكذلك به يباه
 ويوعده بدهمه ، فقال : من مسبحاً

فوق الجوهري أي حسن . ثم حسامي في سر من معنى
 وبن سبي دا همت به . ثم عند انصب نعم . ثم
 لأنحسب فحده . فحده حسب في ولا حسن . فحده حسب .

و .

سببه . ففقد من سببه في سببه . ففقد من سببه في سببه . ففقد من سببه في سببه .
 وكان . ثم في سببه من سببه في سببه . ثم في سببه من سببه في سببه .

(١) في الأصول : انما سمى سببه من سببه . وما تشبهه موافق لما في

من حكايا

هجومه وفات لانه ، قدس عليه بن فراس ، وقطعه حشكناحه (١) مسومة ،
فما أكها ، حسن بالمر ، قدم ، فقال به الوزير ، ربي بن يذهب ، فقال : ربي
الموضع الذي عنت بي فيه ، قدس عليه ، قدس عليه ، فقال ليس صريحي على
البار ، وخرج من محبته ، وقى منزله ، وقد أيماءت .

وكان غضيب يتردد ، به ويحاجه بالأدوية العفصية ، فرغم أنه غلط
عليه في بعض المقابر ، قد مضى به ليعوى . ربيت بن الرومي ، هم يهود نسبه
فقت ما حدث فشد [بن الكمان]

سلط غضيب على قطعه مؤرد ، تحت مؤه عن ، لإحد
والناس يتخذون الغيوب ويمنعون غضيب غضيب ، الأقدار
وقال أبو سنار ، حم شاعر دجيت بن بن زروعي ، فحده فوجدته
يخود نفسه ، قد قنت من حسنه قال [من زافر]

أبا سنار ابن حمده قهنت ، وحده ناشيرد دس ، مؤمن
ثريد من حيث فلا ، لا ، ولا ثمة ، مؤمن
وكانت ولادته بعداد حد صوع غريبه الأدي ، للدين حب من رحب
منه ، حدى وحشرين ، مؤمن ، وتوفى في يوم الأربعة ، للدين سيب من حمدي
الأبلى منه ثلاث وثلاثين ، وقيل أربع وثلاثين ، وقد سمع ومائتين ، وقد
في مقبرة باب البدر ، حمده

(١) حشكناح : دقيق الحنطة يعجن بالشرح ويسف وعللاً ، حشكر
والوز أو الفستق وماء الورد ثم يصم وبحر ، وتفنن الشحم ، موه لمكس
قاله داود في التذكرة . وقد تكلفت به العرب ، قال الزاهر .
يا حبيذا الكعك بلحم مثرود . وحشكناح وسويق مفسود

شهد الاثنيان
بالسند إليه اسم
المنارة
للمريض

١٩ - ثوابت باقي الخشني يشهد به داحمسا باحرير نخاع

البيت للفرق من قصيدة^(١) من 'طويل' وافتحريه حتى حريه اولها .
ميا الذي حنير راحل صحاحه وحيروا هبة الرياح اربعه
وم الذي اعصى الرسول عذبه سري تيم واهيون دوع^(٢)
وم الذي مولى من يشترى من يبيع قصه من يدافع
وم الذي لا يهاب وحش من است عبد الحريم^(٣)
وم الذي احب الوليد مالب وعمره من حاجب الاقار^(٤)
وم الذي اربع في سائر داحمسا باحرير لاشاح^(٥)
وم الذي قاد احميد على لوحى راحل حتى سحبه تربع
ولهذه حيث وهي صديقه
ومعنى البيت لتعير لانه قد تحقق عذبه من محاسب من كانه .

(١) اورها في الديوان (ص ٥١٦) وهي بقية تقصيدة لحرير بن عطية

مظفر

ذكرت وصاله من وشب ورع ودر الثوب من عهد من الاقار
(٢) يقصد الاقار بن حاس ، وكان قد كاتب رسول في بني عمرو
حدث بن بعبه ، فرد عليه

(٣) رد ما خطيب منه بن عقيل ، وادخل من عند من حكيم
(٤) الذي حبه الوليد هو حده صعبه ، وصاب هو 'ود' وعمره هو
ابن عمرو بن عدى ، ولاقار بن حاس ونحوه فراس
(٥) في الديوان 'د منعت تحت لرحح' ومنعت . رعت ، وورد
بالاشاح لا يدي ، وادخل من صهر يكف ، حتى د رعت لا يدي
بالسيوف بعد أن صلت بالراح

فأمر كيف استر بوم تسكني تعز إذ ما كان أمر فوجدوه
فلا صبح حتى يحقق أسيف حفنة تكف في حرت عليه حريرة
ثم بن جعفر بن عتبة تسميه هو وابن حبه جعفر وأبصر بن مصعب
وأيس بن يزيد، فنبأ المهدي بن عصفور كعب بن محمد بخيرة^(١) وهو موصوفه وقائمه
فصر بوهما صر ما مبرحائمه، فصر فوا فصر، سن الضربين، فوجدوا لعنيلين وهم
تسعة نفر فافسروا لا شديداً فقتل جعفر بن عتبة حبه من غنم بطن له
حشيشه^(٢)، فاستدعى لعنيلين، إبراهيم بن هشام، عروبي، عامل مكة، فوقع
الحق تسلياً وهم أربعة من نحر حتى حده، به يكة، ثم أقت منهم حل فخرج
هاوية، فاحصرت عبيد فسامه حبوا أن جعفر قتل مصعب، ففدوه برهبين من
هشام، وقال بن موهوب بن كاذب الساعه، وهن لاجيه بخيرها [من شوير]
قن لاني سون إذا ما لقنته ومن دوه سرقن مائة يحول
تعد دعد الشك أن تشهي ثلاثة أحر من معاً وكوب^(٣)
إذا امت مشياً وتوبت صحبة كساف من سكك صدى
ولو انت كاست لا تفت مطي يهدد احد خافه ويحول
بلى العد حتى صدر لأم مقصد منير بمسحبه به معدون
في رواية بن جعفر بن عتبة كان يرمي به من غنم من كعب، وكانه

(١) في الأصول «بخيرة» وما شئت عن لأعني، وحدث كله مقبول منه بالحرف

(٢) في الأصول «حشيشة» وما شئت عن لأعني

(٣) عند الشك في محاورة، يريد أترك الشك وكري عن عني، وفي أصول
هدد سكتن، وعد لسطع محرطاً عما شئت عن لأعني، سكون جمع
ككل، وهو التمدد

له علامة من قومهم شريفة من ماء بارد / فقلت أمكت لا تمت ، في رد
 يهاى ، و قطع سبع معه ، فوقف فوضعه قدسه رجل ، ثم رشعت من هذا
 ما أت فيه ؟ فقال [من أوفر]

سعد قدال تعلى شريفة

وهل من حرب حتى جعفر بن عبد الله نكته من كنهه / نحو عجل ، وهو
 أحمه بن عاصم بن ميثل ، قال في ذلك [من أوفر]

شئى أبيض ماض من شفة حمراء / وهو من حرب بن يونس بن جابر
 هو دشت من حيث كان في هوى / من حرب بن جابر بن جابر
 أحمه بن جابر بن جابر / وهو من حرب بن جابر بن جابر
 هو من حرب بن جابر بن جابر / وهو من حرب بن جابر بن جابر
 وقد أتته قدامه كسر كسر / وهو من حرب بن جابر بن جابر

وقال عبد الله بن جعفر [من خير]

عمر بن أبي نمة شمت حمراء / وهو من حرب بن جابر بن جابر
 لحبيب بن جابر بن جابر / وهو من حرب بن جابر بن جابر
 فراح بهم فوهم ولا فوهم / وهو من حرب بن جابر بن جابر
 ما أتني من كسر كسر / وهو من حرب بن جابر بن جابر

وقال عبد الله بن جعفر [من خير]
 لعمر بن أبي نمة شمت حمراء / وهو من حرب بن جابر بن جابر

وقود قلوباً شتى اسبغ بها
بغير دمه في القوم بلا تمييز
يد ذكركم معصية حرثية
حري ذمة تدين على الخد صدي
ولا تحبب الدين يا عبد من
ولا السائر خزان يدس التقريباً
سفنك مكي يا عبيد لاله
وعلى وول كانت دمان عوان
تمت لثقتي ممدد سعة
سنتي ممدد وانتصرت اياها
وحسن بني سديق
ومن جعفر بن عتبة وده لسان ابي بكر بن عتبة
يوم انوره في كل باقة وشدة صبح ولاده
من شربا وول
على جعفر
رات السور زعم وشدة شموه
باصح
بكرين وهو سكي
ممن
في يوم
واجع
واقف
في العرب
من يومه

٢١ صاحب كل صفة شدة
ليس له عن صلبه يعرف صاحب
ابنت لابن بني
سمعة من
ت من
صديق
مب
ففي لا ياتي انما جوب
ساده
في
دور
لا تضيء الكبر
يضمه عن معشاة
حتى كانه
داد كرت في مجلس
تجربة
وصاحب اربعه
واشرب
عب
دور
مير
لاحب
شاهد
في
مكبر
صاحب
لؤلؤ
المعظم
شافي
شجير
في
بني
له
صاحب
جدير
فكيف
معلم
ومنه
قوله
سدا
من
الطون
الله
مبي
حبيب
لا
المنفعة
ما
ومني
والجاء
صاحب
واين
بني
سمط

ساده
كبر
لشد
المنفعة

(١) في الأعراس دون كات دماء
وما هذا حير
(٢) لسه انور هلال
اد كرى في دور
لغاي (٣٣١)
في في الطمخا
موى
مبي
وي
قوله
قول
لغاي
مدي
ذكر
في
لغاي
في
لا ياتي
(٣) في المحفوظين
المنصوصين
ياص
مخير
في
لغاي
تر
كه
حتى
يحدله
ترجمه
ثم لم يعثر له على ترجمه

٢٢ - الأمل في نفس من النفس = شئ قد في وقد سمع

الملت لأوس بن حجر من قصيدة من مسرج^١ قالها في فصلة من كلمة
يخبر في خبره^٢ ويزنه مد وفع وفع.

يتم النفس أحمى خرم^٣ من نفس قد وفع
من في جمع السجدة والسجدة وإليه^٤ النفس أحمد^٥
وعدت مد وفع

أخلف استأر أ^٦ بيع شعبي^٧ وأيت صم^٨
وأنقص من في نحو^٩ بدا^{١٠} - يرسله أ تحت عهد رمل^{١١}
وعدت الشمل رباح وقد^{١٢} نفس كبيع^{١٣} تقدمه مد وفع
الأمل في نفس من نفس مد وفع ، ونفس لأمل من نفس من الأمل ونفس

(١) أقرأها في دبل الأمل (٣٤)

(٢) الإدعاء على أن هذه القصيدة مرتبة بحيث بعد وفاة فصلة من كلمة

(٣) في الأمل والحزم والقوى جماء

(٤) في لأمل « ولم عن مسما » محرر ، وما تشبه عن دبل الأمل
(٥) في لأمل « وأخلف النفس من قحوم » وفيها « لم يرسلوا خلف
وائد » وكلامه تحريف عن تشبه عن دبل الأمل . ونحو « هي السنة
الشديدة المدة . ولعل من لا ل هي لفة التي ، لدت حديثاً ، والرابع لدى
ولد في أربع ، يريد لم تركوا ولد لفة يرصعها لشدة حاجتهم إلى النفس ، وهذا
تأكيد لوصف الخلف

(٦) عرت - علت ، ولشمل : روح الشمل ، والكبيع : الصبيح ، يريد
اشتداد البرودة ، وذلك وقت الشدة والحد وعدمه ، وفي دبل الأمل « مات
كبيع الفتاة »

البيت ، وقد يرد عليه ، وهو ما مر في موضع آخر ، أو مصبوب صفة لأسمه ، أو تقدير أعني ، وجره في قوله بعد البيت .

أَوْ قَدْ شَفَعُ لِإِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ فِي أَنْ يَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ
والشاهد فيه كونه حمله قوله لا ينفك عن البيت من البيت ، وهذا كاشد من معنى
الآلعي ، لا كونه وحده لمفسد به .

أشعار من
دلالة الظاهر
على الباطن

١ البيت رأسه من مفسد الشعر [من الكمال] :

ولذلك قيل من مفسد شعره في بعض عيوب غيره .

وقال انتهى [من المفسد]

ما صي الخبر برتبة آخره بقية ما مر من غيره .

وقال أيضا [من المفسد]

ذكر نصه ضمة عليه يترن فيه في يومه مبري منه .

وقال أيضا [من المفسد]

ويعرف الأمر قبل مفعله منه مفسد به .

وقال أيضا [من الكمال]

مستند من غيره ما في غيره فكأن ما سكت فيه ذكره .

وهذا معنى يترن منه في بواس [من الكمال] :

ما سكت منه قلوب صحوة لا تحبته به العباد .

وقول على بن أحمد [من المفسد]

كأنني حديث عن كل ما أصره فليست من غيره .

وقول الحليج [من المفسد] .

(١) الأشاحنة - الخد في الأمور

أَمْ تَقْرَأُ فِي غَيْبِ غُلَامٍ مَدَى عَمْدِي

وقد سبق به سقديون ، قال النقي [من الطويل]

تَحْوِيْزِيْ مَسَارِمِ الْعَدْبِ كَأَمَّ وَلَا حُرَّةً بِالْعَبْدِ وَالْبَصْرِ الشَّرِيْرُ

وقال : يدب احكام النقي [من الطويل]

تَشْكُرُ شَرِيْقِيْ كَرَاهٍ كَانَتْ نَاصِحٍ مَعِيْثُ تَبْدِيْشٍ فَمَسْتُ دَوِيْ

وما أحسن قوله بعد

غَدَوِيْ يَحْدِثِيْ فَهِيَ بِأَلْقَمِ وَتُتْ غَدَوِيْ لَيْسَ هَذَا بِمَسْوِيْ

لَصَوِيْحٍ مِّنْ لَّاهِنَةٍ عَدَاهُ قِيَصُ حَادِيْ بَيْنَ تَسْلُفٍ وَتَرْوِيْ (١)

وقال مسي في معاد [من الكامل]

تُحْكِي الْعَدَّةَ هِيَ بِجِرْ حَقِيْقَةِ هَذَا الْعَدَّةُ بِأَشْرَ بَرِيْحٍ

وقال بعد [من السطع]

تَبِيْعٌ قَدْ دَسَّيْنِيْ مَسْ عَلَى أَشْبَ وَلَا هَرَمَ كُنْتُ كُنِّيَا

وَالْعَيْنُ عَمَّ مِّنْ مَّسِيْ تَحْدِيْبَا بِأَكْ مِّنْ يَحْزُرُ أَوْ مِّنْ عَدِيْبَا

وقال في من [من الطويل]

بِظَهْرِ هَذِهِ تَبْدِيْعِيْ رَمِيْ بِمَعْنَى تَبْدِيْعِيْ تَبْدِيْعِيْ أَلْقَمَ حَبِيْبِيْ

وله في معاد [من السكاه]

مِّنْ كَلِّ فِيْ لَمَدٍ لَا يَبْدُوْهُ قَدْ مَدَى فِيْ وَدُوْهُ تَبْدُوْهُ

فَالْتَبَّ مَا قَدْ حَسَّ سَجِيْرُهُ لَصَدِيْقِيْ عِنْدَ الْإِلَاقِيْ يَرْشُدُ

وَبَدَا حَسِّيْ وَتَشْكِلُ أَمْرُهُ هَلْ هِيَ تَحْصِرُ مَحْصِيْ وَشَهْدُ

(١) في الأصول «وعيني بن عبيك» وهو محرف عما قد نُسبناه

و قد حسن قول أبي نصر بن سنان [من مضروب]

لا ينفعني امرؤ ضروب قنبر نخبر من سره شيء فاني

و يدعي قول عمدة بن عيين [من مضروب]

نسي لك لعين ما في نفسي صاحبها من الشدة والود الذي كانا

يا العيص له عين يصد بها لا ينقطع بنا في القسبة كنهنا

وعين دي اودة لا تنبت عسرة ترى لها محرقا نك وبنا (١)

والعين تصق ما لا قوة صامته حتى نرى من ضمير القلب ربنا

وقول الآخر [من مضروب]

ثابت غيب ما في صدره يا اشد في ذي غيبه لصر

وقول نعمد بن عبد صاحب لادنس [من مضروب] .

ثم العيص في الآخر يا عظمى وتعرف محمد في الاحد يا عظمى

وقول الآخر [من مضروب] .

شبه في ذلك العيص في المحط ما لدى نحن ضمير ما والعين تصدق

وقول محمد بن يدر صاحب كتاب [من مضروب]

صدية لك من شيء ليس بحقي ومهوى من دوى في عيون

نخبرك بعينك يا حدث صابره من امر مضروب

وقول محمد بن شمس من قصيدته [من مضروب]

فالعين نرى من حياء خليفها ما حط منه في صير حطر

ولكم فتوب من ودد حاضري وتاسي من من صدر وحر

(١) محرق العين - نفتح الميم وكسر الحيم ما أحاط بها

وما أحسن قوله .

ما بين ريد نصلي فولي ناهيا
حتى ريموت عانا لمر تري
وإذا تعددت عرت دعت
وبصنة من ناهوت من ناهوت
فوق من بناء فذلك
سيفين دعه دمر طهر
وقول لحيي | من سب |

كانت مفع في ثوب
د ما ساحت دمر
فكانت حارفت مرادة
بث عاصي حار
ومنه من مبي | من وفر |

كانت دمر في كل فسي
فما يحكي غلث محي
وقد قال مفرس من دمي في عكس دت | من لحيي | .
كان على ذي لفس عت صغيرة
تمضو له مفر هه ناصر
يحر حتى يحسب من كهم
من خوف لاني حبه سرافه
و بدع قول انني في معنى ما سبق | من سب |

وكل من بالاسرار ما كشفت
له صهر من لعل والخل
وهذا معنى هو لاور ، واما فرق بين
الاسرار والهمز ، و مراد بهما صفة اخذ من وحدة لفس
وبدع قول الآخر في معناه | من سب |

رجة اوس
اي حبر

كأمة في كل مشكاة
سب على كل ما يحوي
واوس (١) بن حجر هد هو
بن مالك بن حزن بن سفيان بن حلف بن نهر

(١) لاور بن حجر ترجمه في الأناض (١٠ : ٦-٨) وفي الشعر و شعراء
(٩٩) وفي حرة الادب للغددي (٢ : ٢٣٥)

يفتني سه عجم من مرة مع حراف فيه ، وكان من سره ، حادثة الخود ،
وعن أبي عمرو قال : كان ثوس بن حجر شاعراً فصر حتى نطقه ساعة وهو رهيبر ،
فهو شاعري فميرى خاهليه سر مد فيه ، وقال لأصمعي : ثوس شعر من رهيبر
ولكن لسانه ضاحكه ، قال ثوس [من جود]

نرى لأصمعي ما بالمد ومرسة مفضلة يسا بجميع قريته ١١
وقال : به [من الكمال]

حيث يأتى به لفظه مفضلاً يذبح لا كما كان من صغري
لما سمعته ، به ، وقته اشعراء في يد راقه ورجل فكثرته ، ثم
ذكر انه يقرأ به ، من آتى ، وقال ثوس [من الخصال]

كان هـ حفاً سيد مرثية ، ومف ذيب رجين ، ورجل ١٢
قوله : وجمع زالة أدم شعمة في بيت واحد ، قال

« وقت هـ في تحريف من خا » من غصن راحل « فتي ١٣ »
انفد من راحة ، وهي ما سبه فست ، وهي من راحة ،
والفسر سم

وس من سمده قال : كان ثوس بن حجر : لا يعرفه ، وخرج في سمر

(١) في لأصمعي : يرى ناز من ما لعد ، وهو تحريف ، وما شابه
عن لادن واشعراء ، ومعه صيغة ١٤ الكثر
(٢) « عرصة » جمع مكاو ، « حر » راحل ، « وقع في لأصمعي » « عرصة »
« من مهلة »

(٣) « وقت » قارب ودبت ، « ريد » هـ « رات » تحريف ، « وقع » وقع في
أصمعي « هـ » « كتاب » « وقت » هـ « حر » وهو تحريف في مواضع ، وما
تنبه عن لادن العرب في « صبر » من موضع وس شعر ، لان قسيه

حتیٰ اِدا کر دَاضل بی تُسَد بی شرح و درود و بعد ہو سیر صالما یذ
 حالت به رفته قصر عثه و موقت خدہ اوقات مکہ و حتیٰ اِدا صبح شدت
 حواری آخر بحسب سکاؤ و سیرہ من سب کُرس و سب فی سب و سب
 هر کدک یذ نصر و سب سب و سب سب و سب سب و سب سب و سب سب
 مہ و سب و سب سب و سب سب و سب سب و سب سب و سب سب
 فصائل من کلمہ و کات سب و سب و سب و سب و سب و سب و سب
 فتویٰ من اس سب و سب سب و سب و سب و سب و سب و سب و سب
 اُنات یذ سب و سب و سب و سب و سب و سب و سب و سب و سب
 حث سب و سب و سب و سب و سب و سب و سب و سب و سب و سب
 اسفل و سب و سب و سب و سب و سب و سب و سب و سب و سب

حیات علی سب سب و سب و سب و سب و سب و سب و سب و سب
 دَاضل بی شرح و درود و بعد ہو سیر صالما یذ
 سب و سب و سب و سب و سب و سب و سب و سب و سب و سب
 و سب و سب و سب و سب و سب و سب و سب و سب و سب و سب
 و سب و سب و سب و سب و سب و سب و سب و سب و سب و سب

و سب و سب و سب و سب و سب و سب و سب و سب و سب و سب
 و سب و سب و سب و سب و سب و سب و سب و سب و سب و سب
 و سب و سب و سب و سب و سب و سب و سب و سب و سب و سب
 و سب و سب و سب و سب و سب و سب و سب و سب و سب و سب

و سب و سب و سب و سب و سب و سب و سب و سب و سب و سب

[من سب]

و سب و سب و سب و سب و سب و سب و سب و سب و سب و سب

(۱) فی الامانی و سب و سب و سب و سب و سب و سب و سب و سب و سب و سب

هَذَا كَلَامٌ بِهِ حَيَّةٌ مُعَدَّةٌ لَيْسَتْ لَهَا سَفْوَةٌ

ثم قال لبي قد هدني هدي شعرك وهدتني فؤادك من بعد ما هدني
يري أي ارحمه، لا يري بعد ذلك، ولا يركي حياء ولا من يركي
ولا لفت ولا مشور لبي

ومك مدح حسن أي حين سبه لا يكمل انجوت به ولا من لم من
احد ان رحمة وجه من بهن النور، أي ذلك ثم على ترهه حين انه
قال من قصيدته به [من كمال]

بأن كنت لا تزي لبي رهدة وقد فقت لبي من نفسي دة
سيرت ذكره في الكاكة مست قد ربه صميت نوفا
داني الخديج بد دة انه ذكره فوجبه قد من حبه

فمنه رحمة قد به دة دة ان رحمة قد رحمة احسان دة دة
في السيرة في لاه دة بلا حمة احسن دة دة ان ذلك حدي قد دة
منه دة دة كانت صانع بعد دة دة دة دة دة دة دة دة دة
وقال دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة
قطر فنت له صوب بلا لاه دة دة دة دة دة دة دة دة دة

ودخل حبه دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة
ثم قال دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة

(۱) في الأصوب وفي من حكان دة دة دة دة دة دة دة دة دة
مصحح نسخة ان حكان ان كتب عني دة دة دة دة دة دة دة دة دة
في بعض النسخ دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة
وما فرق دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة دة

(۲) في ابن حنكاه أخرج مدية من أحرما

حبره انوار الہیہ : و تقریر حیرت انگیز

يَكُونُ تَقْوَىٰ لِلَّهِ وَاحْتِشَاقِي لِدَهْرِ لَابِئٍ

ثم تارة مررت ، وقلنا (يا في ذلك لآية من حروف كتاب الله) وقلت
يومئذ محمود به لباس ودمت يومئذ ، وما زحرف لا أظن ممدود يومئذ
لاتكلم نفس لا ياديه فـ (شئ ممدود) ثم صاح ، وبكى بكاء مدام ، وقلت
وجهه ، وقال سبحانه من تكلم به ما في عدم سبحانه من هذه الكلمة فصارت
معناه ثم سمعت غيبة ، فوجدت على وقال : متى تـ (فـ) الساعة ، ثم قلت
يا سيدي ترى في حديثك ثمر غيبة ، فقال لا يـ (لا) إلا في حديثك من
كلام الحق ، ونبوءة سيد من كلام الحق ، فقلت في نفسي ، فحسبت صحة دمه
وقوة نفسه

وفان سنی بعد جمعہ ۱۱ اسکیرہ ۱۱۰۰ - مکان میں خود میں نے
مالکی امداد - وہ دہلی کے لکھنوی جامعہ میں تھے اور وہ
عند قبرہ فی مسجد واحدہ میں حیات

ومن أني ليس لمري أن يا هذا كل من من هذا أحمدته وأحمدته
ويصل بالامانة ويغيره عن اسمه الأصل أحمدته بالامانة منحة قصده بالامانة
وبين الامان منه ، وفي ذلك يقول [من سره]

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ وَوَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ

بکر سونی بکر سونی بکر سونی

گو مشافروا، و شہ آبی ای مریہ و الشہب اکم

قال اصلاح الصغرى أما موضوع على لسانه ، فبعد ما يحكى على دى ، به
وأما لأشب لي ذوقها وفه في «روم ماسم» وفي «استغفر واستغفرى» فـ فيه
حيلة ، وهو كثير من قول بالاعتيل ، مستحده ماسمات ، به يحمل أنه ارغوى

وَمَا يَحْدُثُ ذَلِكَ كَمَا ، وَكَانَ كَمَا تَقْدُسُ ، وَحَدَّثَهُ أَسَى ، وَهُدًى تَقْطُرُ ،
وَرِثَةُ الْيَتَامَى ، وَحَصِيرُ يَدَيْهِ ، وَتَجَدُّهُ كَثِيرَةٌ حُدُ ، وَتَعْرِدُ كَثِيرٌ فِي الْحَيَاةِ ،
وَأَحْسَنُ لَا تَقْدُرُ .

تسجیص انحق من این وحی و این جمیع احق من تسجیص انحق

فوحیه مدعی یو محمد حسن نبی قوه | من تسجیص |

اعلیٰ ای اما قیامت و نبی و حق و نکبت و سبب من سبط و دانا

کندک برار انبی لا اله الا الله و بی حیدر مدی کند حقه شرعه

و منه قوه | من تسجیص |

مد بحسن و این تسجیص نبی قوه | من تسجیص |

تسجیص مدی لا تسکوت و این تسجیص نبی قوه | من تسجیص |

فوحیه علم من تسجیص نبی قوه | من تسجیص |

عزیز لایم تسجیص نبی قوه | من تسجیص |

و منه قوه | من تسجیص |

قوت حقه و انبی و نبی قوه | من تسجیص |

انبی قوت لایم تسجیص نبی قوه | من تسجیص |

فوحیه علم من تسجیص نبی قوه | من تسجیص |

الذین تسجیص نبی قوه | من تسجیص |

تسجیص نبی قوت و این تسجیص نبی قوه | من تسجیص |

و منه قوه | من تسجیص |

دین و کتب و نبی و نبی قوه | من تسجیص |

فی کل جیل تسجیص نبی قوه | من تسجیص |

فوحیه علم من تسجیص نبی قوه | من تسجیص |

تسجیص نبی قوت و این تسجیص نبی قوه | من تسجیص |

ومه فقه فقه، وهو طاعة الكرى [من . و .]

وان مشغري راحة راحة
نصفي النسي حبالا عدا حلي
نفسه صاحب نورة موهبي
فصل راحة راحة
وه خفي في راحة
دا حج حكاية راحة

لاحول ولا قوة الا بالله على عصر الله في سمعته من صوره
الابواب التي تسمى من راحة راحة
ولسنا نسعد

ومن حبه سرور فقه [من . و .]

وذكر في راحة راحة
وكما سلك الحبيب من راحة
وه حبه من قول في راحة راحة [من سرور]

رأى في راحة راحة
وذكر في راحة راحة

وه فاعل راحة راحة

عصيدة فقه [من سكون]

كلب عدى بغير راحة
أعرق الثمن ما نحت راحة

وقصته مع وزير محمود بن صاحب حلب شهيرة (الاحدة) في التصديق بذكرها

من حبه شعر
أي الغلاء

لَمْ يَصْرُفَ أَتَى بِمَا كُنْتُ رَجَحِي وَحَلَفِي مِنْ بِي كُنْتُ أَمَلُ
فَالْكَ مِنْ دِي حَافَةِ حِينَ دُونَ وَمَا كَلَّ مَيْتُ بِي أَمْرُهُ هُوَ بَرُّكَل
وَمَا كَلَّ كَيْفِي مَ تَقَبُّبُ سَا وَنَسَّ لَعْنِي لَا يَلَّ فَرَكَلُ
وَهَذَا الْبَيْتُ نَبِيهِ لِلْحَظِيثَةِ فِي عِلْمَةِ بِي عَزَّ وَجَلَّ أَطَاهَرُ أَنَّهُ صَمْعُهُ أَيْضًا
وَقَدْ تَقَدَّمَ - كَرَّ بِي حَبِيبٍ مَعْنَى فِي شَوَاهِدِ الْمَدِينَةِ (١)

شاهد ما إذا
قدمت كل على
أداة التثنية

٢٥ - قد أصبحت تُلْطِمْ تَسْمِي * مِنْ دَكَاةٍ لَمْ تَصْبَحْ
أَمْسَتْ لَأَنِّي سَجَمَ الْعَجَلِي سَمْعَهُ دَكَاةً وَهَذَا يُؤَلِّحُ حُوزَتَهُ السَّابِقَةَ (٢) وَأَمَّ
لَمْ يَصْرُفَ وَجْهَهُ

وَهَذَا وَهَذَا "كَلَّ" دَكَاةً مِنْ أَيْسَ عَصَا لَمْ تَقْعْ وَهِيَ لِلْعَمَلِ
مَعْنَى عَمِلَ لَمْ يَكَلَّ شَيْءٌ تَصَبَّحَ كُلَّ وَهَذَا فِي أَيْسَ مَعْنَى مِنْ كُلِّ وَجْهٍ
وَمِنْ تَمَّ لَمْ يَكَلَّ وَهِيَ بَدَلًا مِنْ عَمِلَ وَهِيَ تَخْرُجُ فِي تَقْدِيرِ صَمْعِهِ، لِأَنَّهُ
لَا يَصْبَحُ فِي عَمَلِهِ وَهِيَ بَدَلًا مِنْ عَمِلَ وَهِيَ تَخْرُجُ فِي تَقْدِيرِ صَمْعِهِ، لِأَنَّهُ

شاهد وضع
الظن موضع
الضم

٢٦ كَلَّ مِنْ دَكَاةٍ لَمْ تَصْبَحْ * مِنْ دَكَاةٍ لَمْ تَصْبَحْ
وَهَذَا وَهَذَا "كَلَّ" دَكَاةً مِنْ أَيْسَ عَصَا لَمْ تَقْعْ وَهِيَ لِلْعَمَلِ
مَعْنَى عَمِلَ لَمْ يَكَلَّ شَيْءٌ تَصَبَّحَ كُلَّ وَهَذَا فِي أَيْسَ مَعْنَى مِنْ كُلِّ وَجْهٍ
وَمِنْ تَمَّ لَمْ يَكَلَّ وَهِيَ بَدَلًا مِنْ عَمِلَ وَهِيَ تَخْرُجُ فِي تَقْدِيرِ صَمْعِهِ، لِأَنَّهُ
لَا يَصْبَحُ فِي عَمَلِهِ وَهِيَ بَدَلًا مِنْ عَمِلَ وَهِيَ تَخْرُجُ فِي تَقْدِيرِ صَمْعِهِ، لِأَنَّهُ

- (١) دَكَاةً لَمْ تَصْبَحْ يَهْدِي إِلَى أَنَّهَا هِيَ دَكَاةُ الْخَمْرِ
فَمِنْ دَكَاةٍ لَمْ تَصْبَحْ هِيَ دَكَاةُ الْخَمْرِ لَمْ يَكَلَّ لَمْ يَكَلَّ
رَأَدَ مَا كَانَ مِنْ حَرْوِيٍّ، خَدَفَ وَوَدَّ مَعْنَى
(٢) عَزَّ وَجَلَّ شَيْءٌ (٣) عَزَّ وَجَلَّ
(٣) الظن شرح شاهد (٣)

سُحْرٌ مِنْ صِغَةِ الْإِسْمِ، مُؤَنَّنَةٌ بِهَا وَفَرْقٌ بَيْنُهَا وَالْأَدْلَالُ تَعْرِضُهَا
 وَتَقُولُ أَنَّ فِي صِغَةِ هَذِهِ الْأَوَّلِ بِمَعْنَى كَلَمِ الْعَقْلِ مُؤَنَّنَةٌ فِيهِ، كَمَا قَالَتْ مَرَدَتْ
 بِرَحْلِ وَحْدٍ، أَيْ كَلَمٍ فِي حَوْلِيهِ، وَمَعْنَى «أَعْيَتْ مَقَاهِئَهُ» أَعْجَزَتْهُ وَصَغُتْ
 عَلَيْهِ طُرُقَ مَعَايِشِهِ، وَالتَّحْدِيدُ - نَكْرَاسُونَ - الْمُدْرِكُ مَهْرَ الْعَقْلِ عَنِ الْمُنْقِنِ
 الْفَعْلُ الْبَصَرُ كُلُّ شَيْءٍ ثُمَّ يَحْرُكُ فِيهِ نَجْوً، وَبِالْيَقِينِ - نَكْرَاسُ أَيْ مِنْ
 التَّشْوِيقِ وَتَحْدِثُ فِيهِ وَتَحْدِثُ، أَوْ مِنْ لَائِقَةٍ بِالْأَجْرَةِ وَهِيَ بَوْنُهُ، وَتَحْدِثُ مَعْنَى
 الْكَمَرِ وَيَصْهَرُ لَائِقَةً، أَيْ هُوَ مَعْرُوفٌ «رَدِّدٌ» أَيْ دَائِبٌ مُرَافِقٌ
 وَالتَّحْدِيدُ فِيهِ صِغَةُ الْمَحْرُومِ هِيَ هَوَاسُهُ لَا تَقْدِرُ عَلَى مَقَامِ الْكَمَلِ لِعَدَمِهِ
 بِتَمْيِيزِ أَمْسِهِ بِهِ لِاحْتِصَاصِهِ بِحُكْمِ دَائِمِ شُعْبِ الْمُنْزَلِ، وَهَذَا هُوَ حَقٌّ لَكُمْ هُمْ
 حَاطَرَةٌ وَلَعَدَهُ مَعْنَى بَدَلٍ

وَمَا أَحْسَنَ قَوْلَ عَرِيٍّ فِي هَذِهِ السَّبِيحِ [مِنْ التَّبْسِيطِ]
 كَمَا أَنَّ هَذَا بِالتَّحْقِيرِ يَدْعُو إِلَى مَحْذُورٍ مِنْ هَرَجٍ لَيْسَ قَدْ وَجَلَ
 وَمَا أَحْسَنَ قَوْلَ الْحَكِيمِ [بِإِنْكَارِ الْحَسْرَةِ فِي الْمَرْحُومِ] هُوَ كَمَا يَدْعُو إِلَى قَوْلِ
 إِبْنِ الرَّائِزِيِّ [مِنْ السَّرِيحِ]

عَجِبْتُ مِنْ قِيَمَةِ بَيْتِ حَكِيمٍ ثُمَّ يَحْجِزُهُ عَدَقُ فَصْلِ الْعَبِيدِ
 مَا سَمِعْتُ أَلْفَ رِوَايَةٍ وَاصِلَةٍ إِلَى دُنْيَا تَهْوِي سِحْرَ الْحَكِيمِ
 وَقَوْلُ ابْنِ الطَّلِبِ عَايَةً فِي هَذَا السَّلَابِ، وَهُوَ [مِنْ التَّبْسِيطِ] أَيْ
 وَمَا جَمَعَ مِنْ مَعْنَى وَحْدَةٍ فِي يَدِهِ تَضَعُ مِنْ شَيْءٍ أَحَدًا وَتَهْجُرُ
 وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَى قَوْلِ أَبِي سَهْلٍ [مِنْ التَّبْسِيطِ] أَيْ
 وَلَمْ يَجْمَعْ شَيْءٌ مِنْ عَرَبِ النَّاصِرِ وَلَا أَحَدٌ فِي كَيْفِ مَرِيٍّ وَلَا دَرَاهِمُ
 وَمَا أَحْسَنَ قَوْلَ ابْنِ تَمِيمٍ أَيْضًا [مِنْ التَّبْسِيطِ]
 يَنْتَالُ لَهْفًا مِنْ دَهْرِهِ هَذَا جَاهِلٌ وَيُنْكَدِي لَهْفًا مِنْ دَهْرِهِ وَهَوْنُهُ

ولو كانت الاروقه في سبي خفاً اذن هكث من جهنم ليهائم

ومنه قول في حجر مروري لغيره [من اخرج] -

تدق اعلى ومنا ثم بيهم شكك

هو ككورد وخرجس لا يحويهم فصل

فمن حيث لا مان ومن حيث لا شمس

ومنه قول في سحوق السبي [من الغه بل] -

اذ سمعت من مرأى صيده فحدثت تدي الذي هو احدث

ولا سفته فمما سهر ما حدث به بعد الا في حال افرق

حس لك من حال فافق وسع وحسا كوكب عود ورق صق

ومنه قول عند الحسن بن اظفار لمرتب [من الحويل] -

يا شبي انا في حديق واثم غبرت في غلوت نوب

وحدثت في كند سجده ربا فترى ربه سجده كافي

والطوب قول له في صا [من بحث] -

ك من سبي غنى من صير

و مدح قول في كركين في سبي [من سكام] -

تد من صير من تحيرت بعد غلوت في السجده وسهي

لتر من لا يكون من سجد ومدة لا سجد من سجد

وما حصر من كك [من سرج] -

فمن ما شمس وجر من سجد

وقول الآخر [من السجده] -

ومن تجرب في فرد
فأول حبه ما شئت من شعير
والمحر ما شئت من فرد
والمحر ما في نصريه
وقول الآخر [من اسبح]

وأنه يعلمه فأنه
وسيد لا يرضى

ومما دللت جمعة على الخلق فغديره وما حش قن في الحط للمشي

فيه أيضا [من احب]

ومما دللت جمعة على الخلق فغديره وما حش قن في الحط للمشي
وقد يجره الحشد الخريص فأنه
وقول الآخر [من اسبح]

قد يرق الأمل من حبه
ويعرف من يرى حبه

وقول الآخر [من اسبح]

من الله دله دله دله

وما حش قن من الله من حبه [من اسبح]

والحشد الخريص فأنه

ما كان له رجوع من حبه

ولا صفة كفي

تأين من حبه

دلت حله فأنه

ومن اعلم في حبه [من اسبح]

لكن من حبه فأنه

لكن من حبه فأنه

وَوَقَى وَبَدَتْ سَدًّا وَرَبًّا لَمْ لَا تَنْتُ فَمَهْ مَدًّا أَحَدًا
وَمِنْ خَسْ قَوْلُ بِي لَأَسْوَدُ الْهَدَى [مِنْ الْكَمَلِ].

سَدًّا بِحَدِّ سَعْبَةٍ مِنْ حَمَلٍ حَتَّى يَرْشَ بِلَدِي مَ يَعْمَلِ
وَبَدَتْ أَشْيَ دَسْكَامٍ حَمَلٍ يَرْجِي وَتَقْدِفُ بِلَدِي طَرِيدَةٍ
وَمِنْ قَوْلِ بِي لَأَسْوَدُ الْهَدَى [مِنْ الطُّوْبِ].

سَطَفِي بِي بَدِي وَصَصِي لَمْ لَا تَنْتُ فَمَهْ مَدًّا أَحَدًا
بَدِ صَدَقَ أَحَدٌ فَتَرَى أَمَّهُ لَلْفَتَى مَكَامَ لَا يَكْرِي وَكَسَبَ الْخَالُ
حَدَّثَ هَدَى حَصَا وَتَمَّ وَتَكَمَّ وَتَكَمَّ مِنْ كَرِي يَرْدِدُ نَقْصَ
وَعَرَى كَسَبَ وَحَلَّ حَبِي

وَعَرَى هَدَى هَدَى هَدَى هَدَى مِنْ كَرِي يَرْدِدُ نَقْصَ
بَدِ صَدَقَ أَحَدٌ فَتَرَى أَمَّهُ لَلْفَتَى مَكَامَ لَا يَكْرِي وَكَسَبَ الْخَالُ
حَدَّثَ هَدَى حَصَا وَتَمَّ وَتَكَمَّ وَتَكَمَّ مِنْ كَرِي يَرْدِدُ نَقْصَ
وَعَرَى كَسَبَ وَحَلَّ حَبِي

وَعَرَى كَسَبَ وَحَلَّ حَبِي مِنْ كَرِي يَرْدِدُ نَقْصَ
بَدِ صَدَقَ أَحَدٌ فَتَرَى أَمَّهُ لَلْفَتَى مَكَامَ لَا يَكْرِي وَكَسَبَ الْخَالُ
حَدَّثَ هَدَى حَصَا وَتَمَّ وَتَكَمَّ وَتَكَمَّ مِنْ كَرِي يَرْدِدُ نَقْصَ
وَعَرَى كَسَبَ وَحَلَّ حَبِي

لَا تَطْلُبُ لَكَ سَعَةً فَمَهْ مَدًّا أَحَدًا
سَكَنَ كَرِي سَكَنَ كَرِي هَدَى هَدَى هَدَى
وَقَدْ حَدَّثَ بِي سَحَقُ نَعْرِي هَدَى مِنْ كَرِي يَرْدِدُ نَقْصَ

وَحَسْ وَتَحْجِجَ هَدَى حَبِي شَدَّ سَبْصَ وَرَأَى شَيْبَ الشَّيْبَا

طاب أمانك في قدامه مكسرة رؤوسهم وأقام العبد طاب
وه ياء [من سرح]

لا تعين رمان إن ذهبت يوسايت عرين من موه
ماحول لولا الحده دما فصررت نيري حصاده من علا رجه

وقد حدها نقح صلاح الحصى و قد [من سرح] .

لن رحت مع فتي من احطه وسرح على نقح به قد عدا حالي
فاني كثر لعمده ضريح عدا ولا و قد هذان عدا في حيد شال
الي بي احمده قول ان قدامه ده امح به حيث قول من احصا
ال احرث وعمره سطر من حن الحيزوه في سرح
وقول من قدامه ياء [من سرح]

لولا الحده دما مت له و كك من و سطر
و حده حتى في حراف مانه بعض ما يوق و سطر
قال ما يدمن [من سطر] :

لا تحسب الحمة له و موجه و من قومه لا من لم يحس
و كان فتي ماني من الشده ما يوسر شمس من سرح اشهب
و كان يسر ماني زلفي سامة ده هذان في سطر و ما يعف
وقال الحمة في [من سطر]

و سطر ماني في سطر حامت ماني عريهن كرع
و ما ماني ماني ماني ولا سطر ماني ماني ماني

(١) الظبا : جمع ظبة و هم نساء و عفيف و هو حد السيف .
و تحرف - فتج ا و همه نقح حرف خط و يرق عه

وقال لخصي الخضر [من بحريره الكمل]

ما فقه حوس حاسبين ولا استغنى بالبحراني

ورددني في الخضر فمضى مددني فقص داني

وقال بن داود [من الخضر]

قد طبقت العلم أني في واديه من خضره

كل من كان في واديه كمن في واديه من خضره

وقال بن سبيح [من خضره]

كأنني من سر صديق حري وحبكت فيه حوام

وإذا في حبه كواو حبه وبنفي حبه كواو حبه

وقال سراج بن قز [من جمع الخضر]

بنفي حبه وبنفي حبه وبنفي حبه وبنفي حبه

وبنفي حبه وبنفي حبه وبنفي حبه وبنفي حبه

وقال بن سبيح [من خضره]

ورب من لا يحسن حبه من من القين والخلد والف

هو الحبه حبه حبه حبه حبه حبه حبه حبه حبه

وما شق من أن شق [من الكمل]

نشي حبه حبه حبه حبه حبه حبه حبه حبه

ما دوت من حبه حبه حبه حبه حبه حبه حبه حبه

(١) يريد وأصل بن عطاء أخذ الحسن بن قز وكره أن يقرأه فكان

يضعها في كلامه

ترجمة من الدمية

و من الدمية^(١) . صمد عبد الله بن عيسى الله ، حمد في خمر من تيم الله ،
والدمية^(٢) ، وهي^(٣) ، وكفى من الدمية^(٤) ، حترى ، وهو شاعر
مشهور ، من رقيق الأسرار ، دقيق المعاني . وكان أسس في الصدر الأول
يستعملون شعره يسمون به . حدثت بحرق من يرهبه الموصي^(٥) ، قال كان
العاس^(٦) بن الأحف إذ سمع منك يسبحه قرأ في له ، و قد فعل من ذلك ،
فحدثني به أمروء بن . من ، أشد لأن الدمية [من نويل]

ألا يصب ، خمر مني هفت من بعد ، من دى ممر شروحا على واحد
أول هفت ، من دى ، مني أصحى ، مني ف من هفت ، من دى ، من دى^(٧)
مكت كما سكي ، من دى ، من دى ، من دى ، من دى ، من دى ، من دى^(٨)
وقد روى ، من دى ، من دى ، من دى ، من دى ، من دى ، من دى^(٩)
مكت ، من دى ، من دى ، من دى ، من دى ، من دى ، من دى^(١٠)
على ، من دى ، من دى ، من دى ، من دى ، من دى ، من دى^(١١)
على ، من دى ، من دى ، من دى ، من دى ، من دى ، من دى^(١٢)

ثم نرجع من دى ، من دى ، من دى ، من دى ، من دى ، من دى ، من دى^(١٣)
(١) كحد لأن الدمية راحة في الأعلى (١٥٠١٠٥) ، وقد احتسب به نوعا
في باب الغزل من خمسة ست وقع فاعظم في الجزء ثالث من شرح التبريزي
تعلقا (٢٠٢٠٢٣٩٢٥٦٣٠٥٣١٧٢٠٠)

(٢) من الدمية ست حبيبه - بوليه

(٣) هي من بحار أبي عامر في خمسة (٣٠٥٦٣) من شرح التبريزي (١٥٦١٥) زيادة بيت

(٤) في المصنوعين «لن هفت» محرفا ، ما تشاهد عن احسانة والآغا
(٥) في المعنى عين «ولم» كمر حرة ، و تشاهدا يلتئم مع سابقه ولا حقه
من احسانة والآغا

(٦) في خمسة واحد دى ذلك قرب الدار خير من البعد

(٧) ديج تديجا ، طاطا رأسه وذل

حسن هد ، فقت : لا ، رفق بعت .

وحدث ابن ربيع ^(١) راويه ابن هرمة قال : لقي من هرمة بعض أصحابه
باسلام ، فقال له : من من فقت ؟ قال : من سعد ، فقال : فتي شيء صنعت
هنا ؟ قال : كنت جالساً مع إبراهيم بن الوليد الخرومي ، قال : فتي شيء ؟ قال ؟
قال : فتي شيء امرأتى ، قال : فتي شيء ، فقت له ؟ قال : ما فقت
شيئاً ، قال : فوالله ما قال لك هذا إلا لأمر أخبرت به عليه وكسميه ، ففريت
بقرته بطلاق امرأته أكان يطلقها ؟ قال : لا والله ، قال : فابن النميئة كان
أصف ملك ، كان يهوى امرأة من قومه ، فبسلت إليه إن أهي قد نهوتني
عن فقتك ومر سنك ، ففعل إليها يقول [من لاف] .

فبقت لأمر بك ففعل حلي فربهم في فقتهم بديك ^(٢)

من م صوغوك ففعلهم وإن غاصوك ففعلهم من غصك

وإفقتك بكي ففقت ومن صلي ففقت إلا إفقت

فقد ففقتك في ففقتي وما ففقتك ففقت من ففقت

مثل هد : ففقت ما ففقت الأصمى قال : ففقت بالكوفة وبذ أنا ففقتية

ففقت من ففقت إلى ففقت ففقت وفقت وفقت وفقت ، وهو ففقت ، ففقت ففقت

وففقت من ففقت وففقت من ففقت ، وففقت وففقت ، وففقت وففقت

وففقت وففقت وففقت ، وففقت وففقت وففقت ، وففقت وففقت وففقت

(١) في الأغاني : ابن ربيع : ففقت

(٢) في الأغاني : ففقت لأمر بك

(٣) ففقت ففقت . ففقت ففقت ففقت ففقت ففقت ففقت ففقت ففقت

والتدليل وغير ذلك من ففقت من ففقت

(٤) ففقت ففقت ففقت ففقت ففقت ففقت ففقت ففقت

ففقت ففقت ففقت ففقت ففقت ففقت ففقت ففقت

ففقت ففقت ففقت ففقت ففقت ففقت ففقت ففقت

الثلاث في التبريل الكريم

فصيحى منك ففسده ، ثم تنفس وأجهش باكياً ، فقالت له : إن أهلى يعصونى
ملك^(١) وينهونى عنك ، فكيف أصنع ؟ قلت : [من أوفى] .

أزيب الأمر منك قطع حتى من يهين فى أحسنهم رند
فإن هـ طه سوير قصير سبه ورنه ضوئى فاعصى من عصاثر

ثم انعت فرآنى ، فقال : باقى ما تقول أنت فى قلت ؟ فقلت له : والله
لوعش ابن أبى لى " ما حكى إلا بقل حكمت

وحدثت بن أبى السرى من هشام قال : هو بن أبى الدمية مرقة من قومه
يقال لها ثمة مـ - بين مدة ، قد وصية نعى عبد ، وحسن يسمع غيب ،
ثم رازها دت يوم فعاتب من يلا ، ثم فست سبه فدللت وشعر لها^(٢)
[من الصول]

وأنت امدى أحسنى ما وعدنى وثقتى من كان فيك يوم
وأبرى للباس ثم تركنى طه غرضاً لى ، أنت سليم
فلو لا يكلم حسه فده يحسى من قويا وشاه كاه
قال : فخير من لدميه فده [من ضاير]^(٣)

وأنت نى كفتى دأج اسرى وحول لقطه ما حنيت حنوم

(١) فى المعجمين : شعوى ، مخدوف نون رفع كـ ذكره فى الكلمة
الساقية ، وثبت ما جاء فى الأعراب ، وكانت القصة بطولها مئة ولعمه

(٢) من أبى لى : فقيه عام قام ورع فى العصر العباسى الأول

(٣) ثلاثة لأبى فى الخمسة (٣١٨-٣) من شرح جرير) وروى الأعراب

(١٥٤-١٥) مسوقة إلى مئة فى الخمسة ولى ميمه فى الأعراب

(٤) لآيات فى الخمسة على ترتيبها ها ، وهى فى الأساسى تتقدم لدى

على الأول

وَأَمَّا نَحْنُ فَأَنْتَ تَنْبَغِي خَيْرًا
وَأَمَّا الَّتِي حَمَلَتْ قَوْمِي فَكَلَامُهَا
قَالَ: ثُمَّ تَرَوْهَا بَعْدَ ذَلِكَ، وَقَدْ هِيَ عِنْدَهُ كَمَا بَدَأَتْ

وحدث أبو الحسن أنيسى قال: سألت أبا عبد الله عن رجل من غزاة غشي سائل
ليلاً فادأ بعض نسوة في غمره، فذهب فإذا بمجموعة نسوة، فسمعت واحدة منهن
تقول: أهو هم؟^(٢١)، فقلت لأخري: من أين به خبره، فقلت مني،
فأتت بأكبرهن، فقلت: من أين لك [من النسوة]؟

بَدَا لِيَا لَيْكَ فِي خُجْرٍ بِعَاقِبَةٍ كَمَا عَهَدْتَ وَلَا يَدِي صَدِ
فَقُلْتُ لَهُ : يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، هَذَا عَمَلٌ لَكَ وَتَدْعِي لِي بِأَنْتَ عَنِّي وَنَحْنُ
عَنِّي ، فَأَلَمْتَ يَا أَبَا نُوَيْسٍ [

فقلت لها يا رب كلني مصيبة . رد وقتك وقل لي من ديت
فقلت مرة ثالثة ، ثم صمت بضع . حتى ردك بهرق من غيبه وحي
المتى لي مبرله وصمت لي مفرى ، عد يحي به تعذب خريف ودي ، فاعلم يا رب .
فقلت . مرة اخرى كلمك ته مو . فقصبت معها حتى دحنت د كثر سيرة لي
بيت فيه حصير ، فثبيت لي مصاده فحسبت ، ثم حواف حمر به ، مصاده مسمه ففطر جنبه ،
ثم حواف مرة ثالثة فحسبت . مبرى فقلت لي "كثير محب اناك : مبرى فقلت
ما كان قهر حوائث واثمة اناك . وبقصا حمرى مبره ، فقلت ثم فالت لي .
ولله ما خلق الله حقا احب لي من ، بان كان معك ، قلت : "مبرى مبرى مبره ،

(١) في الخمسة «فبعت فاي حارده» وفي لاعبي «وورفت قرح قتب»
وفي الخمسة «وورفت قرح قتب» وقرب «فشرت ولم يكن قد ر»
(٢) في المصوغتين «هو هو» ونسبنا ما في لاعبي

لكم نحس، قالت: «فجعل؟ قلت: نعم، فوجدتها في آتينا به في الليلة القليلة،
و بصرفت فإذا القى يبابي، فقلت: ما جاء بك؟ قال: علمت أنها سرسب إليك
وسألت عنك فلم أجده، فقلت أنك عندها، فجلست أنتظر، فقلت له:
قد كان كل ما مضى، ووجدنا في آتينا بك في الليلة القليلة، ففضي، ثم أصبحنا
فتمناه: جاء، فإذا بنا به منتظرون، فقصت ما كان حتى دخلنا الدار، فإذا برائحة
العطر، وجاءت فجلست، ثم قلت عليه فماتت، فويلاتكم ذكرت
الآن أنت التي أشتت، مرة أن الدمية، ثم سكنت، فقلت اتقي هيبته، ثم قال
[من بعده]

عَدَّتْ لَمْ أَسْأَلْ وَحَسْبِي لَمْ تُحْزِنْ وَفِي دُورِي هَذَا الْحَبِيبُ غَرَّاهُ
حَرِيكَ صِغَرٍ لَوْ دَرَسْتُ مِنْهُ مِثْلِي تَحْزِنُ فِي قَلْبِي بِسُوءِ دَاهُ
وَقُلْتُ بِي قَالَتْ لَا تَسْمَعْ مَا يَقُولُ قَدْ حَزِنْتُ، قَالَ: فَعَمِرْتُهُ،
فَكَلَّمْتُ، ثُمَّ قَالَتْ [من بعده]

نَحْنُ هَاهُنَا وَهِيَ حِينَ حَتَّ تَحْمِيَّتِي فَهَلَا حَزِنْتُ أَخْبِرْ إِيَّاهُ مَنْصَرِي
وَلِي مِنْ قَوْلِي أَحْسَنُ لِيَدِي قَدْ قَسَمْتُ لَصِيبٌ يَدْرِي فِي حَمِيٍّ مَوْفَرِي
وَلَكُمُ أَكْثَرُ مَا يَصِيرُ نَفْسِي وَلَسْتُ عَنِ مِثْلِ الَّذِي حَتَّ قَدْرِي
فَقَالَ الْقَتْلَى مَحْسَنًا هَذَا [من بعده]

لَعَنَ جَعَلْتُ نَفْسِي نَسِيًّا أَتَى أَحْتَرَمْنِي وَكُنْتُ أَخْبَرْتُ لَمْ يَكُنْ مِنْكَ تَقِيْمِي
فَكَلَّمْتُ ثُمَّ قَالَتْ: «و قد حدثت بك؟ لا والله ما بيت حزين عندها، فعملك
انسان، ثم سمعت لي، فقلت: قد علمت أنك لا تقى لضمائك عنه، وانصرفنا
وكان السبب في قتل بن بدمية من حارة من ملوك يقر له مراحم من عمرو
كان يرعى لأمرة ابن الدمية، وكان اسمها حمراء، وبين حمراء — فكانت

مقتل بن الدمية

(١) في المطبوعتين «داه» محرفاً، وما تشاء عن الأغني

يأتيها ويحدث إليها ، حتى شتهر ذلك ، فسمه من اللطيفة من يأتيها ، وشد
عديها ، فقال : راحه يدكر ذلك [من لسته] :

يا من الدهر والأحار يرفع	يا من الدهر والأحار يرفع
يا من لدميه بن عصبه دمت	يا من لدميه بن عصبه دمت
يا من صوفي فكم طعمه قد	يا من صوفي فكم طعمه قد
حدثت فيها لك في كثير	حدثت فيها لك في كثير
قد شغبي لك حتى نيتي	قد شغبي لك حتى نيتي
شغبي بك حتى را فحمت	شغبي بك حتى را فحمت
ككاس من مني به فحمت	ككاس من مني به فحمت
كفعم الأعر لعنوه مسح	كفعم الأعر لعنوه مسح
ككك ككك ككك ككك	ككك ككك ككك ككك
وشهقه عند حسن له شقه	وشهقه عند حسن له شقه

(١) في المظنوعين وعدو . . عديها : باهمال الدال ، وهو تحريف .
وقول : عد لواء ، أي سال ، وعد العرق وعدو عدو ، أي سال منه الدم .
(٢) في المظنوعين : المصنوع ، وكسب مصحح الأميرية يقول : هكذا
في بعض نسخ ، وفي بعضها : الأعر لعنوه ، وفي بعضها : الأعر لعنوه ،
ولم يظهر لي معناه بعد المراجعة ، وليحذر أهله وما تشبهه عن الأعاني ،
والمنهوف : المصحح الكثير للحم وشعر ، وشح عنوه : أي كبير لمن .
ومنه قول الشاعر

ماوى لنم وماوى كل هيلة : ماوى لي سهل كالسعر عنوه

(٣) لسة : هم حين وشديد لواء : لدر

(٤) قص - بكسر القاف ، وسكون الضاد - اسم صوت الحكي

صوت اركنة

وتعدل الأبرياء من قسعة
 حتى يميز برقة صارة رويها
 بين الصوف في منهد ويدر
 ذي حرة في طعم ثوب صابها^(١)
 ماذا ترى يا عبيد الله في امرأة
 ليست بمحصنة عذراء حلوها
 أيم أنت حريص لا تقربها
 وصادف لقوس في أعزت ياربها
 ترى حور ذي ثمر منعة
 شطاً غوارضها رند دويها
 في تحمل الدف من هذه عذوب
 فشرة من ذية الأرض نربها
 حتى هل هذا النور يحسب
 بكر في هوى يدأر دويها

ويدلج ابن بدويه شعر مراحه في مرأته فقال له . قد قال فيك هذا الرجل
 عاقل . وقد سمعت . قالت : أنه ما أتى مني ذلك قصه . فمن أين به علامات ؟
 قالت : سمعت من أبيه . قال . هربت منه . يكون ذلك كذلك . ثم أمك
 مدة مصر حتى طلق . ثم رجع . وقد من القصة . أنه قد علم . قول . وعاتت
 الحبيب . ذلك من دمه . قال . ومنه . ثم أنكرني . به لأفعلك
 فعلت أنه سيعلم . قالت : إنه ذو سنة . قال : هو . قال : إن لمسة من حسه
 له . شدة . بعد . عمل . يكلمها . وهي مكبر . في تركه . قال لها : يا حمراء
 ما هذا الحياء لليلة ؟ قال : وقول . أنه هي . قالت : سمعت . دحل . وفعل . وفهوى
 بيده ليضع . غليم . فوصف . في بين . له . فو . بده . هو . وحده . وقد جعل
 له . حصص . في ثوب . فصر . به . كده . حتى . فيه . وأخرج .ه . فطر .ه . به . شدة . أهله
 فاحسبه . ولم يحدوا . به . الح . فعمو . ابن . دمه . فيه . وقد قال ابن
 بدويه في تحقيق ذلك [من أنشد]

(١) « الصوفين كد في لاصول حميف . و في ثغاب في الصوفين »
 والمتهد . المرتفع . و وند . تصح فكر . الشيد الطر

فلوا هجت سول ليه حجة قالوم أهجو سولاً لأخافها (١)
 غايأ هجائك سول فلت همة قد نصف الصخرة الصياء أميها
 رحله شر من يمشي وسوءه شر الأربة استدل حريمها (٢)
 يحككل الصخر أبها رب كبحث تدب الحرب طيبها (٣)
 وقال أيضا يذكر دخول حمة وضع يده عليه [من الطويل]

لث خير بن وعنت حمة همة نيا لا تدع يد أمين حمة
 وبت لا تدرى نيت حمة نفاق نيتا من قوم قسمة
 وه سري من سارعتن وحقي وثني لست حمة مخفما
 ثواني اس دمنة مره مخرج من وجه قطعة ثم حسن علب حتى فنها
 ما مانت قال [من سبيط]

إد فعدت عي عزيز حمة يد فوق قصبة ودعو من حمة
 فكت ست حمة فصرح بالأس ضم أيضا ، وقال منشد
 لا تهم من كتب سؤد حرو *

خرج حجاج حمة يقول بن أحمد بن محمد بن سعدة بن ابن الدمية
 فمت به حمة ، وفاتت ثم بن والدته مراحمة يقول ، وهي من بني خشم
 نزي نية ونحوص مصف وحساح حويه [من الطويل] :

- (١) في الأغانى "حدث سول المؤمن" وهي خبر محمد
- (٢) في الأغانى "شر الأربة" استدل حريمها
- (٣) في الأغانى "نيت حمة"
- (٤) في الأغانى "لا سعدن من كلب سوء حرو"
- (٥) في الأغانى "ونحوص" وهي نعي

نهني ومالي كل نحو عشرين قيل في نيم بغير سلاح
 هلا قسنته سلاح اتن حنكم فتعبر في لشهود حرا
 فلا تصموا في اجمع ما دمت حية وما دام حيا مصعب وحيات
 ان تصموا ان البواير ليس ندور ، وان خالين شحات

وذا قال حسن ابن لمسه ومحمد عليه احمد بن محمد بن سعد بن مسدد ولا حجة
 حاله ، وقيل موصول من حقه (٢) خلا مكان القول ، وقيل حقه بعد
 ذلك بغير من سأل ، ولم يفسر في احاديث كثيرة ، ثم بن ابن الدمية في حقا
 بعد مدة فترى شأه بعدا عليه مصعب نحو مئول مائة ، وكانت له حروبه
 وقالت له اهل ابن الدمية انه قتل حنك ، معاصميه ودم حنك ، وقد كنت
 أعينك في هذا لانت كنت صغير ، ولأن قد كرت ، وفي كرت غيبه
 خرج من عنده ، عبر ابن بمسدة واحد يشد له ابن ، بعد بن حرا واحد
 شعرته وعد على ابن الدمية خرج به حراطين ، فبين انه مات وفيه ، وفي
 بل سلم من تلك الدقة ومريه مصعب بعد ذلك وهو في سوي لواء يشد يص
 فعلاه بسيفه حتى قتله ، وعدا ، وتبعه الدس حتى سمع داء وأستب عليه ، حده
 رحل من قومه فصاح به ، بمصعب ، بن ، صعب ، في يد السيف قنيت
 العدة ، فخرج ، فمأربه قال له ، أأ في ذمت حتى سمع بن السيف ،
 فقدوه السيف في مخرج شأه ، قال ، ومكث بن الدمية حراطين ثم مات
 في عد ، وقال في تلك السيف يحرص قومه ويوبخه [من روى]

- (١) هكذا في جميع نسخ السكوت وروى في نسخة روى هذا
 البيت ورؤيه ما بعده ، وهو عيب من غيوب نسخة
 (٢) هكذا في الأصول والآثاني ، ولعله عيب عن حم ، كذلك قوله
 وقيل حقه لعل صوته نيم كما فوجد من سراق نسخة

هفت كبر ودعوت قيساً فلا حلاً دعوت ولا قبلاً (١)
ثرت مزاجها وسرت قيساً وكنت في همت به فقولاً
فلا تشل يدي ولا تزل ثوباً فبدل عباؤه وخرباً
هو كان ابن عبد الله حنانياً نصيح في مازله سولاً
وبعد مصفاً لا يتقول أن قوم ابن لعممة يريدون أن يقتلوه على سحر

ثالثة فقتلوه ، فقال بخرص قومه [من الزوار] :

فقتل أباهي وقد نكلاً له حق فداؤره في فؤدي
فكاد العصف بئر طفي به طفي دونه طفي الشدة (٢)
فداسحت كلاب البحر حولي ضمت هشة وهدي فؤدي
مدعا أن يدق سحر قومي وحوه في شبيبي الأسدي (٣)
فطفي قومي شرة طفي ولا أن يهوني في السداد
وقد حدثت فأنه قومي يدي دة جبين عني السداد

لغات مع عقل له فلا فكروا السحر وأخرجوه منه ، فبرب في صماء
ومن شعر ابن السميعة الأبيات مشهورة (٤) [من المطويعين]

(١) في المطويعين «ولا فـلا» بحرة ، وما شئت من قتل في الأعاصي ،
وأكلب : جد من جنود ابن لعممة

(٢) يعرفني : يقدمني ويسقي ، ووجه صرب ، وفي الأعاصي «دونه طفي

السداد» بالسين المهملة

(٣) في الأغاني «طاعة أن يدق»

(٤) نسب أبو الفرج هذه الأبيات ثلاثة إلى ابن السميعة ، ووجه نقل

المؤلف كل ماها في ترجمة ابن السميعة ، وقد روي ثلاثها نوعاً على أبي في
الإمامي (٢٠٣٤٤ - دار الكتب) من قصيدة حولة نسب نفيس بن درج ؟
وروي هذه القصيدة وفيها أول هذه الأبيات وثانيها في ترتيب الأسواق

(٦٠٠١) مدونة إلى قيس

فَقَضَى شَرِي بِأَحْدِيثِهِ وَبَنَى وَيَحْتَمِي وَطَمَ بِاللَّيْلِ جَامِعُ
 تَهْرِي شَرِي لَدُنْ حَتَّى دَاوِدَ لِي الْبَيْتُ شَاقَتِي إِلَيْكَ الْمُضَاجِعُ (١)
 لَقَدْ تَمَسَّتْ فِي الْقَبْرِ مِمَّنْ تَحْتَهُ كَمَا تَمَسَّتْ فِي أَحْتَبِرِ الْأَصَارِعِ (٢)
 وَهِيَ مِنْ قَصِيدَةِ طُورِيَّةٍ يَحْكِيهَا النَّاسُ كَثِيرٌ قَصِيدَةُ نُحُورٍ بَيْتِي ، لِأَنَّهَا
 تَوَافَقَتْ فِي أَوَّلِهَا وَالْعَاقِبَةِ

٢٨ - * الْبَيْتُ سَدُّهُ الْغَضَى * كَأَنَّ

هَذَا مِنَ الْبُرُودِ ، وَلَا شَيْءَ قَائِمٍ ، وَتَسْمَعُ

مِنْ وَصْفِ ظَاهِرِ
 مَوْضِعِ الْأَصْبَرِ

* مَدَّ مَدُونُوبٌ وَفَدَّ دَعَاكَ * كَأَنَّ

فِي بَعْضِ فَنَاتِ مَدَّ شَرِي وَبِشْطُودُشْ يَرْجِعُ سَوَاكَ
 وَطَرْدُ الْأَصْدَادِ

وَبَشْ هَدِيهِ مِمَّنْ حَضَرَ وَهُوَ قَدْ عَدَّ - مَوْضِعُ الْأَصْبَرِ ، وَهُوَ أَنَا
 لِأَسْمَدُفَ ، وَهُوَ حَبِيبُ الْعَصَبِ وَرَحْمَةُ ، بِدَمْسٍ قَبْلَهُ مَا فِي الظُّهْرِ مِنْ
 مَسْحَقٍ حَمَّ مَدُونُوبٌ أَوْفَى ، بَيْنَ كُلِّ مَنْ عَيْنُهَا تَلْسُدُ بِهِ بَصَافًا

٢٩ - * مَدُونُوبٌ يَلْتَكِ بِالْأَعْمَرِ *

شَاهِدُ الْأَعْمَرِ

قَدْ تَمَّ مَرَّةً لِمَنْ الْكِنْدِيُّ " الْحَصْبِيُّ " صَحِي أَنَّهُ تَعَالَى عَنْهُ ، وَهُوَ أَوَّلُ

- (١) حَفْصِي * مَرْنَى بَيْتُكَ الْمُضَاجِعِ * وَهُوَ كَذَلِكَ فِي رِوَايَةِ الْأَمَالِي
 (٢) رَوَى * أَمْدُ بَيْتُكَ * كَمَا بَيْتُكَ * بِالْمَوْنِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ مَكَانَ الشَّاهِدِ
 (٣) بِحَتْمِ الْأَرْوَاحِ فِي بَيْتِهِ هَذَا لَشَرِّ ، فَلَا أَسْمَى وَأَبُو عَمْرٍو وَأَبُو عُبَيْدَةَ
 وَأَبُو الْأَعْمَرِ فِي يَسُونَهُ فِي أَمْرِ الْقَبْرِ مِنْ حَجَرِ الْكِنْدِيِّ ، وَأَبُو دُرَيْدٍ
 يَسِينَهُ فِي أَمْرِ الْقَبْرِ مِنْ عَاسٍ ، وَهُوَ كِنْدِيُّ أَيْضًا ، بَيْتُكَ بِالْمَسْبُوبِ إِلَى أَمْرِ
 الْقَبْرِ لَأَوَّلِهِ ، وَهُوَ مَسْتَشْهِدُ صَاحِبِ الْكَشَافِ بِثَلَاثَةِ الْآيَاتِ الْأُولَى

قصيدة من اشعاره ، و ترجمه .

« و نام الحى بمزق قد »

و ترجمه :

و مات و مات له لينة كائنه دى لدر لارمه
 و ذلك من ما حذير و شئ عن فى لاسود
 و من عن ت غير حذير و حرج من كخرج ريد
 مات من لول مالا يرا ل به اثر عن يد اسر
 ماى علافا تر حوس اهن دم حر و عن مزق
 فان تدمر الداء لا تحمى و من تدمر الداء لا تدمر
 و من تدمر الداء لا تحمى و من تدمر الداء لا تدمر
 متى عهدنا بفساد الكما و من تدمر الداء لا تدمر
 و من تدمر الداء لا تحمى و من تدمر الداء لا تدمر

« لا تدمر » صرح اهدى و غير به ، و روى بكمهم اسم موضع و المائل

« بكمهم » هو الذى يقع فى اهل و قبل هو نفس .

« لا تدمر » الاسمت ، و هو فى قوله « لك » لانه خطب عنه .

و مقتضى صاهر « بلى » بالاسكت .

(١١) فى الاصول « لست فى غور » بحره ، و لا يسلم معه لوزن ،

و ما امكننا من شرح ديوان ابرى القوس لدر دى ، « لست »
 يد الدهر يريد طول الدهر

(٢) فى الديوان (٩٢) « و الخطب المقاد »

ترجمة امرئ القيس بن عابس هو بن عابس - سول^(١) ومين مهمة - ابن اسمر، ابن القيس بن عابس امرئ القيس بن اسمر بن عمرو بن معاوية بن الحرث، يقبى لسه لكندة، الكندي الشاعر، له صحة، وشهد رضى الله عنه فتح المحجر باعين وهو حصن قرب حصن موت، ثم حضر الكنديين حسان، دهوا، فثبت على إسلامه، ما يكن حصن الله ثم نزل السكة، مع جرحوا بعينه، ثم على عنه قدر له ويبحث، امرئ القيس، شخص حدث فقدر له، سنة من، والله عز وجل ربي، وهو الذي حاصر بن سول الله صلى الله عليه وسلم، سمع بن عباد - بكر امين والد السجته، سئل في سئل، والله موحدة مكودة مع تشديد لدل، ويقال - مع من مكور - وكانت المخاصمة في أرض، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم «بئس ما فعل ليس يمة، فقال صلى الله عليه وسلم «تبه» «وهو القائل رضى الله عنه» من محرو، سكال.

فما باله، وقوف حارس، وثا، رثا، غير آيس،
لعت، ريس، العاصم، ثا، ثحت، في الروم،
ما دأ غيث من، وقو، غير ريم، اعطاس، ديس،
ما رثا، باكتبه، سقى، وندب، لي، في اعباس،
أؤ، فبذل، يا، سكا، مد، رثيت، من، روم،
لا تحبه، ثا، تسموا، قلعة، مرفأ، القيس، بن، عابس،

(١) ويمل «عابس» في مكان ادور

(٢) في الأصول «غير آيس» بالون، وما تقدمه من في الديوان

(٣) في الديوان «عادت الرثت من روم»

(٤) في الديوان «عابس»

وفي لصفحة يثا امرؤ القيس بن في الأصم كلابي ، وامرؤ القيس
ابن العاخر من الطمخ الخولاني .

٣٠ - حَبَّ رَيْثَ قَلْبِي بِخَيْرِ طَرَفٍ

من شواهد
الأساطير

فَيْدَ أَشْيَابٍ تَقْطُرُ حَلَّ مَشِيبٍ
يُكْمَلُ لِي وَقَدْ شَطَّ دَهْشَا وَحَدَّثَ سَادِرَ بَيْسَا وَحُطُوبَ

البيتين معلومة من عبدة المعنى ، من قصيدة (١) من لطفين ، يشرح بها
أحداث من حياة بن في شعر ، أعاني ، وكل سر أجاه شام ، فحل له بقلب
فكك ، وبعد البيت

مُعْتَمِدٌ لَا يَنْفَعُ كَلَامِي عَلَى مَا مِنْ تَرَرٍ دَفِيبُ

دَعَابُ غَمِّ أَعْلَى مَشْرِهْ وَتَأْمِي يَبْتَ لَعْلَ حِينَ نُوْبُ

فَلَا تَقْطُرِي دِي وَبِي مَقْمَرٍ سَمِيكَ دَهْشَا مِنْ حِينَ نَصُوبُ (٢)

سَقَا بِمَدِّ دُوحِي دَعَا حِي نَزُوحُ نَهْ حَتَّى الْعَشَى حَبِيبُ (٣)

وَمَا أَنْتَ مُدْ كَرَاهِيَّةٍ يَحْطُ مَا مِنْ تَرَمْدَاءَ قَلْبُ (٤)

هَلْ تَسْتَوِي دَالِدَ فَانِي حَيْرَ نَدْوَا أَمْسَاءَ طَلِبُ

(١) عدتها في أسية ان سعة ، عشرون بيت ، فانظرها ثمة (ص ١٧) - ٣٩

طبع (أويس) وانظرها في المقتضيات

(٢) في الديوان «حيث نصوب

(٣) في الديوان «دوحى وقال الأعشى في شرحه «والحنى : حجاب تهل

بعضه بعض»

(٤) القلب : مثر ، وحطه : حفره ، وكفى بدلة عن قامها في ترمداء ،

ويروى صدر هذا البيت «في القلب لا ذكرها ربيعة»

إذا شرب رثن امرء وفي ماله
فليس له من وذهبن نصيب
يرثن تراه أمال حيث غمه
وتشرب شرب عدهن عجب
وهي ضوية ، يقرب في عزمه منها

وفي كل حي قد حقت نعمه
فحق لشئ من دونه ذنوب

فما سمع الحارث هذا البيت ، قال « نعم وذهبه » ، وبما سمع قوله في وصف
النساء ، قال : صدق قول الله « أنت صبيهن » ، وأحسب أنه من وقد أحده
من قول امرئ القيس [من ذوبيل] :

من لا يخلص من قل ماله
ولا من رثن الشرب فيه وفاه

ومن أصيب ما يدكر من كرهه
[من السكندر]

فانت شئت قلت كدته
فأنت ترى من من يستند

فأنت ترى شئت قلت نعم
فأنت من يخلص أحد

وهي « طحات » أي أبع وذهب من كل مذهب ، و « مروب » ،

مأخوذ من العرب ، وهو استخفاف القلب في الفرج ، أي له طرب في صلب

أحسان ، الشط في مراءوتن ، وهي « بعيد الشرب » ، حبس ولي وكاد يصرم ،

وهي « غصن حن شيب » أي ما قرب شيب ، وإسالة على المحوم ، وهي

« شط » بعد ، ولي « ب » ، « مودى » عواف ، « مودى » لدهر .

عوفته ، وأحسب جمع حنط ، وهو ثمر الحنط

و شاهد فيه لا يفت من حنط في « صحتك » إلى التثنية في « يكلمني »

وفيه ضمير الغيب ، و « لي » مفعوله شئ ، و « وى » مفعولة على « نه »

مسند إلى لي ، و « مفعول محذوف » ، أي كفى من تدبر قها ، و « وى » محذوف

للقلب فيه الفتحة آخر من لينة في حذوب ، وفي « صحتك » فتحة آخر

عند سكاكي ، لا عند الجمهور .

وشر حلقمة بصير أبيت أمي في الأخير هذا في أن من يستر شمس
الشيب ويحسن قبيحه كما قال بعضهم [من استر]

وجود دعنى بن وصفي وعصر شمس في دغف
هفت مشيبي ما يغطي هفت بن يضي مدغف
وذكرت يهد بن البين ، فقه طرعه ، وهي به شمس في محس كل وه
بعض صروف الأدباء قدال ، ما تحرف لعدة في هدين لستين لا تحرف ،
فقال له المنشد : كيف ؟ وعصر شمس في شري ، فقال : كيف تضع
في البيت شمس ، فقال : هفت بن يضي باح ، وسبحي شمس ، تحرف من
المحس خجده

وعلقمة بن عبيدة ^(١) بن عبد سمع العصفاني ^(٢) انتهى به بن ،
وكان يقال له العصف ، لأنه جلف على مرأة مرن عصف ، حكى به ، به ذبه
أشعر منه ، وكان من جده ديث ما حكاه ، وشمس قدال كان تحت امرتي عيس
امرأة من ضبي ، تزوجها محس جده ، فسم ، قدال ، علقمة محس العصف ، قدال
كل واحد منهم لصاحبه ، شمس شعر ميث ، عصف كزيب ، قدال به
امرأة محس قويه [من أمه بن]

ترجمة علقمة
العصف

(١) محمد رجمة علقمة في حرة لأدب (١-٥٦٥) وفي الأسدي (٢١-١٧٢)
السائي) وفي الاشتقاق لابن دريد (١٣٣) وفي لأصادة لاس حجر (٣-١١١)
وفي اشعر واشعر لاس قتيبة (١٠٧)

(٢) في حرة قلاع الخيرة لاس سكلبي ومؤلف ومخلف بالأمدى.
علقمة بن عبيدة بن مشرة بن فوس بن عبيد بن ربيعة بن مالك بن زيد مدرة
ابن عجم . وفي الأغاني : علقمة بن عبيدة بن العصف بن عيس أخد بن عبيد
ابن ربيعة بن مالك بن زيد مناة بن عجم

حيلي مرا في علي ثم حسب لنقصي لسان الفؤاد بقى (١)
حتى مر بقوة من

فلوسط القلوب وندى درة وقد خرمه وقع فهو منصف (٢)
وشده عقيقه له [من الضويل]

• ذهبت من المحرار في غير مذهب •

حتى انتهى إلى قوة

فذكر من ثانياً من حسبه من كعب كعب منصف
فقلت له سلفه شعر من قال وكيف كانت لسان رحمت فرست
وحر كنه ساق ومرت به بسوطك ، وإنه جاء هذا القصيد ثانياً من عانه ،
فصوب امرأة القيس وقال يس كفت ، ولكنت هو به ، فظلم ، فترجمها
عقيقه من داب ، فسي عقيقه المحر ، • • • • • من العرب لسانه بذلك ، قال
لنرد من الكامل |

• المحر سلفه أدى كات له • • • • • من كعب كعب • • • • •

• من كعب كعب • • • • • كانت العرب تعرض أشعره على وريش ، فقلوا

(١) روى «لنقصي» حديث الفؤاد ، وروى «نقص لسان الفؤاد»
وكنتها خير منها ، والظاهر أن ، هذا ينطبق من الروي وروى «لنقصي»
ليانات • • • • • بناء تقضى للمجهول

٢ • في الأصول «أهوج منصف» بالهاء ، وهو تحريف ، وما أتتاه عن
اللسان (ن ع ب) وعن ديوان امرئ القيس ، وعن الطراية ، والمصنف - رنة
المصر - الأحمق المصنف وفي الشعراء «وقع أخرج مذهب والأخرج :
ذكر اسماء ، والمذهب كالسرور ومعنى

(٣) روى «كلامه يتحل» رفع كلامه وسه يتحل للمجهول

منه كن مقولا وما ردوا منه كمن جودا ، فقدم عليه عقيقة بن عتبة ، فاشدهم
قصيدته التى أول [من لسط]

هل ما علمت يوم ستودنت مكمه أف حذب إذ نلت اليوم مصرهم
فناو : هدا يسط الدهر ، ثم عاد إليهم فى العام لسان فاشدهم قوله
[من الطويل]

حاصب انت قلب فى لحسن صرهب بعد شبيب عفر حن مشيب
فناو : هدا يسط الدهر

وعن حماد بن سحى قال سمعت أبى يقول سرق دودودة أهله [من لسط] .
* يظن د ما نقتله الخربيه (١١) *

من قول المجاح [من الرجز] .

* د تيقنه الحفان منأ *

وسرقه لمجاح : من عقيقة بن عتبة حدث يقول [من لسط] .
* يظن د ما نقتله الخربيه (١٢) *

وحدث لعمري عن لسط قال : لما كان عتيقه بن عتبة السمي ، و برقا
ابن بدر السمي والمجلى وعمره من لاهة ، رأى به بن حن الاسدي فقال
أما أنت يا برقا فشد كحبه لا تحب فيه كل ولا تـ فسمع به ، وما أنت
يا عمرو فشد كحبه يدا لاهة لعمرو كما عتقه بقص ، وما أنت

(١) يظن : يعدو ويسرع ، ورد ماخرهم أصول ارميل ونراى
المجتمعة ، نصف ثورا وحشيا ، مصدر است قوله
* دوسعة كشيب تحذف منصت *

(٢) الذى فى ديوان عتيقه بن عتبة مصدر روية هذا المعنى هكذا :
* يظن د ما تلقته لاهة قبل * واهة قبل * جمع عقتل ، وهو ما عظم
وانسج من لاهة

يا محلى ذلك قصرت عن الجاهلية ولم يدرك الاسلام، وما كنت يا عتمة من
شعوك كمرادة أحكم حرزها وليس يقطر منها شيء

٣٩ ومهم مرة زاحود كأن لو أرحه سموة

شاعر القلب

أبيته لينة بين المعاج، من ارحر.

والمهمة. مدارة السببية، السدائق، واجمع مهامه، والمعيرة، المتلوة بالعيرة.
ولا أجيء، الأظراف والبرحي، جمع رجا مقصوفاً

ولشاهد فيه لقلب، وهو أن يحصل تحريك الحركات الكلام مكان الآخر
والآخر مكانه، وهو ما في مصرع الثاني، ومما كأن لو مهمته المعر، لو
أرحه، وفيه من الاستعارة ما ليس في تركه، لاستعاره من لو لصاحبه قد بلغ من
المعيرة، في حيث تشبهه من الأرض فيه.

ومن لقلب قول الشاعر [من الكامل]: (١)

كانت فريضة ما تقول كما كان أرحه فريضة، ارحم

ومنه قول أبي تمام يصف قدامس: [من مفعول]

لعلب الأظافى القاتل لعدو وأرى حتى استنه أئني سواسي

وقول الآخر [من مفعول]:

قد نيت نفسه للمي ومالي *

وقول الآخر [من مكمل]:

يمشي فبقين أو كيت فمعت *

وردة بين المعاج تقدم ذكره في شواهد المقبعة.

(١) نسبة في السان (زن) للجعدى

٣٢ - • كَاطَنَتَ فَاغَمَرَ السَّيَاءَ •

قائله لقطامي من قصيدة^(١)، من الوافر، يمدح به رفر بن الحارث الكلبي
 حين أحاطت به قيس موحي الجريفة وراحوا فيه شان رفر يده ودينه وحقه
 ومعه، وكساه وأعطاه مائة دقة وحنى سبله، فقال يمدحه، وأول القصيدة :
 قفى قفلَ الفرق يا صنعا ولا يثُ موقفُ مست الوءاع
 قفى فافسى أسيرى بن قفى وقومك لا أرى هُم اجتماع^(٢)
 إلى أن قال يمدح به رفر بن الحارث :

ومن يكس سناءً بن ثوى هذا أحسنَ يا رفر صنعا^(٣)
 كمدَّ بعد ردأيت عى وبعد عفاث ذمة الرءعا^(٤)
 فمد أن حرى سيم عيسا كما طبت نالفس السبع^(٥)
 أمرب بها حان يأخذوها ونحن نضل أن لن نضعنا
 فاني بعد لاي ذكر كوه على ما كان يد طرحو الرءعا
 هو يمدى سوك سدة انت بن القمصاء ح صلاعا^(٦)

(١) انظرها في الديوان (٣٧ ليدن)

(٢) في الديوان « قفى قاذى »

(٣) ستلام : فعل م. يوحى النوم ، والنوى : بصيف ، والماع : الزاد

(٤) راءع : لى رتع وترعى ، يروى « رءعا » وهي لى تشع فى زمن

الربيع . وبين هذا البيت وما ذكره المؤلف بعده ثمانية عشر بيتا

(٥) في الديوان « كما بطنت »

(٦) في الديوان « فلر يمدى سوك وحوه » وهذا البيت والثلاثة بعده

تقع في الديوان نالية لقوله « أكفرا »

فإن لم يكن لو كانت صغارا من لأخلاق تستدعي انداء
 لم تر متعينا في ما كرم عندما صصموا صصاعا
 من لبصير الوحد من فصيلت أنت أخلاقهم إلا اساعا
 وهي طويبة

والعن حركة المقصر انشيد، والسماع ففتح سبيل مهلة لهن
 بالتين، يحين نور

والشاهد فيه اعلم أيضا، ومعه كحسب عدل بالسنة، وهذا من
 قبل فتمت برودة لأن العيون من مقصى طاهر من سبر، كمة تقصيه
 جرح عن تضيق السكالا، نفسى لحال

والقاصي^١ صبح ندى وسمو، امته شذر من ثمره، وعضاوى، فب
 على عديه، وكان صغريا، ساء، فله ان غلب كرى نايح دوشق، وهو
 شاء، سلامى من على تحيد.

ترجمة الشاعري

ومن لشعبي رحمه الله قال عند ملك، فاحضر بالخطب يا نا
 مالك، تحب انك لشعر شاعر من عرب اقل، اللهم لا الاشياء
 مد، معصا، حمل يدك، حديث اس، بل يكن في تحد حبه فسيكون
 فيه، وه دذات في سفة، بن فونة^(٢) [من عبيد].

(١) في الأصول «من الأخلاف» مكان «من الأخلاق» وما تشده من
 الادب والاعلى، وى لادن «تخرج انما» وحده بحر فاعلمه،
 ماثلا في الديوان

(٢) محمد ترجمه قصه نوى في الاعلى (٢٠-١١٨) وى حبراة الادب
 (١-٣٩٢)

(٣) انظرهما في الديوان (٨)

يقنسى بحديث ليس يسمه من يتبين ولا مكمونه مادي^(١)
 ومن يبدل من قول يفسر به مواقع المذمومة من فنى العنة المصدي
 وحدث محمد بن صالح بن النطاح قال : لقنصم أول من لقب صريع
 لعوانى بقوله [من الطويل]

صريع غوي راقون وراقه مذنب حتى شرب سود دونه
 ومن النطاح في بعض أسفاره امرأة من محارب قيس فسمها ، فقالت :
 أنا من قوم يشربون لقتل من أطع ، قال ومن هؤلاء وبجلك ؟ قالت محارب
 ولم تفره ، فبنت عندها بأسور لينة ، فقال فيها قصيدة ، أوفى^(٢) [من الطويل] :
 تأنك نبي به لم تدبر ومحب إلى من فؤادي به هب
 إلى أن قال فب :

ولا بد أن تصبب بحرم ما نرى مخبر عن أو محرم صاحب^(٣)
 ساحر في الاساء عن مفر لى تصبب من العذيب ورايب^(٤)
 تلتقت في مثل دريح تلمى وفي حرمات متغير دات كأكبر^(٥)
 إلى حبر من توفد لبر بعدة تلتقت لمة من كل خامر
 تولى به بردا أمسه ولم نكر محم وميسر كريدور أكبر^(٦)

(١) في الديوان « يقتلنا »

(٢) انظرها في الديوان (٤٩)

(٣) في الديوان « مخبر رأى »

(٤) في الديوان « ساخير بالآباء »

(٥) في الديوان « تلتقت في مثل » والطرمساء : الهيئة المنظمة

(٦) في الديوان « ويميس النار » ويميس النار : ضوءها

فَمَا رَأَيْتُ إِلَّا نَهْمًا مَقْبِيَةً تَرْجِيحُ مَحْضٍ مِنْ لُصُوتِ لَأَعْبِيرُ
تَقُولُ وَقَدْ قَرَأْتُ كُورِي وَهَقِي بَيْتًا فَلَا تَدْعُرُنِي عَلَى رُكْنِي
وَمِنْ بَدْرٍ أَخَذْتُ سَائِبَهَا مَنِ اخْتَلَى قَائِمٌ مُشْتَرٍ مِنْ مَحَارِبِ
مِنْ مُشَوِّبِينَ لِقَدَمِهِ تَرْهُمُ حَيْثُ كَانَ بَعْدَ الْمَسِيسِ مَدَارِبِ^(١)
وَمِنْ حَرَمَاتِهِ لَعَنَاتُ يَكُنِ عَلَى مَسْحِ سَبْعَةِ صِرَافَةِ لَارِبِ
لَا يَنْتَبِهُنَّ فَيَسِدْنَ أَسْنَانُهُنَّ لِحَرْقِ بَيْنِ مَنَافِئِ احْتَرَابِ^(٢)
وَبَيْنَ هَذِهِ الْحَيَاةِ وَتِلْكَ سِدِّ لَعْنَةٍ مِنَ الْعَمَلِ فِي هَجَاءِ أَحَدِ مُحَمَّدٍ ،
إِذَا يَقُولُ [مِنْ مَحْضِهِ حَقِيقٌ]

تَبْتَغِي مِثْلَ نَاحِي حُرَّةٍ مِنْ مَحَارِبِ
نَارُهَا كُلُّ شَيْءٍ قَرِيبٍ مَنَافِئِ مَا أَحَدٌ حَسِبَ
وَسَأَلَنِي ذَكَرَ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ مَعْبُودٍ ، أَحَدِ عَشْرِ تَرْجَمَةٍ تَتَّبَعْتُ مَعْبُودَ فِي
شَوَاهِدِ الْأَضْيَابِ ، لَمْ يَلِدْ ، اللَّهُ تَعَالَى

فَالْأَبُو عَمْرُو بْنُ حَمْسَةَ اللَّهِ ، أَمَلُ مَا حَرَسَ مِنْ لُطْفِ الْفَرَقِ ذِكْرُهُ ، أَنَّهُ وَدَّ
فِي خِلَافَةِ الْإِسْلَامِ عِدَّةَ أَلْفِ دَهْرٍ شَقَّ بَيْتَهُ ، فَيَقِيلُ لَهُ : إِنْهُ بِخَيْلٍ لَا يُعْطَى
الشُّعْرَا ، وَقِيلَ : بَلْ قَدِمَ فِي خِلَافَةِ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، فَيَقِيلُ لَهُ : بَلْ أَشَدُّ
لَا يَدْفِقُ عَمْدَهُ ، وَلَا يَعْطَى عَمْدَهُ شَيْئًا ، وَهَذَا سِدِّ لَعْنَةٍ مِنْ سَائِبِهَا مَدَارِبِ ،

(١) عَارِبٌ ، عَرِيدٌ ، يَعْنِي أَنَّهُمْ مُعْدِمُونَ لَيْسَ عَنْهُمْ خَيْرٌ ، وَكَانَ يَكُنِ
الرَّيْفُ قَرِيبًا مِنْهُمْ وَفِي لَدِيُونٍ وَوَرِيفٍ أَسْسَ لَيْسَ بِهِ مَعْنَى
(٢) فِي الدِّيَوَانِ « إِذَا شَتُّوْا » أَيْ صَارُوا فِي شَتَاءٍ ، وَهُوَ مُوَفَّقٌ فِي ذَلِكَ
ابن المفضل

فقدحه بقصيدته التي أولها (١) [من البيط] :

إنا نحيت فاسلم أيها الطفل
وربيت وبن طالت ملك العليل
فقال له : كم أملت من أمير المؤمنين ؟ قلت : بيطي ناهين
نافه ، قال : قد مريت لك ثلاثين نافه مودة ذرية ، وثراً شياً ، ثم ثور مدح
ذلك إليه .

وقال أبو عمرو الشيباني : لم يقل بقصدي إليه ، من - بعد -
بمشين ، وهو فلا الأفعار حذلة ولا الصمد مني لأسعد تسكن (٢)
في صفة الماء (٣) سكن مشرأ منه من ، وهو قال كثير عزة [من الماء] .
فقلت لم يا أثر كل مصيبة ، داء أنت بهما قد أسس دست
في مرثية أو صفة حزن ، سكن مشرأ منه من .
وقال رجل كان يديه لأسعد صديق مرة في : حتى صديق مر ،
فجعلت أنبل نقول القضي [من أسعد] .

قد يدرك أنقى نص حاحه وقد يكمن مع أسعد من
ومعني شأني قد سخرت منه مركبي ، قال : د قائل هذا شعر
على أن تصد أسعد عن خيره ، فهلا قال بعد قوله هذا :
وربيت صرته نص أسعد حرمته ، كان حبراً لم لا شرب شعراً

- (١) نظرها في مطلع ديوانه ، وفي جبهة شعر العرب (١٥١)
(٢) في الديوان والجبهة « بمشين وهو » دار الميمية ، ومعناه من
بمشين في سكون يسع بعضه بعضاً ، ويرد « بمشين هو » وهو عماء ، وما
هنا وجه صحيح
(٣) البيت في وصف سوق

والتصامي أخذ معنى يثته هذا من قول عدي بن زيد العبادي
[من لسريع] .

قد يدرُّ اسطى من حطو والحير قد يسبق حمد الحريس^(١)
وعدي نظر إلى قول حمزة حمي [من بطون] :
ومعص وامكث ذني ليشو وذ يدر في استعداله ما يادر
وما أحسن قول ابن هب [و] رحمه الله [من جمع السبط] .

تأني فابره بن تقي أدرك لاثت مانمي
وما سنووير عقول حط سوى أنه تقي

ومن أحسن ما قبل في عيب الأناة قول ابن الرومي [من السبط] .
عب الأناة من مررت غوافها أن لا حدود وأن ليس الفتي حجراً
وللقطامي عدة قصائد في مدح زهير بن الحارث السكابي ، سبأني منها شيء
في أثناء الكتاب إن شاء الله تعالى

(١) هكذا ورد في أصول الكتاب ، وفي أشعراء لابن قتيبة (١١٦) .
والذي حفظه ه والحير قد يسبق حمد الحريس »

شواهد المسند

شاهد ترك
المسند

٣٣ - * في وقف ربها لعريب *

فأثب صابغ بن الحارث البرقي ، وهو من قصيدة من الطويل ، قد وهو
 محبوس في المدينة المدونة في زمن عثمان بن عفان رضي الله عنه ، هي (١) .
 ومن بيت أمي سندية رحله في وقف رب لعريب
 وبت أنور لانسيرة صيرة . مصب من تحتين ورجب
 ومما حلت طيرتني من أمي نوحاء ولا عن زين يحسب
 ولا حيرة فيمن لا يد من مئة عن شهاب لدهر حين سوب
 وفي شهاب يده في حارة فتره ويحط في حديث أمي . يصيب (٢)
 ونست يستوي صدق لا حاء بداءة أمي . وهو عريب (٣)
 ومعنى لبيت . الحصر على غيره . ونرجح أن الك وما ينصح من
 الأثاث وقب . حال من ربه .

* شاهد في : تر . مسدوم . عريب . : أمي : في لعريب وقبر
 أيضاً . فصد لاحق . لاحق من لعت في الجاهل مع من مدم ساب
 النحر ومحاصه أو .

ولا يجوز أن يكون : سب . حرة . حة . مبردة . لأمس . الحظ من

(١) روى هذه الآيات كتاب العدد في الحرة (٤١ - ٢٢٧) وليت
 الأول منها وهو بيت شاهد من شواهد سدوم ، وروى الثلاثة بعده
 بتقديمها . لمرد في الكاهن ، وروى في ثنية في شعر . معدا الأخير منها
 (٢) في الحرة قلا عن شعراء . وفي حرم قوة . و . يحسب اعني
 في حله .

(٣) في الحرة قلا عن أبي تدم في تحت شعرا . قل وهو عريب .

محل سم إن قبل معنى خبره، وقيار مرفوع بما اعتد على محل سم^(١)،
أو بالأشياء واحده، والسر في تنبيه «قب» على حرر قصد لتسوية
بينهما في المحرر على الاعتبار، كأنه ثرى غير مسمى العمل، وهو حر
لحرر يوم مريته عليه في انثرون لمرنة، لأن ثبوت الحكم أولاً أقوى
وصائباً - بالعدد المتعده، وبعد الألف منه، ووحدة ثم هجرة - من حرث
البرجي^{١٢} بنى لبه إلى غير، وذكر فيمن أدنى إلى حتى منه غلبه وسيد،
ثم به حتى حده في من شهر رضى لله عنه، وخمسة، فجاء به غير وأردت
نعمان رضى الله عنه، ثم حين عنه، وفي ذلك يقول [من الغرير] -

نزهة صابى
البرجي

هملت ولم تفعل وكبدت وبتت
تركت على غنى تكى -

وقائل لا يسمع الله نيت ولا آمن حلاله وشمله^(١١)
لى يقول بآيت

(١) هذا هو الذى قرر امتناعه من قول، وحلاصة قول فى شرح هذا
البيت عربية، فإن المراد، أن الكسب فى جعل «دوقير» معنواً على اسم إنّه وأجازا
أن يعطف المرفوع على المنصوب، إن باعتبار أن أصله مستداً، وأطلق هذا
الجواز فلم يقدح، وأن سامية والمزيد حرر أن تعطف المرفوع على المنصوب
فإن شرط أن يكون إن قد استكسب خبره قبل المفعول. وروى هذا البيت
بصفت قيار، وبحرج على مذهبه، فى رواية الزمخشرى أنه مستداً حذف خبره لدلالة
خبر بن لآلى بعده

(٢) روى له الأصمعى مقصده لامية فى الأصمعية (ص ٥٦) ومعه
صابى من لحارث بن أرملة البرجي

(٣) هكذا فى الأصول، وكامل المصنف (١١٠٩-٢٠٩) وفى جملة البحري
(١١١٠) «فكان المعولات حلاله» وسيد كرم لمؤلف هذا البيت
مرة أخرى فى شرح الشاهد (وقف ٦٣)

(٤) فى الكامل «مرد» - قائل لا سعدن ذلك حتى

ولا تفرق بين امر الصريحة ودمري
فلا القتل ما أثرت فيه ولا بدى
وما لست بالأمرى دى حبطه
ثم لما قيل عثمان رضى الله عنه، وثب عليه غير انه كور فكسر صلحين
من قلاع، ثم من المحاصر فله كما سياتى مشروء حى شاهد الايجار عند قوله
وأن من خلا، بل شاء انه تعالى

وكان استب في حلس سنار صابى، انه كان استعذر من بعض دى حطالة
كما يصيبه به، فضالوه به، فامسح من إعطائه، فحده به نوراً، فمضب
ومى به السكب وهدم بقوله [من الضويل]، (٢)

نحتم نحوى وقد فوجئ شقة
فدوقه كائاً فراحوا كائاً
وقد ما له زمت ما لما
ف ك ما عمت فمض
فأمك لاير كها ككم
فأمك ك ك قد حيت بد نرى
بد سمع من آخر اللين دحبه
فصل به اوحده به حير (٣)
حده شح اهر مراب مير
به وهو فمير لكاد بطير
أمة سى ولا مور سور
فان عقيق الوالدين كير (٤)
تجميع بد فوق العراش نصير
يبت به فوق العراش هرير

فاسعدوا عليه مير مؤمن عثمان رضى الله تعالى عنه فحسه، وقال:
والله لو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كل حراً لكرات فيك آية، وما رأيت
حماً رضى فوما السكب قبل

- (١) في حاسة لحتري «القتل ما شاورت فيه ولا لى» بحر - ملح
(٢) شد هذه الآيات من قتيبة في الشعراء (٢٠٣)
١٣ في الأصول «سرى» مكان «شقة» وما أتمناه موافق لما في الشعراء
(٤) روى عبد ليت المردى المكامن (١) - (٢٣٨)

وحدثني أبو بكر بن عيش ق قال كان عثمان رضي الله عنه يحبس في أبعاء
فها صابئ يوماً خمسة عثمان رضي الله عنه ، ثم استغفره ، فوجد كيباً فثعلب
في أسنانه بعد ، فأخذ عثمان بذلك فغمره وورد في الحسن .

● ● ●

۳۱- یحییٰ بن یونس و یونس بن یحییٰ عین بن یونس و یونس بن یحییٰ من شواهد ندرک
مسند

است نفس من احصيه من فصيد^(١) من عسر و عاف.

زاد احميد بن محمد واقف ويا

وَقَدْ أَتَيْنَاكُمْ بِبَيِّنَاتٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَبِذِكْرِ الْمَلَكِ الْمُبِينِ

فيها أمور عجيبة - من غروب يومه - جانب (١٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فَذُكِّرُوا بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا

تسم عمر کنیز شہزادہ قمر زبید سکندر بہمنی (۱)

۱۱) قد حیدر المؤمن فی هذه الأسماء بين ثلاث كلمات هي هذه وهي .

إحداثها لما ذكر من الأحداث ، وتبيين لدرجته من رتبة الأسماء ، فبما نسبته من
الخصم ، وهذه الكلمات قيس في حديثه ، ومن يكن قيس من كلمة بعد
الحادث بزمان ولم يكن حاضرا ، فبعض الأسماء (١٠٨ - ٣) مبرك هذا خلص
وقد روي أنه روي في حجرة شجر لمر (١٢٧) فعدة منها ياب هذا
وكثير من الآيات التي رويها مؤلف هذا ، ولما في حمره من امرى
انقيس وجهه الأسماء الآلى من مظهر قصيدة في ديوان قيس من الخصم
برواية وشرح اسم "سكك" (١٦) وهي الأول والثاني والثالث والرابع والسادس
مها ، ومنها من الآيات التي بعدها الثلاثة الأول منها على غير رتبة هذا
والحق أن هذه من الآيات الأخيرة برديت الديوان على نحو ما يروي هذا
(٢) في الألفاظ في قيم لموب العشاء »

(۳) شکول انداء ضروریہ و فی الأصول حقیقہ حدودیہ مجریہ و

أنتباه من الأتاني والذبو ذو الحدة، وحدة - مبنية - لبحر القسطة . وفي
الأتاني «نلاحدة» بالهاء الموحدة - وهي القسطة . وتقف لده وقه للمجم

(٤) حمطى « تكاد تنقص » وفي الأثافي والدوان تكاد تنقص »

في أن في مهابت

تَبَيَّنَ لِي مَنَاجِيحُ وَقَوَاهِجُ حَصْبِهِ أَنْ وَرَأَاهُ أَهْلُ (١)
 وَبَنِي بَنِي عَمْرِو بْنِ لَهْمٍ أَكْبَادًا مِنْ وَرَاشِهِمْ تَحْفُفُ (٢)
 وَبَنِي دُونَ مَا يُسَوِّمُهُ الدَّاءُ حَمْدًا مِنْ صَبْرٍ حَطَّ سَكْفُ
 حَضَرِ سَوْرَةِ الْعُشَيْرَةِ لَا يَرْثِيهِمْ مِنْ وَرَثَةٍ وَكَلْفُ
 هَمٍّ وَدَيْدِ اعْتِمَادٍ يَصْرُفُ فِي نَعْسٍ رِيَّةٍ اسْتَرْوُفُ
 نَحْوُ امْكَيْتُ حَبَّ بِحَمَّةٍ سَكَّتِ وَنَحْوُ الْمَصَارِثِ الْأُمُفُ
 بِأَمَلٍ خَلَقَ بَنِي قَمْتِ نَهْ خَلَقَ فِيهِ لِأَمْرِهِ نَصَفُ
 حَمْدَتِي لِرَبِّي كَلِّ دَنِي عَجَبُ وَأَتَقَى يَا مَنْ سَبَرْنَا نَصِيبُ
 بَنِي حَبْرٍ مَوْلَى لَعُونِكِ وَالْخَلْقُ بَوَى نَهْ وَاسْتَرْوُفُ (٣)
 رُبِّي : لَأَسَدُ ، وَكَمِيعُ مَنِي رَمَّةً .

١٩٠ هـ فيه نزل الأسد - هو راضون - فمه « راض » حبر استأثر
 اللزني ، وحبر الأهل بعده ، على سلك است التلق .

ومنه قول الشاعر [من العيون]
 دَمِي مَرَكْتُ مَهْ دَوْلِي بَرِي ، وَمِنْ أَهْلِ الْعَبْدِ دَمِي
 وَقَوْلُ مُسَيِّ [من السكك]
 قَتَ وَقَدِ أَنْ صَدَارِي مَنِي وَهَبِي ، فَحَسْبُهَا اسْمُهُ

- (١) في الأغانى د بنى جحصى وإخوانه ريد « وى الحمره » (١٩٢-٣)
 « نفع بنى جحصى وقومهم حطمة » وكذلك هم في الديوان
 (٢) صدوهذا البيت في الدون « إن ولو قدموا التي عموا »
 (٣) في الأغانى « ن نحر اعد حدم » وفيه في بحره « ديوق به ويعتره »
 على اسمه المعجول ، والبيت فيه من كلمة درهم بن ريد

أي : المسند هو المختار له .

وقیس بر اعظم (۱) سخا، مصحفہ شتر حقی، واسه ثبت رضی اللہ
سہ مدکور فی لحد بہ رضی اللہ عنہم، وشہد مع علی کرم اللہ وجہہ صلی واخل
والسہروان

وَقِيلَ هَذَا شَيْءٌ نَبَوِيٌّ وَهُوَ صَبِيرٌ ، فَمَا دَلَّ عَلَى وَشْنِ نَبِيٍّ ، وَشْنِ سَبَبِ
دَلَالِ حَرْوَيْبِ بَيْنِ قَوْمِهِ وَبَيْنَ الْحَرْبِ ، فِي حَرْوَيْبِهِ دَكْرُهُ .

وكان فيسب من الخطير مقروبا أحاديثه ، دعيه منعه ، شهر الشمس ،
 رفق لشمس كانه يتيه به ، ما به حبيب به من ولا ذهب عقله .

[illegible]

شركت ما لا غریبت و فی غیره البحر الحقیق^{۱۲}

فقدت هالك الشجر ، واديه نبع قافية مسكود ، قال ويعلى ايه

(۱) افر ترجمه قیس بن عاصم و لسانی (۲ - ۱۵۹)

(٢) وقع في الأصول «مرثيات» بحره ، ووقع فيها «الحي الميتين» بحرها أيضا ، وما أنشده موافق لما في المتن (٢ - ١٦٢) وديوان سبعة وعريقات - موضع ، والمين ، المقية ، وفعله ابن عني هذا كرم ، والبيت مطمح قصيدة رواها عن موسى ولم يروها لأصمعي في شعر الكوفة

قلها في موضعه ، ثم قال يشد حتى أتى على آخرها ، ثم قال ألا رجل يشد ؟
فتقدم قيس بن الخطيم فجلس بين يديه وشد [من لطول]

• تعرف دمعاً كطراد المذاهب (١) •

حتى فرغ منها ، فقال له : أنت شعر الناس يا ابن أخي ؟ قال حسان
رضي الله عنه : فسبحني منه من ذلك ، وروى مع ذلك لأجد القوة في نفسي
عليه ، ثم تقدمت فجلست بين يديه ، فقال : أشد ، فوالله إنك لشاعر
قل أن تنكلم ، قال : وكان يعرفني من ذلك ، فشدته ، فقال أنت
أشعر الناس .

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه ، قال : جلس رسول الله صلى الله
عليه وسلم في مجلس من فيه لا يخرج حتى ، فاستشهد صلى الله عليه وسلم
قصبة قيس بن الحبيب ، وهي

أعرف دمعاً كطراد مذاهب ربيعة وحنا غير موقف راكب
فشد بعضه ، أيها ، فما وصل إلى قوله منها :

أحبالهم يوم الحديفة حبراً كل يدي بأسع بحراني لأعب
فلمت ليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال هل كان كما ذكر ؟
فشهد ثابت بن قيس بن شماس ، وقال : يدي عنك فالحق يا رسول الله لقد
خرج لي يوم صاع عزمه ، أيها ، فوجدته مؤزماً (٢) فحلباً كما ذكر
هذا في هذه الروية

وهذه القصبة من شعر العيص ، وينتهي بها

(١) هكذا ورد في الأصول موقفاً لما في الأعراب ولسان (١) وروى
أبو زيد هذه القصيدة في جملة شعر العرب (١٢٣) وفيه كلف المذهب

(٢) مؤزماً : مصبوغ بالورس ، وهو الزعفران

تَبَدَّلَتْ لَنَا كَالشَّمْسِ تَحْتَ غَمَامَةٍ بَدَأَ حَاجِبٌ مِمَّا وَجَدَتْ يَحْجِبُ

وعن المصنف أن حرب الأوس وحروب بني هذيل قد ذكرت خروج
فيس بن الحميم وسكينة فيهم فأمروا وقت عبدوا على قتله ، فحرقه شعبة
من منزله في الأمان ، يريد مالاله ناشوط - قتله ، وهو حائط عبد الحارث
أحمد ، فلما مر أئمة بني حنيفة من الأمان ثلاثة أيام ، فوقع أحدهم في
صدره ، فصاح صيحة تنهت رخصه ، فجددوا له في منزله ، فمروا له كفوا
إلا بأصقصة يريد من خوف من يقول (١) أئمة بني حنيفة ، فوقع أحدهم في
أعماله في منزله ، فقتله من حرب - به ، واحسن منه ، فقتله قيب ، وهو
بأحر دوق ، فقتله من يديه ، فقتله من دكت باني ، فقتله
عصمت أير ، فقتله من كعبير بني صصعة ، فقتله هو أبو صصعة ، وقاتله
الرأس ، فقتله من كعبير بني صصعة ، فقتله هو أبو صصعة ، وقاتله
الذي صلى الله عليه وسلم غديفة مائة .

وہی شعرہ میں قصیدہ ۲۱ [۴۷۱ و ۴۷۲]

وہ بعض لافوق و دی
و بعض حقائق لا قومی دانہ
پیدا امره ان بعض نساہ
اکل شدہ زرات بقوم
والایضی اخریص حق محرم

نہ ہر اشی بلا غدا
کدام سب پس له ده
دینے تله بلا ی شہ
سیدنی مد تیدیا رحه
وند سعی علی اجود تراہ

(١) في الأصول ديين ملاءتين ، وما نقتضاه هو حق لما في الآتية

(۲) فی لاعانی «یرید من عوف من مدرک» «سجری»

(٣) ليست هذه الآيات في الديوان ، وألحق مشروعه ثلاثه أبواب معها

تأیید هذه الآيات فبايعها

عناء النفس ما عرفت عناء وفقر النفس ما عرفت شقاء
 بالنسب ما عرفت ما ولا مزيد يصاحبه استعلاء
 وبعض القول ليس به عجاج كمحضر الماء ليس له إثارة (١)
 وبعض الماء مضمس شواء وجاء لئول ليس له دواء

٣٥ * بحالة من منجلا

شاهد حبيب
 الأسد

قوله لأشئ لا كره من قصيدة من مسجع (٢) يمدح بها سلامة ذا
 فائش ، وسماه سلامة بن زيد السجسي ، وكان يظهر للناس في العلم
 مرة ، مرتفا (٣)

حيث به من حبيب من الأشئى مدت سلامة ذ فائش
 فطلت به من حتى وصلت إليه به من من به ، وشبهه

إلى بحالة من منجلا من في شعر من مضي (٤)

(١) في المعنى عني وليس له عجاج ، ونسب ما تشبه في الله من عن البيت
 ويقال : ليس هذا القول عجاج ، والمراد أنه أرسل على غيره روية . وقال
 ليس لعهد عجز ولا اعوج عجاج ، والمعنى أنه لا يؤخر لعهد ، والأصل في هذا
 عجاج لدلو - بكسر الهمزة - وهو عروه تحمل في سفل لدلو من من تشد
 توافي في عن الكرب فاد انضج الحبل فميت العجاج الدلو أن يقع في البحر
 وفي المتن مرة « كبد الماء » ومرة كما هنا ، والمراد بالاماء الزبد
 (٢) انظرها في ديوان الأعشى (ص ١٥٥ شعبياته)

(٣) في شرح ديوان الأعشى للمصنف ، وكان يظهر لقبه في كل سنة
 مرتفا ، وأحسبه محررا عما هنا

(٤) روية سيويه « وإن في السفر إذ مضوا مهلا » ورواية الديوان
 « وإن في السفر إذ مضى مهلا »

استأثر الله يومئذ بما عبس ونهى^(١) علامة الرحلة
والأحسن حنة ما حمل الله وما ين يرد ما فعلا^(٢)
يومئذ أراه كنه دية لتعصب ويوماً فيها تبيلا^(٣)
الشمر قديم سلامة ذا طيش ولشيء حينما جعل^(٤)

فقال: صدقت لشيء حينما حمل، وأمر لي بمائة من الابل، وكأني
جعلت، وعطائي كرش مدبوعة مملوء عس، وقلي، بالكش نخرج عما فيها،
قال: وثبت الحبرة معها ثلثمائة نقة حراء.

والبحر - نصح الحاء المهملة المنزلة^(٥)، وأمر نعل - مانعج يصح - المسكن
مُرْتَحِل عنه

والشهر فيه حرس - سد مدي هوها طرف.

ومدي - مدي في ثياب جدلا، ذلك عهد في الأجرة ارتحالا.

وقد حدث في حرف حرس، فأحاره سيبويه بد علم، سواء كان
الاسم معروفاً، سكة، وهو صحيح، وأخذه لسكروين بن كل الاسم
سكرة، قال ابن، لا يجوز، مدوه، كل وسكرة، لا بد كل بالسكروير
كهدا.

(١) في الديوان «وولي ملامة»

(٢) في الديوان «وما ين ترد»

(٣) في الديوان «زدية الحرس» وقد ذكر في شرحه عن أبي عبيدة «القصبة»

(٤) ابن هذا البيت والذي قبله في المتن ثلاثة عشر بيتاً، ورواية هذا

البيت هكذا.

فلذلك شمر سلامة د لتعصب والشيء حينما جعل

(٥) لا يمتنع هذا مع ما ذكره في بيان معنى ليت، والصواب أن المحل

مصدر ميمي بمعنى الحول، المرتحى مصدر بمعنى الارتحال

وحدث يحيى بن مسلم للكاتب قال . يعني أبو جعفر المنصور . وسكوفة
 ابن حماد رواية أسأله من أشعر الناس ، قال فأنيت حمداً ، فاستدثت وفلت .
 يا غلام ، فأجبت . بأن من أقصى بيتي في أمدار ، فقال : من أنت ؟ فقلت . يحيى
 ابن مسلم رسول أمير المؤمنين ، فقال ادخل رحت الله ، فمحت أسنث لصوت
 حتى وفقت على باب بيت ، ودا حماد عريض ، على سواته شاهسرم . فقلت
 وهو الرمح . فقلت له . أمير المؤمنين يملك عن أشعر الناس ، قال هم
 ذلك لأشنى صاحب .

وحدث حماد بن منهل عن حماد بن عيسى قال . في الأسير في ليلة فمحتة
 بد حرت في حال شب . كعب بن صبيح ^(١) قد زعمه وحصة ^(٢) ، وهو يذهب
 عنه ، يحيى . قال . هو مع ذلك بغيره . يعني [من ح]

هل يئنه . يعني . في المصباح . هـن ^(٣) كحل زنه . حـج
 ومحت . به ليس بأشنى ، فاستوحشت منه ، فرددني دهن ، ورجع حتى
 است . فمحت من شعره . يعني . من الشعر .

١٥ ، ودله . حماد من مصحح . ففتح الصاد وسكوني لكون . وهو
 له من آلات . هو ذات قطعتين تتحدان من معر أصرب . حماد . وآخرى
 (١) في الأغاني (على فرجه دستجة شاهسره »

(٢) عزم ذكر حماد

(٣) في الأغاني « قد زعمه بخطامه »

(٤) بيت في لسان (ح م ج) وفيه « هيق » مكان « هقل » والمقل
 - تكسر طاء . وسكوني لثاق . حتى من البعاء ، وفيه هو العلم ، والخرج
 لضم الحزم وتشديد لم . سيم صمير بلا نصن . مدور رأس ، يعين به
 النصان الرمي . ويقال له حرج . صا . ولحق - ففتح طاء - الضيم أيضاً
 سمي بذلك لظوله

(٥) بيت لاء يء النفس بن حماد ، من قصيدته المعقفة

وهذه الآيات من قصيدة العشي صده مطلع .

ودع هريزة بـ تركك منحل
 مهل ضيق وداعاً أريب حل
 وقد ذكرت بها ما أشده لسراج الزواي^(١) مداعاً لشخص يدعى السحم
 وكان أشهرى حاربه اسمها ربيعة من سبب لها جميل نوحه يسمى ثمر ليرى من
 عثمان، فملت سببها لثعلب على أن ربه بث سببها لأول [من السبب]

دنت ربيعة من شوقي سنده
 عثمان مـ نجم فأنير مشعل
 وما لأم وثلج البحر أجب
 و... فـ... يـ... لها شعل
 فـ... حـ... حل
 وهي سميت ويري مثلاً حل
 لوكد يـ... ذا ذن ضاح
 سـ... مـ... يـ... ثـ...
 نقود ضده... إلى...
 ومن يرى ذلك أوجه جميل، لا
 هدى... فـ...
 وهذه... فـ...
 أوفـ... فـ...
 والويل... فـ...
 لأشده... فـ...
 وبـ... فـ...
 رجع إلى أحد العشي :

قدم لأحضر كفة، فزده شعبي يسع من شعره، قل فحده يعدي

(١) اسراج لذيبي نوراق رجمة في قوت لوفيات (٢-١٤٥) وصف

فيها ذب من شعره بأنه في سعة خراء كسر رجمة

قدنى في العداة فنت ، فقال ، ما حدثت ؟ قلت ، أحب أن أسمع من شعرك
وأنشدني [من الكليل] .

• صرمت أماته حلها ورعوم • (١)

فما سبى إلى فيه

• إذ تقوت لا كف حنانه • سمعت فداً ربحها المركوم • (٢)

فألقى يميني ، ثم لأحضل أمهات الشعراء بيد البيت ، ففتت ، الأعشى

في هذا شعر من يثامالك ، قال : وكيف أفت لأمه فن [من الكليل]

من بحر عية قد تقي خدمه • حدثت لئن سمعته مركوم • (٣)

فقال ، وصرت «سكائن» نازحين . هو «المسح» أسعري ، بك والله

نميت لشعراء لا أرا

• حدث هشام بن عمار القري (١) ، • كل سلامه نمر لأعشى ، أنه وفد

(١) هذا شعر مطلع قصيدة للأخطل (المدون - ٨٢) وعجزه قوله :

• وقد سمعته سبى • مكوم •

وروى الصدور

• صرمت حنانه ريت ورعوم •

ورعوم ، نازع لمهالة كما في لدوان ، وروى نازي وهو

سبى مرقة .

(٢) أنشدني الأخطل هذا بيت :

• ما تعذرت إلا كف ربحها • سمعت فداً ربحها المركوم

وكذلك هو في لدوان . وقد أخذت من نص مصرع هذا البيت

في قوله

ووعظت في أشرفي نفاص صميم • في لرب مركوم لمدله لشم

(٣) في الأبي وشرح ديوان الأخطل وقد في خدمه « والبيت ثاني

لبيتين في فائت شعر الأعشى (٢٥٨)

(٤) في لاء بي • هشام بن القمام القوي •

إلى أحيى على مة عنه بيلة ، بعد مفعه قصصته لى وها [من الطويل] :
 لم سكبح حبيب إني ومندا وندد ما عاد ليلتي لهد
 ومدا من شوق الباء ومندا تسابت قل اليوم حبة مهندا
 ووبه أيت يعون سقه .

فأيت لا أرى ها من كلامه ولا من حتى حتى نزل مجها
 نبي يرى ما لا نزل ودكره ن سمرى في البلاد وتحت
 متى ما تنالني عندها من هاشم رحي ونبي من فواصيد نبي (١)

سمع حيرة قبا كورده على طريقه ، وروا هذا صاحبة العرب ، ما يسمع
 أحدا قد لا مع من قدره (٢) قد ورد عليه قو زين رخت بان نصير
 قال : أردت صاحبكم هذا لاسي على يديه ، ولو إني عن خال وبعمرها
 عسل ، وكاريت رفق (٣) ولك . فق قال ومها من رفق نو سمين بن
 حب : بى ، قال لقد تركى رنى وما تركته ، من نمة ماذا قال : القمار
 قال : لعلى بن عنته نصبت منه عما من قمر ، من نمة ماذا قال : ارب
 قال : ما دى ، ما أدوت قد من نمة . قال : الخمر ، قال : أوه أرحم إلى
 حنة به فبعت لى في مور من قس ، قس به نو سمين . فهل لك فى شيء خير
 لك ما هممت به من ، ما هو قال نحي بهو لى فى هنة ، فاحد مائة من
 الايام وترجع من نمة . سبكت همد حتى مضى ما يقيم به أمر ، قال عمره عليه
 كنت قد أحسنت حياء ، من عمره سبكت به ، قال ما أكره ذلك ، قال .

(١) رواية لأعلى ، رحي وتبقى من فواصيد نبي ، درة انة الديوان
 (١٠٣) « ترخى وتبقى » .

(٢) فى الأغنى « لا روى فى صدره » .

(٣) فى الأغنى « وكلها لك رفق » .

إذا أَرَقِيَ أَقْرَى مِنْ لَيْلٍ مَا تَحْيَى تَحْيَى مِنْ لَيْلٍ رَاحَ
لَيْلِكَ يَرِيدُ مَسَرَّحُ نَحْوَمَسَرَّحُ وَتَحْنُطُ مِمَّ تَحْبِطُ لَحْظُ لَحْظُ
عَرَى نَمَّ مَا حَفَّ تَرَى سَرَّحُ مَعْدُ تَدَى كَيْفَ تَشَى مَسَحُ

والصاع. اذ صاع مكن "من" حصة هي حصة من الشيء. وح
والحرف. متعلق بصارع، ويراد يمسح على شيء، لأن حرفه رتكمة نحو
العدس "ي" يمسح من يده. لأجل حصة منه لأنه كان مذكراً ومهبطاً، دلالة "الصاع"،
وعينه يمسح يمسح من قوى. والتخفيف من يديك يمسح من يدي يمسح،
وتحمله من حده. وهو صيربه الشعر لتسقط أبقه ما من. وهو شيء جمع
مضيعة "و" وهي المواد "أ" على سبيل قس كذا. أي جمع مضيعة، فنل صالحة
الطوائف. أي زنت به ما شاء ولا يقر. مضيعة وهو نادر

و شاهد فيه وقوع كذا حده. قال بعد مشي إلى المسجد، فدخل
عن بيته فمسح يده بالتراب. وهو لا يمسح. وهو يمسح. أي في
الفس. والله أعلم

(١) في الخزانة "إذا أرق" بدون "مسح"

(٢) هكذا في المطوعين، وأحسنه "المستكين"

(٣) بما يشترط اعتماد اسم الفاعل على تقي أو سبهم عند جمهور سحاء
لأجل نصبه لمفعوله به، أما رفعه الفاعل وتعلق الخبر، فغيره. وتعرف به
فلا يشترط له شيء من ذلك بإجماع النحاة، وهذا ما شبه إليه مؤلف

(٤) هذا قول أبي علي الفارسي، وقد نزل حرف عن الأصمعي "قال.
طاح الشيء، وطاحه غيره، وعني هذا يكون صوت جمع ما تحم من التمدد
ويكون الوصف والمفعول خارج عن تقي ولا شذوذ فيهما

(٥) في المطوعين "وهي المودق"

٣٧ - كَمَا وَدَّكَ عَمَّكَ قَبِيلُهُ تَعْنِي بَنِي سَرِيهِمْ يَوْمَئِذٍ

شاهد عمر
المسند فلا
يعيد التعداد

سنت لطيف بن نعيم المصري (١) من أبيات من الكامل، وبعده:

وَوَيْلٌ لِي إِذَا دَاخِلُكُمْ شَأْنٌ كِي سَلَاخِي فِي الْحَوَادِثِ مُعَمَّ

تَحْتِي الْأَسْرَى وَفَوْقَ حُدَى نَزَا رَعِفُ زِدُّ السَّيْفِ وَهُوَ مُنْتَمِ (٢)

حَقِّي أَسِيدُ وَالْمُحِبُّ وَمَا رَدَّ حَلَّتْ حَوْلَ بَيْتِي حَصَمُ (٣)

وسكان سوق صحراء بني نخبه والطائف، كانت تقوم هذه ذي القعدة

من شهر حشر من يدما تلتئم فيها قبائل العرب، فيتعاكطون: أي يتحدرون

وتتحدون، ومنه لأديم مكسي. وبعده: يَوْمَ وَاحِدٍ وَلَطِيفُ:

ثَمَسَ مَوَهُ، لأنه عرف بذلك، أو الحبيب وهو دوش الرئيس، والتوسم:

التجسس والعسس

وَمَنْ لِي مِنْ كُلِّ قَسَّةٍ حَذَقٌ فَنِي. وهذا الحكيم طمسي أميرهم.

وكانت بين العرب إذا كان لهم مكانة في شهر الحرام، ومن بعدهم

(١) سماه في السماء عن ابن بري (خ من م) سريف بن مالك العبدي

وهل مرة أخرى (ع ر ف) وقال سريف بن مالك العبدي، وقيل: لطيف

ابن عمرو. ثم ذكر وردت مكانة. البيت وقد روى الأصمعي هذه الأبيات

الأربعة وزاد خامسا (أنظر الأصمعيات ٦٧).

(٢) الآخر: لَمَسَ فَرَسَهُ، والنزف: الدمع، وزغف: لينه واسعة محكمة،

أو دقيقة حنة اللاسل.

(٣) روى صدر هذا البيت

حول ي فوارس من سيد شجعة

وروى في عجزه «وإذا غدت» كما روى «وإذا نزلت» وروى البيت

حول ي فوارس من سيد حمة ودي لطيف وحول بيتي حصم

، غير أن العرب (ح من م)

العسري : هؤلاء ثرى بالخير ، إن هم أكتة رأس ، وأصل فى بنى عمرو بن تميم
 قائم بن تميم ، فأنكر بنهم هدى ، بن مسعود رئيسهم ، بن علم مريض ،
 وقاموا عليه بسرحوا ، لا مولى والمرح وضحك تميم ، فقال له طريف : افرعوا
 من هؤلاء ، لا كاك اصعب لكم ما و . هم ، فقال له بعض رؤساء قومه : أنقل
 ألك تحروا أنفهم ، وتركوا الهمة ، وهذا يرى ، وأبو عسرة ، وقال هدى :
 لأصحابه : لا يقتل من مكره ، فلبثت تميم ، ثم و عيال فعدوا عليها ، فما
 مأزونها من العسرة ، قال هدى : لأصحابه : احمروا عليها ، فمرومهم ، وقتل
 يوسف طريف بن العسري ، وده حبيبته شمس بن شراحيل ، قال
 فى دال (١)

١. لم تدمت طريف دعوة حدي	سأب وأنت أعلما قد تعلم
٢. لست حيا فى الحروب تحدي	أجيش باسم أربعم أتهم (٢)
٣. فوجت قوا بدماء دمه	أنا زهاب عروس قدسوا
٤. د دعوى بنى ربيعة شمر	بكاشير دوى ألسه مقيم (٣)
٥. حشده عديت انجوى رشم	وحموا دمارهم نأ بشموا
٦. سويث ذرعت وأمر كبر	وتو شبر شعوب وحشم

(١) سبب الأصمعي فى الأصمعيات (٦٨) بن عمرو بن حدي لعل ، رواها
 حمه نبات تنق فى ربيعة من هذه السنة

(٢) فى الأصمعيات « ولقيت حيا فى الحروب »

(٣) فى الأصمعيات « ودا دعوا بنى ربيعة » وفى أصول هذا الكتاب
 « دور سماء نعم » وهو محرف عما تنسده موفقا لك فى الأصمعيات
 واصل نعم تعلم حدي ، حدى الماء بن تحميم

شاهد معي
المجد امها
ليعد السوث

٣٨ لَا يَأْتِ الدِّينَ مَتَعْرُوبٌ مُعْتَرِبٌ

لَكِنْ يَكُنْ حَقِيْقًا وَهُوَ مُتَّفَاقٌ

انبت للحر من حنة [و حنة] من حنة من حنة من حنة
 قالت طرية ما تقي ذراعت
 نازد اخذت ية ما ذراعت
 وندهم التفت ، ، ندهم

حقى بصير الى تدبیر نعمته یسکاذ من ضرر وینه یعرف
 وانه صاحب نعوس ملک فریبه برید و حنوس قیصه بی نهلب الا دی
 وانشهد به بحسب اسد من الافان اثبت و البراه لا انقید و سجد و
 یسبب الانطلاق (۲) دست و من غیر حسیان محمد

وہی معنی البیت ہوئے ہیں " [من المستد]
 وکثر اشیاء العرب صاحبہ فی مذہبہ فیرى من قبل یخضع
 ما کان عرباً من یرى فکثر من یرى عرباً
 وما أحسن قول ابن العرب فی معنی [من عربین]

وما من كفى ولد له عمر
وما من كفى قط يوماً له

ما تطلب دون جنى بحسب
ما تطلب عذرت مصل

(۱) هذه اربعة في واحد واحد تحتها جميع الجمع ، ويؤيد هذه
الربعة في المكري روى في شرح ديوان المدي قوله في د حتمت
المت ، ولله في حثية من مصر ، وذكر ييب الشاهد غير مرسوم
انظره ۱۱۶۱

(٢) في المطبوعين هي ن الاطلاق ، وليس شيء ، ابع الاطلاق
الذي حدد فيه قول الشرع : «مدى»

(۳) من قصیدہ لا تلح فیہا ہمیشہ بن علی بن بشر امجدی (الدیوان ۱ - ۱۰۹ - شرح امجدی ۱) .

وما خلف قول السراج خاف [من محروم الكس]

من المرحوم الميرزا محمد باقر الكرمي

احسبْ رُبَّ مُرْهَقٍ وَاحْسِبْ رُبَّ اَيْدِيٍّ

مدا على شوم الدنيا جميع من مد يدك إلا أنه

وحدوہ من دأ و د شہر من ہدی الکرام

وَلَطِيفٌ قَوْلُكُمْ [بِأَنَّهُمْ] .

رُئيتُ لدرجة معصني كُنيتُ ببيتُ بالدُّعْمِ

✿ ☐ ✿

۳۹

شاهد تقدم

فائزہ حسرت میں نہت لاکھڑی تھی یہ نہ تھی ، یہاں اسی صلی اللہ
علیہ وسلم ، من قصۃ من حوایل ، وقتہ

• دُرِّعْنَاهُ خَشْرَى أَعْلَى مِنْ الدَّهْرِ •

ودكر معهم انه سكرين المطبخ في ابي ذئب معلى ، ولعن الحمل
له على هذا ما حكى ان ابا ذئب سقى كذا فصوا لصريق في عمه ، وقد
أدوى وسُمِّمهم ، وبما له حكمة ، فطامبه حبيبا ، فقدمه ، وحدث الناس
انه سُمِّم بطمعة واحدة فارسين ، فلما قدمه من وجهه دخل عليه ابن المطبخ ،
فأنشده قوله فيه " [من سكرين]

غابا و غصه و غمی نهاده بود و لا یراه جلیلاً

لا محجبا عن طين فيه من نظم الفوارس ميلا

(١) لا يوجد ديون حسن ، ولا له كلمة على هذا الرأي

(٢) انظر هذه قصة ولآيات التي رواها المؤلف في الاعالي

وغيره يؤمن بمشرفة آلاف درهم فقال كرمه [من يؤمن به]
 له راحة لو أن معشار حوده سبي من كل برأى من البحر
 ولو أن حلقه في حسم فاصبر وهو إذا كان الحلق من حفر
 أنه دلف بوركنت في كل بلدة كما به كنت في شهره ليه العبد
 وما كانت هذه الآيات موافقة لما ثبت في علمه لدفعه ، سب
 لشكر بن صالح ابن كرمه وهو يقوى أنه يسكن في البحر له به حد
 في حصاره بلا لآيات ثلاثة أمدة كونه وهو بيت حسن مائة رية .
 ولو كان هذا لصعب عليه ولذا كان وشي من هذا أن غريب دخل على أمير
 فقال يمدحه [من يمدح]

ففي تراب الأول من حده كرمه كما يربأ شيطان من لمة بعد
 له هبة لا تنتهي لكها ورهنة العبدى أهل من الدهر
 له راحة لو أن معشار حوده سبي من كل برأى من البحر
 وقره لأمر الحسنة ، وفوق من حكمة ، فقال لأمراني : بل
 أحبك كل بيت ثمن درهم ، قال الحمد ، فوفوت بلب الحسنة
 حياً لك ، فقال : لم يكن في الدنيا ما يسع حكمة ، فقال : أنت في كلامك
 أشعر من شعرك ، وقره كل ألف درهم آلاف
 ولحمه . واحده همة ، فالحكمه ونمى ، وهي مائة من تمر مقل .
 والشاهد فيه تقديم اسمه وهو دله ، فسيه من أول وهله سبي أنه
 خير لحمه ، لايت له ، بل لو تأخر يوم أنه مات به لاجر .

ترجمة حسن
 ابن ثابت

وحسان (١) بن ثابت بن المدي بن حرام الخزرجي رضى الله عنه ، مائة

(١) محمد وجملة حسن بن ثابت في الأثرى (٢: ١٧-٢) وفي تاريخ دمشق (٤: ١٢٥) .

الفرقة (١) ، يكنى ثانياً وليد ، وهو من عجم اشعراء ، وقد قيل : به
أشعر أهل اليمن ٢ ، وكان أحد الثمريين المحضرين ، ثمراً مائة وعشرين
سنة منها سنة في الجاهلية ، وسيرة في الإسلام .

وعن سبل من يدر قال : رأيت حسان بن ثابت رضي الله عنه ، وله
ناحية قد سدت بين عبيه .

ومن عبد الحميد بن حبه الله قال : كان حسان بن ثابت يخصب شاربه
وعتقته بالخاء ، ولا يخصب سائر حبه ، فقال به عنه عبد الرحمن : يا أبا
المفضل هذا امر . لا يكن كأني قد بلغ في دم .

وعن أبي عبد الله قال : فصل حسان بن ثابت الشعر ، ثلثه كان شعر
الأندلس في الجاهلية ، وشعر أبي صلى الله عليه وسلم في النبوة ، وشعر
الذين كانوا في الإسلام .

ومن سعيد بن مسيب رحمه الله قال : جاء حسان بن ثابت رضي الله عنه في امر
فيهم أبو هريرة ، فقال : أشهد أن لا إله إلا الله صلى الله عليه وسلم
يقول : أحب شيء ، ثم قال : اللهم يبدؤا روح القدس ، قال أبو هريرة :
اللهم

وحدثت سمك بن حرب قال : قدم حسان بن ثابت رضي الله عنه ، إلى
فيه ، يعني يا سفيان بن حرب ٣ . وكان جوي بني موسى الله عليه وسلم .
وأخرج به أسد سود ، وقال : يا رسول الله ! لو شئت لعزيت به المراد به

(١) هي الفرقة بنت خالد بن قيس بن جودان . حروحية أيضاً
(٢) في الأعمى : وقد قيل به شعر أهل المدر ، وما هما في جنه
منقول عنه .

(٣) لدى كان به جوي رسول الله صلى الله عليه وسلم هو أبو سفيان
ابن الحارث بن عبد المطلب ، وهو ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم عليه

يدين لي فيه ، قال : ذهب إلى أبي بكر ليحدث حديث القوم ويأثمهم ،
 وأحب إليهم ، ثم أهدمهم وحبريل معك ، فأتى ثأرك ، فأعده بما قال النبي
 صلى الله عليه وسلم ، فقال : كف عن قلة ، ودكر قلة ، وكف عن قلة ،
 وأدكر قلة ، فقال [من الواقف] .

هديث محمد فاحت عنه وعبدته في دنه خرا

قال أبي ووالدتي وعمرتي لعرضي عجب مسك وده

أثمه دست به مد فثركا حبريكا الفده

وحدث حميريه بن أسبه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال : «ميت سدة الله من رويحة فضة وأحسن ، وميت كعب من مالك
 فضة وأحسن ، وميت حسان من ثوب وشي وشي» .

وعن حمير بن أبي الله عنه قال : لما كان يوم الأحزاب وردت به الدين
 كعبوا بسطهم لي وحمير ، قال لي صلى الله عليه وسلم : «من يأخذني
 غراس أسدين ، فقال كعب صلى الله عليه أنه يارسول الله ، وقال عبد الله
 بن رباح أنه يارسول الله ، وقال حسان بن ثابت أنه يارسول الله ، قال
 عليه السلام : «ثم أهدمهم» ثم قاله سمعت الله يروح القدس

وعن محمد بن حمير رحمه الله قال : جاء رجل إلى ابن عباس رضي الله
 عنهما فقال : «فدحاه» فقال : «حسان» من أشم ، فقال ابن عباس : «ما هو
 بلعبس ، لقد خسر رسول الله صلى الله عليه وسلم ملكه ومعه

وس مسروق قال : دحج عبي ثثة وعنده حسان ، وهو يقول [من

الضويل] :

حَقَّ رَأَى مَا تَرَى رَبِّهِ وَتَصْنِيعُ عَزَّتِي مِنْ لُحُومِ لَعُونِي

(١) في الأغاني والديوان وتاريخ دمشق « قال أبي وولده » .

فقلت له عائشة رضي الله عنها : لكن أنت لست كذلك ، فصمتت له :
أبشح هذا عليك وقد قال الله عز وجل (وابدئوا بآياتكم له عذاباً
عظيماً) فقلت : ما نراد في عذاب عظيم وقد ذهب نصره .

وحدث مالك بن عامر قال : بينما نحن جلوس عند حسن بن ثابت وحسن
معضض مسند رحمه إلى فارغ^(١) قد وضعهما عليه ذول مئة ، ما رأيته ؟ عامر
نكح الساعة ؟ قال مالك : فبلى لا والله وما هو ؟ قال حسن : فاحنة^(٢)
مرت بك الساعة بيني وبين فارغ ، فصمتني ، أو قال فرحتني ، قال : فبلى
وما هي ؟ قال^(٣) [من الطويل] .

متنبيكم عداً أحدث حمة وضعوا في أدسكم وسموا

قال مالك بن عامر : فصحت من العدا أحدث صبي

وحدث يعقوب بن حمزة المصري قال : بيت حسن بن ثابت ياحف ، وهو
مكعوف ذريرة ، ثم قال [من الكامل]

وكان حادها لكل حمدة صاب يكل به شحج ممد

أي لأشاح من تقبب أصله عدو ويرعأله من يقدم

ور : ونقرة من شمة شفي حاس قريباً ، فسمع ما يقول ، فبعث إليه

(١) فارغ : حصن حسن .

(٢) الفاحنة : سائر

(٣) وقع هذا في المخطوطة كأنه كلام مشور ، وهذا بيت من شعر من
الطويل . وفي الأعيان « متنبيكم غدو » وهو الأصل في غدا ، ومنه
قول راجح :

• إن مع اليوم أخاه غدوا •

وقول لبيد بن ربيعة العامري :

وما الناس إلا كالديار وهلها بها يوم حلوها وغدوا بلاقع

بمئة آلاف درهم ، فقال : من يفت لي بهه ؟ فقالوا : السيرة من شعة مسمع
ما قلت ، فقال : وسوءه ، وقبيل .

محدث الأصمعي قال جاء حارث بن عوف بن أبي أسبي صلى الله عليه وسلم
فقال حارثي من شعرك حسن ، فومر الخمر شعرك راحه ، وكان السبب في ذلك
أن حارث بن عوف أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقدم له
من يدس من ديبك قال : حارث ، فجلس صلى الله عليه وسلم معه ، خلا من الأنصار
فحدث حارث شيعته ، فسمع الأنصار ، فقدم حارث على النبي صلى الله
عليه وسلم ، وكان صلى الله عليه وسلم لا يمس حارث في وجهه ، فقد دعا إلى
حسن ، وهذا حديث نبويه [من الكتب]

پہلے میں نے حضرت مولانا صاحب کو
میں نے ان کی کتاب "تاریخ اسلام" کی

فقر حدث كتمه حتى يا محمد و قدى بيت ديه حرمه و قدى و البى
صلى الله عليه و سلم سمع منه انه كتمت كات ديه حرمه و قال يا محمد
انى سمع منك شمر و هو صر - ابحر لثمر و مرجه .

وحدث به صف بن ماهب عن أمه قال: كنت أصوف مع عائشة رضي الله
عنها، فذكرت حديثاً فسلمه، فقامت فقلت: نسيتك وهو الذي يقول
[من قرأه]

فأبى، فأنذرتي وأنا من إعرص محمد مكيه، وقوله
فقلت: ليس من لعه في الديب والأحيرة، قال فيث ٢ قلت: من يغفل
شيث ولكه الذي قال [من اعده من]

حَصَلَ رَأْيُ مَا تُرَى بِهِ وَتَصَيَّحَ عَرَقٌ مِنْ لُحُومِ الْعَوَالِمِ
فِي كَلِّ مَا قَدْ حَدَّثَ عَنْ قَتْلِهِ فَلَا كَفَتْ مَوْحِي مَا نَامِي
وَكَانَ حَسْبُ رَأْيِ اللَّهِ عَهْدًا ، حَدَّثَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قال: كانت صغية بنت شهاب مصطب في دار حصن حصن بن ثعلبة يوم خندق
 قالت: وكان حصن معافيه مع ابنه وصباه، ثم أتى رجل من اليهود، فخص
 يعقوب بالحدس، وقد حدثت بوقريضة، فصعبت من بين يديه، وكان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم، وليس بينه وبينه حديث، فبعثه عناء، ورسول الله صلى الله
 عليه وسلم، والسموم في كور حدهم لا تستصعب أن يقصروا، إياها، وإن كان
 آت، قالت فقالت: يا حصن، هذا اليهودي كما ترى يعصم بالخص، وفي
 والله ما آت، يدرك على من يدرك من يرد، وقد شغل عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم، ومن له فاقبه، فقال: يا حصن، لك يا أمة محمد مصطب
 لقد عرفت ما أنا صاحب هذا، قالت: وما، ولدت، ما، سده شأنا، اسحب
 ثم أحبت، وما، قالت: يا حصن، فصرته لا سمع حتى قبله، وما، وسيت
 معه رجعت في حصن، فحدثت يا حصن، ما، طامسه عنه، يعني من سمعه
 إلا أنه حل، ومن على بن سميه حجة بأمة محمد مصطب

وروي عن حصن: سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم [من السيف] |
 لهذا حديث: «أمة تقوّم مشجعا» قال: ومن من السيف قطع
 تحمر، عني نحد سيف ما، فقصته مثل من السيف، (٢)
 فصحتك رسول الله صلى الله عليه وسلم، فصحتك من سمعه
 منه مع حصن

(١) «مشطاف بصره» رد أنه شد سيمه في وسعه مكر المظان و أراد
 أنه يهين كقول الملح
 (٢) تحمر بده، ونحد سيف: حائله، وأراد بالمسابقة الدرع،
 والقصص منه: نواسعة، والنهي: كسر الثوب وسكون الماء: القدير، ووقع
 في المظوعتين «مثل لون النهر» وثبت ما في اليدون والغلغلي، وفي تاريخ
 دمشق «مثل لون الحلي» محرفا

وكانت وفاته بمدينة خوار سنة ٤٠٠٠ ورحل من حجرة رضي الله عنه !

※ ※ ※

٥٠ - فَلَا تَنْتَفِرْ لَدُنِّيَّ مَعْتَبِرًا شَمْسُ حَقِّكَ يَا مُعْتَقِدُ قَوْمِكَ شَاهِدُ قَدِيمِ السَّالِفِ

لایب' محمد ، و هیبت ، و حسن ، و عیال ، و حرم ، و اولاد صادق .
گفته ، واسطه می

حدث ابو محمد قل جميع شعري من رب مديني ، فلو انهم لم
ابن عبد الملك اريت ، قل لهم لا خير فيكم مني . ان كان معكم
من ان يقول من قل خيري في ارشد من الله .

الحمد لله الذي جعلنا من عباده المخلصين

(۱) میں نے ایک دفعہ ایسی بات کہی تھی جس پر میرے دوستوں نے ہنس دیا تھا۔

سید احمد علی خان، سید محمد علی خان، سید محمد علی خان، سید محمد علی خان

وہی جس نے اسے لکھا ہے کہ وہ ایک مسلمان ہے اور

منہ، قوال، ہی، ہی، وقت، فصل | ۱۰۰ |

تاریخ و جغرافیہ

فائز بن حکیم لکھنؤی ۱۲۹۰ھ

وَأَمَّا الْكُفَّةُ فِي الْأَنْفِ فَهِيَ كَالْأَنْفِ فِي الْحَيَاةِ

یچکی تھی، فی کل نشہ

ما لبثت محكي بدني كده . . .

وہ کہ وہ جسے علی حقیقہ سے یہ سمجھتا ہے کہ وہ جسے

واحد، لی بھکی میں - میں سمجھ رہی تھی کہ

(۱) فی الاشیء ۱۷، ۱۵۲، من لم یکن میں اللہ معصم و

وكأشبه مشه شينا على حربة وقد تحالف فيها الفع والصور
 وأنت جامع من من حسن فقد تكلم فيك السمع والصور
 فأحدث حسره له أن يبدؤ وأنت حاحته السمع والصور
 فمر بالدخول وحس حابته

ومما يشبه ذلك قول المتنبي من حسن، يمدح حمزة صاحب (المسيلة
 [من السكاك]

ممدح من البرية ككها حصى وطرف سليل أحمر
 وأشرفات البيرت نائمة الشمس وانقر المير وحقق
 ومثله في احسن قول محمد بن شمس الخليفة [من السكاك] :
 شيف حدث بالعبادة عهده قد انقضى يهود فلي واحمر
 وثلاثة باخود حدث منهم لبحر ملك مضموم مطر
 ويدع منه قول بن مطاوع في السمر دود [من السمر] :
 نائمة ليس لهم ربح عذبة مضموم اخود
 لعش وسحر دودهم سليل السمر دود

وقول بني عبد الله [من السمر] :
 نائمة ما الحظ في ربحي لا دومة في الأحادي
 دل سرب دوقه هوى كهم سائق من عدي

(١) ذكر في الديوان (٦١ بولاق) وذكر أنها في وصف سيف يحيى بن علي
 ولا يشبه ذلك فيها، وقد أشهدوا من حكاك في ترجمته في علي حمزة بن علي
 ابن محمد بن حمدان لأندلس صاحب المسيلة وتمر لراب من فعل إفريقيا
 (١-١٩٩ الليل)

يا عبد الله العاشق إني قد
وفون ابن سكرة [من المشرح]

في وجوبه كونه
أوجهه به لعل شغ عالية

وما صدق قول المشرح في [من الحر]

ثلاثة من سمعت ثلاثة
عدوة مع حبس ، دقة مع كسب ، دقة مع كسب

وديع قول ابن سكرة مصري [من المشرح]

سكنت فيمن سمعته
من مثله منهم ومن حاجبه

ومما يلاحظ هذا أنه ما حكاه في من سمعته سمعت الحسين

دعي الله تعالى ليعبدت سمعت حارة بوجه ، بقول [من الحر]

• لا ثلاث من بين المشرق •

فقدت لثلاث قطره (١) الحلو باده لرحل حتى سمع منه ما هذه

اثلاثة ، فمن سمعته حتى سمع ، فسمعت حارة لم سمعت حتى سمع
منه ، فوجه إني فقال سمعته يقول

• منه واليوم وأم حيرة •

فقلت : قبحه الله ! أتعني منذ الليلة

(١) قطره - بكسر الهمزة - الجمع من الال على إسق ، حد ، ويجمع

على قطر ، زنة كرب وكرب ، وقد تجمع القطر على قطرات

ومى بحرى من دلت بحرى سحر ما شدة الحيل فى كتب لعين ، وهو
[من الخفيف] :

بى فى دى ثلاث حنى هو بدد وقد وضم جميع
حلقى ، نمة هقى ، تم سقى ودا ما ولى كى زنى
حلى برقى ، وهرى لللى رى ولى دا سبب نجى^(١)
ومن هذا الباب قول جرحس بهو ضمناً [من السرى]
عندة نكبين من سؤبه فى بحر هفت ما به ساعى
ثلاثة ندى فى دقه صفة و سقى و لى
وقول لآخر [من السرى]
ثلاثة ندى فى بحر ما دى سحر و جرحس
ومن لآخر [من السرى]
ثلاثة ندى فى بحر ما دى سحر و جرحس
وقول لآخر [من السرى]
ثلاثة ندى فى بحر ما دى سحر و جرحس
وقول لآخر [من السرى]
ثلاثة ندى فى بحر ما دى سحر و جرحس
وقول لآخر [من السرى]
ثلاثة ندى فى بحر ما دى سحر و جرحس

(١) المجمع للرمضاني دفين ، و من يشرب على لمر
(٢) فى هدمش مطبوعة بولاق ما به دقوله هى سقى بح هكذا فى السج
والحمود و الأمن و الاسلام و العفة ، ه

وقول الآخر [من بحر]

ثلاثة ليس بها اشرف من مشقة العرق وسوء

وقول أبي حسن القوي [من بحر]

ثلاثة موصوفة نحو القصر والوجه حين والخصر

وقول الآخر [من بحر]

ثلاثة ثوب من ذي سرائر من سمرقند ووجه حسن

وقول من الكناش من هذا [من بحر]

ثلاثة ولي لهم راحة من سرائر ولا فناء من سرائر

ثلاثة يربون في سرائر من سرائر من سرائر

وقول من الكناش من هذا [من بحر]

ثلاثة من سرائر من سرائر من سرائر

ثلاثة من سرائر من سرائر من سرائر

وقول من الكناش من هذا [من بحر]

ثلاثة من سرائر من سرائر من سرائر

وقول من الكناش من هذا [من بحر]

ثلاثة من سرائر من سرائر من سرائر

ثلاثة من سرائر من سرائر من سرائر

وقول من الكناش من هذا [من بحر]

ثلاثة من سرائر من سرائر من سرائر

ثلاثة من سرائر من سرائر من سرائر

وقول من الكناش من هذا [من بحر]

ثلاث حبال للصديق حنينا مصارعه للصوم والصناعات
موساته وأصيح عن كل رقة وترك اندال اسرى الخبوت
والشهدى لبيت. تقديم اسد وهو « ثلاثة » للتشويق إلى ذكر المسند
بـ « وهو » شمس الضحى « وما حطف عنه ».

منه قول في العلاء نغرى [من لوافر]
وكبر الحياة من رمد أو حره وأوطأ دحس
تقديم « كبر » « من رمد » كلامه بتشويق

وتقدم بن وهب (١) حميري شاعر من أهل بحداد من شعراء الدولة عباسية
وصفه من العسيرة « وكان يستريح الأسر به » يكسب بالمدح ، ثم توصل
بن حسن بن سهل رحمه بن أبي الصالح مدحه فوصل به « سجع شعره » فمحب
به وبقوله به « وصله إلى أسود حتى مدحه شعره له فأنسى حديثه » ثم لم يزل
مفتقد به حتى مات ، وكان نقشه « به » وراثته في أهل بيت سواد الله عليهم
وهو موسد بن شعره طقه

ترجمة محمد بن
وهب الحميري

حدث عن منه قال « بن الحسن بن رحمه بن أبي الصالح الخليل قمت
فيه شعرا وأشدته أحمابنا دجيل بن علي بن علي وناسعبد الله بن علي بن علي
فأسجس شعره ، فأما « هذا حميري من الأشعر حتى نفي بها موك ، فخرحت
إلى خيل فماتت إلى هذا » حبره الخاحب بمكان في فأنشده الشعر
فأسجس منه قوب [من صوبين]
نحاته « أشعب » بالاس « وصير » حتى سترار ديبابا بالاس (٢)

(١) له ترجمة في الأغاني (١٧ - ١٤٢)

(٢) في المطوعين « وصراعي استدرار ديب » وقد أثبت ما في
الأغاني إذ كان لا يتبع لما في النسخ معي مستقيم ، والبالاس : « أن تدعو
لديقة محلب

حَرْقِيْنِ أَنْ لَا يَمْدَحَ رِسَالَتِي كَرِيْمًا وَلَا يُنْحَاهُ بِي سَأْسَ (١)
أَحَارَتُ بِهَا الْفَرَّاحَ كَوْنَهُ وَكَثْرَ سَلَابِ سُحَابٍ مَعَ بَيْسٍ
وَمَرَّ حَاحِصَهُ بَافَتِي ، وَفَتَتْ بِحَصْرِهِ ، كَبَّ دَحْمَتُ بِهِ ، وَشَرَفُ لَا
يَحْمَلَانِ وَجَعَةً وَحَدْرَةً حَتَّى الصَّرْمُ لَصِفَ قَدْرِي يَا نَدِي ، يَا شَدَّ ، مَدَنِي
عَلَيْهِ وَقَدْ يَوْمًا تَوَدَّعَ ، فَحَسْتُ : حَسْمَهُ تَكْمِيرُ حَبِّ بِي ، وَمَا كَادَ الشَّهْرُ
يَشْتَدُّ قَالِي هَذَا يَوْمَ وَدَّاعِهِ ، وَشَدْنِي تَدَارُكُهُ أَمْسَ فَمَدَّ هَمَّتِ الشَّعْرُ كَلَهُ
فَلَمَّا شَدَّتْهُ

أَحَارَتُ بِهَا الْفَرَّاحَ كَوْنَهُ وَكَثْرَ سَلَابِ سُحَابٍ مَعَ بَيْسٍ
قَالَ : صَدَقْتَ ، ثُمَّ قَالَ : مَدَّوْا ثَابِتَ نَفْعِيَّةٍ وَتَقْبُوهُ لِكُلِّ مَثَلٍ
دَرْهَمَ ، فَعَدَّتْ وَكَانَتْ ، نَبِيٍّ وَسَمْعِيْنَ يَبْ وَفَرِيٍّ وَنَبِيٍّ وَسَمْعِيْنَ ثَمَّ دَرْهَمَ ،
وَكَانَ فِيهَا أَنْشُدَتْهُ فِي مَقْدَمِي وَاسْتَحْسَنَتْهُ قَوْلِي [مِنْ مَقْدَرٍ]

دِيْمَاءُ الْحَبِيْبَيْنِ مَا تَقْلُ
تَمْدَنِي حَوْرُ أَعْيَانِي وَدَانِ الشَّبَابِ الْإِحْصَانِ
وَعِزَّةُ نَعْمٍ تَهْلِكُ سِرًّا كَمَا يَسْفِرُ الْكَحُولُ
مُتَمَسِّمَةً بَيْنَ وَحْدِ الْحَبِيْبِ وَشَرَفِ الرَّفْسِ نَتْنِي لَعْلُ

وَحَدَّثَ حَلُّ ثِي هَذَا قَالَ كَسَتْ عَهْدِي دَلْفَ فِدْحِ عَلَيْهِ مَجْدِي وَهَبَ
الشَّاعِرُ فَأَعْطَاهُ حَدَّ ، وَمَا نَصَرَ قَالَ مَقْلُ أَحْوَهَ يَا أَحْيَ ، فَعَدَّتْ بِهَا مَا لَمْ
يَسْأَلْهُ ، مَا هُوَ فِي بَيْتٍ مِنَ الشَّرَفِ وَلَا فِي كَلِمَةٍ مِنَ الْأَدَبِ وَلَا بِمَوْعٍ مِنَ
السُّلْطَانِ ، فَقَالَ : بَلَى يَا أَحْيَ إِنَّهُ حَفِيْقٌ بَعْدَكَ ، وَلَا يَسْخَفُهُ وَهُوَ تَقَائِلُ
[مِنْ الْمَقَارِبِ] .

يَسُرُّ عَنِّي أَنَّهُ عَشِقُ مِنْ دَمْعٍ مُسْتَشْبِهٍ نَاقِقُ
 هَلْ مَالِكٌ لَمْ يَسُدَّ لَهُ مُقَرَّبَاتِي لَهُ وَأَمَقُ
 بِدَ مَا سَمِعْتُ لِي وَفَصِيحُ لَعَرَضَ لِي دُمُوعُهُ عَشِقُ
 وَحَدَّثَنِي فِيهِ أَبُؤُ زَمَانِ كَأَنَّ الزَّمَانَ بِهِ عَشِقُ

وحدث الحسن بن روح قال : كان محمد بن وهيب الجعفي لما قدم المأمون
 من حرسان مصداً مطروحاً بعد انتمى للخدمة ، ووسطا الكتب والقود والمديح
 : ليعرفهم ويحفظ باليسير ، فلما هدأت الآموه ، سقرت وسوتقت جلس
 به محمد الحسن بن روح يوماً منعزلاً مأهلاً بحضرة ودوى مودته ومن يقرب من
 نفسه ، فحدث به محمد بن وهيب ذبني حتى أتته إليه مع لشعره ، فحدثني
 به أمول السدرة في الأشارة ، فحدث به ، فحدث فقيده التي تها [من الطويل] .

وَأَمَّا نُسْرِي ضَبَّةً الشَّرِيفُ وَنَحْتُ بِمَكْتُومَتَيْهِ لَوْ نُسْرُ
 تَمَكَّنَ فِي صَنْعَةِ الصَّمِيرِ وَنَحْنُ شَدَّ نُسْرِي عَصْبُ لَعَرَضَ بَيْنَ بَازَرِ^(١)
 فَتَحْتُمُ عَذْبُ رَضِي وَهُوَ مَعْرَبُ وَنَحْنُ لَعَرَضَ لَعَرَضَ سَوَامِرُ

ب. ش. ش. و. و.

نَحْنُ الْأَهْدَمُ قَدْ رَعِبَ بِي وَيَصْدُغُهُ عَرُوفُ وَالطَّرَفُ حَسَرُ^(٢)
 بِهَ تَحْدِي ثُمَّ وَرَسْدِي أَسَى وَتَكُنْ أَعْيَى وَتَرْغَى الْأَوَاصِرُ
 ضَبَّتْ بَ دَاعِي نَوَالِكُ مُؤَذَّنَا بِمَجْدُوكِ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَحْصُرُ^(٣)

(١) في الأغاني « ملكت لها علي الضمير »

(٢) في الأغاني « تملطه الأوهام » وما هنا ثم ممي

(٣) في الأغاني « ذهب منا » وفيه « بدو لك » مكان « بمجدوك » وهو محرف

عما هنا

فَسَمِعْتُ شُرُوفَ اللَّهِ هَرْدَةً وَنَائِلًا فَمَنْتَ مَقْتُولًا وَنَسِيتَ وَأَنْتَ

بِيْنَ قَالَ فِي آخِرِهِ

وَبُولًا تَسْكُنُ بِلَا مَسِيَّتٍ فَاحِرًا مَا انْسَبَتْ لِيْ يَتِيْمًا مَفْاجِرًا

قال : فطرب أبو محمد حتى رز من سريره في الأرض ، وقال : حسنت والله وأحسنت ، ولو - تقبل قط ولا قلت في باقي دهره غير هذا ، أحسنت في القول وأمره بحسنة آلاف دينار ، فحضرته ، وقطعته في ماله ، في رز في كفه أيام ولايته ، بعد ذلك بي ثلث مائة مائة مائة

وحدث ميمون بن هارون قال : كان محمد بن هبيب شرفه مدح عني بن هشام فتردد بي فانه دعوت ، فحجته ، واليه يوماً في صري صبر عليه فلم يرجع له طرفة ، وكان فيه به شديد ، فكسب إليه فعه يده فيه ، وقد وصلت إليه مرقه ، قال : ثي سوه يرب هذا نفيل السبي - لأدب ، فقبل له ذلك ، فاحرق موصلاً ، قال : فله ما أردت مائة ، فله أردت السوس كعه وسبعي الله فيه ، والله يبعث منه فعه ، وقول به خود [من بسط]

أُرْزَتْ عَلَيْهِ لِحْدٌ حَيْثُ لَعَم فَصَدَّ مَرَّةً سَنَاءُ دِيْ هَمٍّ (١)

أَوَكُلُّ مَنْ مَسَّ فِي يَتِيْمٍ مَكْرُمٍ أَوْ كَلَّ مِنْ وَلَدٍ لَأَمَلٍ وَمَعْمَرٍ

أَوْ كَلَّ وَلَدُ هَالٍ مَطَاعٍ وَالسَّبِيكَ مَدَّيْنِ هَالَا لِي الْحَبِيْمِ

أَيُّهُ تَحَدُّ الْأَصْدَاءُ فَلَا تَرَى كَدَّ بِلَا حَلِيْ صَبْرِ

شَجَعَهُ عَلَى فَعَالٍ اسْتَعْرِ لَهْ ضَالِّعٌ لِيْ رُبْعُهُ حَقُّهُ الْعَمْرِ

لَمْ تَسُدْ كَدَّ مَنْ يَدُلُّ الْوَسِيْرَ كَا لِيْ يَدُ سَيْفِكَ مَدَّ قَدَمُهُ نَسَمِ

كَسَتْ أَمْرُ رَفَعَتْ فَتَنَهُ فَعَالًا يَتِيْمٌ عَدُوٌّ فَالْمَهْدِ وَالْتَمَرِ

حتى إذا مكثت في عديت ورسب الناس بالأحساب والقسم^(١)
 مات استحق وارتدت مرتجعاً طيبة بركة الأحلاق وشيرة^(٢)
 كدني من كل لارناً ولادناً كدني من حديث لعبد بالعم^(٣)
 هربت ليس بحمال أديت ولا وعق حريل ولا مرهوب دي الق^(٤)
 فصعدت لأيت سلى بن هشام يده على ما كان فيه وجرع له ، وقال :
 لمن الله للعرج فانه شر حتى تحرقه ساس ، ثم قال سلى أخيه خليل بن هشام
 وقال : الله بعدي بن لادني على حصة ، على اسف ، فاستحي منه ذكر
 قول محمد بن وهيب في

لأيت كدني من كل لوان ك لأيت سيفت مد فديت دم
 وسمع بن الأعرابي وهو يروي هجس بنت قالة اتحدت قول محمد
 ابن وهيب ، وشدايت

وحدث حسن بن حماد عن أبيه قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول :
 الحسن [ابن من] [حدثنا حماد بن عمار] [وهو] [قال] [من لاسيط]
 اليوم حدثت لعم وارين ، فخذ الله حين حمة أرمي^(٥)

(١) في الآتي « حتى إذا مكثت عما قد ش »

(٢) في الآتي « وارتدت مرتجعاً » وهو جدي ، ها

(٣) في المطوعين « لارنس ولادني » وثمة اسواب والموفق لما
 في الآتي

(٤) في المسوعين « ولا لوهوب دي اسم » محرفاً عما تقدمه موافقاً لما
 في الآتي

(٥) زيادة عن الأغاني ، والطبري منقول عنه

(٦) في الأغاني « اليوم جردت النماء »

اليوم ظهرت الدنيا بحسبها
 قال وقد حسبت ما به ما هو عليه قال هذا رجل من خير شعراء طبع
 اصل في متون إلى غير المؤمنين وقد اتصل مع حركته ، وخر ما هو
 بإيصاله مع الشعراء ، فما وصف بين يديه ، وذهب له في لاشد تشد فيه
 [من كمال]

صلواتك على حبيبك لأمه
 لك مني فكنك وحده
 حينئذ صلواتك حده
 بعد لأحبه سير ما عهدوا
 يا طوائف سلة سبه
 فبه لا مبل لا فده (۱)
 إن كنت صافية أفوى دوى
 في سنة منته لى كذا
 آدمي فقت وأب كسبه
 فاس في غل لا فده (۲)
 إن كنت مت وحاني شد
 فبه بحد مجتهد (۳)
 حتى اتبين من مدح قوم وصر
 يا خير منسب كبر
 في مدح مدح مدد (۴)
 في كل كذا حده
 فبه بحد مدح حشد

(۱) في الأصول « دما موش » محرره ، وما تشبه موافق في لاسي
 (۲) في الأغاني « آدمي حرمت » بدل خيرة هاء ، ولحق هاء الدية
 وهي لاس التي بأحدها أهل قتل ، سميت بذلك لأنهم كانوا يعتقون لاس
 بساحة أهل القتل

(۳) في الأغاني « وحاني سبه » وفيه وقربى بخطى ، مجتهد

(۴) في الأغاني « حتى تنسج العدد »

وَبَدَأَ لَقَدْ رَعَيْتَ أَسْمَهَا سَقًّا وَصَمَّ كَمَوْهَا قَيْدًا^(١)
 فَكَتَنَ صَبْرَ حَيْهَ فَرُّ وَكَانَهُ فِي صَوْتِهِ أَسَدُ
 وَكَانَهُ رَوْحُ قَدِيرًا حَرَكَةُ وَكَانَا حَدُّ

فاستحسنها المؤمنون . وقال لأبي محمد احتككه ، فقال : خير مؤمنين
 أولى بالحكمة ، ولكن بن آدم لي في المائة سنة ، وقد الحكه فلا ، فقال :
 سأل . فقال : ففعله بخوارزم . بن أبي حفصة ، فقال : ذلك والله أردت ،
 وأمر أن يعد الأبيات ، فكلمت حميد ، فعطاه حميد ثوب درهم .

ومن أحمد بن أبي كامل ، قال كان محمد بن وهيب شيخاً شديداً بارها .
 بعه ، قد قدم الأفش ، وقد قتل بهت ، مدحه بصفيدته التي ولها ،

[من المرح]

صَوَّلَ مَوَاسِيَةً تَحِيَةً وَبِكَا

يقول فيها

لَعَنْتُ خَيْلَ وَخَيْرُ سَقِيَّةٍ سَوَاسِيَةٍ^(٢)

وهي من جبه شعره ، فأشيدنا إياها ، ثم قال ما به عيب سوى أنها
 لا أحت لها ، قال . وأمر بمنصر للشراء بدين مدحوا لأفش ثلثمائة ألف
 درهم حررت بمرقبها على يد ابن أبي ذؤاد ، فعطى من محمد بن وهيب ثلاثين
 ألفاً ، وعطى ما تقدم شره آلاف ، قال ابن أبي كامل فقلت لملي بن يحيى
 ابن المنجم . ولا تصعب من هذا الخط ، يعطى أبو نساء عشرة آلاف درهم
 وابن وهيب ثلاثين ألفاً ، ويذهب ما كان بين السماء والأرض ، فقال : لذلك علة

(١) في الأغانى « رعت أسمته » وفيه « وصم كمونه »

(٢) مأخوذ من الحديث « الخيل معقود بنواصيها الخير »

لا تعرفها . كانت ابن وهيب مؤيداً لفتح بن حقان ، فذلك وصل إلى
هذا الحال .

وحدث محمد بن أبي كامل أيضاً قال : كنت في مجلس ومعا أبو يوسف
الكندي ، ومحمد بن أبي فتن ، ومعا كرتا شعر محمد بن وهيب ، فطمع عليه
ابن أبي فتن وقال : هو منكف خود ، إذا أشد شعراً لنفسه فرقة ووصفه
في نصف يوم ، وشكا أنه مضى محزون الحزن ، وأنه لا يقصر به عن مراتب
القدماء حال ، وإذا أشد شعر غيره حزن ، ويرى كل على سيد عريته عليه ،
ويرى كل صاحب عداوة واعتقد به كل مكروه ، فقلت له : كلا كافي صديق ،
ومما تشبه من وصفكم جميعاً بالتقدم وحسن الشعر ، فحبرني عما أسألك عنه
إخبار مصنف ، ثمرة منكاه من قول [من يقول]

بني لي مصفاً أحسن على نقدي يعني أن لا أشتر إلا مفرج
لا ربح ، صدق لقصائد دهمي فيظهر ما بين الأسف محسوس

أو بعدة منكاه من يقول [من الله يل] :

تواحدني مرفق رأس دهمي شريحيق مبين به وبه
فأمسك ابن أبي فتن ، واندفع الكندي فقال : كان ابن وهيب ثوباً
فقلت له : من أين علمت ذلك ؟ أكلت على مذهب الثوبه فقط ؟ قال لا ،
ولكني استطلت من شعره على مذهبه ، فقلت له : ما ذا قال حيث يقول :
• ضلالي ضال عنيها ، لا أد •

وحيث يقول

• توترت عن منطلي من ذهب •

إلى غير ذلك مما يستعمله في شعره ، من ذكر الاثنين ، فشغلي والله

الصحة من حوله ، وقت له : يا أيها يوسف مثلك لا يسبى أن ينكح فيما لم
يسعد فيه سدا .

ودخل محمد بن وهب على أحمد بن هشام يوم وقد مدحه ، فرى بين
يديه علم روقه مرذا ، وحسما بصا قوفا ، في عدة حسن والحنن والحفاة ،
فدهش ما رأى وهي متغيرا مسللا لا يطق حرفا وحدا ، فصحت أحمد
منه ، وقال له : ويحك مالك ؟ نكح بما تريد ، فقل : من كان |

قد كانت الأصالة هي صيغة كبرت ، وحسنه براهبه
ولديت أناسا من الأذى وحسنه من صفة وسيم
وأنى صير يودا بركسه خيرا ، أنت بد هرت كريمة
فقر به احسن من شئت ، فاحسن ، حد مبه ، فحفاة به ، وقال
بمدحه : من النكاح | .

فصحت مكارمة إلى الأوامر وردت في مكارم الأيام
مسلة نية حارة كنهه فريده لك من جلال غناه
بن الأميرة من البربر كنها بعد حبيب أحمد بن هشام

وحسن محمد بن وهب ، قال : حسن بالضرورة إلى عصار ، فادا
أعرابه سوداء قد حلت ، فاسترت من العطر (١) حنوقا ، فقت به نكحها
اشترته لا شيب ، وما سب ، لا حفاة ، فالتفت بن متصاحبة وقالت
لا ، والله لا ممة خندا ، بن فمت فقة ، وإن فممت فحفاة ،

(١) الخلق - منتج لخوا برة صور - صرت من لطيف

وإن مشئت فقصه ، أسمعك كتيب ، أعلاها قتيب ، لا كلياتك المواني
تسمون بالهكوت^(١) ، ثم صرفت وهي تقول [من لحر] .

ب. القوت للمكة ، تصرفه ينكر بها في الضحى تنطه^(٢)
فلا أسمع في ذكرنا لا فمحكي ذكره

وسمع محمد بن وهب أن رجلاً أخبرني قال : أنا بن قولي [من الكامل] :

لا تعني يا سبي من حين صبيته شئت برأيه فكي
ولنا نأخذ بهل^(٣) بن قولي [من الكامل]

تألفه شجر شئت من الهوى ما نأخذ إلا للحبيب لأول
كمعربي لأص يأنه نعتي وحيته نأخذ لأول مغرب
فقال بن وهب : بن قولي [من مديد]

ما من نأخذ بحسنه أن يصادي صرفاً من رما
نأخذ نأخذ لب حسنه بل أن نأخذ الحرف

حدثني محمد بن وهب أن رجلاً أخبرني قال : أنا بن قولي [من الطويل] :

عليه قال : فدأبه عن حيرة فشكى ما به ثم قال [من الطويل]

بعض من مذهبنا مذهبنا نأخذ
نأخذ نأخذ مذهبنا مذهبنا
ونعترض المذهب فهو وبلغ
وأحاليا في كل يوم

(١) القوت : الأثوبه

(٢) في الأغانى : ينكر بها بالليل

أَيُّقِرْ أَنْ الشَّيْبَ يَبْقَى حَدَثَهُ وَهُوَ لِأَحَدٍ نَقْطَةُ يَذْهَبُ^(١)
 يَقْبِضُ كَأَنَّ الشَّيْبَ أَغْلَبَ أَمْرَهُ عَلَيْهِ وَتَرَى إِلَى الْخَلِّ يَنْسَبُ
 وَقَدْ دَمَّتِ الدَّبِيبَةُ بِهَا تَعَبُهَا وَحَاطَتِ بِهَا نَحْمَاهُ وَهُوَ مُعْرِبُ
 وَلَكِنِّي مِنْهَا خَلِّفْتُ مَعْرِفَهُ وَمَا كُنْتُ مِنْهُ جَوَّ عَدَى مُخْتَبِ
 وَمَنْ يَحْدِثُ بِهِ وَهَبَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَرَبَاتِ حَاحَهُ وَنَطَأَ فِيهِ ، فَوَقَفَ
 عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ | مِنْ الْكَمَالِ |

صَبَّحَ الْكَرِيمُ عَلَى وَفَاةِ بِعَى لِنَفْسٍ فِي رَحْنِ
 بِعَى عَيْنُهُ لِعَدِيقٍ مِنْ لُغْرٍ لَاقِيَاةِ
 حَبْنُ الْكَرِيمِ حَبْنُهُ فَكِرَ الْكَرِيمِ حَبْنُهُ
 فَقَالَ لَهُ حَسْبُكَ فَقَدْ بَعَثَ إِلَى مَا أُحْدِثَ وَحَدَّثَ نَسْفَكَ فِي مَنَزَلِكَ
 وَمَنْ شَعَرَ أَحَدَهُ فَوْنَهُ | مِنْ الْحَصَفِ |

تُحْجِرُ بِرَحْمَتِهِ الدَّهْرَ فِي الدَّهْرِ وَمَا أَنْ دَلَّأَ لِيهِ
 مَنْ يَمْزُجُ بِنَجْمٍ بَعْدَ الْأَحْمَا وَمَنْ مَاتَ عَاصِدَةً فِيهِ
 وَمَنْهُ قَوْلُ الْآخِرِ | مِنَ السَّرِيعِ |
 مَنْ يَنْتَهِ لِمَعْرَ قَدَمُوعِ صَعْرَ عَلَى قَدَمِ أَحَدِهِ
 وَمَنْ يَمْزُجُ نَجْمَ فِي نَفْسِهِ مَا يَمْزُجُ لَأَعْدَائِهِ

(١) تَقَى تَالُوَاوُ مِنْ « هُو » مُشَدَّدَةً كَمَا هِيَ فِي الَّذِي يَقُولُ :
 وَفِي لَدَائِي شَهْدَةٌ يَشْتَعِي بِهَا وَهُوَ عَنِ مَنْ صَهَّ اللَّهُ عُلْقَمَ
 وَهُوَ عَمَّا يَحْيَى فِي صَرَرَاتِ الشَّعْرِ

شواهد احوال متعلقه "فعل"

شاهد نذير
المعل المتعدى
مرة اللام

٢١ - شَعْرُ حَنْدِ بْنِ سُلَيْمٍ عِدَّةٌ شَيْءٌ يَنْفَعُ وَيَضُرُّ

بيت البحري من قصيدة (١) من حصف ، يمدح به ، لعن بالله بن استول
على الله ، ويعرض للمسلمين بالله محمد بن معصم ، أوفا [من الحبيب] .

لَبَّ عَيْنُ نَدَى عَيْرُ مَسْعٍ بَتَّ شَوْقِي صَوْرًا لَهُ وَرَاعِي (٢)
وَهَوَّيْ كَلْبَ حَرِي مَسْ دَمْعٍ أَيْسَ لَهْدُونِ مِنْ بِلَاعِي (٣)
لَوْ تَوَلَّيْتُ سَهْ حَبَّ أَحْمِي وَتَحَارَبْتُ مَعَهُ حَيْفَ تَحَامِي
يُحَدِّثُ يَقُولُ فِي مَدِيحِهِ .

بيت هفتي في سورة وحده
من حبيب خطاب بمصنف وفاته
والعلم سبب ، وهي شديدة

والشاهد هو : حمل معنى مطلقا كناية منه مطلقا بمفعول مخصوص ، وهو
هذا البيت ، يسمي « فاه كفا » أي أنه من نطفة مرة اللام :
أي صدر منه أربعة « السماع من سير مطلق بمفعول مخصوص ، ثم حميها كما يتبين
عن الأثر والسماع المفعول بمفعول مخصوص ، هو بحسبه وحيد ، ودعاء
الملازمة بين مطلق المفعول « فاه كفا » وحسبه ، « كفا » بين مطلق السماع
وسماع أخيرة ، والدلالة على أن « فاه كفا » من « كفا » والاشتراك بين
حيث يتمتع خاؤها بغيره ، كل واحد لسمو كل واحد ، من لا يضر الرقي

(١) نظره في الديوان (٢ ٨٠ ٨٢ شع هندية)

(٢) في الأصول « بَتَّ شَوْقِي مَنُوعًا لَهُ وَرَاعِي » وما اقتضاه موافق لما

في الديوان

(٣) في الديوان « حَرِي مَسْ دَمْعٍ » أي العذلين :

لا تتركه ولا سمع و من لا يحب الله عز وجل لا يتركه حتى ما هو
طريق السكينة ولا ينجي موت هو حتى بعد ذكر سبعين مائة في
التفكير عن ذكره لا يتركه من لا يتركه في قلبه يتركه فيكون
دو نصر وسمع حتى يدركه السعد ما عسى .

و منه قول سعد بن مسعود بن مسمی کرب بنی (۱) [من ضریح] .
 فلو ان فومن تستقی - ماضیه نسبت اکن بر ماضی حریح
 برید ان نیست نه کان من ماضی بحر و حسن انیس من عشق مدحوم
 و الا فیه بر چه حتی بر چه ماضی اکن بر چه ماضی حریح ای
 شوق اریه

هذه قول منقول عن
جاري له خير حيرة حسن
كأن يمشي في البحر
في جوارب زرقاء

(١) حشود بدست انبیا عند فخر خراسان و دلائل الاعمال
(١٢٢) و سنة یحیی عمر و بن معدیکرون ، و مثل هذا بیت و الآیة لقی
بعده فوالا حرر بن عبد الله بن مسعود.

ميسب المي وحيت حي تركت صغير قبي مستهما
(٢) في اصول «عري» بحرفا وما أنفسه موافق له في دلالات الاعجاز
والايات لصل العبي يقول في بي جعفر بن كلاب

(٣) في دلائل الاعترار « حري الله عن جمعاً حين انقضى وهو الموافق
للفرض الذي قيلت فيه لايت
(٤) يرمي « دونت وركب »

أراد من ذلك أن يحب ، لأنه يحب من هذه الموضع ليدل
على مصلحته طريق الكدية .

ترجمة الشعرى (١) والشعرى (٢) هو الجند بن سعد (٣) بن يحيى، يتهنى بـ"سه" في شعره،
ويكنى "ثا غبطة"، وهو شاعر فصيح، حسن الثرب، ومذهب، ينفى
الركلام، مفضوع، وله تعرف في حدود شعر سوى أبحاثه، قال بصاعته فيه
مرة، وحيدته فيه قيل، وكل به "ثو" لحوث يرسد، لاسب في قلة بصاعته في
هذا "نس"، له بحضرة موت دء به وقيل له "أجمع كل شى قبه في الحياء"،
فصل في معرفة الشعر (٤)

وكان البحرى قسمة بنى قدام فى شجرة ويخوضه جديده مدهسه و البحرى
مخوده فى ابدع تركى ثم تده يستعمله و يراه جديده مياه و قسمة على
مياه و يغوى فى عربى مده و يديه قولى مصطف . بن حبه فى تده خير من
جديده و وسطه اردشه خير من وسطه فى تده و رديه و اكد هو حكيمه
و من و امداه البحرى فى ثلاثة شهر ثم تده البحرى فى
فقال هم حناهم و اشد البحرى .

(۱) لایحه‌ی رخصتی (۱۸ - ۱۶۷ - ۱۷۵) و بی‌تاریخ از من حیث کمال (۳ - ۹۶)

(۷) فی الاغالی و ابن عسیر .

(٣) في الأغاني زيادة على ذلك ، ثم قل له : يا بني ، هذا شيء ففته في وقت عشيت به عيني ، وكأفت به قبيح فعل لي ، وبعد بقصى أرفي في ذلك ، وإن بقي وردي وللماس تغيب يؤرثونه ، حدة حدة ، وحشي في يعود علمت من هذا شيء في نفسك ، وممشك ، لا تملك ، لاني فيه قال فعميت أنه قد تصحني واشفق علي ، فحرقه

وقد شرح معري^(١) ديوان ابن الثلاثة، فسعى شرح ديوان أبي تمام «ذكر»^(٢)
 حبيب «شرح ديوان المعري» «عش الأواصد» وشرح ديوان أبي نبي «معري محمد»
 وحدث محمد بن يحيى قال: سمعت عبد الله بن الحسين يقول لمعري:—
 وقد اجتمعنا في دار عبد بن خالد، وعبد البر، وذلك في سنة ست وسمعين
 ومائتين، وقد أشد شعرًا لنفسه قد كان أبو نبيء قال في منه:— أنت والله
 أشعر من أبي تمام في هذا الشعر، قال كلاً وبع، بن تمام الرئيس
 والأسد، والله ما كنت أحبر إلا به، قد نزلت في معري، قد دركناه أحسن
 — وكان يكفي به أيضاً — فأتى أبي لا شرفاً من جمع حوامك
 وحدث لمعري قال: كان أبو نبيء في الشعر ودهق أن صيرت بي
 أبي تمام، وهو بمحضر، فمرحت عنه شعري، وكان شعره يبرصون عليه
 أشعارهم، فأقبل عليّ وتر سائر من حضره فلما تفرقوا قال لي: أتت أشعر
 من شدي، فكيف حالك؟ فشكوت إليه خلقه، فكاتب إلى أهل معرفة
 الدهان، وشهدني بالحق في شعر، وشيخني إليهم، وقد أمدحهم،
 فسرت بهم، فذكرهم في كتابه، ووصياني في عدة آلاف درهم، فكانت
 أول مال أصبه.

حدث معري قال: ثور ما أتت تمام في دحيت عليّ أبي سعيد
 محمد بن يوسف، وقد مدحه مصيدني بن مصعب^(٣)

(١) م شرح نوال الملاء ثلاثة له، وبقدر احتار من كل دون م.
 كذات ونبات من كذات وتكلم عبا، وقد سقده، وقد صغ من هذه الكتب
 الثلاثة كتابه عن المعري المسمى «عش الوليدة»

(٢) المعروف أن اسم الكتاب «ذكرى حبيب»

(٣) انظرها في الديوان (٢ - ١٤٥) ثم انظر هذه القصة في الأنساب لابن
 ترجمه وفي الموارنة (٦ بتحقيق) وفي بن حسان (٣ - ٩٧)

الوفاء، وید ما بعد (۱)

وکن سعری من توسیح حتی به ثور دکنه و تحبها من کل شیء
وکل له أبح و... فی داند، وکن تحبها حوسا و...
تند یکس، و... فی... فی... فی... فی...
نحوه که... فی... فی... فی...

وحدث محمد بن یحیی عن زکریا بن سکیب، فی... فی... فی...
فاحسبوا... فی... فی... فی... فی... فی...
شیء لا... فی... فی... فی... فی... فی...
ذلك، فی... فی... فی... فی... فی...
تسبح من... فی... فی... فی... فی...

و... فی... فی... فی... فی... فی...
و... فی... فی... فی... فی... فی...

فی... فی... فی... فی... فی...

و... فی... فی... فی... فی... فی...

أنت که... فی... فی... فی... فی...

(۱) وی بن محمد بن یوسف... فی... فی... فی...
مد... فی... فی... فی... فی... فی...
و... فی... فی... فی... فی... فی...
و... فی... فی... فی... فی... فی...

(۲) فی الأغانی «حسن الحی»

(۳) فی الدیوان (۲ - ۶۱۹) وظاهر الجلف

وربه تحت سعة قدرت من ههنا راه دامن لایم
 کأن فی وجهه عصف سده عاصی من حبس
 بحرک دانه نومه قد قدم من عطية من شرف
 هو بلیع المثلثة فی مصه .

وأشد السحری شد من شعر أبي سهل من نوبخت ، وحمل بحراً رأسه ،
 فیل نه ، فیل فیه ؟ قدال هو يشه مصه ام ، لیس به طعم ولا معی .
 وقد نظمت هه مرض غرض من فی فقلت [من امید] .
 سآحه للشعر من زحر المصفا منه ما فنی
 من طهر انه یس نه فی و حمر ولا معی
 برأس امه ذلك بیناً آخری معی ، وهو [من زحر]
 حدثت من نعم الله بحراً وليس لافق تحت انه مصه
 والبعت بالثثة فوق الضرف .

ودكرت ما سب السحری فی الخصة ما طمسه فید ، وهو [من الزحر] .
 من قول سهر احمد سلك فویاً یطك
 وین سده قصوته صوت دحیح یسك

واحدت حاربه باسم کل معی کور مده ، وهي أحسن من لعمر ، فقال
 ما سمعت قلت یهه ، قال ومن هذا ما ؟ وت لشی فیحة ، قال : صبه
 فی حنفي ، فشره عن آخره ، ثم قال للسحری قل فی هذا شیئاً ، فقال
 [من السیط]

ما قهوة من رحق کأس دهب
 چوت بها لخور من حات رضوان
 یوماً فأطیب من ماء ملا عطش
 ثرته عبتاً من کف برهان

وحدت پو پوٹ ایس المعنوی ظار : کنت ای بی یوم طلبہ
بیہ ، معشای معیت فیہ دردی : کتب ای : کج یا بی طلبہ تکلف
اقتضای تقوت ارجح .

وَحَدَّثَ حَفْصَةُ خَالِي مَعْتَمِدًا عَلَى يَدَيْهِ بِقَوْلِ كَيْتَ تَعْشَقُ بَدَلًا مِنْ أَهْلِ
مَدِينَةٍ ، يُقَالُ لَهُ شَقْرَاءُ ، فَاتَّفَقَ فِي سِرِّهِ وَحَدَّثَ فِيهِ وَصِفَتِ الْعِيَةَ ثُمَّ عُدَّتْ
وَفَدَّ النَّحْيَ ، فَقَسَتْ فِيهِ - وَكَانَ بُولُ شَعْرِهِ - [مِنْ مَجْرُوءِ لُزْمٍ] .

مفت حمید مسعودی ب. شفق علی دہلوی

خداوند بزرگوار

بخدمت حضرت قاضی کلید سید غلام العزیزی مدنی رضی اللہ عنہ .

[من اصول]

دعا سبیر فی تحدی علی اخو و عصبہ
میں سے ہمارے اہل حق و عصبہ

حالا ناضری میں طبعہ بہت سوجھ

سلاماً و بویاً (*) پس بحسن لوحه ، و کل قلم حله بان من (نواب اجیل علی

الناس ، فكلما يبعده ، تعتمد أن يصير إلى ملك بعض أهل المرات ومن ينفق

عنده الآداب ، فافا حصل في ملكه شبيب به ونشقه ومدح مولاه حتى يهيه له

فلم يزل ذلك دأبه حتى مات به فكيف استمر به .

وقد قال ابن نباتة المصري مشيراً إلى ذلك [من الأمور]

وَمِنْهُ تَوَاضَعَىٰ إِبْرَاهِيمُ إِذْ كَانَ عَلَى الْكُرْسِيِّ فَقَدِ ابْنَهُ وَإِسْمَاعِيلُ غُلَامًا فَقَضَىٰ لَهُ الْبِذْرَ ۖ إِنَّهُ كَانًا عَاقِلًا ۝

عزیز سہیلی علی بی بی نکاح اشعری علی سہیلی

(١) في الأعمى " فقد عي فقد "

(۲) « علامہ رحمہ میا » ہذا حیر کان فی قولہ « کان نسیم الخ »

وحدث زكس من كتب محمدي في عهد القس^١ غني يستهديه
 وليدًا، فمشت به مع دمه، ودهن ثمنه محمدي، فقصت له ما شاهدته^٢
 من ان محمدي في سحر مولاه بما جرى، فكسبه به [من سحر] ^٣
 ما جعله كك تحمض، ما كدت حتى قتلت به يه
 فمشت به شمس من به حتى ما به شمس حرة
 وحدث غديره كن ليه من سحر به ما ليه

وحدث غدير من سحر به ما ليه، وحدثه نحة في عهد ذلك من مدة
 حلال ما جرى، فكسبه به غدير في عهد ^٤
 فحدث كن ليه من سحر حشمه، وحدثه كن ليه من سحر
 فحدث به قصصه بده من السحر ^٥

في عهد دهره، فحدثه لا ليه، يؤده، ولا ليه
 فحدثه من سحره، ما كدت حتى قتلت به يه
 وقصصه من سحره، ما كدت حتى قتلت به يه
 فحدثه من سحره، ما كدت حتى قتلت به يه
 فحدثه من سحره، ما كدت حتى قتلت به يه
 فحدثه من سحره، ما كدت حتى قتلت به يه

(١) في المسند، غير « انتهى » وكسبه من مش مضمونة بلاق « في نسخة
 القمري » وكلامه تصحيح، وما أنشأه موافق لما في الأغانى، وهو فيه
 « محمد بن علي القمي » وهو موافق لما في الديوان (٦-١)
 (٢) في الأغانى وعنه « وهي في الديوان برفع كاهنه، وكلامه صحيح
 في العربية

(٣) في المسند غير « برونك فيه » وأنشأ ما موافق الديوان، وقص في
 الأغانى رواية البيت هكذا
 لا وحيثك ركب شعري سائر هدي به في مدحك الأعداء

حتى يتم لك الشئ محمد^(١) أما كذا تحت لك الشئ^(٢)
 فصل تحمدني أئمة الصيعة في وطن تحمدني بيت الشعراء
 وحديث الجعري قال : أنشد أمانه شيئاً من شعري فتمثل بيت أوس
 بن حجر [من الطويل]
 إذا مفرق ما درى حد ياب^(٣) فحمد ما باب آخر مفرق^(٤)
 ثم قال لي : نعمت والله لي نفسي ، فقلت : أسيبك الله من هذا القول ،
 فقال : يا جعري س يطول ، وقد ثبت في ضبي مثلك ، أما عدت أن حاله بن
 صبور رأى شبيب بن شبة وهو بين رهنه يسكنه ، فقال : يا بني لقد بعني نفسي
 إحدائك في كلامك ، لأن أهل بيت ما ثبت في غضبهم بلامات الذي من
 فيه ، فقلت : من يفتيك الله ويحطلي قدس ، قال : ومات أبو نعام رحمه الله بعد سنة
 وحديث أبو عيسى^(٥) الجعري قال : كنت سمع منوكل والجعري
 يشبه قومه [من مجزوء سكان] :

عن أي نعر ندسم وزن حرفي تحكم

حتى بلغ إلى قوله فيه

في محبته حمير المنوكل بن منصور
 ولحمدني ابن أحمدي ونصيب ابن المنصور
 اسم لابن محمد وداست قد ما

(١) في الديوان « كما تحت في المعنى »

(٢) وقع هذا البيت في المطوعتين :

إذا مقدم ما دوى حد ناهي فحمد ما باب آخر مقدم

وهو تحريف في عدة مواضع ، وفي الأغاني « مقدم » في الموضعين

(٣) في الأغاني « أبو العيس » بالالف واللام

قال : وكان المحترى من بعض الناس شدة ، يتصدق ويتراوى في شئته
مرة جائيا ، ومرة القهري ، ويهر رأسه مرة ، ومكة أخرى ، ويشير بكفه
ويقف عند كل بيت ، ويقول أحسنت والله ، ثم يقف على المنعم فيقول
مالك لا تقبول وأحسنت ؟ هذا والله مما لا يحسن أحد أن يقول مثله ، فصغر
المتوكل من ذلك ، وأقبل على فقال أما تسمع ما يقول صمري ؟ فقلت
بلى يا سيدي ، فمرني به يا أحسنت ، فقال . بخياني أهله على هذا بردي
أشدني ، فقلت نعم ابراهيم حمدون أن يكسب ما قوس ، فعد دوة وفرصا
وحصرني على المنه [من محروه السكامل]

فحسنت رأيت في الزحمة سمعتك سمعتك تهمة
يا محترى جدار المحسنت من صداقته صمري
فقد سمعت من مدينتهم فعد منيل لهم
فاني برأيتهم فمصر وهمك حقا القدر
والله حقه صادق مصر أحمد وجره
وحق أحقر الأما من لاء من القصر
لأصبرك شورة بين كليل في لهم

في أبيات أخر من هذا نظم ، قال فخرج معصما يمشي وحملت
أصبح به .

فحسنت رأيت في الزحمة سمعتك سمعتك تهمة

(١) في المعصنين وأدحت رأيت في الحرم محروا ، وما أشبهه موافق
لما في الأغاني

(٢) اقرأ تمامها في الأغاني (١٨ - ١٧٣)

فشاعت الأناث حتى سمعت السحري فصاحت ثم قال : هذا اللاحق
الأغور يرى في أحسنه عن مثل هذا ، وروى عن امرأة القيس فقال مثل هذا القول
لأخيه

وقال أبو الهيثم بن عوف : كنت أودم سوكل ومع السحري وبين
يديهما سارم اسمه راج ، حسن الوجه ، فقال سوكل : يا صاح بن السحري عشق
راج ، فحضر به الفصح وأدمن النصف فلم يرد يطرأ عليه ، فقال المصحح : يا مبر المؤمنين
في السحري في شعره ، فقال : ذلك دليل خدي ، يا صاح حد فسخاً بغيره ،
وملاؤه شراة ، وبذلك يده ، فما دونه أنت سحري يطرأ به ، فقال سوكل :
كيف نرى ؟ ثم قال : سحري ، في في راج شعراً ، ولا يصحح اسمه ، فقال :
[من محرومة الرول]

وود فتى أمسي هات مندم

س من هواه في شعري متن مصحف

وقال الصولي : سمعت حماد بن عمار يقول : لو لم يكن للسحري إلا
قصيدته لسيده في وصف يربون كبرى فليس به ب سمة مثلها ، وقصيدته
في وصف لركه - السك أشعر الناس في مائه ، ولقصيدته لسيبة أولاد [من
الخطيف] (١) :

صفت نفسي عما يدنس نفسي وترفت عن جدأ كل رجس (٢)
إلى قال فيها

(١) أقره في الديوان (٢ - ٥٥ مصر ، ١ - ١٠٨ الخواند)

(٢) في المطوعين « وترفت عن جدأ كل جنس » محرفاً ، وما اشتباه
موافق لما في لسختي الديوان

وكان الايون من عجب الصفة جوب في حسب دعي حس (١)
 ينطى من الكانة أن يسدو ليني مصبح أو مسي (٢)
 مرعاً بالفراق عن انس الف عر أو مرعاً تطبق عرس
 عكست حطة البالي وبات المستري فيه وهو كركب نحس
 فهو يندي نحد وعليه ككل من كلال الدهر مرسى
 لم يمه أن برمين نهر ليدسلع واسل من سوا للهفص
 مشمجرآ تعلق له شرافات زعفر في ريس صدى وقص (٣)
 ليس يذرى أصع اسر طن ككه و صاع حر لانس (٤)
 غير أني أراه يشهد أن يث ما في اموت يسكب
 وحدث لأحش فال ماني قاصد من عيه لله عن حدر البحري
 وقد كان سكت ومات ملك عده واحة به بوقاه واما ما ما ككه وحق
 ويجه في حسه .

وقد جمع مصدق ديه انه يرتبه على حروف ، وجمعه من حروف ، ووجه على
 الأواع ، وجمع البحري كذب جمعه ، كلفن نو ، وجمع
 معاني اشهر ، وعض تدوين صة ، وبقول في بحر عمودي الشدة ، ووهي مسح

(١) في الأصول من اتعجب الصفة وما تشاه موفق لمحتى لديوان
 والجوب - بفتح فسكون - انرس ، وثرعن : الحس ، والحس : "على قول

(٢) في الأصول "ينطى" ، تشد ما في لمحتى لديون

(٣) في لمحتى لديون "مشمجر" مرفع

(٤) في الأصول "انس تدري" محوطة ، وما تشاه موافق لم في

لمحتى لديوان

سنة ثلاث وقيل : سنة سبع ، وقيل : خمس - وفديين ومائتين ، رحمه الله تعالى

● ● ●

٢٢ - وروشتن نکی دم گسکت
 سدیہ و سکر صاحه انصاریہ
 لبنت للحریق^(۱) من قصیده من اخویں یزنی ہم با الطیام و وہا
 قسی و صرمت حلیب ام دے وحی لا لسطع فندق
 (۱) من کل صو

[illegible]

$\frac{1}{2} \pi + \frac{1}{2} \pi = \pi$

و شاعر و پند دگر / سمع و دهر و دگر / کجاست حق و کجاست نیشة
و غر و سار

أخبار في بقاء
وقد تفتن الشراء في مكة ، لم ، و شملت ما سجد في بيته ، من
ذلك قول أبي القاسم بن كيسان [من الطويل] .

لکنت دہا، حق نفیت، دہا دم، کھا، فنی ورد، حق سکری ورد

(۱) هو من شواهد دلائل الأئمة راص ۱۲۶ و فی الأصول الخرمی *
بالزای عبرة

(١٢) حد الت وحده في دعائي (١٨ - ١١٤) منسوباً للحريبي في
رثاء في الهداه

أَبْكَى الَّذِي أَهْوَاهُ بِالْذَمِّ وَحْدَهُ لَقَدْ حَسَّ قَدْرَ دَمْعٍ فِيهِ إِذَا عُدِيَ
وَقَوْلُ الشَّرِيفِ الرِّضِيِّ [مِنْ الطُّوِيلِ] -

وَيَوْمَ وَقَعَا لِلْوَدَاعِ فَكُنْتُ بِمَقْعٍ مَطْبُوعٍ لَشَوْقٍ مِمَّنْ كَانُوا أَحْرَمًا
فَصُرْتُ مُسَبِّحًا لَيْسَ فِي الْهَوَى وَعَيْنٌ مَنِ اسْتَمْطَرَتْهَا أَنْطَارُهَا دَمًا
وَمِنْهُ قَوْلُ مِهْيَابِ لَدَيْمِي [مِنْ الطُّوِيلِ] -

كَيْتُ عَيْنِي إِذَا دَى خُرْمَتُ مَاءِهِ وَكَيْفَ يَحُلُّ الذُّهَى أَكْفَرُهُ دَمًا
وَقَوْلُ أَبِي الْحُسَيْنِ الدَّحْرِيِّ [مِنْ مَجْمَعِ السَّيِّدِ] -

عَدْتُ مَنْ دَمَعَتْهُ عَيْنِي مَنْ قَدِ امْتَلَأَتْهُ عَيْنِي
فَدَمْعُهَا كَانَ عَيْنِي بِمَعْرِ دَمْعٍ فَصَلِّ دَمْعِي بِمَعْرِ عَيْنٍ

وَمِثْلُهُ قَوْلُ مَوْعِدَةٍ فِي مَطْبُوعٍ قَصِيدَةٍ [مِنْ السَّرِيعِ] -

تَوَدَّاهُ مَنْ دَمَعَتْهُ عَيْنِي بِحَرِيٍّ عَلَى خَدِّهِ مِنْ عَيْنِي

وَقَوْلُ حَسَنِ قَوْلٍ بِمَعْرِ [مِنْ الطُّوِيلِ] -

وَلَمَّا سَقَبَ الْوَدَاعُ عَشْبَهُ وَفَرَاغَ صَعْرِي لَيْسَ مَوْجِدُ النَّبِي
أَنْتَ صَدِّحُ الْجَوْهَرِيِّ دَمْعُهُ فَارْتَدَّتْ مِنْ دَمْعِي بِمَعْرِ (١)
وَلَا أَيْ صَبَّحَ الْكُسْرَى [مِنْ مَعْرِ كَامِلٍ] -

قَامَ كَيْتُ دَمْعِي فَهَاسَتْ مَسْحَتُ مِنْ خَدِّي حَبَقًا

فَصُرْتُ لَوْنًا نَعْرًا فَتَرْتُ مِنْ حَقِي سَقَدًا

لَوْلَا التَّمَلُّكُ بِالْهَوَى حَبَّتْ مِنْ دَمْعِي حَرَقًا

وَلَا بِنَ حَمْدِي [مِنْ الْخَفِيفِ] :

(١) صحاح الجوهرى، فيه شبيه الدمع «لؤلؤة» و«تورية» كتاب الصحاح
الذى ألفه الجوهرى، كما أن في قوله «مختصر العين» تورية أخرى مؤلفه للرئيس
اختصر فيه كتاب العين للخليل بن أحمد

غَشِيَتْ حَبْرَهَا دُمُوعِي نُحْرًا وَهِيَ مِنْ لَوْعَةِ اِهْوَى تَنَحَّرًا
فَانْرُوتْ فَالتَّمْيِيقُ حَقٌّ وَصَتْ حَبِيءٌ رَمَانٌ صَدْرُهَا قَدْ تَنَزَّرًا
قُلْتُ عَمْدَ احْتِرَافِهَا بِيَدِهَا نَمْرًا صَالِحِينَ حَبِيبَ مَرَارًا
لَمْ يَكُنْ مِمَّنْ صَفَتْ حَقًّا وَكُنْ صَفَاةً اَوْحَدَ صَبْعِ دُمُوعِي نُحْرًا
وهو يحضر الى قول ساري يصف واديه [من اواخر]

وَمَا لَمْ يَلْحَقْهُ الرَّمْعُ مَادِيَةً مَصْدَعُ الْعَيْشِ اَحْمِيءُ
تَرَكْ دَوْنَهُ لَحْفًا حَلِيبًا حَمُوًا مَرْصُوفَاتٍ عَلَى الْمَطِيءِ
وَأَرْشَفَ عَلَى حَبِيءٍ اِلَّا أَقْبَى مِنْ اِمْدَامِهِ لِلدَّيَمِ
يَصْدُ الشَّمْسُ فِي رَاكِبَتِهَا فَيَحْبِبُ وَيَدُلُّ لِلدَّيَمِ
يَرُوحُ حَفْصَةً حَالِيَةً اِمْدَارِي فَنَسَمُ حَوْلَ الْعَقْدِ الْقَبِيءِ
أُرْدَتْ الْعَيْبُ الْاَحْمَرُ .

وقد كتب الشيخ في النسخة التي بين ايدي صاحب البيت هذه الايات نحو في حمام
فقال [من اواخر]

وَحَمْدٌ فَيَبْدُو اِمْدَامُ دِيَمِ وَيَبْدُو لَحْفٌ سَطَبٌ رَجِيءِ
وَلَا يَبْدُو اَنْتَ حَمْدٌ مِنْ فَيْقِ وَلَا يَبْدُو اَنْتَ دَفْعٌ مِنْ حَمِيءِ
حَلَسَا مَاءَهُ مَعْدُ حَبِيءِهَا حَمُوًا مَرْصُوفَاتٍ عَلَى الْمَطِيءِ
وَقَطْعٌ يَرْشَفُ بَعْدَ رَشْحِ كَمْعٍ مِنْ ثَمَرِ يَبْقُ الدَّيَمِ
يَصْدُ اَحْمَرٌ فِي شَاءِ فَيَحْبِبُ وَيَدُلُّ لِلدَّيَمِ
يَرُوحُ بَعْدَ حَلْفٍ مِمَّنْ فَيَحْبِبُ وَهُوَ هَوْلُ الْحَمِيءِ
رجع الى وصف للمع .

ولابي بكر الخالقي فيه [من السبط]

مكي إلى عدة البين حين أي دمع يقبض وحين حاس مسبوت
 فسمعتي دؤب يا قوت غني ذهب ودمعه دؤب ذر فوق نافوت
 وللو و . الدمشقي في معناه [من حذف]

كل دمع فالتكلف نخرى سير دمع الخب ومهجور
 وردنسين دمع سبي فصحى كسفتق ديب في نة
 وله أيضا في مثل دنت [من لكان]

فامرح بتلك نركاست وسعي فعد مرحب مدمع مدع
 ولاين سانة امعري [من احذف]

يا - الا رنا وعصا سني وهلا من وصحا
 كل دمع - الى هو سحا وحانة ه قسي نة

وما ندم قوله عن دمع حسن المعجب

حيه لا اعجزه بحر شغل الحوي فله ليد
 ولاين فامع [من احويل]

معي معي قسي فله د دمع في دمع من ريرة
 وصور من هجر الحيسر ووصفي دمع سوي لي وهمي مشوره
 ويس دمع حتمون ه نة فذ دى دمع قد داب حمة

وما حسن من سمد بين سمد بين سمد [من اسرح]

صنت به ولدعور حارية قس احد سمة نك
 تقطر ذر حتى دا ورتت بوحه حديه عد يام

وقوله أيضا [من اسرع]

ايس ليوم اليين عندي سوى مداع تحيف سكا

كَاتِبَ قَسْرٍ مُخْتَلَبٍ رُمَّةً فَاسْتَرْ أَحَبَ
والمطوي أيضاً [من السبعة]

مَا اسْمَعْتُ بِهِ عَيْرُ الْوَيْ ضَالًا وَشَتَّتْهُمُ ضُرُوفُ لَيْسَ ثَلَاثُ
حَمَلَتْ نَجْوَى وَصَفَ لَوَى دَرَا وَلَمَعْنَ تَشْرُفُ مِنْ دَمْعَى يَوْقِنَا
وَمَا حَسْرَ قَبْلَ الْمَعْدَى [من الحث] .

قَالَ سَهْدَتْ سَكَى دَمًا حَيْثُ لَدْنَى
وَمَسَتْ حَادَتْ بَعْدَ اللِّمَاءِ بِمَاءِ
فَعَلَتْ مَا دَشَمَى لَدُنْهُ وَغَرَّ
كُنْ دَمُوعِي شَدَتْ مِنْ ضَلَّ عَمْرِي كَلْفَى
وَمَا يَشْفَقُونَ لَدُنْهُ أَيْضًا [من الكامل] .

قَدَّوْا وَدَمْعَى قَدَحًا لَمَرَّهَا بِأَنْ عَيْدًا مَثَ دَمْعَى عَمْرَا
وَنَحَبًا نَ الصَّبَا عَمْرَا فَكَيْ مَثَبَ الْبَدْعَى نَبَ عَمْرَا
وَحَسْرَ مَهْ وَنَ لَأَحْرَ [من الخويل] .

وَفَانِيَةً مَا لَأَ دَمْعَى أَمْعَى قَدَّتْ لَهَا يَامُثُ هَدَى الَّذِي بَقَى
لَمْ تَعْلَمْ أَنَّ السَّوَى ضَالَّ عَمْرَا وَشَدَتْ دَمُوعِي مَثَ مَاشَبَ مَقَرِّي
وَمَثَبُ خَافُونَ مِنْ مَعْبُورَةٍ [من السبعة] .

كَاتِبَ دَمُوعِي حَمْرًا قَلَّ يَدْنِيهِ قَدَّ نَدَّوْا قَدَّرَتْهَا لَوْعَةُ الْحَرَقِ
قَطَعَتْ لِلْحَقِّ وَرَدَّ مِنْ حَلِيدِهِ فَاسْتَظَرَ الْعَدْمَاءُ ابْرَدَ مِنْ حَقِّهِ

ومثله قول محمد بن هبة الله الشهير بابي دلف الكاتب ويروي عنه السكافي

اليمودي آخره في [من السبعة]

يَا مَنْ بَقَرْتُ وَضَلَّيْ مِنْهُ مَوْعِدُ بُلَاغُهُ أَثَقَ مِنْ حَنْفٍ نَاعِمَةٍ

لأنهم من دموي لبيض غير دمي وفيما عني احدى نسخة
 وقول في تقاسم من اعداءه وهو [من كمن]
 ما دمني تزيين سحره هي مهنتي سأت من لأمع
 وهذا باب واسع جداً، وفيما وردده معي

وأبو الهيثام (١) المرقى هذا هو عم بن محمد بن حريم، وهو والد المحدث ترحماني الميادم
 موسى بن عمر صاحب توليد بن مسلم وروى عنه، وكان أمير عرب الشام وعيم
 فيس ودارسها مشهور، وهو قائد العرب النصراني بعدة عظمى الكائنة دمشق
 بين انطيسيه وبغية في دولة الشيد، وهي ابن من أحرم كان يمدد لحفر بن
 يحيى الزمكي ليس له للأسر لادن وث. ومال تدمر ودمشق ودمشق
 حفر بن الشام، وحمد عظمى، وكان قد خرج على يزيد الكونه قتل أخاه،
 فصره وحق به مقبلاً، ومثل من يرمي بدمه في ستمه بها، منها
 | من لطيف |

فحسن أميرة من ماله في ماله يكون لك الفصح
 من عبيد وسداه

ومن شعره في حبه | من عظمى |

سأكتبك بالبيض من ماله ما يحدث من جد لوترا (٢)
 وست كمن يكنى من ماله يعطيه في حل مقبلة سحر (٣)

(١) لأن طييد عمر بن عتبة بن حريم، عم ترحماني، في دمشق (١٧٦-١٧٧)
 (٢) وفيها لبيت التي يدكرها المؤلف هنا، وفيه حديث الفتنة مفصلاً
 (٣) في دمشق * فإن بها ما يدرك الطالب الوترا *
 (٤) في تاريخ دمشق * عصره من ماء مقبلة عصره * وذكره بينا بين
 هذا والذي بعده، وهو:

والسكى نسي الفؤاد غره أظ في فمري كنتها حرا

وكان أبو يعقوب الخليلي متصلاً بجمعة بن منصور بن زياد كاتب البرامكة ،
وله فيه مدائح جيدة ، ثم رثاه بعد موته ، فقبل له : يا أبا يعقوب ، مرثيت لآل
منصور من زياد أحسن من مدحك وجود ، فقد ترك يونس العمل على إرجاء (١)
ونحن الآن نعمل على الوفاء ، وبينهما يوم بعيد

وهو القائل في موى عبده [من المشرح] .

أضيق من فائدي إخباري ذا نفسا عنى يُعجبي
أريد أن أعمل السلا فضيلاً بين الشريف والدوير
أسمع مدائح زوى وكرد أحسن من سبع عيز مناور
لله عبي لي خضت لو أن دهر رب ياتيني
وكت حيرت ما حمت به تميم نوح في ملك فاروق
حق حياي أن يعودني وإن يرد عبي وبكوى
وهو القائل أيضاً [من نوادر]
دامت مات بعثت فامك مصاً فان بعض من بعض قريب
يميني الضيف شدة عبي وهن غير الاله لها صيب
ومن حيد شعره قوله [من المصنف]

امس حاتمهم شي وإن حيه على تشبه أرواح واحد
للحبر وشر أهل وكلوا بهما كان له من دواعي منه هدي
منهم حديق صدق دونهما أروى الوفاء أو أخير بأوتاد
ومشعر أهدى يحيى أصالة على سريرة يمر عب نادى
مساكن حديج حواءه يمدى صفاً ويحيى صر به الهادي
يأبىك هلعى في أهل الصفاء ولا يفتك يعنى ماصلاح لافساد

(١) حسب في العبارة قد

ومن حذر شعرة ريشة [من الخوفين] .

أصلحك ص في من يراد زحيد ويحدث رجلي وأحد حديث
وما لمعصم لأخيه في كثر غري وكما وأخه الكبرياء حصص

وهو القائل [من الله بار]

وبن أشد أس في حشر حمة نوب من غيرة وهو كاسية
كفى منها مكره في ربيع الصب وثاني الأمر الذي هو عريشة
وهو الذي يصار من أسير

ما حسن ميرة في حد فصح لغيره في كل حين
من ما من منها ميرة ممد فيه ريب غنوم
أوشك أن أريب ربي يحرف في يزرها للمور
حسك من نخصو وصفه ميث في رص صبح دبين
لا ألتف ميث في ربه فيتم برون حسن الغرين

• • •

٤٣ ومن يثق في شوق غير مكى

• • • سنت في أبنكي سبكت نكرا

شاهد ذكر
مفعول انتهى
لعدم القرينة

البيت لأبي الحسن بن محمد جعفر بن مصيبة من أعمامه .

والشوق خرج نفس وحركة طوى

وأنشد فيه أن سده حذف مفعول منه لاسمه لغريته لا لغرائه مفعول ،

لأن المراد بالسكا، لأول في البيت السكا الحقيق . لا المكى ، فكأنه يقول .

أعنى الشوق قد سبق في غير التفكير ، فلو شئت السكا وعصرت عيني ليسيل

دمعها لم يخرج منها دمع وخرج دله لسكا ، فليكن لدى أراد يفتح المشيئة عليه

نكا مضيق فيه غير معتدى إلى الفكر البتة ، والبكاء الثاني مقيد معتدى إلى

التعكير فلا يصاح بهيرا لأهل البيت ، يستند عليه لفساد في قلا عن
دلائل الأعي ١١ .

وخميري هو ٢١ .

٢٤ - وكبريت غنى من تكملة الحديث

وسمى كبريتاً لأنّه كان في أصله

الذات للبحري ، من قصيدة من الجوابين ، يمدح به صفي ٢٢ ، وهو هذا .

أعنى صفير نام ، لا يبرى أمة حرم ، فوفى أربع ثم سكا على سحر

وهو هذا . موسوعة يا شبيب ش ترى ، معاً ليس بمشاي ولا وشم

تخبر بأبي طهريشات نبي ، ركت أسرو سعد يامر مدثر ٢٤

ونوعت يا كنان حتى كائن ، حذرت على بعض من الذين ٢٥ عليه

فان تنسى ربحو القعدة غلب ، حريرة فني مد كست من حسمي

وهي ضريبة ، ثم في مدح

كانك من حدم من الناس مؤثر ، وسائر من نبي مدية من حدم

كانا عدها مدني ما قدرت ، كما دلاً لا ربح عرفت في غمي

وعمدة البيت ، وبعده

أحارب قوماً لا أسر لوشية ، وكسبي غني من ليس من ترمي

(١) أقر عبارة الشرح في دلائل لأعداد (١٢٨) عن بيت الشاهد

(٢) سقطت رحمة الجوهرى من قلوب هذه الكتب كلها

(٣) رجع إليها في الديوان (٢ - ٢٣٦ مصر)

(٤) في الديوان . تخبرني أبي الحديث .

شاهد حذف
المعول لهذا
توهم غير المراد

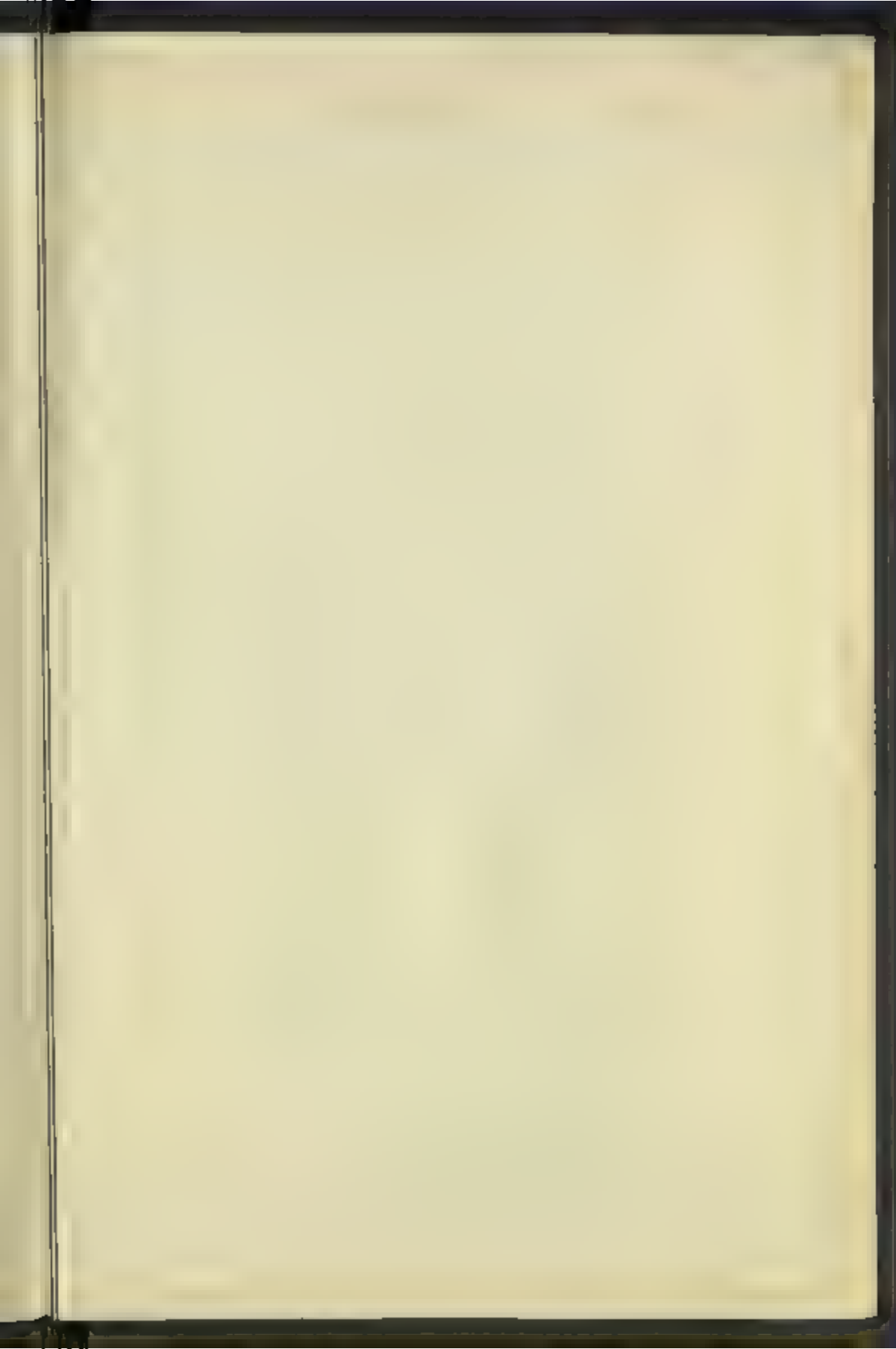
والدود : الطرد والدفع . وبالحمل : تكليف الأمر بشئ^(١) ، يقال :
 نحمل على فلان ، إذا كلفه ما لا يطيق . وسورة الأيام : شذنب وصولها
 واعتداؤها ، والحر : لقطع
 والثهدية : حدى ففعلوا لدفع توهم زيادة غير المراد من الكلام ابتداء
 وهو « ر المجد » ، إذ ذكر ليوهم قبل ذكر العظيم ، الحز لم يقته إليه ،
 فربما دوما لهذا النوع .
 ونعم ذكر سحرى قريباً .

٢٥ - قد صدقت قرأته لك في السؤدد والمجد وسكريم مثلاً
 البيت للسحرى من قصيدة من الحبيب ، يمدح به المعتز لدين الله^(٢) وأولها:
 يا سحر خطب حين استقلأ كان عوناً للمعرب استهلا
 « سوى خطب من طهر » يستسلمت بشئ بها الحث ويبنى^(٣)
 ففلا في شوة يوم إلى رائد في العرام ، لم نقلاً
 وهي ضويلة ، فمب في اندج .
 لم يكن حثت أئمة يحو باطن المستعار حتى اصمحلا
 ولعمدة البيت ، وبعده .
 أنت أمدى كفاً ، وشرف أحلا قاً ، وأركى فولا ، وأكرم محلاً
 يعرض به استعين .

(١) لغوياً ثبت يقول : تكليف الأمر بشئ

(٢) اقرأها في الديوان (٢ - ١٧٩ مصر)

(٣) في الديوان « والتوى خطة »



شواهد القصر

٤٥ — أبا الدرداء الخاضع الدمار ونحوه يدافع عن أحبابه ثم يؤمنى

البيت للعردق ، من قصيدة من الطويل ، ومثلها أن شاء الله تعالى
يلعن نخش حريرين ، فتيق العردق وهو مفيد ، وقد تقدم في ترجمته أنه
قد نسه لحفظ القرآن ، فقال : فتح الله يدك ، وقد هلك حرير عند
سائلك فلحيث شئت يوم ، فحفظه ، فلك الحمد ، وقال (١) .

ألا استهرت من سؤيدة إد رأت أسيراً يداني حنونه خلق الحبل (٢)
ولو سمعت أن أوثق أشده إلى الدوا قالت في مقالة دي نعل
لعمري لئن قدت على أطا سمي ، أو سمعت المنص في حين (٣)
تلاين عما ما أرى من غمابة د يوت بلا شد لها رحي (٤)
أنقى أحديث أنقى ودونه د فسمعت العقيق من روي (٥)
فصمت أص ابن الخبيثه أبي سمعت من ارمى الكعبة فليس (٦)
فان يك قدى كل د بدنه فملى من حب د قومي من شون (٧)
و بعد البيت . . .

(١) اقرأها في الديوان (٧١١ مصر)

(٢) يروي «ألا هزئت من هيدة وهيدة» مع امرأة ، وفي الديوان
« أن رأت »

(٣) في الديوان « وأوضعت المطية للحبل »

(٤) في الديوان « لا شدت لها رحي »

(٥) في الديوان « فشامات الشقيق إلى الرمل »

(٦) في الديوان « شغلت عن الزامى »

(٧) في الديوان « فاني عن أحباب قومي »

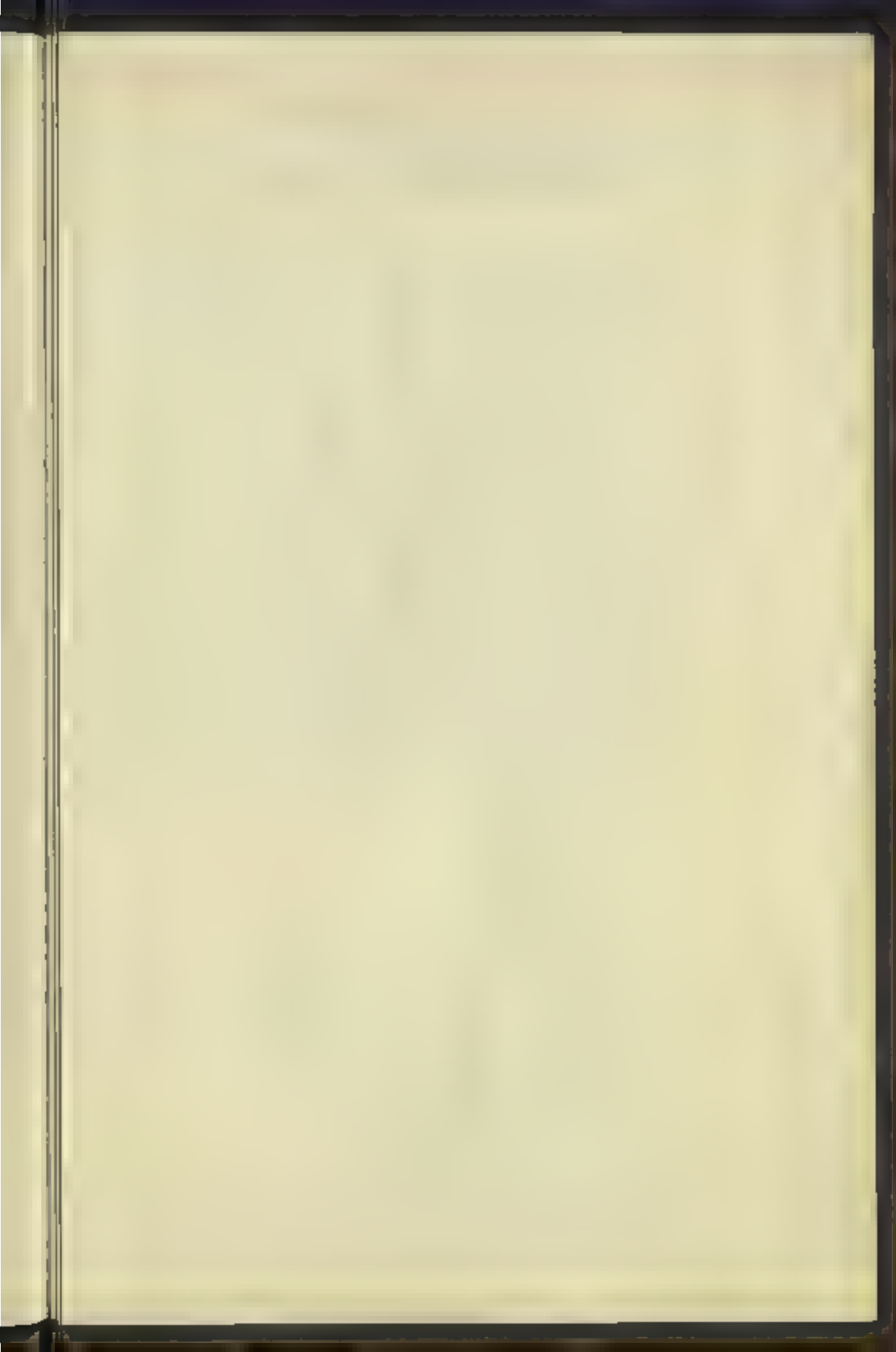
ووضع مقامه . زرع ما وحدتهم . شيئا على ، على من الحسب الجليل .
، هي طويلة .

والدمار - بكسر المصجمة - ما يلزمك حفظه وحمايته . والأحساب . جمع
حسب ، وهو ما يقع من مفاخر الآباء ، أو هو المال أو الدين ، أو الكرم أو الشرف
في الفعل ، أو لشرف اثبات في الآباء ، وقد يكون الحسب ولكرم لمن لا آباء
له شرفاء ، بخلاف الجحد كما تقدم .

ومثل قول الفراء في قول عمر بن عبد كرم [من السريع] :

قد غصت سمي وحديثها ما قصير فارس إلا ما

وشهد فيه . معه . معص . الضمير مع « ثب » إلا أنه في كل عرضه
أن بعض المدفع لا مدفع عنه فصل الضمير ، وهو « ثا » ، وآخره . ولو قال
وإنما أدفع عن أحبيبي . لصارت المدافعة مقصورة على أحبيبي دون غيرها ،
وليس هو مدفعه ، بل مدفعه أن مدفع عن أحبيبي هو لا سيرة



شواهد الانشاء

٢٦ - * لَا أَيُّهَا الطَّوِيلُ إِلَّا نَحْيُ *

قائه مرثئ ليس بن خضر الكندي ، من قصيدته مشهورة بـ فقه في
شواهد المقدمة ، وقعه

وبيل مكر - لبحر - حتى صدوله على مناع الهموم لينت
فقلت له - ما معنى نصيبه وردف تعدياً وبه مكل كل
لَا أَيُّهَا الطَّوِيلُ إِلَّا نَحْيُ نصيح وما الاصح منك تأملي
فيا لك من ابلر كان يحومه كك معار الفل شئت بيدل

والاصح : النصيح ، وهو البحر ، وكون بهار والانحلاء : الاستكشاف ،
ومعناه أنه غي روائ حلام لان نصيبه الصبح ، ثم قال : وليس لصبح تأمل
منك عدي ، لاستوائها في مقابلة الهموم ، أو أنك تبارك بظلم في عبه لتوارد
الهموم ، وليس اعرض طاب الانحلاء من اللان ، لأنه لا يفتر عديه ، لكنه
ينصاه تحمسه ثم يعرض له فيه ولاستطاعته تلك لانه كأنه لا يرتقب تحلها
ولا يوقعه ، وهذا يحمل على المعنى دون الترحي
ولشده فيه استعمل صيغة الأمر للمعنى .

وقد جد الطر مخرج هذا البيت وغير قافيه ، فقال [من الطويل] :
لَا أَيُّهَا الطَّوِيلُ إِلَّا اصْبَحْ بيوم وما الاصح منك ذرؤح
وما حسن قول في اعلاء المعرى في طول البيل [من الطويل] .

أعوار طول
البيل

وليس حاله نالكو كب حوزة وآخر من حلى لسكو كب عاطل
كأن دحاه المجر ولعجر موعده نصير وصوبه الصبح حية مماطل
وطقت به بجراً يصب غداه وليس له لا التلج ساحل

وللأواء للمعنى فيه أيضاً [من مخلف البسيط] .

أَصْلُ أَنْ أَصْدُودَ حَتَّى يُبَيِّنَ مِنْ مَرْقٍ صَدْرٍ
كَأَنَّهُ دُودٌ مِنْ رِبِّ قَدْ حَسَّ لَأَرْضٍ مَخْطَرِ

وَمَا حَسَّ قَوْلَ حَضِرِي [مِنْ لَسِيْفِ]

شَدَّ دَوَائِبَ صَدْرِي بِأَمْعَى فِي يَمْنِي وَعَيْدٍ لِيْلِي ثُمَّ يَنْسَبِ
وَقَدْ حَسَّ بِسَرِّ رِيْلِي بِدَوْدٍ مُمْرٍ بِمَدِينِي وَمِنْ أَدْبَابِ
وَمَعْدَمٍ فِيهِ مِنْ قَصِيدَةٍ وَأَحْسَ مَا فَعَلَ [مِنْ تَطْوِيلِ]

تَرَاهُ كَلَّكَ أَوْ تَمْنِي وَأَطْ كَمْدِي بِدَمِيَّ فِي تَحَنُّنٍ أَهْوَ
أَصْلًا عَلَى الْأَطْفَالِ وَلِلدَّاءِ رَحْمَةً وَفِي حُورٍ فِي قَدْرِ فَرْطِ
وَشَرَفِ الدِّينِ مِنْ مَقْدَرِهِ يُفَعِّلُ [مِنْ كَمَالِ]

وَأَبْ يَدِي نَدَى بِهِ نَحْمَةً وَفُطْعَةُ سَهْرٍ وَمِنْ وَعْدِ
وَأَسْأَلُ عَنْ صُحْبِهِ وَحَسِّي وَكَانَ فِي وَبَرِّ الْحَبِيبِ يَنْفَعُ
وَمِنْهُ قَوْلَ لِأَحْرَ [مِنْ غُثِّ]

مَاتَ الطَّلُوعُ بَعْدِي خَدْمُهُ رَحِمَ عَمْسِ
وَأَكَانَ لِيْلِي صَدْرِي يَمْلِكُ كُلَّ تَمْعِنِ

وَلَا مِنْ مَقْدَرِهِ يُفَعِّلُ [مِنْ لُكَاكِ]

لَا رَيْتُ لِمَنْ سَوَّاهُ وَغَضَبُ قَدْ قَفَى عَلَيْهِ صَدَانِ
وَلَسْتُ مَشِي فِي أَيْدِي دِيمَ فَرَا أَيْمَنَتُ لَنْ صَبَّحَهُ قَدْ مَانَ
وَمِنْهُ قَوْلُ لِدَشَقِي [مِنْ أَوْفَرِ]

وَلِيْلِي مِنْ يَوْمِ أَيْدِي ضَلَا نَدَى لَوْ مَهَا فِي أُنْدَا
وَعَدْبَا مَنُجَّةً وَفُودَ

وَهُ يُفَعِّلُ [مِنْ أَوْفَرِ]

وليل مثل يوم خشر صولا كأن حلاته لون لصدود
باص هلاله فير مباد كثر العمر في يفي الخدود
وما أحسن اعتبار الأرحاني عن قول [من الكامل]:

لا أدعي حيا أمان ولا أرى نبي يرد على اللبى صولا
لكي مرآة اصباح سقى بلبه صدا وخمها اصطولا
وقد أحسن قول سبي بن هاشم [من السريع]:

لا أصبر للبلى ولا أدعي أن نحموه البلى يمتنعوا
لبي ككاشمت، فال ما تحذ من ورن حدث فبلى قصير
وهو من قول سبي من أحيل [من السريع]:

لا أصبر للبلى ولا أدعي أن نحموه البلى يمتنعوا
لبي ككاشمت قصير بدا حدث، فال صلت فبلى يمتنعوا
وقد بن عماد لابن أحسن أصا فوه [من حويل]:

يقولون مال البلى وميل من ولكن من يهوى من الشوق يهوى
أنام بدا ما الألبان ممة مضمحى ونقد روى يحيى حقى وفخر
فك ليلة خالت عي لصدده وأخرى لأقربا يوصي فمضمر

وفي معناه قول الأديب الخرائفي [من النبط]:

حامت نائل عن بلى فأتى ف وصدا ف طمة تمحو سيرة أحيل
لبي بكفك فاعنى عن منالك من راسيت راصل من فاصت ما يقص
وقول بعض المشاهير [من السبط]:

لبي وأبلى نفي نومي حلا فبه حتى لقد صرأت في الهوى مثلا
يحمود ما طول بلى ككاشمت به حور بلى ورن حدث به بخللا

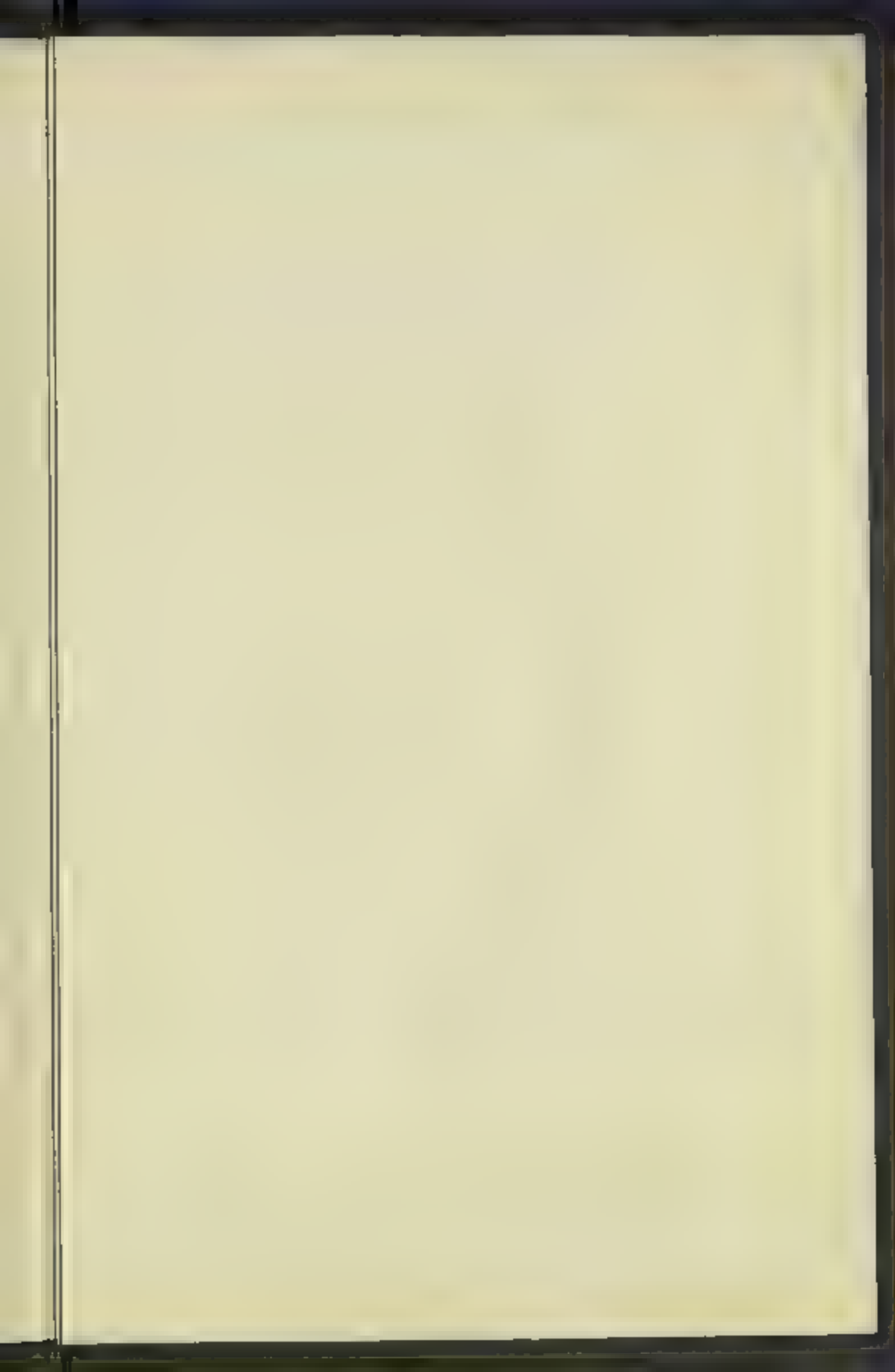
وقول ابن أبي حصينة [من السبط] :

يَالَيْلُ مَا ضَلَّتْ عَمَّا كُنْتُ أَتَرْفُهُ وَبِمَنْ صَلَّيْتُ فِي رَيْثِ الْمَدِينِ أَحَدُ
وما حسن قول بعضهم فيه [من السبط] .

سَهَرْتُ لِيَالٍ وَصَلَّى فَرَحَهُ بِهِ وَسَبَّحُ الْهَجَرَ كَمَا قَضَيْتُهَا سَهْرُ
إِذَا تَقَضَى رَمَانِي كُلُّهُ سَهْرُ فَمَنْ لِي أَصْلَ تَلِيلُ أَمْ قَصْرُ
ومثله قول الآخر [من المشرح]

فِي الْهَجْرِ وَالْوَصْلِ مَا تَهْوَى كَرَى عَيْبِي فَمَا يَتَقَصَّى تَهْدِفُ
فَدِيلَةُ الْهَجْرِ لَا رُفَادَ بَهَا مَلَّةُ الْوَصْلِ كَيْفَ أَرْقُدُ
وقول أبي الحسن المصري [من المصنف]

وَلَمَّا تَعَرَّضَ لِي دَائِرًا وَمَا كَانَ عَيْبِي بِهِ مَوْعِدًا
سَهَرْتُ أَسْمَاءَ اللَّيْلِ لَوْ صَدَّ يَلْقَى بِهِ أَنَّهُ يَفْعَدُ
فَقَالَ وَقَدْ رَقَّ لِي قَدَمُ وَأَيْتَرُ أَتَى بِهِ مَكَمُ
بَدَا كُنْتُ سَهْرُ بِلِ الْوَصْلِ وَتَلَّ الْبُؤَى فَتَى تَرْقُدُ
وقد كثر اشعراء في هذا المعنى ، وفيه زيادة ومع.



شواهد الوصل والفصل

مما أخذ على أبي
ممام

۲۷ - لا اِلٰهَ اِلاَّ هُوَ عَالِمُ الْغُيُوبِ حُرِّ وَثَّقَا الْحَبِيبُ كَرِيمُ

انبيت في تمام "الطائي" من قصيدة من الكامل ، يمدح بها "الحسين
محمد بن الحسين" ، ويؤلفها (٢) :

أنسى ضيقه فحس هريته
 حدثت معدهم عند مسجده
 منه المراق غليظ يوم تحمده
 ضمنت حده لري، صوم
 رحت هو ش حد المدة كما غي
 لا لذي هو حده
 أنسى هريته

ما حد من سنن الوفاء لأست
 يدى الى "عبد مؤيد بن حليم" (5)

بأنه هو الذي شرط حمله على حمله أن يكون بينهما جهة خاصة^(١) ،
ولا كذلك في هذا ، دلالة سببه بين كرم أبي الحسين ومراة النوى ،
سواء كان جاهلاً به أم لا ، فهذا المصنف يريد بمقول ، سواء جعل عطف مفرد
على مفرد كما هو ، أو جعله على جملة ، باعتبار وقوعه موضع معمولي العلم
لأن وجود جميع شرط فيه ، وهذا يجب على أن لا كما يستلزم في حسن
الحاصل ، شاء الله تعالى .

- (١) وهو من شواهد شرح عبد القاهر في دلائل الإعجاز (ص ١٧٣)
 (٢) اقرأها في الديوان (٢٦٩)
 (٣) في الديوان «يوم رحيلهم» في مكان «يوم تحملوا»
 (٤) في الديوان «كما عفت»
 (٥) في الديوان «مارلت عن سين ابود»
 (٦) كذا في الأصول، ولعل الأصل «حبة جامعة»

يد صبيحةً لحي من زبد
مضى فريضةً لا شئ فيه
ثم قال: كذا أنظر إليه أسامة بن الجراح، مستملاً الشمس في حديث
من حو بيت دمشق، ثم بعث جاريةً عنه، فوجدته كمالاً

وقد لأخص مرةً على سيد بيت من مروج، فحدثني سرحون^(١) كاتبه،
فقال له: سرحون من بيت من مروج، فقال له: وتلك بنت ما حرم، فقال
ابن له: ثم أتيد أن تبيت في بيت من ذلك؟ فقال له: وما وجهه؟
من بيت من، فصحبت منه تلك، فقال: عليك وعلى من في البيت، لأن
هذا البيت من له، إلا أني قد رخص لك ثمنه في مائة ألف، فقال له: ألف
دع، فكيف أحرم من قل وما تصنع، فويل له من مروج حرم السكر،
قال فما بيت من؟ قال: بيت من مروج، فقال له: كذا بيت من مروج،
بالأصغر، فصحبت من بيت من، فقال له: كذا بيت من مروج، فقال له: كذا بيت من مروج؟
فقال: أصغر من ذلك، قال: من بيت من، فقال له: كذا بيت من مروج، فقال له: كذا بيت من مروج،
ولا في بيت من، قال: كذا بيت من مروج، فقال له: كذا بيت من مروج، فقال له: كذا بيت من مروج،
كذلك بيت من مروج، فقال له: كذا بيت من مروج، فقال له: كذا بيت من مروج، فقال له: كذا بيت من مروج،
فأمر له عشرة آلاف درهم، وأمره أن يبيع الخيل، ففعله

[من بيت من]

(١) في الأصول: من حرم، وفي الأثر: من حرم، في الأصل: الملهة المهمة
والذين عدهم المشايخ من كتاب عبد الملك، حرم من مروج، وربيعة الخمر،
ومن حرم من مروج، حرم من مروج، هذا هو المقصود في القصة، لا حرم
أسقطنا كلمة «ابن»

(٢) روى هذا البيت في الأغاني:

كبتام ليركبه حماراً
نحيره عن الفرس الكريم

ثُمَّ يَنْتَهِى إِلَى نَيْفٍ دَلِيلِهِ وَنُصْبِهِ أَلَسَ أَحْلَامُهُ دَا قُتِرُوا

[illegible]

وحيث سجدوا بر شهادته مصفى قال قدمت اليه من ربه مع
فكرت في كفايتها وما جدها، فمضت كغيره دمشق وقد
وبها خمس، وقال مني، وأخبر مصفى، فقال لا تفتي بك حتى يريه
أما أنت حجة، قدمت فحيث مدعوه، فليس من قدس في حكمه
ليحيى بن عيسى، فأنبت من نفسه له فرج في دمشق فمات في ربيع
الحج، قال وماذا حدث؟ فقلت الأحقر يحيى بن عيسى بن أبيه من
هنا، قال من حيث لا يسكن، فله فيه فاسق شتم شرم من ربه، فمات
أصيب له حتى مضى، مكث على شدة في قلوب من به فمات في ربيع
الثاني، فمات شتم من ربه، فمضت في دمشق فمات في ربيع
ولا فليس، ووليد سجدى به، فمات في ربيع، فمات في ربيع
يكرهه، فمات في ربيع، فمات في ربيع، فمات في ربيع
ظاهر، فمات في ربيع، فمات في ربيع

محکم دلائل سے مزین متنوع و منفرد موضوعات پر مشتمل مفت آن لائن مکتبہ

(۱) ذکر فی الاعانی نسب وآلہ: إسحاق بن عبد اللہ بن الحارث بن نوفل
ابن الحارث بن عبد المطلب

قال أمي معه ، فنت ، وما هو ؟ قال الأحضل : فنت [من البيط] :

قَدْ دَا سَمِيحٌ لِأَصْبَحَ كَسْبُهُ قَوِ لَأَمْنُهُ بُولَى عَلَى لَدَرِ

وہ برود لا حکمہ، ہن الشعر، وقار ہو [من الکمال]

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَكُونَا لَهُ شُكْرًا إِلَّا بِمَا هَدَانَا

في حق جمعية ولا يخطأ لا . . . قال فتعبد له أنه أمير مشعر . . .

۱۰۰ - محمد بن مبارک قال فی زیاده ما حضرت لاجل و غلات فی زیاده

مالک ، فلا تہی ، قال . ہی ، ثم قال | ہی مست : | :

وَمِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَآلِهِ

في ر' الحرف ' مائة - نحو حدة و' هي

• • •

شامی
کتاب الاحمال

۴۹- فَوَافِقُ رَحْمَتِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَلَوْلَا ذَلِكَ لَفِي السَّعِيرِ

احیاء میں حصہ لے، بلا ضرورت قائم، وکسٹ ڈکسی فی شواہدہ

وَمَعَهُ رِبْ ذُو حُلِّ وَارِثِي مَا يَكُونُ عَلَيْهِ الْإِسْلَامُ مِنْ سِوَاهِ أُولَئِكَ فِي

السيرة والاحكام .

والسعد لله كونه خفيين بيننا كمن لا يحل له سكر الشبهه نوحى

فتأديه من الأذن، وهرت، وهرت إلى الأشتال في عذاب عذاب، وهي هب

قوله « ارحل » وقوله « لا تقين » لأن في قوله « ارحل » كمال به.

الكرامة لا قامه، فحسب، اقبوله لا تقبيل سدا، أي أولى بذية مراد لبلال به

على إظهار الكرامة لأقامته بأعلى منه مع التأكد الحاصل من المعايير .

(١) في الحديث من وصف الله ، ربه ، واحتمل ما رآه

حتى انما اتفقوا عليه و منهم من لم يرض به حتى يملكها حقها الامور

شاهد
عطف البيان
و المفردات

٥٠ — أقسم الله أبو حفص عمر

هو من أحرار قنينة عمر بن (١) ، و تعدد :

ما من بها من نسب ولا دير ، ثم له تهم من كلب فحر

بروي ، ثم هـ الأعرابي جاء من أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه

فمن بن هـ ، دية ، و بن سبي ، ثم ذراه سعد بن سعد ، و استجبه (٢) ،

فمنه كاذب ، إلا بجمعه ، و في كذا رائي ثعلب ، و من ثم استعمل لطلحه و جعل

يقول الأبيات ، و عمر رضي الله عنه مثقال من بني وادي ، فعمل يد قال

«أمر له نهم من كلب فحر» قال : «نهم و ثقي ، حتى ثقي ، فوجد سعد ، و قول

له : «من راحلت ، فوجد و د هـ كذا ، و من ثم هـ ، و د هـ كذا

و ثقب رقة لأحد و ولد من قريش ، و د هـ

و شاهد به ، فمن «عمر» و «أبو حفص» و «أبو حفص»

٥١ — «نهم من بني ثعلبي» ، و «أبو حفص» و «أبو حفص»

أثبت من الكلب ، و لا أعرف وثقه ، و كذا في نص

و حسان ، و د هـ

شاهد
لاحتشاح

(١) ذكر صاحب الخيرة (٢٠٢) ، و «أبو حفص» و «أبو حفص» و «أبو حفص»

المروزي و «أبو حفص» و «أبو حفص» و «أبو حفص» و «أبو حفص»

اسمه عمرو بن كريمة ، و كذا في كذا ، و «أبو حفص» و «أبو حفص»

و «أبو حفص» و «أبو حفص» و «أبو حفص» و «أبو حفص»

فمن «أبو حفص» و «أبو حفص» و «أبو حفص» و «أبو حفص»

و «أبو حفص» و «أبو حفص» و «أبو حفص» و «أبو حفص»

و «أبو حفص» و «أبو حفص» و «أبو حفص» و «أبو حفص»

(٢) استعمله ، و «أبو حفص» و «أبو حفص» و «أبو حفص»

(٣) في المطبوعتين «أبو حفص» و «أبو حفص» و «أبو حفص»

والإيلاف العبد، وشبهه لاجد، واختاره، وأول من تحدثه هشيم من بيت
شعر، فسكن هشيم يوافي إلى شدة، وعبد شمس بن حاشه، والنصب إلى
التي، ويوفى إلى فاس، وكان نحو، وإش بن جهم بن هشيم، فكان
هذه الإجماع فلا يتبع من لم يجد، وكان كبراً من قبله أحد من بيت
ناحية صفرة، ثم أدله.

وأشبهه به، حذف الاستثاء، وشبهه بنى، وشبهه، وكان له أبو حنيفة
في هذا الزعم، ثم كتب، فضيل، كذا، وحذف، فلا يتبع، ونحوه
«علم إلف» من السك، بلا، مقادير لدلالة عليه.

ومأثور^(١) بن هشيم بن قيس بن هشيم، أمي شاعر، وكان حفيد السك
مشهوراً في طائفة، ولاسه في حرب داحس، وهو من داحس، ولاسمي ما
يبدل على أنه در كالم، حتى عده سببه، وهو من داحس، وكان نحو، في حروب
أهل، جميعاً لله في أسس، وهو، حاشي، بنى، من هشيم، ولا في
حرب داحس، وهو، قبل، لأمر، بنى، من داحس، وهو، بنى، في معجزة
الشعر، ولا كنه قصه مع عبد، بيت بن، وهو، في حكا، ولاسمي، به، من
صبرت عنه، وكبرت، ثم، وهو، معجزة، في بيت، صغير، ولا كنه، وهو، في بيت

المصغر، وفي الماد، وقرش، وهو، في البحر، لا تقع دابة إلا أكلتها، جميع
الدواب تحافها، وقرش، وهو، سيد، رسول، بنى، لله عليه وسلم، وهو،
النضر بن كنانة بن حزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر، فكل من كان من ولد
الحضر فهو قرشي، دون ولد كنانة ومن فوقه، ومن: تنو، قرش، مؤق من
اللدنة التي ذكرناها التي تحافها جميع الدواب، وهو، وقد قال شارح
وقريش هي التي تسكن البهائم، ربهام، سميت قريش، فرش.

(١) نظر لسه واشفق اسمه واسم به في شرح السيرى عن حصة

(٢) (٤) وأشر شعرا له في شرح الحماسة (٢ - ٤ و ٣٠)

من فليس عيالاً ، و سور مرقاة يافق من سور و هي ميم . و هي بنت دهل
بن شيبان بن ثعلبة ، و هو هذلي حريمي سوي ، و كذا به صحة ، و سجد الله
هو لقائل في سالف (١)

ففي عني البوا يا به ميث . و ذمى ربك قد فيه سالف

و سالف من السالف ليس بصحيح . و يجوز من منتهر وهو ح من

شاهد محض
الحال بغير واد

وهو عاقب . و يريده . و كذا به . و سالف من السالف . و سالف

اصغر يريده . و كذا به . و سالف من السالف . و سالف

لار . و سالف من السالف . و سالف من السالف . و سالف

فصح من السالف . و سالف من السالف . و سالف من السالف

الى و كذا به . و سالف من السالف . و سالف من السالف

٥٥٥

٥٥ . و سالف من السالف . و سالف من السالف

فكذلك شر من . و سالف من السالف . و سالف من السالف

(١) من سالف . و سالف من السالف . و سالف من السالف . و سالف
المجيد لثم ، و هو سالف من السالف . و سالف من السالف

(٢) و هو سالف من السالف . و سالف من السالف . و سالف من السالف
(٣ - ٣٠٨ الجده)

(٣) في السالف . و سالف من السالف . و سالف من السالف

(٤) في السالف . و سالف من السالف . و سالف من السالف

(٥) في السالف . و سالف من السالف . و سالف من السالف

(٦) في السالف . و سالف من السالف . و سالف من السالف

(٧) سالف من السالف . و سالف من السالف . و سالف من السالف

الآيت كلها في الأعراف (٣ - ٥٠) . و سالف من السالف . و سالف من السالف

في المختار من شعر بشرى ، و لا و حد من

وكان قد رآه عدة ورثته

[illegible]

یثرو وحالد
البرمکی

[illegible]

4 3 2 1 0 1 2 3 4

مجلسه شوی | نامه (۱۶) | آقای محمد علی باقر | من اسبیل |
اشرف محمد علی باقر | من اسبیل |

(۱) و لأصول ذكر عبور « وخمس عشرة سنة »
 (۲) رده لابد من « بلبت لامية » أي ائمت من قصده له مشهورة
 مدح فيها اس دي بر « وله قوة »
 لا يطلب ثار الا كان دي بر في بحر حم للأعداء « حولا
 والبیت قد تشبه تشج عد اتمام في دلائل الاعداد (۱۵۷) ولسه ای تیه
 وانظر مع ذلك الدعوى (۱۶ - ۷۶ م بعدد)
 (۳) في المسووعين « عنك لبح مریوم » بحر فاعل تشبه

ولشهد في قوله لا عيبك الساج . . . وحسن . . . اسر فصر باليمن ، مني عني
أربعة أوجه : أحمر وأبيض وفسر وحصر ، وفي داخله فصر مني سمعه
سقوط ، بين كل مقفين أو لغون دراجاً ، ويرى فيه دا طغت عنه الشمس
من ثلاثة أميال ، والحلال بمعنى المنزل صيغة مفعلة .

ومثله قول الآخر : هو حطياً^(١) [من الخويل] :

لقد صبرت للذل خوذاً بمنبر تقوى غيبها في يدك قديت

ترجمة بشار
ابن برد

ونشار^(٢) من برد بن ربح ، من بني تميم لخم أسف^(٣) . وكان ربح
من طحارس ، من بني لحيان بن أبي صبرة ، ويكنى بشاراً أم معدة ، وحمله
في الشعر وقدمه طفت المحدثين فيه بربح رقة ورأسه غيب من غير
احتمال في ذلك ثني من وجهه والاضلة بكيد

وهو من شعره : مخترقي للبريس لأموية والعبسة ، وقد شار فيها
ومدح ومجداً ، وأحد سبي حواء مع الشعراء

وعن يحيى بن الحسون عدي : داوود شار بن برد قولاً في بشار
لما دخلت على المهدي قال : فيمن تعد ما بشار ؟ فقلت : ما للسن وأبى
عمرى ، وما الأصل فعني^(٤) كما تمت في شعري يا أمير المؤمنين
من المقارب .

ومثله قول : به حنة . . . يوم من د وكست العلية

(١) انظر في دلائل الاعجاز (١٥٧) أيضاً

(٢) بشار ترجمة في الأغاني (٣ : ١٩ - ٧٣) وفي حراة لأدب (١ : ٥٤١)
وفي اس حكايا (١ : ١٥٦) وسرح اميون (١٦٥) والشعراء لامن قنية (٤٧٦)

(٣) كذا ، وآخر نسبه في الأغاني « يستاسب »

(٤) في الأصول أما على السن و رضى فمرى وما على الأصل فعني ،
وفيه تحريف ، وما يشاء موثق لما في الأغاني لدى تحذعه

(١٩ - معاهد ١)

أَلَا أَيُّهُ السَّائِي حَهْلًا إِمْرَقِي نَا أَنْفُ الْكُرْمِ
نَمَتْ فِي الْكِرَامِ نِي عَمِير فَرُوسِي وَأَصْلِي قُرَيْشُ الْعَمِيَّةِ
وَبِي لَأَسِي مَقْدَةُ الْعَتِي وَأَصْلِي لَعْنَةُ ثِي اتَّعَصِي

قال: وكان أود لامة حاصراً، فقال: كلا! لو حُمْتُ فَمَحْتُ من ذلك، ووجهي مع وجهك، فقلت: كلا والله ما رأيت رجلاً قسوق على نفسه وأكسب على حبيبته منك، والله إن لطويل لقلبه، عظيم الهمة، تام لألواح، أصحح الخديين [وإرب] (١) مخرجي المصيرين للمعين منه مراد من ذلك، قد جلس (٢) من لامة خجيرة، وحلست معها حيث أريد، فأنت مثلي يا مرقعان (٣). قال: فسكت عني، ثم قال لي المهدى: من أي لعجم أصلك؟ قلت: من كثرها في البرس، شهد على الأفراخ، أهل طغارستان، فقال بعض لقوم: أولئك الصعد، فقلت: لا، الصعد (٤) نحر، قد يردد ذلك المهدى (٥)

وكان بلقب ماسر عث لعله [من بحره الخفيف]:

قَالَ يَمُّ مَسْرُوتٌ سَاحِرُ الْخُرُوفِ وَالْطَرِيقِ

لَسْتُ وَاقِعٌ نَائِلِي قُلْتُ أَوْ يَغْلِبُ الْقَدَرُ

(١) زيادة عن الأدي، وبها يم المعنى وُرد مخرجي المدروين السمين العمل الاليتين، وُرد بقوله «للمعين فيه مراد» أنه موثق الظاهر نتجه إليه العيون

(٢) في الأصول «ومثلك قد جلس» زيادة لواو، وما أثبتناه موافق لما في الأغاني

(٣) كذا: وفي الأغاني «فأنت مثلي ما مرقعان»

(٤) في الأغاني «وأولئك الصغر، فقلت: لا الصغر نحر» وفي الأصول أولئك السد، فقلت: لا، السد نحر، وكلاهما نحر ب ما أثبتناه

(٥) في الأصول «فليرل يردد ذلك المهدى» وفيه زيادة كلمة «يرل» ما في الأغاني

أنتَ رَدَمْتَ وَصَلْنَا فَأَنْتَ هُنَّ يَدْرَأُ الْقَصْرِ

وقيل لقبه لأنه كان لقميصه حبس ، حسب عن يمينه وحبس عن شماله ،
فإذا أراد لسه صبه عليه من غير أن يدخل فيه ، وإذا أراد برعه حل
رأده وخرج منه ، فشبهت تلك الخيوط بالمرعث لاستمرارها وتدلها . وقال
أبو عبيدة لقب بالمرعث لأنه كانت في آذانه وهو صغير رَعَثٌ ، واحدها
رعته وهي لقرط ، وعنه لاديت . اللحم اسدي تحت حكة

وقال الأصمعي كان شار صحناء ، نظير الخنق وأوجه ، محدماً ، طويلاً ،
صاحداً لحدقين قد تماهيا ، حجر ، فكان فتح اس عني ، وأقصمهم مطراً ،
وكان إذا أراد أن يشد صق يديه ونحج ونصق عن يمينه وشماله ثم يشد
في يمينه بالمعجب

وقال . ولد لشار أمي ، فما نظر إلى الدب قط ، كان يشبه الأنثى في شعره
نصفه بعض ، فبقي ما لا يقدر الصبر أن يأتوا بمثله

وقال أبو عبيدة . قال لشار شعره يبلغ عشر سنين ، ثم بلغ الحلم وهو
يخشى معرفة الناس ، قال : وكان شار يقول هجوت حرير : وعرض عني
واسمعني ولو جاني لسكنت شعره

وكان شار وهو صغير د هج قوماً حذو بن أبيه فشكوه إليه ، فبصره
صراً مبرحاً ، فكانت منه تقول كد نصرب هذا الصبي الصمير الصرير ؟ أما
نرحمه ؟ فيقول : بلى والله في لأرحمه ، ولكنه يمرض بالناس فيشكوه إلي ، فسمعه
شار فطمع به ، فقال : يا أنت ، إن هذا الذي يشكوه إليك مني هو قولى لشار
وإنى رب نعمت عليه عييتك وسائر أهلي ، فإذا شكوت فقل لهم أليس الله
عز وجل يقول (ليس على الأعمى حرج) . فما أءدوا شكواه قال لهم ذلك ،
فانصرفوا وهم يقولون . فقه برد أعيط ل من شعر شار .

وحكى الأصمعي أن شار كان من أشد الناس برماً بالناس ، وكان يقول :

الجد لله الذي حجب بصري ، فليل له . و . يا أبا معاذ ؟ قال . لئلا أرى من بعض
 وكان بالصبر وحل . فقال له حمدان : احراط ، فأخذ جاماً لانسان ، وكان بشار
 عنده ، فأنه بشر أن يتحد له حمدان فيه صورة طير بطير ، فأخذ به وحده ، به به
 فقال له : متى هذا ؟ قال : صورة طير بطير ، فقال له : قد كان يسمى أن يتحد
 فوق هذا الطير طيرا من الخوارج كأنه به يد صيده ، فإنه كان أحسن . قال
 له : لم ، قال . بلى قد غفرت ولكم قد غفرت ، أي أغنى لا خير شيئاً ،
 ونهذه بالحد ، فقال له حمدان : لا تفعل ما كنت تفعل ، قال : أو تدقني ؟
 قال : نعم ، قال : وأي شيء تصنع بي ، هجوت ؟ قال : صورته حتى ياب دى
 في صورتك هذه ، وأحسن من خلقك فرداً يكفك حتى يركبك انصاف . لو رد ،
 فقال بشر : اللهم أحرمه ، أنا أمازحه وهو يأبى إلا الجد .

حدث محمد بن الحجاج الروادي ^(١) قال : كنا عند بشر وسعد حين
 يسرع في التوبة ، فمضت به دأب المؤذن ، فقال له بشر . . يد تفهم قوله ،
 فقال المؤذن : شهد أن محمد رسول الله ، قال له بشر : هذا الذي يودى
 باسمه اسم الله عز وجل من مصر هو أم من صدام ورك وحير ؟ فسكت الرجل
 وحدث حماد عن أبيه قال . كان بشار حالاً في دار المهدي والناس يظنون
 الادن ، فقال بعض موالى المهدي من حضر . ما عندكم في قول الله عز وجل .
 (وأوحى ربك لى الحسن أن أتبعنى من الحلال بيت) فقال له بشر : التعلل التي
 يرميها الناس ، قال : هيبت يا أبا معاذ ! الحسن بن وهب ، وقوله تعالى (يخرج
 من صؤبها شراب محض ألوانه فيه شفاء للناس) يعني العلم ، فقال له بشر .
 أرأيت الله شرباً وضعتك [وشفاءك] ؟ ثم يخرج من صؤبها شراباً قد أوسفتا

(١) في الأغاني : محمد بن الحجاج المراءى في .

(٢) رامة عن الأغاني .

حشانة، فعصب وشتر شرا، فسمع امهدى احمر، فعدد، جاوسلم عن الفصة،
جده شرا، فصحت حتى اُمتست على بطة، ثم قال للرجل: "حق فصل الله
علماءك شتر، ثم يخرج من بطون بني هاشم فانت بارد عث.

ودخل يريد من مقبوع، احمرى على امهدى وشتر، بين يديه يشده فصبغة
امدحه، فمدح منها ثقل عليه يريد من مقبوع — وكالت فيه غمده —
فقال له: يا شيخ ما صعدت من هذا ثقب اللؤلؤ، فصحت لمهدى، ثم قال
لنشا: "أرب و بك تمادر" (١) على حنى، قال: "و صم به يرى شداً أسمى
قائم يده احدى بهر يسه عن صاسه.

وهو من المحر حتى شرو هو يشتر، فمضى من شتر شعير هذا
كما تشر هو، فمضى شتر بهر بهر فمضى من أمك اقل:
شتر أمه من من هاهنا، وخواص من سدر، وضمري من عكس،
وسمى كده، وهدى، شح "و منقري بهر لال" (٢) فصحت — وى،
ادهب، وبلات، فانت عندى لعنت، فدر بهر بهر فانت سدرت، فنى بحسوس
من حديد.

وحدث رجل من أهل البصرة من كل خروج بها بات، قال تزوجت امرأة

(١) فى الأصول: "لم تدب على حنى" محرومة، وما تشبهه موافق لما
فى الأغانى

(٢) فى الأصول: "يا صاح" وقال مصحح مطبوعة بولاق: "قوله يا صاح"،
هكذا عيملتين، وى بعض نسخ، ولاحق، وكلامهم لم تُف عيه من مكان، واه
قال بنو رضاء: وكلاهما تحريف عما تشبهه موافق لما فى الأغانى، ووضاح
— بضم الميم — اسم موضع ذكره نحدى القاموس.

(٣) فى الأغانى: "ومررتى نظير بلال"، وى نسخة الأماكن عدة كل منها
يحمل من صر.

منهن فاحتضنت منها في غيو بيت وشار تحتها ، وكنا في أسفل بيت وشار في
 علوه مع امرأة ، فسبق حمار في الطريق فجاء به حمار آخر في بيت الحبران وحار
 في الدار ، فارتجحت الحية بهيق ، وضرب الحمار الذي في الدار برجله الأرض ،
 وحمل يدها دفأ شديدا ، فسمعت شار يقول للمرأة : سبح - يسم الله في العشاء
 وقامت القيامة ، أما تسمين كيف يسوق على أهل القصور حتى يبحرخوا منها ، ولم
 تمش أن فرغت شاة كانت في الصبح فقطعت حبلها وعدت فالتفت طفلا من
 نحاس فيه غصاة (١) إلى الدار فاكسرت فطار حمار ودحج كل في الدار بصوت
 المصدرة ، لفق ، وكى من ذلك صى في الدار ، فقال شار : صبح - يعلم الله
 الحبر ، وشر أهل القصور من قنودهم ، أرفت - يشهد الله - الأرفة ، ودرلت
 الأرض ، راء ، صحت من كلامه وعصى ، فذبت . من انكم ؟ فقل في .
 شار ، فقلت قد علمت أنه لا يسكم مثل هذا الكلام غيره .

وصر شار يرحل قد ربحه بعلته وهو يقول الحمد لله شكرا ، فقال له شار
 استزده يردك .

وصرفهم يحملون حبا ، هم يسرعون اشئ به ، فقال : ما هم مسرعين ،
 أترام قد سرقوها فهد يحفون . يمدحون فتؤخذ منهم .

ورفع علامة إليه في حسب بقلته حلاء مرة عشرة دراهم ، فصاح به شار
 وقال : والله ما في الدار أعجب من حلاء مرة أعنى عشرة دراهم ، والله لو صدت
 عين الشمس حتى تقي العالم في صمة ما ملئت أحرة من يخلوها عشرة دراهم .
 وعن حلال قال قلت لشار : إنك لتحيي بالشيء المهيجر المتفاوت (٢) قال :

(١) الغصاة - صبح العين برة سحابة - ومثله الغصار : الطين اللارب
 الأخضر الحر .

(٢) في الأغانى « إنك لتحيي بالشيء المهيجر المتفاوت »

وما دث؟ قمت له . تقول شعراً شديداً به لفتح وتفتح به معنوب مثل قولك [من الطويل]:

إذا ما غصبا غصه مَعْرِيَّةً هنكاحات الشمس وقطرات دما
إذا ما أشرى سبلاً من قبيلة دري مبرح صلي غلبا وسماً^(١)
[بلى أن] ^(٢) [تقول] من أواخر الخرماء.

رَدَّةُ نَبْذَةِ النِّيتِ صَدَّ حَرْفِي رِيَّتِ
ها غُشْرُ دِحْاحِثٍ وديب حسن صوت

فقال: لكل شيء وجه بموضع، فالتقوا لأول حد، وهد فتبه في حريق
ربانة وأن لا آكل السخ من اسوق، فربانة ههه هه شعر دحاحات وديب
فهو تجمع البيض وتحفظه، فهذا عندها أحسن من دس * قد شك من ذكرى
حيث ومثل * عدت.

وقال هلال بنشار^(٣) كان صديقه له به حه به لله غروحن به ذهب
نصر أحد إلا عوضه به شيء به فب من عوضه؟ قال الطويل لم يصح،
قال وما هو؟ قال لا شيء ولا أملك من غلا، ثم قال به بهه هل تصيحي
في نصحه أخصت بها؟ قال نعم، قال به كنت تسرق حمرهم، ثم
ثقلت وصرت رقيباً فبني سرقه الخير وهي والله حمرتك من الرقص
وعن أبي دهمان الطائي^(٤) قال مررت بشيعة وهو جالس على باب

(١) في الأصول «إذا ما غصه» محرومة عما تشده، وهو عن نسخة في
الأناس (٣ - ٣١)

(٢) هذه زائدة ليست في الأناس وهي في نسخة أصل هذا الكتاب.

(٣) في الأناس أنه هلال بن عطية المشهور بهلال ربي

(٤) في الأناس «عن أبي دهمان تغلال».

داره و حده و ليس معه أحد و بيده مِخْصَرَةٌ يعجب بها و قد آمنه طلق فيه تعذح
و أترج ، ففر رثيه ، ليس عنده أحد باقت يمسى إلى أن أسرق مما بين يديه ،
خُشْتُ من حيله قبلًا قبلًا ، هو كافي يسه حتى مددت يدي لأتاول منه ، فرجع
القصيب و صرَب به يمسى صرَبه كاد يكسره فقلت : قطع الله يدك يا ابن
الدعلة أنت الآن أعمى ، فقال : يا أحمق ، فبين لحسن ؟

و قعد إلى ثمار رحل فاستغنى ، فصرط عليه ثمار صرطه ، فطل الرحل
أنها فطست منه ، ثم صرط أخرى ، فقال : فطست ، ثم صرط ثالثة ، فقال له :
يا أحمق ، معاهد أفضل منه ، أرأيت أم سمعت ؟ قل لا ، بل سمعت صوتًا
فسمعت ، فقال له لا تصدق حتى ترى .

حدث محمد بن حجاج قال : حدثنا ثوبان و هو ميمون ، فقال له : مالك
مفتيًا ؟ فقال : مات حمادى فرأيت في اليوم سمعت له مات ، ألم أكن أحسن
أنت ؟ فقال : من يحويه رمل .

سدى حد بي ، عبد ماب الألباني (١)
نيمى نيمى ، و سى قد شحنى
نيمى نيمى ، و سى قد شحنى
و سى نيمى ، و سى قد شحنى
و سى نيمى ، و سى قد شحنى
و سى نيمى ، و سى قد شحنى
و سى نيمى ، و سى قد شحنى

- (١) في الأصول « حد بي أنا » ، ما أئتمنه مواويل في الألباني (٣ -
٦٤) و بعد روى صاحب تزيين الأسواق هذه القصة (٢ - ٣٤) و روى معها
الأسواق و ذكر أنها نسب إلى ثوبان
(٢) في الألباني و روى الأسواق « مثل حد الشيعرانى » .

فقلت له ما اشراق قال ما يدري ، هذا من حريم الحمار فاذا
لحقته فاستأبه به

وقال الخاطب كان في يد دين ياتحه ، ويكثر جميع الأمم ، ويصوت
رأى ، وليس عنه المنة في تقديمه ، نعم الله على عبده ، وذكر ذلك في شعره
[من السيد]

الأصل مضموناً والكسر مشرقاً. وهذا معدود من كاستر الكسر
 (١) وكان الشرح في يد من شر أحمد بن محمد بن عمرو بن بطون ذكرها،
 فكان يقصرها من جهة ما يقع فيه من نسخة في يد من هو أحمد بن محمد بن عثمان
 شيء جيد إلا أنهما في يد معدودة. وإنما فيه من المحدث أكثر من ألف بيت
 جيد، وكل واحد منهما هو في يد بيت واحد من يد من هو أحمد بن علي، وكانا
 يجمعان حديثاً، فسقط أحمد بن محمد بن عثمان. فحصل نسخة شارح جيدة معانيه،
 وبقي شيء على حاله لم يستفد، وهو في يد من هو أحمد بن علي.

وكان رجل من أهل مصر قد دخل بيت محمد بن عبد الله في سنة ثمان و عشرين
مائتين إلى كل واحد منهم ما يقابل الآخر من شعر، وقد جعل يوماً على شارب قنابله
شعر : بيه ما ولا - ما قال ابن زبويه في شعره : فاشبه [من السريع] -
في نه شعر حكيمة أمكت أشرف من البه

فہار ش . ہئی شی . وریکٹ / فہار

وَدَّ أَنْ يَدْعُوَهُ بِاسْمِهِ . . . يَكُنْ لَهُ سَمِيحًا

وَمِنْ أَسْجَدِ حَيْثُ أَقْدَى شَيْءٌ كُنْتُ "شَرُفٌ أَيْرَهُ - وَه."

فصار انساناً بذكرى له ما ينبغي من تعبد ذكره (۲)

(١) من هذا الجود من ترجمة حمد عبد الله الأمانى (١٣ - ١٣٠٢)

(۲) ث الاعانی « ما یسفی » وهو تحریف

فقال ماصع شيبا يه ويحك ا فقال :

لَمْ أَهْنِ شَرًّا وَلكِنْ هَوْتُ مَسِي بِرِيحٍ يَسِيرٍ

فقال : على هذا معنى دار ، وحوله جاء ، يه ايضا وثى شىء ؟ قال :

فأشبهه [من السكامل المحروم]

أنت ابن بُزْدٍ مثْلُ بُزْدٍ دِرْ فِي سِدْلَةٍ وَالْإِدَالَةُ

مَنْ كَلَّ مَثْلُ أَنتَ يَا أُمِّي أَبُوهُ فَلَا أَلَا

وحدث حدثا لا يقط قال أشد شرا ، يه قول حماد بن حماد فيه [من

الطويل] :

دُعَيْتَ بَنِي بُزْدٍ وَأَنْتَ لَمْ يَرَوْا فَهَيْتَ لِبُزْدٍ سَكَتَ أَمْسَ بَنِي بُزْدٍ (١)

فقال بشر بن ربيعة : هذا حماد ؟ قال لا ، فقال : فحسن والله مشاء

ابن الزبية

وظاهر ان يه مازوية حماد ما يحتمل به ليو حماد ، فأشبهه [من المخرج]

لَا مَنَ مَنَعُ عَنِ الْقَسِيرِ وَلَدُوهُ بُزْدُ

قال : صدق بن معاذ ، فها هو بعد ، فأشبهه

بِدَ مَا سَبَّ الدَّمُ وَلَا قَسْرٌ وَلَا عَدُو

فقال كعب ابن العدي ، وثى هذه العرجات من غيب ، في قول ؟ فأشبهه :

وَأَعْنَى قَلْبُكَ مَعْنَى قَدِيرٍ حَدَّ

فقال : كعب ابن العدي ، ان ثابون حماد عليه ، هيه ، فقال

وَأَعْنَى يُشْبَهُ تَقَرَّدَ بِدَ مَعْنَى تَقَرَّدَ

فقال . والله ما أخطأ ابن ا اية حين شئني فردد ، حسبت حسنت ،
ثم صدق بيديه وقال ما حقتي ، برأي فيشبهني ولا راء فاشبهه
وفي حماد بن محمد يقول بشر [من السريع] :

ما لمت حماداً على غيبه يومه الخهل والذئق
وما هم من أيره ورسنه منكه إيه الخلو^(١)
ما مات إلا فوقه فاسق يسكه أم تحته فاسق

قال ابن أبي عمير . وسمع ما حماه حماد بن محمد بشراً فونه [من السريع]
بأره أحت من ليد . ويونه أحت من فنيه
وليس ما فنيه عن غيبه حتى يري في نري منه
قال . وكان أعظم على بشر من ذلك كله ، وأوحاه به قوله فيه
[من السريع]

يو صنت حلة غيرة لأفدت حيلة الصر
أو خلوت مسكاً دكناً تحول منك عليه حراً

قال . وكان حماد بن محمد قد اصل بأسم يذوب ولده ، فكسب به شر
رقعة ، فأوصلت بن أربع قاذ فيها مكسب [من محرمه احف]
يا أنه لفصل لا تنه وقع بدنس في منه
بن حماد بن محمد بن أي سله هجة
بين فحدي به حرة في علاف من لأدم
بن حلال التيت ساعة تجتمع الميم بالقام

فما قرأه ، زرع قال صيرني حماد دريشه الشعر ، خرحوا سي
حماداً ، فأخرج .

(١) في الأغاني « وما هم » في مكان « وما هم »

وقد فعل مثل هذا بعبه حمد عجزد فقرب حين تجد مؤذنا لبعض
ولد المهدي وكان هو يطعم في ذلك ، و يتر له لشهرته في اساس بك قاله فيه
نشر ، فلما تمكن قطرب في مودعه ، صار حمد كملتقى على رصده ، فحصل يقوم
ويقعد قطرب في ساس ، ثم أخذ رقعته فكتب فيه [من السيط] :

وإن بالهم حررت من صرخة لا تخف يدركين لعل والدك
المنحل ريت وبعث لثوب فوجده وبعث يلقى مني السجل من طيب
فم قرأ مهدي هذين البيتين قال : انصرف لا يكون هذا بذهب نوبيا ،
ثم قال اسبوه عن لدره فخرج عنها ، وحي ، بذاق شجرة ، وروكل يولده
تسعون حادما سواء ما يخصونه ، فخرج قطرب هربا ثم شرب به إلى الكرج
فوقه هناك إلى أن مات

وكان شاربعه من حادما سليمان ، ثم من أبيه قبل موته ، فقال نشر
[من الشرع]

لو غش تجد هوى به لكه صا في لدر
صنع هذا البيت تحدا قبل موته ، وهو في لسانه ، فقال يرد عليه
[من الشرع]

كنت شرعا عادي وللسموت بر في احاق لدر
يا لتي مت ولة هجة نمة ولو نعت إلى لدر
وأي حربي هة أخرى من ن يال ي يا سيب نشر
وكان تجد قد نزل بالاهر على سليم بن سالم ، فووه عنده مئة مسترا من

(١) في الأصول « أن حادما عيب المانة » وكله المانة لانفيد معنى ، ولست
في لأعاني ، هو لدى قلعه جميع ما في هذه الترجمة

محمد بن سفيان ، ثم خرج من عند يريه اختراة ، قرأ شيئا (١) في صرقه ،
فرض بها ، فاضطر إلى ان يقيم بها بسبب عمله ، واشتد مرضه ، فمات هناك ،
ودفن على تلة .

ثم إن المهدي لما كان في سبطية اطلع له رجل في منزله مينا ، ودفع
مع حماد على تلك التلة ، فمات به أبو هاشم ، على ما ذكره بعض ائمة كان
يهاجي بشارا ، فوقف على قبره ما قال [من حريق] :

قد سب الأسمى قد سجد
فقد حارب حارب في دار
والتفت إلى الأخص لا مرحبا
فقد حارب حارب في دار
تعدوا بها ما شهدا
ما شهدا ما شهدا في دار
صارا جميعا في يدى مالك
في دار ، الكافور في دار

وكان السب في من المهدي نشر له كتابا عن التشيع ، فهدمه
بقصيدة (٢) ، فربح محمد بن ابي ، فهدمه ، فهدم من قصيدة من السريج [
حليمة بن ابي نعيم بن عبد الله بن
أبدلنا الله به عبد الله بن موسى في حجر خير بن
وأشده في حانة يونس السجوى ، فهدم به بن يعقوب بن داود لورير ،
وكان شارفا هجده قوله [من السبط]

(١) في الأصول « شيرار بن في صرقه » ، وكلمة « بن » لا محل لها
هنا ، وليستافى الاطاني

(٢) ذكر في الاغانى في ترجمة بشار (٣ - ٦٩) القصد لى مدحها
نار الخليفة المهدي ولم يخط منه على لى ، فارجع إلى ابي ثمة بن شنت

(٣) في الأصول « بالديوق » وما تشاء هو الصواب ، وهو الموافق لما
في الاغانى . وفي القاموس « والديوق كسور لعة معروفة »

فنى أمة هتو طال نوامك : بن الخليفة يعقوب بن داود
صحت حال فكم يافوم فافتموا حليلة الله بن ريق والود
فدخل يعقوب بن الهدي ، فقال : يا أمير المؤمنين ، إن هذا الأعمى
المسجد يريدني قد قعدت ، قل : نى شىء ؟ قال : بما لا يطق به لسانى ولا
يشهه وكى . قال : بحياتي أشدنى إليه ، فقال : والله لو خيرتني بين
شدي به ، صرت عتقي لاحتريت صرت سقى ، فحلف عليه المهدي
بالأبليس لنى لا أضجه به فيها ، فصر ما لى فلا ، ولكسى كنب ذلك ،
فكنه ودعه ، فكاد يشق عتق ، ومن على لأحدار بنى امصرة ، بسطر
فى مره ، وما فى فكره غير شىء . فأتحدده فلما بلغ إلى الطليحة مع ذن
فى وقت صبحه ، قال : انظروا ما هذا الأذان ، فإذا نذر سكران ؟
فقل له : يا رديق يا عصف الطير ، صحت ؟ يكون هذا من غيرك ، أتلهو
بالأذن فى سير وقت صاوة وقت سكران ، ثم دعا بنى سبيك ، فمره نصر به
بالسوط ، فصر به بنى يديه على صدر حرافة سبعين سوطاً أتبعه فيها ، فكان إذا
أص به السوط ينادى : حس ، وهى كلمة تقولها العرب للشىء إذا أوجع ، فقال :
انظر بنى ردفه يا أمير المؤمنين ، يقول حس ، ولا يقول بسم الله ، فقال : ويلك
أضغام هو وشمى عليه ؟ قل له آخر : أفلا قلت الحمد لله ، قال : أو نمة هى
فحمد لله عليها ؟ قال : اسوى لسبعين بن أمت فيه ، فبنى فى سفينة حتى
مات ، ثم رمى به فى المضجعة ، غاء بعض هذه شمسه بنى لصرة ، فدفنوه بنى
حبيب حماد سحر د كما قفصاه .

وقال أبو هشام الباهلي فيه [من المنسرح] :
يا يؤمن ميت لم يبك أحدٌ أجلٌ ولم يستغفِر مقتيدٌ

لا أمّ وولاده نكته ولم ينس عليه لفرقة أحد
ولا ابن حتر سكي ولا ابن ح ولا حمير وقت له كبد
نار رعو ان اهد فرحاً ب اناهم فيه سجودوا

وكان ثار بعض أبا الشقيق في كل سنة مائتي درهم ، فنادى بعض السبي
فقال له : هلم احرمه يا نامعد ، فقال : ويحك وحرية هي أيتاً ؟ قال : هو ما
سمع ، فقال له ثار بدمجه أنت فصيحى ؟ قال : لا ، قال فإلى مني منال
السبي ؟ قال : لا ، قال فأشعرونى ؟ قال : لا ، قال : فإلى أعطيك ؟ قال :
كلا أهجوت ، فقال له : من عجبني حديثك ، فقال له أبو الشقيق أو هكذا
هو ؟ قال : نعم فقل ما بدالك ، فقال أبو الشقيق [من احر]

بني دا ما شير هجوت ، ح في القوي له سعة
أدعته في ستر آه عانة ثار ثار

وأراد أن يقول « يا ابن راسة » فونث ثار فمشتاه ، وقل اد والله
أن يشمى ، ثم دفع إليه مائتي درهم ، وقل لا يس من ميث هذا الصبيان .
وحدث الأصمعي قول : مرقعه بن سالت عشرة آلاف درهم ، فاجبر
أبو الشقيق بذلك ، فوافى ثار فقال له : يا نامعد في مريث أصيب سمعتهم
يفشدون [من محو به ليمان]

هليلبه هليلبه ضمر قبلة تبة
ب ثار بن يرد تنس عوى في صفة

فخرج له ث مائتي درهم وقل احد هذه لا تنكي راوية للصبيان
يا نامع شقيق .

ولما صرف شر دصرح في اعيه قول ليت عين في الشمتق ترائي
حيث يقول :

بسه شر به برد يس من في سبعة
وكان فته سه نس وسين ومائة ، وقد بع يه وتسعين مئة .
ومن شعره قوله [من السريع]
ضائتها ديساً فنتت به فمكت فمي مع اللبر
فرحاً كاتير مدايضي قر في برجع نديبر
اعنت ما نيب بر لم كتي احب ل فف فالفني
والله و انت لا نقي مة لقتت فغير
قوله « وحت كاتير - البيت » من قول سعد [من الكلام] .
ذهب احد السعد لعه فرد وب وماله ذن
ومن شعره قوله [من حبيب]

خير به بيت مشر في امس رؤين اشرف في المريت
الذي ل شيت شر في احس رؤين بيت كان ذو وعيب
من سر اذوت بر مة اسر حلاء للاء ودد زية
أم في مشر بد حت عذبه نكلوا كل ما ييت شدة
وإذا ما راو قلاوا جميعاً مت من أكرم البراين عتب
ما رى للاءه ود صحيحاً عذ كل ايراد رؤا وميما

٥٦ - هنت عني ن تفسير يي كاتير نبي حه الى الامود اخوار
البيت من لصويل ، قاله الخردق ، من حملة بيت قائلها محطاً بروخته الوار

وكان قد مكث في بلادهم في بيته ثلاثين سنة
 وولدت له ابناً واحداً لا يشبهه غيره في الهيئة ولا في
 وسمي بذلك وسمي

فلما نجا من ذلك كله ذهب إلى بلادهم وهو في سن خمس
 والخمسة عشر من عمره

والشاهد به أنه في ذلك الوقت كان في بلادهم رجل
 من بني بنيهم لا يشبهه غيره في الهيئة ولا في
 وقد توفي في ذلك الوقت وكان في ذلك الوقت
 في أكمل حاله في ذلك الوقت وكان في ذلك الوقت

٥٧ - وسمي بذلك وسمي

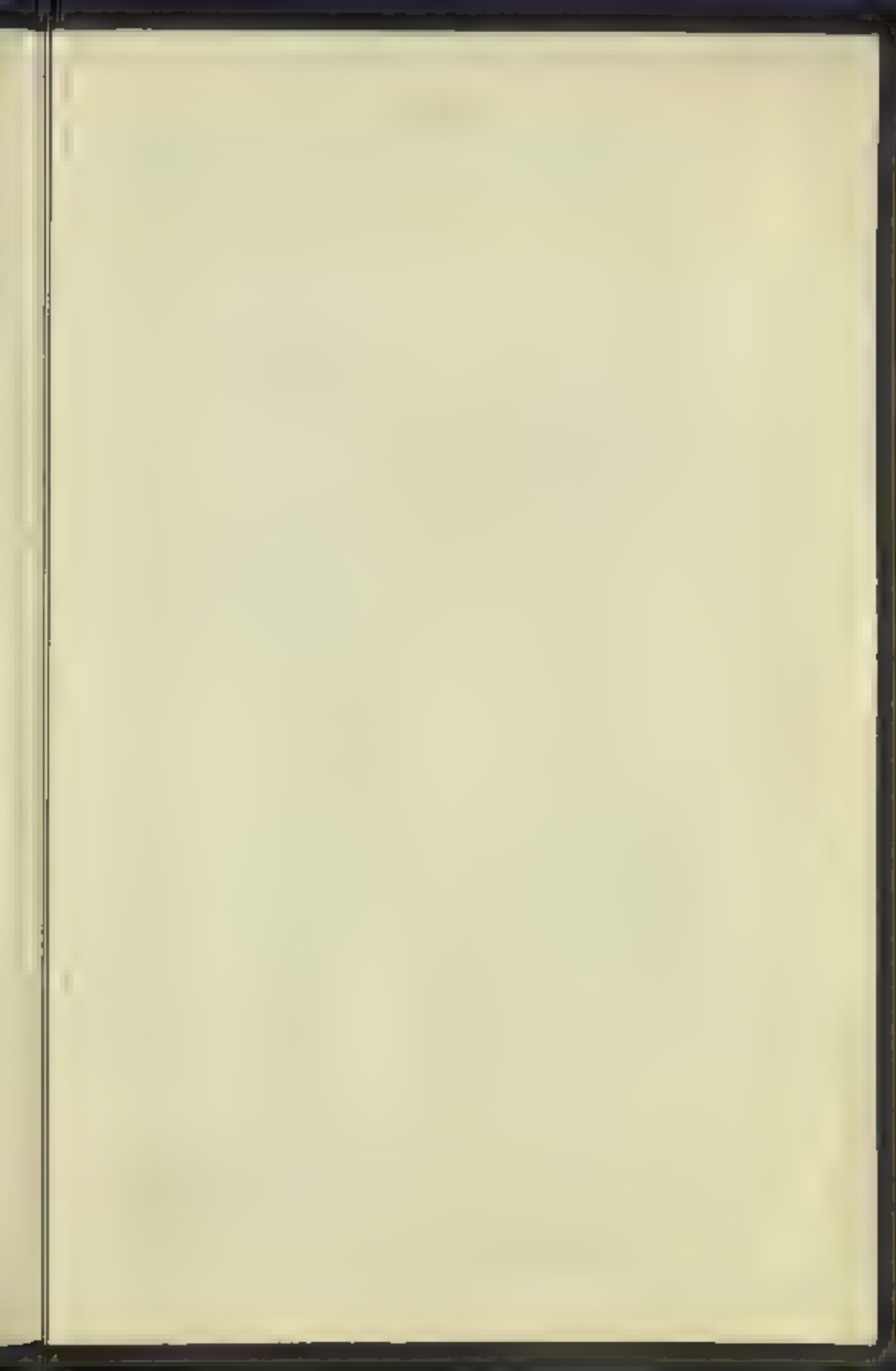
سمي بذلك وسمي
 في ذلك الوقت وكان في ذلك الوقت

وسمي بذلك وسمي

والشاهد به أنه في ذلك الوقت كان في بلادهم رجل
 بعقب حال مفرد وهو «سالك» إذ نزل في بيته في ذلك الوقت
 أعق الجلة وسالما يجوز في ذلك الوقت وكان في ذلك الوقت
 من بعد ذلك وسمي بذلك وسمي بذلك وسمي بذلك
 المتداخلة وهي في ذلك الوقت كان في ذلك الوقت
 السدقة مثل في ذلك الوقت وكان في ذلك الوقت
 وسمي بذلك وسمي بذلك وسمي بذلك

(١) اقرأها في الدوا

(٢) اقرأ ترجمته في شرح الشاهد (رقم ١٨)



شواهد الانحار والاطناب والمساواة

٥٨ - والعش حير في حيا [من حاش كذا]

لست للحدث من حيرة البشكري ، من الكمن انصرو برقل ، وقيد :

عش حدة لا يقين [من حاش كذا]

ولوك - نص احسن ، ونحوه الملق ، ومعنى « كذا » مكدونا متعوبا (٣) ،

وان هديه لاحمل ، لكونه قصير واف بالمراد ، إذ أصل مراده أن

العيش المستعمل في دليل الموت حير من عيش الشق في ظلال العقل ، ولعله غير

واق بذلك

وما أحسن من ابن اسفل من الكمن

وحلاوة اللب رديف [من حاش كذا]

ولأبي عبد الله محمد بن أبي الحسن الحسن من الكمن :

عاشوا حيرة وذاوا كحوا [من حاش كذا]

وهي في مد في يده لعي [من حاش كذا]

إن الحيلة للعي حارة [من حاش كذا]

ولأبي عبد الله محمد بن أبي الحسن من الكمن :

عش بك ولا يضرك [من حاش كذا]

عش بك وك هتفه [من حاش كذا]

وما أحسن قولهم [من حاش كذا]

(١) قرأ في م من شاهد والبيت الذي ذكره المؤلف في الأغاني

(٩ - ١٨١)

(٢) في الأصول « عيش بك » محرفا عما أثبتناه موافقا لما في الأغاني

(٣) الصواب أن يقال « متعبا »

شاهد إميل
التمت بالحق
المراد

وفقتي لأبي ربيعة

وفقتي من ريد العدي ، من قصيدة صويبه أبو ذؤ

كلية صدي من
ريد السادي

لننت السال ثم عينا عادم عهديه قصيدتي

يعود في الحسد من بين شد من مد السهم

لأبائي ناري راضي ثم سم تحضر لأنت

وفقتي ويدك سمر به تحفة لأنت

دع لا تقري لأفراء وما حدة سطر يسجدو ثقت

قد روي ثم عدي قصيرا كان يذل وتنه عقيب

ودس في صحتك به من سوء فلا عسا

قد ثم روي حمت فعدت عدي حب جفن عدي

فأزده العدي عدي عدي عدي عدي عدي عدي

عدي عدي عدي عدي عدي عدي عدي عدي

عدي عدي عدي عدي عدي عدي عدي عدي

١٠١ هـ راب في الشعر ، من قصيدة ١١٢ ١١٣ وقد روي

هـ ، وقد روي راب في الشعر ، من قصيدة ١١٢ ١١٣ وقد روي

٢ في الشعر ، من قصيدة ١١٢ ١١٣ وقد روي

من الشعر ، من قصيدة ١١٢ ١١٣ وقد روي

المعقول

(٣) من الشعر ، من قصيدة ١١٢ ١١٣ وقد روي

قنيه ، من قصيدة ١١٢ ١١٣ وقد روي

بقي من الشعر ، من قصيدة ١١٢ ١١٣ وقد روي

(١٠١ هـ)

ومن خنزير مديوم واخضرى
 طيف لامة من قصير
 وهو ان لم يرد فوضعي
 وضافت امره فحش منه
 وما ربه سا رنه ضنا
 ننه العيس نحل ما دهاف
 ومن له على الاثاق خرا
 الخاير عليه لا رنه
 وضحت من خراها كان
 وانهم لم يردت وسايا
 د نون د خنزير عظم
 ولا نجد لثني يهه اثني
 وكون من ا جرح حديه وا
 بان كاد كره من اسكلي
 وقال انه سر من كان حديقه
 وكان ملك شاطئ اوت في ماء
 برصه ومن س عرت ن تصد
 هناك لانه نفيه جرح ما
 وهو اول من ملك الحيرة
 ومن خنزير مديوم واخضرى
 طيف لامة من قصير
 وهو ان لم يرد فوضعي
 وضافت امره فحش منه
 وما ربه سا رنه ضنا
 ننه العيس نحل ما دهاف
 ومن له على الاثاق خرا
 الخاير عليه لا رنه
 وضحت من خراها كان
 وانهم لم يردت وسايا
 د نون د خنزير عظم
 ولا نجد لثني يهه اثني

من حديقه
 الارش

وكان من ا جرح حديه وا
 بان كاد كره من اسكلي
 وقال انه سر من كان حديقه
 وكان ملك شاطئ اوت في ماء
 برصه ومن س عرت ن تصد
 هناك لانه نفيه جرح ما
 وهو اول من ملك الحيرة

(١) انظر صرح امون (٣٩ و ٤٢) وانظر مجمع الامثال للعبداني
 (١ - ١٥٧ لخرية)

لأنها بمعنى واحد

وعلى ما هو بين يدي من قول (٢) يدي سبب ليدركه وكان
أيوب هذا في عمو من لآل في قوله من ع - سبب وكن عدي
سافر فصيح من شعره وجمع من لآل في قوله وكن عدي
وليس من بعد من محو - غير من قوله وكن عدي وكن
أبو سبب في لآل من عدي من عدي في قوله وكن عدي
لأنه لا يدي من عدي وكن عدي في قوله وكن عدي
ومنها سبب من لآل من عدي وكن عدي في قوله وكن عدي
أخيرة وكن عدي لآل من عدي وكن عدي في قوله وكن عدي
لا يدي من عدي وكن عدي

وكن عدي من عدي وكن عدي
وكن عدي من عدي وكن عدي
وكن عدي من عدي وكن عدي

وكن عدي من عدي وكن عدي
وكن عدي من عدي وكن عدي
وكن عدي من عدي وكن عدي

(١) عدي من لآل في شعره لآل في عدي ١١١، وفي لآل

(٢) ١١٨ - ١١٩ في حرة لآل (١١٨ - ١١٩)

(٣) في لآل عدي من عدي من عدي من عدي

(٤) في شعره وكن عدي من عدي من عدي

(٥) في شعره وكن عدي من عدي من عدي

وكان حبه ثوباً من ثياب الذهب وذهباً من ذهب وفضة من فضة
 ابن ولید أحد بني الحارث بن كعب بن الخزرج ، وكان له منسب من قبل
 النساء ، فقال الخزرجة وفضل من آل النبي كذا ، وسموه حتى أحق بيه
 وسموه سدي ، ثم صرحه أهله في كعب ، حتى أن حلق سدي
 أخيرة مع سدي من بني كعب بن سدي ، فكان يسمون سدي
 كذا ، كذا من سدي ، حتى خرج من آل النبي من سدي
 بالمرسة ، وقال الخزرجة من سدي ، من آل النبي ، مرة ، مرة
 لعب الحارث بن سدي ، حتى أحق به ، ثم سمي سدي ، حتى أحق به
 اسمه شمس من سدي ، وسموه سدي ، ثم سمي سدي ، حتى أحق به
 كذا ، كذا من سدي ، وسموه سدي ، ثم سمي سدي ، حتى أحق به
 كسري من سدي ، وسموه سدي ، ثم سمي سدي ، حتى أحق به
 سكي واهل من سدي ، ثم سمي سدي ، ثم سمي سدي ، حتى أحق به
 بالخزرجة ، وسموه سكي ، وسموه سكي ، وسموه سكي ، حتى أحق به
 فقتلوه جميعاً ، فسموه سكي ، ثم سمي سكي ، ثم سمي سكي ، حتى أحق به
 مرد سائر أولاد العرب في صحابته ، فسموه سكي ، ثم سمي سكي ، حتى أحق به
 من العرب مات ثوبه وحمه في حدي فريسة ، وهو أخص من آل كعب
 بالخزرجة واهل سدي ، واهل سكي ، واهل سكي ، واهل سكي ، حتى أحق به
 فعل ، فسموه سكي ، وسموه سكي ، وسموه سكي ، حتى أحق به
 وكانت الفرس تنزل في سكي ، وسموه سكي ، وسموه سكي ، حتى أحق به
 فرغب فيه وسموه مع ولد سكي ، وسموه سكي ، وسموه سكي ، حتى أحق به
 كسري ، فرغب أهل الخزرجة في سدي وسموه ، فسموه سكي ، حتى أحق به

بالخيرة ، و ياتي عندئذ في حشر الناس ، فمحله كسرى ، فشكك بذلك سيبويه
ثم قال : ثم هو طلق وقام به سحر ، فمد به يده و هو عندئذ في حشر ضوئيل ، ثم قال :
حسنة به تقوم بينه وبين سحر ، في حشره ، فمد به يده في حشره ، فحشره كسرى

٢١٩ | من رتب |

فلان ذا المال سديد و ذاك
و ان نحيي لهما - من ن
و كانا يسرا و هو
ما نصحنا من حشره
سيرا ما حشره ما كان
و قال : يحشره ما كان

ثم قال : سحره ما كان
ثم قال : سحره ما كان
ثم قال : سحره ما كان
ثم قال : سحره ما كان
ثم قال : سحره ما كان

(١) في الأصول : و كان ينادي الصبح سحر ، محرفا عما اشتهر موافقا
لما في الاغانى

(٢) في الأصول : و لقد نظن ، قيل تقصر ، محرفا عما اشتهر موافقا
لما في الاغانى

(٣) في الأصول : حشر ، محرفا عما اشتهر موافقا لما في الاغانى

(٤) رواية هذا الشعر في الاغانى .

ليس شعري عن دحبل يمتري حينما أدري لي في و هار

(٥) في الاغانى : و حر ما كان سحر ، وهو أصح عربية

في قصته كثيرة كـ

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

بقات وانصليب وسمت أن في حصة من حال أو نسب، سلك في كحنتك
وكنت كنت في عوب في مواسم. مسكت محكة لعم من اسير وتروحت
نعم، فحق معبوده. ردت اقل في دمه، قالت فلا سبيل له

شاهد
المشوق القاص

٦٠ لا فصل فيها بشعة في الشئ

وصير لحي أن لا رية شعوب

حبيب لحي لحي الشئ من قصيدة من عمن يدع، يا سيف للولة
من حسن وإمره، علامه يمت لركي ودمه، بوه حرمه حوى لحرف
الكر من عه مجموع

لا تفسد في الأديم ظاهري	لا تفسد من حلاله حبيب
فمن نمر ظن لا من نكر في	لكن نعيم برها وقبور
في الأبن من بؤس حذاه	حب في عني حب حبيب
فوق من لحي لا حنة قد	وأنه ذو موت كل حبيب
سنة في بؤس ظن	منها من حيفر دهور
منكم لحي من سب	وهو من سمي وري سلب

فألقى حيو حبيب من حرم	حرم حرم حنة له منليب
لحي في حاشي حذاه	في كل بركي سحر حبيب
وما كل حيو شفي حبيب	ولا كل حرم حبيب حبيب
لحي حبيب في حبيب كانه	لقد حبيب في حرم كل حبيب

وَدُّ لُطَّافُ الرَّقِيقِينَ كَأَنَّهَا مَرَجِيْعٌ وَسَمِيْعٌ فِي نَوَاشِرِ مَعْصِيَةٍ (١)
يَهْلِعِينَ وَالْأَرْوَاحُ يَنْشَبُ حَلَقَةً وَأَضْرَافُهَا يَنْهَضُ مِنْ كُلِّ نَحْوٍ

ومعنى البيت . . . من سعى قد يحيط به من وراءه حاضر ، ولكنني عني
القلب من لاحظته ، هو مسدود ، يريد لأدنى مد يد يكمل عدا
والشاهد فيه : «خشوع غير مقصد» (٢) المعنى ، وهو لفته «فقد»
منته . من عدي المقصد | من الكمال |

نَحْنُ الرُّقِيقُ وَهِيَ الرُّقِيقَةُ بِرَأْسِهَا فِي تَحْصِيلِ الْأَقْوَامِ كَأَنَّهَا
هِيَ «لِلْأَقْوَامِ» حَشْوٌ وَفِيهِ نَظَرٌ ، لِأَنَّ اسْتِغْنَاءَ نَسْ فِي الْمَقَامِ بِرَأْسِ
عَدَدٍ ، وَدَكْرُ الْأَقْوَامِ كَدَرِيَّةٍ

وَقَوْلُ لَأَحْرَ | مِنْ مَحْوٍ أَوْ قَوْلُ

دَكْرَتُ أَحْيَ صَدْرِي صَدِيقُ نَفْسِي وَنُصْبِ

فَهَذِهِ «نَسْ» حَشْوٌ ، فَإِنَّ لِمَقَامٍ لَا يَسْمَعُ لَأَيَّ «نَسْ»

وَمِنْ أَحْشَاءِ مَقَامٍ دَكْرَتُ أَحْيَ | مِنْ الْكَمَالِ |

فَقَسَمْتُ فِي أَمْرِ دَكْرَتُ أَحْيَ وَنُصْبِ وَأَسْمَتْ «نَسْ»

كَيْفَ يَحْبُ حَشْوٌ مِنْ وَدَادَةٍ أَوْ قَرَابَةٍ شَعْبِ

فَدَكْرَتُ أَحْيَ مَعْنَى «نَسْ» فَصْلٌ لَا يَحْبُ «نَسْ» ، وَقَدْ قَطَعَ مِنْ هَذَا فِي

نَوَاسِ ٢ | مِنْ الْكَمَالِ |

(١) رَوَايَةُ الْخَطِيبِ «دِيَارُهَا بِالرَّقِيقِينَ» وَ«مَرَجِعٌ وَشَمٌ» وَفِي كَامِلِ

الْمُرَدِّ (٥١٠١) «وَدَارُهَا» «مَرَاجِعٌ» ثُمَّ

(٢) «لِمَقَامٍ أَنْ يَقُولَ» عَنِ الْمُعْتَمِدِ بِمَعْنَى

(٣) «مَا فِي الدِّيَوَانِ (٣٥٣) ضَمِنَ قَصِيدَةً

و همه کن عند دمی، من خسته و من حش نخوی و سید تعلم
 و من خست و من خست و من خست و من خست و من خست
 و من خست و من خست و من خست و من خست و من خست
 و من خست و من خست و من خست و من خست و من خست

و من خست و من خست و من خست و من خست و من خست

و من خست و من خست و من خست و من خست و من خست

و من خست و من خست و من خست و من خست و من خست

و من خست و من خست و من خست و من خست و من خست
 و من خست و من خست و من خست و من خست و من خست
 و من خست و من خست و من خست و من خست و من خست
 و من خست و من خست و من خست و من خست و من خست

و من خست و من خست و من خست و من خست و من خست

و من خست و من خست و من خست و من خست و من خست

و من خست و من خست و من خست و من خست و من خست

و من خست و من خست و من خست و من خست و من خست

و من خست و من خست و من خست و من خست و من خست

و من خست و من خست و من خست و من خست و من خست

و من خست و من خست و من خست و من خست و من خست

و من خست و من خست و من خست و من خست و من خست

و من خست و من خست و من خست و من خست و من خست

و من خست و من خست و من خست و من خست و من خست

و من خست و من خست و من خست و من خست و من خست

فَدَتْ كَأَنِّي صَوْتِي حُفْلَةً من ، فشي في ربه سمع يرفع
يَسْمَعُ من بين ثَمَّة سَمِعَ حتى يسمي في يديه قد قُفِ
تَدْرِيهَا الْقَوَلُ من صَوْتِ مَعْمُ لَمْ يَكُنْ صَوْتٌ وَصَرَّاحٌ تَرْجِعُ (٢)
يَأْتِي أَتَى لَعَنَ أَتَى لَعَنِي يَأْتِي يَأْتِي كُنْتُ من مَدَّة
مَدَّاهُ من قد قد سوف تُنْ وَتَكُنْ من بعد فَمَنْكُ نَعْمُ
إِنْ أَرَادَ فِي

فَلَمْ كُنْتُ لَأَفْوَالِضِي عَلَى مَكْرَب لَا حَتَّى يَأْتِي تَدْرِي فِي
وَلَا وَتَكُنْ حَتَّى قُوَّة أَتَى تَمْرٍ لَا مَحْجُوعَ فِي
وَعَدَهُ أَلْبَيْتَ ، وَعَدَهُ

تَحْصِيصُ حَتَّى فِي حَرْفٍ مَدَّاهُ يَأْتِي تَدْرِي فِي
سَمِعَ حَتَّى تَحْصِيصُ حَتَّى يَأْتِي تَدْرِي فِي حَرْفٍ أَلْبَيْتَ (١)
تَدْرِي حَتَّى تَحْصِيصُ حَتَّى يَأْتِي تَدْرِي فِي حَرْفٍ أَلْبَيْتَ (٢)
وَتَكُنْ تَدْرِي حَتَّى تَحْصِيصُ حَتَّى يَأْتِي تَدْرِي فِي حَرْفٍ أَلْبَيْتَ (٣)
أَتَى تَدْرِي حَتَّى تَحْصِيصُ حَتَّى يَأْتِي تَدْرِي فِي حَرْفٍ أَلْبَيْتَ (٤)

- (١) فِي الْأَصُولِ « مَدَّاهُ » مَحْرُوفٌ عَنْ لَدِيُون
- (٢) فِي الْأَصُولِ « تَدْرِيهَا » وَهِيَ رَوِيَّةٌ وَوَصْفُهُ مَوْرٍ وَهُوَ
مَحْرُوفٌ عَنْ تَدْرِيهَا عَنْ لَدِيُون
- (٣) فِي الْأَصُولِ « وَتَكُنْ » نَحْوُ
- (٤) هَذَا الْبَيْتُ لَا يَوْجَدُ فِي لَدِيُون ، وَهُوَ مَعْتَمَدٌ مَعَ ثَمَّة نَمَاتِ
الْقَصِيدَةِ
- (٥) يَرَوِي « وَهُوَ ضَالِعٌ » وَالصَّالِحُ : الْحَرْفُ الْمَدَّاهُ وَتَدْرِي الْحَرْفُ
مِنَ الْحَقِّ

من شجره نوحیه [من شجره نوحیه]

من شجره نوحیه [من شجره نوحیه]

من شجره نوحیه [من شجره نوحیه]

من شجره نوحیه [من شجره نوحیه]

من شجره نوحیه [من شجره نوحیه]

من شجره نوحیه [من شجره نوحیه]

من شجره نوحیه [من شجره نوحیه]

رجه الی

من شجره نوحیه [من شجره نوحیه]

من شجره نوحیه [من شجره نوحیه]

من شجره نوحیه [من شجره نوحیه]

من شجره نوحیه [من شجره نوحیه]

من شجره نوحیه [من شجره نوحیه]

من شجره نوحیه [من شجره نوحیه]

من شجره نوحیه [من شجره نوحیه]

من شجره نوحیه [من شجره نوحیه]

من شجره نوحیه [من شجره نوحیه]

من شجره نوحیه [من شجره نوحیه]

۱۱) من شجره نوحیه [من شجره نوحیه] (۹-۱۶۲) و من شجره نوحیه [من شجره نوحیه]

(۷۰)

(۲۱) من شجره نوحیه [من شجره نوحیه]

(۳) من شجره نوحیه [من شجره نوحیه]

ابن سعد . عن بحر بن مسلم ، عن عمار بن ميمون ، عن جابر بن عبد الله [من الناس] ^(١) قتلوا
شعرا ، حتى شذبوا عمارا ، فأتى كليل بن زيد ، وهو مدركي البيت ، فقال
شيخ من بني مدية : يا بني ، أنت في العمل حتى يقول مثل هذا ؟ وهل كان
العمل لاسيما من مدية ، حجة ؟ قلت : ذلك القبيح أيضا ، فأكثر
فمنه ، حتى شذبوا عمارا ، فأتى كليل بن زيد ، وهو مدركي البيت ، فقال
شيخ من بني مدية : يا بني ، أنت في العمل حتى يقول مثل هذا ؟ وهل كان
العمل لاسيما من مدية ، حجة ؟ قلت : ذلك القبيح أيضا ، فأكثر

وكان من مدية ، حتى شذبوا عمارا ، فأتى كليل بن زيد ، وهو مدركي البيت ، فقال
شيخ من بني مدية : يا بني ، أنت في العمل حتى يقول مثل هذا ؟ وهل كان
العمل لاسيما من مدية ، حجة ؟ قلت : ذلك القبيح أيضا ، فأكثر

وكان من مدية ، حتى شذبوا عمارا ، فأتى كليل بن زيد ، وهو مدركي البيت ، فقال
شيخ من بني مدية : يا بني ، أنت في العمل حتى يقول مثل هذا ؟ وهل كان
العمل لاسيما من مدية ، حجة ؟ قلت : ذلك القبيح أيضا ، فأكثر

وكان من مدية ، حتى شذبوا عمارا ، فأتى كليل بن زيد ، وهو مدركي البيت ، فقال
شيخ من بني مدية : يا بني ، أنت في العمل حتى يقول مثل هذا ؟ وهل كان
العمل لاسيما من مدية ، حجة ؟ قلت : ذلك القبيح أيضا ، فأكثر

(١) زيادة عن الأغاني

(٢) في الأغاني « هؤلاء الأمازيغ »

(٣) في الأغاني « عمرو بن المقدّر »

وَأَحْسَنُ مِنْ ذَلِكَ عَدِيٌّ مِنْ قَبْلِ عَدِيٍّ [وَأَحْسَنُ]
 وَكَأَنَّ كَيْسَ بْنَ مَرْثَدَةَ سَيِّدَهُ أَخُو كَيْسِ بْنِ حَرْثٍ حَسِبَ
 مَرْثَدَةَ سَيِّدَهُ لَمَّا سَمِعَ أَنَّ كَيْسَ بْنَ حَرْثٍ مَاتَ
 وَكَأَنَّ وَهْبَ بْنَ سَعْدٍ حَسِبَ مَيْمُونَةَ أُمَّ كَيْسِ بْنِ مَرْثَدَةَ قَالِ
 يَوْمَ حَبَابَةَ كَيْسِ بْنِ مَرْثَدَةَ كَيْسُ بْنُ حَرْثٍ وَكَأَنَّ كَيْسَ بْنَ حَرْثٍ
 قَالِ كَيْسُ بْنُ مَرْثَدَةَ كَيْسُ بْنُ حَرْثٍ وَكَأَنَّ كَيْسَ بْنَ حَرْثٍ
 وَقَدْ كُنِيَ كَيْسُ بْنُ مَرْثَدَةَ كَيْسُ بْنُ حَرْثٍ [وَأَحْسَنُ]

فَأَمَّا كَيْسُ بْنُ مَرْثَدَةَ فَكَانَ كَيْسُ بْنُ حَرْثٍ وَكَأَنَّ كَيْسَ بْنَ حَرْثٍ
 ثُمَّ كُنِيَ كَيْسُ بْنُ مَرْثَدَةَ [وَأَحْسَنُ]

بَدَأَ كَيْسُ بْنُ مَرْثَدَةَ كَيْسُ بْنُ حَرْثٍ وَكَأَنَّ كَيْسَ بْنَ حَرْثٍ
 وَقَدْ كُنِيَ كَيْسُ بْنُ مَرْثَدَةَ كَيْسُ بْنُ حَرْثٍ وَكَأَنَّ كَيْسَ بْنَ حَرْثٍ
 مَرْثَدَةَ كَيْسُ بْنُ مَرْثَدَةَ كَيْسُ بْنُ حَرْثٍ وَكَأَنَّ كَيْسَ بْنَ حَرْثٍ
 وَأَحْسَنُ مِنْ ذَلِكَ عَدِيٌّ مِنْ قَبْلِ عَدِيٍّ وَكَأَنَّ كَيْسَ بْنَ حَرْثٍ
 كَيْسُ بْنُ مَرْثَدَةَ كَيْسُ بْنُ حَرْثٍ وَكَأَنَّ كَيْسَ بْنَ حَرْثٍ
 ثُمَّ كُنِيَ كَيْسُ بْنُ مَرْثَدَةَ كَيْسُ بْنُ حَرْثٍ وَكَأَنَّ كَيْسَ بْنَ حَرْثٍ
 كَيْسُ بْنُ مَرْثَدَةَ كَيْسُ بْنُ حَرْثٍ وَكَأَنَّ كَيْسَ بْنَ حَرْثٍ

كَيْسُ بْنُ مَرْثَدَةَ كَيْسُ بْنُ حَرْثٍ وَكَأَنَّ كَيْسَ بْنَ حَرْثٍ
 وَكَأَنَّ كَيْسَ بْنَ حَرْثٍ وَكَأَنَّ كَيْسَ بْنَ حَرْثٍ وَكَأَنَّ كَيْسَ بْنَ حَرْثٍ
 مَرْثَدَةَ كَيْسُ بْنُ مَرْثَدَةَ كَيْسُ بْنُ حَرْثٍ وَكَأَنَّ كَيْسَ بْنَ حَرْثٍ

مَرْثَدَةَ كَيْسُ بْنُ مَرْثَدَةَ كَيْسُ بْنُ حَرْثٍ وَكَأَنَّ كَيْسَ بْنَ حَرْثٍ
 أَيْ كَيْسُ بْنُ مَرْثَدَةَ كَيْسُ بْنُ حَرْثٍ وَكَأَنَّ كَيْسَ بْنَ حَرْثٍ
 كَيْسُ بْنُ مَرْثَدَةَ كَيْسُ بْنُ حَرْثٍ وَكَأَنَّ كَيْسَ بْنَ حَرْثٍ
 كَيْسُ بْنُ مَرْثَدَةَ كَيْسُ بْنُ حَرْثٍ وَكَأَنَّ كَيْسَ بْنَ حَرْثٍ

قدم عليه ، و قد سمع به فليس لأخيه حصواؤه ، و قد قرأ حينئذ ، و صرف
مكرها خير من أن يصرّف تخموا فان و قد سمعوا ، ثم قدم عليه حاجته
ابن سـ و مصورا بن ذيل (١) الثريا ، و كان يقرئ و بين السبعين دخل
في حصه ، و كان معها ، و قد استعجزت ، و قد سألته عن أن يرضى
عنه ، و قد سمع به فله ، و قد سمع أن له ، و قد سمع ، و قد سمع به فله
عنه ، و قد سمع به فله ، و قد سمع أن له ، و قد سمع ، و قد سمع به فله

و قد سمع به فله ، و قد سمع أن له ، و قد سمع ، و قد سمع به فله

و قد سمع به فله ، و قد سمع أن له ، و قد سمع ، و قد سمع به فله
و قد سمع به فله ، و قد سمع أن له ، و قد سمع ، و قد سمع به فله
و قد سمع به فله ، و قد سمع أن له ، و قد سمع ، و قد سمع به فله
و قد سمع به فله ، و قد سمع أن له ، و قد سمع ، و قد سمع به فله
و قد سمع به فله ، و قد سمع أن له ، و قد سمع ، و قد سمع به فله
و قد سمع به فله ، و قد سمع أن له ، و قد سمع ، و قد سمع به فله
و قد سمع به فله ، و قد سمع أن له ، و قد سمع ، و قد سمع به فله
و قد سمع به فله ، و قد سمع أن له ، و قد سمع ، و قد سمع به فله

و قد سمع به فله ، و قد سمع أن له ، و قد سمع ، و قد سمع به فله
و قد سمع به فله ، و قد سمع أن له ، و قد سمع ، و قد سمع به فله

و قد سمع به فله ، و قد سمع أن له ، و قد سمع ، و قد سمع به فله
و قد سمع به فله ، و قد سمع أن له ، و قد سمع ، و قد سمع به فله
و قد سمع به فله ، و قد سمع أن له ، و قد سمع ، و قد سمع به فله
و قد سمع به فله ، و قد سمع أن له ، و قد سمع ، و قد سمع به فله

(١) في نسخة و مشهور بن زيد ، و لم يذكر أبو نعيم اسم القراريين و ان
كان فقد ذكر هذه نقصة

وَبِزَفَاتٍ مَشْطًا شَطَا شَدِيدٌ مَدَّ عَقِي الْقَرِينُ (١)
 وَبِزَفَاتٍ لَا يَمُودُ إِلَى قَرِينِ عِدَّةُ الْعَبِّ لَا فِي قَرِينِ (٢)
 نَدَى لَدَى بَقْعَةٍ مَرَكَبٌ عَمٌ وَلَا تُؤْتِي فَرِيضَهُ لَحَبِ (٣)
 عَدَّتْ لَبَرَدٌ هِيَ صَوْلِي فَمَا سَى وَمَالُ انْفَى كَوْنِ (٤)
 وَمَادَ يَمَعِي الشَّعْرَاءُ مَيَّ وَفَدَ حَادِثُ حَذِّ الْأَرْمَنِ (٥)
 أَعْمُ خَمْسٍ مَجْتَمَعٌ أُنْتَى وَبَحْدِي مَدَاوِرُهُ اشْغَاوِرُ (٦)
 سَاحَتِي مَا حَبِيتْ وَبِزَفَاتٍ صَدْرِي لَدَوَسِي إِلَى قَصْرِ أَمِينِ
 وَكُلُّ لَسَبِي فِي قَبْلِهِ هَذِهِ الْأَبْيَاتُ رَحَلَتْنِي الْأَلْبَتُّ رِيحِي وَبِزَفَاتٍ
 عَمَهُ الْأَحْوَصِ وَهَامَ مِنْ رَدْفٍ مَعَهُ مِنْ بَنِي رِيَّاحٍ يَضْبُ مَنَهُ قَصْرُهُ لَا يَلَهُ
 قَالَا لَهُ «نَتَأَمَّلْتُ مُجِيمَ بَنِي وَثِيلِ الرِّيَّاحِ هَذَا الشَّعْرُ حَسْبُكَ قَصْرًا»
 قَالَا قَوْلًا، هَذَا دَهَبُ قَصْرِ لَهُ.

(١) نُشِدَ صَاحِبُ الْإِسَانِ هَذِهِ الْبَيْتَ (م ش م) عَنْ ابْنِ اسْكَيْتٍ ثُمَّ قَالَ
 قَوْلُهُ مَشْطًا شَطَا هَذَا مَثَلٌ لَا مَتَنَاحَ حَمَاهُ «بِزَفَاتٍ» لَا تَمَسُّ قَبَاتًا فَيَدُلُّ لَكَ مِنْهُ نَدَى -
 (٢) عِدَّةُ الْف - مَعْنَى مَكْسُورَةٌ - هَكَذَا فِي الْأَصُولِ، وَمِثْلُهُ فِي حِرَاقَةِ
 الْأَدَبِ - وَمِنْ أَعْدَادِي عَلَى صَدْرِهِ وَشَرَحَهُ بِقَوْلِهِ وَعِدَّةُ الْعَبِّ الْيَوْمَ لَدَى
 يُسَوِّفُونَ إِلَهَهُ فَمِنْ هَذَا - وَوَقَعَ فِي الْأَعْيَانِ «عِدَّةُ الْعَبِّ» بِمَعْنَى مَهْمَلَةٍ وَآخِرُهُ
 هَمزة - وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ أَحَدُ تَفْسِيرَاتِ «الْأَوَّلِ» أَنْ يَكُونَ «رَادًا» بِمَعْنَى الْحُلِ
 الَّذِي يَشْتَلِ عَيْدُكَ وَسَهْفُكَ، وَكَانَ يَدُلُّ عَلَى الْحَرْبِ، لَمَّا فِيهَا مِنْ تَتَبُعَاتِ
 الْحَسَامِ، وَالْآخَرُ أَنْ يَكُونَ أَحَدُ مِنْ بَعْضِهِ لِحْيُوشٍ وَتَهْنِئَةٍ مَأْكُونَةٍ مِنْ
 وَالْأَصْلُ فِيهَا

(٣) فِي الْحَرْفَةِ «إِنْ هِيَ خَاطَرَتْنِي»

(٤) فِي الْإِسَانِ (نَجْ ذ) «وَمَاذَا يَدْرِي» بِتَشْدِيدِ الدَّالِ وَمَعْنَاهُ يَخِيلُ

(٥) فِي الْحَرْفَةِ «أَحُو حَمِين» وَكَذَا فِي الْمَقْدِ

« ناهي وحرأ حوئي لود شقي على الحظم الخرون
 « ناه وأشد شعرا أحد عصاه وأشد في الوادي يصل فيه ويدبر
 « ناهي وشد شعرا ناهي قال اذهب فقل له « وأشد لأيت « قال « فتيه فاعندرا
 « ناهي « ناهي لا يرى نه صبع شيت حتى يفس شعره شعرا « ناهي
 « ناهي « يستطاب استغفة امر لأرب « فقلانه « فقل إلى امر من
 « ناهي « فقل « ناهي سمع ناهي

« ذكر ابن فتيه في كتاب الشعر « الشعراء (٢) « صبع هده « عصاة في بيت
 « ناهي « ناهي للمثقب أمتدي « وقال « لو كل شعركه على هذه القصيدة لوجب
 « ناهي « ناهي « ناهي ما أو ده « ناهي « ناهي «

فاضة فصل بيت ميني	ومص ماسات كل بيتي
« ناهي « ناهي كاديب	« ناهي « ناهي لصف دوي (٢)
« ناهي « ناهي شمس	« ناهي « ناهي بيتي (١)
« ناهي « ناهي بيتي	« ناهي « ناهي بيتي
« ناهي « ناهي بيتي	« ناهي « ناهي بيتي
« ناهي « ناهي بيتي	« ناهي « ناهي بيتي

(١) في شعره « استغفة لغير الأرب »

(٢) شعره (من ٢٣٤)

(٣) في الشعراء « ولا تعدي

(٤) في الشعراء في ترجمة الناهي « ناهي روية البيت هكذا .

« ناهي « ناهي بيتي « ناهي « ناهي بيتي

ورواه في ترجمة الناهي « ناهي «

ولو أني نحالي نحالي « ناهي « ناهي بيتي

(٥) في الشعراء « ولا فطرحتي وأخذني »

وما ذرى ذا يمت رصاً يريد الخير . . .
 خير منى . . . أنفيه . . . الشر لى هو . . .
 . . . لايات امة تقوى أن لا ليعبر به كبر . . .
 باب توبه . . .

...
 هو عاش . . .
 كقول تاج شمس [من حويل]

...
 (١)

...
 [من بحر]

...
 ...
 بالدى قال ...

...
 ...
 ...

...
 ...
 من قومه ...

...
 ...

(١) روى ...
 ...
 (٢) روى ...

عند ملك من عمير الليثي^(١) قال فلما نحن بالسجدة حرم الكوفة، وها
لكوفة يومئذ دوو حله حسة بحج . حل منبه في عشرة اشهر من ماله
بذات اكل هذا حجاب قدم أمير على ارق ، واذ به قد دخل مسجد
منها بعمامة قد سطى . كثر وجهه ، وقلد مسد منككاً قوساً بؤة سبر
فقال لاس محمود حتى صعد سبر ، فمكث ساعة لا يكلمه ، فقال بعض اس
لعض قبح لله نبي منه ، كيف تستعمل من هذا على ارق ، حتى قد
تغير من صاني^(٢) كثر حتى ، لا تشبه لك . فلو لم يهن حتى سبر ، لكان
الاصحاح اعلى لاس منه راسه حمر شده من وجهه فمض قول ثامن
حلا ، وشد بيت ، وها ما هن سكوفه ، و لا في يومه قد امنت ،
و حل قدم ، و في الصدا ، و كان في نظري بدمه من ثوبه ، حتى
هذا من لشد مشائي . قد تمها . و من سدر احصه^(٣)
ليس لاس من لا سبر ولا يحد عن وجهه وشم
ثم قال

قد اشد من سبر احصه
ثم حمر اس سبر
ثم قال

قد شئت من سبر وشد
ولعمس و لا سبر
في الله يا هن ارق لا يفتح و شد
(١) حمر هذه الحصة في كامن ببرد (١-٢٢٣) في عقد حمره

(٤-١٢٠)

(٢) في لاصول اشر

(٣) المحفوظ ما كثر من اثنين

ولقد فرحت من ذكاء وفطنت من تحفة ، ودين أمير المؤمنين شئ كاشته بين
 يديه فمحم غيباً ، عود عود ورتي مرها عوداً وأصلها مكرراً وأصلها مرمي
 فرما كافي ، لأدرك ضلأ أدمهم في الفتنة ، واضطجعت في مراقدة الضلال ، والله
 لأحرمكم كرم الله ، ولأحرمكم كرم عزاء^(١) لاس ، فاسك لكانه
 قرنه كات منه مطبوعه شير ، قوم عود من كل مكان فكفرت ذم الله
 وذم انه ليس جوع ، وخوف من كاد بصعب ، وإني والله ما قول
 إلا موت ، ولا تم بلا غصوت ، ولا حتى لا فرت^(٢) ، ودين أمير المؤمنين
 أمرني بعبادتك غصبتك ، من تحرك في شموكهم مذهب من بني
 صبره ، وروي قوله بالله لا أحسن من تحركهم من تحرك عظامه^(٣) الآية
 أقام لا حركات من به ، وسلامه ، ورسوله كتب أمير المؤمنين ، وفرحتم
 الله أحسن من به ، من عود عود أمير المؤمنين ، من بال كفة من
 مدين ، وسام عود ، من في تحرك من تحرك ، وقال أحسن ، وكف
 يا حرم ، ثم قول عي من قول أمير المؤمنين من عود عود
 شير من عود من عود ، ثم عود من عود ، ثم عود من عود

(1) في الأصول (ص ١٠١) «معركة»

(٢) في الأصول : حاشية بحاشية مهمة ، وكتب مستخدم مطبوع ، ولان في

بمعنى السح ولا أحلف إلا بربى ، وكلامنا مخوف ما أتدركه عن المبرد

والاصل في هذه الصارفة قول زهير بن أبي سلمى المروي

وَأَنْتَ أَيُّهَا خَلْقْتُ وَبَعْدَ-- هَسْ أَعْلَمُ كَيْفَ لَا مَرِي

و بعد از نمازهای هر مرتبه و بیست و یک بار از افعال من تقدیر و خلق

(۳) فی کل من المردود عدد من ۱۰۰۰۰ بکسر المون وسكون الهاء۔

وكتب أبو الحسن في رعيته ما بعده ورعهم أبو عبد من أن في نهاية

رحمن كان على شريطة بالعرفه على الخراج هـ - فت: والدي يروون

«ابن شریک» یوحنا بن عبدون بن رادریان بن سہ

محافظ حسب کلمات منہما (۱) کہ اس حوالہ میں اصلاح اشد ہے (۱)
 واضح ملکات حواس دہیہ کہ ممکن اسوق و ہی ثوما

۶۴۔ میں صحیحاً نہ تھا نہ تیرا کہ نہ شیر و نہ شیر نا

شامد الاقبال ایضاً محضاً من مرثیہ فی نحو صحیح و اور محض (۲)
 من السبب و ملط

قدی بیٹ نہ میں میرا نہ دقت دھن من اہم ہر
 کائنات میں نہ کر نہ بد حسرت قصہ لیس ہی حسین و مد
 سکی حسن من صحیح و ملط نہ بدھن لہر حور
 تنکی اصغر ہی میری قدس کلام مرثیہ من حیدر حیدر شیر (۳)
 لائے من میری فی میری میرا بدھن فی حیرت حیرت و ملط
 با صحر و دما و قدر دہا ہر نہ دما فی و دہا (۴)
 دہن لائے ہی حیدر و ملط نہ بدھن حیرت حیرت و ملط (۵)
 ہر حسن من ہی حیرت ہر حیدر حیدر و ملط (۶)
 ترسی د ایدت حیرت دہن ہر حیرت حیرت و ملط (۷)

- (۱) فی الأصل من مدح شہر و تسمیہ موافقہ فی کلام و شعر
- (۲) ارجع الیہ فی شرح لدون (۷۳۱-۷۳۲) ج ۱، ص ۱۳۸
- (۳) و منہ ثمرہ بیٹ فی کمال لغت (۲-۳۹)
- (۴) فی الذیوان و وفد و ملط، مکان و وفد کلام
- (۵) فی الذیوان و وفد و ملط، مکان و وفد کلام
- (۶) موافقہ فی الشریح (۲-۲۵۴) فی الذیوان و وفد کلام
- (۷) لائے ہی حیدر و ملط، مکان و وفد کلام
- و فی الذیوان و ملط
- (۸) فی لدون و ربع و ربع حیرت دہن

لأنهم لدهر في أرضهم لم يأت
فأنف ربي نخس وسحر
يوماً توحده من حين ظرفي
صحر، وندهر، جلاء، وير
وبن صحر، وليد، وسد
وبن صحر، بن شتو، لخر^(٢١)
ومعد، لست، ومعد:

لأنهم لدهر في أرضهم لم يأت
فأنف ربي نخس يه ح
ولا تره وما في بيت يه ك
لكنه بار ما نحن مهم^(٢٢)
من أدبي، به نسيه
كأن تحت صي برد شو
في خوف من غير قد نسيه
في منه متعارف واحة
صق ليدن فعل جبر دونه
صحر، لدهر، رجب، و^(٢٣)

وعد، صحر، لدهر، به فيل، هه به في كل حين

والله هه به، بهه الشاة في لايال، وهو قوطا في شه،

(١) في الأصول « وإن رقت » محرفاً عما اقتضاه عن لدور، « رقت »
صاح، مصدر الريع

(٢) روى هند بيت في الأبي (١٣ - ١٣٨) في شرحي (٢ - ٢٥٢)
كما هنا، وروى في الديور « بن صحر » كالك

(٣) في الأصول « ولم تره » وروى رثدة عن دور

(٤) في الديور « وما راء » وروى صحر في خارج بيت، « الصحر »
الجمعة صحمة، وظهر الذي كثر لأصيده من قري، يعني أنه لا ركل
معامة في داخل البيت مجتمعاً، ولكنه يرد معامة ليدعو إليه حسدن
ويكثر من قري

(٥) في الأصول « هم تعد » محرفاً عما اقتضاه عن الدور، « لا مور »
نعم الحمرة

(٦) دو حر، صحر، المعروف، « وق في الأصول » دو حر، « ونسب »
ما في الأثنائي والديور، « وانسيه » لفضية

بني سمي وهم مثل عوالي ارماع، واوراج شيخ، فـ [من ثور]

وقد رآه يا امة كل عمرو من اعميان له هو وسى

وقالت بي شيخ كبير هو سياتاني من اعميان

فلا بدى ولا يسكنك منى يد له ما كان تسكن

ربيد رشت عيني شئت به سر يا عشيبة كل كس

فـ [من ثور]

مؤد الله يا كحي حركي يمان ثور من خمر من كبر

وقد فصح في خمره يد فصح في دس وور

وكات خمر في ان ثور من ثور من ثور من ثور من ثور

وصحرو وك صحر ثور لاسم، وك صحر ثور لاسم، وك صحر ثور لاسم

محمداً في العشرة

وكان من حديث منه ما ذكره ثور من ثور من ثور من ثور من ثور

ابن ساس رضى بنى ثور من ثور من ثور من ثور من ثور

امراة من بنى ثور، وثامنه يومئذ صفة صفة، رجل ثور من ثور

ويكنى يا ثور، فدخل حوقه حوق من ثور، فامس عنده حتى شق عليه بعد صبي

وكان ذلك سبب موته. وروى ثور صحر امراض من ثور من ثور من ثور من ثور

(١) الايات الاربعة في الاغانى (١٣-١٣٦) وهي فيه ضمن قصده ليريد

ابن الصمة (٩-١٢)

(٢) في الاصول «من الفتيات» وما استثناء موافق لما في الاغانى ومقدمة

الديوان، وروى «عن الارواح شهابي»

(٣) كذا في الاغانى في ترجمة الحساء، ورواها في ترجمة دريد بن صمة:

وتزعم اننى شيخ كبير وهل اخبرتها انى ان اعميان

حتى منه أهله، وسمع صخر يذوقه نال سعي، وأنه كيف ملك؟ فقلت:
لا حتى يفرج، ولا مت عسى، وودع من الأكرين، فقل صخر في ذلك
[من تصوير]

في ناله صخر لا تفرج صدق، ومنت سعيي مسجعي، وكفى
وذكرت حتى نال كبر حاد، حبيث من يعجز فاحدهما
هو من حبه وفسعه، وورح من تغير وأقر
عسى به من كبر، وشملت من كبره أذن
سوت حاد من حده كبر، محو بسوء من سب
في يدي، سوي ناله حده، ولا في سده، هو

و سوه من ناله حده، مده يد به لأهله حتى كبر سده من ناله
سده حده، ومنت مكان لست أذن

لا مكنه سعي يد به فحسب، و في ومنت مسجعي، وكفى (١)
في ناله سده، و من حبه لاله، ومنت قطعة من اليد، في
حبه من موه، فحسب فحسب، ومنت - و من لوفقة، وحت ناله،
فقل شاكبه، ومنت عده فحسب فحسب، و في صخر و من نوت أهون
في ناله، ومنت لاله شدة، فحسب فحسب من عده، و من ومنت صخر
حده حده، و في ناله: كيف كان صخره؟ فقال صخر في ذلك [من تصوير]
حرم من خطوب نوت، سعي لاله، كل خطوب نوت

(١) في الألفاظ «وحتت ورائي» محره عمد هاء، ووححت. ووقعت

وارتقت

(٢) في الألفاظ «مثل الكبد في جنبه»

و من یسألی عن صریحی فی صیغۃ من یسأل عن صریحی
 کثیری وقد ذکر فی سده من صریح من یسأل عن
 صریح من یسأل عن صریح من یسأل عن صریح من یسأل
 عن صریح من یسأل عن صریح من یسأل عن صریح من یسأل
 عن صریح من یسأل عن صریح من یسأل عن صریح من یسأل

و من یسألی عن صریحی فی صیغۃ من یسأل عن صریحی
 کثیری وقد ذکر فی سده من صریح من یسأل عن
 صریح من یسأل عن صریح من یسأل عن صریح من یسأل
 عن صریح من یسأل عن صریح من یسأل عن صریح من یسأل
 عن صریح من یسأل عن صریح من یسأل عن صریح من یسأل
 عن صریح من یسأل عن صریح من یسأل عن صریح من یسأل
 عن صریح من یسأل عن صریح من یسأل عن صریح من یسأل
 عن صریح من یسأل عن صریح من یسأل عن صریح من یسأل

و من یسألی عن صریحی فی صیغۃ من یسأل عن صریحی
 کثیری وقد ذکر فی سده من صریح من یسأل عن
 صریح من یسأل عن صریح من یسأل عن صریح من یسأل
 عن صریح من یسأل عن صریح من یسأل عن صریح من یسأل
 عن صریح من یسأل عن صریح من یسأل عن صریح من یسأل
 عن صریح من یسأل عن صریح من یسأل عن صریح من یسأل
 عن صریح من یسأل عن صریح من یسأل عن صریح من یسأل
 عن صریح من یسأل عن صریح من یسأل عن صریح من یسأل

(۱) فی الاعانی « صلیب » مکان « اریب »

(۲) موسم اليهودیج ان یحضر نه علامه یتمرد به عن سائر اليهودیج

أقربوا حتى يحمل حساء، ففعلوا، فمادت ميفقات ط حساء: من أت
يا أحيه؟ قالت: أن هدت حمة عظم العرب مصيبة، وقد بلغني أن
تعاظم العرب مصيبتهم فمصيبهم؟ قالت: نبي عمر بن شريك وأخوه
صخر ومعاوية، غير مصيبتهم؟ قالت: نبي حمة، يحيى سببه يحيى الويد،
قالت: احسبه لسوء عهده، ثم أثبتت قول^(١) [من لطويل]

لكنني في عاتق من سريرة فديري إذا به الخلق هجده
بصمى لا أنسى مده به من له من ردة الخريين وفوده
وصخر، ومن مثل صخر رسته ساهبه الأضال فبفوده^(٢)
وسك، هده به من يراي حرب جهش وفوده
فقلت هده ست عنه تحده من طويل |

لكنني عبيد لأفحش كاهه وحده من كل مع يريده
أني حمة الحروب ويحب هامي وشبه واحد من أهداه
ولدت آل هده من آل هده في امر مباحين ثم عبيده^(٣)
وفات احسبه أيضا يومنه^(٤) [من محروء سكان]

من حش في لأخوين كـ مصنفين : من آخره

(١) اقرأها في الديوان (٥٨) وفي الأعيان في شرح موقعة بدر (٤ - ٣٥)

(٢) في الديوان - هده لأصل و ذكر في شرحه أنه بروي مصيبة

الأضال « والسلبه : الحسية، ولأضال جمع أضال

(٣) في شرح ديوان الحده « حين شئ عبيده، ومثل ذلك في الأعيان

(٤) ارجع إليها في الديوان (٢٥٦)

(٥) في الأصول وي هذا البيت محروء هكذا :

من حش في لأخوين كـ مصنفين : من مدر آخر

قَوْمِهِمْ لَا يَنْصَلُهُمْ
وَيَسِي إِلَى الْأَحْوِينَ وَالْ
لَا يَشِي كَهْلِي فِي الْكُفُو
رُحْمِهِمْ حَقٌّ فِي
مَا حَقَّ بِهِ دَعَا
سَدَا مَعْرِ سَكُفْ

يا إحقق رب العجور الصحة قد نصحت بدخلك السارحة
 فبالله ذات بيان وصحة فكأن حرب الصرور من الكافة
 وبنك نفعك ريسد الصلحة من كل سبيل كلالا دايحة
 قد تقو بمك يافع صلحة وتتم بين حيفر صلحة
 * وميفر وبك صلحة دايحة *

وقد قال حتى قال رحمه الله تعالى ، ثم حمل الثاني وهو يقول
 [من بحر]

يا أمجادك حب حنة وحيدة ، انظر لأقربك ، أنتي السدد
 قد تمزج السدد ، أرشد نصحه ونها وبرا بالولد
 في كره الحزن كره في السدد ، في السدد ، في السدد
 ثم ميفر ، ثم كره ، ثم السدد ، في حنة السدد ، في السدد

وقال حتى استند رحمه الله تعالى ، ثم حمل الثالث نصيب وهو يقول
 [من بحر]

يا أمجادك حتى المحب حرق قد أمرت حرق ، وسطفا
 نصحه وبره مدقا مدقا قد راء الحرب الصرور من حفا
 حتى تقو كل كسرى قد ثم كسرى من حفا كسرى
 يا ترى مقصير بمك مقصرا ، والتقو في كسرى وعرق^(١)

وقال أيضا حتى منشه رحمه الله ، ثم حمل الرابع وهو يقول [من البحر]:

(١) في شرح الديوان * نوركم عيش الأند *

(٢) ذكر في شرح الديوان أنه يروي « قد أمرتنا حنرا »

(٣) في الأصول « ما رواه » ولا يستقيم عربي ، وما تشابه عن شرح الديوان

سب الخبء ولا للأحرم ولا للمرو ذى الشئ الأقدم^(١)
 ربك في أحش حيش الأعجم ماض على هول خضم خضم^(٢)
 رب لمور عجل ومعه ذو وفاة في السبل الأكرم^(٣)
 وفاتل حتى قل لبك رحمه الله عليه وعلى خونه صلوا الخير رضى الله عنها
 فداش حمدته لدى شرفي قنته ، وأرحه من ربك سب بمعنى مهم في
 مستحق حمه .
 وكا محمد بن أحمد رضى الله عنه بعد في ولادها الأربعة لكل
 وحمدته ما أتى دمه في سب فمضى حمد الله رضى عنه
 وكانت ولادته في من معدونة بن أبي سب نحو سنة خمس من الهجرة^(٤)

٥٥٥

عهد الإسماعيل

٦٥ كان في يوم فخر حسن حدث

وحدثه طريح لدى ثم يفت

أما لا تراه عيس ، من قصده من حول^(١)

خالي ، بن علي بن أحمد

بكما إن من يرى سعة من ندمه نفعي لدى ثم خنس

(١) في الأصول : ولا شئ . ونشأ روية الدور ، وفيها

ولا للمرو في سب

(٢) لم يسمه . وهو في شرح الأصول مضطرب بها

(٣) في الأصول : ولا شئ . وهو في شرح الأصول

(٤) سقط رحمه الله . وهو في شرح الأصول : ولا شئ . وهو في شرح الأصول

وهو في شرح الأصول : ولا شئ . وهو في شرح الأصول

(٥) في الأصول : ولا شئ . وهو في شرح الأصول

عهد المرأة : ومضى ترجمة امرئ القيس في شرح الشاهد (رقم ١)

ألم تزياني كلما حنت طارقاً وحدثني طيباً وإن لم تغيب
عقيلة أقدار لها لا ذميمة ولاداة حنق من تأملت حائب
إلى أن يقول فيها

وقلت لفتيان كرام ألا أنزلوا فقالوا حبيب فصل برز مفضي^(١)
فبنت إلى بيت عدياء مرذوخ
وأوتاده عادية وعماده^(٢) رديبة في شبة مفضي^(٣)
فلما دخلناه أضغنا ظهورنا إلى كل حاري حديد مفضي^(٤)
فقل لك يوم لريد يصفى^(٥) فن في ميل نخبة مفضي^(٦)
ومعه لست ، ومعه

من شراب الجباد أكتف دامن فاسم شو مقوس
وهي سويله

في الأصل المعنى الغني والقرعة إذ كان حين قصدهم كله سود ، وقد
ما تابتا بياضها ، وإن شهبها بلطوع وفيه سواد وبياض بعد ما مؤتت ، المراد
كثرة العبد ، يعني مما أكله كثرت الميول عندنا ، كذا في شرح ديوان
أمرى القيس ، وبه يتبين بطلان ما قبل . المراد أنها قد طالت مسيرتهم حتى
ألفت وحوش رحلتهم وأحببتهم .

- (١) في الأصل «فقالوا علينا» محرطاً عما أفتشاه عن الديوان ، ومعنى قالوا
وعصوا ، والمطرب : المشدود بالحل
(٢) في الديوان «وأوتاده ماذية» والمادية : البروع ، وهو المص بقله
«وعنده رديبة» والرديبة : الزماح
(٣) في الأصل «إلى كل حادي» وما أفتشاه موافق لما في الديوان ، ولما في
الكتاب (ص ١٢) وفيه «فشب» مكان «حديد»
(٤) هكذا في الأصول موافقاً لما في الديوان وشروحه وفي البيت الأقواء ،
وهو عيب وقع فيه بعض نحول الجاهلية .

واشهد به تحقيق التشبيه في الالفاظ : لأنه شبه عيون اوحش بالخرع
وهو فتح خيم وتكسر اخر الزمانى يصي فيه سواد ويص تشبه عيون
اوحش ، سكه في قوه « لم ينقب » يعالاً وتحقق التشبيه ، لأن الجرع إذا
كان سيرا مقبوع كان شبه باليون

وقد شتمل هذا البيت على نوع من أنواع اسديع يسمى التسميع والتسميم ،
ويسمى الالفاظ « يضا » وهو « ن يته قور شاعر دور مقصع البيت ويسمع به
عديه ، فيأتي به ينتم به اسمى ويريد في وثنية الكلام ، لأن لفظة محلا من
الاسميع واحوطر ، وعنده السديع كد . ولا شيء فصح من سألها على
فصول كلام مدى لا يفيد

من اسم مد عنه قور دى . مه يضا [من الطويل] :

قف صدى في فؤادك . مه فؤادك رؤوما ككحائق . د . . .
وقد كلامه ، ثم حدى في له فيه فقال « المسلسل » فزاده شيناثم قال :
أض ادى يبحرى غلبت مؤالها دموعاً يسيرة الحسن . . .

وقد كلامه ، ثم حدى في له فيه فقال « مفصل » فزاده شين

فمن مكان برشد يمحبت بقول مسلم بن الوليد [من الطويل] :

أد ما ست مد دؤنه شرب تمشت به مشى أنفيد في لوجل
وكان بقول ، قانه لله « ما كده أن يحمد مقبدا حتى حمده في محل

ومنه قور بن « دى [من مفرح]

له صريح كنه دهن ، عوة كاللآلى الفلق

ور دعه « الملق « مكى في تشبه

ومن أمبع مابوق فيه مشد قور في بكر من محير [من محروم الكامل] :

وحسنه بن حسنة أسس حبة وسنقل

قوله « وسنعمل » نبيح نديم أئذنه بشرة المصنوع دل سديدة اختلافه

في عفه

وحكى أن بعض الشعراء قال لأبي بكر بن محيرهد : أتني طمعت قصيدة
مقصودة أروى ، « تحرق منها روى بيت واحد ، في تدرى كيف تمده ، فقال له
أبو بكر أشد به ، فشد قوله [من المتقارب] .

سبيل الإمام ، وهو الإمام * وعنه الأبياء

فقال له من غير تكبير ولا روية قل * ولا منهي * فوسعه في قصيدته
على ما تمهده ، وكان فك فويه وأقوه

والسيد أبي القاسم شارح مقصورة حاره في هذا الموضع قوله [من السبيل]
لم يبرح أحد يسمى داهياً به حتى حار الثريا ، وهو ما قما
ضوله ، وهو ما قما من السبيل الذي قد ريد في المعنى ضاهرة

شاهد التذييل ٦٦ - ولست بان في شأنا لأتمه على شعث أرواح المهدب

البيت للبركة مدني ، من قصيدة من الطويل (١) بحسب ما
البحر ، قوله

أرسماً حبيباً من سعد تحب عفت ومنه الأحاد من شعث (٢)

(١) مرّ فيها مهابي لديوان (٥٦) ، « لأول وثنى وحده فيه (٩٦)
والأبيات التي رواها المؤلف ههنا ليست على نسخة في الديوان ولا هي على
نسخ ما تقتضيه معانيها من الترتيب

(٢) الأحاد : أرمس إلى مرة وشجع وفرارة ، قال عروة بن الورد :
فلا وألت تلك النفوس ولا أنت على روضة الأجداد وهي جميع
وقال في السان : يشعب موضع في البادية .

عند آية سجّ حبوب مع العفة ، وأصبح ذب مرته مصوب^(١) ،
يقول فيها أيضاً .

فلا تركني بنو سيد كاسي في ناس مطي به لقر حوب
أه تر أن الله أعطاك موزة^(٢) يرى كل قلب دونها بتدسب
فأنت شمس^(٣) والبنو كواكب^(٤) إذا صلت ليد من كوكب
ومعد لبيت ، ومعد

باب بيت مقصود بعد صفة و من بيت د عني فذلك يعتب
أناني نيب الله^(٥) ثبت سي ملك اتى أهله منها و نصب
ولشمت^(٦) بيت الأمر ، ونهبت^(٧) سبع لعمال ابرصى لفصل
والصلى لا تفر على استغفه مودة^(٨) مع حال كمت ممن لا يده ، ولا صلحه
على عرق وديم حاصل .

دسرت^(٩) هب قول الشعر ، مديب ، صفة في هدا بيت ، وهو
[من الطويل] :

أولم دبادا في ركا كعفة وفي قوله في البحر اهلب^(١٠)
وهي يحس له ميب^(١١) بيت حلاقة^(١٢) في من الله ، بلال و ضيب
نكامة و سحر^(١٣) شمس^(١٤) سانه وكل مديب سده من كوكب^(١٥)
وب أنصرت^(١٦) سانه شعصت^(١٧) مودة^(١٨) كصرت^(١٩) منه شمس وهو سب
وهو نوع من مدح ، يسمى التوليد ، وسننى الكلام على سى منه في
الفن الثالث إن شاء الله تعالى

(١) يروى «عفت آية رخ الحبوب»

(٢) دباد : هو التابغة الذي في صاحب البيت لشاهد

والشاهد فيه . التذييل لتأكيده مفهوم ، وصدر البيت دل عليه على نبي
الكامل من الرجال ، وعجزه تأكيده لذلك وتقريره ، لأن الاسم مضمون فيه
إسكاري أي لا مذهب في الرجال .

وفي معنى البيت قول أبي الحسن محمد موقت مكي [من الطويل] :
إذا بره بغير خديعة صديقه ولم يحسن منه فكيف يديعه
وأن يدهم أود والعهد منه وبين أخ في كل وقت يباقيه
وما أحسن قول مؤيد لدين الطبراني [من نوادر] .

أحس حقه فهو أحسن دحير إذا نأثت مائة الزمار
فإن نأثت مائة فهو ساقية من الشربة الحمار
نريد مهذبة لا عسيرة فيه وهن مودت يفرح ملا دحير
و يديع قول ابن الجداد أيضاً [من الكامل] :

وإن أحس وإن نأثت بمكر فحرف من شيء قد ينمك
ولكل حنفي كفة موحدة إن المذبح على صفة بدخ
وما أحسن قول من شرف نصاً [من الميسر] :

لا تسأل الناس ولا ياتك عن حبر هم نأثت لأحدر تفصيل
ولا تعاقب على نقص الطبع أحداً فإن نأثت السما لا يفتك تكبيل
ومن الميسر قول ابن محمد بن [من محروم الكامل] :

كرم صديقتك عن مؤث لك عنه حصة منه دمة
فريق استجرت عسيرة غدوة فسمعت دمة
وقول عمر الخياط ، وهو راجع من العبراء [من محروم الكامل] :
لا تسأل عن الصديق وسل فؤادك عن فؤاده

فلربم بحث المؤ ل على فائدة أو مصادة
ولذله في معناه [من الرمل] .

لست عن ود صديق مائلا غير قبي فهو يدري وده
فكلا أعلم ما عسى له فكلا أعلم ما عسى له
وما نحن قور بمصهم [من الكامل]

عنى عديت مقدر ممر قد ردت سنيت حقيقى صرى
فتى هوى فتى سمى متى حوى فتى فى غير
نرت العتب إذا استحقح ميت العتب دربعة المحر
وقور بمصهم [من الطويل]

دأ أنت لم تعرف دوى كثيرة قريبك يسيفك لدهر صاحب
ومن لم يخلص عليه عن صديقه ومن مع ما به يمت وهو عتب
وقور أبى لفتح لى [من المقارب]

نحيت حيت على ما به ثم فى استقامته مطمع
وقى له حلق واحد وفيه طائفة لأزيم

وما نحن قور بمصهم [من بحر وه الرمل]

لا تنق من آدمى فى ود در مصم
كف نرحمه صغوا وهو من طيب وماء

وهو كمول لآخر [من لوافر]

ومن يك أصله ماء وطب بعد من حيت لصله

وما أوسع قول الخال من سانة [من السيط] .

يا منكى الهمة دعه و سطر فرحا ودار وفك من حين إلى حين

ولا تعزى رد أميت في كدر طانه، ست من مـ ومن طير

والعلاج الحمدي فيه أيضا [من ابو فر] :

دع الاحوال ان لم تنق منبه صد واستعن واستعن بالله

ليس المره من ما وطني دني صد لطيفك لحظه

ومد ينظر الى مـ بيت المستشهد به قول بعضهم [من الطويل] -

دا ست لم تترك حاك ولة راده اوشكنا من تفرقا

فوه يسا [من مـ] :

صديقت مهب حتى غطه ولا تخبر شيئا رد حله

وكي كطلاه مع النار رد ي لثحل ي ردي لسا

ومؤعه [من بحرء المنقرب] -

حان سر دسه وسامح رد ماهد

وعطى على عيبه يده مـ عبه الوفا

ومن املت تقويمه نحو دده قد سد

٦٧ - فسق ديا شرف منبدها صدف اربع وديعة شهي

عاهد الكيل البيت لطرفه بن لمدء من قصده من لكام يدح يد - قتادة بن سلمة

الحق (١) وكان قد اصاب قومه سه فتوه قبل طه ، وول

بن امره شرف لغور يري عسك يسه مـ شهي

(١) في الأصول « قتادة بن سلمة » وما تشاهد موافق لما في ليدان ٦١

وَمَا امْرؤُا كوى من القصر ^(١) مَادى وَنَشى مَدَم ^(٢)
 وَأَصِيبُ شَاكِلَةِ اِرْمِيهِ إِذْ صَدَّتْ بَصَحْبٍ عَنِ اِسْمِهِ
 وَأُخْرِى ذَا الْكَمَلِ اَقَمَّةً عَلَى اَمْسَانِهِ قَطْلُ نَسَمِي
 وَتَصَدَّ عَمَّ حَمَلَةُ الرِّجْلِ " عَرِضَ مَصِيحِهِ عَنِ اَعْقَبِ
 بِحُصَامِ مَيْفَكَ اَوْ لِيَاكَلِكَ وَالْ كَيْمُ لَأَقْبِلُ كَأَسَلِكِكُمْ
 اَنْبَعُ قَنَازَةً غَيْرَ سَأَلِهِ مَنِ اَثَوْتُ وَخَدَّيْكَ لَشِكِّ ^(٣)
 بِي تَحَدَّثُ لِلْعَشِيرَةِ إِذْ حَبَسَ بَيْتِكَ بِرُقَّةِ اَعْمَمِ
 اَلْقَوَا بِبَيْتِكَ سَكَلِ اَمَامَةِ شَمَةِ تَحْمِلُ مَقْعَ مَرَّةٍ ^(٤)
 وَصَدَّتْ مَالِكَ اَلْمَسْكُورَةِ حَيْثُ سَنَ تَوَاصَلُ اَلْأَلَاءُ هَلَا
 وَبَعْدَ اَمِيَّتِ ^(٥) وَهُوَ تَحْرِيهِ .

وصوب الربيع . نزول امطر ووقته في ربيع . ولدنية مفر يدوم في سكون
 ملا عند ولا برق و يدوم حبه اياه و ستة و خمسة و يدوم يوه و ليده او قله
 نلت النهار او الليل و كثره ما بلغت . و حبه ديه و ذينهم . و معنى نسى :

تيل .

واشاهد فيه الكبير . و يسمى الاحتراس ثيب . وهو في كلام
 يوم خلاف المقصود بما يدعه . وهو في قوله « غير مفسده » فان نزول مفسر قد
 يكون مفسداً تخرب الدنيا وفسده . فدفع ثمت توسط قوله « غير مفسده » .

(١) في الاصول « وَاَمْرؤُا كَوَى » بحرفاء وما نُسبه موافق لما في الديوان

(٢) في الاصول « مَدَمَ لَثَوَابِ »

(٣) في الاصول « مَقْعُ اَلْبَرَمِ » وما نُسبه موافق لما في الديوان

(٤) في الديوان بيت بينهما - ولم يروه الا غير - وهو :

وَأَهْمْتُ إِذْ قَدَّمُوا اِتْلَادَهُمْ وَكَذَلِكَ يَفْعَلُ مَنِي الْعَمَمِ

وفي معنى لبست قول حرير [من الكامل]:

فَسَقَرَتْ حَيْثُ حَلَّاتٍ سِرَّ قَتِينَةٍ هَرَجَ الرِّيحُ وَدِيمَةً لَا تَقْلَعُ

ومن لاجراس قول وهير بن أبي سلمى [من البسيط]:

مَنْ يَنْسُ يَوْمًا عَلَى سَلَاتِهِ هَرَمًا يَنْقُ السَّاحَةُ مَهْ وَلَدَى حَقْدُ

وقول امرئ القيس أيضًا [من الطويل]:

بَنَى هُكْلِي بِعُطْبِكَ قَدْ سَوَّاهُ أَطَابِي حَرِي عَيْرَ كَرٍّ وَلَا وَاقِي

وقول نافع بن حذيفة العبدي [من الطويل]:

وَحُلَّ بَدَا لِي بِقَدْرِ أَخِي وَنَهْجٍ وَيَمْطُوهُ غَدَا مَا لَشَيْفِ الْقَوَاصِبِ

ومنه قول عمرو الأمسي [من الكامل]:

أَتَيْتُ عَلَى يَدِ عَمَّتِ فَانِي سَوَّاهُ بِحَدَقَتِي إِذَا لَمْ أَظْهَرِ

وقول لاجراس [من الوافر]:

فَافٍ بِنَ قَتْلِكَ بِمَنْتِ مِي فَلَا تُسْقِ بِهِ عَيْنُ قَيْسٍ

ومن ملاح لاجراس قول الهذلي في وصف فرس [من الكامل]:

كَانَتْ قَوَائِمُهُ لِي ضَعْفًا عَصَا وَقَامَ الْغُرْفُ بِالسَّيْلِ

فعله « عَصَا » اجراس عجيب ، إذ لو لم يذكر لهم أنهم يقولون عليه

أرواده .

وضرّفه بن الصمد (١) هو بن سفيان بن سعد بن مالك بن عباد بن صعصعة

ترجّحه طرفه من
الصمد

ابن قيس بن ثعلبة ، ويقال : بن اسمه عمرو ، وصحى صُرْفَة سبب بيت قاله ،

(١) لطرفة ترجمة في الشعراء لابن فتيبة (٨٨) وفي خزنة الأدب

للغدادي (١ - ٤١٤)

وأمة وردة من رهن أبيه ، وفيها قول لأخوه ، قد صعدوها حقها [من الكمال] :
 ما تطرون بحق وردة فيكم صغر سون وهد وردة سون
 وكان أحدث شعره من دقته حمرًا ، قبل وهو من عند بن مسنة ،
 ويقال له : ابن العشرين ، وقيل من وهو بن ست وعشرين سنة ، وفي ذلك
 تشير أخته حيث قالت نثرته [من العويل]

سدّس له ست وعشرين حجة فماتت فهد سون سون سون
 شعرا به لما رجوا بينه على حجر حل لاه ولا شفا
 وكان السبب في قتله أنه كان سادس عمرو بن هذ فسيرت ذلك يوم أخته
 فرأى طريقة ظلها في الجلام الذي في يده فقال [من طرح]

لا ياتني أصلي لـ سون سون سون
 وولا سون سون سون سون سون سون

تخفد سده ، وكان قد قال أيضًا من ذلك [من هذ]
 وليت لنا مكان الملك تمره رعوته حور فماتت سون (٢)
 سمرتك من قابوس بن هذ ليحلط ملكة موت كثير
 وقابوس هذ هو أخو عمره بن هذ ، وكان فيه بين ، ويسمى فيه العرس (٣)
 فكتب له عمرو بن هذ إلى الراس من حوثة عمله على البحرين كتاباً أوممه
 فيه أنه أمر له بجائزة ، وكتب لعلس بمنى ذلك ، فما أنس هذ كنهه ،

(١) في شعر «لا سون قتيبة» «لا سون قتيبة»

(٢) في الأصول «تدور» موافق لما في نسخة من الشعر ١٤ ، وما تنسده

موافق لما في الديوان ٦ وما في شعر لاس قتيبة ٨٩

(٣) في الشعراء لاس قتيبة «قبة العرس» وهو الصوت

وعرف ما فيه فحيا، كما سبق في حيزه، أما صرفة فهي الكتاب، فأحمد
أربع قصده حمر حتى قتلته، ثم قصده كحلته، فقره بالبحرين. وكان لصرفة
أخ قال له بعد فطالب يديه فأخذه من الحوثر.

قال له عسدة مر ليد بمجلس نهنه بالكوفة، وهو ينوكان على صبا، فلما
حدوا فبرو في منبه بلحقه فبسله من شعر العرب فقتل له ليد.
أما سدر يعني مر القيس - فرجع فحمره، فقتلوه. ألسانه ثم
من، فرجع فبسله فقتل له بن العشرين يعني صرفة - فبسله فقتلوه :
ليد سانه ثم من، فرجع فقتل له حب أنجحت - يعني نفسه - قال أبو عسدة.
صرفة أحدم، وأحمد لا يلحق بالبحر، يعني امرأة القيس ودهير والباينة،
ونكبه أربع مع نهمه حدث من حرة وعمره من كنهم وسه يد من أبي كاهل.

من شعر صرفة وهو صبي " قوله | من الضمين |

ولا ثلاث هن من عيشة نقي وحدث ما أحسن متى قام غودري
فمن سبق العاذلات بشرية كبيت متى ما نزل بسده زندي
وكأي دادي نصف الحب كسده أعف بهنه نورد
وعشيرة مدح مدح مدح مدح بهكه تحت أحياء المعبد

ود أحمد مدته بن ثمانين سنة الأصمدي فقال " من القويل |
ولا ثلاث هن من عيشة نقي وحدث ما أحسن متى قام زامن
فمن سبق العاذلات بشرية كأن أخاها مطلق الشمس فاعس
ومش تحريد الكواكب كالدمى بدا نثر عن أكاهن اللانس

(١) هي زيات من قصيدته المعلقة

(٢) الأبيات في الشعراء ٩٣

ومابى تقريرى اخود سادة يد استحق "شخص اتقى القوارس" (١)
وقد نهضت عند الحيد من ابى الحيد لعداى ثبت حرقه ابنة فقال
[من سريع]

ولا ثلاث لا تحت حرقى ليس كى قال قى معبر
ان نصير له حدة وعمل فى كل مكرى دلا جهدى
وأن نألى لله مستغنى بحرقى من الشهير
وأن نألى لله ركبى على من نألى لله احمد
لدى نألى لا فدى لا حرقى لا دى معبر
وما استحق به أعباء وكاب بغيره من على لله عسى قوله (٢)
[من الطويل]

ستيدى لك الأيام ما كنت جاهلاً . كنت بالآخر من لا تروى
وقال غيره (٣) [من الطويل]
ويأبىك بالآخر من لا يعنى . نألى لله حرقى لله وقت موعبر
وما يسجد من فساد من . لبيت - من على لله قوله [من
عويل]

ألا يهدى حرقى أحضر من . ونا شهيد نألى لله نألى لله

(١) فى شعر هذ د سبق "شخص اتقى القوارس"

(٢) هو من قصيدته المعنى

(٣) ليس هذا لبيت لغير حرقى ، من هو له عسى ، من هو نألى لله

الذى ذكره قوله

(٤) هذه الأبيات أيت من قصيدته المعنى

فَارْ كَسَتْ لَا تَسْطِيعُ دَعَا مَبِينِي فِدْرِي أَنَا ذَرْتُهُ بِمَا مَلَكَتْ يَدِي
أَرَى قَبْرَ نَحَامٍ بِحِيلٍ بِمَالِهِ كَقَبْرِ سَوِيٍّ فِي لَحَالِهِ مُقَدِّرِ
أَرَى الْعَبَشَ كَثْرًا مَقْصَا كُلِّ لَمَرٍ وَمَا تَقْصُ لَأَيِّمٍ وَلَذَهْرٍ يَسِيرِ
لَعَمْرُكَ إِنَّ لَمُوتَ مَا حَفَّ أَمَقِي لِكَالِصُولِ نُرْحَى وَثَنِيَّاهُ بِالْيَدِ

وَمِنْ حَبِّ مَنِ شَرِدَ قَوْلُهُ يَسُخَّرُ قَوْمًا [مِنْ لَمَلٍ]

سُدَّ عَيْنَ قَادٍ مَا شَرِبَ وَهَوَا كُلِّ أُمُوتٍ وَطَرِ
نَمَّ رَحْوَانًا فِي أَسْمَانِيَّةٍ يُنْحَوِي الْأَرْضَ أَهْدَابُ الْأَزْرِ^(١)
ذَكَرَ أَنَّهُ يُنْحَوِي بِدَسْكَرٍ ، وَلَمْ يَشَرْطْ ذَلِكَ فِي صَحْفِهِ كَمَا قَالَ عَنَرَةُ
[مِنْ الْكَلَامِ]

وَبَدَا شَرِيتُ فُلَانِي مُشْتَرِيتُ مَتْنِي وَعَرَضِي مَوْفَرِيتُ بِكَلَمِ
وَبَدَا صَحِيحُ مَدَاقِفِ سُرْنَتِي وَكَأَسَفَتِ شِدَائِي وَتَكَرَّمِي
قَالُوا وَاحِدُهُ هُوَ قَوْلُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ [مِنْ الطُّوِيلِ] .

أَحْوَقُهُ لَا يَنْتِفِ حَرِّ مَالِهِ وَلَكِنَّهُ قَدْ يَنْتَفِ أَمَلُ نَفْلِهِ
وَقَالَ بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ [مِنْ الطُّوِيلِ]

قَتَى لَا يَلُوشُ أُخْرُ شَحْمَةِ مَالِهِ وَلَكِنْ عَطَاهُ نَدَى وَبَوَادِ
وَمَا أَطَفَ قَوْلُ ابْنِ سَهْلٍ بِسٍ فِي مَعْنَى قَوْلِ عَنَرَةَ [مِنْ الطُّوِيلِ] .
يَعْنِي عَطَايَا مَكْرُوهٍ عِنْدَ مَحْوٍ يَنْعَمُ أَنْ أَحْوَدَ مَنَّهُ عَلَى عِلْمِ
وَيَسْلُ فِي لَيْعَمٍ مِنْ قَوْلِ قَائِلٍ سَكَمَ نَحْوُ حَمْرَتِهِ أَسْهُ الْكَرَمِ

شاهد
لا اعتراض

٦٨ - إِنَّ الْفَاقِينَ وَتَلَمَّذَهُمَا قَدْ أَخَوَجَتْ مَعْنَى بِنِ بَرَّحَانَ

البيت لغزاق بن مُحَنِّه الشيباني ، من قصيدة من السريخ (١) ، قالها
لعبد الله بن صاهر ، وكان قد دخل عليه قبل [عليه عند الله] (٢) فلم يسمع ،
فأعلم بذلك ، فدنا منه ، ثم تحن هذه القصيدة ، وأولها :

يا ابن البري دان له المشرق حراً ، وقد دان له المشرق

ولهذه البيت ، وبعد

وبدلتني بالمشقط انجسا . كنت كالصخرة تحت السان (٣)

وعوضتني من رماع الغنى . وهنئ عمة الطير الجيدان (٤)

وقارت مني حصاً لم يكن . مدياناً وثبت من غان

ونشت يدي وبين لم أرى . سحابة أيسر كسح لسان (٥)

ولم يدع في يدي يسمع . لأ ساني ، يحس لسان

تدعو به الله وتنتي به . في لا يبر المصعب إيهان (٦)

(١) اقرأها - ما هذا تاسعها والبيتين الآخرين - في مالى في على

القصالي (١ - ٥٥)

(٢) زيادة عن الأمالى يتضح بها المراد

(٣) شطاط - به السحب - الأعداء وحس الترواح ، والصخرة - منع
العبد وسكون العين - القصة المسنونة لى يست كذلك فلا تحتج الى تنقيف

(٤) في الأمالى - وبدلتني من رماع الغنى ، ورماع : المصاء في الأمر
والعزم ، عليه ، والمندان - به ، يكتب الحادى ذكرى

(٥) في الأمالى : عتانة من عبيد لرج العنان ، والعنان : مثل السحاب
وزنا ومعنى واحده عامة كصحة

(٦) لحدن بكر الله - الكرم

ورهت^١ بالامضان وحداً به^٢ وباسماني^٣ ، أين رني معوار؟
 فخراني^٤ ، ماني^٥ ، من وضي قل اصعرا^٦ سلا
 وقيل^٧ مني^٨ في سورة^٩ مسكنا^{١٠} حر^{١١} ولزقت^{١٢} (١)
 سي فصور^{١٣} الشاهج^{١٤} آجب^{١٥} من^{١٦} عدي عهدي وقصور^{١٧} الميال
 فلك^{١٨} وك^{١٩} من^{٢٠} ذمقر^{٢١} لي^{٢٢} ن^{٢٣} سحطاه^{٢٤} ضروف^{٢٥} ن^{٢٦} من
 و^{٢٧} مرجان^{٢٨} يقن^{٢٩} تائه^{٣٠} محمه^{٣١} ، فبحر^{٣٢} ، ففتح^{٣٣} الد^{٣٤} ، صر^{٣٥} الخيم^{٣٦} ،
 وهو^{٣٧} انصر^{٣٨} لاس^{٣٩} ، هل^{٤٠} ترجمه^{٤١} ، وسه^{٤٢} ، ومن^{٤٣} يدل^{٤٤} على^{٤٥} فله^{٤٦} به^{٤٧} .
 وقد^{٤٨} تحد^{٤٩} ليري^{٥٠} في^{٥١} حمده^{٥٢} صدر^{٥٣} عيب^{٥٤} عونه^{٥٥} [من^{٥٦} سريع^{٥٧}] .
 ط^{٥٨} حيدر^{٥٩} ، مف^{٦٠} ط^{٦١} ، نفس^{٦٢} سدي^{٦٣} كان^{٦٤} ما^{٦٥} يفتي^{٦٦}
 فصحت^{٦٧} مثل^{٦٨} عدي^{٦٩} في^{٧٠} صعد^{٧١} ، شبه^{٧٢} الشد^{٧٣} ، شتي^{٧٤}
 و^{٧٥} ن^{٧٦} ، ممي^{٧٧} ، د^{٧٨} حاسي^{٧٩} ، ا^{٨٠} شدي^{٨١} ، و^{٨٢} له^{٨٣} به^{٨٤}
 ولطيف^{٨٥} قول^{٨٦} الشهاب^{٨٧} استه^{٨٨} ، ي^{٨٩} رحمه^{٩٠} لله^{٩١} [من^{٩٢} سريع^{٩٣}]
 نحو^{٩٤} ن^{٩٥} من^{٩٦} عمر^{٩٧} قد^{٩٨} قصه^{٩٩} مثل^{١٠٠} سواد^{١٠١} الجبال^{١٠٢}
 ما^{١٠٣} حوت^{١٠٤} ، وما^{١٠٥} يسي^{١٠٦} في^{١٠٧} عصا^{١٠٨} ولا^{١٠٩} سفي^{١١٠} ، ي^{١١١} ترجمان^{١١٢}
 ، شاهد^{١١٣} به^{١١٤} : لا^{١١٥} صر^{١١٦} ، ويسى^{١١٧} لانت^{١١٨} (١١٩) ، وهو^{١٢٠} ن^{١٢١} يوتي^{١٢٢} في
 ا^{١٢٣} الكلام^{١٢٤} ، ا^{١٢٥} بين^{١٢٦} كلامين^{١٢٧} متصليين^{١٢٨} معنى^{١٢٩} ، بجملة^{١٣٠} ، ك^{١٣١} لا^{١٣٢} يحل^{١٣٣} لها^{١٣٤} من
 الا^{١٣٥} غريب^{١٣٦} ، س^{١٣٧} كنه^{١٣٨} سوى^{١٣٩} د^{١٤٠} ، وهو^{١٤١} هنا^{١٤٢} الدعاء^{١٤٣} في^{١٤٤} قوله^{١٤٥} « وبلغتها » لانها^{١٤٦}
 حلة^{١٤٧} مقترحة^{١٤٨} من^{١٤٩} اسم^{١٥٠} محبره^{١٥١} ، و^{١٥٢} به^{١٥٣} عتره^{١٥٤} ، ايست^{١٥٥} خاصه^{١٥٦} ،
 ولا^{١٥٧} حايه^{١٥٨}

(١) في الألفاظ « أوطانها حراق والرقن »

(٢) انظر كتاب العمدة لابن رشيقي (٢ - ٤٢ تحقيقنا)

ومن الاعتراض أيضا قول كثير عزة [من السكاس] .
 وآت عزة ح كمت شمس الضحى في الحسن عند موقني لقضى لها
 وهو معارض ، إذ لا بد فيه من ذكر موقن ، لأنه لا يتم المعنى بدونه ،
 وبه قول كثير أيضا [من لوفر]

نَوَّانَ السَّحَابِ وَأَسْتَرِ مِنْهُمْ دُؤْبَى تَقْلَمُوا مِنْكَ الْمِطْلَالَ
 ومن مبيح ما سمع فيه قول نصيب ، كان أسود [من الطويل] :
 فكنت ذو حلق من لطير بدا سا باي نحر و الحجل أظير
 يروى في أبي قبل فيه هذا البيت لما سمعته نعتت بعد سيدنا ،
 نصاح من أبي عبيد ذؤبة . قد والله أحسن من شعره ، . لله لو سمعتك
 معق ، طار ، فحبه عر ، سدا

ومن المستحسن فيه أيضا قول العباس بن الأحنف [من مبرح] .
 قد كمت نكي وأستر أمة حذار هذا الصدود ، العصب
 إن تم دا طهر يا سودة ولا تم قسافي في أبيض من رب
 وما أحسن قول أبي المصم لمعق [من نوادر]
 أح الله قسبي من دمان تحت يده سروري بالأسود
 فإني حيد الكريمة صباح يوم وأنى داء . بمحمد مباد
 والساحرون يسون هذا لاغر من حشمة الموديع ، وما أصدق قول ابن
 له غاني فيه [من نوادر] :

(١) روى ابن وشيخ هذا البيت هكذا
 وددت - ولم أحق من الصبر - فني أعار جتاجي طائر فاطير
 وحكي معه نفس القصة التي حكاه المثل

حال من دولك يا أخت الكبر
مقل الخى وفؤسان الأسر
ومواض من هفت فتكت
بي وحشاك ولا مثل الكحل
وقول أبي الحين الجزار [من الطويل]

ويبرز سحنوى إذا ما مدحه
كما اهتر حاش وضعه ساب الخمر
وقد أحده من ابن الساعى فانه قال [من البسيط] :

يبره اندح هر اخود مائله
أولا وحاشاه هر الشارب النمل
وما أحسن قول المعية حمدة يحيى [من البسيط]

له راحة ينهل حوقا منها
وواحه دا قائسته ينهل
يرى الخوق للورد حتى كانه
عبيبه وحاش فده يتفلس

والكل أحسنوا لفظه حاش من بي طيب نسى حيث يقول

[من الطويل] :

وبحضر لدا يا احفاد محروك
يرى كل ما فيها وحشاه قابلا
وما أحسن أيضا قوله فيه [من الكامل]

وخقوق قلب لورايت طيبة
يا حتى له حذت فيه جهنا
وللقاصي مهذب الدين العاتى [من الطويل]

ومالى إلى ماء سوى النيل سنة
ولو نه سمع الله دمرم

ونديع قول أبي الوليد محمد بن يحيى بن حرم [من الطويل] :

أتمرع من دعى وئت سده
ومن نار أحشائى ومك طيسها
ونزعم أن أسمن غيرك عصب
وئت ولا من عديك حبيبها

ومن الحشو الذى رد حلاوة قول الجاهل من ثينة [من البسيط]

لو دقت برذر صاب من مقبهر
يا حذر ما شئت أعطانى انى نملت

وقول السراح الوراق [من الرمل] :

بَنَ عَيْبَى وَهِيَ عَصُو دَيْفُ مَا عَلَى مَا كَادَتْهُ حُلْدُ
مَا كَمَاهَا نَمْدَهَا عَيْثُ إِلَى أَرْذَاهَا وَكَيْمَيْتَ ، لَرَمْدُ

وما حسن قول ابن اللطيفة في ناصر الدولة صاحب ميوقة [من الكامل] :

وَعَرُبَتْ بِالْأَحْصَانِ أَهْلَ مِيُوقَةَ وَبَيْتَ فِيهَا مَا بَى الْأَسْكَرِ
فَكَأَنَّمَا مَعْدَدُ أَنْتَ رَشِيدَهَا وَوَرِيرَهَا ، وَلَهُ السَّلَامَةُ ، حَمَرُ

قوله « وله السلامة » من أمدح الحشو وأحلام ، قالوا - وهو أمدح
وأوضح من قول الشعي « ويحتقر الدنيا - البيت المنار » .

ومن المصحح فيه قول آخر [من الطويل] :

لَيْسَ قِطْعَةً لَيْسَتْ لَعْرِيْقُ قِطْعَتِي وَحَشَاكَ قِنْدَانِي وَحَوْحَتِي الدَّارُ
« بَنَ قِبَلِي لَا تَحْشَ فَيُوعِيَةٌ حَشِبْتُ عَلَى عُلَى دَائِي حَرَارُ

وما أذهب قوله في معنى « رقة الحال » وإن لم يحسن من هذا الباب آيات في معنى
[من الخفيف] رقة الحال

لِي مِنْ لَشْمَسِ حَلَّةِ صَدْرِهِ لَا أَهْلِي إِذَا تَنَى الشَّهْرُ
وَمِنْ الزَّمْرِ بِرَبِّ حَذِّ الْعَيْ « ثِيَابِي وَضِلْسَانِي الْهَوَاءُ
يَلْقَى الْأَرْضَ وَالْفَضَائِقُ سَوْدُ لِي مَدَارُ وَتَقِفُ بَيْنِي السَّهْبُ
شَعَّ لَيْسَ أُنْبَى جَهَنُّ نَابِي وَمَا لَهْمُ أَهْوَاءُ
أَحْدُوْنِي مَاضِي بِذَرُونِي عَدَّ شَمْسُ تَوَدُّنِي أَطْلَاعُ
وما نطق قول السَّهْبِ رَهِيْرِي هَذَا لَعْنِي [من الخفيف] .

أَدْرِكُونِي فِي مَنْ أَدْرِكُهُ لَيْسَ يُنْسَى فِي حَشَى السَّهْبِ
كَلَّمَا أَرَزَقَ لَوْ حَسَمِي مِنَ الْبَرِّ دَرِّ تَحَيَّلْتُ أَنَّهُ مِسْحَبُ

مود إلى
الاعتراض

رجع إلى الاعتراض .

ومنه قول أبي محمد الميخاني ، وكعب بن صديق به رأى سلم غلاماً
استخدمه [من المشرح] .

رأيت ضب يهوى في حرمتي آخر مما بنا إلى كرمي
ضمي فيه نه رجا برشي أبغضني من من خدمت
فاشتمه في ساعة د فرغت ذو نه ل رأت من فمت

ومن يديعه مع الرقة والاستحسان قول . يسر من شادني به صاحب د يبحر
[من التواضع]

سعد نسني ذكرت بحير ونه في فاني حب
وأل مودتي كسب ومني في فاني نهى شمت
وليس كذا ولا بد غديا ولكن يهوى هو لخص (١)
رأت شقي به ونحو حسني فصدت ، هكده كان حدث

ومنه قول السهري رهبر بهو | من اورد

صديق في ساد كره بحير وير حرفت لاصه حيث
وحده السامعين يقا غديا ويانه كتبه هذا الحديث

وبالغ من الساعدي قويه | من الطويل

تود تخم الليل برأصت به و ر يوت ناسا ده ن ميرة
ولو تملك الحكمة الألهة لم يكن وير حره بلا لال طرده

(١) في ب « ولكن المديك هم لكمت » محرفا

مرجة
عوف بن علف
خراسي

وعوف^(١) بن علف انظر اني نو المنسب^(٢) : هو أحد نفعاء الأدباء ، الرواة
الغمامة النعماء الطرفاء الشعراء الفصحاء ، وكان صاحب بوادير وأخبار ومعرفة
بأيام الناس ، و حصه ضهر بن احسين بن مصعب شاذله ومسامرته ، فلا يسافر
إلا وهو معه فيكون ربهه وعديته ويعجب به . وقال محمد بن دود : من سب اتصاله
بضهر أنه نادى عني حصر يمد لآيات يوم فتنه بعدد صهره مصبر في
حرارة له سحله ، فدحبه معه ، وأشد يها ، وهي [من مناديات]

نحمت خرقه ابن احصن — كلف نعوة ولا يفرق
ويخرج من تحتها ، أخذ — وخر من فوقها فمض
ونحمت من د — عباد — وقد منته كيف لا تورق

وأما من خراسان ، وهي مع صهر ثلاثين سنة لا ينفقه ، وكل أسدته في
الانصراف إلى هذه ووصه لا يذ ، فب ما من نه تحلص ونه ينحق
بأهله ، فقر به عبد الله بن طاهر ونه مزله من ثيه ، وأقص سبه حتى كثر
ماله وحسنت حاله ، وتضع بجهده أن يذ في العود إلى هذه ، فانفق نه خرج
عبد الله من بغداد إلى خراسان ، فعمل عوفاً مدية ، فب شرف ارضي جمع صوت
عبدليب يعرف حمس لمريه ، ونحمت ذلك عبد الله ، ولعت إلى عوف : قال :
يا ابن محم ، هل سمعت ناشع من هذه ؟ قال : لا والله . فقال عبد الله : فأتى
الله بأكبر حيث يقول^(٣) [من الله بل] .

ألا يا حمزة الألبك بعت حصيد — ففشت مند فبم تنوع

(١) لعوف بن محم ترجمة في فوات الوفيات (٢ - ١٤٩) عنها قد

(٢) في ب نو المناهل

(٣) لسب وعي في الأمامي (١ - ١٣٣) هذه الآيات الثلاثة في عوف

ابن محم رواية عن لمرد ، وتعل مر ذلك هذه القصة التي حكها المؤلف هنا

فَقِيْلَ لَا تَنْجُ مِنْ سِيرِ بَيْنِ قَانِي كَكَيْتُ دِمَا مَاءً وَانْعَادُ صَحِيحُ
وَنُوعًا قَشَعْتُ غَرْمَهُ دَارِ رَيْبِ هُوَ نَ اُنْكِ وَالْعَوَادُ قَرِيْبِ

فَقَالَ سَوْفَ : احسن والله واحد بواكبير ، به كان في الهدلين مائه وثلاثون
شعراً ما فيهه إلا مفتق . وما كل فيهم مثل أبي كبير ، واحد يصبه ، فقال له
عبد الله : اقمست عمت بلا آخرت قوله ، فقال له : قد كبير سني ، وفي فعمي
واكبرت كل ما كنت تعرفه ، فقال عبد الله : بحق طاهر إلا فعلت ، فابتدر
عوف هذا [من الطويل]

فِي كُلِّ عَامٍ غُرْمَةٌ وَنَزْجُ أَمَّا لِلنَّوِي مِنْ نَيْفٍ فَتَرْجُ
لَعْدُ صَنْجٍ لَيْسَ نَسِيْتُ كَكَيْتُ هُوَ نَ اُنْكِ وَهُوَ طَلِيحُ
وَقَفِي مَارِي بَوَاحُ حَمْدِ فَحَتَّ وَدَوَّ لِلْبُ لَعَرِيْبُ بَوَاحُ
عَلَى الْاَلِ نَحَتٌ وَلَمْ تُنْصَرِ دَمْعُ وَنَحَتٌ وَنَسِيْتُ اَبَ الدَّمْعِ سَفْوُ
وَنَحَتٌ وَوَرْنُهَا بِمَحْتُ زَهْرُ وَمِنْ دُونِ اَوْرَاحِ مَهْرُهَا وَجُ
لَا يَأْجِدُ الْاَبْلَكُ بِمَنْتِ حَمْرُ وَيَعْمَلُكَ مَبْدُ هَبِ تَبْوُجُ
عَسَى حَوْدُ عَبْدِ اللَّهِ لِيَعْكُزَ لَوِي فَتَقِي عَصَا لَقُفُوْفٍ وَهِيَ مُرْجُ
وَلِ لَعْنِي يَدُنِي الْفَنَى مِنْ صَدْرِي وَعَدَمُ اَنْفِي سَمْعِي بَيْنَ طَرُوحُ

وَمَنْعَرُ عَبْدِ اللَّهِ وَفِي يَدِي مَحْرَتُ دَمْعِهِ ، وَقَالَ : وَ اللَّهِ إِنْ لِي لَصَبِي بِمَدْرَقَتِكَ
صَحِيحٌ عَلَى لَعْنَتِكَ مِنْ مَحْصَرَتِكَ ، وَسَكَنَ وَاللَّهِ لَا أَفْعَلْتُ مَعِي حَقًّا وَلَا حَافِرًا
إِلَّا احْتِمَاءً إِلَى أَهْلِكَ ، وَأَمَرَ بِهِ ثَلَاثِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ ، فَقَالَ عِدُو الْأَبْيَاتِ الْمَشْهُورَةِ
وَسَارَ رَاجِعًا إِلَى أَهْلِهِ فَلَمْ يَصِلْ إِلَيْهِمْ وَمَاتَ فِي حُدُودِ الْعَشِيرِينَ وَأَمَائَتَيْنِ .

وَمِنْ شَعْرِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى قُوَّةً [مِنْ لَوْ فَر]

وَكَيْتُ إِذَا صَحَبْتُ حَالَ قَوْمِ وَبَيْتِي وَبَيْتِي الْوَقْدِ

فأخيراً حين يحسّ محسوم وأحسب الامة إن أسألوها
وأبصر ما يرى عين عليها من عيوبه عطية
ومع قوه [من محروه الكامل]
وصغيرة غنم كست من بيتي لكير
منها لم تعرف لير ثم اعين من لير
كدر لا تنق على صوم الير

٦٩ - وأعلم فلما امرت بفتح أن سوف يتي كل ما قدرا

من شواهد
الاعتراض

البيت من السريع ، وأنشده أبو علي الفاسي ، وهو يعرف في أحد .
« ن » « ما تحفة من لثيقه » « مسير لثاق تحذوف » ، يعني أن المقصور
تتلا بحالة « ن » وقع فيه تأخير وفي هذا نسخة وسهيل بالأمر .
والشاهد فيه : الاعتراض بالسيه ، وهو قوله « بعد مره يفتح » وهو حجة
معتضة بين « أعلم » ومعمويه ، ولده اعتراضه وفيه شائعه من التسمية .

٧٠ - يصد من الدب إذا عي سؤدد

شاهد الامتار

هو من الخط يال ، وندمه .

« وبرزت في ربي سدر نهيد »

وقائه « نوته » من قصيدة (١) يدح بها أبا الحسين محمد بن الهيثم ، أمها .
فلما حدثوا من عهدكم بالمعاهد وإن هي لم تسمع ليشدان شيد (٢)

(١) ارجع إليها في الديوان (١١٦)

(٢) في الأصول « وإن لم تكن تسمع » ولا يستقيم عربية ، وما تشاهد

موافق لما في الديوان

لقد أحرق الريح الحبل لقدمه • تينها يراق نكاح فاقه
 وأما لصيف الشوق متى بعدهم يرى من حوى سدي وصيف معبود (١)
 سمه دقا سدة الدهر فيهم وسم الليل فوق سم الأسود (٢)
 به شلة صلاء للبين م نصيح لير وه توحش عسادة سائد
 وفي السكة اوردية للور حؤدر من لعب وردى جدد عسده (٣)
 دمته بحب بعد ما عاش حقة له رسل في قود الماسد (٤)
 غدت ففتدى بعضى وأوصت حد بحران بعد العيس هو الخرد (٥)
 وقالت نكاح احب بعد شكاه وكه نكحوا حيا وليس بفاسد
 وهي طويته ، يقول في مدحها

(١) في الدوان «لصيف لحن»

(٢) في الأصول «سفته دقا» عرده لدر ، محرقة ، ما تشبه موافق لما
 في الديوان ، والدعاف : لم اسم مع العمل ، وأرد عسادة الدهر لحلة
 والافتراق ولا يجمع شمله بشمل أحده

(٣) في الديوان «ورد» ورد ورد عسده و سكة - نكر الكاف -
 السترافيق ، و الحؤدر : ولد المرأة الوحشية ، والعين - نكر العين - جمع أعين
 أو عيس ، وهي الواسعة العين - ويراد بها بقر الوحش ، والمعاسد : التيس المزعجرة
 (٤) أراد بالخلف خلف أو عديا لوصول ، والحقة : لمدة من الزمان ،
 والرسل - ممتحنين - متى المقيد

(٥) في الأصول بحران وهو يمشي محرقة ، في عدة مواضع ، وما تشبه
 موافق لما في الديوان ، العيس - نكر لكون وسكون عسده - المهرول ،
 والعيس جمع عيس أو عيس ، وأراد بها الشوق ، وأرد سمو لعين الذي
 أهزله طول السفر ، والخرائد : جمع خريدة وهي في الأصل المؤلفة التي
 لم تثقب ، وأرد بها الفتات الأكار

ثم حذوه لا منه بين حده
وماحد في امكر مات بحسد
قرا في اللهى والوئد حتى كتم
فاذ الغنى من فائلى وهو ائدى (١)
فاصحت بندقى زمان من آخذ
بأعظه موود ويشفق ولد (٢)
وسعد البيت وسعد
إذا انزه لم يرهد وقد ضمنت
بصيرها لذب فليس يرهد
فوا كيدي آخرى ووكية سوى
لا يمشى أو كن غير يوشد
وهيات ما ريت ليس يجيد
سرى ولا ريب ريب يكد
والى - كسر رى - اهينه
بمعد . امكر . وهى تى به
نديه ، أى الجمع .

والشاهد فيه : وصفه بالإيجاز بالنسبة إلى كلام آخر مسبوقة في ضمن معنى .
وهو البيت الآتى بعده ، وهو « إذا ابره - يرهد - »

٧١ - ولست ضالاً إلى حاسر أحدى إذا كانت العلياء في جانب المقبر شاهد لاطلاق
البيت من الطويل ، وهكذا ، وبه ، وبكل في لتحيص بسعد « ب »
بدل « ميل » . وقائده الممدل من عللاً أنه عند الصمد ، أحد الشعربين
المشهورين ، روى ذلك عنه الأخفش عن أحمد ، ومحمد بن خلف المرزبان عن
الربيع (١) ، وبعد البيت :

- (١) قرأى : « فسله من القرى وهو ما يقدم للصيغتين » وأراد منحنى
وأعطاني ، واللهى - بضم اللام - العطاء
(٢) في الديوان « يلقاني الزمان لأجله »
(٣) في الديوان « نزعها الدنيا »
(٤) ذكر ذلك كله وأشد البيتين أبو المرح في الأمدى (١٢ - ٥٧)

وَرَبِّي لَصَبْرٌ عَلَى مَا يَسُوبِي وَحَبْلُكَ أَلَّ اللَّهُ أَمْنِي عَلَى الصَّبْرِ
ورواه صاحب الدرر العريد ، لأبي سعيد الخروسي ، يحاطب به امرأته ،
وَوَيْلَ الْأَبْيَتِ .

رَبِّي بِحَبْلِ الصَّبْرِ مَيِّ عَلَى الْمُخْرِ وَلَا تَتَّقِ بِالصَّبْرِ مَيِّ عَلَى لَهْجَتِ
وأراد بالمي منته ، أعني أراحه ، وبالفخر الحقة ، يعني أن السيادة مع
النسب وإنشعه تحت إيميه من الراحة والدمعة بديها .

واشهد به : وصفه بالإحسان بالقصة إلى مصراع أبي تمام ، لأنه مساو له
في أصل معنى مع قلبه خروجه .

ومثل ذلك قول الشماخ [من الوافر] .

إِذَا مَا دَايَاهُ نَفَعَتْ نَحْدِي تَلَقَّاهُ سَرَّاهُ بِالْجَبْرِ

وقول بشر بن أبي حازم [من الوافر] .

بِذَا مَا الْمَكْرَمَاتُ دُفِنَ يَوْمًا وَفُشِّرَ مُشْعُوها عَنْ مَدَاهَا

وصارت دُفْرُاعُ الْمُشْرِينَ فِيهَا سَمَا أَوْسُ إِلَيْهَا فَاحْنُواها

ونفس^(١) هو ابن عيلان بن الحكم بن البختري ، وكان أبوه عيلان
شعراً بصباً

ترجمه لمجد
ابن عيلان

حدث عمارة قال : مررت بعبد بن عيلان بعد الله من سوار الصبري
القاضي ، فاستتره عند الله ، وكان من عدة عبد الله أن ينزل عنده ، فاني وأشدّه
[من الوافر]

أَمِنْ حَقِّ نِيَّةٍ أَلَّ نَقْصِي ذِمَّتُكَ وَلَا تَقْصِرُوا دِمَامًا

(١) من تنايي ترجمة عبد الحميد بن محمد بن الأعمش (١٢ - ٥٧٠ - ٧٢)
أخذ المؤلف ما ذكره عن أبيه المفضل

وقد قال الأديب مقال صدق رة الأحارب هم إيمان

إذا أكرمتم وأهنتوني ولا أعصب يد ليكم فدا

قال : وأصرف ، فذكر به عبد الله بن سمارة ، قال له ريثك نأخذ الله
مُضْغاً ، فقال : أحسن ، ماتت بنتٌ حتى ولم تأتني . قال : ما سلت ذلك ، فإن
ذبت أيسر من عسر ، ومن أنا أعرف خبر حقهقت ، وأنت لا تعرف خبر
حقوقي ؟ ثم رل عبد الله بعنده . به حتى رضى عنه .

وحدث حماد قال : حدثنا الأديب المنذر بن سيار ، قال

[من أحبيب .

كنت مشى مع من يوماً صب قسوة فقلت : أيسر

فتمتت هل أرى طريداً من وراني الأرض في تستدير

فاذا ليس غيره وبدا إعصا داً صاماً يعور

فتمتت ثم قلت : لقد أعسرت في د فإرى حمير

فأجابته بعد قوله [من لرس]

صممت ثم د صممت في المنه دنا

صيرت له مكان الساء فله أعر ١٣

فصع الله وشيكا من مسيك البان

وقد روى عن المنذر وأبيه شيء من لأحد ، الحديث واللمة ليس بالكثير

ومن شعره [من الذويل] .

(١) في الأغاني : لقد عرف هد فيما رى حميره وراه محرطاً عما هنا

(٢) في الأغاني : والله أهانا

إني والله أشكو لاني لاس نبي أرى صاح الأمل لا أنصحب
أرى حلة في إخوة بقرية وفي رحم ما كان مني يضيها
وهو سعدني في أكره فدية لدن عبيد بالثول ربيها

وأما من بعد "عبد الصمد" فكان شاعر قصيد من شعراء الدولة
العباسية ، وكان هجاء حيث لسان ، شديد انكاره ، وكان أخوه أحمد
شاعر أيضاً ، لأنه كان غنياً ذا مروءة ودين ، وتقدم عند المنزلة ، وجاء
البيع في يده وعبد سببه فلا يفرقه عبد الصمد فيه ، وكان يحسنه وبهجه
فجاء عنه ، وعبد الصمد شعرهما ، ومن هجاء أحمد لأخيه عبد الصمد قوله ،
وهو في منه كذا مع ما فيه من اللطافة [من الزماني]

فان من أشبه السكب في صغر قد هجاني واحب
أحمد من به من ما في في أخو عبد الصمد

٧٢ لا يسكن شفتي لاس قوه ولا يسكن قوه من قول
لمت للشمس من عديده اليهودي من قصيدة "من قصيد" ، وط
إد من من من المؤثر فكل رده يرتديه حين
من قوه يحمل في من صمها فليس من حسن الشئ مثل
ثوب من من من فمت له من الكرام حين

(١) في الأصول "وما نو المعدن عبد الصمد" محرراً عما أنشاه ، ونو
المعدل هو غيلان بن الحكم على ما مر له في "وعبد الصمد" لمعدل شاعر
مشهور يذكر نوه من أجله ، وقد كتب بهامش مطبوعة نولاق كلام
لا يقصى لعبد منه

(٢) قرأها في الإمالي لاني على نقلي (١ - ٢٦٩)

مرجه عبد
الصمد من بعد

من شبه عبد
الأصل

وما قيل من كانت فداه من
 وشي لقوم لا يرى اثنى منه
 يقرب حب الموت احب ما
 وما مات من سيد في رواته
 قيل على حد الفات هويته
 ان يقول فيها

فحين كان في حب
 وفي البيت وبعده :

دا سيد ما خلا قام سيد
 وما حمت لنا لدون طارق
 ولنا مشبه في سدا
 وشاف في كل سرور ومحب
 ولادة في لا شئ رصدا
 مني راحب اني سدا

ومعني لبيت . فانه لم يرد من قول ميرة ، ولا يحسر احد على
 الامراض حبيب نري اذا فداه فدا . يحرم . يحب . وسنجد ، ومما حكاه ،
 ورجوعه من في المهم الى ابيه

- (١) حطفي «شباب» صامى للملاء وهو المواقف في الامى
 (٢) في الامى «ما رى قتل» و«يرهدا» ات و«ندي قله في الامى
 ثلاثة بيت
 (٣) في الامى «وليت على سب السه»
 (٤) في الامى «يستاح» و«يل» هو الموفق في المعبر

والشاهد فيه . وصفه بالأضرب بالنسة إلى قوله تعالى (لا يسأل عما يفعل
وهم يسألون) ووصف الآيات الكريمة بالابحار بالنسة إليه .

وفي قوله من القصيدة « وإما لتوه لا ترى نقل منه — أسيت » نوع من
الاستطراد ^{و بعض شواهد} الديق يسمى لاستطراد (١) ، وهو . أن يرى السر فيه يريد وصف شيء وهو
إنما يريد خبره ، ومنه قول الفرزدق [من الغويل] .

كأن قدحاً لأرد حنّاً من رسمع إذا اجتمعوا فواءه بكر بن وائل
وقول جرير [من الكمل] .

لما وصفت عني لفرزدق يميمي وصف العيث حدثت أم الأخطل
ويرى أن الفرزدق وصف عني جرير بالعمرة وهو يشد قصده التي هما
فيها لأعي ، فلما بلغ إلى قوله

• يبارض نعل أسكيب •

وصح المدح يدعني فيه وعطى عطفه ، فقال جرير

• كمنفقه لفرزدق حين شام •

فانصرف لفرزدق وهو يقول • اللهم احره ، والله لقد غلقت حين بدأ
بالنعت أنه لا يقول غير هذا ، ولكنني ضمنت أن لا يأتي به ، فعطيت وجهي فما
أعنى ذلك سب ، وصار . يونس كان يقول ، أرى جريراً قال هذا مصراع
إلا حين عطى الفرزدق عطفه فاه به عليه تعطيه ياه .

ومن الاستطراد قول أبي تمام في وصف فارس [من البسيط]

فلو تراه مشيحاً والخصا فلق تحت السمات من منى ووحدار

(١) انظر كتاب العمدة لأبي رشيق (٢ - ٣٧ تحقيقاً) في أكثر ما ذكر
المؤلف هذا من شواهد هذا التي مروية هناك ، ثم انظر حراة ابن حجة
(٥٦) وقفات الأزهاري للناظمي (١٥٠)

حَتَّىٰ إِنَّمَا لَمْ تَنْتَ لَأُحَاوِرُهُ مِنْ صَحْرٍ تَدْمُرُ أَوْ مِنْ وَحْدِ عَثَانٍ

وقول بكر بن المطاح ^(١) في مالك بن صوف [من الضويف] :

عَرِصْتُ عَيْبَهَا مَا أَرَادْتُ مِنْ أُنْتَى تَرَضَى قَدَلْتُ قَمَّ خُنَى بَكُوكِبِ
قَدَلْتُ هَذَا هَذَا أَسْغَتْ كُلَّهُ كَمَنْ يَشْبِي مِنْ لَحْمِ عَقْدَاءِ مُغْرِبِ ^(٢)

سَلَى كُلُّ أَمْرِ بِسَنَقِبِهِ حِلَالَهُ وَلَا تَدْهِي مَا دَرَبِي كُلُّ مَدْهَبِ
فَأَقْسَمَ لَوْ نَسَحْتُ فِي حَرْزِ مَالِكِ وَفَدَرْتِهِ غَيْبًا رُمْتُ مَطْلِي
قَتَى شَقِيتُ أَمْوَالَهُ لَفَسَاتِهِ كَشَقِيتُ فَيْسَ دَرَمَحِ حَلِيبِ

وقول نعيم بن عبد الله في أبيه [من حيف] :

نَفَى مِنْ بَدَا أَرْدَا سِرَارِي غَبَرْتُ لِي قَدَمَةٌ عَنْ عَيْبِ
مَسَرَّ نَعْرٍ كَدَرٍ نَطْمِ تَحْتَهُ مَنَظِقُ كَسَرٍ مَنِيرِ
هَلْ ضَمَعْتُ كَسْرَ الْأَدْنَى وَكُثُرَ أُنْهَى الْوَدِيرِ

وقول أبي صاهر الحارثي ^(٣) [من الضويف] :

وَالْبَرُّ كَوَحِيٍّ لِبَرْقَعِدَى ضَمَةٍ وَبَرْدٍ لِحَسْبٍ وَطُولِ قُرُونِهِ ^(٤)

(١) في الأصل وَثَى بكر المطاح ، محرفاً

(٢) في المصنف د ك م يشبى لحم عقده مغرب ،

(٣) قد نسب هذه الأبيات ابن حجة الجوى في حرافة الأدب (٥٦) إلى

أبي محمد بن مكرم ، ونسبها صاحب تنقيح آثاره (١٥٠) بقلا عن الحارثي في الدمية إلى الظاهر الحرصى ، وقد بحث في دمية الحارثي من أوله إلى آخره فلم عثر عليها ، وذهب أن أحد العطفين اللذين نسب الشعر ليهما هذا وفي التنقيحات محرف عن الآخر

(٤) في الأصول «ورداً أعياه» محرفاً من وحين ، وما تشاء موافق لما

في حرافة الأدب لأن حجة الجوى

قَطَعْتُ دِيَّاحِيَهُ مَوْثِمَ مُشَرَّدٍ كَعَقْلِ سَنِيَانٍ بِنِ وَهْدٍ وَدِيَّهِ (١)
 عَلَى أَوَّلَقٍ فِيهِ الْعَلَاتُ كَأَنَّهُ يُؤْجِدُ فِي حِجَّتِهِ وَجْهَهُ (٢)
 إِلَى نَ . نَدَا صَوَهُ الصَّبَحِ كَأَنَّهُ سَدَّ وَجْهَهُ قِرْوَاشٍ وَصَوَهُ حَبِيهِ

وقول إسحاق بن إبراهيم بن يحيى أحمد بن هشام [من الطويل]

وَصَافِيَهُ يَعْشَى لَعْنُونَ صَدَائِهِ رَهْبِيهِ عَمَّ فِي لَدُنِّهِ وَعَمَّ
 أَذْرَانَهُ لِكَأْسِ الزُّوَيْتَةِ مَوْثِمَ مِنْ لَيْلٍ حَتَّى الْخَبِّ كُلِّ صَامِرٍ
 هَدَرَ قَوْلُ الشَّمْسِ حَتَّى دُثِنَتْ مِنْ الْعَمَى تَحْكِي أَحْمَدُ بْنُ هِشَامٍ

وقول الحسين بن علي القمي (٣) [من الكامل]

جَلُورَتْ خَلَا كَأَنَّ صَحْوِيهِ وَحَسَتْ تَحْمُ دِيَّ رَجَبٍ الدَّارِ
 وَالشُّوْنُ يَمْلُ فِي نَيْبِي مِثْلَ مَا حَمَلَ الْمَجَاهِدُ بَرْضَ عَيْدِ الْوَاحِدِ (٤)
 وقول أبي الفرج السفاه (٥) [من الطويل]:

لَنَا رَوْضَةٌ فِي الدَّارِ صَبِيحَ زَهْرَهَا فَلَانْدُ مِنْ حَتَّى الدَّيِّ وَشَوْفُ (٦)
 يَطْبِفُ بِنَا مِنْهَا إِذَا مَا تَنَفَّسَتْ نَسِيمَ كَعَقْلِ الْخَالِدِيِّ ضَعِيفُ
 وَمِنْ ظَرِيفِ الْأَسْطَرَادِ وَغَرِيبِهِ قَوْلُ بَعْضِهِ | مِنْ أَحْصَفِ | .

اَكْشَى وَجْهَهُ دِيَّ أَوْ حَسَى فِيهِ مِنْ قَوْلِ كَشَفَهُ عَيْسَالُ

(١) في الخزانة * قطعت فنوي عن حقه بن مشرد *

(٢) الذي في الخزانة * دى وُلِقَ فِيهِ اعْوِجَاجٌ . . . وهو خير من هنا

(٣) رواها ابن حبة في الخزانة (٥٦)

(٤) في الخزانة * يفعل . . . فعل المخطأ *

(٥) لسهما ابن حبة (٥٧) بن السري الرفاء

(٦) في الأصول * فلاند من حمل لدى . . وما تشاء مو قول في الخزانة

عَلَيْهِ فِي هَوَائِهِ يَشْتَعِلُ غِلْطِي فِي ثِيَابِ عَلِيٍّ بِنِ رَاكِي
وَقَوْلُهُ فِي مَكْرِ اخْوَارِ زَمِي [مِنْ الصَّوْبِلِ]

وَصَفَاءُ كَلَامِهِ نَارُ بَسْتٍ نَارِيَّةٍ شَمَالِيَّةٍ وَثَنِيَّةٍ وَدَهْرِيَّةٍ مُجْتَمِعَةٍ
مَسْرُوقَةٍ مَحْمُودَةٍ مَعْدِيَّةٍ مَقْرُونَةٍ بِكَتْرِ مَحْسُوسَةٍ وَفَتْوَى مُسَلِّمَةٍ
مَمْتُحَةٍ لِأَجْلِ حَادِثَةٍ نَبِيَّةٍ وَحَدَّثَهُ مِنْ قُبْرَى نَزَاهٍ لَمَعْدِمَةٍ
يَدْرِي بِهَا خَبْرٌ نَدْوَى عَمَلٍ عَلَى عَهْدِهِ مِنْ شَرْطِيَّةٍ بِحَسْنِ كُنْهٍ
يَنْزَعُ مِنْ نَعْرِهِ دَمْعٌ وَحَدَّثَهُ فِي شَمْسٍ وَدَرْجٍ وَاتَّخَذَ
حَصَّتْ بِهَا وَاحْتِلَاءَ كَلَامِهِ مَدَّشَ فَتْيَةٍ تَقْدِيرُ مَعْلَمٍ
وَقَوْلُهُ [مِنْ نَكَمٍ]

وَعَدْتُ نَكْتًا حَسَنَةً حَتَّى قَدْ بَدَا دَمْعِي بِحُكَايَةِ مَعْصِيَةِ الْمَعْدَمِ
وَلَقَدْ حَزَنْتُ عَلَيْكَ حَتَّى قَدْ حَكَا قَبْلِي نَوَازِدَ حَسْرَتِي عَمِيدَا
وَمِنْ قَوْلِهِ ابْنُ رَسُولٍ وَكَتَبَ لَهُ ابْنُ نَعْمَانَ أَرْبَعًا [مِنْ مَعْصِيَةٍ]
بَنِي حَسَنَةٍ مَشْفَعَةٍ فَاعْتَمَدَ بِهَا شَفَعَةً
مَكْنَى وَحَسَنَةً حَسَنَةً مَعْنَى دِينِيَّةٍ وَهِيَ

فَقَالَ لَهُ نَائِسٌ مَا مَعْنَى دِينِيَّةٍ فَلَا يُوْجِدُ بَيْنَ مَعْنَى وَمِنْ لَرَقَةٍ
وَالشَّرَفُ لِلدِّينِ ابْنِ مَعْنَى الشَّرَفِ عَلَى هَذَا الْأَسْعَابِ فِي ظُهُورِ كَلَامِهِ الْمَشْفُوقِ
يَدْعَى حُدُودَهُ بِاسْمِهِ وَالْآخِرُ مَحْدُودٌ [مِنْ نَكَمٍ]

لَعْنٌ وَاحِدٌ مَوْسُوعٌ فِي حَدِّهِمَا قَدْ أَصْحَبَتْهُ لِكُلِّ مَنَاطِرٍ
بِرَّاءَ تَشْفَعَةٍ لِسُلْطَانٍ فَتَدَحَّى هَذَا قَرْنِيَّةٍ وَدَا مَحْدُورٍ
مَا أَتَقَدَّ سِيرَةُ الصَّيِّحِ كَلَامُهُ لَقَدْ حَدَّثَنَا لِمَنْ تَقَصَّى مِنْ عِبَارِكِرِ
لَعْنُ حَوْبِلٍ نَحْتُ مَعْنَى قَامِرٍ كَالْعَصْرِ فِي عَدِيدِ الْأَطْفَالِ لَمْ يَحْضُرْ

اثنان مالهما وحقك ثالث لا رقاعه مدثرية الشعر

ومنه قول ابن حابر الأندلسي [من الضويل] :

تقول به لمجد أشرفهم فبسة عن عيب تصير

مما لا يفسد السكر ما كانه لغروين مرثاة سعي قصير

ومنه أيضاً [من الضويل]

سرافة زكاه من ذؤابة هدم يقودون بالفساد فهداه مفرجاً

ويصل في خبر المتقدمين جودهم كعمل على يوم حبيب وأخيراً

والسؤال (١) : هو ابن عربي ^٢ بن عدي ، ذكر ذلك في حبيبه عن

ترجمة السؤال

محمد بن سلام والسكري عن الطوسي ، وفي حبيب ، وذكر أن الساس يدرجون

غريصة في الحب ويسمونه إلى عدياه حده ، وقال غيره بن سينة هو السموك

ابن عدياه ، ولم يذكر غريصة ، وقد قيل بن مة كنت من عسل ، وكلهم قال :

إنه صاحب إحصى المعروف بالألقاب بقباه ، وقيل بن هو من ولد سكاه بن

هارون بن عمران ، وكان هذا الشخص حده عدياه ، واحمر فيه شراباً روية ،

وقد ذكرته شعراء في أشعارهم ، قال السموك [من السحاب] :

والألقاب لمرد يبقى به ويبت النصير سوى الألقاب

وكانت العرب تنزل به فيصعبها ، وتسمى من حصه ، ويقسم هناك سوقاً

وبه يضرب المثل في الوفاء لأنه رضى قبل أنه وه يحسن منه في شرع أو دعها

وكان السب في ذلك أن امرأة القيس بن حجر الكندي لما سارت الشام يريد

قيصر نزل على السؤال بن عدي ، يحصه الألقاب بعد بداعة سبي كدرة على أنتم

(١) له ترجمة في الأغاني (١٩ - ٩٨)

(٢) في الأصول عريضة ، لم يدر ميمته في كل المواضع وما أنشأه موافق

لما في الأغاني

منو أسد وكراهة من معه لعله، وخرقهم عنه، حتى بقي وحده واحتاج إلى الحرب،
وطلبه أسيرين ماء السماء ووجه إلى طلبه جيوشاً، وحده حمير وتفرقت عنه،
فلحق إلى السموأل بن عديء، وكان معه حمة أدراء، العصفاسية، واصفوة،
والخصبة، والخرقيق^(١)، وأم نديول. وكانت لني آكل المرار يموارون، ملك
عن ملك، ومعه أسنة هده، وابن عمه يريد من الحارث بن معاوية بن الحارث،
وسلاح ومال وكان بقي مما^(٢) كان معه حل من بني فرادة يقبل له اربيع، وهو
الذي قال فيه امرؤ القيس [من الطويل]

نكي صاحبي لما رأيت الدوب ذوبه وثيقن لا رحل يقبض
فقلت له لا تلك حبيك بي نعم ملكا أو توت فعدا
فقال له المراري. فل في السموأل شعراً تمدحه به من شعر يمدحه. فصار
فيه امرؤ القيس قصيدته التي مطلعها [من الكامل]

طرقك هده بعد صولي نكسب وهذا ولم تثن قبل ذلك اصرق
فقال له المراري. إلى السموأل يبع منه. وهو في حصن حصين ومن
كثير، فقدم به على السموأل وخرقه إياه وأشد الشعر، فعرف به جميعاً،
وضرب على هده فة من آدم، وأرسل القوم في مجلس له، فاقاموا عنده
ما شاء الله ثم إن امرؤ القيس سأل أن يكتبه إلى الحارث ابن أبي ثمر الغساني

(١) في الأصول «الخرقيق» كلمة مهملية، وانتشام في الأغانى
(٢) من حق لتعريف بقول «من كان معه» ولكنه أحد عشر الأغانى
وأسقط منها كلمات فحات العارة كما ترى، وأصل العدة في الأغانى
«وسلاح ومال كان بقي معه» ورحل من بني فرادة - ج -
(٣) في الأصول «يبيع منك» وما تشاء عن الأغانى «وفيه ريذة» حتى
يرى دت عيبك «والمعنى أنه يحجبني إلى أن تعود نفسك

أن يوصيه إلى قبصره ، فعلم ، واستصحب وحلأ يده على الطريق ، وأودع ابنه
وماله وأدرسه السموأل ، ورجل إلى الشام ، وحلف ابن عمه مع ابنه همد .

قال همد : حدثتني بعض سارته بالبلق ، ويقال : من كان المسدود
وآخيه في جبل : ثمرة واحد مال امرئ القيس من السموأل ، فما برح به فخصن
منه ، وكل له ابن قد يقع وجرح إلى قميص له ، فلما رجع حمله الحارث بن سالم ،
ثم قال للسموأل : تعرف هذا ؟ قال : نعم هذا ابني ، فقال : أقتل ما قبلك أو
فد ، قال : شئت به فمست أحمر دمنى ولا أسب مال جاري ، فصرب الحارث
وسعد العلام فقتله وقطعه قصعين ، وانصرف عنه ، فقال السموأل في ذلك
[من أو مر]

وبيت مذزع كسرى بنى إذا ما دم قوام وبيت
وتنقى سديا يوم لا تبهتم يا سموأل ما بيت
في ن عدي حصص حصبة ونرا كى شئت اسقيت

وفي ذلك يقول الأعشى - وكل قد اسحر شريح من السموأل من رجل
كعب قد حجه ، ثم حمر به فأسره وهو لا يعرفه ، فتزل بأس السموأل فحس
صبره ، ومر بالأسرى فاداه لأعشى من حمه بيت [من ببسيط] .

كن كالسموأل ذنوب الغيرة في عسكر كواد الليل حرار
بد سامة خضتي خفف قتال في من ، شه فاني سامع حار (١)
قتل عذر وشكك انت بينهما فاحتر ، وما فيهما حص مختار
فشت عير صوب ثم قال له اقتل أسيرك في مان حاري

(١) في الأصوله فاني سامع حاري ، محرفا ، وما تشبه موقوف لما في
الأغاني ، وحار : مرخم حارث

وسوف يقتسمون من حشرت به ربكم ويصرون ذات أظفار
لا سرهم لذينا داهبا أهدا وحشيت داهبا من أري (١)
فاحتار أذراعها كبلات نسأ ، ، يكن وسدود بحش
خاء شريح بن السكبي فقال له هل لي هذا الأسير امضوا ، فقل
هولك ، فأصغى ، وقال له أو عدي حتى كرمك وأجيرة ، فصره لأعشى
بن تمام صبيحك بن تعصبي نواة نجية ، فغصده بأكف حبة ، فركب ، فمضى من
ساعته ، وبلغ السكبي أن لدى وهب الشريح هو الأعشى ، فأسر بن شريح
العث بن الأسير الذي وهب لك حتى حنود ونسطه ، فقل فدمعي ، فأسر
السكبي ورأاه فلم يلحقه

وشعة بن عريض (٢) حه السموأل شاعر بص ، ومن شعره [من السريح] .

يا إدا ملت ذواشي الهوى ونصت أسمع للنائل
لا تحمل الدمل حقا ، ولا تلذذ دور الحق بالهال (٣)
نحاف بن ثنفة أحلامنا فحمل لذهام مع الحمل

عن العتي قال : كان مماويه رضي الله عنه كبير ما يستل د جمع حاس
في مجلسه ، هذا الشعر

وعن يوسف بن المحدثين قال : كان عنده ملك من مروب ، فاحس القصة
بين الناس أقام وصيف على رأسه فأنشد هذه الأبيات ، ثم يجتهد في الحق
بين الحصى .

(١) في الأصول « لا سرهم لذينا » محرو من عدة وحده وما أنشده
مواقي لما في الأغاني

(٢) في الأصول « وسعيد بن عريض » محروا عما أنشده ما أنشده لما في معجم
الشعراء للمرزباني ، ووقع في الأغاني « سعية بن عريض » وليس المهملة
وهو تحريف أيضا .

(٣) في الأصول « تلذذ » بالضم ، مهملة

قد تم — بعون الله تعالى وحسن تيسيره — طبع الجزء الأول من كتاب
« معاهد التصحيح » على شواهد الصحيح ، للشيخ عبد الرحيم بن محمد العداسي
وبنته — إن شاء الله تعالى — الجزء الثاني ، مفتتحاً بشواهد الفهرست ،
وهو على نفس السبيل ، سأل بي بيته مقاليد الأمور أن يعين على إكماله ، وييسر
سبيل اختتامه ، آمين ؟

معاني التنصيص

على شواهد التنجيص

دافع

الشيخ سيد ارجيه بن محمد الهادي

سنة ١٢٦٣ من الهجرة

حفظه ، وعلين حواشيه ، اصح مبره

بمكارم محمد بن عبد الحميد

مفتي العلوم الدينية والعربية

بالمجمع الزهري بصفه اديبه

الجزء الثاني

مطبعة النعاده بخوارمخاطب مبره

تتمتاز هذه الطبعة بدقة الصسط، ويأصافه الشروح والتعليقات

١٣٦٧ هـ - ١٩٤٧ م

يطلب من المكتبة التجارية الكبرى بأول شارع محمد علي بمصر
لصاحبها

مصطفى محمد

جميع حق الطبع محفوظ

شواهد الف الثاني ، وهو علم اليان

٧٣ - وكانَ نُحْمَرُ الثَّقِيصِ إِذَا تَصَوَّبَ أَوْ تَصَدَّقَ

عَلَامٌ يَأْقُوتُ نُشِيرُ نَ عَلَى رَمَحٍ مِنْ دِرْجَةٍ

شاهد التشبيه
الخيالي

الينان من السكام الحزوه المرفل ، وم تُقف على اسم قائمهما ، ورثت
بعض أهل العصر بهما في مصنف له إلى الصوري «ث» عر
والصيق. أُرِدَ به شقائق النعمان ، وهو الدُرُّ المعروف ، ويطلق على الواحد
والجمع ، وسمي بذلك لحرته تشبيها بشقيقة الرق ، وأضيف إلى النعمان بن النضر
- وهو آخر موء الخيرة - لأنه خرج من طهر الحيرة وقد غم منه ما بين
أصفر وحمرة وأحمر ، وإذا فيه من هذه الشقائق شيء كثير ، فقال ما أحسنها
انجوها ، فكان أول من سماها ، فسدت له

وكان أبو الميمثل يقول النعمان اسم من أسماء الدم ، ولذلك فيل شقائق
النعمان سببت إلى الدم لحررتها . قال : وفولهم « إنها مفسوبة إلى النعمان بن
النضر ، ليس شيء » قال : وجدت الأسمى بهذا فقه غنى ، أسهى . والذي
قصناه هو الذي ذكره أرباب الفقه .

والشاهد بهما : التشبيه الخيالي ، وهو الممدود الذي فرض محسناً من أمور
كل واحد منها ، مما يدرك بالحواس ، فان الأعلام لياقوتية المنشورة على الرماح
البرجندية مما لا يدرك بالحواس ، إنما يدرك ما هو موجود في أداة حاضرة عند
المعبر على هيئة محسوسة محصورة ، لكن مادته التي تركب منها كالأعلام
والياقوت والرماح والبرجند كل منها محسوس بالصر .

وقريب من هذا النوع قول بعضهم [من المقتضب]

هذا للصوري
أصح
[تصحيح]
كما يسطر السور نحو تيوردي
|| كذا بليس عتق قضاها من دبرجته
ومنه قول أبي العتاهم الحمصي [من محروء الكامل] :

حودٌ كأبٍ ملتها في حضرة النشر المرزوق
سمت من البلور في شك تكوّن من ربحد

وقد تقش لشعراء في وصف الشقائق فما ورد من ذلك قول ابن الرومي أو
الأحيط لاهوري [من السبع] .

هذي لشقة يُقْ قد انصرفت خبيرتها مع أسوار على قُصائبا الدليل
كأنها دمع قد حسلت كحدر حلات بها وقعة في وحشي حجل
وقول سيده أواسط [من محروء الكامل] .

انصر لي مغلي العقيق نصبت حلق السح
من فوق قلمات حُسن وما سمعت من العوّن

وقول الخضر السدي من بيت [من الوافر]

لي الوصل الذي قد ضحكته شبيب السحاب مالكه
كأن شهيق العبر فيه ثبات قد روي من الدهاء
وقول ولد يفاقي سبب دحهما الله تعالى [من حريم]

انظر لي الرزق وحاميه تحكي وقد واثق من الرياح
كثيرة حصراء مهرومه شقائق النعمان فيها حراج

وقول الخالدي أيضا [من الوافر]

وصنع شقائق معان يحكي بواقب تطيش على اقترار
وحبب نشهوها حدون كده الرائع ثوما زخواني
شقائق مثل قداح ملا وحشدر كدرة القسافي
ولد عارث الرياح حبب بها خيشن وعي يقاتلات

وقول الصنوبري [من الوافر] :

سم الشعر
الشقائق

وحود شقائق تسود وتحمي على فصب تيمس ببر صفا
تراها كالعداوى مُسيلات عليها من حمى الشجر سجا
إذا طلعت أزلت المشرح تدعى وإن غرقت ذلك المشرح نطقا
تحمأ إذا هي اعتدلت قوما راحات ملهى لراح صيفا
تسارعت الحدود الحمر حسا في قد أحضت من وصفا
وقول ابن اللدينية [من استفاد]

كان لشفائق والأفحوا حدود تقنن شعور
فهايك أحنأهن الحياء وهاتيك أضحكهن الشرور
وقول أبي الحسن بن وكيع من أرحورة [من البحر]

يصحك فيها زهر الشقيق كأنه مدها من المصيق
مضيت قصفا من السخ فشرقت بين حمرا وذسخ
كأنه الحمر في المنود منه إذا لاح عيون الرمد

وقول أبي لعل ميكاف [من الطويل] :

نصوب لى أيدى الربيع حدائما صغره عبقري بين سغري لال
وفيه نوار الشقائق قد حكت حدود عداوى نقتت عواى

وقول خيرى أيضا [من مسرح]

ورومى راصم ابدي قدمت لها من الزهر أتمم زهر
قمطر فيها أيدى الربيع لى نوه من الوشى حكة قطر
كانما شق من شقائقهم لى رها مطاف حصر
ثم نددت كذب حدق أحدا من دلمات حمر

٧٤ - * وَتَسْتَوْنَهُ نَذَقَ كَأْتِيَابِ أَغْوَالِ *

شاهد التثنية
الوهمي

هو من لطويل ، وصمده .

* يَنْتَلِيهِ وَاشْرَفُ مُصَاحِمِي *

وقائله امرؤ القيس السكدي ، من قصيدة (١) نوه :

وَهَلْ يَمْنُ مِنْ كُلِّ فِي امْضَرِ انْطَلِي	لَا عِمَّ صَاحًا نِيَّ، طَلَّلَ الدِّي
قَلْبِي هُمُومَ مَا بَيْتِ نَوَجَالِ (٢)	وَهَلْ يَمْنُ بِالْأَسْعِدِ مُجَالِ
ثَلَاثِينَ شَهْرًا أَوْ ثَلَاثَةَ أَهْوَالِ (٣)	وَهَلْ يَمْنُ مِنْ كُلِّ حَرْبٍ سَهْدِ
أَلَيْعَ عَذِيبَا كُلِّ أَسْعَدٍ هَطَالِ	دِيَارِ لَسَقَى عَمَاتٍ بِيَدِي انْطَلِ
يَوَادِي حَرْبِي أَوْعَى رَأْسِ أَوْعَالِ	وَنَحْسَبُ سَلَقَى لَا تَرَالِ كَهْدِ
كَتَرَتْ وَنَ لَا بِشَهْدَةِ اللَّهِ أَمْتَالِي (٤)	أَلَا رَعَمْتُ سَسَاةَ أَيَّوْمٍ نَنِي
نَ لَسَمَهُ كُتْنَهَا حَقًّا نَمَالِ	بَنَى رُبَّ يَوْمٍ فَدَا طَوْتُ دِينِ
كَمَحْسَبِ رَيْسِي فِي قَنَادِيلِ دَنَالِ	يُضِيءُ أَمْرَاشَ وَحُومٍ لَصَحْمَا
تَمِيلُ سَلَمُهُ هَوْنَةً غَيْرَ مَعْطَالِ (٥)	ذَا مَا لَصَحِيمِ انْتَرَاهُ مِنْ نِيَابِ
أَبَ احْتَسَبَ مِنْ أَيْنِ مَسٍّ وَنَمَالِ (٦)	كَدَعَصِ انْتَدَى لَوَلَسَ بَرَفُوقِ

(١) نظرها في الديوان (١٣٧)

(٢) في الديوان «قليل الهموم»

(٣) في الديوان «حدث عهده» وفيه «في ثلاثة أهوال»

(٤) في الديوان «وَأَلَا بِحَسَنِ السَّرِّ أَمْتَالِي»

(٥) في الديوان «غير محال» وغير محال : أي ليست معه ولا عليفة

(٦) في الديوان «كحقف النقا» وفيه «بما احسب»

بَدَامَا اسْتَحَمْتُ كَانَ فِيهِمْ حَيْمَمٌ عَنِ مَتْنِهَا كَاخْشَرُ لَدَى الْحُلَى (١)
 تَوَرَّتْهَا مِنْ أَدْرَعَتِ هَنْبٍ يَثْرَبُ دَفَى دِرْهَمِ نَصْرِ عَلَى
 تَقَرَّتْ إِلَيْهَا وَلَسْجُومُ كَاثِبٍ مَصْبَحُ زَهَارٍ تَشْبُ لِقَائِهِ (٢)
 تَمَوَّتْ إِلَيْهَا بَعْدَ مَا قَامَ أَهْلُهَا تَمَوَّتَ حَسْبُ الْمَاءِ حَالًا عَلَى حَالٍ
 فَقُلْتُ سَكَنَ اللَّهُ بَيْتَ عَدُوِّهِ لَسْتُ تَرَى السَّمَاءَ وَلِنَاسٍ أَحْوَالِ
 فَقُلْتُ بِمَنْ تَقَرُّ لَا أَمَا بَارِحٌ وَلَوْ قَطَعُوا رَأْسِي لَدَيْكَ وَأَوْصَلِ (٣)
 وَمَا شَارَعْتَ الْحَدِيثَ وَتَمَحَّضْتَ هَمَزْتُ نَعَصَ دِي شَرِّ رِيحِ مِيلِ
 فَصَرْتُ إِلَى الْخُسْفَى وَرَقًا كَلَامًا وَاصْتُ قَدَاتٍ صَعْبَةٍ أَيْ دِلَالِ
 حَفَّتْ لَهَا نَافِثَةُ حَنْفَةٍ فَحَرِي أَلَاؤُهَا ثَابِتٌ مِنْ حَدِيثِ وَلَا صَالِ
 فَاصْبَحْتُ مَشَقًّا وَنَسِجَ نَعْمَةٍ حَايَةٍ قَدِمَ كَاسِفُ الْيَوْمِ وَنَسِجِ (٤)
 تَعَدُّ مَطْلَعُ الْمَكْرِ شَدَّ حَقْفَةٍ بِهَنْتِي وَنَسِجِ بَيْتِ نَسِجِ
 وَنَعْمَةٍ لَيْتَ، وَنَعْمَةٍ .

وَلَيْسَ بِدِي سَيْفٍ وَمَنْسِي نَدِي وَبَيْتَ دِي رُوحٍ وَبَيْتَ نَدَالِ
 أَيْقَنْتِي، قَدْ قَطَعْتُهَا فَعَادَهَا كَمَا قَطَعُوا مَهْمُومَةَ الرَّحْلِ الْعَالِي (٥)

- (١) في الأصل «لدى الحلى» بالخاء مهملة، ليس شيء، ما تشبهه عن الديوان، والحلى حرف الدال.
- (٢) تشب توقيده والعقد، جمع قائل من قتل من الغزو والسرور رجع
- (٣) في الديوان «بمن لله روح قاعدا» وهذا هو المحفوظ، وهو من شواهد المعجزة على حذف حرف النسخ بعد القسم، وما في الأصل ضعيف في العربية
- (٤) في الديوان «عليه لقنم سيء نفس والبال»
- (٥) في الديوان:

لَيْقَنْتِي أَيْ شَغَعْتُ مَوْدَهَا كَمَا شَغَفَ الْمَهْمُومَةَ الرَّحْلُ الْعَالِي

فقلت في نفسي . أنا صيب وعريب ، وأسفتح ما أقرأه على سلطان كبير
وقد مضى هريع من الليل لأعجم صياحاً ، فقلت :
ألا أعظم مساء أيها الملك العلي . ولأرث في عز يدوم . ويقال
ثم أتممت القصيدة ، فقبل وجهه الملك ، ورفع مجلسي ، وأذناني
إليه ، وكان ذلك سبب حقوقي عنده .

٧٥ - وكان أشجوه بين دوحها ستر لاج يسهر أسدع

شاهد البيت
التعليل

ليت للقصي السحري ، من نبت من الخدم ، أوها

رثت ليل قطعة بعد ودي . وفراقها كالقهقهة

وحش كاشف ليل فدي . في حديث الأسير

و بعد ليل . و بعد

منه قلت كثرين حديق تقص احدهم واصلاه اعدع

وكان ليله حمة ثني وكان الحور فيها شريح

ولاحي جمع دحية . هي احده ، وصبر رجع في سالي أو لحوم ،

و لا تدبر . احدث في ليل من الكمال ، وما احدثت مدالي على الله

عليه وسد من الاهواء والآس

والشاهد فيه . التثنية . حدي . وهو لا يوجد في أحد الطرفين . وفي

كاهن . لا على سبيل ابدال . وفي ، ووجهه في هذا بيت هو . لطيفة

(١) اقرأ في شيمة لهر لثدي (٢ - ٣٣١ تحقيق) . وفيه بيت

سادس ، وهو قوله

كان لي الاقصير به . كنت نكت احدى ورقاع

الخاصة من حصول شيء مشرقه يفيض في جوانب شيء مظلم أسود، فذلك الهيئة غير موجودة في المشه به إلا على طريق محيل، وبذلك أنه كانت لعدة وكل ما هو محيل فعمل صاحبها كمن يمشي في الظلمة فلا يمدى للظريق ولا يأن أن يبال مكروها شبيهة بالظلمة، وزم الطريق العكس أن يشه سمة وكل ما هو علم بالنور، لأن السمة وعلم تقابل السعة والظلمة، كما أن السمة يمدى السمة.

ترجمة الصافي
وغيره

والقاضي^(١) التوحى هو على بن محمد بن داود، بن القاسم السجعي، قدم بهداد، وتلقه على مذهب أبي حنيفة، رحمه الله تعالى، وكان حلقاً مشرقاً، ذكياً وله عروس يدعى، وولى قضاء عدة بلدان، وهو له أبي بن الحسن^(٢) السجعي صاحب «شوارع صرة»، وكتب «الفرج بعد الشدة» و«محررها»، وكان له القاسم هذا، تصيراً أعلم لبحرهم، قرأ على لكافي شجرة، وكان له عشرة علماء، وكان يحفظ لأهائين سمعته قصيدة ومقطوعة، سوى ما يحفظ غيره من الحديث وغيرهم، وكان يحفظ من النحو والمهشي^(٣) كثيراً، وكان في مقهور الخس والشروط، وشتر بالكلية، متفقاً، فسدته، وكان في دية قديمة.

وقال الشافعي في حقهم: «هم كذا» في قصص^(٤) كتاب^(٥) في أثره فاني سمعته يثبت، أو فحات في نسخة مشهورة، وفي بحث فاني مدرعة راجب، أو أثرت فاني نسخة شارب.

وكان له يراهمي ويورد من مراد العرفي يجمع إليه حد، معتمدون له، ويعدونه ريحاً له، ويأرجح^(٦) العرف، يعترفون من من يفسر خطته

- (١) له ترجمة في نسخة الدهر للشافعي (٢ - ٣٣٥ - ٣٤٥) بتحقيق
- (٢) في الأصول «أبي على الحسن» محرراً، ولأبي على ترجمة في نسخة مشهورة
- ترجمة والده
- (٣) يزيد الصاحب بن عباد
- (٤) كذا في الأصول ومع الأئمة، وأحسبه محرفاً عن «وارجح العرفاء»

وتبين قشرته ، ومكره أخلاقه [ونحس حسره] ، وتبين أشعاره [ناطقة] (٢)

حاشيتي برؤاسه ، وندحتي شرق العرب

ويحكى أنه كان من جملة القصائد التي يناديها بوزن المهي وبمحمود
عده في الأسبوع ليس على صراح الحشمة والتبسط في القصف والخلاعة ، وم
ابن قربة وابن مبروف والأيسح وغيرهم ، وما بهم إلا أنض الناحية طويها
وكذا كل مهدي ، فإذا كمال الأس ، وطب الخس ، ولد السماء ، وأخذ
الطرب منه ماحد ، وهوا أثوب أوقار الفقا ، وتنبوا في أعطاف العيش ،
من حمة الخيش ، ووضع في يد كل مهدي حس من ذهب ثلث مثقال ثلوه
شرباً وقصير يد ، ومكر ياه فعمس حسه من ينقها حتى تشرب أكثره
ثم يرس ، حبه على حص ، ويرقص نجمعهم ، ويديهم المصعات ويحلق
معه ، ويهم عن السرى رفاء قوه [من المنسرح]

نحس نوحس القصيدة : ، يد تشوأي محيقي ليرم

وصاحب يحض المحول : ، شبه حمة من الشير

نخيب بريح شيفة حث : ، أمثل مثل حمرة القهر

حي تحل نوحس شيفة : ، شبه حمار صرحت بدم

وإذا أمسحوا نوحس من انزاع سود وسحط نوحس القصاد وحشمة

المشايح ككره

وكان علام يأنزه على عده من عده يسمى سجا ، فكس في القاصي

النوحى نص ' صفة [من أرم]

من عن لامة مذممة لا عطر أوزي في مير ليه

فوق تحته ، نعم ، وم لا

وقال منصور الخالدي : كنت ذات ليلة عند التوحى في صباه ، فاسى
إعفاءه فخرج به ريح ، فصحك بعض القوم ، وقتله صبحه قال هل ريحاً ،
فسكب من هيمه ، فكث ساعة ثم قال ، [من الحور]

ذاعت المسار من مشقة نرجس ما شئت يا صبحه
من كان د عني فبصر بيا ومن كان د حور في حور حبيته
وهذه ستة من شعره .

قال من قصيدة كثيرة المعبور ، وكان صاحب بن عبد يعصب على سائر
شعره [ويرى منها من مبيت فلامد] وهي [من السكون]

أحسب إلى نهر معقن الذي	فيه لصي من همومي معقن
عذب إذا ما حب من ناهل	فكانه من ريق حبيب ناهل ^(١)
منسل وكنه بصافته	دفع بحسنى كسب ينسل
وبدا الريح حزين فوق مونه	فكانه درع حلاه صيف ^(٢)
وكن دحلة د تصمط مواحب	ملك يعضه حيلة يسحب
وكنه يافوتة أو أسير	ردي يلاءه بين ويوصل ^(٣)

(١) رادة عن يتيمة الدهر قال هذه نرجمة نعلب بخد غيرها عب ، وير
لم تكن مساقها على ترتيبها هناك

(٢) في اليتيمة وإذا ما عب فيه

(٣) في الأصل « فكانها درع » محرفاً ، ما أنتبه مواضع في اليتيمة ،
والصغير يعود إلى الهر وهو مدكر ، وفي اليتيمة « علاه صيف » وأراها
محرفة عما هنا

(٤) في اليتيمة « وكان يافوتة » ولكن مسهب وجه ، فان الصغير هما
يجوز أن يعود إلى الهر ، وفي دحلة والمعظم مؤنث

عدت فما سرى أماء ماؤها عند المفاة أم رحيق سلك
ولها بخر بعد حزر ذاهب جيشان يقدر ذا وهذا يقبل
وإذا طرت إلى الألفر حلبها من حنة الردوس حين تحيل
كم منزل في نهرها آلى السرو ريته في عبره لا ينزل
وكانما تلك القصور عرس والروض حلّى من فيه ترقل
عنت ريب الورق في رحنها هرحا يقبل له شقيل الأول
وتدنت تلك العصور فذكرت يوم الدواع وعيرهم ترحل
ربع الربيع بها في كت كفه حنلا بها عقد الموم تحل
قدح وموتج ومدر ومعد ومعد ومعد ومعد ومهل
فحال داعد، ودا نمر ودا حنلا بمص مرة ويقبل
ومن شعره أيضا قوله [من السريع] :

كأنا امرئج واشترى أمانة في شايخ الرنه (١)
منصرف بالليل عن دعوة قد أوقدت قدامة شمه (٢)

ومنه قول أبي عتيق لعمار [من الرمل] :

وكان الدر والمريح إذ ولى إليه
ملك نوقد ليلاً شمة بين يديه

رجع إلى شعر القاصي النوحى رحمه الله ، قال [من الطويل] :

- (١) في البيعة « قدمة » في مكان « مامة » وكذا في كتب البيان ، وفي التلخيص فيما يأتي
(٢) في البيعة « قد سرحوا » في مكان « قد أوقدت »

وليلة مشتاق كأن نجومها قد انصبت منى لكري هي يوم^(١)
 كأن سواد الليل والفجر ضاحك^(٢) يروح ويحشى أسود ينسم
 وله أيضاً في غور لكو، كد عند الصبح [من السيط].
 عهدي به وفيه لصح يهضم كالشع نضد كالأعين المور
 أعجب بها حين وافي هي نيرة فضل بضم منها التور بهود
 وكتب لي نورير المهلي، وقد منعه المطر من خدمته [من الطويل]:
 صاحب في كالأمن بعد نجوم له في تروى من الشعاء بمذنب
 أكتب على الأفاق براق مطرق بكر أو كالنجوم المنلف^(٣)
 ومدة صاحبه على الأرض دنعا فراح عليها كالغراب المرفرف
 عدا امرئ شجر حرأ واستى الصبح ظلمته في ثوب ليل مسجف
 يعس عن برق به منسم عبوس بخيلو في تبسم متقى
 تحول منه الشمس في لحو بحر حا كدور معيب تحريه مرهف

• • •

ين هذا من قول ابن المعتز رحمه الله [من الو]:

تحوّل منق عيه وهو يني كعت يريد سكاح بكر

• • •

فأفرع ماء قال ورد حوصه شلال ماء ثم سلافة قرقية^(٣)

- (١) في البيعة «وهي قوم» وبين البيتين في البيعة بيت آخر، وهو
 كمن عيون الساهرين لطلوها إذا شجعت لأحم الزهر أحم
 (٢) في الأصل «أو كالشم المنلف»، وما أثبتناه موافق لما في البيعة
 (٣) في البيعة «فأفرع ماء»

أَتَى رَحْمَةً لِلنَّاسِ غَيْرِيءَ فَإِنَّهُ عَلَى عَذَابٍ مِثْلَهُ مِنْ تَكْثُفِ
سَحَابٍ عَدَّ ابْنِي مِنْ سَحَابِهِ وَعَلَوْضُ مُعْتَبَرٌ بِهِ مِنْ عَرْضِ مُتَكَمِّكِيهِ

أُحَدِّثُ مِنْ قَوْلِ الْحُسَيْنِ وَهَبَ لِحَمْدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ يَتِ [مِنْ أَحَبِّهِ] :
لَسْتُ أَدْرِي مَا دَا أَدْعَى وَأَشْكُو مِنْ مَعْدَةِ نَعُوقِي عَنْ سَمَاءِ
وَمِنْ شَعْرِ الْقَاصِي أَسْتَحْيِي أَيْضاً [مِنْ السَّيْطِ] .

أَنْ تَرَى لِرَبِّهِ قَدْ وَاقَتْ عِبْ كَرَهُ وَسَكَّرَ الْخُرْ كَيْفَ نَصَبَ مَسْطَلَقًا
فَالْأَصْحَابُ تَحْتَ صَرِيحِ تَحْيِيهِ قَدْ لَسْتُ حَسَاكُ وَشَيْتَ وَرَوْ
فَاتَهَضَ بِنَلَوِ إِلَى فَحْمِ كَذِبِهِ فِي الْعَيْنِ مَرَّةً وَبَصَفَ قَدْ انْقَضَا
جَدَّتْ وَنَحْنُ كَقَلْبِ الصَّبِّ حِينَ سَلَا يَرْدُ فَمَرْنَا كَقَلْبِ نَصَبِ إِذْ عَشَفَا
وَمِنْهُ أَيْضاً (١٢) [مِنْ الْخَوِيلِ] :

رِصَالَتُ شَابٍ لَا يَبِيهُ مَشِيْبُ وَمَسْطَلَقُ دَاءٍ يَسْ مِنْهُ طَيِّبُ
كَأَنَّكَ مِنْ كُلِّ النُّمُوسِ مُرْكَبُ فَأَنْتَ إِلَى كُلِّ النُّمُوسِ حَبِيبُ
وَنَهْ فِي مَعْنَى [مِنْ لَسْرِيعِ]

فَلَسْتُ لِأَصْحَابِي وَفَدِ مَرِي مَسْطَلَقُ لَعْدِ نَصَبِ مَسْطَلَقُ
بِأَنَّ يَأْخُذُ دَدِي قَهْوَا كَيْ تَصْرَهُ كَيْفَ رَوَالِ السَّعْمِ

وَمَحْسَبُهُ حَمْدُ اللَّهِ كَثِيرَةٌ ، وَهَذَا لِأَحْمَدِ كَوْنِهِ فِيهِ ، وَكَانَتْ وَفَاتُهُ مَسَةً
اَثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَتَلَمَّاهُ

(١) أُنْقِضَ الشَّيْخُ عَبْدِ الْقَاسِمِ هَذِهِ الْآيَاتُ الْأَرْبَعَةُ فِي تَرْسَارِ الْمَلَاحِفَةِ
(٢٠٠ طَبْعَةً ثَالِثَةً)

(٣) قَالَ التَّعَالِيُّ قِيلَ إِشْقَادُ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ « وَهِيَ تَشَدُّتْ لَهُ وَلَمْ تُحْدَمْ
فِي دِيَوَانِهِ »

٧٦ - وقد لاج في لصح الثريا رأى كمنقود ملاحه حين توكا (١) ثم قد سرى

البيت لأبي نعيم (٢) بن الأست من الضويل.

والملاحى : ملاحى به ونحوه اللام ، وقد شدد - حسب أنص في جبه طول . ومعنى : توكا : والتريا : مصدة ، قبل تصغير تعظيم ، وقيل : تصغير تقریب . سلاماً من محمود فربس مصداق من مص ، وكثيرها تروى ، وهى الكثرة . ومثبت همد النجم المحتضمة بالقرء لكثرة نورها . وقيل لكثرة نجومها مع صغر مرآة ، فكأن : كثرة العدد بالاف في صيق حال . وعند نجمها سبعة أنجم : ستة ظاهرة ، وواحد خفى تحتها ، الشمس ، وذكروا القاضى عياض رحمه الله تعالى أن : من دلى الله عليه من كتاب يراها أحد عشر نجماً .

والشاهد فيه : المركب الخفى في شمس لذي نوره مفرد ، حاصل من الهيئة الخاصة من مدخل الصور . بعض الصور : قد دلى في مرمى ورن كانت كذا في الواقع على السكينة المخصوصة منسوبة إلى عدد مخصوص ، والمراد بالسكينة خصوصه ، لا لاشعاعه جميعاً ، فلهذا : والملاحظ ، ولاهى شديدة الاقترق ، بل لها كمية مخصوصة من الشدات ، تساعد على زيادة حرية تم تحدة في أى معنى من تلك الأنظمة ، وطرف من الأفراد هم . الثريا ، وعقود .

وتمت جاء في وصف ثريا بشأه من مرمى نقيس [من عهد] يوسف
د ما الثريا في أسماها : فتركت تعرض أسمها الموشح شقائق

(١) المخطوط في هذا البيت : وقد لاج في لصح الثريا كما ترى .

(٢) أشده الشيخ عبد القادر في ترميز الألف (٧٥) وبسبب لى نفس

الخطيم ، وليس بشئ .

وفه أوسع من حروف في وصفها من ذلك قول ابن المعتز^(١) [من

المشرح]

فداقصت دونه لصداء وقتها شر ستم لجلال بالعيد
يملأ الثريا كغير كثير يصح فاه لا كل عتود
ومثله قوله أيضا [من الخلف] :

رأى الداحي أحبا لخواشي والثريا في العرب كالمشود
وهذان اسم طوق غرامس بات يحس على غلاك سود
وقول ابن دانت [من محروم الرحر]

ولسنة حمة رافه مثل احدها بهت
قطعه ولد عن تمت لثريا مند
كث في سيمو على كفت ملك

وقوله ابن دانت [من الكامل]

كم له خيفة مني عرف حديثه حيث لا كؤوس^(٢)
تسببت انما سمعت منه الثريا في قص سدي
ميكاميا قاعا في رامي جاء بعض ارباب من فرح
ومثله قول ابن المعتز أيضا [من الطويل] :

ألقى والإصباح يرفق في الداحي بصرا لم تعد نضج وحرار

(١) عندها الشيخ عبد القاهر في أسرار البلاغة (٧٦ أضمة اللثة)

(٢) كتب مصحح مطبوعة بولاق على هامش النسخة ما مع « قوله حيث
الأكوس هكذا في النسخ » ومعناه شرها ، ولم أحده بهذا المعنى في
القاموس ، فلهذا محرف عن حسو ، فتدبر » اهـ

فأولئك والذين في القبور يحيى ترعى حباً لدأى به الساق
ومثله قول النسيء الأصغر [من لطويل] :

وبيل يبارى السحرة من طول مكثه كما أروّرت محبوباً خلوف رقيه
كن الثريا فيه باقة رحيه يُحْيِي بها دؤ صبوقة لطيبه
وقول أبي الفرج السعدي من بيت [من ميسر] :

ترى الثريا وسدر في قلوبها كما يُحْيِي ترعى ملك
وقول أبو ير أبي العباس الضبي [من مجزوء الرحر] :

حلت الثريا بدنت طاعة في احديس
مرسلة من مؤثو باقة من رحيه
وقوله أيضاً [من مجزوء الرحر] :

يد الثريا سترت سدا طوع المحر
حسنت لاهة نسكة من ذرة

فليس قول ابن حديد أيضاً من قصيدة [من الرمن] :

فاسقي عن يد سطر لمي ليس أشقى لزوح إلا كاس راح
وسطر اللحم مي كركة كما مسد كال عشاء صلاح
فالقصيد هترة والسدر ندا والسكنيب ارنج وللمير طاح
والسدر يا رحيه طويها كاس ماء صم للوكرك حناخ
وكان العرف حب ناشق باقة من ياسمين أو نفاخ

وقول الصاحب بن عباد [من لطويل] :

تير الثريا وهي قرط منسل ويمقل منها الطرف دُر مُسد

ومثله قول ابن حصص [من انقصب] :

عَلَىٰ أُرْ أَتَدَلُّ نَ وَنَ يَدَانِ
حَدَّ كَانَ لَنَرِي عَدِي قُرْطُ مَسَمِ

وقول أبي الفرج البختي [من السبط]

خَذُوا مِنَ الْعَيْشِ بِالْأَعْمَارِ غَايَةً وَبَدَّهْرٍ مَصْرُوفٍ هَامِشٍ مَقْرُضٍ
فِي حَامِلِ الْكَأْسِ مِنْ يَدِ الْمَدْحِيِّ حَلَفَ وَفِي مُدَامِهِ مِنْ شَمْسِ الْخَمْعِيِّ عَوْضُ
كَأَنَّ لَهُمُ الثَّرِيَاءُ كَفُّ ذِي كَرَمٍ مَسْجُودَةٌ لِلْعَنَاءِ أَمْسِ مَسْمُوسِ

وقول ابن سكرة الهاشمي [من السمرج] .

نَرَى ثَرِيَاءَ الْعَرَبِ بِحَدَبٍ وَالْبَدْرِ لَمَسِي وَالْمَجَرِيَّةَ مَجَرٍ
كَفُّ عَرَبٍ مِنْ لَأَحْتِ حَمَاتِهَا أَوْ عَقْدَ دُرٍّ فِي حَمِ سَمَرٍ

ومنه قول أبي القاسم علي بن حديد [من الطويل] .

وَجِئْتُ ثَرِيَاءَ كَفِّ عَدَاءٍ طَعْفٍ حَتَمَهُ مَالٌ مِمَّنْ لَأَسْبَلُ
تَحِيلُهَا فِي الْأَقْفِ طَرَّةَ حَصَّةٍ مَسْكُوكَةٍ لَمْ تَعْنَقْ حَمَائِلُ

وقول أبي القاسم بن هاني الأندلسي [من الخفيف] .

وَوَاتٍ لِحَوْمَةِ الثَّرِيَاءِ كَأَنَّهَا حَوَاتٍ سَدَوِيٍّ يَدُ نَحْوِيٍّ

وما أحسن قول عبيد بن ربيعة [من البسيط]

مَلَأَتْ الْمَالُ مِنْ عَلَا وَحَتَمَتْهَا قَدْ فَصَحَتْ نَحْوُهُ مِنْ مَكَارِهِ
خَتَمَتْ سَلْبَ الثَّرِيَاءِ قَتْلُ آبِ أَهَذَا الَّذِي فِي كَفِّهَا مِنْ خَوَائِكِ

وقد أحسن لصوي في تشبيه الثريا في جميع أحوالها حيث يقول .

أبليت [من السمرج]

فَمَ فَاسَمِي وَالْإِصْلَامَ مَسْمُومَ وَالصَّبْحَ بِدَرٍ كَأَنَّ عَدِيَّ

وَسَبْرُهُ طَرَّةٌ فَافْصَحَتْ الْأَلْسُنُ طَرَّةً وَكَأَنَّ عَجَمَ

وميلت رأسها لئلا تراه إلى لعمري وهي تحشم
 في شرق كس وفي مغرب فرط وفي أوسط السما قدم
 وقد وصفها الواواء الدمشقي في حالتي الشروق والغروب فقط فقال
 [من محروء نزل]

قد تاملت نرما في شروق وغروب
 فهي كس في شروق وهي فرط في غروب
 وما ندع قول بعضنا أيضا [من محروء الكامل]

وكنف نجم غرب يد تفر من كواكب
 كس تكف حريمه تضيئ النور في الصباح
 وقول آخر له شمس [من محروء الكامل]

مجاز نرما في ملا وهو نرما بدر تمام
 فكأن كس بكسر الهمزة المفتوح والمدح
 وكن ربي نجمها حديق مفعلة بهاء
 وندع قول عبد الوهاب الأدي مشبه بالشمس [من محروء البسيط]

يا سفي كس اسق صهي وأسفي بي وأسي
 وانصر بن حيرة لريا وللس قد سدت مداس
 ما من يهزمها الملاحى وبين مر يهب المواسي
 كس راحة شارب لأحبر مفعلة وكاس
 وقوله أيضا [من محروء البسيط]

رأيت هرام القما والمشمري في القير كرم
 كرم حيرت يدها من بين ياقوته ودرة

قال عبد الوهاب المذكور هذين البيتين ما تشده بين (شبق قوله
[من الخفيف]:

والثريا فلة اندر نحكي باسطاً كفها ليأخذ جاء

وللوواء الدمشقي [من الخفيف]

رُبَّ ليلٍ مارلتُ لثمة فيه فَرّاً لاساً عدالة ورد

والثريا كأنها كفتُ خَوْدَ دحانٍ لليلين شدة وحير

ومثله قول بعضهم [من لطوئيل]:

كَأَنَّ الثَّرِيَّا بَيْنَ شَرْقِيٍّ وَمَغْرَبٍ وَوَدَّ سَمَتَ الصَّبْحِ صَوَاعِدَ مَيَّابِهَا

مُروِّعُهُ بِالْبَيْتِ نَحْوَ بَيْعِهَا تَقَدَّبَ مِنْ حَوْفِ الْعَرَقِ فِي مَدِينِهَا

وقول الآخر [من السكاك]:

وَاللَّيْلُ قَدْ وُلِيَ بِضَهْرٍ بَرْدٌ كَذُوبٍ وَسِحْرٌ دِيهٌ فِي مَدِينِهَا

وَكَيْتُمَا نَحْمَ اسْتَرْوَا مَدِينَهُ كَفَّ تَمَسُّحُ مَنْ مَدَّ يَدَهُ شَبِهَا

ولأبراهيم بن الحسن اصولي في اقتران الثريا واللال [من السبيط]

وَلَيْتَهُ مِنْ لَيْلِ الْآفَافِ شَبِهَا وَرَدَّ مِنْ مَدِينِ مَبْصُورٍ وَمَقْصُودِ

وَالسَّرِقْدَحِ فِي الطُّغَاءِ مِنْ طَبِهَا وَلِلْمَحْرَمِ غَيْرُ تَوَرُّودِ

وَأَبْنِ الْعَرَاكِفِ فَوْقَ لَحْدِ مَعْصُودِ كَمَا تَوَدُّ عَرُجَاتُ الْعَسْكَودِ

ولأبي عاصم البصري في اقتران الهلال والثريا بهيمة من المقاتب [:

وَأَيْتُ الْهَلَالِ وَدَحْدَقَتُهُ بِحَوْضِ السَّهْمِ كِي تَشْفَقُهُ

فَشَبَّهَتْهُ وَهَوِيَّ بِهَا وَبِمَا أَبْهَرَهُ امْتِشَقُهُ

يَقُومُ لِرَامٍ رَمَى طَائِرًا وَنَسَعَ فِي يَزْدِ مَدْفَقُهُ

ولأبي حسن الكرخي في مثله [من لطوئيل]:

كأنّ الخلال مستنير وقد بدا ونحو الثريا وقف فوق هالة
 مليث سى أعلاه مع حرجع ورثى على من دونه بحالته
 وما أحسن قول ابن طباطبائي [من الطويل] :
 ثم والثريا وأهلال حاتم في أشمس بدو دعت كرها بها
 كنهم درابت عش وسد رمت ذلالا لذت فرطهم مساواها
 وقول أبي علي الحاتمي [من الطويل] :

وليل أفق فيه نعل كعب في ليل مسبح في بين حسكر
 ونجم الثريا في السك كذبة على حمر رقاء حبيب مدبر
 ومن بديع أوصاف الثريا قول بديع الطيوي السك [من حيدر] :
 وصافة ماب العائمة بدبرها عن شرب في حمر من نيل دمع
 كأن حجاب اسم في وحشة فرئد في حقيق متعرج
 ولا صه إلا من هلال كنه في حمر حمر من حمر دمع
 وقد حجاب دون مشاري ريشه من حمر كمن في حمر شرج
 كأن ثريا في ثريا فيها نعمة في فوق حمر كمن
 وما أحسن قول ابن فضل [من مريع] :

كأنّ برة بعد عرج في حمر ثريا بعد انصر
 يافوه يعرجه يافع في كفه وشتري شتري
 وبديع قول شهاب محمد في تشبيه ثريا وأهلال وأبد [من الطويل] :
 كأن ثريا وأهلال هلال حوتة بعد حوتة شتري
 حجاب صفاء من فوق في قصة مكفدة حوتة شتري
 وقد أعرب ابن سون صفة [من محرم] :

رُبَّ لَيْلٍ لَمْ أَتَمَّهُ وَنَحْوَمُ اللَّيْلَ تَشَهُدُ
وَالشَّرَّاءُ فِي مَدَّهِ حِينَ تَنْحَطُّ وَتَضَعُ
عُرْبُ يَسْعَى مِنَ الدَّ أَوْ عَلَى صَحْبٍ رَازِحٍ
حَسْبُكَ صَبْرٌ وَشَهَابٌ لَيْسَ بِحَمْدٍ
فَهِيَ حَيْرَى مَا أَرَاهَا مِنْ سَمَلٍ لَيْسَ تَرُشِدُ

وَيَدِيهِ قَوْلُ صَوْرِ الْحَدَادِ [مِنْ نُصُوبٍ] .

كُلُّ الثَّرِيَاءِ تَقْدِمُ الْفَحْرَ وَاللَّحَى يَضُمُّ حَوَائِشَ سَيَحْيِيهِ بِمَعْدَرٍ
وَمَدَّهِ حَيْشٍ لِرُومٍ وَهَذَا كَقَوْلِهِ سَمْدِيهِ حَيْشٍ مِنْ أَيْ أَرِيحَ هَارِبٍ
وَقَوْلُهُ يُضَا [مِنْ نُصُوبٍ]

كَأَنَّ نَحْوَمُ لَيْسَ مَا تَحَدَّثُ تَقْدِمُ حَيْرَى فِي سَوَادٍ وَمَدَّ
حَكِي فَوْقَ مَدَّهِ الْخَرَفَةِ شَكَايَا فَوَاعِي أَصْفُو فَوْقَ لُحْفٍ وَدِ
وَقَدْ سَمَّيْتُ فِيهِ الثَّرِيَاءَ كَأَنَّهَا مَعْدَةُ نَبِيٍّ فِي قَبِيضِ حِدَادٍ
وَلَا حَتَّ مُنَوَّلَةٍ كَسَفِيهِ كَارِبٍ يَدُورُ لِمَعْدَةٍ هَتَاةَ صَدْرِ
لِي أَنْ يَدَّ وَجْهَ الصَّبَاحِ كَأَنَّهُ يَدَّ وَغَرَسَ فِيهِ رُصْنٌ مَدَّ
وَقَوْلُهُ يُضَا [مِنْ الْمُسَمَّيَاتِ]

وَيَلْهِي مَنْ عَيْنَ الصَّغِيرِ دَاخِرٍ غَضَبٌ وَنَحْوَمُ اللَّيْلَ لَمْ تَقْدِمُ
كَأَنَّ أَتَمَّهُ فِي مَدَّهِ دَرَاهِمُ وَالثَّرِيَاءُ كَفَّ مَسْقِدٍ

وَطَرِيفُ فَوْقَ مَعْدَةٍ فِي شَكَايَةِ ضَوْلِ اللَّيْلِ [مِنْ نُصُوبٍ]

كَأَنَّ الثَّرِيَاءَ حَتَّ تَشْرِعُ لِلْحَى لَنَحْمِ طَالِ الْهَيْلِ أَمْ فِي تَرَضَا
سَمَّيْتُ اللَّيْلَ بِهَا شَرْقٍ وَوَعَرْتُ يَتَقَسُّ شَبِيرٌ كَيْفَ يُرْجَى لَهُ الْفَيْصُ

ولم يصحبه [من الخفيف] .

والأمر أن يكون رأس طرفي قدمي زين بالله عليه وعلى
ومثله قول ابن المعتز [من الصويل]

لأ فاسقبيها والمأذم مقنوص ونحوه لدجى جفاليين يركض
كل الترياق أواخر بيض مفتوح بدر أو لحام مقصص ^(١)
والاصطلاح على نفس الأداة في وصف الترياق بعد لاصته .

وأبو فيس ^(٢) لم يقع في لآل اسمه ، والأصل بك فيه ، وسمه
عمر بن حشم بن وائل ، انتهى اسمه للأوس ، وهو سحر من شعر ، الجاهلية ،
ثم سمي به بعده بن فيس رضي الله عنه واستشهد به فنادية ، وكان يريد بن
مرد بن لسمي نحو حس بن ردمس سمي الشاعر بن فيس بن في فيس في
نقص خروجه ، فطلب ندره ها ، وبن الحما بن لأست حتى تمكن من يريد
ابن ردمس فقدمه فيس بن ردمس ، وانفس قول أبو فيس بن لأست
مذكور [من أو فر]

فيس بن هككت وقت حتى ^(٣) وسمه به الفقيه
والله هككت السككي . كانت لأوس قد سمته فمرهم في به هك ^(٤) إلى

- (١) أشد شيخ عبد القاهر هذا است في مزار اللأفة (١٤٣)
- (٢) محمد لأبي فيس بن لأست رجمة في الأمان (١٥ - ١٦٠) ومن
محبس أن ، الفرج هو الذي قوب ولم يقع في سمه في فيس ، وأن لمؤلف
يقول بعد تطاول القرون هذه العدة ولا يكف به لبحث عن اسمه ، واسم
أبي فيس - في راجح الأقوال - صمعي وقد كتب هاشم بن سحبه الأمان ما صه
« وممش سحبه هككت : سمه صمعي » وهو شهر من أن لا يقع لأحد ه
(٣) هك - رمة عرب - بالعين المهملة ، والعين المعجمة - موضع قرب
المدينة وقع فيه يوم مشهور بين الأوس و خخرج

أبي قيس بن الأسدي النواثلي ، فقام بحربهم ، وآثرها على كل امرئ حتى شعب
وتغير ، ولبت شهراً لا يقرب ، وأرأته ، ثم به جاء بيلة فذق على أمره وهي كشة
بقت صرة بن مالك من بني عمرو بن عوف ، ففتحت له ، فهورى بيده إليها ،
فأنكرته ودعاه ، فذكر أبو قيس ، فحدث : والله ما عرفتك حتى سكمت
فقال في ذلك أبو قيس : [من السريع] :

قالت ، ما تقصيه مني ، فها : فقد أنعمت عليّ (١)

استنكرت لونا له شاحاً ، والحرب غول ذات وحاء (٢)

من يثقي الحرب بعد ضمير ، من أوتى كفة يحنح (٣)

لا تله الصل ونجوى به ، لا سدد كين لسان ضاع (٤)

ولما قيل من الملك بن مروان مصعب بن أبي رضى الله عنهم حسب
الناس بالنخيلة فقال في حسنة : من دعوا لأهواء مصبة وآراء مشقة
ولا يكلمون شمل ، من حرم ، ثم لا يعمدون ، فقد حرمهم بن سيف
مرايتهم كيف صنع بك ، لا أعرفك بعد أبو عصف تردود حرامه ، قال لا داد
فعدا ، لا عذبة ، من منى ومسك لا كقال له قيس بن الأسدي (٥) .

(١) الأبيات من أول قصيدة له في المصليات ، وفي الأغاني

(٢) في المصليات «وم قصد لقبيل جد» وكذلك هو في الأغاني

(٣) في المصليات «أنكرته حين توسمت» وفي الأغاني مثل ما هنا

(٤) في المصليات «وتحسه بجمجام» والجمجام : الجنس في المكان

الصيق الخليط ، وفي الأغاني مثل ما هنا

(٥) من هذه البيت والذي قبله في المصليات سمعه ثبت لم يروها أمثول

وروى أبو العرج هذا البيت متعللاً بالذي قبله في صوت

(٦) القصيدة والآيات في الأغاني (١٥ - ١٦٧)

مَنْ يَصِلْ نَارِي دَلَّ عَلَى وَتِيْلَاةٍ يَصِلْ بِكَ كَرِيْمٌ قَبِيْرٌ سَدَا (١)
 اِنَّ الدَّيْرُ لَكُمُ مِنْى مُجَاهِدَةٌ كَيْدًا اَلَامٌ عَلَى تَهْيِيٍّ وَبَعْدَارٍ
 فَاِنْ عَصَيْتُمْ مَقْدِيْ لِيَوْمٍ فَاعْتَرِفُوا اِنْ سَوَّيْتُ بَعْدِيْ حَرِيْمًا هَرَّ عَرٍ
 لَتُرْكَبَنَّ حَدِيْثٌ وَمَعْنَاهُ عِنْدَ اَقْبَرٍ وَعِنْدَ اَشْرَحٍ سَدَا
 وَمِنْ حَبِّ الْوَتْرِيسِ لِدَهْرٍ يَدَكُهُ عِنْدِيْ وَبَنِيْ فَخْلَانِ الْاَوْدَرِ
 قَبِيْرٌ مَوْحُوْتُهُ بِكَ كَانِ دَا عِيُوْجٍ كَمَا يَقُوْمُ فِدْحٌ شَيْخَةٌ سَدَا (٢)
 وَمِنْ اَلْمَيْمِ بِنِ عَدِيٍّ وَطَارَ كَيْدُ حَوْسٍ اَشْدَّ صَخْرٍ وَحَسَنٍ وَقَالَ لِي
 اَشْدُّ نِيْ يَدٍ حَرِيْرًا وَامْرَأَةٌ حَمِيْرَةٌ فَقَدْ اَوَّلَ حَتًّا [مِنْ قَطْعِهِ]
 يَنْصُرُهُ بِالنَّسْتِ طَلَسَ حَصَاةً يَدُهُ بِهَا حَمِيْرٌ سَدَا (٣)
 فَقَالَ هَلْ مِنْ الْاَصْبَةِ يَدُ حَسَنٍ مِنْ هَدٍّ وَهَدٍّ هُوَ لَأَسْنَى
 [مِنْ لَدِيْدٍ]

كَتَبْتُ مُشَيَّبَ مِنْ بَيْتِ حَنْبَلٍ مَا سَعَدَهُ لَأَنْتَ وَلَا سَحْلُ
 فَقَالَ: هَدُّهُ حَرَّاحُهُ وَالْأَحَدُ كَثِيْرَةُ الْاَحْصَاةِ وَفَضْلُهُ مَا سَعَدَهُ شَيْءٌ
 فَقَالَ: قَوْلُ بَنِي اَقْبَسِ بِنِ لَأَسْنَى [مِنْ اَحْوَنِ]
 وَيُكْرِمُهَا حَبَشَةُ قَهْرٍ وَتَهْتَلِ عَنْ بَنِيْ فَعْدٍ
 وَيَسَّ لَهَا نِ تَسْلِيْمًا بِحَدِّ وَلَكِنَّهُ مِنْ سَحْيٍ وَغَيْرِ

- (١) فِي الْأَصْلِ «عَبْرَ عَوَارِ» مَحْرُومًا وَمَا تُنْسَبُهُ مَوْقِفِي لِمَا فِي الْأَوَّلِ
 (٢) فِي الْأَصْلِ «أَقْبَرُ» مَوْحُوْتُهُ «وَقَبِيْرٌ» كَمَا يَقُوْمُ فِدْحٌ لَمْعَةٌ وَمَا تُنْسَبُهُ
 مَوْقِفِي لِمَا فِي الْأَوَّلِ
 (٣) فِي الْأَوَّلِ «يَضِي» لَهَا »

ثم قال : أشدوني أحسن بيت وصفت به لثريا ، فقلت : بيت الزبير
الأسدي وهو [من الطويل]

وفد للاح في العود لثريا كأنما له أية يصعد تحمق للصبر
فقد أتته أحسن من هذا ، فقلت : بيت امرئ القيس [من الطويل] :
د ما لثريا في اسم مرصت ففرقت أثم أوشح المستر
قال : أتته أحسن من هذا ، قلت : بيت ابن الخطيرة ^(١) [من الصويل]
د . ثريا في اسم مرصت حمد وهي من سلكه فسر
قال : أتته أحسن من هذا ، فلما ما عجزت شيء ، قال : قول لي قيس
ابن كسيت [من الطويل]

وفد للاح في اصبح الثرمان رني كمنود للأحبة حين نوا
فان شحكة بالعلم نفسه في هذين نصيب

• • •

الحداد
أحسن

٧٧ - كان يزار يقع فوق رؤوس ميفال تنهوي كوا كمة

بيت لثريا من برد ، من قصيدة من ^(٢) الصويل يمدح بها ابن هيرة ،
وأنوف

حدودة هزو من صاحبة وأرى به ل لا يرل يعانة
حيني لانسكتر نوعه لوى لاسعة الحروف شطت جبانة

(١) في الأصل « ابن الخطيرة » محررا وما تضمنه موق في الأعراف
(٢) انظر نداء مهابي حماسة بن لشكري (١٤٣ ر ٢٣٤) وأبياتا
مهابي لمحمد بن شعر (١١ ر ٧٤) وأبياتا مهابي في حماسة الشكري (٧٢)

يقول فيها :

بذ كنت في كل الأمور معانداً صديقك لم تنق ابدى لا معانداً
 فمش واحداً أو حيلاً أحلك فانه مقاربك دس مرة وخمسة
 بدنته لشرب مرار على القدي صمتت وتي من تصوم مش به
 رؤيداً مصهل بالعرق حياندا كذك بالصحف قد قام نادوا
 ومثها .

وساء لزود ومن دونه شع وهول كشح بحر حشنة عده به
 أحلت به من اسباب ساء دسوا من تني من نخده
 وك بد دت اعدا حصف ورما في ساء لا نرفسة
 ركك له حواً نكلاً منق وأنص بساق دماء مصداً
 وحش كحج الملل برحصف حصف وبالشوبه نحصن حفاً حفاً
 ومثها .

عدوى به والشمس في جبهتها نطالها والطل لم يحجر ذائبة
 حشرت موق افوت من ذوق معمه ونبت من نعي المر مذامه
 ونعدو لبيت ، ونعدو

نعت هم موت الحمة دوت سم الموت حقاو حصف سائبة
 فر حوا وريق في الالباس مشه قس مشه لاد بالمر هرة
 بدا الملك حد صغر حدة مشه اليه باليود نعايه

وهي صولة ، فوصد ابن هرة عشرة آلاف درهم ، وكانت أول غصة
 مسية أعطيا لشار بالشر وقعت من دكة

ولتقع العدة ، ومعنى « تهاوى كواكبه » يسقط بعضها في إثر بعض
والأصل « تهاوى » حدثت إحدى الشهدين .

والشاهد فيه . المركب الحمى في تشبيه الذى طرفاه مركبان الحاصل
من لحيته الخاصة من هوى أحرام مشرقه مستطيلة متداسة المقدار متفرقة
في جواب حتى . مظهر ، فوجه الشبه مركب كائى ، وكذا طرفاه ، كما في
أسرار الساسة

يرى أنه من بشره ، وقد أشد هذا البيت . ما قيل أحسن من هذا
التشبيه . فمن أين لك هذا ، ولم تر الدنيا قط ولا شيئاً منها ؟ فقال : إن عدم
السطر يعنى ذلك ، فبب ويقطع به لشد بى بغير إيه من الأنيب . فيوفر
حسه ، وكو مريحه ، ونشده فوه | من الطويل |

عميت حساً وكد من لعمى فحشت عجيب الضل للعالم منونلا
وعاص صده بعين للعر لقلب إذا ما ضيع الناس حصلا
وسهر كمؤيرة وصل لآهت به نقول إذا ما أحزن الشعر أسملا
وحدثت به يعقوب مخرى لشعر أن شراً ، فان لما أرن مد سمعت
فون امرى . فقيس في تشبيه شيبين شنين في بيت واحد ، حيث يقول
[من صويل]

كأن طوب الغير رضاء وسما لدى وكدها عتائب وأحشف أسلى
أعمن عسى في تشبه شيبين شنين ، حتى قلت :
• كأن منار البقع — البيت •

وقد كرهه شارح ، فقال [من الطويل] :

حجقت معة فوفا محومها سيوفاً وبقه هصن لطرف أفتب

وقد أحدها نفى مضمون أخرى "فقل" وخص [من ليسه] .
 بل من انفع لا شمس ولا قمر . لا حسنة مدومة الشرس
 ومسيرين توليد أيضا حيث يقول [من ليسه] .

في عسكر شرق لأض مصدرة . كائين تحفة القصص والأسل
 ومؤلفه رحمه الله من قصيدة غمارة مضمونه [من ليسه]

وليسه بين سم لا نحوه . لا لاسيه ، فبذرية امر
 وله في مصدرة من قصيدة مضمونه أيضا مع مادة نحوه فبها بعض [من
 الخفيف]

يفقد النفع فوقها سحبا كاسل فيه . يوفى سمحت نحوه
 فبها ما أت سم دشاصيص فبها حوسدت حوس
 وابن المغتر حيث قال [من الغامض]

بدشت فوقك سار دحور . سميت في هشمة ونزاد
 سمع اسم يقع حتى كانه . دحور وفد في روح شرار
 وعصبة أيضا حيث قال [من كمال]

سحت حاوره سماء فوبد . سميت فبها نحوه سميتها
 وأنه الغيب سميت حيث قال [من كمال]

سكان كيمي سمها . دحور . سميت بروح كوكبا
 وقد سميت في مثال آخر حيث [من سميت]

نذر لأعدائي في سم . سم . سم . في حارب الكوكب

وقد ضمه سيف الدين بن شد هال [من الخويل] كل دُحار العود والبدا وقداحا لبلى تروى كوكبة ولاحت لشمس العقار فترقت دحى الليل حتى نضت خرق ثاقبه والدرهم الفيراضى ضمن انصراف الأخير، وبن كبر من درهم لفصيدة بقوله [من الخويل]

وبدا والليل أسود فاحم قد انسريت في احق بين ذوائنه
فء ستر التم عند اسبه دحى لذل حتى نضت خرق ثاقبه

• • •

٧٨ * واشتمس كثر في كف لاش *

شاهد الركب
اعنى قول

هو من حره واحمى في قائده قيل : اشراج ، ومن اس حيه
وقيل : واسجد ، قيل : ابن معتز
والاشل هم منى يستيد دهم

واشده هو محي الترك الحسى في لحيات حتى تقع سبب الحركة من
الاستدانة والاستدانة وغيرها ، ومعتز التركيب ، ويكون ما يحى في تلك
الحيات على وجه أحدهما بقى ، مدكه مدكه من أوصاف حصر كشكل

(٢) ضمن هذا البيت من قول فى طمحن قبي

نبت طم حاسبه ووحوم دحى الليل حتى نضت خرق ثاقبه

(٣) فى ديوان الشماخ بن حمر (١٠٩) ربحورة مسونة بن حمر بن

حره بن ضرا بن أخى الشماخ ، وأوطا قوله :

قالت سليبي لست الحادى لذل ماك لا تغلك عند دلال

وفيه هذا شاهد وأيس فى هذا الديوان محسب فى الشماخ نفسه هذا
الشاهد بل ولاكلة على رويه

واللؤلؤ، والثاني أن تحرك هيئة حركته حتى لا يرد غيرها، فالأول كافٍ
 سميت، ووجه الشبه من هيئة حركته من الاستدارة مع الاشراف والحركة
 السريعة المتصلة مع تنوع الاشراف واصغر به اسباب ثبوت حركته حتى يرى لشدة
 كونه يتم أن ينسطح حتى يتبين من حواشيه لدورته ثم يسدونه ويرجع من
 الانسطح إلى الانقباض، والشمس دأبها أن لا تنبسط أبداً، ويبقى سقيم حركتها
 وحده مؤدبه في هذه هيئة، وكانت مرة في كفت في كفت لاشرف

أ. ب. ق. د. هـ.
 ح. ط. ز. ح. ط. ز.
 و. ح. ط. ز.

وما أقدر قول المتن في معناه [من لم يزل] -

كما شمس الشمس في كل سنة في مروي الأسعد أين صالح
 دأبها في كفت لاشرف بسمها لخص في يمين من روح لاصح
 وهو خود من قول في العجب معنى [من لم يزل]

وتسمى شروقها في ثباتها دأبها في ثباتها
 وتحدث أيضاً قصصاً حية لخص في [من لم يزل]

والشمس من بين الأرباب المحركات سعة حديقها في ثباتها
 وما ندع قول الشهاب المعبري [من لم يزل]

أقرب الذي دأبها في ثباتها حتى من لأم من حديقها لدهش
 ولاحت الشمس تحكي عندها مرة مرة ثباتها في كفت مريش

و ندع قول دريس بن يحيى المعبري [من لم يزل] -

قوله كانت في دهنه دأبها في ثباتها
 دأبها في ثباتها مرة مرة
 طرقت في لدهش لاشرف حديقها من حديقها حديقها
 وكان لدهش حديقها دأبها في كفت مريش

وقول الباقى [من الطويل] :

سما عصفورٍ تخضب الشمس أن ترمى على الأضي لا مشن نير الدراهم.

° °

٧٩ ولكن ارق مصعب قار وخصاف مرة واصباحا

مر صدق
مري
غيره

البيت لاس المقتر، من قصيدة^(١) من المديدة^(٢)، وفيها

حرف اللام خية وقاحا بعدى كان صدى واستراحا

صن يمدد الممدل، ياني في غير الممدل، لا تحاح

عصفورى كف أسوء، لا قنجا من مديتى، اسلاحا^(٣)

من أى زقاق يضى، وتحمحا ثقب اللال سدة علاحا

و بعد البيت ° ° بعده^(١)

لم ين يمع بالليل حتى حيث نمة فيه صبحا

وكل انعدا مثل لفاع كك تمجته لرق صاحا

(١) اقرأ هذه القصيدة في منتخب حرف الحاء المحلاة من الباب الثالث من

ديوان ابن المعمر (١٣٢ بيروت) والبيت في أمرار الملاعة ١٣١ و ١٣٦

(٢) في الأصل « من الرمل » خطأ، والقصيدة من بحر المديدة، وأحراها

« فاعلاتن فاعلاتن »

(٣) في الديوان « فخدوا عن مقلتى »

(٤) في الديوان رده يب بين البيت المستشهد به والذي ذكر المؤلف

أنه بعده وهو قوله :

في ركام صدى ثناء درعا حينما مالت في ربيع صاحا

والهريق : واحد يروى السحاب . وهو صرَبٌ ملك السحاب ونحوه .
لنفاق ففترى الميراث .

ولشاهد فيه الوجه الثاني، وهو محيّد الحركة عن غيرها من الأوصاف مع احتلاط حركات كثيرة للنعم إلى جهات مختلفة له، كأن يسحرك بمصه إلى اليمين ومصه إلى الشمال ومصه إلى اليمين ومصه إلى الشمال، لينتفخ التركيب والإلكار وجهه مشدّد وهو الحركة لا مركباً، وحركة المصحف الشريف في الطلقة وامتدحه، بالتركيب لأن المصحف يتحرك في الجانبين إلى جهتين في كل جهة من جهة.

أَيَّاتُ فِي وَصْفِ
الْبَرِّ وَالسَّعْيِ

وَمِنْهُ قَبَلٌ قَدِيسٌ أَمْرِي | مِنْ السَّكِينِ |

والسحب من كذا . كذا خلى عن قلبه . مصحفاً

قد قلت يا ابن حمار

وما أحسن قلوبهم لعضده في وجه الشرق [من أجل]

بندی کتبی فی الوجب

نہایتِ محبت و خدمتِ انوارِ فاطمہؑ پورہ عجب سرِ جا

وَكُنْ أَوْسَدَ حَادِي مُنْعَبِ كَمَا حَالِ عَلَيْهِ وَشَجَا

و کائنات اربع کتب مکتوبه

وگذاشتن حق میدان و غیره

وما أحسن قول ابن عمر، رضي الله عنهما، [من الرجز]:

رأيتُ في برهان مدد ملت كمثل ظروف كمين أو قصب وحب (۲)

(١) اقرأها في الديوان (١٦ بيروت)

(٢) في الديوان «لما نلت» في مكان «متد نلت» و«و» قلب بـ «ب»

تم حنبا بها الصبا حتى بدا فيب إلى البرق كأنها لشهب (١)
 تحسه فيها إذا ما اصدعت حشوها منه شعاع يصطرب (٢)
 وقارة تحسه كأنه ألقى مال حدة حين وثب (٣)
 حتى إذا ما رفع اليده الفصحى حسه سلاسل من الذهب (٤)
 وقد ولد أبو الحسن بن أبي طالب لعروى من تشبه عروق سلاسل توليداً
 بديعاً، فقل نصف ممدوحه سرعة لديه ذا كسب [من مضرب] :
 به قلب ويحيى الديق تحت السلاسل فيه فود
 ولأديب أبي حصص أحمد بن بردى لسحاب وعروى [من مضرب] :
 يوم تمثت في طبع وحادث موقيته بالمعجب
 نحيي اصباح به عن حد قد استقى ومن هر قد شرب
 ومدرت أحسنه لسحاب ودر يوارقه قد شرب
 بعتاً نوصي في سيرها وقد فرغت سب طذهب
 ولأبي حنان الخليلي في مثله [من المنسرح] :
 أذن من الدن لي فذاك أبي واشرب أسى الكبير وشرب
 أما ترى العلل وهو يبع في عيون تفر تدعو إلى الضرب

(١) هذا أبيب يروي في الديوان

ثم حسبت بها الصبا كأنها فيب من البرق كأنها لشهب

(٢) يروي هذا البيت في الديوان :

إذا نرى السرق فيب خلسته بطن شعاع في كتيب يصطرب

(٣) في الديوان « وقارة تنصره »

(٤) يروي هذا البيت في الديوان :

وسره محله إذا بد سلاسل مصقولة من الذهب

والصبح قد حُرِّدَتْ صَوْنُهُ وللليل قد همَّ منه ما هرب
والخمس في حنَّ ممكٍ قد كنتها العروق بالذهب
والسرى الرقاء في مثله [من المنقرب] :

عيوم نعلك فقي السماء ويرق بكنيتها بالذهب
وه أيضا ، يدب للجلدي [من الماد] :

ويرق مثل حاشيتي دا حديد مذهب في يوم ريح
والجلدي وه أيضا رُحَد [من الطويل]

الأفاسقي والمثل فمسبَّ بورد لبيته يد في الصلام عريق
وقد وضح لعمده برق كنهه فؤاد مشوق مولع بحقوق

وقد سهقه من قول ابن المعتز [من الطويل]

أملك سري ما شئت حيف كنهه فؤاد مشوق مولع بحقوق
وسرته سري برقا أيضا فقال من قصيدة [من المبسط]

أما ترى الصبح قد قامت عاكرة في شرق تشرق أسلاك من الذهب
والخمس بخذل في حنَّ ممكٍ كنتا الشرق فيها قلب دي رُعْب
وما أحسن قوله وه أيضا [من الكامل]

وحدائق ليست وثني بروده حتى تشبه سائب عبق
يجري السيم حلافا فكأنما شئت قصور رده في عبر

بانت فلرب المعز تحقق بيبه تحمق آيات السحاب المطر
من كل نأى الخمرتين مولع بالبرق كذا في الطنين مشر (١)

(١) كتب مصحح مطبوعة نولاق على هذا البت بما مش السجدة ماضه =

تُحَدَّثُ بِاللَّسَةِ الرَّهْدُ إِشَارُهُ قَبِيرٌ سَبِيحٌ مُتَرَدٍّ وَمُرْجَرٍ
 طَارَتْ سَفِيحُهُ بِرَقِّهِ فَكَأَنَّمَا صَدَعَتْ مُسْتَسِيمُهُ بِمَعْصَرٍ
 وَلَا بِي الْقَدِيمِ الرَّهْمِيَّ مِنْهُ أَيْضًا [مَنْ السَّيِّدُ] .
 الرِّيحُ تُتَصَفُّ وَالْأَعْيَانُ تُتَنَقُّ وَأَمْرٌ بِأَكْيَهُ وَأَهْرُ مَمْسُوقُ
 كَأَنَّمَا اللَّيْلُ حَمْرٌ وَالرُّوْقُ لَهُ غَيْبٌ مِمَّنْ لَمْ يَسْمَعْ سَدُودُهُمْ تَطْلُقُ
 وَلِغَضَبِهِ [مَنْ السَّرِيحُ]

بَرَقَ أَظْهَرَ أَفْطَلَبَ لَمْ يَسْتَعْدِرْ دَخَلَ حَيْثُ الْمَلِكِ سَتَدِرْ
 دَابَّ لَحِينُ الْمَرْءِ لِمَا رَمَى مَعْدِنُهُ مَعَهُ يَمْنَسُ بَارِ

ترجمه این مصرع

وَأَسْ أَمْتَرُ ١١١ هـ عبد الله بن محمد - وفيل ابرير - معتز بالله
 ابن مسوكل بن منصور بن رشد اعلى ، لأمير الأريب ، صاحب العظم
 البديع والشر المائق ، أحد الأئمة والعريفة عن الميرد ، معب ، ومؤدبه
 أحمد بن سعيد البغلي ، وولد له في شعره منه سبعون بيتاً ، وهو
 أول من وصف في صفة الشعر ، وضع كتاب مدح ، وهو أشهر في مدح
 الأبطال ، وشعره في الأوصاف والتشديدات ، وكان يقول : بد قلت
 « كائن » ولم أت بعدها بالفتية فقص الله على .

« قوله الفلتية » في بعض النسخ « فلتية » وفي بعضها « فلتية » ، ولعله الكليتين ،
 ودونهم كسبية عن صيق ما بين الحرفين ونصاه ، وبيت كسبية عن كون
 السحاب المشبه بالابن واسعا من جهة حجبها ، أشار له بقوله دقي لحجر بين متصدا
 من جهة أخرى كما أشار له بقوله دقي الكليتين ، فمتأمل وليرح « ١١١ هـ »

(١) محمد بعض أخابره في الأغانى (٩ - ١٤٠)

(٢) هذا التفسير خطأ في العربية ، وإنما هو أن يقال « فمتز الله في » شديد
 الياء ، لأن شرط عراب الأسماء الحقة لا أن تكون إضافة لها
 ياء المتكلم

وحدث حمير بن قدامة ، قال : كنت عند ابن المعتز يوماً ، وعنده
سرية ^{١١} ، وكان يحبها ويحبها ، فخرجت حبيب من عند المعتز في يوم الربيع
وعليها غلالة معصورة ، وفي يدها حبي من دابة كوزة بالقاء ، والحبابي : لمة
للصبيان ، فقالت له : يا سيدي ، تعصب معي حبي ؟ فقلت له : وقال علي
بديته خير منك ولا سوف [من السبط]

فدبت من مريش في معصدة شية فسقاني ثم حبي
وقال تعصب حبي فقلت له : من حذر بول تعصب يجرال
وأمر فني به

وحدث حمير قال : كان لعبد الله بن النعمان سلام بجمعه . فكان يضيء عنه
صالحاً ، وكان يضيء بشعره ، فخرج عنه الله لذلك حرراً شديداً ثم سوي
ولم يفرأ أحد في وجهه ثم قبيحاً ، فسحبت عليه دابة يوم فقال لي :
يا أبا القاسم قد عرفت ذلك بعد . فخرجت فحس ما كان ، وفنت فيه بعضاً ، وحسنت
وريات ورجلها من ريت ، فاستعجبوا ، فشدوا لي أن اسمها ساء ، فقلت : ينقص
الأمر . فنهت الله . فشدني يا أبا القاسم . فشدني [من السرب]

في قمر حمير بن المثنى قرأه حساً ورأيت عجمه
فنهت عن شمس صحن ففقت صرباً لا سحبه

فقلت أحسنت والله . الأبر ، فقل لو سمعته من ريت كنت أشد
استعجلاً به ، وخرجت من باب ففقت في صريقه من ساء شرباً عليه
عامه يومها .

قال : تعصب هذا الملاء عنه ، فهدت أن يعرفه . في نسكن له فيه حبة ،
وحدثت عليه فشدني فيه [من حبه ، الخشب]

(١) سماها في الألفاظ باسمها فقل « عده شر وكان يحبه ويحبها »
وأظن أن اسمها « بشر » كما ورد في شعره « . فخر (من ٣٧ من هذا الجزء)

ذِي نَتٍّ وَدَنٍّ دَرَيْتَ فِي الطَّعْرِ وَالْعَصَبِ
وَأَضَعْتَ عَلَى صَدْرِي دَائِرَةً يَوْمًا مِنَ الْعَبَثِ
لَيْسَ صَدْرِي فَقَدْتُ وَحَسْبُهُ فِي أَمَلٍ مِنْ أُنْتِ
رَحِمَ اللَّهُ مَنْ عَاوَنَ عَلَى الصَّدْحِ وَاحْتَسَنَ

قال: فضيت إلى الغلام، ولم أن ذنبه، بحق به حتى تم صيته له وحننه
به، ثم لنا يومه أطيب يوم وأحسنه وسنار به^(١) في هذا لشعر رملا
عجبا

وحدث عبد الله بن موسى السكابي، قال: حدثني عن عبد الله بن المغيرة
وفي داره صفت من الصواع^(٢) وهو يسير، يسير، فقلت له: ما هذه الغرامة
الحادثة^(٣) والسكفة^(٤) بين أي حال من لبالي حذفت في دري ما حوج
إلى هذه الغرامة الحادثة^(٥) والسكفة^(٦)، فقلت^(٧) [من المتقارب]:

ألا من نفس وأخرانها ودار تداسي بمحطاب^(٨)
من شهاب في شهاب شهاب مومي^(٩) شهاب
شهاب مومي شهابا وشهاب كيسي شهابا^(١٠)

(١) في الأغانى «وغنى هرا» وهو في بعض أصول مطبوعة بولاق
(٢) في مطبوعة بولاق «صفت من الصواع» وهو تحريف، وما تشابه
موافق لما في الأغانى

(٣) في الأغانى «ما هذه الغرامة الحادثة»

(٤) في الأغانى «وعال» والآيات لا من المغر، وهي في دونه (٢٨٤)

(٥) في الديوان «ودار تداعت»

(٦) في الديوان «لبيس» وفيه «لعر» وفي الديوان ثبت بين هذا
والذي قبله وهو قوله:

ولا أحد من ذوي قرقي يساعدني عند إتيانها

ومن هذا نجد ان طين احرار فونه [من الطويل]

اكلت نفسي كل يوم وربة شرب عني من لافو تعبيرة
كاسود تصاري الشمس حبة يحد في تينص ثواب غيره

وحديث جعفر بن قدامة قال كنت عند عبد الله بن اعقر . ومعه تمريرة
لمحضرت اصفاء . فقام التمريرة فبقي حاد حصة حدة . ثم دعا بعد انقضاء صلاته
وسجد سجدة طويلة حتى استقره جميع من حضر بسببه . وحسد الله ينظر
منها . ثم قال [من تصارب]

صلات من ساء بده كذا خمس حذره الاول
وتسجد من بعده سجدة كذا حتم . هـ د ع

وقال كذا عند الله بن اعقر يوم . ومعه تمريرة . وعنده حذرة بعض
سبب اعقر نفسه . وكانت بحسبه لاف . كانت في حذرة فتح . فحصل عند الله
بحسبها ويعتق . وقد قامت فار . تمريرة . لاف . سبب الله تعشق
هذه لاني ما ثبت قط فتح بها . هو يصعد [من التمريرة] .
في وقت في د اد . ليس يرى شدة فيناه
يتم نحس كذا يسعي . ويزاحه التمسح . ويزاحه

وقال كنت شرب مع سبب من اعقر في يوم من يوم . مع العاصية
والله كلفه بده حال عند الله [من محرو . من]

حفظا آدا شرب في يوم . شرب
بعض الليل . د . حسل . وبتة . تب . (١)

وحي الأرض اصمراز واحصرار واحمرار
فكان الرّوض وشي سمّت فيه لشجر
نقشه آس ونشريس ووؤذ وبهار

وكتب ابن المعتز إلى عبد الله بن عبد الله بن ظاهر وقد استخف مؤس
أبنة محمد بن عبد الله على شرعة بغداد [من القول] .

فرحت بما أصافه دوس قدركا وقت عتي قد هب من يومه الدهر
فترجع فيب دالة صهرية كبدت والأمر من بعده الأمر
على الله إن الله ليس بعديل ولان من ينس دامتني العسر
فكتب إليه عبد الله قصيدة من [من القول] :

ونحن لكم مال من حقة من على لأولها العسر وسعد
فل رحمت من بغير الله ذونة لب من بعده الحمد والشكر

وحاء محمد بن عبد الله اللهكم، يعقب هذا كرت لشهه ، ولم يعد إليه
مدة طويده ، فكتب إليه ابن المعتز يقول [من المنسرح]

قد حثنا مرة ولم سكة وذ تبرز بعدهم وم تعد
لست تركي واحما بن عيصا فاطلب وحرث واستقص واحيد
ناولني حل وصلو بيد وهجرة جاذب به بيد
فلم يكن بين فا وذا أمدة إلا كما بين لسة وسر

ولم ير في طيب خيش ودعه من عواذ الزمان إلى أن قامت الدولة ووثقوا
على المنسرح وحلموه ، فقاوا بن المعتز ، فقال بشرط أن لا يقتل بسبي مسلم ،
ولقبوه « المرتضى بالله » ، قيل « المصنف » وقيل « العاصب » وقيل « الراضى »
حدث بعضي بن دكر يا خري قال : لما جمع المنسرح ومويع ابن المعتز

دعوا على شيخنا محمد بن حرير رحمه الله ، فقال : ما الحيز ؟ قيل له : نوع ابن المعتز ، قال : فمن رشح للوزارة ؟ قيل : محمد بن داود ، قال : فمن ذكر للقب ؟ قيل : الحسن بن المثنى ، فأطرق ثم قال : هذا الأمر لا يتم ، بين وكف ؟ قال كل واحد ممن سميته مقدم في معناه ، على أثره ، والدنيا مولية ، والزمان مدير ، وما أرى هذا إلا لاصححلال ، وما أرى لمدته صولا

وبعث ابن المعتز إلى الممزر يأمره بالتحول إلى دار محمد بن خضر ، لكي ينتقل هو إلى دار الخلافة ، فحجب ، ولم يكن في معه غير مؤنس الخادم ، ومؤنس الخمار ، وغريب حله ، وجماعة من اخدم ، فذكر حسين بن محمد دار الخلافة فقاتلها ، فاجتمع الخدم فدفعوه عنها ، ثم نزل ما قدر عليه من ثلث وسار إلى ابوصل ، ثم قال : الذين ساء الممزر : ما يوم سئم هذا الأمر ، ولا تحرب نفسك ، دفع ما نزل بناء ، فزولوا في الزور ، وألصقوا جماعة ، فزاد السراح ، وقصده المحرم وبه عبد الله بن المعتز ، فلهذا سمى من حوله أوقع الله في قلوبهم ، فاصبروا منبرين ملا حرب ، وخرج ابن المعتز فركب فرساً وجمعه وريبه محمد بن داود وحاجه يمين ، وقد شرب سبعة وهو ينادي : معشر اعداءه ، دسوا حليفتكم ، فادروا إلى الجيش ليقبضوهم إلى صدار البشوا ، ثم فليقتلهم ، فليل بن المعتز عن دانه ودخل دار ابن الخصاص الجوهري ، وخرج أبو الحسن دار ابن المصافي الحسن بن المثنى ، ونهبت دورهم ، ووقع لثب ، لقتل في بغداد ، وقبض المنتصر على الأمراء والقضاة الذين جددوه ، وذهب إلى مؤنس الخدم ، وقبضه ، واستنعم الأمر للممزر ، واستنور ابن القرام ، ثم بعث جماعة فكسوا دار ابن خصاص وأحدهم ابن المعتز وابن الخصاص ، فصور بن الخصاص ، وحسن بن المعتز ، ثم أخرج فيما بعد مبثا ، وراه على بن محمد بن ساء بقوله [من لم يمت]

بقي دراك من مائة بضعة باهت في المقادير والأدب وحسب

حرمة الأدب

ما فيه نوء لا، ولا ليت تنصه وإنما أدركه حرفة الأدب
وهو نخود من قول أبي تمام الصدقي [من السبط].

ما دلت أرمي ما مالى مطاسم لم يخلق العرص منى سوء مطلق
دا فصحت أشو حيث أن فقد أدركه أدركنى حرفة الأدب

وقد تلاعب الشعراء بهذا المعنى، فقال ابن السعدي [من السبط]
رعت عر رضى ولا شموله أمدأ حتى لقد عفت أن أرويه فى الكتب
محيرات صمى له لا من مهابه لسكنى حبة من حرفة الأدب
قال من ناقس [من السبط].

لا فقصت لندم وندت به من دقة الغيث أن يأتى بلا طلب
حس حركت من غير تامة وإنما أنا حشى حرفة الأدب
وذكرت بهذا ما أشد به نص أدياء العصر متسلية، حين وقعت
الأحوال، فقامت الأهمر، وهو الشهاب ابن محمود النابلسي، رحمه الله تعالى
[من المحث]

عند أرحم فاصوا بدولة صبيحة
ما فيه لولا لا ليت إنما ذكر كنهه (١)

جمع من أحسن ابن المفتر رحمه الله.

قال بعض من كان بمحمدية إنه خرج يوماً بجنز ومعه دماؤه، وقصد باب
الحديد، وادخل له سوة، وكان ذلك آخر أيامه، فأخذ حرفة، وكتب على
الحص [من المحث]:

(١) فى الأصول « ما فيه لولا وليت وإي » محرطاً عما نشده

سَقِيًّا رَمَانِي وَدَهْرِي أَخْصَدِي
وَلِي كَلْبَةٍ وَصَلِي قَدَمَ يَوْمِ صَدُودِي
قَالَ : وَصَرَبُ الدَّهْرِ صِرَابُهُ ثُمَّ غَدَتْ بَعْدَ ذَلِكَ ، فَوَحَّدَتْ حَصَّةَ حَبِيَّةٍ ،
وَتَحْتَهُ مَكْتُوبٌ [مِنْ الْحِثِّ] .

أَفِي لَصْنٍ رَمَانِي وَغَيْسِي خُشْكَوْ
هَارَفَتِ أَهْلِي بِرَأْيِي صَالِحِي وَوَدُودِي
وَمِنْ هَوَايَ حَذَقِي مَصَادِمَا خُضْدِي
يَا بَنُو كَوْنِي وَبِلَا فِرْحَةٍ مِنْ صَدُودِي

وَيُقَالُ : بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ أَحَدِهِ إِهْلَاكُهُ شِدَا [مِنْ مَسْأَلَةٍ] .
يَا بَعْضُ صَبْرًا لَوْ أَحْبَبْتَ عَقْدَكَ حَاسِلَتْ مِنْ بَعْدِ صَوْبِ الْأَمْنِ دِيْبَاتُ
مَرَّتْ بِأَسْحَابٍ خَيْرٌ قَسَمْتُ لَهَا حَمْدُكَ مَا سَقَى مِنْ شِدَا بَارِئِ
إِنْ كَانَ قَسَمُكَ شَيْئًا نَاوِيًا شَاغِرًا بِمَعْنَى رُكْنٍ مِنْهُ
مِنْ مَوْثِقِي بَلَدِي لَا مَكْنَةَ لَهُ يَكُنِي دَمْعًا حَتَّى يَهْلِكَ نَاوِيًا
بَلَدِي نَاوِيًا .

قَطْعُهُ آخِرُ الْأَيَّامِ مِنْ حُرَيْرِي وَأَوْشَتْ يَوْمَ تَبْيِكِي لَهُ سَاكِي
وَمِنْ نَزْرِ أَجْدَى حُرَيْرِي أَحْكَمُ وَالْأَمْثَالُ مِنْ تَحْوِي سَكِينِي لَهُ بَعْدُ
الْإِكْتِنَارُ رَبِّي أَوْزِدَ أَصْحَابَهُ بِإِصْدَارِ مِنْ أَرْجَحِي حَرَصٍ (٢) أَصْدَهُ لَيْسَ (٣) .

(١) فِي الْمَدَنِي (٣٣٩) يَبْدُو وَأَوَّلُهُمْ نَوَالُ هَذِهِ الرِّيَابِ وَنَاوِيَهُمْ
لَسَكُنْ هُوَ الدَّهْرُ لِقَدَاهُ عَلَى حِفْظِهِ قَرَبَ حَارِسٍ بَعْدَ تَحْتِ شَرِكِ
(٢) أَرْجَحِي : التَّحَدُّرُ حَتَّى يَرْكَبَهَا فِي سَبِيلِهِ ، وَالْمُرَدُّ مِنَ التَّحَدُّرِ الْحَرَصُ
وَسَبِيلُهُ إِلَى أَفْرَاضِهِ

(٣) أَضْنَاهُ : أَوْرَثَهُ الصَّقِيءَ يَرِيدُ أَتْبَعَهُ

الخط ياتي من لايتيه اشق الناس اقربهم من السلطان كما أن اقرب الأشياء
إلى النار أسرعها إلى الاحتراق من شدة السلطان في عز الدنيا شاركه في ذل
الآخرة . يكفينك العابد غمه بصروك .

ومن شعره [من لطيف]

في مدينتي على طولها حصا لأن لها وحيا يملأ على عذري
دا . مدت وليس له تم رأيت فما فضلا ميب على السر
ونجز من تحت الشب كاتم قصبت من لويحان في الورق اخضر
أني لا أن أموت حسنة بساحة العصف صبة لشري
ومنه [من السريع] .

في نكاح صعب من صدق في حسنة من لؤلؤ رطير
جرحت حديبه منفضي لها برحت حتى اقتص من قلبي
ومنه ، ويرى لعمري [من المعارب] :

تعد ماقط خط الشربير فإن الميول وحوه القلوب
صاع نوادة في كلام فابت نحي ثمار انميوب
ومنه [من السريع]

صائق في مالت دنة مد حره في الدنيا نلث
كصمت نطق كسه قد صبح في ميزان ميراث
ومنه [من المسطر] .

يضا في المذخر وثا في مسطر على الملاد ريم ثبات مدغم
ضرب من صامت مع رده واثلا كاتم حال لمرض السحيم

حكم اصوف بهذا الزعم ائمة من حكم الخلائف آتوا على لأمم
فكل ما فيه مسود حارقه ولا يمنة له ولا على الحرام
ومنه قوله في القلم [من حبيب] :

قلم ما أراه أم فلك يجسرى بما شاء قلم ويسير
زاكح ساجد يقدر قرضه كحسب له شكور

ومنه قول ابن طباط [من السكامل]

قلم يدور مكفه فكأنه ميث بدو نسجيه وسود
وقوله فيه أيضا، وحدث [من السكامل] .

أقسمت بالله لحسامه يرمى يرمى به حتى وينش الردى
وذا رصيت فريضة ربي، إن قسرت سجد مع سب الأسو
فكأنه فلك مكفك دى نجوى سجد تحبى ونامد

وما أحسن قول الأخرميه [من السكامل]

قلم يعلو حبش وهو عزم والبيض ما سلت من الأغناد
هبت له لأحمر حين شارب كرم لسول وصولة الأساد

وقول السهام فيه أيضا [من السكامل]

قلم مسلمة حقة كل منه ويكتف حواشي الأيام
وقول أبي سعيد بن به [من السكامل]

قلم يبع على أمداد صمامه لكنه يرفحين صماه
كأنه سلت له لحدك نفع سوداء فيه لمة بيهام

ومحمد بن ابن أمقر كثيرة، وكل قتله في سبع الأحرسة ست وتسعين

ومائتين، رحمه الله وسبحه ١٠

آيات في
وصف القلم

٨٠ - * فقي خلوس اندوى مصدى *

شاهد التركيب
في هيئة السكون

قائله السنى ، من أحوزة " فاف التحلاى محبه يصفك كذا أخذ طيبا
وحده يعبر صقر ، وروها

ومثل لسن لب منزل ولا لغير له ديت لفضل (٢)
ندى الخراسى دوى قرغل تحلى وروخش لم يحلى
شئ ل فيه مراعى مغرب تحبين النفس بعيد المولى (٣)
أغنه حص الحس لسن احلى وسادة مري عن لفصل
كانه مضمض مضمض مبرها من قرى لأين
يحول بين ككبير واسمل خلأ ككشى ولى لأخلى
عن شعي موحز مضمض فب سمه شرس شردى (٤)
مها بدا نتع نه لا يعزل مؤجد مفرد حو لفصل (٥)
له بد ذر خط اسمل بمو بد ذر عدوا ولى
* بد فلا جاء ندى ويدا لى *

ولمعه لبيت ، ولعمه

(١) أقرأها في الديوان (٣-٢٠٦)

- (٢) لغديت السحب ، والفضل جمع هائلة ، وهي كبيرة الماء .
(٣) روى مراعى لطفى ، وانعزل اتى معها عر لها . وبحين نفس هالك
(٤) الأشدق الواسع الشفق . والموجر الذى فى رفته ساحور ،
والمسمل : الذى فى رفته سائلة . وآف : اصامر لطن ، واسطى :
الذى يسطو على الصيد .
(٥) مأخوذ من نعه ، وهو الصباح ، ولا يفزل لا يشهد ولا ينحير .

نارح تحمودة له تحمدي فتى لأمادي ريدات لأرحل
 قارح أمشأ في الحدي يكاد في أوتس من القس
 يجمع بين منه والككر ومن حلاله وبين الأمل
 وهي حورية

والإفقه الحلو سى لألس، ومصطفى سقى بالمر
 والشاهد فيه وقوع التركيب في هيئة الكون لوجه الله من هيئة
 الحاصلة من موقع كل عضو من سكك في بقائه، فإنه يكون لكل عضو
 موقع خاص، والجموع صورة حصة، مؤلفة من تلك المواقع، وكذلك صورة
 جالس الندوى عند الاصطلاح، بموقفة على الأرض

وهي مثل ذلك قول لأحيض الأهواى نصف^(١) [من السيط]: أيات ووس

القصير

كأنه عاشق قد مدحه
 أو قائم من نفاس فيه وشه
 شبهه بالشمس المواصل لتعبه مع الأرض بسنه، وهو لآلته ولكس، فطر
 إلى الجهات الثلاث، فصف بحسب التركيب والتفصيل، بحال تشبيهه
 بالشمس، فإنه قريب للكون، يقع في من في العصور، لكونه
 أمراً حياً

وقد أحسن ابن الرومي في وصف مصوب^(٢) بقوله [من الغزل]:
 كأن له في أخوة حلال يوسه داما أقصى حبل نسج به حل
 يمانق أنفاس الرياح مودعا وداع حبل لا يحط له حل

(١) تشدهما لشيخ عند اقارح في أسرار البلاغة (١٦٣) ندون لسة
 (٢) تشدهما الشيخ في أسرار البلاغة (١٦٤) منسوبين لأن روى أنفا
 (٤ - ٥ - ٦)

ولسحري فيه [من سكران] :

فترأه مطرداً على أعوده مثل ضارح كوكب لحراره
مستشرفاً للشمس منتصفاً لها في أحريات الحديج كالحرارة
ولا بين معتزله [من لوفر]

أنايت لآية فريز حديج يصطك غير سم لآلرم
كلوحي له لير ضويل بفحد نموحر من قيسم

ولا براهم بن امسي فيه [من امسط] :

كذبة شيو كدش و فحيرة سور شويه و لحد شقود
ولا بين حمديس فيه [من تحوير]

و ريع في حديج د حقة قدرة أله ليه طلة وهو محس
كدي حقي مة الدرأع مابعا من احو بحرأ عومة يس يمكن
وتحسمة من حسة الحديج دابعا يعاق حورأ لا تر من عيين

وما أحسن قول ابن الأسي في ابن عسة (١) لوزير ماسك من

أنايت [من دفر]

كن أسس حولك حين قاموا وقود يدريك أيام الصلات
كذلك قائم فيهم حطية وكلهم قيام للصلاة
وقد حسمنى است الأول من قول ابن المعتز [من الطويل] :
وصنو عليه حتمين كانه وقود وقوف للسلام عليه

(١) شمس الشيخ عبد القاهر ستة عشر بيتاً من هذه المنة فيها هذان

البيتان ، هي سرار البلاغة (٣٠٠)

ولعمري انطراط فيه [من السكامل] :

انظر إلى كنهه في وصفه مظهر حط السوء لطرفه

سطر أيدين كنهه يسعوا على من قد أشر إلى الأمير بجنه

واللقيه عمدة النبي فيه [من عوار]

ومدني صبير صلب منه نبينا لا تصور إلى شمال

وسكن منه غبار قلب دعه إلى عوابة ولصلا

ومن محب له صلب مدقوه هدايقين ، صد تلك الناصر صلاح الدين
يوسف بن أيوب ، فكنت هذه السكوب كاعل عنه ، له في معناه بيا
[من السكامل]

ورثت لدهاء عظيم ما حبك فمرر في شفاء دى عر

وأمل نحو الصبر منه ثمة يوم في ثمة الغلب



شاهد بترك
المنطق
من متعدد

٨١ - كما : فت فوقه عيشة شامة له يؤلف قشمت وتحدث

نبيت من الصوبين ، ولا تعرف فائه (١)

والمعنى : أبرقت حمرة لدهم ، فمدني إلى ، نص العمل ، ومعنى أقشمت
وتجلت سرور ، لكنفت .

والشاهد فيه : التركيب المعنى من وجه الشبه ، وأنه قد يتفرع من متعدد
فيقع حط وجوب التراجع من كثر ، كما إذا تفرع وجه لثه من شطر ، الأول
من البيت ، فانه يكون خطأ لوجوب التراجع من حميمه ، فالمراد تشبيه الحالة

(١) أنشده الشيخ عبد القاهر في أسرار لتلاعة (٨٨ طبعة الثالثة)

المذكورة في الآيات السابقة على هذا البيت فظهور لعمري أنهم غطوا ثم تفرقوا
وانكشفافها بواسطة اتصال موضع بآتيه مؤنس ، لأن البيت من في أن يصير
للمضطر في الشيء الشديد أهمية إليه أمرة وحود ثم يفوته ، يبقى تحسره
وزيادة ترحبه .

وفي معناه قول مليح بن عبيد [من الطويل] .

وشئتُ دُفعت في عرسٍ لئني فاقعتُ ما تدمع ربي ولا تحن

وقول بشر بن برد [من الطويل]

فدنت سبيبت منكم يوم سجدت أن ماتت بـ بـ بـ بـ بـ بـ

ولا عيتهم يحن فينا س طاع ولا عيتهم يحن فينا س طاع

وقوله [من الواو] :

لمروا من مواعد كادلت كما برق حياه وما سدا

والأصل فيه قول الأحوص [من الطويل]

وكتبت وما أمك منك كدرق بوي فقرة من بعد ما كان عينا

وما نحن قول مصعب [من الطويل]

لأبي الديب كغير عمة يد ما دحها المشهون اصحبت

فلاتب مفرحا إذا هي أقفنت ولاتك بخرانا إذا ما تولت

ولأن الصراوة الحوى في معنى البيت وقد حرجوا يستمعوا على إثر فحط

في يوم غامت محذوه فزال ذلك عند خروجه [من الكامل] .

حرجوا ليستسقوا أو قد شئت نخزية قصير بين السج

حتى إذا اضطفوا لدعوتهم وبدا لأعشهم يبا تصح

كثيرت انعام بجنة لهم فكانهم حرجوا ليستصحبوا

وقد سبق في ذلك أموعى الخس التوحى هذا [من الطويل] .

آيات في وصف
السحاب الذي
لا سبه المطر

حرجنا لمستقى سمن دُعائِهِ وقد كادَهُنَّ العيمُ أن يلبس الأرض
فلما بدا يسغو تَفَشَّتْ السبا في نَمٍّ بلا وِلْعامٍ قد اِرْقَصًا
ومنه قول مصهم [من الكاس]:

سَابِدًا وَحَهُ انْسَاءَ لَهْمُ مُتَحَبِّمًا لِمَا يُبْدِرُ أَوَاءَ
فَالْمَا مَسْتَمُوا الالَهَ لَهْمُ عَيْدًا فَلِمَ يَسْقِبُهُ الْمَاءُ (١)

٨٢ - من تعبر الأرمه وثت بينهم طل انتك نقص دهر الغزال
لبت لأبي حبيب سبي ، من قصيدته (٢) من الوافر ، يرقى بها والده
سيف الدولة بن حمدان ، وهـ

بَعْدُ مُشْرِفِيَةً وَتَعَوَّى وَتَقَسَّيَا شَوْوً مَا قِيلَ
وَنَزَّطُ اسْوَامِي مَرَّاتٍ وَمَا يَمْحَى مِنْ حَبِّ اللَّيْلِ

وهي طمعه ، وفي البيت قوله يمحط سيف لدوة

رَأَيْتُ فِي الْيَدِ أَيْ مَهْ كَأَنْتَ مُسَبِّرٌ فِي مَحَنٍ

حكى أن أسبى قبل له ، بل افعال لا يطابق الاستفهام ، ولكن الفاقية
أخذت بل ذلك ، فهو فرض أنت فت « كَأَنْتَ مُسْتَفِيرٌ فِي أَمْرٍ حَاجٍ » كيف
كنت تصعب في الثاني ؟ هل ولم يوقف « فَأَنْتَ السَّبِيحُ مَعْ دَمِ الدَّحَاجِ »
فاستحسن هذا من سيبويه .

وشاهد فيه بيان أن المشبه أمر ممكن الوجود ، وذلك في كل أمر
غريب يمكن أن يخالف فيه ويدعى أساسه ، فله أراد أن يقول : بل المسحوق

(١) كده ، وفيه نه ثمت حرف الهلة مع وجود عامل الحرم ، وله
لظائر في العربية

(٢) قرأها في الديوان (٣-٧)

شاهد إمكان
وجود الشيء

قد وقع اندس، بحيث لم يسق يديه ويدهم مشابة بوجهه، بل صار أصلاً برأسه
وجسداً بمفرده، وهذا في الظاهر كالمتمتع، لاستبعاد أن تنهاى به عن اتحاد النوع
في المعائل، فلهذا ذلك النوع إلى أن يصير كأنه ليس منها، وحجة هذه الدعوى
وغير إمكانها أن شبه حاله بحال الميت الذي هو من أدماء نمر به لا يبعد منها
لما فيه من الأوصاف الشريفة التي لا توجد في الدم، ويسمى مثل هذا تشبيهاً
ضمياً أو مكمياً عنه، لدلاله لبيت عليه صماء.

وقد أحسن السراج أوراق نصيبه بقوله [من الوافر] .

وأصيدة طلي بدمت يوم صيبت طرئده بجود كالقوى
فان عقت لما يعمده منكنا فان استك بعض دم لمرلي

أيات في معنى
أعراف القوي
عن حصة بضميه

والشهاب ابن بخت الأعز بقوله [من الوافر] :

وقالوا بالعداير قتل عنه ود أن عن سرار الحسن سى
وب أندت لنا حذاء مكا في الميت بعض دم اعرال

ويشبه قول في الضيب مني هدى سيف الدونه قوله في عصه الدولة

[من الوافر]

ولولا كوكبي في الناس كانوا هراء كان كلام بلا معالي

ومثله قول يحيى بن جفر [من البسيط]

هل يستوى السمن قالوا كد نشر وسند الرطب والحريفة عواد

والعري في مثله [من المصنوع]

فلا غرو إن كنت نص الورى فان لليلجوج بعض الخطب

(١) في الأصل « هذا » كالكلام بلا من « محرراً، وما أنشأه موافق لما

في الديون (٤ - ٢٦٢) والمراء - رنة العرب - تماسد من الكلام

ومنه قول حذاف بن عبد الأمير المحوى [من الكامل] .

مأنت بعض الناس بآمن ما مصص خف بآهوتة الجراه

واللهصرى فيه [من الطويل]

أبا بكر أن أصبحت مصص بكرهم فإن اليالى بعضها ليلة القدر

ومثله قول ابن فلاقس وأحد [من الكامل] :

أشرفت من آتلت الصبر لأولى دكرأ لسان لدهر فاشترشرو

كرموا فردت عليهم فكاتبنا شهر لصفه وأنت ليدف فدره

ومثله قول التهامي [من الطويل] .

لقد شرف أرحم فدرك في وري كفي في لاي شرفقة الله مصدر

وإن كنت من حاس البر يا فاضلهم مدامت شرفيس بحدث في مظهر

ومما أحسن من شيخ الشيوخ رحمه الله [من المديد]

فاقبت بوسفها الدب وقاح ط طيب موى سث من بشر ط ربح

فال يشركه في اسم الله صفة فو شمس اصحى من حمة الشرح

ومنه قول عبد الصمد بن مالك [من البسيط] :

تقدس عنك ما حرون فحجمو وحدث أماني سبر حيل نو كبر

فان رعم الأوامر لك مهنة فحور الشمس مصص الكواكب

ومن المديد في مصنفه قول بن شرف التميمي [من الكامل]

ملك الودي ثار فصلك وثنى منكف عن ملك مضجع

أسما حسلت في حى لافى العا وقول قولاً ليس مدح

أند ترى البين يحسم في سعى وينتد في انقطر

وفي مقرب معنى لنت قور لصاحب بن عباد يهجو [من اوفر]
 ايوك بو عني ذو اعزاز اذ عند الكرام وئت تحنة
 وبن ناك اذ اوري به لكانا ووس تقض منه رحمة

٨٣ - لا رزديبه ترهم رفته وسف لياص على حجر البواقيت
 كانا ووصاف لفضي نعمهم ابراهن الدار في اضراف كبريت (١)
 عند صورة
 عند صورة
 عند صورة

البيتان لاس روي نصف السبع ، وفيهما
 بفسح حوت او افه شكي كجلا شرت دمعاً يوم نشيت
 وهي من قصيدة من السبع (٢)

وانت هدهد كون امته به نادر لحصور في دهن عند حضور المشبه
 فان صورة الفصل لار دخر في الكبريت يندر حضوره في الدهن عند حضور
 صورة السبع ، فيضطرب مشاهدة عناق من صورتين متباعدتين غاية التباعد
 فانه رشها لست عص يرف ، وورق ردة من طب نر ، سنول عليه
 اليبس ، ومنى الطبايع على أن الشيء إذا ظهر من موضع لم يعمد ظهوره منه كان
 ميل الدهوس به كثر ، وهي شاعبه به أحدر
 وهذان البيتان من نادر نشيه وغريبه ، وليس يميلهما ، لا قول بنميري
 [من السبع]

- (١) الذي في نسخ التلخيص
 كما هو في قانات صفع ٣ وائل الدار في أمر الكبريت
 (٢) لا توجد في ديوانه المطبوع كلمة على هذا الوزن والروي

بَسْمَحٌ بِدَكِّيْ اسْتُحْصِرُ مَا فِي رِمَاكْ مِنْ وَفَاءٍ تَنْصِيحُ
كَأَنْتَ شَمْلُ لَكْرِيتِ مَطَرُ أَوْحَدُ شَيْدَا تَحْمِيْشِ مَقْرُوصُ
وقول الآخر [من السكائن] :

مَارَلْتُ مِنْ شَمْعِيْ أَمْعُ كَعَمَا وَذَرَأَهَا تَلْفَرُصُ وَلَا تَدْرِ
حَتَّى حَمَتُ دُرَيْمًا كَأَنْتَ غُرُوسٌ لَسَفِيحٍ فِي بَدَا حِمَارِ
وقد نطف ابن كيملي في استعارة بمعنى ، فقال [من السكائن] :
لَبَّ الْقَيْلَ لِلوَدَعِ وَأَعْرَنْتُ سِرُّنَا عَدَّ بَدَمْعٍ نَاطِقِ
فَرَقْنَ بَيْنَ مَحَاوِرٍ وَمَحَاوِرٍ وَحَمَّسَ بَيْنَ تَسْمِيحٍ وَشَدَائِقِ
و ستماره أبو تمام في فوه [من دمر] .

لَمْ يَلِدْ مِنْ لَوْعَةِ النَّبِيِّ النَّبِيَّةُ يُعَبُّ نَفْسَهَا وَرَدَّ الْخُلُودِ
وقوله « التدام » مما أخذ عليه في جملة ما أخذ .

٨٤ - وَبَدَأَ الصَّبَاحُ كَأَنَّ عَرَّتَهُ وَحَةً حَبِيْبَهُ حِينَ بَسْمَحٍ
شاهد اللطيفة
المقاربه

النبيت لمحمد بن وهيب الحميري ، من قصيدة من السكائن ، بدمح بها
المأثور ، أوفد

العسر من قصيدة مسيح وشهود حنك ذمغ مسيح (٢)

(١) اقرأ كل ما أورده المؤلف من نبات هذه القصيدة في الأمان
(١٧ - ١٤٨ دلاق)

(٢) في الأغاني « وشهد حنك »

وإذا تكلمت العيون على
فصحت حبيرت عن وذاثه
رمتا أبيت ممتني قمر
نشر الحلال على تحوسه
يحمل في حنار الشبر به
مارال يثنى مراثيه
حتى مستودع اللبس حلمته
وعند البيت ، ثم به يقول فيها .

نشرت لك الدنيا بحسبها
وكان ما غلب عليك له
وإذا سمعت فكل حادثة
حزن ، فلا يؤس ولا ترح (٤)

ولتهدى أمت ، بهام أن أمشه به أنتم من أمشه (٥) ، ويسمى تشبيه

(١) في الأغاني « أو حق فصيح »

(٢) في الأصل « مهما أبيت » وفي الأصل « وما أبيت » وكلاهما محرف

عما تشبه

(٣) ورد هذا البيت في الأصل هكذا :

وكان ما صدغاب عنك له ماراه ملرقت عارض سحج

وما أنتماء موافق في الأصل

(٤) حزن هاهنا بمعنى هين يسير

(٥) الأصل في كل تشبيه أن يكون المشبه به أنتم في وجه الشبه من المشبه

وعلى ذلك فالمباراة غير واجبة دد ما يريد المؤلف ، والذي يريد هو أن الذي

من حقه أن يكون مشها وهو وجه الخليفة في هذا البيت يراد بهم أنه أنتم

في وجه الشبه من الذي حقه أن يكون مشها به وهو الصالح ، فيبعد إلى قلب

التشبيه أن يحمل المشبه مشها به والمشبه به مشها

المقلوب ، فإنه قصد إيهام أن وحدة الخليفة أتم من الصبح في الوصوح والصب ،
وفي قوله « حين يندج » دلالة على اتصاف المندج بمعرفة حق المادح وتعميم
شأنه عند الحاضرين بالاصفاء إليه والاندراج له ، وعلى كونه كمالاً في الكرم ،
يتصف بالبشر والعلاقة عند استماع المديح .

وفي معناه قول المحترق [من الطويل]

كَأَنَّ مَنَّاها بِالْعَرَبِ لَصَحْبَا تَسْمُ عَيْسَى حِينَ يَنْفُضُ دَائِمَتَهُ

وتقدم ذكر ابن وهيب في شواهد المسند (١) .

• • •

٨٥ - لَشَاءَ دَهْنِي دُحْرَى وَمَدَى مَنِي وَفِي مَدَى لَكُمُ عَيْسَى تَسْكُ سَعْدُ الْحَكَمِ
عَوَّلَهُ مَا ذَرَى بِالْحَرْ تَسْتُ حَقْوَى أُمِّ مَنِي عَرَى كَسْتُ أَشْرَبُ شَاءَ

البيتان لأبي إسحاق (٢) الصافي ، من النورين ، ورأيت في النسخة ليست
الاول بلفظ « تورد » بدل « تشاء » .

والشاهد فيهما : لَشَاءَ دَهْنِي دُحْرَى وَمَدَى مَنِي حِكْمٌ بِالشَّيْءِ . يكون كل
واحد من الشئين شئ ، ومشببه به ، جبراراً من ترجيح أحد المتدوين في وجه
الشئ ، فإن الشاعر اعتمد القسوى بين حجر والدمع ولم يعتقد أن أحدهم قد
في الحرة والآخر ناقص بحق به حكم بينهما بالشاء وترك التشبيه .
وفي معناه قول الصاحب بن عباد (٣) [من الكامل] :

(١) انظر ترجمته في شرح الشاهد (روم ٤٠ من ٢١٥ ح ١)

(٢) انظرهما في بنية الدهر في ترجمة الصافي (٢ - ٢٣٣)

(٣) انظر هذين البيتين وثلاثة أبيات بعدهما في أثناء ترجمة الصاحب بن

عباد من بنية الدهر (٣ - ٢٣٦)

رثَ الرِّيحُ وَرَقَّتِ الْخَرُّ وَتَشَابَهَا مُشَاكَلُ الْأَمْرِ^(١)
فَكَأَنَّمَا حَرٌّ وَلَا قَدَحٌ وَكَأَنَّمَا فَحٌّ وَلَا خَرٌّ
وَقَوْهَ أَيْضًا مِنْ ثَبَاتٍ [مِنْ كَمَالٍ]:

مُتَعَبِّرَاتٌ قَدْ حَقَّقَتْ وَكَأَنَّمَا مُشَاكَلٌ أَتَتْهَا أَرْوَاحُ
وَبَدَّ أَرْوَابَ خَرٍّ حَقَّقَتْهَا فَارَّاحٌ وَنِصَاحٌ بُولُغُهَا
لَا يَعْلَمُ السَّاقِي وَقَدْ حُصِّلَ لِي مِنْ نِيْ هَدَى تَمَلُّزِ الْأَقْدَاحِ^(٢)

ومنه ما كتب به أبو ولید بن رید بن المعتمد بن عباد صاحب إشبيلية
مع تدحٍّ هدهديه [مِنْ مَحْوَرِهِ لِكَمَالٍ]:

يَا مَنْ تَرَبَّيْتَ الْيُبَ دَعَا حَبِيبُ أَمْسٍ نَوِيْبَ
جَاءَتْ حَامِدَةً أَمْدًا مَعْدُودَةً عِيْبًا دَوِيْبًا

وهو مأخوذ من قول حنبل [مِنْ السَّرِيحِ]

الرِّيحُ تَفْجَحُ حَرِي دَائِمًا كَذَلِكَ اسْتَفْجَحَ رَاحُ حَمْدٍ
فَشَرِبَ عَلَى حَمْدِهِ دَوْنَهُ وَلَا يَنْبَغُ لَدَى يَوْمٍ لَعْنَهُ

ولسرى الردة في معناه [مِنْ الْمَسْرُوحِ]

وَبَدَّ أَمَامَاتٍ نَجْوَمٌ مَحَلِّسٌ حَتَّى أَكْتَفَى سُرَّةً وَأَوْضَاحًا
لَوْ حَدَّثَتْ رَاحًا لَسَدَّتْ دَهْمًا أَوْدَابٌ تَذَحَّا اعْتَدَى رَاحًا

وصاهر معاني في هذا المعنى [مِنْ الطَّوِيلِ]

يَا لَيْلَةَ قَدْ مَتَّ أَهْرَمُ يَرْذَا بِحَيْثُ مِنْ خَرٍّ عَيْقٍ وَمِنْ خَرٍّ

(١) في القيمة «ورقت الخر» وما هنا أحسن

(٢) في القيمة «لو يعلم الساقى» وما هنا أحسن

فيقول: أص احمر من ديب حمراء وصورة أص حمراء من أحمد احمر
والصديقي (١) هو براهيم بن هلال بن هرون الحارثي (٢) قال في حقه
أنه مصور النعالي: هو واحد العراق في الملاعة، ومن به نُسب احمر في لكتة،
وتتفق الشهادات له بصير اعية من البراعة في الصاعة وكان قد بلغ التسعين
في خدمة الخفاء، وخلافة الوراء، وتقلد الأعمال الحاشية، مع دون الرسائل،
وحلب الدهر أشطره، ودق حلود مرد، ولاس حيرة مدرس سيرة، ورئيس
ورنس، وحذم وحده، ومده شعراء العراق في حقه لؤي، وسيد ديك في
الآفاق، ودون له من الكلام ابن النفق العلوي، سائر د، وتسكارت
عمره، وفيه يقول بعض أهل العصر: [من الكائن]

أصحتُ مُشتاقاً حَلَفَ صَمَاءُ
بِرَسَائِلِ الصَّانِ فِي سَمَاءِ
صَوَّبُ لِلْعِلَاقَةِ وَالْخِلَاقَةِ وَالْجَحِي
دُونَ لِعَرَاةٍ سَوْدَ امْتِاقِ
سَوَّرَا كَمَا رَقَّ النَّسِيمُ وَنَدَاةُ
بَعَثَ لِي الْأَصْدَقُ فِي الْأَعْدَقِ
لَا يَبْلُغُ الْبُلْغَاءُ شَأَوْ مَبْرُزِ
كَمَدَتْ يَدَيْهِ عَلَى الْأَحْدَقِ
وَيَقُولُ بَصّاً [من الكائن]

يَأْتِي مِنْ يَمْنَى بِسَمْعِ سَلِيمِ
يَهْنِي عَلَى حُجْبٍ لَمُؤَدِّ وَاحِمِ
لَوْلَا تَعْلَاهُ بِكَأْسٍ مُدَامَةٍ
وَرَسَائِلِ الصَّبِيِّ وَشِعْرِ كَثَامِ

(١) الصان تركة في نية الدهر للنعالي (٢ - ٢١٨ مصر) وفي وفيات
الاعيان لابن خاسكان (١ - ٢٠ النيل بمصر)

(٢) هكذا وقع في أصول هذا الكتاب موافقا لما في نية الدهر، وفي
ابن حلسكان هو براهيم بن هلال بن إبراهيم بن رهرود بن حنون، ووسط
رهرود - كعادته - نفع الزاي وسكون الهاء، وحنون مفتوح الخاء المهمة
وتشديد الباء الموحدة

ويحكى أن الحلفاء وسوراء أورده (١) كثير على الاسلام، وأداروه
بكل حيلة وتسه حيلة (٢) حتى إن الصدوق بحسب عريض عليه اورادة إن
اسم علم به الله تعالى للاسلام، كما هد إلى محاسن الكلام، وكان يماشر
بمجلس أحسن مشرة، ويخدم الأكارم وفق (٣) خدمة، ويساعدهم على صيام
شهر رمضان، ويحفظ القرآن الكريم حفظ يبور على طرف لسانه وس قلبه،
وكان في أية شدة واقباله أحسن حالاً والرحى بالامه في يده متكأه، وفي
زمن كبره أوى ريتاً وشهد حد منه حين منه الكبر وأحد منه لهره، وفي
ذلك يعمل من قصدة في فها فريضة كتب به، في اصحاب شكونه وحره
ويسهر سجدته وورنه، بعد أن كان يخاطبه بالكاف ولا يرفعه عن رتبة
الأئمة (٤) من الكامل

محمداً خطي بد راء مصححي	عنه اشباب في المنسب معاصري
من موافق كان حتى حسي	شيعاً وكن لدى الشيعية صحبي (٥)
مع المصنف منس محسناً	ومع لشرع كان غير مجاني
مايت صوته بل نحررت	حتى تكون ذخيرة لواقبي

وكان مهلي لا يرى الدنيا لانه، ويحب في رايته (٦)، وتقدم قدمه،
ويضطه لفسه، ويسدسه في أوقات نفسه، فها من امين، وأيو سحاق

(١) في البيضة، أورده «وهي وفق

(٢) في البيضة «حليلة» وهي ذق

(٣) في البيضة «أرفع خدمة»

(٤) في الأصل «الأكاب» بحرفه، وما أنته موافق لما في البيضة

(٥) في البيضة «حتى مني» وفيها «كان على صمى مصححي»

(٦) في الأصل «ويحب على» وما أنته موافق لما في البيضة

بلى ديوان رسائل وإخلافة على ديوان اوردة اعتقل في جملة عمال المهلبى
وأصحابه ، ثم قوله في ذلك لا اعتقال من قصيدة [من لكمن] :

يذيب زمامه دعوة حادة وقت رسائله على لتعدي
أبحور في حكم المرأة عندك حتى يظن ببدنك وعيدك
أنتم كنت شحت قصوها حصول ذر سبك مصود
وبتألا فدت إلى طرافك سد حيد بين غير حيد (١)
تترس منهن من طرفك هر ليدى من غصوب لود (٢)

ومنها :

فصرت خطاة خلاص من قصه فرد فيها كالقصة الزود
يمشى الهوى في دمه لاعة مشى حريف لحاف الزود

وبتألا من أسد إلى سمه - برن يتبرر ومع ... بحمص - يرتفع - إلى
أن دفع في نام غصه اللذة إلى سكه عفش ، إضافة سكرى ، إذ كل
في صده حرارات كثيرة من شأبه من حيفة ، ومن (٣) بحصد قمها
مه واحفده عليه . في : كل من فدى سب تغير غصه الله على في
إسحق بعد مبه به وصه ، فعلى له من كسب شفه من حيفة في شاف
بختيار ، وهو « وقد حدد له أمير المؤمنين مع هذه فدى اسواق ، والمقال

(١) في الأصل « ورسائله من » بدل « مهلة » ، وما نفسه موافق لما
في « القيمة ولاسحام بيت

(٢) في القيمة « صرت لود »

(٣) في القيمة « من شأفه » عن الخليفة الطائع في شاف عن الدولة
بختيار « وهو المناسب لما في ذلك ثلاثة سطر

السواق ، التي به كل دار مقاص ، وسام محاص ، من يعرف له حق ما أكرم
به منبأ ، ينخرج عن ربه المائلة فيها ، فان عهد الدولة شكر هذه المظلة
أشد بكار ، ولم يشك في العريض به ، وأسرته في نفسه ، إن أن ملك
لعداد ، سائر اعراف ، وممر أد ، يحق تأليف كتاب في شرح الدولة الديمية
يشتمل على ذكر قديمه وحديثه ، شرح سيره وخرجه وقبوجه ، ومنشأه ،
واقترح كتابه المرحوم فالح ، شرح به في منزله ، وقد يتفق في تصنيفه
وترصيفه ، وسبق من وجه على تقريره وتشغفه ، فرفع إلى عهد الدولة أن
صديقاً للصافي دخل إليه ، ورد في شغل شغل من العميق وسويده وسدليل
والنصيب ، فدنه ما يعمل من ذلك ، فقال : نصيب ، وأكاديب
أنفها ، ما في تأثير هذه الحكمة في قلب عهد الدولة إلى ما كان في عهد
من في يحق ، وبمركز من عهد الملك ، وثار من مسخطة الحكام ، فمر
أن يلقى تحت أرجل عهد ، فأكاديب عهد من أرباب الدولة على الأرض ،
يقولها بين يديه ، ويشعور إليه في أمره ، ويشعور في أسبابه ، إلى أن
أمر بأسبابه مع غرض عهد وعلى أسببه ، واستضاء أمواله ، ففي في ذلك
الاستفاد نصيب من أن نخلص في آخر أيام عهد الدولة ، وقد وزجت حاله
وتنهت سنه .

وكان صاحب ابن عماد يحبه شديد الحب ، وشمص له وينهيه على عهد
الدار بسج ، والصافي يحبه حصره فندج ، وكان لصاحب ينمي اختياره إليه
وقبومه عليه ، ويصن له اثبات على ذلك بما تشوق أو تشري وكان هو
يحمل ثقل الخنة ، وسوء أثر العطلة ، ولا يتواضع للاتصال بجملة صاحب عهد
كونه من نظرائه وتحليه بالرامة في أنامه

وكان صاحب كثيراً ما يقول . كتاب لدينا بلقاء العصر أربعة ،

الأستاذ ابن العميد، وأبو القاسم عبد العزيز بن يوسف، وهو إسحاق الصباني، ولو شئت لذكرت أبا يع، يعني نفسه.

فأما الترجيح بين هذين الصديقين^(١) - انتهى صاحب الترجمة فقد حاض فيه شخصان، وجب فيه الخوض^(٢) ومن أشق ما سمعته من ذلك أن صاحب كل يكسب كما يرى، وهو في يكسب كما فهم في كذا، وهو بين الطرفين مؤنن بعد، وكف حتى الأمر فيها هو ما بعده، وقد ذكر لئلا يبعد بها. ولقد ذكر بعد من ثمة وضحه، شكك كذا من حتى يحسنه.

من ذلك فصل به من كتاب إلى عضد الدولة في الزيادة في تحويره، في مثل الله من أجل ليد، ماذا يدعى إليه، في يحيل^(٣) في ما لا يدعى به، ما سورها من أخواتها، ما صلحت الصفات، ما يريدت ما صرت، كذا كل دهر يسقطه وأمد يسقطه، وما يباقي منه، ما ظهر من ما خسر منه، وما فيه من ما صير أوله، وبعده، ومن أميش منه، زنده، سرير، مقصور، محض، وما في من يده لا يقصده، لا شيء، ما في شدة، وحسد، من شدة قوة ولا يقصده لا شيء لذة عظم ورفاد، من يريجه كذا، لا يقصده، لا لا يستصوه سر، ذلك، فائدة قبحه فلا يحيل، لا حبة قمل، ما في حق يدل قصي، نوحه إليه منه، صالحة، وتسموه هو صالحة.

فصل من رسالته في وصف مصيبة أحمد بن محمد كالأموال، متدفعه، والأطوار، موثقة، مشوقة، صعبة، مستقيمة، حارية^(٤) تشبه من بعد وهي لا تحسنه، ونحن إليه كأنه قصير، نقصه، ما في يدي، حيرة مؤنة، عالج، واستمر.

(١) في يتيبه « بن هذين الصديقين »

(٢) في الأصل « وأصب محققون » وما أشبه « ما في في السيرة »

(٣) في الأصل « أن يحول » وما أشبه « ما في في يتيبه »

(٤) في الأصل « متشعبة حارية » محرفة، وما أشبه « ما في في يتيبه »

معونة الصال والحاجر ، طامحه ، الأساط والمسير ، لعبة المرمى ، واطراح ،
 ذكيه ، انقلب ، وبعوس ، قبيحة القلوب والعوس ، سبعة ، الأدب ، كريمة
 الأسان ، صلة الأعواد ، فويه ، لأصال ، تريد ، طلعت ، شرها أوقر ما ،
 وتضاعف ، إذا شبت كلباً ، وفيه نبح سائر ، وفي العلب مقيوب ، إد
 ورد ، رزق حنانه ، طامية ، أحده ، يوح ، تشره ، صفة ، بتلوح في قراره
 حصانه ، فاني ، اصير به ، تحفه ، وغرامه عيه ، واقعة ، معارة ، لأنواع
 والصفات ، محلب ، الأصوات ، العلب ، من صريح ، حلس ، نهبت ، نوعه ، ومن
 شوب نهج ، أو أفوق ، غرقه ، وفيها عيبها ، أرسلنا حوار ، بهما ، كأنها
 رسل أسيا ، أو سبلم ، انحصيه ، في سمع ، لا مسوبا ، ولم تر إلا مذكيا ، ثم عدنا
 شاف ، دعيت ، واصلنا مرات .

ومن فصل منها : ثم عدنا من معاد الخدم ، في داره ، سقوى
 ، وطمع بمومها ، حتى أقيمت ، في شهر لاه ، في سنة
 ، كلاً ، (٢) ، ومعهم ، دحيف من البر ، وثوب من ثوب ، ومكر من
 العلب ، دحيف من حذ ، في من الحذ ، شخص ، حصور ، ميا
 ، رفس ، حمر ، لامر ، حمر ، لأحداق ، دح ، لأحداق ، عرض
 ، علب ، رقب ، كسر ، من سب ، كحرب .

وهو في ذكر الأند ، في سنة من نور ، في ، عاتيا ، وقضايا تجري إلى
 ، لا بد من ، عن شوب ، لا بد من ، مطلبه ، ومنحله ، هي
 ، كسر ، في لا بد من ، لا بد من ، ولا ترجع ، لا بد من (٣) ، والناس

(١) في الأند ، تريد ، دح ، حط ، والحسن لا بد من اللحم وفي
 القيمة ، إذا طلعت .

(٢) في السنة ، رتبة في أكلان ، وهي حسن

(٣) في الأصل ، ولا رجح ، لا بد من ، وبدني أن كله ، لا هاهنا
 فقد المعنى ، عاده ، ولدت سنة في ليقية

فيها بين عطية يحجب الشكر عليها ، ودرية يوثق بالموض عنها .

وله من فصل عن بخير إلى مسكنين العربي (١) « لست شعري بأى قدم
توافيا (٢) ورايات حافقه على أسك ، وممايك من يمسك وشمالك ، وحيدا
الموسومة «سمائك تحب» وثبات المسوحة في طرف عن حديدك ، وسلاحنا
المشهود لأعدائك في يدك »

ومن فصل في ذكره « هو أرق دينا وأمانة ، وأحضر صدرا ومكانه » وأنتم ذلا
ومهاة ، وأمر بحر ، ومائة ، من ل نعل به قدم في مطاولتنا ، أو تطلعن له
صديق على مائة تاء وهو في شوق عما يصدق به كالدله المشودة ، وفيما نرحوه
من لعل به كالتامة برودة »

ومن مدح سبعة قهوة في عرب ، وهو في معنى البيتين المستشهد بهما

[من السكائن]

حررت الدروع دما وكأسي في يدي	شفاقي من أبح في هجراني
ومحالف مصلان شارب قهوة	يكس رما وثقة للوناس
وكل ما في الجبين كأسي حري	وكل ما في الكأس من أحناني

وقال [من الحبيب]

لست نسكو هم ش من ه د	كل يوم .. عني فيه حطت
ما بتر في من أحب حبه	عنه في في مثل حدث سدت

وقال [من دشت]

إن نحن قيس بالسنن شارب حبه	حفا عمت به حفا وعدو
العصق أحسن ما بعده مكتبيا	وأنت أحسن ما تلقاك عريانا

(١) في الأصل « مسكنين لمعري » وما نعتبه مؤلفنا في البيعة

(٢) في البيعة « نى قدم توافيا » ونعلم أحسن

وقال [من الزاهر]:

تمرست من أهوى حتى إذا ما
تكدمتي دوى الاشتاق منه
وقالوا للليب شينه فدا
فقل شينه الرمان مما
فقلت لهن أتب عبر عمر
نذا ما بي لأجوى أحضوري
ولا ذو بالساء ودا
فعدت للبه من الأمور
نصته حشاد من السور
ولكن دك رمان لفة و

وقال من مسرح:

من لا أنس له الأحده
وشر صتي ودا
فدك منه فدا
كان بحري سو كبر

وقال في شمه كفو [من الخدين]:

وشمته كاسد سدا
يود سواد لمن من شعير
و ككوكبه في عدا
و سوسم فستلا

وقال [من اللحن]:

وخرورة الأحشة نجس
تأجيك نحوى لسم الأملو
منه شكور من الحب تريحنا
فأجله حسم وتغنى وحا

وقال في سلامه سدا صبه (١) ارشد [من الكمان]:

أنصرتني شدة ودا
رضي ودا حفل عن فدا

(١) ذكر في حكايا أن اسم لعلاء عن ، ونقل ذلك عن الثعالبي في
كتاب العمان ، وروى في البنية موافق لما هنا

بالأشعي، أعلى السواد ماومي من لونه وانه عنديك لمحرر
 دعي السواد وحدي عشت، بي أذري بما في وما تحب
 مشوي الصيرة في العفاد سوادها والعين بالسود سوا تنصر
 فالدين أمت ماضيه بذا وكذا في بي يهدي سطر
 سواد ذبيبت تستضيء، وبوها السعد تمشي السلام لا كندر
 فعدا ب نيت هول دامن وسدا سوادى وهو فخر أورد
 وقال فيه أيضا [من الكمن]

قد قال شد هو سود لادي سمي يمد سوا حار (١)
 ما حار حار من منى أن قد أفتت به مريد بحسن
 لونه منى فيه حلا به وبه منى في حلا شاي

ولقد من شد في مدح السواد وكثروا، ثم ذاك قول ابن الرومي يات في مدح
 من قصيدة طوييلة [من المدح]

كسها الحب ان ضفت صفة حب القلوب والخصر
 وقول ابن حنبل لادي يمد [من المدح] :

وأسود يسبح في حبة لا سكر الخصم سدا
 كاذب في شكاه معه درقاء والأسود سدا
 وقول الآخر [من المدح]

يا سمد يسبح في بركة فقت أوردى حسنا إحسانا

(١) الأبيات في ابن حنبل، وفيه : قد قال عن « وكان في الأصل
 « يعملو علو الخن » محررا في البيعة • نياحه استعمل علو مابين •

كنت لحسن اخذ حالاً وقد صرت لعين العين رباً

وقول شرف الدين بن عتير [من الطويل]

وماذا عبيهم أن كلفت دسود محبته بالقلب والعين منهم

وقد عابني قوم بتقيل خدم وماذا عيب أسود الركي يلم

وما شبه ذلك السواد لانه لغير النسيب واحلاق معلم

وقال ابن رباح الملقب بالنعاه [من السبط]

يا لمة فزوى الأساب لاعة في أصل حاك ممس عبر متفر

خلفت يضاء كالكاغور داصمة فصرت سوداء من مثالك في الحدق

وقال أحمد بن بكر الكائب [من المخت]

يا من فوادي فيها مسج لا يرب

ب كل الليل بدر فنت للصبح حال

وقال الودير المغربي [من مخم لسط] :

يارب سوداء تيمنى يحسن في مثلها الفرام

كالليل شئت لالعصى فيه ويستحب الحرام

وقريب منه قول ابن أبي الهيثم [من مخم السبط] :

عص من الأسوس أهدي من ممت دارين في نمار

ليل نصير أظل فيه قطيب لا أشتبهى ندر

وما أحسن قول بعضهم مضمناً [من الوافر] :

وسوداء الأديم دانت ترى ماء العيم حرى عيم

رأها ناضري قصاً إليها وشة الشئ محلب إليه

وقال نعم الدين يعقوب بن صابر [من المتقارب]
 وجارية عن بسات الخسوش دان جوق صحاح مراض
 تمثنتها للتصابي فثبتت عراها ولم أك بالشيب راسي
 وكنت أعيرها بالسواد فصارت تسميني بالبياض
 وقد أحرب ابن دفترحون هوته [من السريع] :
 إن لمعت بيلاً بحوم السما بيضاً على آدم مرنحى لا يدا
 وأوجب لعكس مذلاً لها في الأرض بالسود بحوم السما
 رجع إلى شعر الصابي .

قال يرى ابنه منافا [من الخفيف] :

أسعدني بالدمعة احراء حيا مسجني في عن لبيضاء (١)
 يؤلم القلب كل صبر ولا يشـ افتقار الآباء للأبـ
 كنت مي وكنت ميت نقا والتشاماً مثل العسا والأعاه
 كنت للينم في أحمل مي فيت للكل في أوائل فاني (٢)
 وإن كان من حيث ولا دكم ما يعض من برحاني
 فقامري لزبها هيجو الشوق في وردوا في لوغني وكاني (٣)
 ألم فيه قور بن الرومي ولم يحسن حسنه [من الطويل] :

(١) في الأصل « حل ما حلني » محرفاً ، وما تشده موافق لما
 في البيضة .

(٢) في البيضة « كنت في الينم » والمراد أنه كان رجواً أن يموت قبل أبيه
 فإن موته يصير به أنه يتباعد ، ذلك أجل من أن يموت أنه فيصير هو أكلاً
 وما في البيضة أظهر

(٣) في الأصل « ولعمري لزبها هيج لشوق » محرفاً عما تشناه عن البيضة

وقال في ايهي الورير [من الكامل] :

قد للورير ابي عجير لدى وقد نخرت كل نوى اوصافه
لاك في المحافل مصق بشى جوى ويسوع في ذيل لاديب سلافة
فكان لعضة توتو مسح وكأنت آداسا اصة فة
وقال بصب [من الوافر] :

تلوح تواجدي وكاس شري وشربها كافي مطب
ومع السدى حرة صحوك ونحت خنبري سر كتيب
سأله ذل تصدعي ماني ركبته كما نلت تحبيب^(١)
وذهب ما نحي به السى من شأني فتح قريب
وقال بصب في عمدة [من الكامل] :

لا تحب انك اى امة مصره راس رما في اى
كالذئب في فلي الساء وبعه وسرقة من حب في سدى
في كل عام بسحة شاة فعود ما تدر به كاد
حتى كات دثر في حبيب فمكة في سره اسدا
وصعد اى غصه لده في يوم مبرح مع اصفرلاب هدها به
[من السعد]

هذه من ملامح حسدا في مبرح حبيب نلت منية^(٢)
لكن سكت به اهيم حتى رى عة فدية من شى يد يه

(١) في ابيقة : نلت من ملامح حسدا في
(٢) في ابيقة : اهلى نلت من ملامح حسدا

لم يرص بالأرض ثم أدركك بعد^١ هدى لك الملك الأعلى بما فيه
ومن لطيف شعره قوله [من المصنف] .

دَفَرَى مُنَى وَفَكَرَى مَمَرَى وَيَدْرِى خَلَدِي وَطَنِي صَحِيحِي
وَلَسَانِي سَنَى وَطَشَى فَرِيحِي وَدَوْنِي غَيْثِي وَدَرْجِي رَيْحِي^(١)
ومثله قول أبي محمد الخزاز [من المنسرح]

فَدَفَرَى رَوْضِي وَفَكَرَى وَفَكَرَى خَدِيرِي عَلَى وَصَارِي قَتَمِي
وَرَاخَتِي فِي رَأْسِي وَطَمَتِي نَعْسِي كَيْفَ وَقْتُ نَعْمِي

وقال أبو إسحاق الصدي وهو في الحسن [من الطويل]

إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهْرِي مَدَّةً مِنَ الرَّدَى فَأَسْهَدُهُ مَا حَادَ وَالْعَيْشُ نَكْدُ
وَأَصْمَهُ مَا حَادَ وَهُوَ رَانِعٌ تَغْيِبُ يَوْمَ الدَّاءِ وَاحِدَةً نَسَمُهُ

فَالْأَكْ سَوَاءُ الْعَيْشِ أَعْيَشَهَا طَافِي بِحَبْرِ أَمَانِي قَصْدُ^(٢)
وَسِيَّارُ يَوْمَا شَقِيقَةٍ وَصَادِقَةٍ كَانَتْ عَسَاءً وَاحِدَةً لِي أَعْدُ

وقال [من المندرج]

لَقَدْ خَلَفْتُ حَذَنِي أَحَدَاتُ وَمَنْ عَسَى فِي رَيْبِي بِخَلَقِ

وَمَذَلَنِي صُلَمًا شَامِلًا مِنْ الشُّمْرِ لِنَاحَةِ الْأَسْرِ^(٣)

(١) في الأصل « ودوني غيثي » محرفاً ، وما أيقنناه موافق لما في
القيمة ، و « غيثي » هي التي تناسب « ريحي »

(٢) في القيمة « فالأك شر العيشين » وما هنا في المقتله

(٣) في الأصل « من الصبح الماحم لأعق » محرفاً ، وما نثبتناه موافق

لما في القيمة

وقد كنتُ أُمِرُّد منْ عَرَضِي قَدْ صِرْتُ أُمِرُّد منْ مَعْرِقِي (١)
وكتب إلى قاضي القضاة ابن معروف. وكان قد رآه في معتقده - رحمه
نسختها :

قوى دخول قاضي القضاة إلى نفسي ، وحدد نفسي ، وأعرب نفسي ، ووسع
حسبي ، فدعوت الله له بما قد ارتفع به ومحمه ، قال لم يكن أهلاً لأن يسحب
منى فهو يده الله تعالى أهل لأن يسحب فيه ، وأقول مع ذلك [من السبط]
دخلت حاكم حكام الزمان إلى صبيو لك زهن الحسن ممحى
أحدث عليه حظوظ حائلوها حتى نوهه طرب لهم والحرب
فماش عن كلمات ميت كني له كالأوج عائدة منه إلى الدنيا
وكتب إلى بعض الرؤساء عرفت أن سيد الأستاذ احميد أطل الله به
يشكى لثبات [من الكامل] -

فلو استطعتُ حمت عه حسبه فقرتها مني بغير حالي
وجعلتُ محضتي التي لم تصف لي صعداً به مع صحة الأقطاب
فتكون عدي العتار كلاً هم والصحاب به بغير روايا
وقال [من المبرح]

عهدى شعري وكله عرل يصحب عه سرور وحسن
أيام مني أحسن به القلب عن الناسات يشعل
والآن شعري في كل داهية يبرأها في الصلح تشعل
أخرج من سكة دحان في أخرى محضتي من تشعل

(١) في ليليمة « وقد كنت ضلح » وفيها « قد صرت ضلح »

كَاتِبَهَا مُنْذُ مُؤَكِّمَةٍ لَا مَدَّ مِنْ نَفْسِ ثَقِيهِ الدُّوَلِ
وَمَبِشُ مَرَّةٍ كَانَتْ صَنِيعُ وَأَمُوتُ حَتَّى كَانَهُ عَمَلُ
فَقَالَ يَهْجُو [مِنْ الْخَفِيفِ]

أَلَمْ يَكُنْ لِي بِصَدَى رَقِيبِ قَوْلِهِ لِحُجُوبِي *
لَا يُؤْمِنُ نَفْسِي قَوْلُكَ أَحَا لَسْتُ سَحَابًا كُلَّ الْكَلَابِ

وَحَكِي أَوْ لَقِيهِ مِنْ بَرٍّ قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ الصَّابِي ، وَكَانَ
وَدَّ خَفِيَّةً مِنْ بَدَايَا وَدَّ نَفْسِي ، وَالْجَنَسُ عِنْدَهُ حَافِلٌ ، وَأَرَادَ أَنْ يَرْيَهُمْ أَنَّهُ
قَدْ عَمِيَ سَكَنُهُ ، فَمَتَّحَ بِدَوَاذِلِكُمْ ، فَتَنَازَلُوا بِالْغُظْرِ إِلَى كِتَابَتِهِ ، فَوَضَعَ
لَهُمْ وَنَسَبَ [مِنْ السَّكَنِ]

وَجَعَلَ يَدُودٌ وَهُوَ أَيْسَرُ مَا لَقِيتُ مِنَ الْأَذَى
حِينَ بَدَى سَحَابَةٌ وَالْيُسُوفُ مِنْ حُطَى كَدَا (١)
وَأَمْرُ مَنْ أَلْكَاسُ يَرْسَبُ فِي أَوْ حَرِّ الْعَدَى
وَقَدْ بَدَا عَمِيَ أَمِينَ لِلدُّوَّةِ سَطَا لَمْ يَدَى وَرَادَ بِهِ فَقَالَ [مِنْ
الْمَدَدِ]

مَنْ سَمِعَ الْعَمْرُ كَأَمَّا يَقْرَأُ قَدَّادُ وَرَسَبُ فِي أَسْفِيَةٍ
وَمَنْ رَأَتْ لَقْدَى طَوْفًا عَلَى صَفْحَةِ السَّكَنِ مِنْ أَوَّلِهِ

وَالْأَمِيرُ سَمِعَ الدِّينَ مِنْ أَمْسَدَ قَوْلُهُ [مِنْ الْخَفِيفِ]

لَمْ يَكُنْ لِي بِصَدَى أَوْ لَقِيهِ لَمْ يَكُنْ لِي بِصَدَى أَوْ لَقِيهِ لَمْ يَكُنْ لِي بِصَدَى
فَقَدْ بَدَا عَمِيَ أَمِينَ لِلدُّوَّةِ سَطَا لَمْ يَدَى وَرَادَ بِهِ فَقَالَ [مِنْ
الْمَدَدِ]

(١) أَيْ الْأَمْرُ وَالْأَمْرُ مِنْ حَصَى مَحْرَجُهُ ، وَهُوَ أَسَدٌ دَمْدَمٌ لَمْ يَكُنْ لِي بِصَدَى

وما أحسن قول ابن زياد فيه أيضا [من الخفيف] :

ماضطراب الرمس برقيق الآلة

وكذا الماء راكنا فاذا

وقول الآخر [من السعد]

بادر في العيش ولا تهم

والعمر كالكنس منه في التهم

ولما مات أم سعد بن أبي السريفة أم حسن بن سعد بن

العتوبيل

أعلنت من حمى في الأسود

حائل هوى وحاني سحر ساعي

ما كنت أسوقك حديثي

ومنه

نمّا ليوت في ما يه

لا تصبى يا نفس حيا لعمد

فقيت ما منه شكل معدم

ما تظلم الدنيا بجلو يمه

لث في الحث قهر و ساء منه

سأوان الأبرار جعلك هاشمي

(١) في الأصول جسمي بين بحر فاء وما أتت به موافقا في بشيمة

وديون الشريف الرضي

ومنها .

انصت فاستجب يدك يكن شرفي مسبه ولا ميلادي
 ان تكن من امري وعشيرتي فلائت اعقلهم يدا بقرادي (١)
 ولا تكن على الاصول صوفي عظم اخذود بسودد الاحداد
 هي شويطة ، ورثه لغير ذلك ايضاً ، وقال وقد ليد على دقائه له . ابي
 نبت سمه ، وكان سمه زده ونحدين سمه . ومات امه الخس على كرهه ايضاً ،
 وبن سمه هلال اميا رحمة . ونوفى سمه ثمان . وسين وأر سمته (٢)

* *

٨٦ شاهد تدية للركب «مرد»
 « حاجبي تقصبت لصد يكما تريا وحوه لأرض كيف تصور
 « ما تهرأ مشياً قد شدة زه ارمنا فكأنما هو فقير

سب لابي تمام العاني ، من قصيدة (٣) من كامل مدح به
 معصم . وط

رفت حوشى لدهر هي نقرم وعد نرى في حبيب يسكب

(١) في النبعة . فلائت اعقلهم يدا بوددي . وهو المستقيم معنى
 (٢) كد في اصول همد . كد ، الذي في النبعة . « توفي يوم
 الخميس لاثني عشرة ايه من شون سمه ربع وثم بين وثلاثة ، كانت سمه
 حدي . سم سمه قمرية . ومي بن حلكان . توفي سمه ربع ونحدين
 وثلاثة . ون سمه كانت حدي وسبعين سمه وفيه هلال عن المهرست
 لاس لدمان . وفاته كانت بن سمه نحدين ، وولاده كانت سمه بيف . عشرى
 وثلاثة

(٣) انقره في الديوان (١٥٦١)

- بدلت مقدمة المصنف حميدة ويد اشء جديدة لانكسر (١)
 لولاً الذي غرس الشفاء بكهنة فلي انصف هشاً لا تشتر
 كم ليلة آسى السواد عسة فبب يوم ونبه مسفر (٢)
 مطر يدوب الصخر منه ونبهه صحن يكاد من العصرة بفطر (٣)
 عيشن ولا و . حنت ظاهر لك فجه والصحو بيت مصر
 ونسب د اذهنته به التري حدث السحب د له وهو مدر
 أربعاً في سبع عشرة حصة حنن خنن رابع لارهر (٤)
 ما كانت الأيام تسلب بهجة لون حسن روم كل ينمير
 أولاً ترى الأشاء . هي غيرت سمحت وحسن لأحسن حسن مير (٥)
 وبعده البيتان ، وبعدهما

د . د . د . د . د . د . د . د . د . د .
 فبخت مصر يطول به صبرها فبخت مصر يطول به صبرها
 من كل راهرة ترفق بالأس فبخت مصر يطول به صبرها
 وهي طويلة

(١) في الأصل « رات مقدمة المصنف » ، ما نسبه عن الدواين .
 وبدلت منه

(٢) في « د » « ونبه مسفر » والمفسر « سائل المسك »

(٣) في الأصل « يكاد من العصرة بفطر » ، ما نسبه عن الدواين

(٤) في الديوان « خصلتك له لارهر » وهي جود عريه ، واللام

في « هيك » هي الواقعة في جواب قسم ، وهذه مدلة من الهمة ،

والأصل « لأنك » ، واللام في « لارهر » هي لام الانتداء في فعل خبر إن

(٥) في الأصل « لا يرى لانتداء » ، وما نسبه موافق معنى الدواين

ومعنى ما تقص بغيرك : بعد فقص بغيرك وما تباينه واجتهدا
في القصر : « تصور » صيا تصور شعف حتى الـ من .
واشبه فيها شبه مركب مفرد ، وفيه شبه اشش الذي احبط به
أزها اربوت فقصت : حصارا من صه شمس حتى صار يضرب في
اسود ، بين مفرد ، وفيه مركب ، واشبه به مفرد ، من لا يخطر هذا من
تلمح

٨٧- كان وقت الظهور ضبابا كثيفا لى وكافها من شمس السلى

شاهد الكثرة
لللؤلؤ

ليست من لؤلؤ ، وفيه مرة الغيم من قصته لسه (١) في قول
هد من ، وفيه

كأنى منة الحبيب لفة لى عن من ضوى شوى (٢)
تخلف من لؤلؤ الحصى وهو حبيب من شمس (٣)

(١) حرره في ديوان (١٣٨١) ، رجع في أشهد رقم (٧٠)

(٢) رد منة : حبيب مرة عفا لسه حبيب سره الاحتصاف
ولى لؤلؤ ناصبه من لفة من شمس للال ، وضيود الخدفة بالعيد
وطارت صاب رضى لا تكن من صاب عرس كي يصرع . وشمس للال ،
مربعة تقوية وهي على هذه (واة - صفة لفة حبيب ، وشمس للال)
في روية المؤلف بعد الجملة من أهل لفة أهد ، وشمس للال ، وشمس للال
من الشين فتولدت عبا ليله وشمس للال على هد معمول لأصطفى ، وهو
مصاف لبال المسك

(٣) تحذف ، أصاب تحذف ، حران ، جمع حرر ، وهو ذكر الأرباب
ويروى « حرر شربة » والأبيهم والقرنه موضعان ، حران موضع أيضا

وإعلم البيت ، وبعده :

قلو أن ما استقى لأدنى معية كفى في ولا أضف فقل من أشلى
ولكنها أنسى محمداً مؤثري وقد يذرك المحمد المؤمن أمثلي
وما المرء ما دامت حشة عه يذرك طراف الخطوب ولا آلى^(١)

والحذف : أردنا ، والضعيف التي لا تولى له ، والداس السد .
والشاهد به التشبيه ، المعروف ، وهو : أن يذرك على طريق العطف وغيره
بالمشبهات ولا تءى عاشقه به ، فبشئ رصب لغزى من قلوب أطير بالفتن
والياس العتيق منها بالحشف البلى ، وليس لاحتمالها هنة محمداً به بمشربها
ويقصد تشبيهها ، ولذا قال الشيخ عند اقتراحه : ٩٠٠ . يفسر لفظة من حيث
اختصار اللفظ وحسن الترتيب فيه ، لا أن للجمع فائدة في عين التشبيه .

وذكرت به : لست ما عساه احب ابن ندوة محمداً ، وهو من العويل
دبوت إليها وهو كالفرح رائد فو حقيقى - دوت ويدللى
وقلت انمكيه بالان من قاتلى كفى كره لعدو الحشف البلى

• • •

ساعة التمه
للشعر

٨٨ - انفسر منك ، حودة بيرة ، وأخراف ، لا كفى عثر

البيت مرقش ، لا كبير ، من قصيدة من السيرة^(٢) . قال في مرقية عنه به ،
أولها :

هل بالديار ن تحيب صمم فو أن حدة باطلة كلهم

(١) في نسخة « ما دامت هشاشة نقه »

(٢) اقرأها في المنفليات والأصعيات

الذر وحش ودرسونم که
 رقتش فی طور الادیه فی (١)
 دیر اسماء التي سکت
 فلی فعی مایها یحرم (٢)
 صحت حلاۃ منہا تنید
 یوز فیها زهره وعتیه (٣)
 بل هل شحنت صحن یا کره
 کائن لحن من منہ

و لعمد لیت ، و منہ

لسب کافوم حلائقہ
 نش الحدیث : سکة محرم
 ان یخصوا یبعه الخدمه
 یو یخذو فیہ ۛ لآء

وهی قصیده طویله یست فصیحه اور ، ولا حصه روی ، ولا محبیره
 القط ، ولا لطیفه معنی ، قال ابن قسمة ، ولا تل فیہ شیئ یستحسن إلا قوله
 « البس مکت البس » .

« یصحہا منہا یصحہا »

المس علی طر حصة الله من اراء المرء . . .

(١) فی المصنف « اندر فخر »

(٢) فی الأصل « در بی » ولا یستقیم بها وزن وما تشاء موافق
 لما فی المفصلیات ، والمرقت هنا کان یعزل فی أسماء انة همه عوف بن مالک .

(٣) تبد منه امثله فی منه لندی واعتم کثر ، و فی المفصلیات
 « نور فیها زهوه » وهو لونه من أبيض وأصفر وأحمر

(٤) فی المصنفات « مصممهم کسب الحدا » وث الحدیث : نقله ، داعنه
 والزبدہ فیہ ، و وقع فی الأصل « سکة محرم » وما تشاء موافق لما فی
 المصنفات ، و سکة احمره : تنهال الحرمات ، وأراد لانهجر الناس لیعطونا
 و فی الاغانی « ث حدیث وهک حرم »

(٥) فی المصنفات « ان یخصوا یعیوا یخصهم »

فَدَيْتَ يَا أُمَّ النَّاسِ طَرَفًا وَأَصْلَحَهُ لَشَجَرٍ حَبِيبًا
فَوَحَّيْتُكَ رُحْمَةَ الْأَنْصَارِ حَسًّا وَشَدَّوْكَ ثَمَنَةَ الْأَسْمَاعِ طَبِيبًا
وَسَائِلَ نَسَائِلِ عَيْتِكَ قَدْنَا لَهَا فِي بَصْلِكَ الْمَحَبَّ الْعَجِيبَ
رَبًّا طَبِيبًا وَعَيْنِي عِنْدَ لَيْلِي وَلَا حَاجَ شَفَاقًا وَمَنْحَى قَصِيْبًا

ولابن الأثير الحروري [من البسيط] .

مَوْعُ الْحَسَنِ يَدِي مِنْ مَحَاسِنِهِ لَا تَغِيْبُ النَّاسُ بِفَضْلِهِ شَكْلًا
فَلَا حَاجَ تَذَرًا وَوَأَيُّ دَمِيَّةٍ وَدَكَا مَسْكَا وَحُلٌّ صِلَا وَرَوْحٌ رَمْلًا
وَدَهْرٌ ذَرَا وَبَسْمٌ مِلْدَا وَسَطٌ عَصَا وَمَسْءٌ وَاهِرٌ عَمَلًا

ومن حسن قوله أيضا [من البسيط] .

إِنَّ الْبَنِيَّ مَلَكَتْنِي فِي الْهَوَى مَلَكَتْ مَجْمَعُ حَسَنِ حَتَّى مَدَّحَ حَصَا
بَدَتْ عِرَالًا فَطَحَتْ رَوْحَهُ وَبَدَتْ بَدْرًا وَحَتَّ حَدِيرًا وَفَتَتْ عَصَا

ولابن سكرة الماشي أيضا [من البسيط] .

وِي وَحْدِهِ سَائِلٌ كَلَيْتَ بِهِ رُحْمَةً مِثْلَ احْتِمَالٍ فِي أَحَدٍ
لَحْدَةٍ وَرَدٍّ وَوَعْدٍ عَيْبَةٍ وَارْتِيٍّ حَبْرَةٍ وَشَفَرٍ مِنْ رَدٍّ

والمرفش (١) اسمه عمرو بن عوف بن سعد بن مالك بن يثرب بن لؤي
لكن بن وائل، وهو أحد من قال شعراً ففقد به، وهو أحد اثنين، وكان يروي
أبنة عم له، وهي أسماء بنت عوف بن مالك، وكان المرفش الأصغر بن أخي (٢)

ترجمة للمرفش
الأكبر

- (١) محمد المرفش الأصغر ترجمة في الشعر والشعراء لابن قتيبة (١٠٣)
وفى الأغانى (٥ - ١٨٩) وحكى ابن قتيبة قولاً آخر أن اسمه ربيعة بن سعد
ابن مالك، وتحدث خبره مع أسماء في تزيين الأسواق (١ - ١٠٠)
(٢) وحكى ابن قتيبة قولاً آخر أن المرفش الأصغر أخو المرفش الأكبر

مرفش الأكبر ، واسمه ربيعة وقيل عمرو ، وهو عم طرفة بن العبد ، وهو أيضا
 أحد النعميين ، كان يمدى فاطمة بنت ادمر الملك ، ويشتبها ، وكان للمرفشين
 جميعا موقع في الكرب وائل وحروبهم مع بني نعلب وبنو شحاعة ونجدة وتقدم
 في امشاهد مكانة في اعداء وحسن اثر .

وكان من حبر المرفش الأكبر انه عشق اسة عمه اسماء بنت عوف ، وهو
 علام ، فحصبها بناسها ، فقال لا اء وحك باها حتى نفرو بالناس ، وكان
 يبعده فيها امواجد السكادة ، ثم انصاق مرفش الى ملك من امسوك ، وكان
 سده رمانا ومسخه فاحد ، وضاب عوقا رمانا شديدا ، فتاه رجل من مراد ،
 فتمه في مائل ، فوجه اسماء على مائه من لامل ، ثم تسحق عن بني سعد
 ابن مالك ، ورجع مرفش ، فقال بحوته لا نجهده بلا ثب ماتت ، فذهبوا
 كباشا ، واكلوا لحمه وودوا عضوه ولعوه في منجعه ثم قرءها ، فقد قدم مرفش
 عليها احمروا ، ماتت ، وثبوته موضع النمبر ، فصر له ، وصار بعد ذلك
 يصاده ويردد له ، و ، فبب هو دت يوم متصحه ، فله تعطي ثوبه واسا
 حيه يلعبان بكعبين لهم ، د حصص في كعب ، فقل احدهما هذا كعبى ،
 اصعبه بنى من سكش يدى دسوه ، وقاو دا حده مرفش خبره انه قبر
 سمه ، فكشف مرفش عن سمه بداء املاء . وكان قد ضنى ضنى شديدا —
 فسأله عن حديث فاحده ، وتزوج المرادى اسماء ، فقدم مرفش بيده له ولها
 ورج من غيبيل كان مشير مرفش ، فامرها بأن تدعو له زوجها ، فدعته ،
 وكان له رء احسن ، فانه باحصارها لطلب المرادى ، فاحصره باها ، فركها ،
 ومضى في طلبه ، ففرض في لطريق حتى ما يحمل لا مبروصا ثم انهم رلا
 كعبا فاسفل نحران — وهى ريش مرادى . ومع اعقبى مرثه وابنة مرفش ،
 فسمع مرفش دوح الويلة يقول ها . تركه فقد هلك سقما وهسك معه صرا
 وجوعا ، فحصلت لويلته سكى من ذلك . فقل ها روجها اصعبى والا فانى

تاركك وداهب . قال : وكان مرقش يكتب ، كل يوم دفعه وأحده حرملة -
وكأنا أحب والده إليه . إلى نصراني من أهل الخيرة فضلهما الخط ، فلما سمع مرقش
قول اعقبى للبيدة كتب مرقش على مؤخر الرحل هذه الآيات [من الكامل] :

يا صحتي تمث لا تمحلأ يا كبر وأج هني لا تمحلأ
فمن الشك يدرط سية أو يحدب الأصراع سية مشه (١)
يا كآبة وصلت قبض ليس من سعة عنت وحرارة (٢)
بنو ذر كما دثر أنسكا يا قلب المصير حتى يسه (٣)
من سعة لأفوه من مرقث ضحى حتى لا يصحب سعة مثقلا (٤)
وكأنه ترد الأصراع شذو دعب حمى حتى يصعبه مشه (٥)

قال فاعقبى عقيبى واد شحى رجلى هليلج ، فلا . مات مرقش ،
ونظر حرملة إلى الرحل وحين يسه وقرأ الآيات ، فندمهم وحاقهم ، وأمرها
أن يصدقه ، فأجبراه الظاهر قتلها ، وكان بعدى قد صوب له صوب ، فركب
في طلب مرقش حتى أتى مكة ، فمات من مرقش ، وكان مرقش كاتب
في الكهف ، وويل فيه حتى داهم من مرقش ، حتى أمرا إلى هديه ، وفيل

(١) في الأغني « أو يسوق الأصراع سيبا مقبلا » ويفرط : يقدم ، يريد
لعل انتظاركما يقدم صكما مكروها

(٢) في الأغني « مارا كما إيا عرضت » ومثله في الشعر ،

(٣) في الأصل « أن يمت العتي حتى يصلا » وليس شيء وهو نفسه

موافق لما في الأغني وفي الشعر « يا قلب المعنى »

(٤) رد صاحب المعصنات بين هذا البيت ولدى بعده ش ، وهو قوله :

ذهب الأصراع دفعه فتركه شيء عليه بالحنن وحولا

ويعنى بالأغني الأصراع وهو ذكر الأصراع ، وأحسن شيء الأصراع

واعيىب لبيب ، ولم يقتر به قال له . من أنت ؟ وما شأنك ؟ فقال له مرقش أنا رجل
من مراد وقال له . عراعى من أنت ؟ قال : داعى فلان ، فاذا هو داعى زوج
أبيه ، فقال له مرقش . أنت صبيح من تكلمت به امرأة صاحبك ؟ قال لا ،
ولا أدنو منها ، ولكن داعى حررتك كل ليلة فحسب لها شعرا فليها سمها ،
فقال له : خذ خاتمي هذا ، فاذا حللت فأنت في بيتي فانت سمعته وبك مصيب
به حيرآم يصبر روح قطير أنت صامت ذلك ، فخذ الراس حاتم وفعل ذلك ،
ولما راحت الحارثية بالقدح وحسب لها العنصر صريح الحاتم به ، فادعت طرية به
وتركته من يد . ففعل مكنت " دعوة أخته وشرفته " وكانت تصعب ،
فخرج الحاتم فذهب . فحده وسعدت بالسر فرفقه ، ففعلت الحاتم به ما هذا
الحاتم ؟ فانت . من به علم ؟ فسمعنا من . لا ، لا ، هم في سر في سحران (١)
فأقرب عراعى ، فقال له لم دسني ؟ ففعلت به روح سعدت أغنى سمها ، ففعلت به
ففعلت سله أبى وجدته . ففعلت به : وجدته مع رجل في كهف خبان (٢) ،
وقال لي أطرحه في بيتي فلي تشبه به سمها ، ففعلت به خيرا ، وما أخبرني
من هو ، ولقد تركته ، فخرجت مني ، ففعلت به روحها : وما هذا الحاتم ؟ قالت :
حاتم مرقش ، ففعلت به في صمها ، ففعلت به روحها على فارس آخر ،
وبأحى طرفه من لبيب ، ففعلت به إلى هديهم ، ففعلت به سمها ، ففعلت به
في أروض مراد

وحدث التوزي (٣) قال كل مسوور في دجند عجرة وحصل بر أبي
بردة مجتمعين على شراب ، وكان حاتم مريدا ، ففعلت به ، وكان شمش ففعلت به

(١) في المفصلية : وهو في شرب سحران ، الشرب ، جمع شارب

(٢) في الأصل : خبان " وفي الأعدى : حبان ، وضوهم ما تشبهه عن

معجم البلدان وشرح للمفصلية

(٣) في المطبوعتين : لتوزي

أعصف مسح لوحه ، محصل حصص يعيب شعر الفرفش وبتحته ، فاقبل عليه
مساراً ، فقل [من اعمير]

لقد كان في عينيك يا حصص شاعلاً وُثف كمثل العود عما تنعم
تنتفح لحد في كلامه وبقش ووجهك متى على اللحن أجمع
فأدب بقوم ، وأثمت مكنه عسكاً بطاء فانت المسقم
فقد حصص من عكس حصص وهو مدونه

٨٩ - نديم الخبب وحى كلامه كلامه
هو من الخبث ولا أعرف قائله .

شاهد تشبه
النوم

والشاهد فيه تشبه مسويه وهو مدونه تشبه ، وهو هو
وحى ، دون تشبه به ، وهو ، في

والشاهد في أن نجد مطر [من نوع]
فهي به هـ مدح قصيدته كذا في نصف داح (١٢)
حكى نوعاً من المدح لا وجدوا له تشبهاً

٩٠ - كتاب بسم عن غفران المدح ، نزلت في أوقاف

مست السحري ، من قصيدته من السريخ (١) ، بمدح من بانوح غنسي
أبن هب ، مد

بات بديماً لي حتى أصبح غداً مخدوماً مكن أو شاح
سأف لصحت عن هـ مدح مدحاً ، يرد أو فاع

- (١) لأت في الأعيان (١٣١ - ٨٧) مسودة في حمد محمد
(٢) كذا في عامة أصول الكتاب ولعله « لها نصف قصيد »
(٣) أقرأها في الديوان (١ - ١١٢)

هكذا وجدت البيت في ديوانه (١):

للمن من بعده وهو صاح (٢)	تحمه نشأب في رنا
لشهي فادسه أولي لاج	يت قدييه ولا زعوى
ورب فرج راجا يراج	فرج كاسي ينجي يقه
تدج اصبح اسم اللاح	يساوط الورد حلس دقد
من حرج في حله أم حجاج	تقصيت عن بعض من يدي
لني فادسه دود اللاح	سبح امون انج متبلك

والسند: وهو: ورد حب الورد، واللاح: حبه فحس، وهو ورد له.

والشاهد فيه: تمدد طرف منه به - وهو حب الورد، واللاح: دود المشه، وهو: النمر.

وقد جاء منه في قوله: [من السند]
 يعبر عن ذلك: حب الورد - وهو: حبه فحس وعن حست
 وهو: حست سسبه به قول من: [من السند]
 كائن مداه وصوت الورد - وهو: حبه فحس وعن حست
 * * * * *
 من محسن به مد القشه قول صاحب ابن عدد، في وصف نبات
 هديت (١) من السند |

نبي بالأمس - يد - حدي - حدي - حدي

(١) وكذلك، في السج مدان في بيتي
 (٢) الذي في الديوان: "وهي قصيدة"
 * * * * *

يقول فى مديحه

منصيح ابيس بى والليل عند قى* كثير د كرا لرضى فى ساعة احب
ولعله ابيس

ومضى «صدمت» شربت «وأتى كل نى» «وهو وجه» و «وبه»
فى ديوان أبى ندم «مرودته» بدل «مواهبه» «وذكر» بدل «دع»
ود كرت يقوله «فلانك ندم» «بى» و «لأدب» «فى» بى احب
عنى بى صاهر بى مصو [من احب]

شربت حين تصرب شعرات فى غيد رى كثر* لثقاء
قلت: هذا تبسم الدهر، قالت: قدسى فى صدار لاساء
والشاهد فى اليبين: تبسمه عمل اندك فى وصف اشبه واشبه به
فاه وصف الممدوح من عصابة «فحة» عليه شرب «و» يوصى «وكذا» وصف
البيت «نه» يصف شحشه «نحات» عنه «وهو» اوصف شعرا «وجه» اشبه
أعنى الاوصاف فى حنى العيب «غده» «وحالتي» لافى «نه» «لا» شرب «نه»

٩٢ وتارة فى وصف وأذنى كادى

هد اشبه
بصل

اسيت من الخبث «وهو» كاسيت اساق

«اشهد» «نه» «شبه» «نقص» «وهو» «ماد» «نه» «وجه» «شبه» «وهو»
هد لثقاء

(١) فى سجة من د ن

* منصيح عيسى فى د ابيس عند قى *

(٢) فى سجة من ديوان «وم» «دع» «مواهبه» «وفى» «خرى» ولم
تصدق مودنه «وفى» «كليم» «ج» فى عيب

شاهد تمصيص
التشبيه

٩٣ نَحْنُ رُدُّنَا كَأَسَدٍ مَسَّ لَهَبٍ لَمْ يَنْصِلْ دُخَانُ

لَيْتَ لَأَمْرَى الْقَيْسِ ، مِنْ قَصْدَةِ (١) مِنَ الضَّيْلِ ، وَهِيَ :

مِنْ طَلَلٍ أَنْصَرَّتْ فُشْحَانُ كَحَطَرِ بَوْرِ فِي عَسِيبٍ بِمِثَالِ (٢)

دِرَاهِمِهِ وَالْقَابِ وَفَرَّتْ لِيَالٍ دَائِقَةٍ مِنْ بَدَلٍ

لِيَأْتِي يَدْعُوهُ الصَّبَّ فَجِيءَ وَأَعْيُنُ مَنْ نُهِيَ بَنَى رَوَانِي (٣)

وَبَنَى مَنْ مَكْرُوهًا وَبَنَى كَثُفَتْ إِذَا مَا السُّودَةُ حَالُ (٤)

وَبَنَى مَنْ كَبَّرَ ، فَيَرْبُفَةُ مُعَمَّرٍ أَعْلَمُ مَكْرَارٍ (٥)

طَمَّ هَرَبُهُ خَمْسَ نَهْدٍ أَحْسَنَ إِذَا مَا حَرَكْتُه يَدَايَ (٦)

هِيَ صَوْبُهُ

• تَرَى : أَيْ بَحْ ، سَهْ بِأَمْرَةٍ كَلَّ تَعْمَلُ الْوَجْاحَ سَهْ رَدِيَّةَ .

• شَاهِدٌ فِيهِ تَفْصِيلٌ لَتَشْبِيهِ ، وَهُوَ عَلَى وَجْهِهِ ، أَعْرَفَهَا أَنْ يَأْخُذَ نَعْمًا مِنْ

الْأَوْصَافِ . • يَنْصَحُ نَعْدَ كَمَا قِيلَ مَرَّةً الْقَيْسُ هَذَا حَيْثُ عَرَبُ الدُّخَانِ عَنْ

السَّاحِرَةِ

(١) أَقْرَبَهَا فِي الدِّيَوَانِ (١٨٦)

(٢) فِي الدِّيَوَانِ

• كَحَطَرِ بَوْرِ فِي الْعَسِيبِ الْخَيَانِي •

وَارْوَرُ : نَكْتَبُ الْمَرْبُورَ أَيْ الْمَكْتُوبَ . وَالْمَرْبُورُ ، بَرَّةٌ لِلْمَرْبُورِ : الْقَلَمُ .

وَالْعَسِيبُ : سَهْبُ النُّجْلِ

(٣) فِي الدِّيَوَانِ « يَدْعُوهُ الصَّبَّ فَجِيءَ » وَرَوَانِي : بَوَاطِرُ ، جَمْعُ رَابِيَةٍ

(٤) هَمَّةُ الْأَمْرِ لِمُسْتَهْمٍ ، وَهُوَ لَشُعَاعُ الَّذِي دَسَمَ أَمْرُهُ عَلَى قَرْنِهِ

(٥) تَحْطَرُ . عَوْدُ الْخَرَبِ

(٦) بَرَهْرُ : لَعُودٌ ، وَهِيَ : يَغْلَبُ ، وَاحْمِيسُ : لَحِيشُ اللَّجَبِ ، وَهِيَ

لَدِيُونُ ، حَرَكَةُهَا

وذكرت بأبيات امرئ القيس هذه تضمين أبي احبس الاشيبى لعصها
وكان قد تناول من يد مغدّر الأشعار الستة ، فإول ما وقعت عليه على قصيدة
امرئ القيس هذه ، قال [من الطويل] :

ودى صلب حطّ العدار محدّة كخطّ رجز في عسيب يمدى
فلت له مسته كنة حله من طلل نصرته فحان
فقال ولم يملك عراء لسه تمتع من الدب وبث في
فما كان بلا باهة يد ريته كنيس رضاء خسر الله من (١)

٩٤ - م ق هذا لوحة شمس باردة الأ لوحة اس فيه حبه شاهد التصرف
البيت لعننى ، من قصيدة (٢) من لسكان يدح - هـ من بن عبد العزيز
الأوارجى ، وأولها :

أمن ارد يارك في الدجى ، فيه بذ حيث كثر من اظلام فيه
قق المصلحة وهي مثهكها وميزه في ابلين وهي دكا
أسى حتى أسى الذى دلتنى عن عمه وه عى حده
وشكيتى همه السماء لأنه قد كان مث كل لى أغصه
مقلت عسلى حتى حراة فشب كدهم حراة
فقدت عى السابرى وري تدق فيه الصفة لسراء (٣)
أصخرة أوادى دامروحت فاد فحمت فابنى الحراة

(١) الحلب - رنة سكر - مات تكله لوحوس فتصمر عليه بطوبى ، وفي
الاصل « الحلب و«معاون» ، ولعدوان - الجرى

(٢) اقرأها في الديوان (١ - ١٢)

(٣) السارى : الدرع الحصينة ، والصعدة : القاة المعقلة

أَنْ يَقِيدَ امْشَ وَأَمْشَ بِهِ كَلَامُهُ لَشَرْطِ بَحْوَدِي وَعَمْسِي مَدَّ سَلْبِهِ لَصَرْيَحِ
الْقَدْرِ أَوْ سَبَاقِ الْكَلَامِ.

وَصَدَّقْنِي ذِكْرَ الْوُطُوْطِ فِي سَبْهِ هَذِهِ الْعَرِيقِ. رَبِّ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

٩٦- وَأَرْبَعُ نَفْسٍ مَعْتَمِدَةٍ مَعْدَحَرِي دَهَبَ لَأَصْلُ عَلَى لُحْيَتِي الْمَاءِ شَاهِدُ التَّشْيِيعِ
تَلَوَّكَدْ

الْبَيْتِ مِنَ الْكَلَمِ، وَلَا تُبْرِقْ قَائِمَةً.

وَسَبَّ الرِّيحَ بِمَعْنَى مَدَّ مِنْ مَدَّ بِهِ، وَأَصْلُهُ هُوَ نَفَقَتْ مِنْ

مَعْدِ الْعَصْرِ فِي الْعَرَبِ، وَهِيَ مَعْدَةُ، وَهِيَ | مِنَ الْطَوِيلِ |

وَأَنْتَ تَبْرِقُ بِمَعْنَى تَبْرِقُ، وَهِيَ كَلَامٌ يَتَّبِعُهُ مَا سَبَّ

وَمَا أَحْسَنَ قَوْلَ أَحْسَبَ فِي الْمَعْنَى مَدَّ بِهِ، وَهِيَ | مِنَ الْوُطُوْطِ |

كَأَنَّ مَدَّ فِي مَعْنَى تَبْرِقُ، وَهِيَ مَدَّكَ لَأَصْلُ

مَدَّ بِهِ، وَهِيَ | مِنَ الْمَدِّ |

خَدَّاهُ فِي سَرَّاجِهِ لَمْ يَخْذَلْهُ، وَهِيَ مَدَّكَ فِي الْحَبْلِ مَدَّكَ يَوْمَ

وَأَمَّا وَهِيَ أُرْدَاوُ غَيْرُهَا، وَهِيَ مَدَّكَ لَأَصْلُ مَدَّكَ نَفَسَ

وَمِنْهَا لَابِنُ الْأُذُنِ | مِنَ الْحَبْلِ |

وَمِنْ كِدَاتٍ مَسَائِلُ فَمَنْ حَكِي بِأَعْرَابِهِ نَفَقَتْ لَا يَمُورُ

إِذَا اشْتَقَى سَبَوِي عَلَيْهِ أَحَدٌ مَدَّكَ حَسْبُكَ أَمَّا مَدَّكَ مَدَّكَ

وَلَابِنُ فَتَقَسَّ فِي شَاءَ الشَّمْسِ مَدَّكَ لَأَصْلُ مَدَّكَ مَدَّكَ الْكَلَمِ |

وَالشَّمْسُ فِي مَدَّكَ الْأَصْبَحِ مَدَّكَ مَدَّكَ مَدَّكَ

وَلَهُ أَيْضًا فِي مَعْنَى مَا سَبَّ | مِنَ الْمَدِّ |

كَأَنَّ شَدَّعَ مَدَّكَ مَدَّكَ وَهِيَ مَدَّكَ سَيْفٍ وَهِيَ

أَنْ يَكُونَ
الْأَصْلُ الْأَمَارُ

وشنة بدرجته نعت زيادة ربحي مردي

ومن مدح ما وقع للشاعر في وصف نهر حكمة السيم قول ابن حمديس وقد
جلس في منزله ناشية ومعه جماعة من الأدباء وقد هت ربح لصيفة صمت
من الماء حكا حمة ونشد [من الرمن]

• حاكك الريح من الماء ردد •

واسجد الحصريين ، قنوا ، ما لم يرخص ، إلى أن قال الشاعر المشهور
بالحمام بحيرة له .

• هو دوزخ لقال نو حمة •

ومن الأندلس من ينسب هذا البيت إلى أبي القاسم بن عباد
ولابن حمديس مذكرة مصحح قصيدة من وزن هذا البيت وقريب من معناه
وهو [من الرمن]

نشر الحو إلى أثرب يرد هو در الحور له حمة

لؤلؤ ضد وه استعد اتى تبحر الباق فهد ما حمة

ومن مدح ما وقع له فهد من تشبيهه أيضاً قوله [من الرمن]

وكان اصبح كفت حفت من حلاء الليل نالور عمد

وكان الشمس تحرى دها حائراً من حيدة في كل يد

ومن مدح ما يذكر في معنى البيت المستشهد به قول عبد العزيز بن مسفل
القرطبي ، أو ابن الحماد [من الكامل] :

في رى شمس الاصيل سلبه نر باد من بين المغارب مفربا

مات لتحدث شعصها فكتاب مدت على الديب ساهمة هفا

وما أحسن قول ابن لؤلؤة الذهلي [من الطويل] :

وما ذهب الشمس فكيف شية في لعمري حتى دهر في سنة

وما أسمع قول الآخر يضا | من الخطبين |

وإذا ما شئت من حروبيها حله ولاحت في ملاحها صفر

رأيت الذي تمت به من شها كاه في فيه كاه من ح

وقول إبراهيم بن حنيفة يضا من استقر

وهذا شقي البيت ففجده

وهذا وأب الشمس الحية

كأن ما ه على

وإذا ما شئت من حروبيها | من كاه |

وإذا ما شئت من حروبيها

وإذا ما شئت من حروبيها

وما شئت من حروبيها | من كاه |

وإذا ما شئت من حروبيها

وإذا ما شئت من حروبيها

وإذا ما شئت من حروبيها

وإذا ما شئت من حروبيها

وإذا ما شئت من حروبيها

وما شئت من حروبيها | من كاه |

وإذا ما شئت من حروبيها

وإذا ما شئت من حروبيها

وإذا ما شئت من حروبيها

ثم قال الله حي وحى من لحيه ر معلى الشيبه فان عرفان
 وقول سعد بن زهير بن سعد بن مليطه [من الكون] :
 لو كنت ماضيه عشه ثم واسر يبك عيني قدس
 ولشمس قدمن ذبه شعها في الارض تحن غير ر تذهب
 حلت الرد دبر دة من فقه قدع ملت من فوق طاه مذهب
 ولا من حمديس في وصف نهر ألقت الشمس عده حمره عبد الشروق من
 نبات [من السد] .

ومشرق ركبه الشمس في يدور قطرة الماء من القش ذهب
 ومنه بعد دل أبي العلاء المعري [من الطويل] :
 يطن له دوت لالحين في انت له شمس حبت دقة دوت عسعد
 وديع قد شريف في اسم شرح مضمرة ح م [من الكامل] :
 وغرمة لاث سريما فوهي والمجر يسكن فاذ ويروح
 عها دة مذهب ح م كرم فصاح احسن حن موح
 وامد من شمس كامن مام نو له مرأى هالك ربح
 وكان ماء البحر دت فقه ود مام فوه من انصار حليح
 وديع قول بن ساعر ، وهو في معنى قول ابن حمديس السابق ، وهو

[من الطويل]

و ر شمس سحر بين حدائق بها حلق لأرهد تسقف الحلق
 وقد تسجت كمن السهم ماضة عنه وم غير احباب لها حلق
 وقوله [من الخفيف] :
 هنت اريج بالشي لحا كنت رونا للعدير باهيك حة

طاعلى الشد بعد هذه فصاعداً كفه للقليل فيه أمانة
والشاهد في البيت حذف أداة التشبيه ، ويسمى التشبيه المؤكدة ، وهو
ها تشبه صبرة لا حيل بالذهب وسدس الماء وصداؤه بالبحر ، وهو العصب .

وهو محس التشبيه من عند ذاته قول أبو أوفى الدمشقي [من السبط] :
قالوا وقد فنكت من نوحها مهلاً أم لقتل أحب من قود
وأشدت لذ من زحى وسفت ورد وعصت على العذ ما برد
ومنه قول آخر يرى [من السبط]

سألتهم حيناً رت حذ زحى لى قنى ويداغ معنى طباع
فرحرت شفه غنى مدقير وسفت لوزا من حتم عصر
وقوله أيضاً [من السبط]

وقمت يوم حد لى فى حبل سود تقش من الدم الحصر
ولاح لى من صبح ففهم عصن وصرفت المتور بالذ
وقول آخرى أشعر [من السبط]

وهو ليست وه أسى نسفهم ومنس الحو عخل غير فى علم
حتى طاع عفا برن من دهن وأعمل ماضم عقد الك فى العلم
نسفت فضا حو فافقت حبات منتثر فى ضوء منتظم
وقول لى طاب ماموى [من الكامل] .

عزمهم ففصت وففص كهم صاحب ، وففص وجوهم أقار
وقول صر ذر [من السبعة]

السدى العرف ولأنا واحدة وماهى احبر والأعذار مخرم
حيث المدحى الفف والففر لضم دموا نسد العوارس واحطية الأحم

تشبهات موعنة
من قد أدق

وقول محمد بن حمدون القنوع من قصيدة في شبل الدولة بن صالح له هزَم
ملك بروم [من الكامن] .

لبسوا دروعاً من ظلمك تعيةً كانت عبيدهم لحنوف رشاكا
فالت بك لعرب ألقى من ما هم وتفاصحت تركك الأتراكا
لو لم يقر جعلت صفحة خدع ملا وقوساً حديه شر ك
أردت البيت الأخير ، وبه قول أبي حنيس عمر الصوعي [من اود] .
وبمبار اشبال قام يسي وفي يده حق كالخريق
فستاقني عفيفاً حشوداً وشقي بدراً في عفتي
وما ندع قول أبي الحسن فغبي [من السبيد]

وللا قاضي منصور كاه ذهب من حوله شرفات كاه ذر
وليد كاه طرفاً من التشبهت على خلاف له سها ، وحراب سها

سرف من
ذمها
اضلعة الأنواع
واحتراعها ، فمن ذلك قول منصور بن كعنع ، وبه [من السكامل]
عذراً ما لم يدرى بيت فغيب باصحا في دسوقي وشربا
كاسية مروت فبها بدرها من فوش رجة فبها يسعيا
قام علام بدورها في كنه لمست مد التمهيل كوك
والمد ينجح للمروب كأنه قد مدق مد سيفاً مدها

وأحسن ما سمع في هذا المعنى قول السوحي [من السكامل]
أحسن منخله ولذحي تصوب ولندر في أفق السماء بعرب
فكأنه يبيد ساطع أرقى وكأنه يبيد طراز مذهب
ولأبي فراس في وصف الحمار [من محرو لحر] :

وحمار مشرق على أعرج شجرة

كأن في رؤوسه أشقره وأصفره

فروسه من دهر في حرق مضمرة

ولأبي مخرج السقاء في وصف كائن ناز من أميات ، وتقرى في السرى
الرفاء [من أمية ب] .

وذى زرع لا يضيئ نبوض ولا يالغ لغيره من سرى

تحمته سجا سونا فتحمه دها آخره

وله في معناه [من محروبه لوافر]

أخذوا زهره من فضة حوته العذب

وهي يفتت عن سحر بهد كانه دهب

وهو فيه نص [من سحر]

والأبي [من سحر]

دانت بالشره من سحره عن فواها مطارف الذهب

أنت ياديه مشكاه عبر منها قواضة الذهب

ولأبي محمد حدى في معناه [من السحر]

وهو على أربع قد اتصبها

معدن تحوي معه تخالها العين عاشقا وصبا

به قضا في حبيبه سحرا صيرة نصعد ساعة دها

ولأبي بكر [من سحر] في وصف الصباغ من هذه القصيدة نصا

ضوى السلام أسود مضرة حين رى منظر بشره العدا

وأن من فتكه خضرة كراهيه شق حينه طرما

والسرى [من سحر]

(١) كذا ، وقد ذكره « ولا مكينة » في محمد

كَرَّاهِيٍّ حَتَّى لَهْوِيٍّ طَرَبًا قَشَقَ رِحْسَانَهُ مِنْ الطَّرَبِ
وله في معناه يَصَ [من الصريع]

وَالْفَجْرُ كَرَّاهِيٍّ قَدْ فُرِّقَتْ مِنْ طَرَبِ سِنَّةٍ احْلَاطِيْبُ
وما أحسن قول ابن حبان الكاتب أيضا [من المشرح].

كَتَمَ اللُّحْمَ وَالزُّبْدَ وَمَا بَعْدَهُ اسَارُ وَمَا لَمَسَ
شَيْخٌ مِنَ الرِّبَاعِ شَابَ مَفْرَقُهُ عَيْنُهُ دِرْعٌ مَسْجُوحَةٌ دَهْمًا
وقول بحير الدين بن نعيم [من الكامل].

وَكُنَّا لَدُنْهُ لَقِي قَدْ وَفَدَتْ مَا يَدِي وَلَهَا مُصْرَمٌ
تَوَدَّهَ أَحْبَقَ فَلَيْهَا فَلَسَاتِهَا لَعْنَةُ لَحْزَمِ يَكْمُ
وقوله يَصَ [من المشرح]

كَتَمَ مَا نَا وَقَدْ حِدَتْ وَخَرَفَ مَا مَدَّ تَسْوُ
دَهْ حَايٍ مِنْ فَوَاجِتٍ دُمُحَتْ مِنْ فَوْفِهَا دِلْشِنْ مَشُو
وقوله يَصَ [من المشرح]

كَتَمْنَا الدَّرَّ فِي مَلْهَبِهَا وَالْمَخَذَ مِنْ فَوْفِهَا بِعَصَبِهَا
رَمِيَتْ شَكَّتْ نَامِيَهَا مِنْ فَوْفِهَا دَرْنَجُ لَشَعْبِهَا
وقول الآخر [من جمع ماض]

كَانَ كَالْوَسَا تَحَاةً وَآخِرُ فِي وَمَشْطَرُ حَمَمٍ
وَبِحْ حَتَّى بِحَدِيدِهِ وَالشَّرَرُ الْمَاضِرُ الرِّجَمُ
وديم يَصَ قول ابن مكبة [من المشرح]

إِزْرِيْقًا عَاكِفٌ عَلَى فَنِي كَتَا الْأُمُّ تَرْصَعُ أَوَّلًا
أَوْ عَدَّ مِنْ تَبَى الْحَوْسِ دَا بَوَهْمَ السَّكُنِ شَمْلَةً مَحْدَا

وفي معنى البيت الثاني قول القمي في الجمع في قادوس [من البيط]
 وليته كاعيناض احسن قصرها وحسن احبب ولم تقصر عن الامن
 وكلنا رام نطقاً في معانتي سددت فيه سطر الآثم والامل
 وبات يبدؤ تمام الحسن معني واشهر في ذلك لكاسته مع
 فتت منها ارى دأ التي سددت لها الحوس من الاربع تسجد لي
 ومن به مع التشبيه منه به قول ابن جديس من أرب [من الكاين]

تجرا أشررب بالانوف سلافها لطفاً مع الاسماع والاحد في
 برحمة حيوها اعواس منها فترى لها حرناً تكب التوي
 وكنت سمكت صاها دأ لست به عرفاً إلى الاعناق
 وكنت به كساب حذ علانل لده دأ على الاطوي
 وما احسن قول ابن عصفه يماً [من السبع]

تسا ندر ارجح في شفق لبلا على سمع سودن
 والتار في لاص التي دأ مثل نحوه اخو في لعل
 قبله من قصب موق كنت بين نضابن
 وما احسن قول جالدي من قصيدة اولها [من الكامل]:

لو شرفت لك شمس دأ هوذير لكانت سدي عكن ذعج
 ارغى لحوم كسا في لعل زهر لافحي في ريص تفسج
 والمشتري وسع سماء تحله وسعد ينزل في لعل المخرج
 يسمار يتبر نصف كنه في فص حاتم بصر فيرودج
 وتديل اخوذو تحكي في لعل فلان قاص قهوق في شرج
 وتفتت بمصغ غيم اذص هي في بين تحمر وترج

كُنْتُ حَسْبَهُ فِي مِرَّةٍ د كُنْتُ حَسْبَهُ وَم تَرَوْح
وهذا تشبيه بديع ، يستحق الإلهاء . ومثله قول أبي حصين بن رُزْد [من
الكلمين]

وَمِنْهُ كَأَنَّ قِرْنَ حَيْرٍ صُنْفٍ سِتِّ الْعَوْنِ فِيهِ نَالَانِ مِنْ

وقول ابن طاض معن [من الوافر]

مَنْ تَصَرَّتْ شَيْءٌ نَحْتِ سِرِّ تَرَى مِرَّةً فِي كَبِّ الْحُسْبِ

بديع ، ومعنى شَيْءٌ دَفْعٌ تَرِيدُ فِي مَقْصُودٍ

والحال الذي في وصف الحجوم [من المبرح]

كَأَنَّ ثَمَرَهُ مِنْ يَوْمٍ مَصْلَامٍ وَخَلَقَ

مِنْ بَعْدِ بَقَا بِحَمَّةٍ مِنْ كُلِّ حَبْرٍ مَسْرُوقٍ

والأحده في غمائل حاشي في وصف الحجوم [من مجرء الزحرا]

وَلَيْسَ بِأَنْ فِي نَوَاسِرِ كَأَنَّ مَعْرِقٍ

كَأَنَّ مَعْرِقٍ فِي مَعْرِقٍ مَعْرِقٍ

دَرْهَمٍ مِنْهُ عَلَى سَطْرِ

من تشبيه حشيش قول ابن حماد من في وصف حشيش الشيب [من

الحصيف]

كَأَنَّ حَبَّاتِ دُفْعَةٍ بَيْنَ نَحْوِ الشَّيْبِ مِرَّةً صَنِخٍ

وهو يفتقر في تشبيه الحبوب من ثياب من المبرح]

أَوْدَبُ حَسْبِ قُوَّةٍ مَرَّةً كَأَنَّ حَبَّ أَمَّا دُفْعَةٍ

وهو يفتقر في وصف شمع [من المبرح]

كَأَنَّ رَفْعَهُ يَسَّ لَمْ يَسْتَقْبَلْ رَفْعَهُ قَدَمُ

فأثمة في مأمري أصغر قد حركت منه لافركية
 وبيع قمله في وصف الشيب [من محله السيد]:
 في شيدني وروح شيدني مني يربث منها وقعة
 كأند امش في بيني بخير من حيوط وقعة
 ولله في المشرق [من الكرم]

ورب ليالي من عده صالحة وكأند بك حشرة مذكر
 والبدا من ما بدا منكم سبي اصابه له بحجر منفر
 واند هم حودة من قصير قد ركت في هامر من غير
 ولا في طلب لواء في وصف أترجه مقعة [من الحر]

ومره لظاهر يصعد خشي في صعب رث الله
 كنها كفا نحيب دهم مؤند بحسب يوم نحه

ولان لكك لصري [من الورد]

وأنض عتري المني عصي بك كل من خرفه شفق
 سم دبر حتر حصرام فيها نحوه طالعوت من غمق
 ولتفري السكاتب في الباقلاء الاحصر [من الورد]

فقد من يرحد في صعب ذن دقيا حكك نذير طفر
 دور صعب لابه قد ندها هادوا من نص وحصر

والعبدان اخودي في قبة [من العدل]

في قبة تعمي من اشرارهم قد أميو سكا حوق حور
 نكشر عن نكش في عتير فحكي حور شم دن حور
 وما لطف من عبد الله في حب [من الكرم]

وَقَصِيرٌ قَدْ حَقَّتْ أَعْيُودُهُ لِيَكُونَ فِي بَابِ اخْتِلَاعِ أَصْعَا
قَصُرَتْ أَحَادِعُهُ وَعَصَّ قَدَالُهُ فَكَانَهُ مُتَوَقِّعٌ أَنْ يُصْغَمَا
وَكَانَهُ قَدْ دَاقَ أَوَّلَ صَفْصَفَةٍ وَأَحْسَنُ ثَمَرَةٍ مَا فَتَحَهَا
وَبَدِيعُ قَوْلِ السَّرَاحِ إِحْدَى امْرَأَةٍ مَدَامَ امْرَأَةٍ [من الكامل]
وَلَوْ أَنَّ امْرَأَةً تَهَيَّجَ بِرَمَزِهَا رِيحَ الْمَطْوِيِّ فَلَيْسَ بِهَا لَمْ تَزَمْ
شَبَّهْتُ أَمَمَهَا عَلَى صِرَافِهَا وَقَسَحَ مَسْمُومِهَا الشَّمِيعَ الْأَبْخَرِ
بِحَدِّهِ فَصَدَّتْ كَيْبَهُ وَسَدَّتْ نَسْفِي لَيْلِي عَلَى حَبَابِ الشَّيْرِ

وهو من قول الأول يحو راءاً ممدداً أيضاً [من الرجز]

مَكَانِي فِي حَالِي لَيْلِي حَافِصٌ دَمْتُ عَلَى نَفْسِي
وَمِنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَسَ امْرَأَتِي لِكِتَابِ [من السريع]

رَأَيْتُ يَحْيَى دَأْدَأَ الْعَيْنِ هَامِئاً بِهِ ذِكْرُ وَوَسْوَاسِ
كَانَهُ كَلْبٌ عَلَى حَفِيفَةٍ يَحْدَفُ بِهَا يَطْرُدُهُ الدَّاسِ

وقول النسي في رجل ناس حلقه تطول عليه ويقصر عنه [من السريع]

كَانَهُ لِمَا طَالَ طَالِعًا فِي حَلْمَةٍ يَقْصُرُ عَنْ لَسَانِ
حَارِيَهُ رَعْمَاءُ قَدْ قَدَّرَتْ ثِيَابَ مَلَاهِ عَلَى نَفْسِهَا

ونظير قول ابن فلافس في عواد اسمه حسن [من الكامل]

حَسَنٌ مَلَاوِي عَوْدِهِ مَهْمَا تَنَالُوهُ مَسَاوِي
وَكَانَهُ بِرَبِّ حَسَنَةٍ مِنْ تَعْدِ تَحْوِيرِ مَلَاوِي
كَلْبٌ يَحْدَفُ كَعَمَةٍ أَنْشُوطَةُ وَالْكَلْبِ عَاوِي

ولأبي طالب الذموني في رمانه تمت [من السريع]

رَمَانُهُ مَا دَلَّتْ مَسْتَحَرَّجًا فِي أَحَدٍ مِنْ حَقِّهَا كَاهِرًا

فلقد أرض وساقى حياً يُنظر من ذهباً حمراً
والصانع يخلق أو تفر وأجد [من السريع].

وليلة شات بها انفرق من حمة الناصر واسطق
كأنهم فحم لمصا يسا ولما به ذهب محرق
وسبح في ذهب حمر يذمها يسوع أرق

وللإمام أبي عامر المسمى رحمه الله تعالى [من البحر]:

يرب كرماء حصنت نحرها بخدية مثل لعناء الأسف
كأنها والهم حبس حوطها منسمة رماه في شقائق
وله في وصف الزمان [من الطويل]:

خدوا صفة الزمان على فان لسا عن الأوصاف غير قصير
حق كائنات الكرات بصمت قصود بلحش في ريش حرير
وله في النرجس [من الكامل]:

ياترحت لم تفت قائمته من مرد حبس من
فرصته عظم ودهنه قطع اللحن وقوفه ذهب

ولأبي منصور العمري رحمه الله تعالى [من طويل]:

نوايت لنا من خدوها بوالف كالأحبة من حلال سحاب
وهو أحب صدقات فوق خدوها كما دحت نأير يش غروب

ولنصر بن يسر الهروي في تصفة معصومة [من الكامل]:

تصفة قد عصمت فر عدا ومات موضع عصمة
وكل عصمة منك صلت حرم بوجه عصمة
وكأن نوبان قد كسا منسك في كبر من نصمة

وله أيضاً [من الكامل] :

وإذا ساءلني الذبيح والليل قد
عسى كسوف عليه لاسمه
فكأنه حبه تحت ثياب
وله في لئاحس [من رجز] :

ورجز عذري ما بين نخل وعصا

كصقي من قصي عليه كشم من ذهب

وما نفع قول سعد من بهيرون نفعه [من انشراح]

حبا مو لا تالاج دار عسجد في حبه حارا

كأن ما سر من مؤسطه عيل قوم توه رؤرا

كأن منعه صفاته كوا محوسا فستفوا دارا

كأنه نمر من هويت وقد وضعت فيه بي ديارا

ومن ديع ما قبل فيه قول من عاد لاسكدي أيضاً [من بسيط]

كأن ثعبه من قصي حرست خوف وروع بسمير من ذهب

وقد ردو اعداد لاسكدي أيضاً [من بسيط]

والأفحده نحكي نفا ديه نسمت فيه من شح ومن شح

كشمه من حث في راحة قد شرفت تحت مهر من ذهب

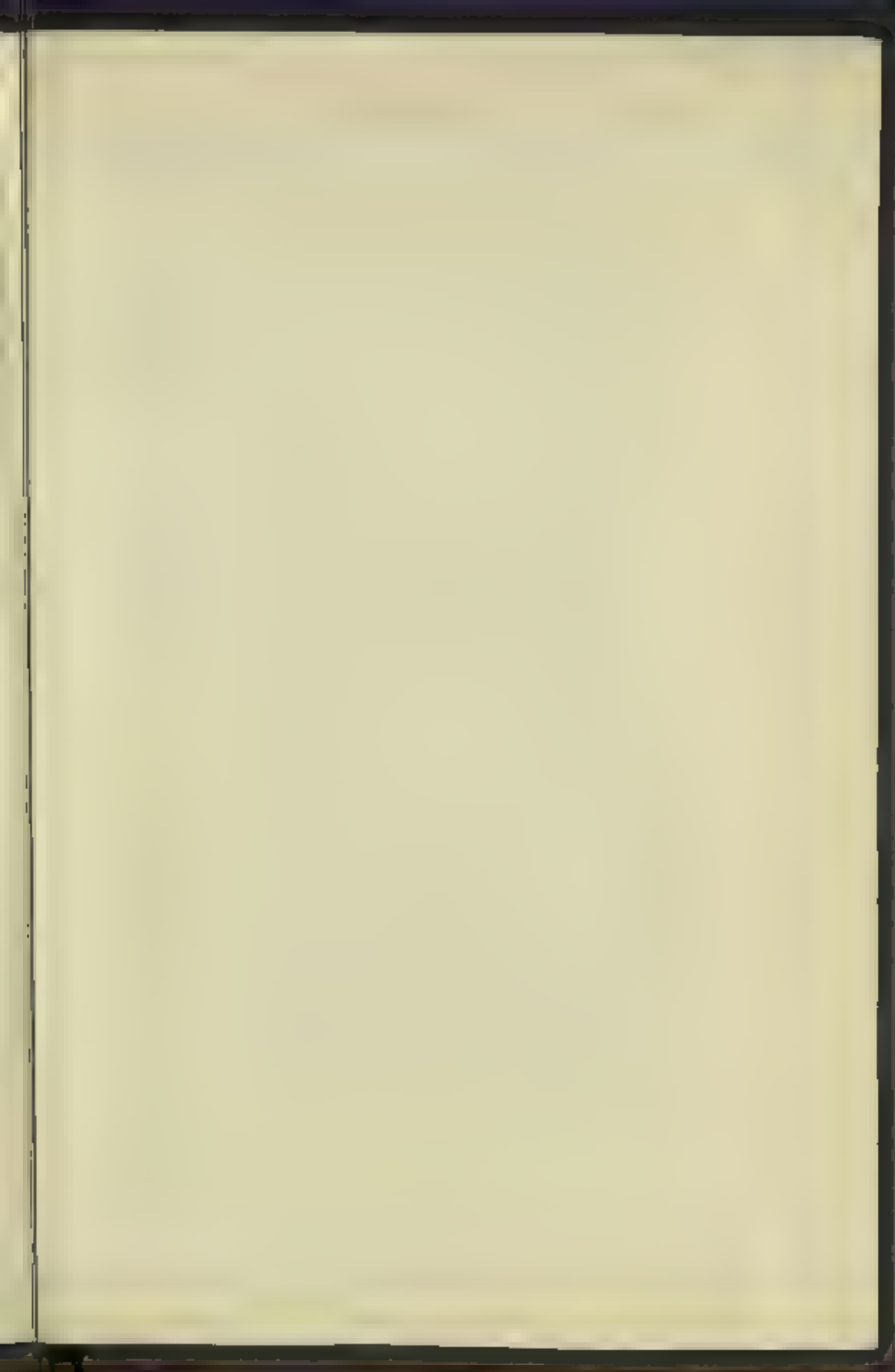
والشعق نحر في حبيب نقة اللحم لم تنزه بالذهب

ومن اعيب تشبه قول عبد الله بن صهر في ورد [من السط]

أما ترى شحرب ورد مطهذ منها بدائع قدو كن في قصب

ورافها حم وسم حم صر ومن حوله حص من الشفت

كأن دامت بلف رب مرد مسطه شد من الذهب



شواهد الاستعاره

استتم لا في وقت له، فيه بولاً له دس، من الشمس الحقيقي وحده شمس
 لما كان هذا المصنف معي، دلاً على في، لما صاحب يمين، لما آخر.
 وقرب من معنى الشمس ما حكى في سماء البركي غلام معصم كان حسن
 تركي، في حقه لأص في دونه، كان معصم لا يرب فيه ولا يقهر منه دونه له
 وحده، فاهل في معصم دس حده المأمون ذات يوم في داره، فحمله في
 بيت حتى سقطه حاد، فوقه ضوء الشمس من وراء ذلك لحام على وجهه
 فصاح المأمون لأحمد بن محمد يريه في انصره ذلك في ضوء الشمس على
 وجهه ساء، فأتت الشمس من هذا الخط ١٠٠ فث | من السريح |
 قد ضاعت الشمس على شمس، في أب اوجده في الألس
 وآخر، في البري في حده

وقد كتب في الشمس في هذا وقت في ح في الشمس (١)
 قال: فضل المصنف بعض صفاته لا حده، قال: في هذا المصنف، في هذا المصنف
 لئن لم يعل له حده لكان ذلك في المصنف، في هذا المصنف، في هذا المصنف
 فاحده الآخر، في هذا المصنف، في هذا المصنف، في هذا المصنف، في هذا المصنف
 مثله

في يوم من هذا ما حكى في معصم بن عبد صاحب سبيبه حسن يوماً
 ومن يديه حادة نفسه، في هذا المصنف، في هذا المصنف، في هذا المصنف، في هذا المصنف
 | من السريح |

وذهب انرق في كدب ريق من شجرة شجرة
 تحت مبه في شمس اصح من مثل ما نحن نودع

(١) شمس: ضله شمس مهموز الآخر - فسميت طمرة، فصارت حرف
 مد من حسن حركة ما قبلها

وله أيضا (١) [من الكامل]

قالوا ربمك قد قدم فلک الشارة سعة

فت الربيع حواش وأم الربيع حواش

قالوا الذي ينسواله يقى من عدة

فت لرئيس بن لعمية دنا قدور لي نعم

وبعضه (٢) وه عند انتباه في قعر حديد قد ساه وهو متدفع

[من البسيط] :

لا يحسبك حسن مفسر حيلة فقه شمس است في مداف

لو زينت الشمس في أبراجها مائة د ذلك شيد في فاصها

وهذه عدة من بحاس نيرة

فصل من رسالة كسب إلى أبي العلاء السمرقاني - - - - -

الله تعالى فداك ، وقد في حد وثق مد عارقت شعاع ، وفي حيد ، نص من

رمضان ، وفي اعداب الأدب دول العذب الأكرم من ، حيد ، واقع الصوم

ومرتين بعد صف حرا ، أن القوم يصلّي ببعضه غر حرا ، في فحاده وهو

مصحح ، متدفع ، بوج ، بكاد ، يد يد ، حرا ، ونصرف حرا

احرا ، عن محقق (٣) ، و يرويه عن السعد ، يقص يده عن مساك مدق

و برسان من

ويبرأ احب في شعاع عن حقب ، يقدر ، نيل حلد ونعصب

(١) أربعة الآيات في القيمة (٣ - ١٤١)

(٢) ليقال في القيمة (٣ - ١٤٢) وقد نسبها أبو منصور إلى أبي علي

مسكويه

(٣) في القيمة « عن الحق » وفيها « و يرويه عن المتصر »

ويعاود الوحش قد مات هو ذئب [من على من]
 سجوداً لدى لأرضي كأن رؤى - علاء صدام^١ ووافق يصوره
 كفاف الفردق [من الطور] :

نوم أتى دون لعل شمس - حين من صوراً حمضها لغنى^(١)
 وكما قال مسكين يد من [من لعل بل] :

وهو جرم من كأن صده - رتبه عتبه بالذئب من سجود
 تلوه شد من شمس يوم - كلال من حذر اسب طريد
 ويمنو نية ك - امه صلا - ك - القصة قصره ونه كلالا
 قلعة ، وكرواد من من دونه ، القصة من دونه
 كما من دونه من دونه - هـ شفت وتحت^(٢)

وكذا لعل من ، وهي حائمة من - صير باع حب - وحمد الله
 تعالى على كل حال ، وأسالة ليعرف من ، ويعنى حير في دونه
 وحائمه ، هـ ع في ش - ر سى عه دونه ، يقصر سيره ، يكلف
 حركه ، ويعمل منه ، ويتصل منه به فلكه وذئبه ، ديه ال ركة
 القول من س - هـ ، ويد في حرة شرب ، هـ من ستر سائر له عسى ،
 وأقرها عسى ، ويسمعي منه في دونه من ، ويد من على هلاله حتى
 من لمر ، ومن من لمر ، انكف من يحول من عه ، عسى من ليس

(١) في البيت هـ ثب دول لعل شمس هـ و ست يس في دون
 لفرردق

(٢) في البيت هـ فلما رجوها

(٣) هذه الحصة مأخوذة من لفظ ييب من المسرح . هو
 نفر معاق وهي حنة من الشواهد يافع العنب

بہی دا اجیہا من دیلئے مے نوی

و کسے لی اوی حسن بن عبد الوہاب سے یہ حصعہ غرمہ [میں لکھا]

وہ دوزخ میں داخل ہوئے

قد رقت طرفت حاداً ومن سنت له حاداً

وقد حثت ربي على
فعل ما كنت به شاعرا

وحيثما وجدنا من الآله له الشرائع

فقد كنت "مسلما" ميو

و غنّت ' قومه ' ميرزا قليچ بيلى

وَمِنْهُمْ مَنْ يَخُفُّهُمْ فِتْنَةُ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَكْثَرُ فَتَنِ مِنَ الَّذِينَ يَخُفُّهُمْ فِئْتَانٌ مِنْ آلِ يَاقَانَ

وہ کتاب کی حقاقت جو یہ شخصیت

مجلس

والصالحين - في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٨٥ هـ في مصر بحضرة الشريف

قیدی علی خاں و مراد علی و مراد علی و مراد علی

وہاں ایک ختمیہ کہہ رہی تھی کہ جس وقت کہتے ہیں کہ

فيسر الله به ما يشاء

[Faint handwritten notes at the bottom of the page]

ولادہ ممبئی میں ۱۹۰۷ء [۱۳۲۵ھ]

د سیدنی انجمن شریعیہ کے زیر اہتمام

وَدَدْتُ لَكَ دِيْنِي مِثْلَ شَيْءٍ

ورفع إليه عصبيه أن أخرج شعر أيلة ما يشعرون بالأحاث منقرون من
عقد مجلس نس ونحوه السدود والعضى ما يحتمل شغل به في حية شديدة
واحتياط تام، وأنه في تلك حال كسب قعة من عصا قد قائده في استبداء
الشرب، ثم حمل رأسه ويصيرهم من المشروب، ثم قال: ثم بعد ذلك
ذلك الأسير من ثأره قعة، وقد في حية سمعته حرمه رجم، وقد سمعت
الملك تال له بقية ما سأل في هذه المدة من حرمه، وقد في حية من
فرص حرمه، ثم سمعت مع فحوى في حية، ثم قال: ثم بعد ذلك
بهداء يده، وقد كسب من حرمه، وقد في حية، ثم بعد ذلك
أرفعة اليد، وقد قال من حرمه، ثم بعد ذلك، ثم في حية،
وبناءه من حرمه، وقد في حية، ثم بعد ذلك.

حكى أبو الحسن بن ورثان أن كنت في حرمه، ثم في حية، ثم بعد ذلك
أخر، ثم في حرمه، ثم في حية، ثم بعد ذلك، ثم في حية، ثم بعد ذلك
حرمه، ثم في حية، ثم في حية، ثم بعد ذلك، ثم في حية، ثم بعد ذلك
في حية، ثم في حية، ثم في حية، ثم بعد ذلك، ثم في حية، ثم بعد ذلك
فمنه، ثم في حية، ثم في حية، ثم بعد ذلك، ثم في حية، ثم بعد ذلك
يشرف على أبي الحجاج من حرمه، ثم في حية، ثم بعد ذلك، ثم في حية، ثم بعد ذلك
أخر، ثم في حية، ثم في حية، ثم بعد ذلك، ثم في حية، ثم بعد ذلك
فكان من حرمه، ثم في حية، ثم في حية، ثم بعد ذلك، ثم في حية، ثم بعد ذلك
أشيع، ثم في حية، ثم في حية، ثم بعد ذلك، ثم في حية، ثم بعد ذلك.

قال أبو الحسين: وحري في حرمه، ثم في حية، ثم بعد ذلك، ثم في حية، ثم بعد ذلك
الاستدوار، ثم في حية، ثم في حية، ثم بعد ذلك، ثم في حية، ثم بعد ذلك
وهو قول المؤلف [من مقتضب]

ش كُتِبَ وَلَا شَقِيتُ مَكَتَ ثَبَانِي^(١)

فَصَحِيحُ كُتِبَ لَا شَقِيتُ مَكَتَ ثَبَانِي فِي لَوْقَتِ وَقَالَ

يَا مَوْكَا عَدَسَ مَا رَجَحْتَ شَانِي

تُرْكُ فَنِي قَوِيحَ ثَبَانِي لَأَمِي وَتَصَانِي

بَنِي كَتِ تَرَكِي مَانِي مَرْدَانِي وَكَتَانِي

عَافِيَا مَرِي قَبِيحَا مَنِ الْمَصْرُ لَمْ يَدِ

مَنْ دَوِي بِدَا [مَنْ سَا]

تَشْرِ سَوَا لَمْ يَشَارَا لِعَادِيَا دَاثَرِي وَدَوِي

سَرَفِي فَدَا [سَرَفِي] سَرَفِي مَنِ مَطَرِي مَدِينِي سَمِي

مَدِينِي نَعْمَ عَجَبِي لَطِي مَدِينِي سَرَفِي غَنِي لَأَمِي

عَافِيَا قَلِي عَدَسِي مَدِينِي عَافِيَا عَافِيَا

مَنْ دَوِي مَدِينِي مَدِينِي مَدِينِي [مَنْ كَمَلِي]

مَدِينِي مَدِينِي مَدِينِي مَدِينِي لَا تَعْدِي مَدِينِي مَدِينِي مَدِينِي

مَدِينِي مَدِينِي مَدِينِي مَدِينِي مَدِينِي مَدِينِي مَدِينِي مَدِينِي

مَدِينِي مَدِينِي مَدِينِي مَدِينِي مَدِينِي مَدِينِي مَدِينِي مَدِينِي

مَدِينِي مَدِينِي مَدِينِي مَدِينِي مَدِينِي مَدِينِي مَدِينِي مَدِينِي

مَنْ شَعْرَه [مَنْ اَلْطَبِيف]

(١) فِي الْأَصْلِ «لَمْ كُتِبْتَ عَنِي وَلَا» وَلَا شَقِيتُ لَمْ كَلِمَةً «عَنِي» مَرِيدَةً

لَا يَحِلُّ لَهَا، وَهِيَ تَحِلُّ لِلْوَرْنِ، وَمَا نَسَبَهُ مُوَافِقٌ لِمَا فِي يَتِيمَةِ (٣-١٦٤)

(٢) يَرِيدُ مِنْ قَصِيدَةِ قِيلَتْ فِي عِيدِ الذَّبَرِ

(٣) فِي الْيَتِيمَةِ «تَوَوِيهِ فِي قِي»

(٤) فِي الْيَتِيمَةِ «فَيَنَانُ كَالْعَقُودِ»

(٥) فِي الْيَتِيمَةِ «قَلَّ لَمْ شَبَّ مَسَارِقَاتِ حُودِهِ» وَمَا هَذَا ذِي

يُصْبِحُ نَقْتُ فِي غَضَدِ مَدْلُوكَةٍ فِي مَسِيحَةٍ مَدْمَةٍ ، تُصْبِحُ مِنْ حَضَرَةٍ
مِنْ ضَمَّةٍ مَدْمَةٍ ، وَتُصْبِحُ مَدْمَةٍ ، وَتُصْبِحُ مَدْمَةٍ ، وَتُصْبِحُ مَدْمَةٍ ،
وَقَطْعُ أَفْعَلٍ مَدْمَةٍ

وَقِي تَلْكَ حَتَّى تَقُولَ وَقَدْ بَسَّ مِنْ مَدْمَةٍ وَتَقُولَ فِي حَقِّ رَكْعَتَيْنِ وَتَقُولَ
مَدْمَةٍ وَقَدْ بَسَّ وَتَقُولَ [مِنْ مَدْمَةٍ]

مَدْلُوكَةٍ مِنْ صَوْنِي الْمَدْمَةِ

وَلَيْسَ دَاخِرِي عَلَى قَائِمَةٍ

وَمِنْ مَدْمَةٍ مَدْمَةٍ مَدْمَةٍ وَلَا يُجْعَلُ

وَحَدَّثَ مَدْمَةٍ مَدْمَةٍ مَدْمَةٍ مَدْمَةٍ مَدْمَةٍ مَدْمَةٍ مَدْمَةٍ

عَلَى مَدْمَةٍ مَدْمَةٍ مَدْمَةٍ مَدْمَةٍ مَدْمَةٍ مَدْمَةٍ مَدْمَةٍ مَدْمَةٍ

لَعِبْرَةٍ ، وَهِيَ [مَدْمَةٍ]

مَدْمَةٍ مَدْمَةٍ مَدْمَةٍ مَدْمَةٍ مَدْمَةٍ مَدْمَةٍ مَدْمَةٍ

مَدْمَةٍ مَدْمَةٍ مَدْمَةٍ مَدْمَةٍ مَدْمَةٍ مَدْمَةٍ مَدْمَةٍ

وَمِنْ مَدْمَةٍ مَدْمَةٍ مَدْمَةٍ مَدْمَةٍ مَدْمَةٍ مَدْمَةٍ مَدْمَةٍ

مَدْمَةٍ مَدْمَةٍ مَدْمَةٍ مَدْمَةٍ مَدْمَةٍ مَدْمَةٍ مَدْمَةٍ

وَالْقَدَمُ فِي كَدَمٍ مَدْمَةٍ مَدْمَةٍ مَدْمَةٍ مَدْمَةٍ مَدْمَةٍ

صَالِحٍ ، وَتَقُولَ لَا تَقُولُ مِنْ مَدْمَةٍ مَدْمَةٍ مَدْمَةٍ مَدْمَةٍ

يَقْرَأُ مَدْمَةٍ مَدْمَةٍ مَدْمَةٍ مَدْمَةٍ مَدْمَةٍ مَدْمَةٍ

وَمِنْ مَدْمَةٍ مَدْمَةٍ مَدْمَةٍ مَدْمَةٍ مَدْمَةٍ مَدْمَةٍ

أَلْ لَعِبْرَةِ مَدْمَةٍ مَدْمَةٍ مَدْمَةٍ مَدْمَةٍ مَدْمَةٍ مَدْمَةٍ

كَانَ مَدْمَةٍ مَدْمَةٍ مَدْمَةٍ مَدْمَةٍ مَدْمَةٍ مَدْمَةٍ

وَمِنْ مَدْمَةٍ مَدْمَةٍ مَدْمَةٍ مَدْمَةٍ مَدْمَةٍ مَدْمَةٍ

۹۹- لا تعصوا به شیئاً

هو پ صحیح ۱۰۰
م ساد ب عشق
عشق حواس
عشق ر

البيت الأبيض الخامس من حد فـ حـ لـ مـ نـ مـ سـ رـ ، وقيد

یا من حکمی است و رحمہ ربہ
یا استحقاقی کجاست و توسل من

و توسل من توسل استحقاقی
حسبت یا احباً من التوسل

و بعد از لحظت : رأیه بدست

• قدیمہ کتب خانہ •

و بعد نیم فی شوال ۱۰۶۰ هـ - که در این مکتب - ۸۵
تحت النوب.

والشاهد فيه على ائمة الهدى . . . انه لو لم يوجد قرآن حبيب
كان الذي من المحب معنى ، لأن اركان ربنا صريح به على حسب
ملازمته للقرآن الحقيق . لا حسب ملازمة من كان محبا . وقد كان
الاستعارة محسوسة ، من جهة دجوة شبهة في حسن شبهة لا تقتضي
كونه مستعملة بها وعدم ثبوتها ، على انصره . مستعملة في الحق الشجاع
مثلا ، والموضوع هو السبب المتحد ، وإنما المحب والهي عنه في ائمة
والذي قبله فليس على تسمى تشبيهه ، قصداً حق شائعه ، دلالة على ان شبهة
بمحيط لا يميز عن التشبيه به أصلاً ، حتى إن كل ما ترتب على شبهة من
المحبة والهي عنه ترتب على شبهة أيضاً .

وَبُيُوتِ الْمَسْكِينِ ابْنِ طِباطَبَا ، اَمَامِ عَمَدِ بْنِ مَعْدٍ بِرِجْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ رَافِعٍ ،

مخاصا، بی باغیچہ میں رہیم، جس میں خوش ہوا گی بہ فیضانہ و در حد معلوی

رضی اللہ تعالیٰ عنہ وہ ستر عشق ، دست محقق ، ہندو ماضیان ، وچیا
مات صبر قسوس و عشرت و زانیان ، دلہ شیب کنیز رخصت شہر سکندر ،

وأدباء ، ومثله ، وكل مد كور ، بامضة ، وكاء ، نصف ، فخر بجه ، وسبعة الدهن
وجودة المقاصد

وه من خمسة ب ك ب ٣ س ر اشعر « ، وكنت ب « ، بديب الطبع « ،
وكب « ، ترويض « ، فله نسق في شبه

ومن شمره قصيدة تسعة وثلاثون بيتاً ، ليس فيها « ولا كاف ، أوها
[من الكامل]

يا صديقا من له الحداثة وتبعث في لغة الحسان

يقول منها في وصف المعصدة

ميراثي حبيب احببي فمات مدحسان ممدحلي فقلان

لو اصابني بين عطف النقي فمات « فمات « فمات

ومن شمره جوهرا في سبعين ومئة مائة بيت ، العرس [من الخمع] .

أب أعطيت من دلائل من ته عدت (الأمات

خذ كاد لا ب ، مدح شياص فمات عيسى ، موي

وما أحسن قول أبي المطاع ناصر لغوه من حمدان في معنى البيت المشهور

ه [من الكامل]

تري شيب من الكبر مدح نوا من اندر حيون فمات

وكب شكرا متى مدحها ولندري كل وقت طابع

وفان مدحوا سني ، المعروف مدح ، فيه من قصيدة ، نصف اساق

[من الكامل] :

ومشي بكتان فخلت عاك تسجت على الباقوت ثوب قتار

سجت مدح سالك كذا ومه بحرق أفس الأقوام

ومنه قول الآخر [من أسيد]

كف لا تنفى علائقه وهو نذر وهي كثر

١٠٠ - قال تعذر العسر والإيثار من في بي بيته وبره

شاهد القرينة
للغلبة
للاستعارة

قائله لبعض العرب ، من

والشاهد فيه ذكره في لاشتهرة ، لأنها على ، ولا بد لها من قرينة
مأخوذة من ردة مع موصيها ، وهي : مرء حده أو كثره ، وهو هذا
قوله « لا تدور » قال علقمة كثر من العبد ولا بد من قرينة دالة على أن نذر
الديوان سبوق ، أي سبوق مع كثر من العرب ، دلالة على أن جواب هذا
الشعر على من وثق جوابي له به بالسبوق

١٠١ - وصاعقة من صاعقة كفى ، على رأس الأعراس حسن استجاب

شاهد على
الاستعارة
مست

لست لسترى ، من قصيدة من صبيح ، قال

هنيئاً لمن أسودت له كبر ، وهاتيت منور في حشاه ، ونايب

ولا فردي صرة به لمحتى ، فبه ولا تحمل بالمعائب (١)

وهي طوبى ، ولزومية فيه ، وصاعقة في كثره ، كما في الديوان ، ولعمرو

(١) اقرأه في الديوان (١ - ٧٢)

(٢) في الديوان « أو لا تحمل بالمعائب »

(٣) في نسخة الديوان المصروعة مختصر « وصاعقة من صله » كما في نسخ

لتلخيص

يكاد اسدى منها يبيض على العدا لدى الحربى ثيبى فـ قواصب
ولصعقة الموت ، وكل عذاب مهلك ، وصيحة العذاب ، وإحراق الذى
بيد الملك مائتي اسحاب ، ولا يأتى على شئ ، إلا حرقه ، أو نار تسقط من
السماء ، والانكفاء : الانقلاب ، ولأرؤس جمع رأس ، ولأقرا جمع قرن ،
وهو الكفة .

ولشاهد به - محى - تقربة معاني مدشمه ، مروهه بعدى ، بعض ،
يكون اجمع فريه ، لا كل واحد ، فهى أراد بحسن سحاب ناس الممدوح
الحسن التى هى فى الطود وعمود المعش سحاب أى يصيب على كفته فى
الحرب فهلكهم به ، وأرد دأرؤس الأقرا جمع الكثرة فريه الممدوح ، لأن
كلامه صفة جمع الله وكثرة يسعا للأحر ، فهى من سعة لسحاب
لأنامل الممدوح ذكر أن هذا صفة وبشئ من حسن سعة ، ثم قال على
أرؤس الأقرا ، ثم قال « حسن » ، وذكر العدد الذى هو عدد الأنامل ،
فظهر من جمع ذلك أنه أراد بالسحاب الحسن الأنامل .

شاهد
الإشارة
العربية
١٠٢ - * ويدأ احتبى قرنوسه يعنابه *

قائه يريد من صفة من عند ملك من مرون ، من فصيدة من سكامل
يصف قرب به ذنه مؤتب ، وأنه إذا رمل عنه وأبقى عذبه فى قرنوس مروحه
وقف مكانه إلى أن يعود إليه ، ونعمه

* علك الشكيم فى نصرا فى الزاير *

والقرنوس - مفتاح الرد ، ولا يمكن إلا فى حروقة شعر - وهو حيوان
الشرج ، وهما قرنوسان ، ونعمان بكسر النون سيرا اللحم الذى تمسك

به الدابة ، وانكيم ، ولشكيمة الحديدة استقره في فيه العرس فيه الناس ،
وأراد بالزائر نفسه بدليل ما قبله ، وهو

عَدُوَّةُهَا زُورُ حَاشِيٍ بِقَوْلِهِ وَكَذَلِكَ كُلُّ مُحَاطٍ

والشاهد فيه الأسد ذاحصه ، وهي العربية ، ولعمارة قد تكون في
نفس لشبهه في البيت ، فانه شبه هيئة وقوف العرس في موقعه من فرس
السرير ثم في حيز فيه العرس بهته ، فوقع الثوب موقعه من كنهه غشي ،
ثم إلى حيز صدره ، فوقع الثوب ، وعينه كوقع العرس في فرس السرير
ثم في الاسماء سريفة ثم به شبه

ومن الاسماء العربية قول صفين نَمُوتُ | من كمن |

وَحَدَّ كَرَى مِنْ نَاحِيَةٍ حَدَّتْ شَعْبَ سَدِيمٍ أَوْحَدٍ

وكذا قول النسيب من شعر | من كمن |

حَتَّى مَا عَرَفَ حَيْثُ نَفْسُهُ وَثَلِ شَيْخُ لَبِّ دَلَاةٍ

ومن حيز | من كمن |

نَحْيِيْنُ وَمَوْزُنُ قَرَفٍ فَهَدَدُ مَعْدِ الْبَلِي دَنِيَّةُ دَاوُدَ

وقول في نوس | من كمن |

سَجَنُ حَرٍّ يَعْنِي مَدَّةُ وَلَمْ تَحْصُهُ شَيْءُ نَسْ

وقوله نَسْ | من كمن |

أما من
لاستمداد
حره

(١) كتب مصحح مبدوء ، للاق هو ما به قوله ثوب إلى
قوله السرير ثم في جميع سرير ، وهو رائد بلا فائدة ، ومن بعده
مقدله ١٥ هـ

ردته مضاعفة في أحياءهم يسرعون في نصرته كاسيس، وكان رجل
الاعشى في السير أكد كلامه ارفقة العراة في الأول أ كنهنا تعديا الفعل

في ضمير ممدوح يعني لأنه يتركه مقصوده من كونه مضاعفة في حبي

وكثير من قوله هو [كثيرين] (١) اسد البرحمين في جمعة الأسود من عامر

ترجمة
كثير من

اسد برحمين، ثم صبح، آخر من شاعر شهير، أحد عشق العرب، وبنى

صغره لأنه كان سديه عصر حدث وقامى "قال" رثت كثير يقنوق دليقت

في حديثك ثم يريد على ثلثه شدا فلا يفهمه ما كان رد رجل على عبد الملك

ابن مرس، ثم فيه مدح "عزير" حمود به بعدى يعلو به فأنشئت ثلاث قصيدته

احققت، وكان يلقب بالمدح

اسد في سبيته قال كان حزين السك في مدح ضرب على كل رجل من

فرش درهمين في كل شهر، وهو من في سيق، ثم بعد لأحد دهمه على حمله

سحب، قال وكثير مع من في عشق، فمصر في مدح الحزين بدرهمين

فمن حزين لا من سيق، من هذا مدحى معب قال ثم صغر كثير من

أبي حمود، قال وكان قصبة رمية، فله به من شتى في في شجوة دليقت

من شعره قال لعمري لا أدب لمن هو حزين، السكى شدي عرصه

ميت مدحهم، وودعه به، فحدهما قال لا أدب من شجوة دليقت، قال،

ونسى في ذلك بيت مدحهم حزين، وودعه به، فحدهما قصده، قال من

بنا به حتى نلجوه، قال، وأشهرى ذلك بيت مدحهم بجه، فقال له كثير

(١) محمد الكثير عزة ترجمة في لسانى (٨ - ١١٠٢١ - ٤٦) وفي الشعر

والشعر (١٣١٦) وفي ريش لسانى (١١ - ٤٧) وفي حدكار (٢ - ١٨٩)

في حرة الأدب للحد دي (٢ - ٣٧٦)

١٢، ارده لاسد مس، وهى ثلثة في جميع المراجع، وعبد الرحمن سم

نيه، وإمام حدة الأسود، وثم جمعة كية الأسود

(٣) كذا، ولم أعثر له على تعريف، ولعله عرف.

13

وقال عمر بن عبد العزيز رحمه الله تعالى في وصف صاحب ذي الشايم
فأشبهه بحبيب كثر من حببه وحببه فأسد وشمس فأسف فبوت ح ، لأنه كان
حسنا ذو من بال حبه

وحدثت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حياته ما كان له من شأنه
وتمت له جميع الأمور بعده ، ثم لم يمض وقت طويل من حياة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، حتى ماتت أم المؤمنين
قال فقالت يا رسول الله ، ما كنت أظن أني أكون من
المرءات

وكان كبير العلماء في كل بلد في سنة ورحل في سبعين سنة
فقال في كثير من راي في سنة ورحل في سبعين سنة
فقال في سنة ورحل في سبعين سنة

[illegible]

(۱) فی الاصل «وقول» حی بن ابله «معه» ثم یروی عنه «ثم» و«وعدته»
الاعی فی هذا تصحیح وضوحاً فیکون وی خبر من حسن وم
معرفه قتیل بن عقیل هو لا یتم إلا بینه الخبر ورویه حمز بن کان
شیعبا وكان یزی ولد حسن من حسن د محمد عنده فی سببه لمرام

ویقول : وا، بانى الانبیاء الصغار :

(۷) فی شمول «شعری» محرراً و ما فیہ «د» او ما فی «لعلی»
و فی «د»

وعن سحر من سحر سحره من سحر من سحره سحره سحره
 بهر شوی بکثیر و بهر سحر سحره سحره سحره سحره سحره
 یا تبه من و آهه فی سحره سحره سحره سحره سحره
 و کان عند ملک من سحره سحره سحره سحره سحره
 یا امیر المؤمنین اقل اذ استقر سحره سحره سحره سحره
 و قال عند ملک به ما من سحره سحره سحره سحره سحره
 امیر المؤمنین سحره سحره سحره سحره سحره

وحدث کثیر قال ما قلت شعره سحره سحره سحره سحره
 سحره سحره سحره سحره سحره سحره سحره سحره سحره
 دن لی حق سحره سحره سحره سحره سحره سحره سحره
 حراً و قد لی من شعره سحره سحره سحره سحره سحره
 الحق و قلت شعره

و کان من سحره سحره سحره سحره سحره سحره سحره
 عن فاسد سحره سحره سحره سحره سحره سحره سحره
 العلم و سحره سحره سحره سحره سحره سحره سحره
 امره سحره سحره سحره سحره سحره سحره سحره
 سحره سحره سحره سحره سحره سحره سحره
 وهو قول من سحره

فحی کل دی سحره سحره سحره سحره سحره سحره
 قد سحره سحره سحره سحره سحره سحره سحره
 أشد من سحره

من حبها أتمى ^١ يا قبيلى من نحو الله يا رب فينتها
 كما تقول فرق لا فاء له ونصير لمن يذره ثم لا يها
 ولكنه استدرج بعد ذلك قال

ووتنوت ورعنى نمت هـ
 وقال الآخر [من بعد] هـ

نميت من حنى نبتة ثم
 فترج دسها غيب ورس ساعة صميت من دسها

وكل مرى أفاه يبق معه ، فيناله ، فحد من حد رحمة الله تعالى
 عليه . ما تسمى ؟ قال سدا عا ، مدحها ، وفي بعض النسخ ورس ما تسمى ؟

قال قد مثاق ، وحى برها ، وحيد وراها ، وفي بعض النسخ
 ما تسمى ؟ قال دقة ، ولا ريد ، قال معه [من خضع للسيف]

من
 من

لو غارى حالى نمتى فذات له سرقة اصدق
 ريدى فصيح كل يزمر فوج جز يرقى بامر
 كف حشيش ورض حم ومن حمر وسك رفق
 وقال الآخر [من السد]

و في ما تسمى قمت فى محى
 بد فمت بجيداً من يشكرنى
 وما أحسن فورى فى لأماني [من نضوب]

ما تسمى من حى حيد كانه
 سدى بها لى عى صا يرد

(١) كسب مصحح مطبوعة بولاق ما فيه قوله دفا كسد في - مع
 ولعله دفا

مَنْ يَكْرِهُ نَكْرًا حَسَنًا ۖ وَالْإِسْلَامُ عِلْمٌ يَهْدِيهِ رَحْمَةُ

[illegible]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وہر 'حمود' کے ایک فقیر [میں سے ہیں]

لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين

... ترمید و کشید و زرق و زرق ...

۵۰ باب الف مخرج - حمل كتب لا شيء به ورد [من البسيط] :

ولا موعده كما نعيش
نشا يا أهل هذه حيا من زمن

م. د. مؤلف: آملی به مرخ تخریص: عبد الامانی و صادق لاریس

والله اعلم

في ابي راحه و... من... بعض...

وہاں تو ٹوہڑیں، رمدیں، بھگتیں، مناسکین،

“مَنْ قَدْ وَفَّيْتُ حَقَّهُ” يَا بَنِي صَحَابَتِ مَكَّةَ

بدره و دریاچه شطرنج، آبوی

وہیں ہر ایک کو خود بخود معلوم ہو گا | میں نے صرف

یہ کتاب شوق شہید لکھنوی و خلیفہ حاکم کتب حاصر

وفات ابن دینار در سفر، مدحبره [من محو، کتاب]

لا مخرج من حصاره في ذلك اليوم من حصاره

ولا كذا ث لاسي و كذا ث لاسي

وفان علم الدين يدور المحوى [من محروء الحطب]

کمال الدین : قد حوت بحکم العمل

قاعات من الماء بير من الماء

وهو عكس قول الآخر من ضوبيل [

وإن رجاء كاهن في بوله لكاهن في نكاحه تحت خونه

وقال واحسين احراز من خفيف [

درة شعري ما بعد لا قصه به في فيه وفي حرماني

ما بعد كسبت من هبة بحسن خيم ولا عيني ما كاهن في

له يقص من السكس [

حسب من حسن الامور لا عيره من حسن من

وقال في كسبت من حسن من حسن [

لي حبيب من حسن من حسن ما عيره من حسن من حسن

شعري من حسن في كل طرف وقد بعد كسبت من حسن من حسن

وقال غيره [من و و]

حسن من حسن قد لا في حسن من حسن من حسن

وقد من حسن لا في حسن من حسن من حسن

وقال الآخر من حسن من حسن من حسن [

يد ماعن ذكر في صميري ما من حسن من حسن من حسن

صير عطر من حسن من حسن من حسن من حسن من حسن

وهو شبه قول المتن الخطي أيضا [من لو و]

يد صد حبيب لغير دسب ما من حسن من حسن من حسن

منه وأسكت عن صميري من حسن من حسن من حسن

وقد سد ابن معمر باب من شوه [من السط]

لا نسمع من الدنيا على أمن فليس ما في لا مثل ما صه

وقايمه الخالدي قال [من السريخ]:

ولا يكن منه اثنى حتى رموس فمؤال ميس
وقال الآخر [من اسريه]

من نال من ديرة مينة نعتت الايام منها لا يفت

وقال شريف لدين الغيرة في يصف [من اسكن]

عفت تموا في اميوت امدبا وجميع محمد ذلك ماف

وقال الآخر [من وافر]

الانامس ما ترضى قوت فنت عريرة نفا عبة

دعي سلك امطام والآف فكما تمسة حسنت مينة

وقال ابو الحسين الحرار [من لطيف]

ما في حنة من الامر اثنى من همى بلوع المعلى

ويعجز ارجح في من امة من طول فكرى في المحال

ما من الحرير من حبه ويزحى ولا كوت اسفل

راحة اسير في المحف من كل محن ضحى بعد اسال

وقال مصعب [من لطيف]

واكثر ما تنفى الامانى كود فابعدت حارت لصاحب بقرا

وقال آخر [من الصديق]

ولى من نفى النقص ذنب عريضة ومسفرح يعدو عنى ويصدق

فقدت منى لا النفس بلوع المي احريه منها ولا هي لصدق

وقال صلاح الصفدى من صديق

لا تاسر مع علك اثنى ولا تبث كسامه شوان غير مضيق

من كان مما لا يثنى عنه فكى وفاة عذبة وحيمة صديق

وقد أكثر في طول الأمل وصده فخرج إلى أحد كثير مرة
 يحكى أنه خرج في الميع يحمي تبعه، ثم سكتة فمات أحسن حتى أنه مات بها،
 ومعه عزة وهو لا يعرف، فماتت له سكتة. هذا كثير ثم مية فاحسن، فمات به،
 فاستام بماتى درم، فقالت: صدع كذا كذا، لشيء قليل، فماتت
 له تمر ورند فأكل، فماتت به. صدع كذا كذا، وكذا لشيء قليل، فمات به،
 فقالت له: قد أكلت ما أكثر مما نألك، فقال: ما به، فماتت شيئا، فقالت
 سكتة: اكشفوا، فكشفوا عنها ومن سرده، فلما رآها استعجبوا، انصرفوا وهو
 يقول: هو لك، هو لك، هو لك

عود واحد
 كثير عزة

وحدث محمد بن سلام قال: كان كثير يقول: ما يكن عطف، وكان محسن
 صادق الصيانة والعشق، وقال: عبيدة كان محسن يعشق في حبه، وكان كثير
 يكذب في حبه

وبروى أنه طردت يوم إلى عزة وهي حاسن في مشتم، فليد بها،
 فأتبعها وقال له: يا سيدنى، فمات لي أكلت فمات لي زملك قط، فماتت؟
 قالت: وبمك! وهن تركت عزة فماتت مية لأحد، فماتت لي لوان
 عزة فماتت لوهبتها لك، قالت: فهل لك في الخالة؟ قال: وكيف لي بذلك؟
 قالت: وكيف ما قلته في سره؟ قال: قلته كله وأخوته، فماتت عن
 وجهها، وقالت: أعدراً يا فاسق، وبك لك كذا؟ فماتت له بطاق زببت، فلما
 مضت أتت يقول: [من العويل].

ألا ليتنى قبل الذى قلت شمسى من السم جرعت بماء الذراريح
 فت ولم نعم عنى حبانة كم طالب للربح ليس برايح
 أبوه يدبى ربي قد صمته وفى يسانى سره غير بائع

وكان كثير بمصر وعزة مدينة مدينة، فاشتاق إليها فأسافر ليلقاه، فصادفها
 في الصريق وهي متوجهة إلى مصر، فخرى بينهما كلام طويل الشرح، ثم بينهما
 (١٠ - ١٠٠)

انفصلت عنه وقامت مصره ثم بعد كثير من مصر فو عاه توفيت والناس
مصرفون عن حاراتها ، فأتى قبرها وأناج راحته ومكث ساعة ثم دخل وهو
يقول آيات منها قوله [من أطوي]

أقول وبصري واقف عند قبرها عليك سلام الله والعمين تسفع
وقد كنت ألكي من فرقت حية فبث لمبري المال ثنى وترج
وقال له عدد ملك بن مروان يوما ، بحق علي بن أبي طالب هل رأيت أحدا
عشيقك ؟ قال يا أمير المؤمنين ، لو تشدني ^(١) لحدثت لأحسبك ، يدا تشدني
في بعض القلوب ، إذ أنا برجل قد لعب رجائه ، ففتت به ما حسبت هاهنا ؟
فقال أهلكني ، على أطوي فقصت حداثي ههنا لأصيب هم شيئا يكفينا
ويقصده به هاهنا ، قلت أرأيت إن فقت معك فقصت صد فقص لي حروا
منه ؟ قال : نعم ، فبينما نحن كذلك وقعت مسة في رجلي فخرجنا سار فمدني
إليه فخلعها ونصموه ، ففتت ، ما حدثتني هذا فقل أحسن لك فلهذه
تليق ، ^(٢) يقول [من تصد]

يا شمه لبي لا تباري فاني لك اليوم من حشنة لصديق
أقول وقد تظن من دنوها فانت قليل ما حيتت طليق
وحدثت سيدنا حماد بن عبد الله برهني قال ، لبي بعض آل كثير عليه
حين ربه أنوت ، فقال به كبير لانت فكأنك بك بعد رعين يوما لسمع
حشنة لعل من ذلك لشمه رجاء بيك

وحدثت يريه من عروة حماد بن عبد الله قال مات كثير وسكره رحمه الله
فعالي في يوم واحد ، حصل مات منهم عجز له من وأشهر الناس ، ههنا
امراة ولا رجل من مدينتهما ، وعدت مساء على حدة كثير سكر ، كان
عرة في مدين ، فقال أبو جعفر محمد بن علي أفرحوالي عن حادثة كثير لا يصحها

(١) كمد ، والمحموط أن هذا الفعل ثلاثي ، فالهجرة أوله لا محال لها

قال : فحمد مدفع عنها نفسه ، وحمل محمد بن علي رضي الله عنهما يقصر من بكه
ويقول : تَحْيِيَّ يا صويحبات يوسف ، فاستدلت له امرأة منهن فقالت : يا ابن
رسول الله لقد صدقت ، إنا لصويحباته ، وقد كنا خيراً منك له ، فقال أبو جعفر
لبعض مواليه : احتفظ بها حتى تحببني . إذا انصرفنا فلما انصرف آتى بتلك
المرأة كأنها شريفة ، فقال له : أنت العائلة . بكى ليوسف خيراً ما ؟
قالت : نعم ، نعم ، منى حصلت يا ابن رسول الله ، قال أنت تمة من مصبي وبنيتي ،
قالت : نعم يا ابن رسول الله دعونا إلى اللذات من المصموم والشرب والمنع
والسقم ، ونزول من حرم الله في حب ، ومصوم ونحو الأثمة
وحسبهم في السجن ، فبذل ما فيه حب ، ثم قال : يا ابن رسول الله
درك لي حب ، فلو لاسمت ، ثم قال : أنت من ذواتي من الحال من
أنا تصد ، فقال له : تحببت مثلك من ثلث حب ولا يسكن ، فلما انصرفت
قال رجل من بني بني ولادة لب مصفب لأخيه
وكافته فاذ كثير من حب وولادة ، في ولادة من عبد املك ، ورحمهم
الله تعالى !

• • •

١٠٤ • قول السجدة : أحبها •

هو لا يشاء
الذمة على
• • •

هو لاس امقره من قصبة السجدة في نفسه (١) وصده .

• جمع الحق في بار •

ولعله قوله :

إن عدا لم يقع منه حقاً أو مصفاً بحش منه صاحب

(١) ارجع إلى شرح شاهد روه (٧٩ في من ٣ من هذا الجزء) .

ألف الميحاء طفلاً وكلاً بحسب السيف عنه وشاح

والشاهد فيه مدار قرينة الاستعانة لتبعيه على المفعول فان لقن والإحياء

احقيقين لا يتعلقان بالحل والخود

٩٠٥ - تقريرهم لهدميات

قائه القطامي، ولفظه .

مدار النصبة
على المفعول

تقريرهم لهدميات عدتها بها ما كان خاطئ عليهم كل زرد

وهو من قصيدة (١) من لبسط مدح بهار دور في الخارث السكلابي أوطا :

ما عتاد حب سليمي غير ممدد ولا تفتنى بواقي دها لعا دى (٢)

ببصاء محطومة المنين بكفة ربا الوراف لم يمل مولاد (٣)

ما لكواعب ودع عن الحياة كما ودعنى العنكب شيب معادى

أنصرتهم لي لشعر مائيه وقد أهن على غير صداد

دماطى لم تشع حاهيه على م يرك الحائل تقوادى

كبيبة احي من دى البيطة أحملوا منة من فؤد ما له فادى (٤)

(١) أفراده في ديوان القطامي (٧ دورا)

(٢) في الديوان « حب ممدد » وفي الأصل « ولا تفتنى بواقي ديبها

المادى » محرفا ، وما نسيه موافق لما في الديوان والطاوى : الثالث

لقديم .

(٣) في الأصل « محطومة » محرفا . ومحطومة المنين لطيفتهما . ولم

تخلص : من قولها « أملت الشاة » إذا ولدت في حنة مرتين .

(٤) في نسخة من الديوان « من دى الغصة » وفي نسخة أخرى كما هنا

وثمة رويات أخرى ، وفي الديوان « مستحقين سيرا » وعلى به فؤاده

فانوا وكنت حبانى فى احبائهم
 وفى تفرقهم قنلى وقصدي
 يفتنسا بحديث ليس بعمه
 من يقين ولا مكروه مادي (١)
 فمن يسيد من قوير يعين به
 موافق الماء من دى العنة اصارى
 وهى صفة .

واللهم الفاطم من الاسه ، واد بلهيمات طعات منسوبة الى
 الاسه اقصاه ، أم د من الاسه ، وانتمه للباقة ، والقدر - القطع ،
 والراد ، صاح الله مع
 ولشاهد .
 على الفاعل أو المفعول كاه ، قال نفعم الذى - وهى اللهدمت - قريبة
 على أن « قرى » اسه

وقد تقدم ذكر القطاى (٢) فى شواهد القلب ، والله اعلم .

١٠٦ - عز الردا إذا نتم صاحبكا .

هو من الكائن ، ونتمه

• • • • •

وهو من قصده كثير مرة ، وأراد بضم الزاء كثير العطاء

واشاهد به . الاستعارة المجردة ، وهى ما قرنت بعلامه المستعار له ، فانه
 استعار لرداء للمعص . لأنه يصور عرس صاحبه كما يصور لرداء ما يلقى عليه ،
 ثم وضعه بالضم الذى يلائم العطاء دون لرداء تجريدا للاستعارة ، ولقرينه سياق

(١) فى نسخة من الدور و لا مكروه مادي .

(٢) ارجع الى رجمة التقدسى فى شرح شاهد ا رقم ٣٢ فى ج ١ ص ٧٩١
 من هذه المطبوعة .

الكلام ، وهو قوله « إذا نسم صاحكاً » أى شارباً فى الصحك أحداً فيه ،
 غلفت بصحكه رقاب المال ، يقال « غلق الرهن فى يد المرنس » إذا لم يقصر
 على المكافاة ، وهو يريد فى البيت أن يمدوحه إذا نسم غلفت رقاب أمواله
 فى أيدي السائلين

ومن شعرة اردء قوله [من الوافر] .

سارحى رداى عند عمرو رويند يا حار عمرو بن بكر
 لى اشترى الذى ما كنت بمنى قدوت فاعتحر منه بشعر

فانه شاعر لرداء السيف ، وثبت له الاعمصار وهو من صفة الرداء .

وما تحس اسعة ردة فى قول نوى بن يزيد بن الحارث الشاهلي وهو [من

محروءه من]

فوق حمد فوزير ذئب من عيون اشخب يد ف
 بردا الشمس اصحى بعد ما سال يدهفت

وفى معنى شعر البيت قول امرئ القيس [من الطويل] :

غلق برهن من حديد به ادعت سليبي فاضحى حبها قد سترنا
 وقول دهر [من المسط]

وقا قات برهن لا فكاك به يوم يودع دهنى رهن قد عتق

وقول نوى [من الصويل]

• من يث رهنا للحو دث يثني •

وقول عمر بن أبى ربيعة [من الطويل]

وك من قيل لا ينه به دم ومن سلق رهن بد صه مى^(١)

وقول أبي جعفر بن مسلمة من وصاحبه محمد بن حاتم من أبيات [من السريع] :

وهاج منكك ستر اسمر هيم للنجدي ذكر القارين

(١) كذا ، ولم أجده فى ديوان عمر

فرح فسأيدني على نوعي فان رهي عني في الرهون
وقول أبي نصر الساجي [من الرجز]:

تشكو إليك بخلق ما ظلمنا فيك بصررت وياها
لأنها مرهونة بجهنم طوبى لها عرفت طوبى لها
وما أظن قول الصلاح الصمدى مع زيادة إيهام وإيهام الصالح [من
المحتث]:

سألم لحظك أصمت قلبي ولم ترفق
ما فتحت الجفن إلا ورهن قلبي بسنق

لدى أسديش كى السلاح مفقود له لى أقودى لم ترفق

تقدم قريباً^١ أن قاله رهبر من بن معنى من قصيدة من الطويل
والله بكسر^٢ شمر برة الأسد، وسببه أو ليه، وتقليم: مسألة
القلم وهو قطع الأظفار

والشاهد فيه: اجتماع الحريه والترشيح في الاسمارة، فالحريه قد عرفت
قبله، والترشيح هو: ما من يلائم اسماءه، فقبوله هو: لدى، وشكى
السلاح: تخريره، لأنه وصف يلائم اسماءه، فالحريه، فالحريه، فالحريه
انبيت ترشيح لأنه وصف يلائم اسماءه، وهو الأسد الحقيقى
ومعنى البيت أخذه زهير من قول "وس من حجر" حيث قال [من الطويل]:

- (١) هو الشاهد رقم (٩٧) الذى مضى شرحه في من ١١٢ من هذا الجزء
- (٢) يريد بكسر ووه، وما نابه مفتوح
- (٣) انظر حديث هذا لأحد من الأصمعي في الشمر واشمراء (١٠١ وروا)

أيا حفر لعمرك الزما يا عراً ويكرك طول لقا (١)
 ثم مررت لم أكن ملهم ولا ريحاً منك فإلجأ (٢)
 فلا رحمت منك الطون حيارى ولا استغنى ارجاء
 وقد مكس التمر فمت له صؤور القناب انتصه الشدة
 هذا ما بحدك حد امه نحمه نبت حديث لصد
 ولم يرص قصصه للحد ولا حقل عاده للواء
 ثم رن بقرع تلك ملا مع السحرة يتدأ بالعمه (٣)

وامده لست ، وهي قصيدة حميد ، وهذا البيت في مدح فيه وذكر علوه
 والشاهد فيه : أن متى اعرش على ساسي لشبهه ، حتى ير المرشح يني
 على علو القدر الذي يشبه له عواما كان ما يني على علو امكان الارضه إلى
 السوء ، فبولا أن قصده أن تقاسي لشبهه ، يعبر عن بكارة فيجعله صاعدا في
 السوء من حيث اسدفة امكانه ، كان لهذا الكلام وجه

ومثله قول ثور | من محروء اوفور |

أنسى الشمس رثرة ولم تثن تدرج لهفكا

وهو ابن الرومي مدح به في توبخت | من مدح | .

شافهم الممر بالسؤال عن أمر إلى أن يغتر زحلا

وهو أبي الطيب اسدى بها | من الكائن |

كثيرت حوّل ديار فانت مع الشمس وليس مع مشرق

(١) في الديوان « ليعرك الزمان » عزاء .

(٢) امرئ سحر ، الخوم : الذي لا دمه ، وخريه : ربيع الشمال

(٣) العمه : السحب ارمع

وقول الآخر [من الطويل]:

وَمَا زِلْتُ مِّنْ مَّشَى الدَّيْرِ نَحْوَهُ وَلَا زَحْلًا قَامْتُ فَدَقَّةُ الْأَسَدِ

وقد علق غصن السديع على قدم الاستعارة الموشحة على غيرها في هذا
البيت ، وأنه ليس فوق رتبه رسة ، وانه كرسمة منها ومن غيرها ، فمن
محسن ما ورد فيها قول أبي حمزة الثقفي [من السريع]

يَاهُنْ رِي ظَرْفٌ مِّنْ يَوْمًا فَلَدَ حَيْدَ الْأَقَى طَوْقُ الْعَفِيقِ

وَأَقَى الْوَقِ يَمِينُهُ مَرْقَصَةُ كُلِّ قَضِيبٍ وَرَيْقُ

وَالشَّمْسِ لَا تَشْرَبُ حَرَّ لَدَى فِي أَوْسٍ بِلَا كَمٍّ مِنَ الشَّقِيقِ

ومثله في لسانه قول ابن شبيب [من السريع]

بَاكِتٌ بِلَى اللَّذَاتِ وَارَكْتُ لَهَا سَوَاقُ الْهَوَى دَوَاتِ دِرَاحِ

مِنْ فِرَارٍ يَرْشَفُ شَمْسُ الصَّحَى رَلَقَ الْعَوَادَى مِنْ نَعُورٍ لَأَقَاجِ

وَلَطِيفٌ قَوْلٌ لَعَنَهُمُ يَمِينًا [من السديع]

سَرَّابٌ بَرِيقٌ وَكَاسِبٌ شَعَاهَا وَمَعْدُنُ الْفَقْرِ

ويغرب من البيت الأول ، من قول ابن شبيب ، قول ابن المعتز ،

[من الواو]

وَقَدْ كَسَتْ مَا حُلَّ أَمْلَاهُ وَقَدْ طَفَا نَاحِيَةُ الشَّرُودِ

وَبَدِيعٌ يَصْأُ قَوْلُ ابْنِ كَعْبٍ [من الميم]

عَرَّدَ الصَّيْرُ هَمَّهُ مِنْ لَمَعٍ وَأَدْرَكَ كَأْسُكَ فَاعْيَشْ حَسَنَ

مِلَّ سَيْفٍ الْمُحَرَّمِ غِيَّةً لَدَحَى وَتَعَرَّى الصَّحْحُ مِنْ ثَوْبِ الْعَفَسِ

وَالْمَخْصَى عَنْ حَقْلِ قَضِيَّةٍ نَافَى مِنْ صَالِحِ الْمَسْدِ دَسِ

وقول أبي نواس [من السريع]

لصحن حديدية من مائة واثني عشر ألفاً
وقوله أيضاً [من الكامل]

فأدانة اقتدأت محاسنه قنر إلى أمة أصدق
وقوله أيضاً ، وهو صحيح [من المثلث]

مارلت أسل دوح الزرق في قلب وسبق دمه من حب شرور
حتى تشيت دى روحاى حسدى والزرق من صبح حسه بلا روح
وقول المبرز الذهبي ، واحد [من المثلث]

ما نظرت مقلقى عجيباً كالقوز لما مداه إلى
اشتعل الرأس منه شيئاً واحصر من عدد ، عدد

وقول ابن خفاجة الأندلسى [من المثلث]

وقد حال من حول أعمدة دهر له برق سموات السحاب
وصبح دغ الشمس بعد حده من قبل السموات نحن
ونمت شرر الباص حمة ه لى نهر من دهر سنا
وقول ابن فرناص [من المثلث]

قد تنال راص من نحت متحدث من ردى نحت
وزيت حوتة هر س سعت من نهر لاس

وبدع نصاً قول ابن تينة السدي [من المثلث]

حرق ناصراف القنا لظهوره سيات وق أسوى جواحه
لقوا سدهم ذابوا ص ونور لأوجهم من لى وشاد

وقول الشريف بن حسن الحنبل [من المثلث]

وہریق تبعہ نہ ہو۔ فلم یس من قصص مہرق

فليس من قصص عريف

وَقَدْ رَفَعْنَاكَ عَنْ آلِيكَ
وَقَدْ رَفَعْنَاكَ عَنْ آلِيكَ

د. محمد بن عبد الله بن محمد

قَتْلُهُ وَجُوءُ الْإِحْتِمَالِ

وقد يضا من اكل

مجلس شورای ملی

مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا حَيْثُ أَعْمَرَ الْأَرْضَ

وہوہ یگا، من حدس |

[illegible]

كثرت راحة العيون عنه

[illegible]

فوق

1891

ہفت روزہ "ہفت روزہ" میں "تاریخ" میں مجاہد "سکین"۔

من مدنی اب

مِثْلًا مِثْلًا

[illegible]

• قسمه في اقسام

١٠٠

وایوں کچھ سا

وقال في "سيرة النبي" | من محروقه ومن |

من مکتبہ اسلامیہ

محسن دی قدر رشق

سُبْحًا وَبَعْدًا

لہذا صحت میں عقیق

وہ "عجب فعل" کی روک یہ امریکی میں قصیدہ اُٹھا [میں درمل]

مجلس في حجة احدى

لاهنر و احادیثی مهداخر امی

۱۰۰

محمد بن عبد الله بن محمد

وغداً في وحدة الصبح لثاماً

1000

قد مضى حبه لعمري وما

فقر الامی و بھو دیہ [من المیط]

وَالْمَاءُ لِلْعَبْدِ النَّظَامُ

بشاكفكف هالكسات أغمصا كأت في حبور الروض أيم
وما أبداع قوله أيضاً [من الوامر]

تبسطنا على الأثام لنا ريث المتن من ثمر الثوب
قيل : كان لصاحب من عتد يستحسن هذا البيت ، وكان يشهد به
كثيراً ، ويقول : ما درى قائم أى دره رمى به ، وأى حرد سيره وحلته .

وقول التوحى وهو من غريب الاستعارات [من الخفيف]

وربما ضحك من أنزى حلاً لك من أنزى للمرعود

نثر الميت ذر دمع سنه فحلفت عشر ذر عقد

أفعلوا مفسق شفق كنعون بعض وود حديد

وعيون من رحمت نترأى كمسور موصولة لتسديد

وكان الشفق حين قبدي ظلة الصديق في حدود الفيد

وكان المدى سبب دموع في غروب ممتوغة هدير

وقول لبيد بن ربيعة بن أبي عبد الحميد ، من نيساب

[من الطويل]

وكيف قمصى له على أرقى الخي منجى ويوم مشرق مشرق

نسرقت فيه الهوى أملس ناعماً وصيت أس انزى ما يسرق

ويحسن طيف قدر من موهة وقت منجى من ضوئ لصبح يحقق

وقول ابن سنان [من الطويل]

ولولا وشدة بل روة تحرقوا أحاديث ليست في ملاح ولا قل

نمت نمر لوز في شرب المدى حلال حسن مبرق طرر اصل

وقول القاصي كمال الدين بن التبيه [من الطويل]

تسمة تمر: روض عن شبيب الفخري ودبّ عذبة الصقيحة في حنة النهر

وقوله أيضاً [من لكان] :

والنهر حدة بالشعر مؤزلة قد دبّ فيه عذار من الدبر

و- في سرق اعصم حلال من قصه وارهر كاشبحر

وفيه ان قرطاس أيضاً [من الوافر] :

لقد عقدت الريح نطاق زهر يضمّ بفصنه خصرًا فجيلاً

دبّ مع لغني سداً ظل على نهر حكى حدة أسبلاً

وكلهم قد أحدها الوجه العذار من ابن حنيفة ، حيث قال

[من حنيفة] :

وبني من تحت المشيب منع طرفة صلق فوق وجه عديم

وما أحسن قول أشهب محمد بن ق [من النسيب]

يد الكندي في حدها يسه من العانس بمصدها من المنسب

وهو من سده المصري أيضاً [من الطويل] .

مع حي طربي رماض حالككم جعلت سدها في عفو نه من حني

حنا من عفة السعي مرلاً وأحسنت من حاسا حديع موطدة

فقد حرت دمي عفة منحتي عفاي وسكنت من حله عن فحدي

وقوله أيضاً [من الكامل] :

هذي الحناء في مزار أيكها تملأ عدا وحناءيكها في

والقصب تحفص السلام في وسها والزهر يرفع لي الحديق

وهو أحسن من قول الأمير مجير الدين بن تميم [من الكامل] .

إني لأشهد الحبيبة بفصيلة من أحلها عذبة من عثائه

ما زارة أله رجس في إلا نحلته على أهداقه
وقول محمد الدين لاربي [من الكامل] .

أصفى لي قول العبد بحسني مسهما سكر غير ملال
نلتقي دهرات ورجد شكري من بين شوش ملامة لعدائ

وقول ماني ماموس [من ممدت]

دعني في أصيب حمة وه سكر في ف أعشق

فقلت ذلك من دوق في قدمي في نصي

وما أجد قول في صمد معداني في نا دي [من سكاك]

حصرت فكاد لوقي شمع هوب في صمد مع با عير

من مشير انقرو في صمد في صمد في صمد

وهو ما خود من قول لاور [من ممدت]

يسوي أله في صمد وعنه في من لوفلات نمة من يدي

داحس عهده طاق رعدوا له من النار في الظلام في به حمر

وقول صمد فيها [من الكامل]

قوم داحس الصمد في صمد ردت عهده نس امير

ومنه قول النهای [من الكامل]

بادته نا وهي سير فصحة وهما بحقق داه امير

وهو بالغ مهدي ليدعي في قوه [من الكامل]

صمدوا عهده الطريق في صمد في صمد في صمد

في صمد في صمد في صمد في صمد في صمد

وما أحسن قول ابن سكرة ، وهو حبيب أبيه من سكرات لشته
[من محروم لرمي] :

فلما حدثت لغيري قد فقدت حبه شدة

قلت دُرّ عه سُرّي نوحاً حبه رنة دة

وما ألصق قول ابن عمار [من الكامل]

أحر الزجاجة فالسبم قد انبرى والحجم قد صرف له عن السرى

والصبيح قد أهدى له كافوره لما استقرت الليل من المبرا

ومن يديع الاستعارة - على معناه ويحويه - قول سعيد بن مسعدة الملك
[من عجز الكامل] :

يا ههنا لا تنحني مني قد اكشف أعظم

إن كان كدث قد ثقت من إن يرى قد نفض

فاستعارة التثاقف والنقص هه من حسن الاسعارات قال ابن حنبل
أشدني هنا ابن سناء الملك ، ورد في الاعتصام به ، قد عنت لي لبيت
أحلت حرماً من الصائر والحدائق لأبي حبار السوحدي ، فوجدت فيه أن
لعمري قاله لأخرى حررت بيوه إلى العبد قالت : إني وحيثك ،
قالت لها : فما أبت ؟ قالت : حراً تتفان ، أي لا تنقص ، فها انضمت
به قلت له : قد عرفت وعرفت على الكثرة الذي شئت ، وحكى له الحكاية
قال : سيدنا يفتش عن أمري .

ومن طريف الاسعارات قول الأمير مجير الدين بن تميم [من الكامل] :
كيف لسبيل لار قبل حدة من أهوى وقد ظلمت عيون الخرم
وأصابع أشمو ، نوبى نوحاً حساً وتمر به عيون النرحس
ويديع قول السلمي أيضاً في وصف الحرب [من الكامل]

واسقع نوباً بالقصور فخر
ولا ارض قرش تاجد محب
وسطور حيلك اتم ثباتها
ممن تنقذ بالامه وشكل
واحد اسد بن يوسف لذهي قوله [من السريه] .

هم ناصح و رافع يحب ان يلقى صدقه

ليمن يتر في دينه ورهه تصح في كره

ومن صريف لاسم د يما قوس بن عوردة [من محمود السكندر]

ديمت حنة حبه في وضة من حنار

فمداق دي طاء فمداق دشره لعدا

وما نبع ايضاً قول الشريف رضي اموسى من السبط :

أرسي اسمي يوديك ولا يرتحت
حو من مربي في خدائك سمع

ولا يزال جسيمه سبت ترسمه
بي فسمه كذا لغيره سمع

وقد اخذ ابن اسعد الموصل ، فقال من قصيدته ، بنشوق فيه الى دمشق

[من السبط] :

سقى دمشق وأياما عشت في
حو من السحب مدينا وعدين

ولا يزال حبل لمت سمع
حو من مربي في خد راضها

ومحسن هذه الباب كثيرة ، والافيد على هذه السمة في .

١٠٨ هي الشتمن مكهاى سمع
ممر مؤد غرة حيللا

فلن تستطيع انب الصمود
ولن تستصعب بيت امر ولا

البيتان للعاس بن الأحف ، من المنقرب

والشاهد فيهما حوار لسان علي افرع - وهو المشبه به - مع جدنا الأصل
وهو المشبه ، لأنه ههنا طوي ذكر الأصل ، وحصل الكلام حسوا منه ، وليس
هذا المحاذ المفرده ، ومنه قول الفرزدق [من الظنون]

أبي أحمد النيشين مصصة الذي متى تبخل الجوزاء والدلو ينظير

وقول عدي بن ابراهيم يصف حمارين وحشيين [من الكامل]

ينمور رر من الغبار ملاءة بيضاء محكمة إذا نسجها

نصوى إذ وردا مكما محرما وبدا اسدك شهت شراها

وقول سعبه الكائب التشرى لندرائي [من بحرء احبيب] :

فت دورى فرست أنا بيت مسخرة

فت فالبيل كن أحس في ممره

فحامت بحقة ردير لمد حمره

أما شمس وبه - نصد شمس كره

وله في ميماء بصر [من احبيب]

وعذ الندر درمادة لئلا فادا ماوفي قضيت نذوري

قلت ياسيدي ولما نزل يسسل على بهجره ميمر

قال لي لا حب نصير سمي هكذا برسم في صرع سدور

وقال في ميماء أيضا [من حبيب]

قلت للسر حبة غيب في واشحت الوصل بالقلل والمحق

قال لي مع العشاء ساني فاسطرنى ولا نحم من خلاف

قلت ياسيدي فردني تبارا فهو أدنى لة رنة الابلاف

قال لا أستطيع تغيير وسمى إنما البدر في الظلام يوافي

وقد جمع أبو العلاء الممرى اسميين في قوله [من الخفيف]
هي قالت لمارث شيب رامي وأرادت تسكراً وأردو داراً
أنا ندر وقد سما الصبح من شيب والصبح يطرد الأقداراً
قلت لال شى في احس شمساً لا نرى في الدحى وتندو نهراً

• •

١٠٩ - ورد مرة ثمت صفاً أعت كل تيمة لانعم شامدا الاستمارة
ك

أعت لأبي ذؤيب هدى ، من قصيدة (١) من الكامل ، قالها وقد هلك
له خمس بنين في عهد واحد ، وكانوا ضمن هجر إلى مصر ، ورتبه بعده
القصيدة ، وولها .

أمن انهم ورتهم لروحهم	ولدهم ليس يفتنه من يفرغ
قالت أمهم ما لحمت شحم	مدأبدلت ومنك مالك يفع
ثم ما حمت لا يلائم مصحمة	لا أنص عليك ذن المصحمة (٢)
فحتمت في حصى سة	أودى بني من البلاد فودعوا (٣)
أودى بني فنهوى حسرة	عند لرقاد وسيرة لا نقلع
فلمين بعدهم كان حداثها	كحلت ثوبك هي عير ندع (٤)

- (١) انظرها في ديوان أبي ذؤيب في مجموعة شعر الهدبير (١ - ١ طبع دار الكتب المصرية) وانظرها أيضاً في المفصليات ، ولم أراع المؤلف ترتيبها
(٢) في المفصليات ثم ما لحمت لا يلائم مصحمة ، وكذلك في الديوان
(٣) في لأصل « فاحتها رعى لحمي » وثبت ما في المفصليات والديوان
(٤) في المفصليات سمحت ثوبك ، وكذلك في الديوان

فَقَبَّرْتُ بِسَدَمٍ بِمِيشِ نَاصِبٍ وَإِحْسُنْ أَنْى لَأَحَقُّ مَسْنَعُ
سَبَقُوا هَوًى وَأَعْتَقُوا طَوَامُ فَتَحَرُّوا وَأَكْلَ حَسْبِ مَسْرَعُ
وَلَقَدْ حَرَمْتُ مَنْ أَدَاقَ عَنْهُمْ قَادَا أَمْسِيهِ قَسَمْتُ لَا نَدْفَعُ

وَعَلِمَ لَيْتَ ، وَعَلِمَ :

وَتَحَلَّى لِلشَّامِ أَرِيَّةُ قَى لَرِبِ الدَّهْرِ لَا جَمْعُ
حَتَّى كَانِي لِلْحَوَاثِ مَرْوَةٌ نَصْدَ الْمَشْرِقِ كُلِّ يَوْمٍ تَفْرَعُ
وَالدَّهْرُ لَا يَسْقِي عِي حَدَنِي حَوْرُ الْمَرَاةِ لَهُ حَدُّ عَدْنِي ١١

يروى عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه أن سأل عن مائة في مرض
موتة ليهود ، فذكرها ، فذكرها ، فذكرها ، فذكرها ، فذكرها ، فذكرها ،
وليسلم قائم ، ولصرف ، فلما سمع عليه روى ، فذكرها ، فذكرها ، فذكرها ،
القصيد : • وتحلى للشام أريئة • البيت • فذكرها ، فذكرها ، فذكرها ،
• وروى : لمية نشت • البيت • ثم ما حرج من روى حتى سمع
الساعة عليه

والشاهد فيه الاسماء المكدية ، والاسماء المحببة ، فهو هاشم
في لغة اسية بالسبع في اعتناء لغوس بالفهر ولعله من غير تفرقة بين تفاع
وصرار ولا رقة بمرحوم ، فثبت له الأصغارات التي لا يمكن الاعتيال في السبع
ببونها تخفيف المبالغة في التشبيه ، فتشبيه النية بالسبع استعارة بالكناية ،
وإثبات الألفاظ لها استعارة تجميعية .

(١) في الأصل «حور السحاب» محرراً عما تشبهه موافق لما في المفصلية
والديوان والآفاق وحرارة الأدب - وأراد بحور السحاب حماراً وحشياً ،
والمرأة - بفتح الهمزة - أعنى الظهر ، والحداث - لأن المرأة حفت السنان
واحد من حدود

وَأَبُو ذُؤَيْبٌ ^(١) اصم. حويلد بن خالد بن محرز ^(٢) بن ريد بن محروم ، ترجمه ردو -
يشهيه سه تراز ، وهو أحد اعشقرمين عن أدرك اندهليه والاسلام ، ولم
تثبت له نويه .

وحدث أبو ذؤيب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ،
فاستشعرت حرباً ، ومثلاً فاضلاً لآية لا يحجاب دبحورها ، ولا يطلع نورها ،
وظلمات أظلمى طولها ، حتى إذا كان قرب البحر سميت ، فسميت بي هاتمة ،
وهو يقول : [من اكمل]

حطاب حسن بن صالح بالاسلام بين السجل ومقدار الاحدم
قصص امير محمد مصوت تدري الذمور علمه التلخيم

قال أبو ذؤيب : فوفيت من يومى فرجاً ، فصرت إلى السماء ، فمررت إلى
سعد الدايح ، فماتت به دبحاً ، فقع في الحرب ، وعدت أن امسى صلى الله عليه
وسلم قد قصص ، فركت باقى الحرب ، فماتت فصحت صلت شيخ أرحم به ، فعن
لى شيه . من اعمد . و قصص على رسل . يعنى احبة . فهو تلموى
عليه ، والشهم بقصصه حتى اكاب ، فحررت ذلك ، وفلت . شهم شى مهم
ولتو . اصل اللواء اله من عن الحق على ثمة . مد رسول الله صلى الله عليه
وسلم ، ثم مات أكل شهم . ياها عنه القاتم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
على الأ . فحلت . فنى ، حتى إذا كنت فامانه رحرت الصائر ، فحسرتى
موظانه ، وثم عرب - ربح ، فطلق بشل ذلك ، فعودت بالله من شر ماعن

- (١) لاني ذؤيب رجة في لاءى (٦٠٨٠) وقاريج دمشق لاس عساكر
(٥٠ - ١٧٩) وحررة الادب (١ - ٢٠٠) والشعر لاس قتيبة
(٢) كذا ، ولى الاعاني « حويلد بن خالد بن محرز بن ريد بن محروم »
وهو تحريف وماها موافق لما في الخزانة ومطلع ديوانه

في طريقه ، وصفت امه اميرة ، ولها صحيب دلكاء ، كصحيب الحبيب
 إذا انصوى دلا حرام ، وصفت مة قاور . قض رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ، وصفت في احد ، فوجدته حلياء ، فثبت بيت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ، وصفت مرسجا ، وفيه هو مثنى ، وقد حلاه أهله ، فقت .
 ابن النوفلي في مبيعة في ساعدة صردو ، في الألف ، وصفت في
 النقرة ، فوجدت بكر وعمر ونا عيدة بن ابراهيم ، صفت جماعة من
 قريش ، وبيت لألف ر فيها سعد من عبادة ، وفيه شمر وحميد
 ابن نابت ، وكعب بن مالك ، وملا منهم ، فثبت في قريش ، وكتبت
 الألف ، فوجدت بكر ونا عيدة بن ابراهيم ، وكتبت بكر ، وفيه دابة
 من حل لا يفل . كلام ويعد موضع فصل خطه ، والله ما سكا كلام
 لا يسمعه سامع ، لأن فيه وعد له ، ثم سكا مر عده كلامه ، كلامه ،
 ومثله ، وفيه دابة ، وجمع أبو بكر ، صفت معه ، فشهدت الصلاة على
 سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، وشهدت مدية صلى الله عليه وسلم ، ثم أتت
 أبو ذؤيب بن أبي سفيان ، صلى الله عليه وسلم [من لكمن]

دابة في علانية ، ما بين معجزة الله انصص
 ما بين معجزة الله انصص ، ما بين معجزة الله انصص
 وهذا ما بين المعجزة من بيت

(١) لا يوجد هذه الآيات في ديوان في ديوان معجزة في ديوان
 الهدى من مدار الكتب المصرية ، وتوجد ماعدا ثانيا في تاريخ دمشق بحلاف
 يسرى لعظم

(٢) في تاريخ دمشق بيت غير موزع معجزة

كسفت مصرعه النجوم وندره وتعمصمت آظم نعل الأنطح^(١)
وترجعت أحساں يترب كلبا وبحيلها خلول خطيب مفجع^(٢)
ولقد رجرت لظرف فاقه بفضله ورجرت سمع الأديج
ورجرت شمس المشجج سائجا مندلا فيه بدل أفجج^(٣)
ثم انصرف أبو ذؤيب رحمه الله تعالى إلى دينه، ففقه بها .

وقال محمد بن سالم كان أبو ذؤيب شاعرا فعلا لا مبرزة فيه ولا وهق .
ومثل حسن من ذوات من شعر الناس ؟ قال نعم خلا . قالوا : حياء
قال : أشعر الناس حياء هذين ، وشعر هذين غير مدح أبو ذؤيب . وقال
محمد بن معاذ عمري في رقة مكسب أبو ذؤيب مؤلف زوراء ، وكان اسم
الشعر مالمير سه مؤلف زوراء ، فحدثت بذلك بعض أصحاب العيرانية ،
- وهو كثير من اسحاق فمحب منه ، وقال قد معنى ذلك

هكذا أبو ذؤيب يروي مرثاة عال له ، وعنه ، وكان يرسل إليهم خالده
ابن وهيب ، فحده فيها ، وكذلك كان أبو ذؤيب فعل ورجل ، يقال له عويمر
ابن مالك بن سويمر ، وكان موله لهم ، فله عير أبو ذؤيب لم فعل خالده مبرها
فوسفت نمرضا ، فلم يمنه ، قال فم . [من صديق]

تريدون خطيبا فكمسى واحد . هـل يجمع سه يوحك في عبد
أخالد ما است من ذي قرابة فحصى حسب أوامض مملو
دعش سه ملسه ، جرسه . فمست كما من الخب على عمد

- (١) في تاريخ دمشق : وترجعت آظم .
(٢) وهيب . وعركت آظم شرب كلب .
(٣) وهيب . ورجرت يد سم .
(٤) انظرها في الذوان { ١٥٩ } و { ٦٢-٦٤ }

وكت كرواق اسرار إذا جرى لقمه وقد مات لصي بهم تحدى^(١)
 قالت لا أعت أحدو قصيدة تسكون و ياه لك مثلاً بعدى^(٢)
 وقال أبو زيد عمره من شدة تقدم أبو ذؤيب جميع شعراء هذيل بقصيدته
 العبدية ، يعنى قصيدته اشقة فرياً .

وعن ابن عشا — بالاء — بحبة ، اشش الحجة — قال المامات
 جعفر الأكر بن اسعد مشى في حارة من امية بن مهار فريش ، ومشى
 الناس اجمعين معه حتى دفعه ، انصرف الى قصده ، وقول على ا. ربيع ، فقال :
 ياربى ، انظر من فى هلى يشدنى
 * من من اربى يسجد *

حتى نسي عن مصيقتى ، قال الربيع : فخرجت الى بنى هاشم ، وم
 بأجمعهم حضور ، فسألهم عنها ، فلم يكن فيها أحد يوحى ، فوجدت فاحشاً ،
 فقال والله مصيقتى ذهبتى ألا يكون فيها أحد يحفظ هذه القصيدة لغير رعيهم
 فى الأرب أعظم ، وشد على من مصيقتى نسي ، ثم قال انظر من فى اعداد
 والموام من يرفها ؟ فاني احب ان سمع من يسل يشده ، فخرجت واستقرت
 الناس ، فلم أجد أحداً يشده ، لا شبح مؤدود ، قد صرف من ذئبه ، فسأته .
 هل يحفظ شيئاً من الشعر ؟ قال : نعم ، شئ فى ذؤيب ، فقلت : شدى ،

(١) فى الأصل (تحدى) وفى الأعالى (عدى) كلامه خط ، مهمة ، وثبتما
 الصواب عن الديوان
 (٢) فى الأصل «لا أعت أحدو» وكذا فى الأغاني ، بالدال مهمة ، وهى
 روية ، ومنها ما أغنى بها ، وأثبتما وثق اروسين ، ومضى «أحدو» بالدال
 مهملة أقول

فأندأ بهم القصيدة المعبية ، فقلت : أنت تعني ، فأوصلته إلى المصور ، فأنشده
بها ، فلما قال :

* والدهر لا يمس بمس من يخرج *

قال صدق والله ، فأشدني هذا لبيت مائة مرة فرددته المصراع على ، فأنشده ،
ثم مر فيها فلما انتهى إلى قوله :

* والدهر لا يبقى على حدنا * *

قال سلا أبو دؤيب عند هذا القول ، ثم أمر الشيخ بالانصراف ، فأنشده
فقلت : ثم لك أمير المؤمنين بشي ؟ قال نعم ، ثم قرأ مرة في يوم فيها
مائة درهم

وعن الزبير بن سفيان عن حماد بن عمار قال كان أبو دؤيب هذا يخرج
في أحد عند الله بن سعد بن أبي سرح فحدثني عن من قال في فريضة سنة
ست وستين عرياً في ذلك غلب بن سعد حتى بلغه ، ثم بعث به فقرأ منهم
أنه دؤيب ، فحدثني الله يقول [من المقاتل]

ومر حبيب بن عتيق كعب بن عكرمة بن أبي جهل بن عمرو بن عبد شمس (١)

في قصيدته له (٢) ، فها هموا في مصر مات أبو دؤيب

وعن أبي عمرو عند الله بن أحمد بن محمد بن أبي عيسى عن أبيه عن أبيه قال
خرج أبو دؤيب مع امرأته وبناتها فبقي له فقال له أبو سعد حتى هموا على عمر

(١) في الأصل « كعب بن سعد » وسمي في الدور ، وانصر - ففتح
الضاد - ما وادك من الشجر

(٢) انصرها في الديوان (١٢٩ - ١٣٦)

(٣) في الأغاني « يقال له أبو عقيل » وسمي بذلك في كل موضع جرى
فيه اسمه من هذه القصة ، أعني ، وفي « تاريخ دمشق » كما هو

ابن الحنبل رحمه الله عنه . فقال : في العمل فصل يا خير المؤمنين ؟ قال :
 الايمان بالله ورسوله ، قال : قد فعلت . وفيه فصل بعد ؟ قال : الجهاد في سبيل الله ،
 قال : ذلك كان علي ولا حوجته ، لا تخاف يا آء ثم خرج . فعبر أرض بروم مع
 اسلحين ، فلما قهر أحد الموت ، فذأسه . ابن خيصة يتخلف عليه جميعا ،
 فتمسها صاحب لسانه يوق . ليخلف عليه أحد كما ولعير أنه مقتول ، فكلاهما
 أراد . يتخلف عليه ، فقال لهما : لو دفنتم قبرا ، ففد . ففد مرة لأبي عبيد
 فتخلف عليه وبعث ابنه مع الناس ، فكأن أبو عبيد يبحث قال : قال لي أبو
 دؤيب ، ما تشدد ، أحقر ذلك أعرف يبحث . ثم قصد من شعر اسلمت ، ثم
 احمرني في هذا السمر فانت لا تعرف حتى فوج . فاستبى وكفى كفى . ثم جعل
 في حديقته ، وثلث في الحرف يبحث ، فثق على العهد والحدود ، ثم اسع
 الناس قال له : رجعة تراه في الأفق . إذ أميت كثر حمة ، قال : ثم أخذ
 مما قد شئت ، ولولا أنه لم تهد لآلة الخيش ، وولده يجره يسلم . حر |
 ما عبيد فاع ~~الكتاب~~ . اقرب . يوسود . وخص (١)
 وسد . حتى حر . فحار . حر في حر . حر .
 ثم مضيت حتى جفت الناس ، فكأن يقول : من لاس . ثم تعدوا
 الأثر في بلاد روم ، فمكأن . فمكأن في ديب قهر بعد لأحد من مساهين ،
 وهذا بخلاف غيره . يرس كبر . و . والله . في ذلك كان

من شواهد
 لا تتأخر
 نكته
 ١١٠ - ولئن طفت شكرا ربك مفضحا . قال حنبل : شكاه شوق
 البيت من الكليل . ولا تعرف قوله

والشاهد فيه ما في بيت قيس ، فانه شبه خيل بالدماء فتكلم في دلالة
على المقصود ، وهذا هو لاسعة الكسبة ، وثبت لها المسمى الذي هو
الدلالة في الاسماء لتكلم ، وهذه الاستعارة التخيلية
وقريب من معناه قول ابن الخليل { من سكن }

أبداً أرحى إلى محبته الذي يصي سعيد له من مشرق
وأزهر شكري وجمعت حب لا مسقط ، لكن لك الشوق
فأرى لذي بالعدو حزين وسن حلق بالشكابة يسوق
وأفوه بامت وسانه ييب قصوى فيصحي لعم صديق

•••

١١١ صمد القلب عن سبي وقصر دمه ، ومن في قوس لصب وهو حنة
البيت زهير بن أبي سفيان ، وهو من قصيدة « من حويل » وهذه
وقصرت عما تعلين ، صدقت على سبي قصيد لاسل معادنة
في أن يعال وم

فقد له أحرر صدقته ، وما هو في سبي شاعر
وقلت لعم في العهد ترم ، لا تحفه وب فانه
فأصبح آل أشبه به ، كشفاً من شغل لا به

١٠ صمد في ديوان زهير ١٢٤١ ص ١٢٤١ ، ص ١٢٤١
(٢) في ديوان زهير الشامي « قلب » وفي ديوان « صمد » صمد
صريفه

(٣) في ديوان زهير شواهد « صمد » صمد « صمد »
تكملة من المعجمة « صمد » ، ويصح في ديوان « صمد » صمد
(٤) لشوق وب مدغم من « صمد » ، وحش « صمد » ويصح « صمد »
فلا لك الود ، بدأ أخرج كل ما عده ، و مراد « صمد » « صمد »

نظرت إليه نظرة وأينه على كل حال مرة وهو حامله
وهي طويلة .

يقول أقصر عن الشيء ، معنى انتهى له شئ
والشاهد فيه - ما في البيت قبه أيضاً ، فيه أراد أن يبين أنه ترك
ما كان يرتكبه من الخلق والعي ، وتعرض عن معبودته فطقت آلاته ،
وشبه في نفسه لعب معه من حوائث سير كالحج والحجرة قضى منها الوطر
فتمت آلاته .

ومع لسه الأشغال له به وكوب انتهى به ، كذلك الصغى غير مال
عبدك ولا مخرج من ماله

وهو تشبيه ينمى في نفس المستعارة ، فكيف تمت له بعض ما يخص
ملك غيره - وهي الأفراس ، حتى في يوم الأبرار - فائتات
الأفراس ، من استعارة تخبية ، والمصاعبي هدا من الصبوة بمعنى أبل
من أبل ، عبوة ، يحصل أنه أراد بالأفراس والزواجل دواعي النفس
وشبهة - بمعنى ، جعلها في سبيل ، فائتات ، أو أراد بها الأسباب التي قلما
تجد في - مع أي لا يزال الصدا وسفوان الشك ف تكون استعارة الأفراس
والزواجل من تخبية بحيث مصادف خلا إذا أريد بها الدواعي وحسباً إذا أريد بها
المتاع فثبت معنى

• •

١١٢ - ١٠٠ الخصيب تخم الأصب

من مع

هو من سكان ، ولا شرف ، قائم ، وصدره .

(١) لسه في الموارنة (٢٨٢ حقيقيا) أي عمرو من معد كرب
الزبدى ، أو أن حذوق دله ، عمرو ولا في ريداته

لصاردين بكل أبيض عديم

والمحمد - بالذات معجمة - السيف ، و لا يصح جمع صحن ، وهو الخندق
والشاهد فيه التفسير الأول من قسم الكناية ، وهو أن يكون المطلوب به
غير صفة ولا لينة ، وتكون معنى واحد كها ، تكون نحو صحن ، معن ، قوله :
« بمحامى الأصعب » معنى واحد كناية عن القوي
ونحو قول السجدي [من الطوبى] :
فانتم ، أخرى فانتم تهم ، بحيث يكن استناده وحده

١١٣ - من السجدة ، و قد انتهى في هذا صرحت على بن خنيس
أبيت رباد الأعمى ، من بيت « من الكواكب ، قائد في عهد الله من
الشرح ، وكان قد وفد عليه ، وهو أمير على يد راد فمر بالمرء ، أفعه وبعث
إليه يد نصاحه ، فعدا إليه فانتم أبيت ، و بعد

ملك أمر متوح ذو ثأني لعقبتن بدماء له تشبه
يا حياً من معدن البر بالهني بعد نسي مصطفى المعجزي
لما أتيت راجياً لواءكم فقيت ناب الكبرياء نوح
فمر له عشرة آلاف درهم
وأمروا كمال الرحولة .

والشاهد فيه التفسير الثالث من قسم الكناية ، وهو أن يكون المطلوب بها
إثبات أمر لا مراء ، فله سب ، فهو هـ ، رد أن يست اختصاص بمذبحه به
لصقات ، وترى صريح اختصاصه به ، في الكناية نال صحتها في صرحت

(١) انظرها في الأغاني (١٤ - ١٠٥ بولاق)

عليه ، تب ، عني ن محمد ، ذوقه ، وهي تكون فوق الخليفة يسجد لها الرؤساء ،
قال أو تمام [من الكامل] .

لولا نوحه من بكر فكأ كانت حبه مكعب قذ

وإن حنا في هذا البيت إلى هذا الوجود ذوق في الدنيا كثيرين ،
وإذا كنت اصفا المذكرة له ، لأنه إذا أنت ، الأمر في مكان الرجل وحده
فقد نفعه له

في معنى البيت قول زيد أيضاً في مرثية المعيرة من انهل [من الكامل] :

من الساحة والبرودة صفة قمر أعز وعنى الطريق الواضح

وعزيب منه قول ابن جلال مدح من المعبد [من الوافر]

عد شهدت عقول خلق طراً وحديث دلتنا من شهود

من محسن الأدب حبة دوقه لرئيس ابن المعبد

وقول الآخر مدحه [من الكامل]

وعد يدعو أن يدوم بحيدو عقد مدس من المعبد بصاد

وإن مشرح الممدوح اسمه عبد الله ، وكان سبياً من سادات قيس ،

وامير من قراب ، ولي كثيراً من أعمال حرامان ، ومن أعمال فارس وكرمان ^{رجة عبد} ^{ابن خنجر}

وكان حردا ممدوحا ، وفيه بقول زياد نص [من بطي] .

إذا كنت مرتدا الساحة لدى فدا تل تحير من ديار لأشهب

وكل عدته كثير المطر ، أعطى بحر من أعطى فراشه وحده ، فقالت

له امرئته ، لشد ما تلاعبت مع الشيطان وصرت من بحونه مدراً كما قال الله

(١) كنت مصحح مطبوعه بولاق على هامش الصفحة ما نصه : قوله

وكرمان ، في نسخة همدان بلفظ كرماني « ١ »

تعالى (إن المذمرين كانوا إخوان الشياطين) فمن عند الله من الخشرج زفاعة
 ابن دري الزهري وكان أحالة وصديق . لا تسع ما تقول هذه النوى وما تسكم
 به ؟ فقال له زفاعة صدقة والله وبرت وبرت بيد . و . من المذمرين لإخوان
 الشياطين ، فمن ابن الخشرج في ذلك [من الطويل] .

متى يأتنا البعث نبعث بعد ما	مكاه ما نعي زفوان المذمر
مكاهم قد خذت بابا بد سمعت	وحل ، صحت في ارجاء وفي جهنم ^(١)
أردنا بما خذنا ، من تلاد	حلاف تدي ياتي جيا من يد
نقوم على اتلاق المس خاني	، بسفده بهدس ويدعي ارهد
أهدت يد برست مسك فتشتموا	على ، لاما مسك ساني ولا يندى
أبيت صغير ، رشت ، أدم	، هلا وحتي نصبر وفي في المجد ^(٢)
منازل مالي ، يا من دجيرة	بعني ، ما شحي ، نخر لحده
ولست بمكاه على رد نسل	، ر على رد د كالأحد انور
ولكني سمعنا سحرت هدا	لذا كفت كمدى في ارض الجحيز
بالتك وصاني لرقاد ، قله	توبه من أعصى وأرقى ناعده

و رقاد . كل أحد عمومته ، وكل سيد احواد .

(١) في الأصل « هكاه ما جد ، ه . ه ه ه » بحرف عه شفه

(٢) كلفا ، ولعله

• بيت صغيرا ناشتا ما كرهتم •



شواهد الصائت. وهو علم النـبيع

شاهد صان
التدريج

١١٤ - تردى ثياب الموت خرقاً في ألقى هذا الليل لاوهي من سددس حصر

البيت لأبي تمام طاقى ، من قصيدة من الطويل ^(١) ، يرى فيها "ناثشل
محمد بن حميد حين استشهد ، وأولها :

كده فليحل الخطب وليدع الأمر
توفيت الآمال بعد محمد
وما كان إلا مال من قل ماله
وما كان يدري من نلا يستر كده
وليس لعين لم يقص ماؤها عذر ^(٢)
فصبح في شغل عن لسقر الشر ^(٣)
ودحراً من ممي وليس به دحراً
بداماً ستهنت به خلق مصر ^(٤)
يقول فيها .

عدت عدوة والحمد لسبح رده
فلم يصرف إلا وأكده لأحر

وله البيت ، ولعمد

كان من مهمل يومه وقته
يبرؤن من ثاؤم ممي به لعل
وقل لهم صغر عليه وقد ممي
ومعنى البيت أنه انتهى الشاب المصطفى ، فلم يقص يوم قبله ، ولم
نحوه ممي حراً من ينفذ السد
ويشكي عليه الناس وحوذو النصر ^(٥)
إلى الموت حتى استشهدوا هو يصير

(١) قرأها في الديوان (٣٦٨) وهي في رثاء بني حميد الطوسي محمد
وقطعة وأبي نصر

(٢) في الديوان « فليس لمن »

(٣) في الديوان « وأصبح في شغل »

(٤) في الديوان

« وما كان يدري محمد حود كده »

(٥) في الديوان « والشعر » مكان « والنصر »

يدخل في ليلته إلا وقد صارت الشاب حصراً من شمس الخنة .

أقول . ولو قال أبو تمام .

تردى ثياب الموت حرّاً في أخفى عن العين إلا وهي من سدس حصراً
لكان أبلغ في القصد وأبلغ ، فانه جعل غاية تبدلها بالنفس دخوله في
الليل ، وهذا ليس بسوء ، فان الميت قد غيب بالدفن عن الآخرين فبدلت
أحواله إلى خير أو شر ، والمعد لله تعالى . ويشهد لذلك ما ورد أن الميت
يخرج منه عن العين بأنه ملكك لغيره .

وفي معنى بيت أبي تمام قوله الذي اعطى عبد الرحيم ، رحمه الله ،

[من محروم لكس]

هـ في مرسوم ألا حصه عور البص شرراً
منسرحاً بدمه ونسمة عور في أجنات عطرأ
منكمين بملاس خواء وهي تعود خضراً

يرد في البيت ويرد من هذا البيت غس أو تمام طرف دانه في مداد ،
ثم ضرب به كفه وسده ، وشهد القصيد .

وفي ذلك بيت رابن نحيي لكس معرب في قوله يرني الشبح ألسي
ابن جلدون [من لكس]

لولا عيلة وأنه أحى بضيق تنص على بها سيوف ملام
وأكون متماً لأشبع فيه قد ساء على أو تمام
لست لئس انكالات وكنت في سود الوجود كأنني من حم

والشاهد في البيت : احصى بالتمسيح ، وهو . أن به كراشاعر
أو الشاعر في معنى من اندح أو سبرد لونا ، لقصد الكناية أو التورية ، ويسمى

تدبيح لكياه أيضاً ، فانه ذكروا اخرة وانحصرة ، وامر من الاول

الكياه عن لقتل ، ومن الثاني لكياه عن دخول اخيه

ومن طباق التدبيح قول عمرو بن كلثوم [من لو امر]

بأن يورد ارييت صفاً ، وتصدره من حرقه ويره

ولو انق له ان يقول :

من الأسفل الظماء يردن أيضاً ، وتصدره من حرقه ويره

لكان تسع بيت للعرب في المطلق ، لأنه يكون قد حرق من لا يرد

والاصدار ، وتسع واحدية ، ولصفاً والى ، وقد ذكرنا السبع ، فقال

[من الطويل]

فأوردته من صفه ، صدوره ، وتصدره من حرقه ويره

فقد أحسن ممنوعاً ، بكل مده ، وما حسن قول من حسن [من الكامل] :

وذلك لعمري دسعي دسعي ، فماتك من مده ، فماتك

فماتك من مده ، فماتك من مده ، فماتك من مده ، فماتك

فماتك من مده ، فماتك من مده ، فماتك من مده ، فماتك

وفوه أيضاً [من الخفيف] :

بأن يرد بعهده عن يقين ، فأنه في مكانه ، فأنه

بأن يرد بعهده عن يقين ، فأنه في مكانه ، فأنه

وقد أحسن من مده ، فماتك من مده ، فماتك من مده ، فماتك

فماتك من مده ، فماتك من مده ، فماتك من مده ، فماتك

فماتك من مده ، فماتك من مده ، فماتك من مده ، فماتك

وقول مده [من المكمل]

الفض فوق الماء تحت سقائني مثل الأنة حُصِبَتْ بقاء
 كأنهم السمراء تحت الراية الحمراء فوق الألة الخضراء
 وفرياب من نطفه قول لصالح الصعدي رحمه الله تعالى [من الكامل] :
 ما نُصِرَتْ حسنةٌ حسنَ مصرًا بما يرى من سائر الأشياء
 كأنه انحصر فوق لوحه الحمراء تحت القبة السوداء
 ولا من بعده [من المقتضب]

دع لوح حجب خداح لوكائب وصل فؤادك عن كل ذاهب
 ببيض الوالف حمراء أشرف صغر لقرائب سود الدائب
 فما لعين لآ د . . . بطلت شمر الغمام ثيابا احاث
 ولا من بعده [من الكامل]

من معشر . . . ببحر قد سلاجع عن ن يقدر منه من معشر
 ببيض او حبه كالأرق ماحبه سر ببحر سود قلب احسك
 ولا من بعده من أسات [من المقتضب]

أرى عيني في نوره محكما يربح الصبح من ادهر
 وتكلمة الحسن بصاحب رويته عن وجهه الأهر
 . . . مشر دمي عند حمراء على آس صك الأخصر
 وعب شادن من لوى لأهلك ما طعمة مشرى

ولأبي الحسن محمد بن قنوع من أبيات [من الطويل] .

ويجتره كاره . . . موت آخر ببيض يتوه لدى الصغر ررق
 وما حسن مظل مدود

ويجترى عشق الخيل فدا شواربا تنادي هوب الربيع فل هي شوق

إِذَا جَفَرَتْ مِنْهَا خَوَافُ فِي الصَّفَا مَخَارِيبَ طَلَتْ بِالسَّجِيعِ تَخْلُقُ
وَلَا يَبِي الْعَرَجُ الْبِيَمَاءُ فِي قَرِيمٍ مِنْ مَعْنَاهُ [مِنْ الْكَامِلِ] :
وَكَأَنَّ قَسَمَتْ حَوَافُ حَيْلِهِ لِنَاطِرِينَ أَهْلَةً فِي الْجَمْدِ
وَمَا أَجْبَنَ قَوْلُهُ بِعَدَمِ :

وَكَانَ حَرْفُ لُشْمٍ مَطْرُوفٌ وَقَدْ جَعَلَ الْعَادُ لَهُ مَكَانَ الْإِنْعَادِ
وَلَا يَبِي سَعِيدَ الرِّسْمِ [مِنْ طَوِيلِ] :

مِنْ لُشْمِ الْعَالِيَيْنِ فِي السَّمِّ وَالْوَعْيِ وَأَهْلِي الْمَسَائِي وَالْعَوَائِدِ
إِذَا نَزَلُوا أَحْصَرُ لُتْرَى مِنْ مَرَوْهَا وَيَبِي نَزَلُوا أَحْمَرُ الصَّبَا مِنْ بَرَاهِهَا
وَلَا يَبِي حَبْرَ الْأَسَدِ [مِنْ الْخَفِيفِ] .

تَشْكِي أَصْفَرُ مِنْ يَدِيهِ وَتَرْصِي السَّمْرِ مِنْ رَاحَتِهِ عِنْدَ الْحُرُوبِ
أَحْمَرُ السَّيْفِ أَحْصَرُ السَّيْبِ حَيْثُ الْأَرْضُ غَبْرَاءُ مِنْ سَوَادِ الْخَطُوبِ
وَلَا يَبِي الدَّمِ عِنْدَ الصَّدْرِ عَلَى الطَّرِي مِنْ قَصَبَةٍ [مِنْ السَّرِيعِ]
تَحْمَرُ بَدْنِي بِالسَّكَنِ فَارَوْضُ غَضَبٍ الرُّمَاءُ قَبْلَ أَصْفَرَارِ الْبِلَافِ
وَلَا يَبِي يَكْرُ الْخَالِدِي [مِنْ الْكَامِلِ] :

وَمَدَامَهُ مَسْمَرَاءُ فِي قَارُورَةٍ دَرَقَاءُ تَحْمِلُهَا يَدٌ بِعَصَا
فَارَاحُ شَمْسٍ وَالْجَبَابُ كَوَاكِبِ وَالْكَفُّ قَطْفُ وَالْأَسَدُ سَهْ
وَلَسَعَةُ السَّيْرِ الْبَارِزِي فِي وَصْفِ قَلْبِ [مِنْ الْكَامِلِ] .

وَمَنْقَبُ لِحْطٍ يَحْكِي صِلَ سَمِّهِ اِخْطُ لَا أَنْ هَذَا أَصْفَرُ
فِي رَأْسِهِ الْمَسُودُ يَبِي أَجْرُوهُ فِي السَّيْرِ لِأَعْدَاءِ مَوْتِ أَحْمَرُ

وَمِنْ الْمَصْحُوكِ فِيهِ قَوْلُ ابْنِ لُشْكُوكِ الْعَمَرِيُّ يَبْحُو أَمَارَاتِشْ ، وَكَانَ نَهْمَا

شَرْحَاهَا عَلَى الصَّغِيرَةِ [مِنْ الْوَافِرِ] :

يَطِيرُ إِلَى الطَّلَامِ أَبُو رَيْشٍ مَكْدَرَةٌ وَلَوْ وَاوَاهُ قَبْرُ
أَصَابَهُ مِنَ الطَّلَاءِ صَقْرٌ وَلَكِنْ الْأَحَادِثُ مِنْهُ تُخَرُّ

وكان أبو ريش هذا باقعة في جعط أبيه العرب ونسبها وأشعارها، غاية بل
آية في هذه دواوينها وترد أحاديثها، مع فصاحة وسر، وإعرابها، وللمسألة
كان عديم المروءة، وسبح الله، كثير التقشف، قليل التلطف، وفيه يقول
أبو عثمان الظفلي [من الزحر]

كَأَنَّكَ قَتْلُ أَبِي رَيْشٍ مَا بَيْنَ صَيْبٍ قَتَلَهُ الدَّشَقُ
وَدَاوِدَ قَتَلَ فِي الْبَيْتِ شُهَدَائِهِ يُدْرِكُ فِي حَشْدِهِ

وفيه يقول ابن السكك وعدوى عمه البصرة [من الكامل]:

قُلْ لِلْوَضْعِ أَبِي رَيْشٍ لَا تَنْزِلْ تَبْعُ كُلَّ تَبِيعٍ بِأُولَايَةٍ وَالْمَقَلْ
مَا أَرَدَدْتَ حَبِيبَ لَيْثٍ لَا حَيْهَ كَالْكَلْبِ تَحْسُ مَا يَكُونُ إِذَا عَسَلْ
وَلَهُ فِيهِ بَصًا [من الكامل]:

نُفِثْتُ أَنْ تَارِيشَ فَدَحَوَى عَمَ لِلْعَيْنِ وَفَاقَ فِيهَا يَدْعَى
مَنْ تَحْمَرَى عَنْهُ فَانِي سَائِلٌ مِنْ كَأَن حَمَكُهُ دَائِرُ الْأَصْفَى

وله فيه أوى غيره من الأدباء، [من الكامل]:

يَا مَنْ تَعَيَّنَ وَهُوَ مِنْ حَرْقِ أَصْبِهِ قَبِيحٌ بِكَابِدُ كُلِّ دَا مُقْصِلِ
فَتَلِ الصَّلَ وَمَا عَهْدًا دَبْرَهُ مَدَّ كَأَن يُعْشَى عَنْ صِيَالِ لَيْشِ
وَأَرَاهُ فِي لَكُتْ أَحِبَّيْلَهُ رَاهِدًا لَا يَسْتَحْدِ سَوَى كَسَابِ مَسْجَلِ
قَتْلُهُ وَلَمْتُ فَاهُ مِنْهُ لَمْ يَصْدِيقِ فَمَ لَصْدِيقِ الْحَمَلِ (١)

(١) كتب مصحح مخطوطة نولاق بهامه نسخة في نسخة المصنف

فَدَا لِي عَلَى الْمَكَارِ وَقَالَ لِي أَقْبَيْتَ مِنْ مُنْشَقِّي مُنْعَرِلٍ
بِ كَمْتِ تَلْعَمِي يُوَدِّرُ فَاشْتَبِي بِلِسَانِي طَبِيتَ فِي فَمِي مِنْ أَسْفَلِي
وَلَدَرَاغِ الْقَلَمِ وَطَاشَ ، بِحَرِيرِهِ لِي رِيَاشَ ، وَأَنَا مُسْتَعْمِرُ اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ

••

١١٥ - لَا مَحِيْرَ يَاسَنُ مِنْ أَحْرَ صَحَّتْ أَشْيِبَ بِرَأْسِهِ فَكَيْ

سأله .
التصا

سَبِيتَ لِلدُّعْشِ مِنْ فَعْبِيدَةٍ ١١ مِنْ كَمْتِ أَوْهَا :

أَبْرَ الشَّلْبِ وَثِيَّةً مَلِكَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَصْلُ أَصْلٍ مِنْ هُنَا

١١ لَعْنَةُ أَسِيتَ ، وَ لَعْنَةُ :

يَا سَلَمَ مَا نَاشِبٍ مَقْفَةٍ لَا سَوَقَ يَتَّقِي وَلَا مِيكَ

فَقَصَّرَ نَعْوَايَةَ عَنْ هَوَايَ فَرِ نَحْنُ سَلَسَ إِلَيْهِ مُشْرَكَ

يَا بَيْتَ شَعْرِي كَفَتْ نَمِيكَ يَا صَاحِبِي بِدَا دَمِي مَبِيكَ

لَا نَاحِدَ لَعْلَانِي حَمِي قَتَلِي مَصْرُفِي فِي دَمِي أَشْرَكَ

حَدَّثَ بِهِ هُوَ قَالَ قَالَ مَسْمُورٌ لِي لَوَيْدٌ | مِنْ أَسْرِي |

مُسْتَعْمِرٌ بِكِي عَنِ دَمِي وَ "هُ" يَصْحَكُ فِي أَشْيِبِ

وَسَرَفَهُ دَعَلَ فَقَالَ ، وَ شَدَّ أَسِيتَ ، شَ ، بِهِ أَحْمَدُ مِنْ قَوْلِ مَسْمُورٍ ، فَصَارَ

أَحَقُّ بِهِ مَسْمُورٌ

وَحَدَّثَ أَبُو أَسْنَى قَالَ كُنَا فِي مَجْلِسِ الْأَصْمَعِيِّ وَشَدَّ رَجُلٌ لِدَعْسٍ « لَا

تَعْبِي مَاسِمٌ . . لَسْتُ » فَاسْتَحْسَبَهُ ، فَقَالَ لِأَصْمَعِيِّ : نَحْنُ مَسْرُوقُونَ قَوْلَ الْحُسَيْنِ

(١) اِقْرَأْ أَكْثَرُ هَذِهِ الْآيَاتِ فِي الْأَفَاقِي (١٨ - ٣٢ وَمَا لَعْنُهَا)

ابن مطهر الأسدي [من الخيف] :

بين هه القباب بالذنه بين حبرنا على الأختاء
فارقونا والأرض ممتنة نوا ز الأفاقي بعد بالاثواء
كل يوم نفتحوا حديد بصحت الأرض من نكاه السماء
وروى عن أبي العباس امير المؤمنين قال أحمد بن مطهر قوله «بصحت الأرض
من نكاه السماء» من قول دكين «الآخر» [من حر]

حز ليست في ذراه وركا وصحت ابن به حتى لكي
وقال أبو خفان «شئت يوما بعض الحمر بين الخفاء قول دعبل «بصحت
الشهب» به مكي «شعاني بعد أيام ضال» وقد قلت «حسن» من البيت الذي
قاله دعبل «فقلت به هه وفي شيء فمت؟ فسمع به به ثم قال» [من آخر
• فقه • في ديبه لمير •

وقد تداول الشعراء معنى بيت دعبل «فقه فقه» حتى قرطبي [من
محرره سكال]

صحت اشيب يرأسه فكي ديبه كانه
رحل تحوته بما ر نوسه ساسه
خرى على عدايته حلق الحوج حاسه
حسد نافور حظه لجاهه من ديبه

ومنه أيضا قول ابن سناء مصري رحمه الله تعالى [من السراج]

نشم اشيب يدق الفتى يوجب سح اللعنه من حقه
حسب الفتى بعد الصفة ن يصح شيب على دقه

ولؤلفه رحمه الله تعالى أيضا في هذا المعنى [من محروقه • من]

صحبك لشاب برئى فبكت عيني الشجبا
ومن السكاه على الشاب ، وهو أنكى بيت قبل في فقهه ، ويسب لآبى
أبيات في السكاه
على شاب
الفصيح (الأمهدي) [من الوافر] :

فأشرف راحة الذهب سدها وقد سر لشاب في الذهب
فبكت الـ كيت بكر أرضي جحر د فمض على الشاب
وما أحسن قول أبي العلاء المعري فيه بصر [من نسيب] :
وقد توفقت عن كل بشير في وحدت لأيم لصا عوف
وقول الآخر [من الكامل] :
شيت لو كنت لدماء عبيدا عيناى حق تؤذنا بذهب
تلقا معشرا من حبيبتهم فقد الشاب وفرقة لأحب
ولآبى بكر بن محير [من الكامل]

رحل الشاب وما سمعت تعبيرة فخرى لمذل وراق دة براحل
قد كنت أرمي بالشاب ولم أخل أن الشيب كحيت بـ اـ حل
ضيق صدقني ثم راا صرعة يا وبيع معتر بطل ائحل
ولآبى حمد بن في فريب من معد [من الطويل] :

ولم أركل ما حذروا لصاحرا ولا مكسبي ما شاب مقدا
قد رب اعطى ونص مؤذني ككل احصا الشيب كل حيرة
ولآبى الفتح المستفي فيه [من الخفيف]

دع دموعي تسيل سبلا مد ا و صلو عي بضمين بالوخذير مد
قد عاد الأملى ندى يدا مد اعد شوب بيلي مورا
وعلى بن عبد الكوفي في السكاه من الشيب والسكاه عبه [من الوافر] :

مكي للشيبير ثم كي عبيد فكل أعز من فقد الشيب

فقل للشيب لا تبرح حبيدا ذا مدي شيبى ولدهاب

ومنه قول صلي بن الوليد [من لبيط]

الشيب كره وكردش يفارقي وعجب شى على لعنائه مؤذود

بعضى الشيب وقديت به خاف والشيب يدهب مفود بنقود

وقد أعاد مسلم بن الوليد هذا المعنى قول [من لبيط]

لا يرسل الشيب عن دار فامها حتى برجل غيب صاحب الدار

ويقال: إن مما أحسنه المعنى من قول بعض الأعراب [من ارجر]

أشعر اللهواشميه ما أ من شينه يهوله

• أعظم من حوله رجيله •

ومن قول مسلم بن الحارثي [من اورد]

يعبر العاصات على شيبى ومن ف ل شمع مشيب

ووجدى شيب بن فضى حميد دهن وحسى يمشيب

وما حسن قول كثر حجة المكاتب [من الهول]

نمك كرت في شيب المتي شيبه فافقت ل حول الشيب واحب

بصار حنى شرح اشباب في معنى وشابى رى حيل مهاب مصاحب

ونديم قول العري [من الكمل]

دهر شيب دهب سهم مرق لا يباع مع شيب دة

واقى امشب معة وقصيصه وشيد من وحدن ذلك فتده

أدلى الشرى والسير كحقلى دى كحد ككون د محو مهده

من يفتدخ دمه نكف وط نه فكف تراه يفتدخ يده

و يسبح أيضاً قول حسن بن القتيب رحمه الله تعالى [من الكامل]:
 لا تسع على لثاب وفقدته فعلى المشيب وفقدته يتسلف
 هـ دس يحميه سواء د هـ ومضى وهما من مضى لا يختلف
 وقوله أيضاً [من المبرح]:

مجتة شيب كنت أكرهه فاصح القلب وهو عشفه^(١)
 وكنت لا تشأى زره وقد أصغت لا تشأى أفارقه
 .. أحسن قول حسن بن القتيب [من الخفيف]:

و بيفت أن شبن بيض لثيب ينفى كرهت البياض
 سبى غلت من ذلك زراً برما يعضى وما يعضى
 .. لأبي المبرح المثنى رحمه الله تعالى فيه [من الكامل]:

شيبى دوى ولا تدرجلى وثيقى أنى يوصلك مراع
 وكنت حزين من حلوك مرة والآن من حوى (تخلت) أخرج
 و زاد النابى الكندى فيه أيضاً [من الطويل]:

سـه الله عما حره المله واحب وما مر من قال الشيب وقيله
 من صحبه شرعد خيشه إلى أن مضى مسكراً لسليه
 وسع من بعد غير مشوى مشياً في عما الكرى بحوله
 ش عذمت آخر من مقدمه فغضبه منها حوفها من رحيبه
 وقد حافت ابن رومي حيث يقول [من المبرح]:

١١ و لأصول كلامه

• مجتة الشيب كيف ذكره

كـ لـ من أزه محرف عما أفتناه

من كان يكي الشاب من أسفٍ فليست أنكى عليه من أسفٍ
كف وشرح الشاب عرصى يوم حادي بوقف أسفٍ
لا صوحنت بيرة لشاب ولا عده متما في أسف من حيف
ومنه قول بعضهم [من حيف]:

لم قل للشباب في دمه الله ولا حنفيه عده استغلا
أثر دار أوم قنلا سود صخف بالذوب دول
ومن الحيد أيف قول حوى [من وقر]:

نعمز لكشيب حتى ما فقت من شرب حوى
تلمت لشاب قصا سباً وهبت شيب قصا مو
وما حسن فون لأخر [من لسيط]

ولم يزل حش شيب في مده فب برفه أو يرحل مفا
وما حسن فون لغير في مده لشيب [من حيف]

حريبي مده كفتب من الشيب فاعلى مده لاس
أصيدة باري ثم اصبح لاه لو لم كوه كنعن حبيب
أحريبي فصل شاب ومدا فف من قصير لشيب وشيب
نقدوه بالحبيل ثم حله تلسمي كوه رماش لأدب

ولا تلح فاحسن قول الحيف من مهن من مده لأدب في وأدب [من حيف]

لسيط |

من شاب فده مده وهو حتى يثنى على لأرض مثنى هريث
لو كان مود مثنى جده كك في شينه فديث

وشاهد في البيت جمع من مهن من مده من مده من مده من مده
معيهم الحقيقين، فاهه لا تفل من لكاه وصو شيب، لكنه غير

عن ظهوره بالصحة الذي يكون معناه الحقيقي مصادراً للمعنى الكائن، ويسمى
 بينهم المصاد، لأن المعنى المذكورين في غير ما يكون متقابلين حتى يكون المصاد
 حقيقياً، فكهما قد ذكرنا بعض يوهن التضاد نظراً إلى الظاهر والخل على
 الحقيقة

ومن لشواهد على بينهم التضاد قول أبي تمام لضيق [من الكمال] :

«سَطَأَ يَحِبُّ أَرَكَلَبَ يَنْفُصُ» تحوي التقرين إلى عميت المال

فليس بين محبي وعميت هذا تضاد مطلق، لا بما يتوهم من اللفظ، لأن
 محبي لم يرخص هنا كناية عن تحريمه، ويعني به محبة، وعميت المال كناية
 عن محبة في الكرم، وليس بينهما تضاد.

ومن قول الشاعر [من الكمال] :

يَسْدِي بِشَاحَا أَسْطَا مِنْ سَفَا وَالْخُفْ قَدْ لَسَ الرِّدَاءُ الْأَعْبَرَا

فالأسط ليس بعد الأعر، وإنما هو بمعنى منه صفة.

ودعس^(١) هو ابن علي بن زبير بن سفيان بن نخيم الخزاعي، ويكنى
 أبا علي، وهو شاعر مضوع، مقدم في هذا حيث الشأن، لم يسلم منه أحد من
 أئمة، ولا من ورثته، ولا من أولاده، ولا دونه، أحسن إليه، أو لم
 يحسن، ولا أدب منه كبر أحد.

وحدث أبو هذيل قال قال دعلج: قال لي أبو زيد الأنصاري: رَمَّ
 شَقِيقَ دَعْسٍ فَعَلْتُ لَا أَدْرِي، قال: الدعلج اللطافة التي معها أولادها.

وحدث محمد بن أبي نوير، قال دعلج: سمعته محمد، وكبته أبو حمير،
 ودعلج لقب لقب به.

(١) محمد زوجه دعس في الأعرابي (١٨ - ٢٠ - ٦٠)

وعن أبي عمرو النيباني قال الدعبل البعور المسمى.

وحدثت دعبل قال . كنت حارب مع بعض أصحاب ذات يوم ، فلما
فقدت سائر رحل لم يعرفني أحد ، عني ، فصور هذا دعبل ، قال قولوا في
جليسكم خيراً ، كأنه ظن للفت شتما

وقال دعبل مخرج يحوي مروة ، فصعدت في أذنه : « دعبل » ثلاث
مرات ، فأفاق

وكان سبب خروجه من الكوفة أنه كان يشتم . وحبب الشمار ،
فخرج هو ورحل من أشجع فيما بين المشاء والصفة ، فجعلما على طريق رحل
من الصفة ، كان يروح كل ليلة يكسبه إلى منزله ، فلما طلع مقبلا عليه ، وثا
عليه وجرده وحدا ما في كسبه ، ودهى ثلاث مائة في حرقه ، ويكي كسه
معه ليلته ، ومات الرحل في مكانه ، وأمر بدعبل صاحبه ، وحدث أولاده
الرحل في صديقه ، وحدثه : « دعبل » أيضا في ذلك ، فقال علي دعبل الاستتار ،
فأضطر إلى أن يهرب من الكوفة ، فلما دخلها حتى كتب إليه أهله أنه لم يبق
من الساء الرحل أحد

وحدث أحمد بن أبي كاهن قال كان دس يجر - فيبب سبب سور
الدنيا كلها ويرجع ، وقد أفاد ، ثرى ، وكانت الشدة ' ' والنصا لث بدته
قلا بدونه ، ويؤا كونه ويش بونه ويبرده ، وكان إذا سبه وضع صمغه
وشرا به دعام إليه ، ودعا علامه نصف وشعب (٢) - وكذا معسب - فأفندهما
يسان ، وسفهم ، ثب معهم ، ونشدهم ، فكأن قد عرفه ، وألوه لكثرة

(١) في الأصل « سره » - « ما بين مهملة محرومة » ما تشبهه هذا أقوالا
في الأغاني والشعر في الأصل جمع شارب ، « شرب » عن قوم من الحوارج
(٢) في الأغاني « ودعا علامه ثقيف وشعب »

أسفاره ، وكانوا يواصلونه ويصنونه . قال : وثني دس من عه في
بعد أسره [من الطويل]

حلت محلاً يقصر العرق دونه ، ويحمر عنه الطيف أن ينحشما
وحدث محمد بن عمر الخرجي قال : دخل دسل لري في ماء اربع ، فحدهم
ثلح لم ير مثله في الشاه ، فحاء شاعر من شعراشاه ، فقال شعراً ، وكنت في رقعة
وهو [من الخفيف]

حدهما دسل شح من لشعر فحات سمفور ناشوح
زل الري بعد ما سكن العر د وقد بعت باض المرواح
وكما مرده لا كسه الله ثوباً من كسيف محو
وفي الرقة في دهب دسل ، فمواها رنح عن الري .

وحدث محمد بن خالد ، قال : كان يوماً سعد در رحل ، يقال له صالح
[برعي] : أب عبد الله سعد ، ورفنا جاعق من أصحابنا ، فسقط على كنية
في مصعب ديت من بيت دسل ، فمأيد قبا هه صيد ، وأحاده ، فمأيد
صالح : مانصع به ؟ قلنا : نبعه ، فبعناه وشوبه به ، وأخرج دسل فسأل عن
الديت ، فمأيد أنه سقط في در صرح ، فطلبه من فحده به ، فمأيد يوم ،
فمأيد كان من بعد خرج دسل ، فمأيد الفداء ، ثم جلس على باب المسجد ،
وكان ذلك مسجد محم ، فمأيد به خمسة من العلماء ، ونهاه الناس ،
فمأيد دسل على باب مسجد ، وقال : من المكمل]

أمر مؤذن صرح ، فمأيد : من الشكر هه حلال ، فمأيد

(١) ردة عن الأعي (١٨ - ٣٣) وقال في رويه أخرى لمجد الخمر :
وهو صالح بن بشر بن صالح بن الجارود العبدي

تحرر من عهدي ، أقدمهم حيث تقوى ، (يعني في حق المأمون) [من سكان]
 في من انقوم الدين سيوفهم . قنت حاكك ونسرفلك يقعد
 رفعا تحاكك بعد حول حوالبه واستقدور من الخصيص لأبعد
 فقال لي يا أبا إسحاق ، أنا خير حشني منه ، رغبني منه ، فلا أحد من
 يصلني عليها بعد .

وبات دعل منه عند صديق له من أهل الشام ، وبات عنده رجل من
 أهل بيت الحسن ، فقال له حماد بن عمرو كسكي ، وكان حسن الوجه ، وبات
 به صاحب البيت ، وكان تلميذا كبيرا ، فبدأ قد أتى عليه حسن ، فقال له
 دعل [من اسريع]

بواحدى أيت حسن ، ما فاه "أهرب أدي
 له ذاء في
 وشاع هذا السب ، فهرب حماد من ذلك ، وكان الشيخ دعي
 دعل
 وحديث محمد بن الأشعث قال سمعت دعل يقول : كاذب لأحد سدي
 منه فهد لا تبيت موه

وكان دعل قد مدح محمد بن عبد الملك ببيت ، فأنشده ما فيه فيه ، وهو
 حسن ، في يومه فمدحه به فيه كاللثكي . [عليه] (١) وهو جالس ، فلما
 قد فرغ من مره أثنى ، فدن لم يسه ، محمد [من السعد]
 من يقبل صوره
 فيه ما به من شيء ثمز به

نظر إلى أبي عباد يصحك ، ويقول من يقرب منه . والله ما كذب دعيل
في قوله

وحدث أبو ربيعة ، قال كان المعتصم يعرض دعسلا لطلول سابه ،
ولم دعسلا أنه يريد اغتياله وقتله ، فهرب إلى الجبل ، وقال يسجدوه ،
[من لطويل] .

وكي لست الدين مكشوف	وهو من مرقع مدع من عبيد سرف
وقام بهم م يكن دا هدايه	فليس له دن وليس له اس
وما كانت الأنباو تأتي بخسبه	فما كان يوم الدين انه امر
ولكن كما قال الذين تسابوا	من سيف مدعي دعه حجب
ملوثني احسان في كسسه	ولم يذهب عن ثمنه كس
كذلك هل الكهف في مدسه	حب يد عدو ، مدنه كلب
وفي لأعني كسبه عك رمة	لأنت ده دس وليس له دس
لقد علمت الدس دس ومكة	وصف دس دس وقد ظلم الكرب ^(١)
وقصير من مرماي سسبه تده	يصدق له الاسلام ليس له شفت ^(٢)

١٩١ كتب مصحح مملوغة نولاق علي همدان نسخة عما عده قوله
وشاس ، كد في الفصح ، ووق اسحه وشده ، لهل الصور وأصناف
اه . وم سه صوا نهده ، كوز عن الصور ووصف وشس علامان
من غلمان الأتراك الذين جلبهم المعتصم لستعينهم على الفرس والعرب ، فكانوا
علة العدل في صياح سعد الخلافة ، وقد صر كل واحد منهم إلى رتبة
القائد في عهد المعتصم

(٢) في الأصل " يقول له الاسلام " وم " شنه مرفق لمافي
الاعراب (١٨ ٤٠) .

ولما مات المعتصم قال ابن الزيات برنيه [من المشرح]

قد قلت 'إذ غيبوه وانصرفوا' في حيز غير حيز مدفون

لي 'بحيز الله أمة قدت' منك لا بمنزل هرير

فقال دس يدايه [من المشرح]

قد قلت 'إذ غيبوه وانصرفوا' في شر غير شر مدفون

ذهب في باب الممداد في حديث لا من الشيطاني

ما لت حتى سمعت نعمة من ضم المديين والديين

وحديث محمد بن حرير ، قال 'شدي سيد الله بن يعقوب

هذا البيت وحده دس ، حوله الموكل ، وود سمعت له سيره فيه ،

[من التوفير]

ولست 'مقتل دس ولكن' لأمر ما تعنت العبد

قال بومه في هذا بيت بالأسنة .

وحديث محمد بن حرير ، قال 'كنت مع دس بالصبرة ، وقد جاءني

المعتصم ، وقيل أوثق ، ودس دس : سمعت ما تكسب فيه فست لهم ،

فخرج قرطاس ، فملى على دسها [من المشرح] :

أحمد لله لا صبر ولا حيلة ولا عزم ، إذا هن لئلا قدو

حكمة ما به يحزنه حزن وآخر قام به حزن

وكان استنوب قد تصب دعلا ، وحده في تلك وهو طائر عني وجهه ، حتى

دس 'إليه قوله [من الكامل] :

علم ونحكيه وشعب مدق نصيب ريعان شباب رائق

وبماه في دليل ميمونه كانت على الله أشعب عائق

تَمَوُّا مِنْ شَكَاةٍ نَالَهُ مِنْ وَاهِلِهِ قَهَقًا إِلَيْهِ كُلُّ أَحَدٍ مِمَّا تَقَرُّ (١)
 أَتَى يَكُونُ وَلَا يَكُونُ لَمْ يَكُنْ يَرِثُ الْخِلَافَةَ فَاسْقُ عَنْ وَاسِقٍ (٢)
 مِنْ كُلِّ إِبْرَاهِيمَ مَسْطَلَمًا بِهَا فَلْتَصْلَحَنَّ مِنْ لَمَعَةٍ لِحْدِ قِرْ

وب فرم: تَمَوُّوا شَكَاةً نَالَهُ مِنْ وَاهِلِهِ قَهَقًا إِلَيْهِ كُلُّ أَحَدٍ مِمَّا تَقَرُّ
 قِرْنِ إِبْرَاهِيمَ بِحَاقِ فِي الْخِلَافَةِ وَوَلَاةٍ عَهْدِهِ ، ثُمَّ يَكُونُ كَسْبٌ إِلَى دَعْوَى أَمْرِهِ ،
 فَلَمْ يَدْخُلْ وَسِيلَ عَلَيْهِ تَمَسُّمٌ فِي مَحَبَّةٍ بِهِ وَقَالَ أُنْشِدْنِي

• مَدَارِسُ آيَاتِ رَحَلَتْ مِنْ تِلَاوَةِ •

لِحْدِ قِرْ ، فَهَذَا لَهُ لِكُلِّ الْأَمَلِ ، فَلَا يَحْفَظُ ، وَقَدْ وَهِنَ ، وَلَكِنْ كُنْ حَذِرًا مِنْهَا
 مِنْ هَيْكَلٍ ، فَشَدِيدٌ بِهَا فِي آخِرِهَا ، أَمَّا مَوْنٌ سَكَنِي ، حَتَّى احْتَمَلْتُ سَبِيحَهُ
 مَدْمَعَةٍ ، ثُمَّ هُجِسَ إِلَيْهِ وَاسْرَ بِهِ ، حَتَّى كُنْ أَوْ دَحْزَ إِلَيْهِ ، وَأَحْرَ
 حَاجٍ مِنْ سَبِيحَةٍ ، ثُمَّ عَادَ إِلَى حَائِثِهِ ، وَشَاعَتْ لَهُ نُتُبَاتُ عَدَدِهِ بَيْتِهِ ، وَبِجَوِّ
 بِهَا أَلْمَوْنُ

وَحَدَّثَ دَعْوَى قَالَ دَحَلَتْ عَلَى عَلِيٍّ مِنْ مَوْسَى رَضِيَ ، وَقَالَ أُنْشِدْنِي
 مِمَّا حَدَّثْتَ ، فَشَدِيدٌ [مِنْ التَّوْبِيلِ]

مَدَارِسُ آيَاتِ رَحَلَتْ مِنْ تِلَاوَةِ وَمَنْزُورٌ مَعْنَى مَذْمُورٌ لِعَرَصَاتِ

(١) فِي الْأَمَلِ «مِنْ شَكَاةٍ» بِحَرْفِ عَمَّا تَمَسَّدُ ، وَالْمَدَامُ مِمَّا تَقَرُّ
 وَارْتَعَادَ : إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُهْدِيِّ عَمَّا تَمَسَّدُ ، كَانَ قَدْ حَرَّجَ عَلَيْهِ وَصَلَتْ
 الْخِلَافَةُ لِعَهْدِهِ ، وَكَانَ يَحْسُنُ لِعَهْدِهِ وَبِحَيْدِهِ . ثُمَّ أُخْبِرَ الْأَمَوْنُ وَعَمَّا سَبِيحَةٍ ،
 وَبِحَرْقٍ : مَعْنَى مَعْرُوفٍ

(٢) فِي التَّوْبِيلِ

• أَتَى يَكُونُ وَلَا يَكُونُ لَمْ يَكُنْ •

حتى نلت إلى قولي فيها

بد وبرزوا مدوا إلى وزيريه كذا عن الأثر في منقبات

قال فيكي عسده حتى نلت عليه فؤده بن جده كل على رسته أن سكنت
فككت، فككت ساسة ثم قال لي أعده، فعدت حتى نلت إلى هذا البيت
فأصابه مثل الذي أصابه في المرة الأولى، وذهبه أخدم يعصاً إلى أن أسكت،
فككت، ثم مكث ساعة أخرى ثم قال لي. سده، فعدت حتى انتهيت إلى آخره،
فقال: أخدمت فحسنت، ثلاث مرات، ثم نلت إلى عشرة آلاف درهم ثم صرت
بأسه، ولما تكلمت فقلت لي أخدم بعداً، فمررت من في منزله فبقي كثير فخرجه
إلى أخدمه فعدت به في فم كل درهم، عشرة، عشرة، عشرة، حتى شبعه،
فحص لي مائة ثم ذهب درهم، فكل من مال أسفده

ثم رجع استوهب من حتى بن موسى السبي سبي الله منهم نوب قد أسفه
لجده في كنهانه، فحلم حجة كانت عليه وسفده بها، بلغ أهل فيه خبرها
فسأوه أن يسعهم بها ثلاثين ألف درهم في عمل، فخرجوا فبعوه في مريفة
فأجدها نصف، فأقاله بن شمس بن أحمد بن قاسم، ولا فؤده شمس،
فقال لهم: والله لا أعطيكم بها مائة، لأنكم كسباً، وشكوكي ربي،
فصاحوه حتى نلت نسوة فالتفت بهم درهم، وذكروا من به، فوسى بذلك

وحدث دعوى قال ما هربت من حكمة ت به سببوا وحديثي،
وحزمت حتى نلت من قصيدة في عدائهم من به في تلك المساء، فأتى لي ذلك بد
صمت وأجاب. بعد على فائلاً يقين السلام سببكم، ورحمة الله وبركاته، "ح
يرحمك الله؟" فشرع في من ذهب، وبالي ثم مضى به فالت إلى الأربعين
رجل من رجول من خن من سبكي حين سببوا لي، من أهل العراق
فشدته قصيدته * من سبب. إلى آخره * فحدث ش أسفد منك،

سَقَا رِيًّا لَا يَمُوتُ لَعْنَتُكَ أَيُّهُ زُقُرُ فِي ثَوْبِ مَدَانِي
يَمُوتُ عُنَى رَضِيٍّ مِنْ لِيَانِهِ ضَوُّهُ فِي سِرِّ حَاتِي وَكَمَاتِي
دِي سَتُّ دُرِّيَّةً بِدَتِ مَعْلَمُهُ وَاقْدُوفِ رَحْبَتِ سَنَنِ الْخَمَلَاتِ
وَالْقَدَمُ بِكُلِّ مَسِجٍ ثَلَّتْ وَثِقَةُ خَوَالِدِي فِي بَيْتِ لَكْرَمَاتِ
فَطَلُ الْخَمُولِ بِهِ وَجَدَ وَثِقَةً لَا فَتَالُ ، مَنَازِلُ مَعْبُودِ ذِكْرِهِ مَدَالِيَالَهُ فِي
وَصْفِ حَيْرِهِ ، ثُمَّ طَلُ الْخَمُولِ لَعْنَتُكَ حَسْبِي وَصَفِ سَمَرِ سَافِرِهِ فَطَالُ ذَلَّتِ
السَّمَرُ عَلَيْهِ فَفَلَّهِ [مِنْ خَمُولِ]

لَا يَمُوتُ لَعْنَتُكَ مَدَانِي نَحْوُهُ
يَمُوتُ عُنَى رَضِيٍّ مِنْ لِيَانِهِ ضَوُّهُ فِي سِرِّ حَاتِي وَكَمَاتِي
دِي سَتُّ دُرِّيَّةً بِدَتِ مَعْلَمُهُ وَاقْدُوفِ رَحْبَتِ سَنَنِ الْخَمَلَاتِ
وَالْقَدَمُ بِكُلِّ مَسِجٍ ثَلَّتْ وَثِقَةُ خَوَالِدِي فِي بَيْتِ لَكْرَمَاتِ
فَطَلُ الْخَمُولِ بِهِ وَجَدَ وَثِقَةً لَا فَتَالُ ، مَنَازِلُ مَعْبُودِ ذِكْرِهِ مَدَالِيَالَهُ فِي
وَصْفِ حَيْرِهِ ، ثُمَّ طَلُ الْخَمُولِ لَعْنَتُكَ حَسْبِي وَصَفِ سَمَرِ سَافِرِهِ فَطَالُ ذَلَّتِ
السَّمَرُ عَلَيْهِ فَفَلَّهِ [مِنْ خَمُولِ]

مِنْ شِعْرِهِ بِحَوْضِ [مِنْ خَمُولِ]

لَعْنَتُكَ مَدَانِي نَحْوُهُ
يَمُوتُ عُنَى رَضِيٍّ مِنْ لِيَانِهِ ضَوُّهُ فِي سِرِّ حَاتِي وَكَمَاتِي
دِي سَتُّ دُرِّيَّةً بِدَتِ مَعْلَمُهُ وَاقْدُوفِ رَحْبَتِ سَنَنِ الْخَمَلَاتِ
وَالْقَدَمُ بِكُلِّ مَسِجٍ ثَلَّتْ وَثِقَةُ خَوَالِدِي فِي بَيْتِ لَكْرَمَاتِ
فَطَلُ الْخَمُولِ بِهِ وَجَدَ وَثِقَةً لَا فَتَالُ ، مَنَازِلُ مَعْبُودِ ذِكْرِهِ مَدَالِيَالَهُ فِي
وَصْفِ حَيْرِهِ ، ثُمَّ طَلُ الْخَمُولِ لَعْنَتُكَ حَسْبِي وَصَفِ سَمَرِ سَافِرِهِ فَطَالُ ذَلَّتِ
السَّمَرُ عَلَيْهِ فَفَلَّهِ [مِنْ خَمُولِ]

۱۱) فِي مَضْرُوعِهِ وَوَلَاقِ مَحْوَلِ الْبَدَنِ صَرَفَهُنَّ كَمَا تَرَى ، وَفَدَّ أَثْمَنَانَا
مَا فِي الْخَمُولِ ، بِكُلِّ مَسِجٍ ثَلَّتْ وَثِقَةُ خَوَالِدِي فِي بَيْتِ لَكْرَمَاتِ

نَمِرُ الْبَرِّحِ حَلَا دَسْ مَلِيحٌ رَدَّ قَصِيحٌ وَقَفَزَ يَمِينٌ مَخْشَنٌ

وَيَوْ يَنْهَوْنَهُ لَا يَدُ حَمْدٌ حَلَّ تَقْوَصَةٌ وَفَخَّازَةٌ لَابَنُ

مَنْهُ قَوْهٌ فَمِنْ مَشْتَعٍ فِي حَجَّةٍ وَحَجَّحَ وَ شَفِيعٌ يَشْفَعُ [مِنْ السَّرِيعِ]

يَا نَحْمًا يَدُ نَحْيٍ فَمَنْهُ لَقَدْ حَمَدَ نَحْسٌ مَشْفَعٌ

حَمَانَهُ يَشْفَعُ فِي حَجَّحٍ وَحَدَّ فِي الْأَدْرِ الْوَشْفَعُ

وَحَدَّثَ دَعْنُ قُلْ حَرَحْتُ فِي الْحَدِّ هَذَا مِنْ مَعْنَى فَكُنْتُ أَسِيرَ

فِي لَعْنٍ طَرَفِي وَفَسَكَيْتُ يَسْمُو فِي لَعْنٍ نَحْيٍ وَقَدْ أَلْسَنِي نَعْنًا يَدًا وَنَعْنِي

الْمَسْكَاةَ نَوَوْنُ [مِنْ السَّكَاةِ]

لَا نَحْيِي بِسَمٍ مِنْ حَلٍ ضَحَلْتُ الْمَثِيبَا بِرُثْمَةٍ مَكِي

فَقُتْ لَهُ وَنَا نَدَّ نَقَرَبُ بِهِ مَكْفٍ مَا يَسْمَعُهُ مِنْ نَحْتٍ نَالَعٍ لَثَلَا

يَنْعَنِي نَعْرِفُ مِنْ هَذَا النَّمْرِ نَقِي نَقَالُ لِمَنْ نَالَتْهُ وَنَعْرَدُ هَمْلٌ قَدْ أَدَى

مِنْ أَى أَمُورِهِ نَحْبُ أَمِنْ هَذَا النُّحُوبِ نَحْمُ مِنْ قَدْ نَحْمُ عَلَى حَقْلِهِ الْخَوَانِ

وَحَدَّثَ عَلَى مَنْ سَمِعَهُ مِنْ مَعْنَةٍ قُلْ قُلْ وَ دَعْنُ وَقَدْ نَشَدَنَهُ قَصِيدَةً

مَكْرٌ حَارَحَ فِي حَيْسِي مِنْ مَعْنَى نَقَرَبُ [مِنْ الْحَرِ]

وَدَّ دَقِي حَضَرَهُ مَعْدُودٌ كَثُرَ مَوْ كَثُرَ كَثُرَ مَعْدُودٌ

وَاللَّهُ مَا شَرُّهُ أَوْ حَسَدَتْ أَحَدٌ كَمَا حَسَدَتْ كَأَنَّ سَلَى قَوْلَهُ كَأَنَّ مِنْ كَثُرِي

مَعْدُودٌ وَكَانَ مَكْرُهُ وَفِي حَسَدٍ يَنْهَوْنَهُ مَرَا لَلشَّرِّ فِي مَعْنَى الْخَوَانِ

وَحَدَّثَ مَكْرٌ كَانَ صَدْرُ الشَّرِّ مَعْنَى مَقْصُودٍ حَسَبٌ حَسَبِيَّةٌ مَكَتْ حَمْرَةٌ قَدْ

قَصَدَتْ حَقْلِي حَارَ حَمْرَةٍ قَصَرٌ بِحَمْرَةٍ مَعْنَى لَدَّ حَمْرَةٍ وَفِي مَعْنَى حَمْرَةٍ وَفِي صَرْحِ

وَحَدَّثَ نَعْنُ مَكْرُوفٍ قُلْ حَضَرَهُ دَعْوَةٌ لَعْنِي مِنْ نَحْمٍ مَعْنَى مَعْنَى

وَنَقَا عَمْدَهُ بَعَثَ قَدْ أَرَانِي الْأَصْحَابُ مَكْرٌ يَسْتَعِيثُ مِنَ الْعَطَشِ فَقَدْ لَهُ مَعْنَى مَكْرٌ

قَمٌ نَقَرَبُ قَالَهُ مَعْنَى مَاءٍ قُلْ نَحْمٌ قَمٌ مَعْنَى نَحْمٌ قُلْ قُلْ فِي الدَّارِ

ككثير فحاف. يلقى سر لا يثيب سى ويقضى ويركلى، فكت
خرب الله عينك أنت والله يحارب رثته ميت بالعرلان، قبه وشرب ين كمت
عطش أوئت من، وكل عقد قد قد من كثيرة اشرب

وحدث محمد بن عثمان الغمارى قال سمعت دعبل بن عيسى يقول، حدثت
باسعد الجرمي حدث معي حواء وذهبت القليل فاعطاهم منه وقلت قد
صيحوا به قائلين [من مجرور، الخلف].

يا أبا سعد فوسره داي لأخت وبرة

لو تراه محسا حنة سقة فت

أو ترى لأبى سيرة فت سى مطره

فصاحوا به عليه

ولأبى سعد الجرمي، نحو دسلا، وكان قد دعه إلى بيته، وفاده

[من المنسرح]:

لغنى رنة شق، فكت حسن رب

فحدث بيته، فكرم ودين مره فكم

وحدث أبو سعد الجرمي، وصحة سبي، حله لوب، قال شيب

الدمون قد دى ارله لى، حدثت فبه على حسن قوله [من الكامل]

يا دمي دمون خطه شحر، فمضى دكاس أسى فمضى

وأول قصيدتي [من الكامل]

فحدث الشيب مر اشرب الأبيد، فحدثت من لأبى سيرة

تم فت له، فامر به من الشيب، فحدثت رثته، فكت لا، فحدث

رحل قد فخر سيب وفخر عليه كى فحدث، فحدث فحدث فحدث

وكان يرشد قد سى فحدث

« لا تمحی باسمی من حُل لآست »

قطب ہا و س... عن فائب، فقل لدعل غلام شام من خزعة فامر له بشرة
 لاف دھ وحلمہ من ثبہ و مرکب من مرکہ، و حوزہ ذلک مع خادم من
 خدمہ إلى حرته، فمستد حائرة و ف... ثلبہ بالسریر لہ، فلما دخل علیہ وسلم
 فرہ بالحوس خمس، و مستند الشعر، فشدہ یدہ، و سجد و أمرہ بالارمہ
 و أخرى حنہ، فاسب، فکان أول من حرصہ علی قول الشعر، ثم یرہ ما لہ من
 ... مات حتی کادہ علی فہ، ففج ککادۃ و قال فہ من قصصہ مدح
 ... مات یحیی ثہ عیب و ہد لرشہ [من لسیط]

... من دی بدہ ولا لکر، لا فطر	... من لاجب، ثلہ
... کا شرا ... سی حر	... لا دھ شرکہ فی دھ
... فہ ایدہ ... و ہم و آخر	... و انتر و فخر فی دھ
... ولا ... می خمس من عہد	... فی ثلہ و فخر فی دھ
... ما کنت ترع من دیر، و فطر	... فی خمس علی و فخر فی دھ
... فطر ... ہد، ہد، من العہد	... فی خمس حیر، لاس کلہ
... فی الزکی قرب، خمس من عہد	... ما عہد، خمس من قرب الزکی، لا
... لہ یدہ، و فخر ما شئت او فطر	... ہم کل مری و فخر فی دھ

یعنی ہر الرشہ و فخر موسی لکاظہ، و فخری فخر ہد ہد، و لکاظہ
 صد وادی

(۱) و مضاعفہ بولاق ... من دی علی و فطر ... و ... فی الاغای
 (۲) و مضاعفہ بولاق ... مع خمس من فخر الزکی ... و فخر
 ما فی ... و ہد ... فخر ...

وحدث أبو حفص النحوي مؤلف آل طاهر ، قال دخل رسول علي
عنه الله بن صهر فشد به وهو بعد [من مسج]

حشت بلا حرمية ولا نسب إيت بلا بخرمة لأدب
وقضي دهمي فسي رحن ستر ملتحز عديث في انسب
قال فسلم عنه فدخل في حبه ووجه به فشرقه في نسب درهم
وكتب له مع [من سكن]

نحشد فانت سحن ربا يوم نصرت كسيرة من
فغير عسل كن كائنات لعل وكن بكن لأدب من
وكل دخل ففقد مالت في صوف ودم حاف ص لونه فخرج منه وقال
فه [من السرية]

بما صافي وامي نعد لوقه أوحا فعد
له بأحد من دهمي يوم ولا من أشفه نعد
دهمي ليس هذا صاف مفعلة بكن دهمي
محره من نص فحسبه ساف في دهمي فعد
قال فه انه [من السرية]

مأنت عسك يامي مالت في راج لأمن والدانه
مرا في عرف كك ساف حتى بدقت من راسه
قوا مريا دهمي على ساف مالت دهمي فعد

فصحت لأشاد لكاه فعد مالم فوق منه فعد من جد من
ابن محمد بن علي حاسي وكن فعد معه فعد من جد من حبيبه
فعد من غيلة فعد فعد من جد من جد من جد من جد من
دخل فعد فعد من جد من جد من جد من جد من جد من

١١٦- ما حسن لدي ولدي د حبه ، فوج الكفر والافلاس من اجل شاهد الله به

ليست من بسط ، ويبرئ ذبي دلامه

يحيى ش ن حفر ، صورا من اذلامه عن شير بيت قاسه العرب في
القبيله ، فقال بيت يذهب به احسان ، وها هو مني د اقول قور
شام ، وانشده بيت

قال ابن ابي الأصم : لا خلاف في انه د قديمه به ، ووقايل من
حسن وفتح ، ودين الله ، ودين الافاس ، ودين من د ثلثه ثلثه
وكلا كثر حده بقا د ثلثه

وحسن من بيت في دلامه قول من [من حده من]

ولا اخوذ يعني اذن د حده من [من حده من]

من حده من [من حده من]

وقى تم حده د رثه بيه ، ولى حده د حده د حده

وقول لمر دق [من حده من]

و د حفر بالاف حده د حده د حده د حده

وقول حده من رثه الاسى من حده من [من حده من]

وقول حده من حده د حده د حده د حده

وقول من حده [من حده من]

يا حده كان حده د حده د حده د حده

وقول الحمر من حده [من حده من]

و د حده د حده د حده د حده

وقول يري من حده د حده د حده د حده

من كان للاف د حده د حده د حده د حده

وقول لعل من الأحف [من السريح]

لوم مثل الحول حتى أرى وأحبت واسعة كاشهر

لأن لسانه من الدوم كاشهر من الحول جزء من ثني عشر .

وبؤله من أبيت [من السريح]

لو كان ذا السكينة في يدي لم يستغفر يدي وفضل^(١)

وكنت في المرء له وكان في من دهر رخصا

وحسن في الغدنة قول الشريف موسى [من السبط]

ومصر كان ما شاء يصحكي بغير ماعد بالصره ينكي

وقول أبي عبد الله العواص [من السبط]

خيل أسير حق لله لصحكا وفصله وبالم السمو ينكي

وقول ابن شمس خلافة [من رومن]

طابت الشمة لله دا فطره دوق وطل العبر

وقول السري الزم [من بحر]

وصاحب يفتح قد ناسروا بالفتح

في دهره قد است من أمة على سح

والله في ثمت طرد فوس قرخ

ينكي ملا حرب كان يصح من به فرخ

وقوله وقد شرب سة في روي [من بحر]

ومعدلي يسى إلى مكسرة وقد كاد صوه لصح بالين فنت

(١) في معجمه "لوان" "لو كان دك كاشع" رده كاف التي

وقد حجب عيسى كذا
صفتك وحدك والكائنات
ومحمد في ما يرى في
وقول انتم بعد مصرى [من مفسر]

ما ترى حيث لك صحت
كلمت يستحق ليدى حقة
وما احسن قول لارحمن
[من محبة الله]

تستأمن
ويعني ذلك

من هو هذا

من هو هذا
والله اعلم
[من هو هذا]

فكيت في حصة وهم
وكما يدعى صوة
ومن مقادير حصة
[من هو هذا]

أوهو من
وقد حجب عيسى كذا
[من هو هذا]

أقل امهارة
فالمصطفى في
والمثني أخذ معنى
[من هو هذا]

للسبط

لأنني لا دليل من نواهد الشمس تامة ، سهل قواد
 لا أن ابن العتر هجس هذا معنى ذكر تامة وقود ، وبه الصيب سكه
 أحسن سلك وأمنه ، فصر حق به منه .

وقال عبد الله بن حبيب من شعراء المعربة [من الكامل]
 بانث له لأهواء أدهم ما بدت وعدت به لأيام أشهب كاني
 فحسن ما شاء ، مقاسمه الأدهم بالأشهب ، والتدقيق بالكمالي ، على أنه
 مأخوذ من قول دي المرواني بن أبي عبد الله بن أبي الخصال ، رحمه الله تعالى
 [من الطويل]

وقد كنت أسرى في الظلام بأدمه فها أنا أعز في صياح أشهب
 وفي ذلك كل مهمة ، دقة على الآخر
 ومن مقابلة سنة ما تودد لصاحب سرى الله من مسوق ، وهو
 [من التوحي]

على من عذر ، سنة تربية ، وفي حل حرة قد نزل أشبه
 حكى سرى لدين لأرى ، صاحب أمد خورف أشد تعبر هذا
 أسيت ، قال هو ، [من الطويل]

سمر لثيم ، مكرمت تربية ، وسكن كريمة حاد نك تربية
 ومن مقابلة حمة بحمة قول الماشري دي سنة [من الكامل]
 يتي إلى الآخر ، يحل فوجه ، وسلم من تحت المصد ويوق
 ومن مقابلة حمة بحمة قول حميرى معردي [من الكامل]
 هن المدة ، لمعيرت ما ، نعت ، أسى أدت معير
 راحت نحو ، كحي شهاب ، وعدت تعاف معي مشيت نير

وَأَبُو دَاوُدَ (١) سَمِعَهُ مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ ، وَكَثُرَ لِسَانُ يَصْحَفِ اسْمَهُ ، وَيَقُولُ : رَحِمَهُ دَاوُدُ

رَبِّهِ بَالِيَةِ الْحَصَةِ ، هُوَ حَضَّ ، وَتَبْ هُوَ تَابُونَ ، وَهُوَ كُوفِي أَسِيدٌ ، مَوْلَى لِسَى
أَسَدٌ ، وَكَانَ أَبُو دَلَامَةَ حَسَنًا جَلِيلًا مَسِيحًا يَقْبَلُ لَهُ قَصَائِقُ (٢١) ، وَفَعْنَقَهُ وَأَذْرَكَ
أَحْمَرَ أَيْامِي نِيَّةً ، وَذَكَرَ لَهُ فِيهِ سَهَابَةٌ ، وَبَسَّ فِي أَيْامِ بَنِي الْعَمَسِ ، وَتَقَطَّعَ
إِلَى السَّمَاحِ وَالْمَصُورِ ، وَاسْتَدَى ، وَكَانُوا يَقْدَمُونَهُ وَيَقْبَلُونَهُ وَيَسْتَنْطَبُونُ حَاجَسَهُ
وَيَتَوَادَرُهُ ، وَهُوَ يَصِلُ لِأَحَدٍ مِنْ شَرَفِهِ مَا يَصِلُ لِأَنَّى دَلَامَةَ مِنْ مَصْنُوعَةِ حَصَةِ .
وَكَانَ أَبُو دَلَامَةَ فَسَدٌ مَبْنِي رَدِيٍّ غَدِيبٌ ، وَصَرَّكَ لِلْمَحْدَرِمْ مَحْدَرٌ نَدِيٌّ .
وَكَانَ يَسُرُّهُ مِنْهُ ، يَعْرِفُ ، وَفَتَحَ فِي غَنَةِ لَدَعِ حَالِهِ ، وَكَانَ أَمْرًا حَمِيضًا مِنْ
شَعْرِهِ ، وَنُسِبَتْ لَهُ حَاتِرَةٌ بِقَصِيدَةٍ مَبْنِيَّةٍ يَا حَمِيرُ اسْمُكَ ، وَذَكَرَ فِيهِ
أَمَّا مَسْلُومَةٌ هِيَ يَقُولُ [مِنْ خُصَايَا] .

[illegible]

(١) محمد زوجة أبي دلالة في الأغاني (٩ - ١٢٠)

(٢) والآتي « فاصص » ع. ع. ع.

[من الطويل]:

وكما برحمتي مسحة من ماس
فجاءت نضوب ردد في القلايس
تواها على هام الرجال كأنهم
دس يهود حنفت هيراس
وحدث الخياط، قال: كان أبو دلامة في فم يدي مصو — أو
الصح — فقال له: سلق حنكك قال: أبو دلامة: كلب صيد، قال: أعطوه
إياه، قال: وداهه تصيد عصب قال: أعطوه، قال: وسلام يقد مكلب،
قال: أعطوه علاماً، قال: وحاية تصيد لك الصيد، وادعهم معه قال: أعطوه
حارية قال: هؤلاء يا أمير المؤمنين عيال ولا هم من دسكم، قال:
أعطوه دسكم، قال: دسكم لهم صيدهم، قال: دسكم لهم، قال:
قد قصصت مائة حرب عمرة، ومائة حرب عمرة، قال: ومائة مرة، قال:
ملاست منه من لأيس قال: قد قصصت مائة نوم من حسنة ثوب
حرب عمرة من فب في نبي، فصحت، قال: حمة، قال: نككها عمرة،
قال: ولاني في أولي، قال: قال: ثم هذه قد عفا، قال: لا، قال: والله
ما كنت على شيء في ماس، سمعته مني

قال: الحجة، فأصبر إلى حذوقه بالسنّة، وأطعمه فيها، حيث اقتدا بكتاب
فدس النسيب، وحمل باقي ما يسه على نبي فكاهه، حتى كان ماؤه مثله
بدره، ووصل به

وحدث جابر بن عبد الله قال: دخل أبو دلامة في ماس، وأشده قصصته
التي أولها [من البسيط]

يا حبيب أجدني ماسحوا، وددك حذلا، نس ماصعوا (١)

(١) في الأصل: دانا، خليط أجداليير، وما ننته موق في لما في الأعاني

وقيل انضى حتى المرأة ، وقال أنصبي لائل ؟ قالت . نعم ، قال نكر ؟
قالت . بمائة درهم ، قال . ادفعوه بي ، ففعلوا ، وورع الرجل فقال قد
وهبتك وقال لائل دلامة . قد مضيت . دلت . ثم بحثت عنك وانتمت
من شهدت له . وهبت ملكي من أثبت ، نصبت ، قال . نعم ، . يعرف
، وحصل له عصا السدي يوم . في أبي دلامة . فاحسبه ، ادفع الصمام
وشراباً فاكلاً . ثم وخرج . إلى أبي دلامة صده له ، ثم من كنهه ،
فبالت عنه ، ففعل من كنهه ، ثم قال [من يور]

ثلاث على لأحييت نوني . قال . عيشة سلطان حبيب
ف لا

ثم مضت إلى أبي عده . فقال له . أخيراً أتعده . فقال . من ودا
صده . أما دلامة
سكن

فقال له . دلامة . عشت لسه
لأنه
ثم
فأشده عده [من اليد]

لو كل يده فوق الشمس من كنه . فانه
ثم
وقد
فاستحب ، وقال

(١) في مطبوعة بولاق

(٢) في الأغاني

فأخرج خريصة وقد حصو من الليل ، وقال : تده إلى هذه دوام ، فوسمت أريفة
آلاف درهم

وبنى أبو العباس السفاح دخل أبو دلالة على المنصور وليس يعرفونه
وأشبه أبو دلالة يقول

تمت دلائل يا ابن الحبيب لم تستع عن غيرها نحو بلا (١)
وبنى نسيب وويل أهلي كاه ويلاً وغولاً في أحدهم طه بلا
فسيكك لك نساء معترة مسكينات لرجل عونه (٢)
مات الذي رده من نسيب فحسبه لك في أثر من سته بلا
رأى من نسيب نسيب كاه فحسبه نسيب من نسيب نسيب
نسيب في نسيب نسيب رده من نسيب لرجل دسلا
وأنحيد من حق رده نسيب ما نسيب دسلا

فإن الحسن قوله ، ونسيب نسيب نسيب نسيب نسيب نسيب نسيب نسيب نسيب
هذه القصيدة لأبي الحسن بن أبي دلالة ، وأبو نسيب ، وأبو الحسن بن
بن مكره ، وهو من بني حنيفة من بني كاه بن نسيب بن نسيب بن نسيب بن نسيب
سلا بن نسيب ، فبن نسيب بن نسيب بن نسيب بن نسيب بن نسيب بن نسيب بن نسيب بن نسيب
أحمد بن نسيب بن نسيب بن نسيب بن نسيب بن نسيب بن نسيب بن نسيب بن نسيب
فقال : يا ابن نسيب ، وركن أبو نسيب نسيب نسيب نسيب نسيب نسيب نسيب نسيب نسيب

(١) في مسبوقة نولان

• لم تستع عن غيرها نحو بلا •

وليس نسيب ، وأبو نسيب ما و نسيب

(٢) في دلي • فسيكك لك نساء معترة •

وهو أتم لمقابلته بالرجال في عجز البيت

وهو مريض ومأفصها ، فقال منصور . ومن يعز ذلك ؟ قال هذلا . وأشار إلى
 جماعة ممن حصره ، فوثب سليمان بن محمد وأبو حبه فقالا صدق يا أمير المؤمنين
 فحينئذ سمع ذلك ، فقال منصور لآلئ بن يونس الخزاز وهو مقيط . [يا سليمان ^(١)]
 ادفع إليه وصييره إلى هذا الصبي ^(٢) . يعني عبيد الله بن عيسى ، وكان قد خرج
 من أمانة لشاه ، أظهر الخلاف ، فوثب أبو دلامة وقال يا أمير المؤمنين ، عبيدك
 بالله أن أخرج معه ، في والله شؤم ، فقال له منصور امض فإن يئسى يعلب
 شؤمك وخرج ، فقال له يا أمير المؤمنين ، هذا لك من نوح ذات منى عني
 مثل هذا العسكر فاني لأدري بهما لعيب يئس وتنفى لآلئ بن عيسى ذى
 وثقى وعرف وأصول بحرية ، قال دعنى من هذا ثم ائت من خروجك ، قال :
 في صدوتك الآن ، ثم أتت إليه تسعة عشر أسكرا كلها هزمت ، كتبت سيدها ،
 في سنت الآن في صغيرة أن يكون سكتة مشر من فعل ، وسد يا ^(٣) منصور
 صحكاء ، ثم ردت يئس عيسى بن موسى بالسلطنة

حدث أبو دلامة في ^(٤) في في منصور ، في المهدي ، أسكرا ، خلف
 ليخرجني في مثل حرب ، وقد حسي بفرح من عيسى بن حاتم ^(٥) المهلبى قال
 الشيرة ، فما اتى اخراقت فرح ^(٦) ، والله في نحتي في سكتة ، من سلاحك
 لا تبت في عده ، اليه ثم تفرقه مني ، فمحدث في ^(٧) ، والله اعظم لأدفع ذلك
 لك ولا أحدك ما هو ، ثم ردت ، قال عيسى بن منصور سلاحه وذهبه ، إلى
 ودع له غيره ، وسد له ، فما حصل ذلك في يدي ، أت عيسى خلاوة أجمع ^(٨)

(١) ربه عن لآلئ

(٢) في مفسوعة نولاق وهدده عذبة ، وثبت ما في لآلئ

(٣) في لآلئ « فاسعرب »

(٤) في لآلئ « روح في حاتم المهدي » ، سقط عدي

(٥) في مفسوعة نولاق « ورالت عده خلاوة أجمع » بحره ، وما تفتته

موفق لك في لآلئ

يا أيها الناس قولوا نعمين معاً صلي الأله على موسى بن داود
 كل من دنا حتى حمله من دغير د تذايت في أنواره السود
 بي أنود دودر وأصطبه من ز كلف حيا يان داود (١)
 أمشت ن صريق الخ مفضه من شرب ومسير في تنصير (٢)
 والله ماني من نحر فضله ولا شبه على ذي محمود
 فقال موسى : أنوره منه من غمض دعود ويصرف ، فاني (٣)
 قصفه بالسود حتى سدب عشرة آلاف .

ودخل أبو دلامه يوم في أسبوع فأشده [من نور]
 يبت في أله كنهات حدي زه حقة وقبيلت دني
 وكل تقصير في دهم وسبح دهم فاني
 فضدق يا دشت نيل نوي فاني في أله كنهات عس
 فامره لث ، قال لا أمشت تحم على ناله فاحمل حلت فمنا ، لا حينه
 ثم خرج من بيته ومضى فاشرب في بعض حبات وكبره شرب ، فمنا فمنا
 العس فأحد فمنا من ثبات ، فمنا لك فمنا من ثبات
 دني على نيل بي القس فمنا فمنا من ثبات
 د اصطنع فمنا فمنا فمنا فمنا فمنا
 فمنا فمنا فمنا فمنا فمنا فمنا

- (١) في مصدرة ولاق ، عن أن كلفه ، وما أشده مواضع في لاس
 (٢) في الأعيان : حوت في صريق الخ
 (٣) في مصدرة ولاق : دعود ويصرف ، فمنا فمنا فمنا
 (٤) صوب غربة ن قول : عشرة آلاف و سكو فمنا فمنا
 «عشرة آلاف» فمنا في لاس فمنا
 (٥) في مطبوعة ولاق : دحم فمنا فمنا فمنا فمنا فمنا
 في الأعيان : وأرد قول : فمنا فمنا فمنا فمنا فمنا

فجاءوه ومضوا به نحو هذا ثم نه وصاحه، ونهوا به إلى المصور، وكان يؤتى
بكل من أحده العيس، فجلسه مع الدخاخ في بيت، فلما قاق حصل ينادي
سأله مرة وحاربه مرة فلا يجبه أحد، وهو مع ذلك يسمع صوت الدخاخ وقد جاء
لديكة، فلما كان له الدخان ما شئت قال ويحك من أنت؟ أين
أقال في الخس، وأرسلان الدخان، قال من أحسى قال أمير المؤمنين
قال ومن حرقك طلبتني قال: الخرس، فطلب منه أن يأتيه بدواة
وقطاس، ففعل، فكتب إلى المصور [من وحر]

أمر المؤمنين قد كنت تحسى	تحي حسبي عرفت سحبي
من صهنا صهنا راج	كل شهم لطا اراج
قد صحت سر الله حي	لقد صرت من بطر اصبح
نشأ هب امدوب وتشتب	قد برت رقبتي في اراج
فأمر السجون حيدر حامر	كل نقي نقي عمال اراج
وهم خست الكا صهلا	وكي خست مع الدخاخ
وهم كمت تعمر دوجو	نقي من صحت غير تاحي
من نقي من لاقت شر	حور من دك اشر احي

وقد قال له: أين خست يا أمير المؤمنين؟ قال: مع الدخاخ، قال: فما
كنت صم قال: نفوي، معهم حتى فصحت، فصحك وحلي سببه، وأمر له
بمخاضة، وقد حرج قال له: أسمع به شرب خمر يا أمير المؤمنين، أما سمعت
الله * وقد صحت سر الله * يعني الخس، فأمر رده ثم قال
له: حيث، شربت الخمر؟ قال: لا قال: فبقول * طمحت سر الله *
يعني الخس قال: لا والله ما سبت إلا ما سمعته مني بطلع على
فأمر به، فصحت وقال: حله بر به، ولأنه قد حرج به

وما قسم المهدي من لحيته ، دخل عليه ثم دلافة ، وثبت يمينه من
[الكامل] :

في يد رت لئلا تفسد سبب عري العرق ، أنت قد وفرت
لتصديق علي سبي عجز ، ومثلاث ذراعا بحري
فقد صلى الله على سبي محمد وسلم ، وثم اندأه دلا ، فجل له ثبات
أكرم من ثبات يميني ، ثم تحضر شهادتهما ، فصاحت ، وأمر أن يحلوا
حجودهم .

ودخل أبو دلافة على أم سعة ، وروح السجعة ، فقرأها به وبكى ،
فصكت منه ، فصارت أم سعة ، ثم أخذت حبس في سبي سبي ، ثم دلافة
قال ولا سوء (١) يرحم الله لك منه ولد ، وما عشت منه فصد ، فصاحت ،
ولم تكن صحت منه مات سبي ، بلاد - الوقت ، فكانت له وحيدة
الشيعة لأصحكم .

ودخل بها على مهدي ، وهو يكبر ، فقد - ماث ؟ قال مات ثم
دلافة ، وأنت معه فيها من التحويل

وكذا كبر من قصدي مهدي ، لذي حفص حبس ، وثبت يمينه
فأوردني ريب من عجزه ، ولم تر شيئا فعدت أوحش من فرد
فمر به قطب وثبات ودنبر ، وحرج ، فحلفت ثم دلافة على الخبير
وعهنتها ، ثم دلافة فدماء ، فعضب مش دلت ، وحرجت ، فعدت سبي المهدي
واخير ، ان عرفا حبسها ، فحلا يصحكن منك ويعجب منه

(١) في مطبوعة بولاق «ولاسواي يرحم الله» محرفا وما اقتضاه موافق
لما في الأغاني

[illegible]

لا أبلغُ لَدَيْكَ ثَمًّا دَلَامَةً
عَبَسَ مِنْ لَكُمُ وَلَا كَرَمَةً
وَحَبِيرَةً دَا وَصَه الْعَمَلَةُ (١٢)
حَمَت دَمَامَةً وَحَمَت لَمَامَةً
كَد - لِلْؤَمِ تَقَعُ الدَّمَامَةُ
فَلَا تَخْرُجْ فَمَدَدَتِ الْقِيَامَةُ
فَصَحَحْتُ الْقَوَمَ ، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَحْرَمَ

وحد - امہدی : علی بن سلیمان بن عبیدہ . قصیدہ لهما قطعہ من قصیدہ ،
فأنت لكالب وحریت احب ، فری امہدی سہمأ فصرع طیب ، و می
علی بن سلیمان . فأناب کما قصیدہ ، فقال فی ذلك یہ دلامہ { من بحر وہاب } |

قد می دهد حسا شکت ماسهم فزاده
و سی و سیب و می کاما فزاده
هویت هم کل مری و کل راده

فصحت المهدى حتى كاد يسقط عن رحله ، وقال صلى الله عليه وآله
وأمر له بخائفة وأتبعه على بن سليمان بصائد الكلب ، فعلق به .

(۱) زیادہ سے زیادہ

(۲) فی لائنوں کا رد و تحریر آید :

وتوفيت حمادة بنت عيسى ، وحضر مصور حيازن ، فمما وقف على
حجرة اقال لابي دلامة ما تشرب طعم الحفرة قال ذلك علكة سحرية مؤمنين
حمادة بنت عيسى ، بكاء . ساعة فمدني فيها ، فحدث المصور حتى غلب
وسنر وجهه .

وحدث احدث من عدي قال حدث حنظل ، فمما حدث صاحب دلامة
حملني الله قد . الله تعالى ترمي ، فدار من هذا فؤاد دلامة ، قالت .
اسأله ما امره قال اذني من محمد ، فذني ، قال . اسأله ، في شيخ
كبير وأخبرني في مصبر . قالت فمما كان في حارة من حوايتك تؤسسى
وترفق في ذنبي من مصور عدي قد . كنت عدي ، فطابت كدي ، فمما
عاف جلدي جلدها ، فمما كنت عدي ، فمما كنت عدي ، وفات
سوف أمر لك بما سأت ، فمما كنت عدي ، فمما كنت عدي ، فمما كنت عدي
وأقام حتى ستر ، ثم فعل على عبيدة حاضنة موسى وهارون ، فمما كنت عدي ، فمما كنت عدي
كثيرا إلى الخبيرين وبها من عدي ، فمما كنت عدي ، فمما كنت عدي

نعمي مسندني الله يا . عبيدة
يا رخصه الله يا . كات شده
عدي قل . رح . عبيدة
فأنيب ، فمما كنت عدي ، فمما كنت عدي
كذلك حنظل أحلقت لها أخرى جديدة
أيس في عدي فمما كنت عدي ، فمما كنت عدي
سبر شجرة . عدي ، فمما كنت عدي ، فمما كنت عدي
وحدها فمما كنت عدي ، فمما كنت عدي ، فمما كنت عدي
ما حنظل فمما كنت عدي ، فمما كنت عدي ، فمما كنت عدي

فما قرئت عليها الأبيات فصاحت ، واسعد در موبه ، * وجهها فتح من
 حوت إلى آخره * وجمعت فضحك ، دعت بحرية من حورية ، * فدا
 لها : حتى كل مالك في قصري ، فعلت ، ثم دعت بخادمه وقامت له ، سبها إلى بني
 دلامة فاصلى الخدم ، * فو يصبه في منبره ، فقال لامرأته : دارجهم فادعهم إليه
 وقولي له : تقول لك سيده أحسن صحة هند احاربه وقد آتيت به ، فعلت
 له نعم ، فخرج دخل ربيب اسير دلامة فوجد منه تكبر ، فأنف عن خبره
 فأخبره وقالت : إن أردت أن تبرى يوما من الدهر فاليوم ، قال قولي : ماشئت
 عاني ففعله ، قالت : حسن عليه فسمي بك ماكم ، فسنوها ونحرمها عليه ، وإلا
 ذهبت سمعه وحده في وحنك ، فعزل ، ودخل على أحرية فوضف ، * وذهب ذلك منه
 وخرج ثم دخل أبو دلامة فقال لامرأته : أين اسديريه ؟ ففعلت في ذلك سميت
 فدخل إليها شيخ عظيم ذاهب قد يده ، لب ، ذهب بنفسه ، فعلت له مالك
 وبلك سحر سحر ، لا طمعت منه دعت به ففعل ، فقال : هذا أوصيك لسمه ؟
 ففعلت ، * ففعلت به ، في من حوله وحنكه كت وكيت ، وقد كل عدى نقا
 وبان في حنكه ، ففعلته ففعلته من دلامة وأما به ، فخرج في دلامة ففعله
 وذهب به وحده ، لا يدرقه في أمهدي ، ففعل به مباح حتى وف سحر باب
 أمهدي ففعل به ففعل به ففعل به ففعل به ففعل به ففعل به ففعل به ففعل به
 قال له : مالك وبلك ؟ قال : عمل هذا الخبيث من حنكه ما لم يصبه ولد به ففعل
 يرصدني إلا أن تقتله ، فقال : وبلك ؟ ففعل به ففعل به ففعل به ففعل به ففعل به
 اسمي على ففعلته ففعلته ففعلته ففعلته ففعلته ففعلته ففعلته ففعلته ففعلته
 على سيف والطع ففعلته ففعلته ففعلته ففعلته ففعلته ففعلته ففعلته ففعلته ففعلته
 قال هات ، قال : هذا الشيخ ففعلته ففعلته ففعلته ففعلته ففعلته ففعلته ففعلته ففعلته
 ما عصمت سكت أما حنكه ففعلته ففعلته ففعلته ففعلته ففعلته ففعلته ففعلته ففعلته
 أشد من صحنك لأول ، ففعلته ففعلته ففعلته ففعلته ففعلته ففعلته ففعلته ففعلته

نحسها إلى بين السماء والأرض ولا نأكلها وسد كنانة هذه ، فتعبد أمهاتى إلى
أبى دلالة أن لا يعاود دلالة مثل قصه ، وحلف أنه بين عود قصه ، وأمر له
بجورية أخرى كما وعد

ودخل أبو دلالة على مدي وسلمة الوصف وقف ، فقال : ربي في أمهات
لك يا أمير المؤمنين مهر ليس لأحد منه ، من ربيت أن تشرفى منه ، فأمر
بإدخاله إليه ، فخرج أبو دلالة ودخل فرسه مدي كل نحه ، فادها ، فقال :
محض أعجب هرم ، فقال له مدي : أى شيء وبلك هذا ، ألم توعه أنه مهر
فقال له : وليس هذا سلمة الوصف بين يديك قائماً ، نسيه الوصف ، وله
ثمانون سنة ، وهو بعد عند الوصف ، من كل سنة وصية ، وبه مهر ، فحصل
سلمة يشتمه والمهدي يضعك ، ثم قال : من يخطب منكم من أمهات ، ومن
نقى يخطب في محفل يصحب ، من أبو دلالة ، ربي ، من أمير المؤمنين لأفصح
فليس في مولدك أحد إلا ومدي وصدي غير ، فاني ما شريت له الماء قط ، قال :
فقد حكمت عنه ، ريشه يصفه منك نصف دهر حتى يصفى من يده ، قال :
قد فعلت على أن لا يعاود ، قال : فقال ، ودلاني ما حصلت منه شيئاً ، فط
ما استعملت منه مثل هذا ، فعسى سلمة فعملها إليه وسد منه يراه .

وعد دلالة يوماً إلى أبيه وهو في محفل من جيرانه وعشيرته جالس فحاسب
بين يديه ، ثم فصل إلى جماعة ، فقال لهم : من سيجي كائزون قد كرسه ،
ودون عظمه ، وسد إلى حياه حجة شديدة ، ولا أن شير سلمة ناشي ، يحسك
رفقه ويتقى قوته فحاسب ، وروى : منكم أن نأخذ قصه حجه إلى ذلك
بحصر نكاحها ، فلاح حجه وبقه حياه ، فأسعدوني بمسألة معي ، ففقد . ففعل
وحيا وكرامة ، ثم قصه على أبي دلالة ناسبه ، فسدود بالعتاب حتى رضى
ابنه وهو ساكت ، فقال : لو هذا احسب فلفظ ما يريد ، فشد لمون أنه لم
يأت إلا ببليّة ، فقالوا : من ، فقال : من أبي ما يقصه ، لا أكثره جمع ،

فتعدوه مني^(١) عليه حتى أحضيه ومن يقطعه عن ذلك شير أحضه فكون أصح لحسه
وأسمول لعمره، فعجبوا بما أتى به، وعلموا أنه رد من نصيبه، بحججه حتى يشيع
ذلك عنه ويرفع له ذكره، فصحكوا منه، ثم قالوا: لأبي دلالة قد سمعت فأحب
قال قد سمعتم أستم وعرفتم أنه لم يأت بخير، قالوا: فما عندك في هذا؟ قال قد
حصلت منه حكما بيني وبينه فتقدمونا إليها، فقاموا بأجمعهم، ودخا إليها،
ونص أبو دلالة لعمه علم وقال: قد حكمتك فأقلت على الجماعة فقاتل ابن
أبي هذيل، فمات الله وقد صحح له بصره ولم يأل حمدا، وما أتى به من خروج
منى إلى عائلته، وهذا أمر لم يسمع به بخربة ولا حريت عنه عدة، لا أشك في معرفته
بذلك فليبدأ بنفسه أولا ويحضم، وقد سوى ورأيك ذلك قد أثر عنه أثر
محمود أسعده أيضا أبوه، فحمل ثوبه بضحك منه، وحمل به دلالة، به تصرف
العمه بصحكون ومحبون من حشمة حمير، وانفذوه في ذلك المذهب

وكان عند المهدي رجل من بني مراد قد حده سيف، فأتى مهدي بملح،
فأمر له في أن يصرب عنقه، فأخذ السيف وقام فصر به فب عنه، فرمى به
المرواني وقال لو كان من سيوف ما مات، فسمعه مهدي فعلمه حتى تعبر وجهه
وبال فيه، فقام بضرب فأخذ السيف وحسر عن دمه ثم ضرب الملح فرمى برأسه
ثم قال: يا أمير المؤمنين، إن هذه سيوف سيوف تصاع ولا تعمل إلا في يدي
الأولياء، ولا تعبر في أيدي أهل العصبة، ثم قال أبو دلالة فقال: يا أمير المؤمنين،
قد حصرني بينك فأقول؟ قال قل، فأشده [من الحبيب]:

يَهْدِي الْأَمَامَ مَرْفُوقٌ مَبْصُورٌ وَكَفُّ الْوَلَّى عَيْنُ كَوْنٍ

فَإِذَا مَا بَكَفٍ عَفَا فَكَفُّ مُعْصِي الْأَمَامِ

فقدم المهدي من محله، وشري عنه، وأمر حجاجه بمن المرواني، فقتل
وقال بن السطاح: دحر أبو دلالة على المهدي، فأشده قصصته في بعلته

(١) هكذا بخلاف بوزن الرفع من غير تقدم باسمه أو حارم

المشهوره يرجوها ويدكر معيها، فلهذا شدة قوله [من الوافر] .

أَفَلَا حَيْثُ يَسْتَمُ مَنُ عَرِيقًا فِي أَحَدَرَةٍ وَلَصَّالٍ
فَقَالَ تَبِعْهَا قَاتُ ارْتَبَطْهَا بِحُكَيْتٍ بِنِ تَشَى عَيْرُ عَلَى
فَأَقْبَنُ صَحَاكًا نَحْوِي مَرُورًا وَقَالَ أَرَأَيْتَ سَهْلًا دَا تَحَالٍ
تَهْنُو بِنُ بِحُكَيْتٍ بِنِ حِدَاغًا وَمَا يَنْدَى لَشَقَى لَمَنْ بُحَالٍ
فَقَدَرْتُ نَدَامَةً فِي قَاتُ حَسْبُ إِلَى فَلْ مِنْكَ دُوْ مَحَالٍ
فَأَثَرْتُ تَحْسَبُ بِمِثْلِهَا لَعْنَى فِيهِ يَقْصِرُ مِنْ أَحَالٍ
فَقَالَ يَهْدِي لَهْدُ قَاتُ مِنْ لَعْنَةٍ سَطِيرُ ، فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
لَقَدْ مَكَّنْتُ شَهْرًا أَتَوْعُ صَاحِبَهُ بِنِ يَرْدُهُ بِنِ ، قَالَ : ثُمَّ نَشَدَهُ [من الوافر] :
فَوَدَّ أَيْ بِنِ ، يَا بِنُ رِطْفًا يَكُونُ تَحَالٍ مَرُكِبُهُ تَحَالٍ
فَقَالَ يَهْدِي لِصَاحِبِ دُونِهِ ، حَبِيرُهُ بِنِ مَرَكِبُ مِنْ الْأَصْطَلِ ، فَقَالَ :
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، بِنِ كَلْ لَاحِبِي بِنِ وَصَعْتُ فِي شَرِّهِ لَعْنَةً ، وَلَكِنْ مَرُّهُ أَنْ
يَحْدَارُ بِنِ ، فَقَالَ حَبِيرُهُ
وَأَحْدَرُ بِنِ دَلَامُهُ كَثِيرَةٌ ، وَقَدْ شَفَقْتُ مِنْهُ طَرَفًا صَاحِبًا .
وَكَاثُ دَلَامُهُ سِتَّةٌ بِحْدَى وَخَمْسِينَ وَمِائَةً ، وَجْهُهُ أَفْقُ تَعَالَى !

شاهد مراعاة
النظم

١١٧ - تَبِعْ نَبِيَّ الْأَمْعَنَاتِ لَمْ لَا يَهْدُ تَغْيِيرُهُ بِنِ الْأَوْتَرِ
الْبَيْتُ لِلْبَحْرِ ، مِنْ قَصِيدَةٍ مِنْ الْأَخْيَبِ " يَمْسُحُ بِهَا الْأَخْيَبُ بِنِ حَبِيدٍ
وَيَسْتَوْحِبُهُ غَلَامًا ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

أُبْسَاكَةً فِي الدَّارِ بَقَّةَ الدَّارِ وَسُودًا يَرِيدُ نَعْنَ فَوَارِ

(١) أقرأها في الديوان (٢ - ٢٤ مصر)

لَاهَكَ الشَّعْلُ الْحَدِيدُ بِحُرْقَى عَسَ رُسُومُ بَرَامِثِ قَفَارِ
 مَا ظَنَنْتُ الْأَهْوَاءَ فَمَلَكْتُ نَمَحِي فِي صُدُورِ الْعُشْقِ نَحْوُ الدَّيْرِ (١)
 إِلَى قَارِ مِنْهَا فِي وَصْفِ الدُّوقِ :
 يَتَرَقَّرُ قِنْ كَالسَّرَابِ وَقَدْ حَصَّنَ عَمْرًا مِنَ السَّرَابِ الْحَارِي
 وَبَعْدَ اسْتِثْنَاءِ وَالْقَصِيدَةِ طَوِيلَةٍ ، يَبُولُ مِنْهَا فِي تَشْكِيهِ مِنَ الْعِلَامِ الْأَجِيرِ
 وَيَسْأَلُ مَخْدُومَهُ فِي هَذِهِ السَّلَامَةِ وَيَقْصَهُ :

قَدْ مَلَأْتُكَ بِالسَّلَامِ قَدْ بَلَغَ الْوَرَاثُ نَسَبِي
 سَرَفَاتٍ مَنِ حَقِيقَةً ، قَهْلًا مِنْ مَدُونَاتِ حَبِيبِ الْوَرَاثِ (٢)
 أَمْ مِنْ يَسَرٍّ وَتَمْدِيدٍ وَفِيهِ أَسْتُ مِنْ عَدُوٍّ وَلَا تَقْدَرُ
 لَا حُبَّ لِسَطِيرٍ يُخْرِجُهُ الشَّمْسُ مِنَ الْأَحْتَجَابِ وَلَا مَصْحَا
 هَذَا دَعْنُهُ بِسَاحَةِ السَّوْدِ عَدُوٍّ مِنْ عَدُوٍّ عَنِي وَنَمَارِ
 مَا تَارُضَ بَعْدِي بِقُوَّةِ حُرْقَى تَشْرِي مِنْ رِخْلَةِ الْأَحْرَارِ (٣)
 هُنَّ حَوْدُ مَا نَبِضَ مِنْ بَنِي الْأَصْفَرِ مَحْضُ حُدُودِ مَحْضِ النَّحَارِ
 أَمْ يَرُدُّ قَوْمَهُ السَّرَّامَا وَدَعْنَهُمْ سَبْرُ حَقَقَاتِ حَرَّارِ (٤)
 مَحْوَتُهُ الرَّمَايحَ أَسْبَابَ مَحْدُو لَا تَصِيرُ رِزْدَارُ فِي الْأَزَارِ (٥)
 تَوَقَّ صَعْفِ الصَّمْبِ وَكُلَّ الْأَمْرِ إِلَيْهِ ، دُونَ كِبَرِ الْكِبَارِ (٦)

(١) فِي الْأَصْلِ « فَيْتُ نَمَحِي » وَمَا تُنْشِئُهُ مَوْقِفًا فِي الدِّيْوَانِ
 (٢) فِي الْأَصْلِ « مَرُودِي عَنِي » وَلَمْ نَجْعَلْ لَهَا عِدَّةً مَسْطُورَةً ، وَمَا تُنْشِئُهُ
 مُوَافِقًا لَهَا فِي الدِّيْوَانِ

(٣) فِي الدِّيْوَانِ « يَفْتَدِي » فِي مَكَانٍ يَشْتَرِي
 (٤) فِي الدِّيْوَانِ « لَمْ يَرَعْ قَوْمَهُ السَّرَّامَا » وَلَمْ يَهْزَأْ مِنْهُمْ
 (٥) فِي الْأَصْلِ « تَوَحَّتْ رِيحٌ » مَحْرُوفًا عَمَّا تُنْشِئُهُ مُوَافِقًا لَهَا فِي الدِّيْوَانِ
 (٦) فِي الدِّيْوَانِ « وَدُونَ كِبَرِ الْكِبَارِ » وَهُوَ حَيْرٌ مِمَّا هِيَ

لك من ثمره وحذيه ما شئت من الأفعوان والجندار
 وكان الدكاه ينبت منه في سواد الأمور شطلة بار
 يابا حمر وما نبت يابا عوا إلا لكل أمر كبر
 ولعمري للحدود الناس لد يس سواه فالتوب والديار
 وفلس إلا لذيت بسدا الفج أخذ الظلم بالاشعار (١)

وهي البيت ثم يعف فلا تحملها لسرى بحيث صارت من الهزل كالقسي ^{أياب من سيف}
 بل السهم بل الأوبار

وقد تداول اشراء هذا معنى ، ونجدوا حرافه ، من ذلك قول الشريف
 المرسوي | من الكامن |

هـن القسي من السحول فان صم حطب فهن من النجاء الأسهم
 وقد أحده من فلاس صا | من الكامل | :

حوص كامن عسى واحلا ورد سم حطب فهن سهام
 وقال أبقا | من لوفر |

طرح محرس من حجر عيس نوبختا نعي الحرم الحرام
 ونوع بالشري منها فب فقيد بالثوى رثها سهام
 وقال من حوطة صا | من لوميل | :

ويز ما برت منها قسي يد الشري وفوق منها قوتل المخذ منها
 وقال ابن النبيه | من احبيب | :

إب حوص حقه حطب عذري من مضيا أنت تشكي كلاله
 فهن من عسى شكلا وسكن هي في الشق سه لا تحلة

واشاهد في البيت مراعاة الضمير، ويسمى : التماسك ، والتوافق ،
والإتلاف ، والمؤاخاة ، وهو جمع أمر وما يماسه مع ، هذا التصاد بحرف المعاطفة
فهو ما قصد أساسه بالأسهم والأوقار لما تقدم من ذكر القسي ، وهذه المناسبة
هنا معنوية لا لفظية كما في قول ميار [من أحصى] .

ومثله ميار عينه ، لا يريق فشكا وطعته ومذاه

ولا يريق هذا السيف سمي بذلك بريقه ، وكل يصح أن يفسر بين عيبه
والصمام أو الخنثى ، فاختار الابريق لئلا يفسر لفظا لعدم ، لا يريق يضيق
على ، يا الخمر ، وليس هذا من أسى في شيء ، وإنما هو مراعاة مجرد اللفظ
ومن أحسن ما ورد في مراعاة الضمير قول ابن جندب بعد فرس وهو
[من السريح]

آيات من
مراعاة الضمير

وشعر تصرم منه لوعي شفته من شغل لاس
من حمدا يصير حذمه وذنه من ورق لاس
تضيق للبرقة في ونحه حذنه تصح في كمن

فالمسببة هذا بين الحب والامس والمصورة .

وقول من الساعى من آيات في وصف اشج [من تكلم]
الشحن آيات ومع زفب يفض الظن والأرض طرف أشهب
والد قصص ورهر شمس صم لف ، منحه سئل ، هب

وما أسمع قول بعضه في آل أبي علي الله عليه وسلم [من لكلم] .

ثم نو حة ور ، لصحي وموتدرك والكيب منكم
وسم لا باصح وأشعر والصق ، ركني والنبت لميق ومرة

فانه أحسن في المسألة في آيات الأول بين ضمير اسور ، وفي الثاني بين

الجهت المحارة ، وما شجعت قول اسلامي [من لكلم] :

وما ترى طرر جروق توسعت فقا كاللؤلؤ فيه شؤف
واليوم من ححل الشفق منزعج ححل ومن قرص النسيم ضعيف
والأرض طرس الرياص مقوده وارثر شكل يديها وحروف

وقوه في وصف الدريج والسميت في تهر حلت عنه الشمس [من الور].

تدشد الفسوح ما على على حكم شئ رصا صديق
بهر بلواح غدير درع يذهب بالرووب وبالشروق
د اصمرت سيرة لشمس مدش على مواحه ما الخلق
وقدت به وكمة حذر قيق بداني على قدر اشق
وتجر شبة في لاغصا حتى صبا في وفتح حديق
والهمل احلى في مدال نير اصبح هذا كبر من غقيق
وقوه يساقى وصف الحب [من السيب]

الحب كدفر بغضا ويرجع لا يناس يفسد سؤلا طمة
نحمة وضا نرى صديقي ووصل صقل عزيز خوي مع
بلا لا توت في احديت حسن ولا رية من حمان مع
د شبيه شبيقي وهوى ورمي د بي دوت وهدات في شمع

وما حسن قول السري زوه [من الور]

ونير مرهوب ايرت فيه قد وياض كوسي
دقة سنت خيوس عاصيه على شهر السيب شؤف بارس
ولا حراك ليل كشر صوفي سى ات رفاه الميرس
وهدع قول في سب السعدى لحوي من ياب [من السيب]
ومهم ميرت فيه القسط دة وحو فقه وهدات زجارد

وقول أبي حنيفة الاستراى غايه هـ وهو | من اسرع | :

هـ غُرَّتْ أَقْلَامُ حَطَّ اَلْعِدَارُ فِي مَشْنَمٍ فَاحَالُ صَحَّ اَلْعِدَارُ
أَوْ اَسْدَارُ اَحَطَّ مَا غَدَّتْ نَفْثُهُ مَرَكِبُ ذَاكَ اَلْعِدَارُ
وَرِيْطُهُ اَلْحَمَرُ قَرْنُ نَمْرَةٍ دُرٌّ حَسِرَ نَفْثُهُ اَلْعِدَارُ

وقوله وهو يدع [من المسط]

أراد من نهمه المخطو د شـ في مدح من ضدهه المطا

وقول أبي علي الحسن - جري - صاحب دمه قصير [من الطويل] :

ودى رَحْلِي وَفِي سِمَةِ رَهِمِهِ وَأَتَى قَاتِلِي قَتْلَهُ فِي نَهْرِهِ
لَمْ يَرَ حِدَةً اَوْ رَدْمَةً فَيُوقِعُهَا وَتَقْبَلُ تَحْصُونَةً فِي كَمَرِهِ

وما أحسن قول الحارث بن علي تيمري من قصيدة [من سكان]

أَصْبَحْتُ بِدَحْرَتِ اَلرَّيَاحِ يَصْهَرُ فِي وَهْمٍ اَسْتَدْتُ بِهِ مَرْصَدَهُ
بَدَا تَلْتِ اَسْدَمِي وَسَفْهُ سَكْرَ اَصْحَدَةٍ كَمَا صَحَا سَكْرَاهَا

وما أحر قول نهمه يرقى ضم حبيب [من حبيب]

رَوْضَةُ اَلْعَدُوِّ قَتْلِي عَدَا اَشْرَ وَتَمَيَّيْتُ مِنْ سَفْهِ حَبِيبِ

وَهِيَ اَلنَّائِلَةُ مَشْهُورَةٌ فَشَقَّقْتُ لَهَا اَنْ يَمُوتَ

ولأبي العصب الملحي [من محرمه ومن]

دَفَعْتُ عَيْنِي قَوْمَ فَامْتَدَّتْ سَحَابُهُ

وَبَكَى اَلْاَرَبِيَّ فِي اَلْكَأِ مِنْ دَمْعٍ مِنْ قَوْمِهِ

فَسَقَى دَمْعًا يَسْمَعُ مِنْ مَدَامٍ وَاعْمُ

وَاعْصِي مِنْ لَأْمِكَ فِدِي اَيْسَ دَاوُدَ وَمَلَا

ولأبي العلاء النعماني [من السبع]

دَعِ الْبِرَاعَ لِقَوْمٍ يَمُحُونَ بِهَا وَبِالطُّولِ الرُّذَيْبِيَّاتِ فَاتْفَحِرْ
فِيهِ قَلَامَتٌ لَاتِي دَا كَتَبْتَ مَحْدًا أَتَتْ بِمَدَدٍ مِنْ دَمِ هَدَرِ

وما أحسن قول أبو واء الدمشقي [من الميعة]

سَمِيًّا لِيَوْمٍ عَدَا قَوْسُ الْعَمَامَةِ بِهِ وَالشَّمْسُ مُشْرِقَةٌ وَلِإِبْرَاقِ السَّالَسِ
كَأَنَّهُ قَوْسٌ دَامِرٌ وَلِإِبْرَاقِ لَهُ دَشِقُ السَّهْمِ وَعَيْنُ الشَّمْسِ رِيحُ السَّهْمِ

وما ندع قلب لسلامي [من الطويل]

وَقَدْ حَطَّ لَعْنَةُ الصَّلَامِ كَمَا لَتَقَى عَلَى كَوْسِهِ حَصْرَاءُ وَرَدَ وَأَدَمُ
وَسَهْوِي - أَوَّالِيٍّ سَاقِرٍ وَوَسْطَى عَزَّ وَفَوْهُ الْكَاسُ وَكَاسُهَا لَعْمُ

و بعض شعر - مدحيره [من الطويل]

بَدَارِ سَقَبٍ دِيمَةً بَرْدَ دِيمَةٍ قَدَمَتْ حِدَ مِنْ شَعْرٍ عَلَى شَعْرٍ
فِيهِ صَبْرٌ يَسْفِي مِنْ مَنَافٍ عُلَى يَعْنِي وَمِنْ يَسْتَرِيحُ فِيهِ مِنَ الْكُرِّ

ومن الحديث في هذا الباب قول أبي ذؤيب الهذلي من قصيدة يصف فيها

طول المري [من الطويل]

لَيْتَ اللَّهُ مِنْ عَرَمٍ حُبَّ حِمَى بِهِ كَأَنَّ فِي حِمَى سَهْمٍ دِي كَحَلِ
كَأَنَّ لِمَرِيٍّ مَقَى كَأَنَّ كَيْ طَلَا كَأَنَّ هَذَا شَرِبَ كَأَنَّ الْمَيَّ نَقَلُ
كَأَنَّ حَبِيعٌ وَطَى أَسَا فَمَ كَأَنَّ لَمَلَا دَ كَأَنَّ مَرِيٍّ كَالِ
كَأَنَّ بِسَاعٍ لَثَرِي نَدَى مَرْمَعٍ وَفِي حَجَرٍ مَيَّ وَمِنْ نَفَقِ طَلَا
كَأَنَّ عَلَى حَوْجَةٍ فِي مَسَرَا جَوْرٌ مَدَى وَنَحْدٌ مَدَى نَعْلُو

ومنها في أبي ذؤيب ولم يخرج عن حسن أسامة [من الحماسة]

كَأَنَّ فِي قَوْسٍ كَأَنَّ فِي يَدِ مَدِيحِي لَمْ يَرَعْ نَهْرٌ مَيَّ سَلِ
كَأَنَّ دَهْنٌ فِي مَحْفَرٍ حَشَّةٍ دَقِيقٌ مَدَى وَفَشِيحٌ لَسَلِ

كأن يسي في العدم من شؤ من لم يه
بها كفى دُر مه قيسى تعو
وله يُعاً في قريب منه يدح المنموح في القصيدة فله ، وهو الملك حلف
ابن أحمد صاحب محاسن [من الطويل] :

وليل كذ كراه كفناه كاسمو
كدين ابن عبد كذمار فائق
شققنا بأيدى العيس بر كذلامه
ونف حتى عبد من المير صادق
نرخ لا سدر في كل شفق
ونرى لا مار في كل حاق
كأن مطامنا شفاو كأنما
نعدش ليس أعلأ كف سارق
كأن نحمو ليس نفاة له
نصحب من آمال و عواقب
كأن سيم نصح فرسه آيس
كأن سراب لقيط حنطة هاق
ومن لم رب ه قول ابن زوي يصف أيساً [من المبسط]

تطوى ملاً وكأن لآل ديه
ونارة وكأن اللال مسحر
كأنه في صبح صبح لصحي من
وفي العدم من خلفه حين
وما يشق قول ابن رشيق [من الطويل] :

فصح وأقوى ما سمع في لى
من بحر من ثور من قدس
أحدث نروب السيل من الحب
عن البحر عن كف الأبريم

ومن السجس في هذا النوع قول ابن ريلاق في سلام معه حامد يحرسه
[من النضوي] :

ومن عجب من بحر سديك بحدم
وحدة ه ه حن من دك كثر
عدايت ريحان وثعرك حوهر
وحدة ياقوت وحالك عسبر

وما نبع قول ابن مروح [من محروم المتك]

ويده وصله حلت وب عدلى لانس

لما ثبت لعنق مزرقة بالفضل

ومنه قول الحمد السامى (١) [من محروم الكمال]

شئت عبيث يد لأمى ثوب القموص إلى القبول

وعجب قول ابن أحشاش في المسمى واحد [من الكمال]

وَدَلُورِي سَلْ حُودُ فَارْتَوَا وَوَقْتُ دَمِ أَوْ دَوَقَةُ حَاتِرِ

طَلَّ أَصْبُ حَصَّةً مِنْ رَحْمَةٍ وَأَوْ دَلَا يَرْدُ سِيرِ رَاحِمِ

وقول ابن شرف في احتياج المعوص وبيت وأمر حيث في المحض، محمل

لصاحبه يستهزئ به [من الكمال]:

لَكَ مَحَلْسٌ كَمَلْتُ سَتَارَتْنَاهُ نَاهُ، كَيْ نَعْتَدُ دَلْ حَدَثُ

غُثَى الذَّلْبُ وَظَلَّ يَزْمُرُ حَوْلَهُ فِيهِ الْمَعُوصُ وَيَرْفُصُ مَرْمُوثُ

ومن التبايل هنا قول القاضي عبد الرحيم الغاضل [من كمال]

فِي حَدَثِهِ وَفِي كَهْمَةِ مَدْنِهِ وَحَدَّ حَصَّةً وَفِي الْحَدَثِ

وقول محير بدري بن مر [من الكمال]

وَكُنْتُ تَشْهَدُنِي وَفِي حَيٍّ فِي مَوَاقِفٍ مَدِينَةٍ بِعَرَبٍ

لَبَرِي فَأَيْبِبُ الْقَصَّةَ عَلَى يَدِي تَحْرِي دَمٍ مِنْ حَبْلِ تَسْقِي

وفد غريب الأديب بدر بدري حسن في قوله [من الغضب]

كَأَنَّ أَسْحَابَ الْعَرَبِ تَجَمَّعَتْ وَقَدْ فُوتَ مَدِينَتُهُمْ بِجَمْعِهَا

سَقَى وَوَجْهَ الْأَرْضِ قَبْلَ وَتَجَمَّعَتْ حَبْلٌ كَفَّ لِي حَبْلَ حَرِّهَا

والجانب واسع، ولا بد من مائة لا حنك

(١) مکتب مصحح مطبوعة بولاق على هامش نسخة هام ما بعده

« قوله السامى، كد في نسخة وفي أخرى لسانى »

شاهد لأحمد
والمصنف

١١٨ - إِذَا مَا تَسْمَعُ شَيْئًا فَعَدُّهُ وَحَاوِرُهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ

أحدث لغوي من معدي كرب ارسدي ، من قصيدة (١) من الوافر ،
ونظ :

أَمِثُّ رَحْمَةً أَدْنَى لِمِثِّهِ يَبْرُقُ فِي وَجْهِهِ هُجُوعُ
سَهْلُ أَنْصَةِ خَشْمِي عَصَا كَأَنَّ نَاصِيَةَ عَيْنِي أَصْبَحُ
وَحَاتَتْ دُونَكَ فِرْسَانُ فَيْسِ تَكْشِفُ عَنْ سَوَاعِدِهِ لَدْرَعُ

والمصنف ، ولغوي

وَبَدَّ مَا مِنْ هَكَذَا نَرِ سَمَّيْتُ أَوْ سَمَّيْتُ لَهُ وَلَوْ

وهي مدحيه .

قال المصنف ، حدثني ابن من قريش قال : كُنَّا عِنْدَ فَلَانِ الْقُرَشِيِّ ، فَجَاءَهُ
رَجُلٌ مَحْمُودٌ ، فَحَسَّه [من المصنف]

فَلَانٌ يَأْتِي بِي الْحَارِثُ هَلْ تَنْوِي بِالْمَعْدِ كَأَنَّكَ

وَحَسَّه يَحْسُ لَمَّا بِي سَرِيحُ [من المصنف]

(١) قرأها في لأصمعيات (٤٣ - ٤٥) وروية أوليست الأبيات التي رواها
المؤلف هب متوالية في رواه لأصمعيات ، وليس ليت الذي فيها بهذه
الألف ، وقد روى ابن قيس في أشعره خطاء ، ثم روى أراهة أبيات فيها
بب الشهد والذي بعده وقد روى صاحب الأعراس (١٤ - ٣٣) أربعة
أبيات من أول القصيدة ترتيب المؤلف هاها ، وآخرها بب الشاهد ، ولكن
الأعراس لا يروي شعر عن رتبة في كلام قائليه ، وأما برونه على ترتيب الغناء

طول لي وثلم أنتم وسادى الله شطى سقى
 فأعجته ، واستم مولاها فاشتط عليه فأبى شراءها ، وأعجته احذية
 بالعى ، ففد امتنع مولاها من لبيع لا شطط فان امرشى فلا حاجة لاني
 حاريتك ، فقامت حذرية للاصراف رفعت صوتها ، عول
 إذا لم تستطع شيك فدعه ليت
 قال : فقال لنى امرشى : فأبى لا شطط شره ، وانه لا شريك عما
 بلغت ، قالت الجارية : ففلك أردت ، قال امرشى : أبى لا شططه ، وسبها
 من ساعته .

والشاهد فيه : الارصاد ، ويسميه بعضهم لتسميه ، وهو : من يحمل من
 العجر من الفقرة أو البيت ، ما يدل على المعجز إذا عرف الرمن — وهو الحرف
 الذى تبنى عليه أواخر الآيات أو فقر — ويحب تكرره فى كل منها فانه
 قد يكون منها ما لا يعرف من المعجز لعمد معرفة حرف الزوى كفون المعجزى
 [من أطول]

أحسنت دى من غير حرم وحزمت بلا سب يوم سب كلامى
 فليس الذى قد حلت به حمل وليس دى قد حرمت بحرام
 فانه لو لم يعرف أن القافية مثل سلام وكلام له ب نوح من المعجز بحرمه ،
 وقول حوب تحت عمرو دى ككسب [من اسد]
 وحرق تحذيرت محبوبة بوحده حرف شكى الكلالا
 فكست التمه به شمه وكست دجى انيس به الحلالا
 والقول فيه كالذى قبله

(١) رول ابن حجة فى البحث تسميه من حرواكة لألف (١٥٧) كبير من
 الشواهد التى ذكرها المؤلف ها

وَمَا احْبَبْتُ مِنْ شَيْءٍ هَدَى لِسُوءِ قَوْلِ الرَّغْبِيِّ [من الواو] .
 وَبِذَلِكَ اخْتَصَى حُرَّتُ قَوْمِي وَحَسْبُ حَقِّي صَرِيحًا وَرَيْبًا
 وَقَدْ حَكِيَ اَنْ عَمْرٍو بِي . بَعْدَ غُرُومِي حَسْبُ بِي اِنْ عَمَّ رَضِيَ اللهُ
 عَنْهَا فَاتَّعَدَّ بِشَيْءٍ :

• نَحْنُ سَدُّ دَارِ حَيْرٍ •

فَقَالَ ابْنُ سَلَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

• وَبِذَلِكَ اخْتَصَى حُرَّتُ قَوْمِي •

كَانَ كَذَلِكَ وَفِي يَسْمَعُ سَبْرَ اشْطَرِ الْأَمْرِ .

وَكَذَلِكَ يَحْكِي عَنْ سَدِّ بِنِ اَرْطَاعَ ثُمَّ اَشْدَقَ صَدَقَةَ لَطِيْفَةٍ وَوَلَدَهَا [من
 لَكَم]

• نَحْنُ سَدُّ دَارِ حَيْرٍ •

وَعَنْ اَمْدُوحَ عَنْهُ فَسَكَتَ ، وَكَانَ حَرِيرٌ حَاضِرًا فَحِينَئِذٍ • مَا يَرَاهُ يَقُولُ ؟

فَعَلَّ حَرِيرٌ

• فَلَمْ أَصَابْ مِنَ الْمَوَاقِفِ مَا دَاخَلَهَا •

وَقَدْ غَمَّ اَمْدُوحَ فَقَالَ حَرِيرٌ ، يَعْدُو حَرَفًا

وَمِنْ قَوْلِ احْمَسَاءَ [من مقارب] .

نَبِيصٌ لَصْدَحٍ وَصَمْرُ الزَّمَانِ قَبْلَ بَعْضِ صَرِيحٍ وَالْحَرُوحُ

وَقَوْلُ دَعْسٍ [من لَمَل]

وَإِذَا طَانَدْنَا قُوَّ قُوَّةٍ عَصَبٌ رُوحٍ عَلَيْهِ فَمَرْحٌ

فَعَلَى يَدَيْهِ يَجْرِي التَّنْدَى وَبِئْسَ أَسِيرٌ فَنَحْيُ الْمَرْحَ

وَمِنْ حَيْدِهِ قَوْلُ بَعْضِهِمْ [من الطَّوِيلِ]

وَلَوْ تَنِي أُعْطِيتُ مِنْ دَهْرِي لَمَيَّ وَمَا كَلَّ مِنْ يُعْطَى لَمَيَّ بِمَسَدٍ

لقلت لأبام مصين لا ارحمى وقت لايه نئين لا اعدى
وما أحسن قول السحري [من الكمال]

أسكبك دوماً لو أتى على قدر حوى أركى بكسك دوماً
وحدث إبراهيم بن أبي محمد نيرى قال : كنت مع أدنوس يوماً وبحضرة
عريب فقالت له على سبيل الولوج : يا سلعس ، هكات حورى أدنوس تلقى
بذلك عبثاً ، فقلت [من الطويل] :

وفى عريب لا تنكون مسعاً ، كفى كنعيف وكفى كمنه
هل أدنوس

فل كنز منك لأقارب مريك هكاشي ، و... د صفت وصونه
فقت ك... هك... مزمين... أدنوس ، و... تحت من دهن
الأمون وطبعه وفعلته

ولمعه من نبات [من الكمال]

ليس التقدم الزمان مقدماً أحداً ولا التأخير مه يؤخر
فلكل عصر مسحة تنم وسكال وقت مصر ، بكسر
و... أبو رجاء ، الأهلوا بنى لصاحب من غداة ورد الأهل ، فقصيدها
[من السريع] :

بنى ابن عدي بنى انفسه ١ صاحب إسماعيل كفى الكفة
فاسمحس حقه بنى اسمه واتمه وكيفته واسم به فى بيت واحد ، ثم ذكر
وصونه إلى بعد د ومكة يها هل

• • شرب الخمر هيثب • •

فقال له ابن عدي : منك أمسك ، تريد أن تقول

• • من بعد ما أرى ماء ليرة • •

فقال : هكذا والله أردت ، وصححت

وعمره (١) من معدى كرب هو أبو عبد الله ، وفيه أبو ربيعة بن عبد الله بن عمرو بن حمزة بن عمرو بن زيد ، ينتمي له تخطيط ، ويكنى أبا ثور ، وأمه وأبوه أمية عبد الله ، امرأة من حرم (٢) في ذكره ، وهي معدودة من المنجيات ، وعن أبي عبيدة قال : عمرو بن معدى كرب « من النجس » وهو مقدم على زيد الخليل في السنة والنسب

ج
عمر
معدى
كرب
الزيدى

وعن زيد بن فضال قال : سمعت أبا حمزة يقول : عمرو بن معدى كرب كان يقره مائق بن زيد ، فسمع من حنم بن زيد ، فذهبوا لهم وجمع معدى كرب بن زيد ، فدخل عمرو بن حمزة فقال له : شمعني إني عدا آتني لسكية ، فحده معدى كرب فحبرته ، ففعل هذا ، فأتى يقول ذلك ؟ قالت : نعم ، قال : فسلبه ما يشمه ، ففعله فقال : فرق من ديرة وعن رباسية ، قال : وكان يرقى يومئذ ثلاثة أصبع ، ففعله له ذلك ودفع العنبر وهب الطعام ، قال : فجلس عمرو عليه فبسته حمزا ، وأقسم حنم الفصيح ، فذهبوا ، وجاء عمرو فرمى نفسه ثم رفع رأسه ، فلو أنه قام ، فوضع رأسه ثم رفعه ، فاد هو قد رآه ، فقام كأنه سرجه محرقه فتلقي ناره وقد انبرموا ، فقال له : انزل عنها ، فقال : ليت يا مائق ؟ فقال : يا زيدا ، حده أبا الرجل وما يريد أن يقتل كفيته مؤنته و... ظهر فهو لك ، فأتى إليه سلاحه ثم أكب فرمى حنم نفسه حتى حرق من

(١) محمد ترجمة عمرو بن معدى كرب الزيدى في الشعراء لاس قتيبة (٢١٩) وفي الأغاني (١٤ - ٢٥ - ١١) وفي حراجه ذكره للسعدى (١) - ٤٢٢ و ٣ - ٤٦٠

(٢) في الأغاني : ابن حمزة

(٣) في الأغاني : « من جرم » وهو الصواب .

بين اظهره ، ثم كبر عليهم ، وفعّل ذلك مراراً ، وحملت عليهم من يده ، فارتدت
حشمتهم وقهروا قبيل له يومئذ فاس من ربه

وكان من خبر سلام عمرو بن معدى كرب الراسدي ما حكاه مدّ عن
أبي القيس عن جويرية بن أسماء ، قال : قال النبي صلى الله عليه وآله من
عزّاه ثوباً ربه عليه ، فذكرت عنه من معدى كرب الراسدي في رحل من
بي ربه ، فتقدم عمرو ليحقق رسول الله صلى الله عليه وآله فمست منه حتى
وَدَنَ به ، فلما تقدم ورسول الله يبر قال : حيا . ثم ثبت للناس ، فقام
رسول الله صلى الله عليه وآله . قال : حيا . ثم وثق به ، فمست منه حتى
لا يذوق الله الموت . فمست منه فمست الله به . ثم كبر . فمست منه حتى
من معدى كرب . فمست منه فمست الله به . ثم كبر . فمست منه حتى
ليس كما تحسب . فمست منه فمست الله به . ثم كبر . فمست منه حتى
الله تعالى من دمه . ثم كبر . فمست منه فمست الله به . ثم كبر . فمست منه حتى
الأرض موى سجد منه . ثم كبر . فمست منه فمست الله به . ثم كبر . فمست منه حتى
الجديفة ماضة منه . ثم كبر . فمست منه فمست الله به . ثم كبر . فمست منه حتى
الناس في أسماء نبي محمد . فمست منه فمست الله به . ثم كبر . فمست منه حتى
تخضع قومه ودكهم . ثم كبر . فمست منه فمست الله به . ثم كبر . فمست منه حتى
رسول الله صلى الله عليه وآله . فمست منه فمست الله به . ثم كبر . فمست منه حتى
وذلك ، فتعرف رسول الله صلى الله عليه وآله من معدى كرب . فمست منه حتى
منه تسع

وعن أبي عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله من معدى كرب . فمست منه حتى
الاسلام من مسجد . فمست منه فمست الله به . ثم كبر . فمست منه حتى

(١) فمست منه فمست الله به . ثم كبر . فمست منه حتى
معدى كرب عن أبي عبد الله . فمست منه فمست الله به . ثم كبر . فمست منه حتى
(١٦ - ١٧ - ١٨)

بن سعيد بن ابي خالد بن الوليد وقال طما: إذا اجتمعتم فلي بن أبي طالب
مباركة وهو على الدرس، ووجه سبب رضى الله عنه، فاجتمعوا بكسر من رضى
البنين، فاقفوا، وقيل بعد: «وذلك بعض»، فلي بن حمير ورديد ودد بنو سعد
العشيرة بعد ذلك (١) يزوي شه سايع عمير وبن معدي كرب قرب مكانهم
أقبل في جمعة من يومه، وقد دأبنا به قال دعوني حتى آتى هؤلاء انقوم فاني لم
نم لأحد فقد بلاهني، فداهم به ردى دثونه، وأعمرو بن معدي كرب
فاسره على وسائد وكلاهما يقول بعد حبه حلى وإياه، ويصديه ذبه وأمه، فقال
عمرو وإذ جمع قولهما بعد مخرجنى، وأنى هؤلاء حرراً، فاصرف عنهما
ثم جمع بن الإسلام، وفي هذا الوجه وقت العصاة (٢) إلى آل سعيد، وكان
صلى وفوجهم إليهم، يحده بنت معدي كرب، وهي الصبية، والقصيدة،
صلى بن معدي وفداها (٣) حاد، وثأبه عمير، للصمصامة، فصار بن حاد سعيد
فوجد سعيد حريق يوم قس، فبش رضى الله عنه حين حضر (٤) بنى في لدا، وقد
ذهب السيف والعمد، ثم وجد العمد، فدا قام معه به حاد، عرب بن ياسر
لعه حاد، ومعه حاد، فقال سعيد هذا حادى، فجد الأسرى وقتته، فقال
سعيد: الدمل على شه سبى، ثم تمت بن عمير، فعمد فبسكى، كنهه، فتمت
معاوية إلى العمد فأتى به من مبر سعيد فادا هو عليه، وقر الأعرى أنه ضاه
يوم الله، فحاده سعيد منه وثأبه، فلم يزل سدهم حتى شهد أمهسى من البصرة

الله عليه وسلم هروء على صدقات من أسلم منهم، وأمره أن يدعو الناس
ويأمنهم وأنه إذا وجد الفرصة يستهزأ ويغزو، المشركين.

(١) في مطبوعة نولاق «وود بن سعد عشيرة» وما تشبهه هو في لاقى الأعرى

(٢) في مطبوعة نولاق «فصلة» ونسبنا ما في الأعرى

(٣) الصمصامة: سيف عمرو بن معدي كرب

(٤) في الأعرى «فداها خالد»

[وفي كان نو سطر ١١] ورس بن آل سعيد فيه ، فقالوا ، به للسيل ، فقال :
 خسر سيف قاطع شئ من سيف و حد ، فغصم حمير ألف درهم و حرم
 وعن الشعبي أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه فرس لعمر بن معدى كرب
 في الفيل فليس قد ربه . بأمر أمير المؤمنين ثبها ، وأما بن شق بطنه
 لأيس ، ألفها ، و فم في شق ضه الأيسر ، فم يكون هها ؟ و فم في
 بسط بطنه ، فصحت عمر بن كلام حمير ، صه ن الله تعالى عليهما ، واده
 حمالة

وقال أبو شعيب : قال حمير بن معدى كرب : و رت مصعبه وحمدي على
 ماله معد كلب ما حقت أن ترمي بها ماء مني حرم و عداها ، فم لخران
 معد بن الفضل وحمير بن حبيب بن شبيب و فم حمير بن فوسد في علس
 - يعني - سبعة - و أثبت السكك و كلبه ميت ، فم عامر بن الفضل
 فم بن حمير بن حمير ، فم حمير بن حث فم بن حث فم بن حث فم بن حث فم بن حث
 و كات ، فم حمير بن حمير ، و فم حمير بن حمير ، و فم حمير بن حمير
 كاللث ح ن

و من قيس بن حمير رضي الله عنه كتب إلى سعد بن أبي وقاص : إني قد
 مددك ربي عن حمير بن معدى كرب و طليحة بن خويلد وهو طليحة
 الأسدي ، فم في حمير و لا توفه شيب

وعنه قال شهدت القديسة و كان سعد بن الساس ، فم رستم خول يتر
 مد و حمير بن معدى كرب . به ي يتر في المصنوع و يخص الساس و يقول -
 يا معشر المهاجرين ، كونا أسداً ، فم الساس ، فم الساس ، فم الساس

(١) رودة عن لأعني

(٢) في الأغانى و كونا أسداً أعني ثامنة

ينقى يبرك (١)، قال وكان مع رستم سوار لا تسعه بشاة، فقتل له يا أبا
نور اتق ذلك، فانا لنقول له كنت بدردما رمية فأصاب فرسه، ورحل عليه عمرو
فاعتقه ثم دبحه وسله سوارى ذهب كاتا عليه، وقد دبح، قال غير ليس:
ورجع بسبه وهو جوف [من لرحل]

فأبى ثور وسقى دؤ السون ثم ربه صرنا سلام محزون
• من ربيد •

وفي رواية عن أبي يندش عن رستم سديبه، وهو من مائة وست مائة
وفيل، من ابن مائة وعشرة، ملك قبل الفتح سنة ١٢٠ هـ سديبه (٢) هو ليس
ابن مكشوح بردي، ومالك بن اذرت رستم، وكان حرم، آخرهم، وكانت
فرسه صعبة، فصب سبه، وفي فرس فأخذ بمكوة (٣) دسه، حبه (٤) إلى
الأرض، وفي فرس، وردد وفي آخره، فقتل به مثل ذلك فحسب هم يذم، فقال
هذا على كل حال أقوى من ذلك، وول لأصحابه في حرس وحر الحرس، فان
أمره بمقدار حر، اذ و. وحده في وسق سدي في من تنقه وحبى وقد
عمر في اليوم وفاقه يسبه، وقد قنت وحررت، وول سبه وحده في قتيلا
يسبه، وقد قنت وحررت، ثم سبى شعوى في يوم، فقتل معسبه يا بني ربيد
عبي لم يذسبون صحتك؟ والله ما يرى أن يذكوه حيا، شعوى، فاذنوا له وقد
صرخ من فرسه، وقد أخذ برجل فرس رجل من أهله فذكبه، وول لخاص

- (١) في مطبوعة بولاق «يد أن يبقى نيزكه» وأنتقاما في الأغاني
(٢) في الأصل «عز يهر في دسه» وما أنتبه موقوف في الأعلى
(٣) في الأصل «مكوة دسه» وما أنتبه موقوف في الأعلى،
ولم يذكوه - صم أعين، ومضج - ضل لآب
(٤) في الأغاني «وأجلابه»

[illegible]

و حلت به من و نه خطبات و قولا لك كل يوم و حج فخرية و فخر
 اسمعوا من الله و من ربه و من ربه و من ربه و من ربه و من ربه و من ربه
 الخمس و ثم انصرت من ربه و من ربه و من ربه و من ربه و من ربه و من ربه
 من ربه و من ربه و من ربه و من ربه و من ربه و من ربه و من ربه و من ربه
 على اسمعوا من الله و من ربه و من ربه و من ربه و من ربه و من ربه و من ربه و من ربه
 بحري من ربه و من ربه و من ربه و من ربه و من ربه و من ربه و من ربه و من ربه
 حمله الصراخ و فانه من ربه و من ربه و من ربه و من ربه و من ربه و من ربه و من ربه و من ربه
 فقل عمره و من ربه و من ربه و من ربه و من ربه و من ربه و من ربه و من ربه و من ربه
 في هذا اسمعوا من الله و من ربه و من ربه و من ربه و من ربه و من ربه و من ربه و من ربه

(۱) فی لای و له تم عمره و وفاته مع عمره و هی بحقه عمره و وفاته موافقا لمافی راعی

(٢) في الأناضول^٢ من قبله^١ من قبله^٣

(۳) دتر هغه چا دندل و سکاږي . . . مسنة - کثير

(٤) هدا ردة - فقة من الحسن ، دعوى الأمان عن موسى ولى

الحضرة الميرزا محمد عوالم

(٥) في الأصل «نشر في أربعة مجلدات» بدل «نشر في مجلد واحد»

اگرچه در این کتاب

فقال : ما معك من كتاب الله ، قال : ليس بي ، رحمن الرحيم ، فضحك القوم ،
ولم يعنه شيء ، فقال مروان ذلك [من بعد] .

بذ قمتا ولا يدركي لا أحد قات وريش لا يك انتقديز
نظري - به من ضمن له مد ولا سوية إذ يعطي انما يبر
وقال شمر بن ببيعة [من الضويل] .

ثمحت نوب غاديه نافتى مسع من وقص بني أمير
وسعد أمير شرود من حديد حيدر أمير باله ان حرر
وعسد أمير بام من وقل وسعد اننى قصة وحرير
بد كهد - الله وفه سوك مسع قديمين ، امكر غشير
عشة ودي عمة لى مديبة يبر حياحى صاير وبصير
بدا موم من موم كيبه دلت لادى كاحل نير
تري عمة موم ، حياحى كادى حور نجل لمرير فير

فكسب سعد بن عمرو بنى الله له موم هموم ، ردا عليه ،
وبعضه بين ، فكسب بن سعد بنى الله ، فقتل كل واحد منهم
بلى دم

ومن من قمتا بن سعد كات بن عمرو بنى الله عمة يثنى بن سعد
ومن سعدى كات ، فقتل بن عمرو بن سعد ، فقتل هو لى كات ، فربى
فى نيرة ، سعد فى نيرة ، بن سعد بن سعد ، سعد فى نيرة ، سعد فى
لسرية ، سعد فى نيرة ، سعد فى نيرة ، سعد فى نيرة ، سعد فى نيرة ،
م تقصم سعد .

(١) فى الأصل دو بنعمره محرفا . وما تشدد به فى لى شعر ، لاس قنية
الذى نقل عنه مؤلف

الانصراف قال حمزة بن معدي كرب . ولش انصرف ثوبك لمير حماء
 بنها لوصه على ، فمر به له ارضية كاتب حيرة جين ، وديحلب وحمله
 عليها ، ثم قال ما سلام . هت المروءة ، فجع . يزود فيه أربعة آلاف درهم ،
 فوجهها بين يديه ، فقال : ما مال فوالله لا قبلته ، قال : فوالله إنه لمن
 حبه حمزة بن خطاب رضي الله عنه ، فلم يقبله عيئة ، وانصرف ، وهو يقول
 [من لطويل]

حُرَيْثُ أَثْبَا نَوِيرٍ حَرَامٍ كَرَامٍ لَمَعَتْ لَمَعِي الْمُرَادُ ، وَصَيْفُ
 وَبَيْتٌ وَكَرَمٌ أَثْبَى وَفَدَتْ حَمْدٌ عَمْرٍاءُ سَكَنَ قَدْ تَعْرِفُ (١)
 وَقَبْ حَالٍ لَمْ يَذِيرْ مَدْمَةٍ كَفَى بَعْدَ بَرَقٍ سِرٍّ مَسْدُ
 وَقَدْ تَقَبَّحَتْ فِيهَا حَقَّةٌ دَرَسَةٍ تَرَدَّدَ لِي لَأَتَقَى مِنْ يَسٍ يَصْفُ
 وَتَبَّ مَدَاوِلَهُ دِي الْحَرَسِ قَدَمَةٍ دَمْعٌ تَأْسٍ شَرَّهَا مَسْكَفُ
 نَقَمُ لَمْ يُوْنِرْ حَالُ حَرَامٍ وَفَوَّضْتُ لِي تَبَّ أَسَدٌ وَأَعْرِفُ (٢)
 وَرَأَاهُ مِنْ مَعْدِي كَرَامٍ وَبَنَى أَمْرَهُ دِي فَتَوَاسَّاهُ ، وَدَعَى بِي
 تَبَّ فَدَكَ كَلَمَةً دِي فِي حُرُوفٍ يَعْطِيهِ شَيْئٌ ، وَبَعْدَ مَا أَنَّهُ يَنْوَسُدُّ ، فَقَالَ
 حَمَزُهُ فِي ذَلِكَ قَصِيدَةً هَذَا [من له ور] .

أَعْدَلَ شَكَنِي مَدِي وَنَحْيِي وَكَانَ مَقْلُصٌ مَلَسَ الْقَبَادِ (٣)
 أَعْدَلَ تَبَّ فَنِي شَكَنِي وَنَوَّحَ عَنِّي تَقَلُّ لَنْجَادِ (٤)

(١) في الأعراس « بحية عيم » وراه حمزة . محمد هـ
 (٢) في الأصل « قول » نَوِيرٌ حَالُ حَرَامٍ « وما تشناه مودون مدي الأعراس
 (٣) في الأصل « أعدل سَكَنِي » محرطاً . ما تشناه مودون مدي الأعراس
 (٤) (١٤ - ٣٣) والشعراء لابن قتيبة (٢٢٢)
 (٥) روى ابن قتيبة عجز هذا البيت
 * وكوفي في الصريح إلى الممدى *

منه
مكة

شوى قوت لحسد من بها و الله وشة و الله نرفا
ومن منه لككة فون حمره من كشمه فى معلقته [من او و] :
لا لا يجهل "خذ عيبا" فمجهل فوق جهل احد هب
"راد" فمجهل به على حبه به و فمجهل لقصه "فمجهل" موصيه "فمجهل به"
لأهل المشككة .

ومثل الآدم حكي عن سلسله من سلسله من حده و "كان يشرب
فى منزله" و منه ماني سوسه من فون حمره به [من او و]

فى سبي "لغة حبوب" و "حب" من حبه تبه به
حمره "فى شى من حبوب" فمشر به "ماني" و
فون "هكذا قال الشر" و "حب"

فى عيب "لغة حبوب" و "حب" من حبه تبه به
حمره "فى شى من حبوب" فمشر به "ماني" و

و نو رفمق "ه" محمد بن محمد "ك" شمر المشهور ذكره
الغالى فى بيعة بعل هو ردة بعل و حمة لاجل و من تعرفه شمر
[الحول] "فى شى من حبوب" و "حب" من حبه تبه به
الحمد بن و شمر "محسن" و هو "الحمد" كان حجة (٢) فمشر به و
مصر و هو "مشر" و هو "الحمد" كان حجة (٣) فمشر به و
[من الحطب] .

(١) محمد زوجه فى رفمق فى بيعة الدهر (١ - ٢٦٩ مصر)

(٢) ردة عن البيعة

(٣) فى الأصل "كان الحطب" و هو "الحمد" كان حجة

قد سمعته قوله وحده
ويعني من سمعت ولكن
وفساد دمه وعشرون
بشعره في سمعي يا حارة

مها

شعرته خاصة وكذا كل مبيع بيوته نسخة
ما على مؤثر النسخة الاعراض بوتره
وهي صديقه وكذا شعره على هذا لا سمحتم من صريح اللام والقصر
من شعره على طريق بن حجاج قوله [من محروم الكمال]

كتب الحصر في السرير
فلا تمنع جداري
لا اله الا انت
ولا حرمك فقتي
بالدنيا صافوا
سبعوا على لاسم
نور كسرة ليل هان
بعد دحمت في الصديق لبيت في اليوم المطير
منشورا مسجرا للصبر واللو الكبر
فأردت حين تباد
والرجال تقاموا فالصع مع السرور

- (١) في البيعة «فلقد وقع على الخير» وما هو قرب في قولهم في المثل
«على الخير بها سقطت»
(٢) في الأصل «فأردت حين تبادرو» وما أنشده موفق لما في البيعة
ويقتضيه عمر لست

على ثوب ما عنده موصي وصار ولا عنها مصغر صير

وبعد است ، وهي ضم به بدل منها في التخصيص

لغيره ما للرب ما فيه يذهب إلى معنى من حافل ومقتدر (١)

ومعنى صاحبة سمعت ، ولو شئ انما هي شئ حديثه ويريه

واشهاد به انما هو ، وهي من يروح مسكة بين معيين في الشرط

واحدة ، فيها اوج بين شئ وهي وصاحب إلى شئ الواقعي في الشرط

واحدة في شئ يرب عليها حرج شئ

ومنه قوله يت [من حرج]

من أمثلة
المراوحة

إذ احترت يوماً قدست دمه تذكرك تربي قدست دمه (٢)

وروح بين الاحتراب منه كالتربي الواقعي في الشرط واحتراب في نوب

فيصل شئ وسببها

ومن امر حرج قول في ثوب [من مثاب]

وكذا حرجاً شئ مكي حرج حرجي من حرجي صمد

وفي معنى صدر ليت قول في نوب [من است]

دعاً شئ في د [ثوب] د [ثوب] د [ثوب] د [ثوب]

وقول ابن يني العدد [من است]

لا تغلبه من العدل بوجهه قد قمت حرج مسكن بين يسمعه

وقول ابن شرف تغلب في [من است]

قل انما هو وضعت على لى - يسمعه - د [ثوب] د [ثوب] (٣)

(١) خدار برة عن - حجرة واعطر - بفتح وسكون المص

(٢) حرجات نوب حرج

(٣) في لاس - عما - معنى - وعنده حرف عما - تشاد

نَصَبْتُ لَكَ الْبَرَاءَةَ وَالْغُفْرَانَ
 دَعَاكَ فَاسْتَمَعْتَ لَهُ وَجَبَدْتَ
 وَفَقَرْتَ [مِنْ حَقِّهِ]
 يَا أَيُّهَا الْمُسْلِمُ الْغُفْرَانَ
 فَدَعَاكَ الْغُفْرَانَ حَقًّا عَشَقَ

١٢١ قُبْتُ مَدِينًا حَيًّا - يَسُودُ تَقْدِيرُهُ
بِأَمْرِ وَجْهِهِ لَا يُخَالِفُ شَاهِدَ الرُّوحِ

البيت من القسط، وهذا هو قصدهم. غير^(١) أن في معنى، يتدحرج،
هرم بن سنان، وإبعده:

لَا الدَّارُ غَيْرَهَا وَالدُّارُ الْإِلَهِ وَلَا
دَا: الْأَسْمَاءُ الْمَمْرُورِيْنَ مَشْنَعَةً
مَالِدٍ وَكَمْ: دَا حَذَى مِمَّا
كَوْنِي لِمَنْ هَا مِنْ هَبْ: (١٧)
قَوْلُ هَبْ فِي مَدْحِهِ.

بہاؤ شاہ صاحبؒ کی دوا کے لئے : علی غائبیہ

(١) فرهادی دیود (مر ۱۲۵ ضلع در - کتب)

(٢) القمر - مجتمع فكون - اسم موضع ، وقد نداء عسار ، حيثما
 أنه ضم إليه مكانا محذورا ، وصاحبه ضم على ذلك ، وكثيرا ما يعمل الشعر ،
 ذلك لأحد هذين الوجهين ، ومانع هـ - الناهية التي لا ترى له شخص ، وليس
 بها ضم ، أي ليس بها أحد ، ويقول ليس بهذه الدار أحد ، ولا أرم ، ولا
 غريب ، ولا دبيع ، برة سكين ، ولا كشيح ، ولا دار ، ولا دوح
 صرمة ، وابن درستويه يقول : ليس بها أرم ، من أرم - برة سب -
 وهو القمر ، والمراد ليس به صاحب عمر .

هو اخوانى يعطيت زينة

من تاد حسن يوم مائة

وهي طوية

لا واه جمع جمع على ياح ياف وريح وريح - بكر

راه وفتح ايه - ياح جمع ياه ، وهي امطر لدا في سكر

الشهد في اليد - حاص ، وهو الممد في الكلام الباق ، والنقص

والانفاد اسكه ، فهو من صراحت على ان يكون من وضاعة العهد لم

يعف المذمومة ثمة عدليه وقصة في بحر بيت ثمة قد غير ، ا. باح والامطر ()

سكه ، وهي هـ صا الكاكة خبز ، خيرة والدهش ، كانه خبز ولا

بب - يعطى ، ثمة رجوعه حده ، ثمة بعض لافقة فنقص كلامه - مق

ومنه قول شعراء (١) من حبر

وقول هـ يهر لاس لاه

وهو من حنريه ا من حنري

ليس فعلا بقرة يهر

وقول بن سعد [من طويين]

شعر

(١) هـ قول ذهب به نو عسدة ، وتبعه عليه جمهرة المعاصرين وكان نو

رد يقول معنى البيت ان بعض لدير قد عدا ولم عف بعض آخر

(٢) مثل هذا من قول الشعراء قول الطاهري :

فلا تعدن يا حبر عمرو من حنري

وقول سلامة بن حمد السعدي

لمن حل مثل الكتاب المفق

عما عهده بين بصلير فخرق

نك عليه كاتب بدوته

وحادثه للعين جدة مفرق

وملأني نصيباً من عهد الدهر حياً
حتى تأتي بك من عندك المصير
وقول أسبغني من الحبر

لِحَيَاتِهِ ثُمَّ يَدْمِي رَفْعَ الْحَبْثِ يَوْحِشِيَةً، لَأَمْ يَوْحِشِيَةً لَف
وَمُحْسٍ قَوْلُ بِيْ نَكَرٍ حَوَارِي فِي شَمْسٍ اَعْدَى فَايُوسَ بِيْ شَكِيْرٍ (١) ،
صاحب حَرْحَرٍ مِّنْ مَّيْطٍ]

ایقوی الارض من تنی ههله
 سمعرتی من هوی و حشمتی
 هله وهه | من استیارت |

وَمِنْ مَدَنِهِ مِنْ قَبْلِهِ
وَمِنْ مَدَنِهِ مِنْ قَبْلِهِ

۱۰۰۰ قریب احمرہ ہندی [پن کھم]

كالدري بن كشمس بن كشمم كعث بن كاعيث هضار اللبنة
وما أظف قبل ابن سناء الملك [بن كشمم]

وہدیۃ الناس (سبحان و تعالیٰ) لا یستغنی عن ربهم یا ربنا

لا اقصى ما اشمس شمسها والدي لا كفى كفى

وہ وہ قریب اسی معرہ [میں آگیا،]

۱۰۰۰ لا کھپ ہو گیا کا پیر کا شمس : کانگھی

(١) في المظموقتين « بن وشكير » محروفا

(٢) لفرقہ۔ نفتح القافین و سکون الراء ینہما۔ حجر

بسم
لا سجد

١٢٢ - دار السوء رخص قويم رخصه وبن كاه رخصاً

نصب على شاطئ النعير هذا البيت حرير ، وهو من قصيدة (١) من
الواقع ، ولها

قللى اللوم عذلي واعتد
وقللى بن نصب نمد صفا
حدث ما تدكر عهد تحدي
وحيا صا انتصره لا نا
بلى ما نص دمعك سير بر
كما غدت ما حرب الخ
وهي لفرق ليلة ذريت
هوى - تنصع به صا
وهي مديونة ، والماء - عشت .

وله مغل في حيدرآباد مديونة بن ، نكت بن حيدر معاد بحكماء (٣) ،
وساقه في قصيدة مديونة .

أخذ القلب من سعي احسان وقصر عدا شات ونا

(١) اقرأ هذه القصيدة في ديوان حرير (٦٤) ونبت أربع ورد نصا
مطلع قصيدة له حرير (ص ٢٢) وروى اعبي بيتا من هذه الكلمة من
أولها وليس فيها البيت الرابع ، ونظره بهاءش خراة (١ - ٩٢)

(٢) في الأصل « كما نبت بالشرب نط » ونبت ما في الديوان واعبي
« عيت » أصله « نبت » كانوا يصمون أو عيه الماء من خلده ، وكان حين يتمون
صمها أو حين يشقرون خذه يصمون فيه ماء يصرون من نصب منه الماء
فهذا هو النعير . ويقول خذه لصاحبه عين إناءك ، والشرب السيلان ،
والطاب جمع طينة - مكسر الماء فيها - قال الأصمعي هي خلدة التي تغطي
بها الخمر ، وهي معتصة على موضع الخمر كالاصع

(٣) في الأصل « معود » لئلا معجدة وهو تحريف ، وبما سمي معاوية
معود الحكماء لقوله في هذه القصيدة :

اعود مثلها الحكماء بمدى إذا ما الحق في الأشياع نابا

بِشَيْءٍ يَدْرِيهِ بِعَدْلٍ عَمَّا
كَمْ نَصَبْتُ مِنْ نَفْسٍ ثِيَابِ
فِي الْبَاطِنِ مَدَامَ تَنْتَبِهُ
عَنْ رَحْمِي هِيَ حَقًّا صَبِي (١)
مُصَادُّ رَحَالٍ ذَا مَتَبٍ
وَمُصَادُّ أَحْمَدَةَ مَكِينٍ

وگفتند عیسی و مریم
 و یحیی بن ماری و یونس
 و یسوع و یحیی و یونس
 و یسوع و یحیی و یونس
 و یسوع و یحیی و یونس
 و یسوع و یحیی و یونس

شاید سبب آنکه در این عهد غصبه آنرا و بحدق غصبه حریر
تا حیاتی و قریب

[illegible]

(١) مثبته - استوعدك عن هدى في حبه . والحلف جمع حقة وهي اربعة من دهره . وصيها جميع صائب ، وهو الذي نصيب هدى ، وموقع صيها . حال من صبه عرور في صيها أي زوى بشيها حال كونها صائبة أرمه مطولة من دهر

(٢) في المفصليات « إذا العظيمة أعظمهم »

(٣) في المعصيات • إذا نزل السحاب •

(٢) في الأصل : د وضعت أعنتهن سابا ، وما أثبتناه موثق لما في

الاعتصام وثاب رحم في حري حديد حقه وقصه

وحرير^(١) هو ابن سببة بن الخطمي، وهو لقبه، واسمه حذيفة بن بدر بن
سلعة^(٢) بن عوف بن كعب بن بروع بن حصه بن مالك بن زيد مدي من تميم
ابن مرة، ينتهي لسه لمرارة ويكنى قاسمزة، ففتح احد منهم وسكنه الى
وفتح ابر، وسعد هذه ساكنه، وهي امرأة ام حذيفة من احرار.

وهو من ذوق، الا حصل تقصير على شعره الاسلام من مدي حكا
الجاهلية حكا، المحقق في تيمم مقصده، فاما في احد من ربه، وسفره لا
تعرض له فاصبح وسعد

وكان يومه لشبه حرير بالاعشى، ونمردق رعيه، الا حصل ٧ - ٨٧
وقد حكى مرارة بن في حفصة بن اشاعة بقوله | من السكك
ذهب من ذوق بالبحار، ويرى حلة سكك مرارة حرير
والندم قد حصل تعبير، حوى بهي مدح به
كل لثامه قد برز بسجده، وهو قد سلك مسير
فهو كما تركه حكيم ذوق بالبحار، الا حصل مدح به، ونعمه
فيون الشعر حرير

وقال ابي الهيثم بن حريه المصري، وكان شاعر مدح حسن مدح
يحيى الا حصل مدحهم فكيف، فاما ذوق لا ينجس مدح ولا سكر مدح
يحيى مدحهم، وسكب وسكب

وحديثه على سبي هشام قال: جرى في حارس في حارة ذوق مدح

(١) تحد رجمة حرير في الأغني (٧ - ٣٨ - ١٧٧) في اشعار الامم قتيبه
(٢٨٣)

(٢) في الاصل من سبم، ونشأ في لاذي

(٣) للمهي عطاء

* قصص "أخرف" رث من "نير" *

و "نير" دته ما دته سی قط، و "حریر" لایب من "الح"، فتشبهت
به سو نیر و شمه و اسه، فیه شامه و "و" ال

و حبث "نیر" عسده قال "أخرف" حریر و "و" رقی می و هم ححب عدل
المرردی حریر [من اخرف]

و رث لاقی "نیر" من "نیر" فیه "نیر" من "نیر" و حریر

فقال له حریر: لست لله سب، قال: فکون صعباً یسحب

هذا الجواب من حریر و یتمحور منه

و "نیر" لاقی، قال: قال حریر ما عشت قد، و "و" شتمت سبباً

فسمه لعمرو فمکی سی، و "و" من "نیر" و "و" من "نیر" من "نیر" من "نیر"

أخلفی "نیر"، و "و" لاقی "نیر" یتمحور منه

و "نیر" فی عسده قال: رث "نیر" حریر و همی ححب، و کما و "و" ححب من

شعر "نیر" و "و" ححب "نیر" ححب "نیر" و "و" ححب "نیر" و "و" ححب "نیر"

و "و" ححب "نیر" و "و" ححب "نیر" و "و" ححب "نیر" و "و" ححب "نیر"

تلمذین علاماً أمود شامه و شمه و نیر و سببه و "و" ححب "نیر" و "و" ححب "نیر"

حریر "نیر" ححب "نیر" و "و" ححب "نیر" و "و" ححب "نیر"

و حبث "نیر" من "نیر" ححب "نیر" ححب "نیر" ححب "نیر" ححب "نیر"

حتى "نیر" ححب "نیر" و "و" ححب "نیر" و "و" ححب "نیر" و "و" ححب "نیر"

و عتقب و ححب "نیر" ححب "نیر" و "و" ححب "نیر" و "و" ححب "نیر"

رث طلبة و قد سبب "نیر" ححب "نیر" ححب "نیر" ححب "نیر" ححب "نیر"

أو تعرفه؟ قال: لا، قال: هذا "نیر" و "و" ححب "نیر" و "و" ححب "نیر"

لا، قال: بحرف "نیر" یسمه صوت ححب ححب منه "نیر" ححب "نیر" ححب "نیر"

قال ابن الجوزي : مات سنة إحدى عشرة ومائة ، وكنت موافقاً له ،
وعمره نيف وخمسين سنة ، وكان ابن قتيبة في مدني سنة ثمان وخمسين
سنة شهر

• • •

١٢٣ - فمات سنة ثمان وخمسين

من شواهد
الاستدراك

شبهه بين جريح وموت

بيت البحرى ، وهكذا هو في ديوانه . ويرى كل في كثير من بيت
التلخيص ، بل وفي كثير من كتب هذا البيت (١) من حيث هو
وصوغي . وهو من قصائد من كتاب (٢)

كما كتبت من سنة من كتب . وهو من بيت في بيت
تأني اسأل أن نجيب بين جدى يوم لمار الموت من الحب
ولعله البيت ، وهي طويضة

وعنا : شجر معروف ، حديثه ، وهو من بيت في كتابه
وشهد به الاستدراك أيضاً . وهو من بيت في كتابه
الفضا وهو المجرى في له كتبه مسكن . وهو من بيت في كتابه
وبالآخر وهو المنعوب في شوه أيضاً . وهو من بيت في كتابه
الموى التي تشبه ناز الفضاء ونقص الفضادون غيره . وهو من بيت في كتابه
وهو من بيت في كتابه . وهو من بيت في كتابه . وهو من بيت في كتابه .

(١) وكذلك هو في حرفة الأدب في حقه [٦٦]

(٢) قرأه في ديوان البحرى (١ - ٥٧) . وهو من بيت في كتابه
المؤلف من أول في ديوان من آخر . وهو من بيت في كتابه
بين أيضاً . ورواه بيت في ديوان . وهو من بيت في كتابه .

فما من حيٍّ مسؤولٍ يَبْهَ من صاحبٍ منه فيه و ك
 من خزانة كثر من ثمره من لعل من ثلث لاجل
 وحسب ذل من اعطى فكله حشيت و رء من حشيت و اصبع

ومن ان حذر لادسي [من بسيط]

و اعطى ثلث من ثمره من لعل من ثلث لاجل
 من حشيت و رء من حشيت و اصبع

وقال ابن قيس لادسي [من لعل]

حسب مطايهم من لعل و كثر من ثلث لاجل

و يدع قول لادسي لعل و كثر من ثلث لاجل

من حشيت و رء من حشيت و اصبع
 من حشيت و رء من حشيت و اصبع

من حشيت و رء من حشيت و اصبع

و كثر من ثلث لاجل من حشيت و رء من حشيت و اصبع

من حشيت و رء من حشيت و اصبع

من حشيت و رء من حشيت و اصبع

من حشيت و رء من حشيت و اصبع

ومن لادسي - من حشيت و رء من حشيت و اصبع

و كثر من ثلث لاجل من حشيت و رء من حشيت و اصبع

وقوله ايضا يصف ذل [من حشيت]

من حشيت و رء من حشيت و اصبع

من حشيت و رء من حشيت و اصبع

من حشيت و رء من حشيت و اصبع

من حشيت و رء من حشيت و اصبع

ذلك ما فيه وما به سائر السور ونصيب عند من عدا
فاسجدوا لله في عبادته في معسره لأن طوبى لصفاء من في
الطائر المعروف

ولابن جرير أنه سئل [من أين]

في غيب من حكمة نذر قوله «فما تقي يردك» من يضره
لأنه لعن جباراً هو الله «وإذا منه رما لا يحضره
من الله لا سجدوا» [من أين]

ديلم طيبي «سأله كذا» «كذا» «فما تقي يردك»
وكن من الخبر في مقابلة «فما تقي يردك»
استخدمه «أخيه في معسره» لأن من لا سجدوا «وإذا منه رما لا يحضره»
«وإذا منه رما لا يحضره» [من أين]

لأنه «أخيه في معسره» «فما تقي يردك»
ولا كنت من كذا «فما تقي يردك» «وإذا منه رما لا يحضره»
ومن الأسماء «فما تقي يردك» «وإذا منه رما لا يحضره»
عنه «سئل من أين»

«وإذا منه رما لا يحضره» «فما تقي يردك»
«وإذا منه رما لا يحضره» «فما تقي يردك»
«وإذا منه رما لا يحضره» «فما تقي يردك»

سئل أنه «كذا» «فما تقي يردك» «وإذا منه رما لا يحضره»

(١) روى عنه لا يثبت ابن حجة الجوى في خزائن الأدب (٦٨) .
وروى معها عشرة آيات أخرى

وعيثٌ معنى عمه ومن بيته
 تغير ذلك بلون من أخته
 وكل أحد يلا وكب كجده
 يعلل تحت عمه كمنه
 وتكرى ابن ومجيت له
 يد مع مره العمه يكر^(٧)

ومن الاسماء يصادف علامة من لودي رحمه الله تعالى [من
 محروء اورد]

ورب سرقة صنعت
 صنعت فشت كامن
 بقات في وقت صرته
 دلت عني كحبيب
 يعني وهو سرقة
 حبيب نمة جدته
 في عيني قصدها
 رصاف وعجزها

ومع قول ابن ميث رحمه الله تعالى [من اصول
 فكذلك من عيني وحد يسب] ونولاد ما انت ونة انت عشت

(١) في الأصل «غير ذلك» بلون «لا يستقيم به وزن البيت» وما
 اشتهاه موافق لما في الديوان والعرية «محروء» بيت من كلام كبر
 مرة «واسيت» بضم السين في كلام كبير

وقد رعمت في غيرت بعدها ومن ذا الذي عر لا يتغير

(٢) يشير بهذا البيت في قول سحيم بن ذبل لويحيى:

«ما من حلا وضلاع» «سدا» مني «صع العمه» نعرف في

وقد تمثل به الخراج في حصة التي حظها مقدمة الكوفة والسا عليها

من من عند الخلف بن مروان

وقوله من فصيد أخرى [من الكمل]
 كارد من غير واحد [من الكمل] صاب به استق به من صدى
 ومنه قول ابنه [من محروم من]
 يا في حبيبك متى حدثت لثريته
 بيت في من حبيبك متى حدثت لثريته
 وقد أورد في محروم من واحد [من محروم من]
 ركب من في حبيبك متى حدثت لثريته
 بالقول من في حبيبك متى حدثت لثريته

•••

شاهد
 بعد الف

١٢٢ كلف لثريته حبيبك متى حدثت لثريته

وكان في حبيبك متى حدثت لثريته

أبيت من حبيبك متى حدثت لثريته
 ولعله ابن حبيبك متى حدثت لثريته

وحبيبك متى حدثت لثريته

واشهره ألف وأشهره ألف
 ثم ذكر ما سلك واحد من أحد
 من أحد متعدد في ما هو به
 إما في ترتيب ألف ما سلك في حبيبك متى حدثت لثريته
 ومما جاء في حبيبك متى حدثت لثريته

(١) في الأصل «لم تلك تقبل قبل لثريته» ولا سقيم في وزن وقد
 قطع حمزة الوصل في «الانقسام» لغيره

(٢) روه في حجة في حرة الأدب ٨٢ - من مذهب واحد

(١٢٢ - ١٢٣)

من
من

رَأَيْتُكَ وَوَجَّهْتُكَ سَيْبُكَ فِي حَزِينٍ دَاحِلٍ نَحْوِ
رَبِّهِ مَعَهُ رَهْبِي وَمَتَّحَ نَحْوُ لَدُنْهِ وَلَا حَزِينٍ رَحُومٍ
وَهُوَ لَعْنَةُ [من سبط]

أَسْتَ نَتِ الْبَرِّ مِنْ دَرْدِ مَعْنِي وَهَذَا أَحَدُ أَحْيَ وَتَرْوِ
وَهُ أَتَعْقِلُ مِنْ سَرَفِ مَعْنِي [من سبط]

حَدَّثَ عَنِّي وَلَا تَحْشُ بِحَدَّثِي بِدَقِّعَتِ وَلَا سَلَّ عَنِّي لَأَسْ
سَلَّ سَلَّ طَلْعُ وَتَقَرُّ سَلَّ سَلَّ [من المصنف] لَا فَوْزَ لِمَنْ
وَقَدْ حَمَلَهُ مَحْ مِنْ مَعْنِي [من سبط]

مَدَّ مَدَّ مَدَّ مَدَّ مَدَّ مَدَّ مَدَّ مَدَّ مَدَّ مَدَّ مَدَّ مَدَّ
مَدَّ مَدَّ مَدَّ مَدَّ مَدَّ مَدَّ مَدَّ مَدَّ مَدَّ مَدَّ مَدَّ مَدَّ
وَهُ أَتَعْقِلُ مِنْ سَرَفِ مَعْنِي [من سبط]

مَنْ فِيهِ نَسَبٌ وَهَرُ مَدَّ لَهْ حَرَّ مَدَّ طَرِي مَدَّ
مَنْ فِيهِ نَسَبٌ وَهَرُ مَدَّ لَهْ حَرَّ مَدَّ طَرِي مَدَّ
وَهُ أَحْيَ قَبْلَ مِنْ مَدَّ مَدَّ مَدَّ مَدَّ مَدَّ مَدَّ [من سبط]
لَا تَحْشُ سَيْبُ وَلَا تَحْشُ مَدَّ بِكَ كَثِيرُ أَحْمَسُ مَدَّ
لَا تَحْشُ سَيْبُ وَلَا تَحْشُ مَدَّ بِكَ كَثِيرُ أَحْمَسُ مَدَّ
وَهُ لَهْ تَبْ [من سبط]

سَنْسَهْ سَنْسَهْ قَوْمُهُ مَدَّ مَدَّ مَدَّ مَدَّ مَدَّ مَدَّ
وَأَنْصَرُ مَدَّ مَدَّ لَدُنْهِ مَدَّ مَدَّ مَدَّ مَدَّ مَدَّ مَدَّ
وَدَمِغُ قَوْمِ ابْنِ مَكَّةَ [من سبط]

وَالْكَرَّ فِي وَجْهِ وَطَرِغُ هَنَحْ وَتَقَا وَتَقَا رَحْمَةً

وقد جاء في بعض النسخ ، وفي كثير من النسخ قول ابن جبر

من الكمال

فمن حق من السعد بهجه من كسبه السلي و من يرميه
فمن السعد بهجه من كسبه السلي و من يرميه
وقول حمزة لأبي عبد الله [من كسبه]

فمن كسبه السلي و من يرميه من كسبه السلي و من يرميه
فمن كسبه السلي و من يرميه من كسبه السلي و من يرميه
فمن كسبه السلي و من يرميه من كسبه السلي و من يرميه
وقول حمزة لأبي عبد الله [من كسبه]

فمن كسبه السلي و من يرميه من كسبه السلي و من يرميه
فمن كسبه السلي و من يرميه من كسبه السلي و من يرميه
فمن كسبه السلي و من يرميه من كسبه السلي و من يرميه
وقول حمزة لأبي عبد الله [من كسبه]

فمن كسبه السلي و من يرميه من كسبه السلي و من يرميه
فمن كسبه السلي و من يرميه من كسبه السلي و من يرميه
فمن كسبه السلي و من يرميه من كسبه السلي و من يرميه

وقول حمزة لأبي عبد الله [من كسبه]

فمن كسبه السلي و من يرميه من كسبه السلي و من يرميه
فمن كسبه السلي و من يرميه من كسبه السلي و من يرميه

وقول حمزة لأبي عبد الله [من كسبه]

فمن كسبه السلي و من يرميه من كسبه السلي و من يرميه
فمن كسبه السلي و من يرميه من كسبه السلي و من يرميه

(١) كسبه مصحح نسخة أخرى (أدب ابن ٨٣) على هذا البيت ما بعده :

« قوله : كسبه ، في نسخ والنسخ ، وحرر الروي » اهـ .

ولأبي حنبل الأندلسي الغرناطي بين حمة وخمة [من الكس] .
 ملك يحيى بحمة من خمة لقي المودع ، هات له
 من وجهه وقفاؤه وحودهم وحده سديده يوم صر به
 قرر على رصوى تبريد اصبا والبرق لمع من حال سحره
 ولاير حابر لأندلسي بين سه وستو [من الكس] .

إن شئت ضا أوهلاً أه دحى نورهر حص في الكس لأه
 فلاحصه ، وحدها وشعرها ولحدها وحده ، آوى انصير
 ولحمه لدير لدرى بين سه وسعة [من تصوير]

يقدم باسكن طمعة صحن على ضيق في محسن لأه حبة
 كدر يرق قد شمساً هبة لدى هله في لأه بين كره كره^(١)
 وسقه إلى ذلك ابن قوس ، قال [من المنقرب]

أنا ، اعلاء بطيحه وسكه أحكموه صلالاً
 فشمه نابرق شمس لصحن ونص السكا هل هلا
 وسقه قبل محاسن اشوء ، وحاد [من نصف]

وعلام بحر طمعة في اللون منى وفي مدافعة منه
 لأه سر عر على ضيق في محسن مشرق يشه هبة
 قد سر شمساً نفس شهدت الليل في هاله يرق هلة
 ونول لأخر [من تصوير]

(١) في مطبوعة بولاق « كدر يرق قد شمساً هلة »

وظاهر أن أحد الأعطين قد « و » « شق » ، ثم « وهد » على أن كلا منهما
 فعل من مصحف لثلاثي ، وسقه « شق » في أحد أصوله ، وفي آخر شق ،
 فجمعوا بينهما خطأ ، فإن كان « قد » حرفاً هو أراد لعبه ، ووقع في حرفة
 الأدب (٨٣) كما أثبتناه

وفد به ما بين مياه البقس
توقفت سائرهم قد أهله
بجهر فالتكبير صغراء كانوا من
على تحم بالرق من كوة الشمس
وقول الآخر [من الكامل]

حدة ما حرك الصبي في
بد يقد من شمس أهله
أصافه بغير الصفحات (١)
بالعرق بين اشهر في الهالات
وقول سديك للمضى ، في غلام يقنع بضعا لكين ، صابها أسود
[من الكامل]

أصبر حيث حذر من
فرد يقنع من شمس أهله
سجراً لدرط يده وحمله
نظامه شجته وفجر وصده
والف في من فتح حد سبب لمسكرو حيث يقول [من الرائد]

وحد منه لأصاف بعد في
فرد له من شمس أهله
صحن وقت كثر وقته
فرد له من شمس أهله
فرد له من شمس أهله
ولا ينق من من تلبسه وتمك به [من عيون]

حسد له من شمس أهله
فرد له من شمس أهله
فرد له من شمس أهله
فرد له من شمس أهله
فرد له من شمس أهله
فرد له من شمس أهله

فرد له من شمس أهله
فرد له من شمس أهله
فرد له من شمس أهله
فرد له من شمس أهله
فرد له من شمس أهله
فرد له من شمس أهله

فرد له من شمس أهله
فرد له من شمس أهله
فرد له من شمس أهله
فرد له من شمس أهله
فرد له من شمس أهله
فرد له من شمس أهله

(١) الصفيلة : الصفولة ، وراد بصفيلة الصفحات السكينة

جوزهم في باب دولي، وفيه من ديوانة امري الشاعر معروف، فكتبوا
ثلاثة بيت اتفقوا على قسم - وقين. من ديوانة امري المذكور -
وصبره لورقه. به وفيه الاراء، وهي [من اطلين]

نَحْنُ هَـٰذَا كَأَنفُسُ مِنَّا مَعَهُ
 وَمَا يَكُنْ هَـٰذَا لَنَا مَعَهُ
 وَقَدْ قُتِلَ أَحَدُهُمَا
 وَمَا يَكُنْ هَـٰذَا لَنَا مَعَهُ
 وَمَا يَكُنْ هَـٰذَا لَنَا مَعَهُ
 وَمَا يَكُنْ هَـٰذَا لَنَا مَعَهُ

ومعنى سبب الامر ان الحق لم يزل ينادي بالعدل والعدل لو غلب فبطل
الذي اخطيه لاني حينئذ لا اشد منه

وكان لأبي نصر صحاباً مع أخيه، وأثبت حبس بعد وفاة أبي محمود سنة
 سبع مائة وثمانمائة، ثم فصل عنه حتى صار عليه خمسة من حاشيته وهو نافي
 شوال سنة ثمان وستمائة وثمانمائة

[illegible]

(۱) فی ابن حلیکان * فی صمدی * فی ابن حلیکان *

(٢) ابن قتيبة : هو الأمير الجليل أبو الفتح ، الحسن بن عبيد الله ابن عبد الجبار الحلبي ، قاله ابن خلكان .

ابراهيم بن عيسى بن حنيفة بن حنيفة، قال: «أحمد الأمير (١) أبو العباس
بن حنيفة بن عيسى قال: «وطني هذا» أنت «وهو في شرق الدولة مسلم
من قریش [من مكين]».

ثابت بن عيسى بن حنيفة بن حنيفة، وحزبي بن عيسى بن حنيفة بن حنيفة

وهذا أنت في سنة أربع

من سنة فصادفك أحد ثمة قوله

هو ذلك «أحمد بن حنيفة بن حنيفة» (٢)

«سكني بن حنيفة بن حنيفة» (٣)

«فقد سمعت أبا حنيفة بن حنيفة» (٤)

«أحمد بن حنيفة بن حنيفة» (٥)

«أحمد بن حنيفة بن حنيفة» (٦)

«أحمد بن حنيفة بن حنيفة» (٧)

«أحمد بن حنيفة بن حنيفة» (٨)

«أحمد بن حنيفة بن حنيفة» (٩)

«أحمد بن حنيفة بن حنيفة» (١٠)

«أحمد بن حنيفة بن حنيفة» (١١)

(١) كان ابن حنيفة بن عيسى «أحمد بن حنيفة» لأن له كان من أمراء العرب،

قال ابن حنيفة

(٢) في حنيفة «هو ذلك» (٣)

(٣) في حنيفة «فقد سمعت أبا حنيفة بن حنيفة» (٤)

«فبين» على هذه الرواية يعود إلى المقام

(٥) في حنيفة «أحمد بن حنيفة» (٦)

متصلاً بما قبله فيه.

من لعلكاتب والمعالي حجة شكر عني عن ندي قد سرع

من شعره يمدح مابق من محمود [من ميسر]

يردد من فخر حصن من عرض حلالا ويغني د حجة حساء ما

عن لسمه وما تحت حربه عن حيدر ووجه ما في ملاحه

حوي من الفضل ما ودا لاسك شعري ما بحر طلائع مكف ما

صنق المحر د ما رب تحسه حات عني و علاه سن والاد

وبحسه كنيرة

كل أحمد بن محمد حطه لشاعر مدروس من حطه سه شعري وسبعين

وأثره ما ما يوه ابن حطه ما كة فلكب له بن حطه يقول

[من الكائنات]

م نقي عيني ما نقي نديهم وكه مقي مصري من شعري

لا نقي ما نقي نقي من نقي نقي نقي نقي نقي نقي

فصل ما نقي نقي نقي نقي نقي نقي نقي نقي نقي

وكا مولد من حطه من سه نقي وسبعين ونقي نقي نقي نقي نقي

وسبعين ونقي نقي

وان حيوس لا سبيل ذكره بن حطه من حطه لا يحف ما حطه حطه

(١) لم د نقي د كان سه و بن حطه من حطه لا يحف ما حطه حطه

إلى لعدو ايضه . وقد أجد هذا من قول شاعر :

• من اسوف د حطه من حطه •

(٢) قال ابن حطه كان في م نقي حطه لا يحف ما حطه حطه

السابق ذكره ما نقي : « وفي شعراء المقارنة ابن حيوس مثل الأول ، لكن

ماله ، الموحدة الصفة ، و « د ذكرته ، فلا تصحف عن كثير من لسان »

حيوس ، ورأيت حلقه كثيرا يشوهون في المعنى فقال له بن حيوس يضا :

وهو غفله والاصوب ما ذكرته ، والله تعالى اعلم » هـ

ولا يخف له زنة سحر ماض، ومن تقر ببحته صير السحره و انجوه لا تسحره
وحسبك من صرعى غربه العبد، ماد كره له من سحره و واد له في - فتن
قوله في شدة الحس لا تدره لدمعة [من تكامل]

شربت قنق و قرق في نعيمه تمت به حوائج دنيه
فكأنه يستلزمه حب و حوى من حوى قنق

١٢٥ - الشك والحداد والحداد والحداد والحداد

اميت لآل منسوبة من حبه من دونه حتى سمعه (دات الامثال)
يقال: بوله فيب أربعة آلاف من

حسبك من شقة نوب	ما كثر غفوت من نوب
انقر في حبه كره	من في حبه كره
هي من دبر فدى	ما كثر غفوت من نوب
ما كثر ما يادى	ما كثر غفوت من نوب
ما كثر ما يادى	ما كثر غفوت من نوب
ما كثر ما يادى	ما كثر غفوت من نوب
ما كثر ما يادى	ما كثر غفوت من نوب
ما كثر ما يادى	ما كثر غفوت من نوب

و حداد من حداد

نصبت عن كره فصح كره	من كره فصح كره
ما كثر من كره فصح كره	من كره فصح كره
لا زنة من سحره	من سحره فصح كره

١٠. صلب الشمس لا نصب
 بكل شيء. قد وجره
 وكل شيء لاحق بجره
 من بيت الحنف وكل يمتزج
 ما ركب بيت لسان في
 حيز وشره في واج
 من لك الحنف وليس الحنف
 كأي. حسب صفت
 وحيز وسر يد مائة
 بيت وتشتق شجرة
 حدة حوصلة في شجرة
 كد نصي به فكيف نصي
 لا لام شاة عجب
 وأوسط وضع وكبر
 أصغر متنين وكبره
 وسوس في الصفة بيت تختص
 تروحة صمو تواع لفتى
 بيت بيت بيت بيت
 بحت نص نص نص
 حيز وسر وهو مائة
 توبه توبه توبه
 وحدة متن في بيت
 صيرت كأي حيز مائة
 والصفحة بيت كلام أوس

وهي صولة حدة وهذا الأندج كوفي

وذكر الاستغناء، والمعدة أحده الله في العباد

والله في. أخه وهو حيز بين معددي حكا، وهو صهر في البيت،

وهو أحسن قد. لصي أحسن فيه [من بسط] :

والمعدة والمعدة والمعدة والمعدة

وهو في من حجة مع اسمه النوع [من بسط]

دانه ونصه ياد درفته سحنة صن حقه في ملته

وهو من حدة. لأنه في [من بسط]

وهو حدة. لأن في سق. وهو في الحدة قبل المدة للحدة

وأبو الغضاه^(١) هو ، سنان بن سنان بن سنان بن سنان ،^(٢) مولى سنان^(٣)
وكنيته أبو سنان ، وأبو الغضاه كنية بنت عبد الله بن محمد بن محمد
فكنى لقبه^(٤) بذلك ، وقيل ، بن سنان قال له يما ، بنت سنان مكنية
مصدق ، فاستوت له من ذلك كونه ، وكنى بن محمد بن محمد بن محمد ، وفيه
يقول توفانوس البصري أنه قد بلغه أنه فصل عنه عبد بن سنان [

فإنه كنى نفسه مُسجراً سحرية
وأنزل السكك لمجد وسه لن واده
بكت سراً سوى فوكان ذلك سلافة
فصبت منه ذي خلا رواته بغيره

ومريد هي مولى الغضاه ،^(٥) أمشاه سكره ، وكان في من مريد بنت
ويحمل أنه محسن ، ثم كان يبع الغضاه سكره ، ثم قال شعر فيه
وتقدم ، ويقال أصبح من شعر شار ، سحر حيرى ، ثم الغضاه ، وقد

(١) لأن الغضاه ترجمه في الأناضول (١٢٦٠ - ١٨٣٠) وهو لم يذكر
فيها أخباره مع غسة ، وهي من عظم أخباره ، ثم كما قال سوية وقد
طالت أخباره ، فأحب أن يفرد أخباره ، وقد ذكر بعض أخباره في
(١٢٠٥ - ٥٩) ولم يذكر أخباره مع غسة بعد ، أخباره ، وأخباره ؛
ولأن الغضاه ترجمه في من حكايا (١١٠٥ - ١٣٠٠)

(٢) غيره من سنان بن سنان ، قاله في حكايا : وصفه غيره بفتح العين
المهمل والنون ومدها زاي .

(٣) كتب مصحح مخطوطة نولان على هذه حذره ما نصه « لا يحق أن
العتو غير الغضاه ، فليس ما به صحيح »

(٤) أمه هي ، بنت بنت زيد بن سنان ، مولى بني هرة ، قاله
صاحب الأناضول

عن طريق ، فجعل يصصف ربنا ويعجزنا في بدل أنفسنا في ذلك الغير والمطر
للصيد حتى أمدا ، ثم أدخل كوحا له ، وكاد المهدي يموت برقا ، فقال له :
أعطيك بحسبي هذه السوف ؟ فقال نعم ، فمطاد بها ، فماتت قليلا ودم ، وافتقد
غلمانها ، وتبعوا أثره حتى حاوؤوا ، فما رآى الملاح كثرتهم علم أنه الخليفة فهرب
وتأدر العمان ، وسحوا أخيه سه ، وألقوا عليه خر والوشى ، فما منه قارى
ويحك ! ما فعل الملاح ؟ هو الله لقد وحب حقه قلب ، فقلت والله هرب خوفا
ما حاطا به . قال : والله وبيا ، ليه راجعون ، والله لقد أردت أن أغيبه ،
ودى شيء حاطا ، نحن والله مستحقون لأصاف ما حاطا به ، يحسب عليك
إلا ، همدنى ، فقلت : يا أمير المؤمنين . كيف تغيب منى ذاك المحمدي ؟ قال :
والله لتفعلن فأننى ضعيف الرأى ممره بالصيد ، فقلت [من السريخ] .

يالاس أوثنى على نوبه ما أفتح لأشيب بالراح

قال : زدنى ببقاى عليك ، فقلت :

لوشئت أيضا حنذا في حمامة وى وشحيت وأوصح

فقال : وملك هذا معنى سوء برويه عليك الدس وأن شتاه ، زدنى شيئا

آخر ، فقلت : خاف أن تمص ، فقال لا والله ، فقلت

كم من عصية القدرى نفع قد دم فى حنن ملاح

فقال : معنى سوء عليك مع الله ، وقسا وكسا ونصرها .

وعن الحسن بن عدا قال : كان أبو الغضاه يبح فى كل سه ، فاد قدم أهدي

للمأمون برقا قطري وطلا سوداء وماء يث ، فبعث إليه بعشرين ألف

درهم ، فأهدي له مرة كما كان يهدي كل سنة بد قدم ، فلم يشبه ولا عث به

بالوطيمة ، فكتب به أبو الغضاه يقول [من لعل] .

حبرونى أن من ضرب الله حنذا بيصا وصغرا حسنة

ما بعدی و مانی
سدونی فی اعتساری
با یکی ما گان مه
أر مه کست نسو
فلان یحسب من حسن جودنی و مانی
نشد و بعد حد
و شد شد شد
ما گان بدی
ما بعدی و مانی
سدونی فی اعتساری
با یکی ما گان مه
أر مه کست نسو
فلان یحسب من حسن جودنی و مانی
نشد و بعد حد
و شد شد شد
ما گان بدی

أنت مثل الذي يفر من القطر جذار الندى إلى الميزاب
فغصب ابن معن لعمى، فصرر أبا المناهية مائة، فقال فيه [من مجرود الحفيف]:

حللتني بكفها بفت معن بن زائدة
حللتني بكفها بأبي تلك حاله (١)
وتراها مع الحصى على ساب قاعه
تكنى كنى الرحا ل لعمى مسكينة
حللتني وبالعت مائة عبر واحده
احليني اجلدى اجلدى إنما أنت والده

وقال في ضربه إليه أيضا [من الخفيف]:

صررتى بكفها بنت مسر أوجعت كفها وما أوجعتنى
ولمصرى لولا أدى كفها إذ صررتى بالسوط ما تركتني
وحدث أحمد بن أبي قح قال كما عند ابن الأعرابي وذكر قول يحيى بن
توفى في عهد الملك بن عمير القاضي، وهو [من الطويل]:

إذا كنت ذات دل الحاجة فهم نأى بقصى تمنح أو سئل (٢)
وأبو عبد الملك بن عمير قال تركى واقه وإن السعة لمرض لى في الخلاء
فأذكر قوله [فأهاب أن أسئل] (٣) قال . قلت: هذا ابن مس بن زائدة يقول له
أبو المناهية (٤) [من المزج]:

(١) في الألفاظ: حللتني فأوجعت ولا يناسب مع المعنى الذى يريد،
ولا مع البيتين اللذين بعد هذه الأبيات

(٢) وقع في الأصول (داكلته ذات دار الحاجة) محرفا عما كتبت، وفي
الألفاظ: إذا ذات دل كلته الحاجة •

(٣) زيادة يتم بها المعنى، وهي ثابتة في الألفاظ

(٤) البيتان من أبيات يقولها أبو المناهية في عهد الله بن معن بن زائدة،
وانظرها في الألفاظ (٤ - ٢٤ دار السكتب)

فصنع ما كنت حليته به سيفك حلحالا
فما تصنع بالسيف إذا لم تكن قتالا

فقال عبد الله : ما لبست السيف قط فلمحنى إنسان إلا قلت يحفظ شعر
أبي العتاهية في ينظر إلى نفسه ، فقال ابن الأعرابي : اعلموا لهذا المبد يهجو
مولاه ، وكان أبو العتاهية من موالى بني شيبان

وحدث المدائني قال : اجتمع أبو نواس وأبو الشنمق في بيت ابن أذين ،
وجاء أبو العتاهية - وكان بينه وبين أبي الشنمق شر - فجاء من أبي العتاهية في
بيت ، ودخل أبو العتاهية ، فطر إلى علام عديم فيه تأنيث ، فطه حارية فقال
لابن أذين : متى استطرت هذه الحارية ؟ قال : قريسا يا أبا إسحاق ، فقل فيها
ما حصر ، ثم أبو العتاهية يده إليه وقال [من لسريع] :

مددت كمي نحوكم قتالا ماد تردؤنت على السائل

فلم يلبث أبو الشنمق حتى ناداه من داخل البيت بهذا البيت
تردؤ في كمت ذابته يشمي حوى في السك من داخل
فقال أبو العتاهية [أبو] شنمق والله ، وقام معصا

وقال أبو العتاهية حسنى الرشيد^(١) : تركت قول الشعر ، فدخلت السجن
وأعنى الساب عي ، وذهنت كما يدهش مثل ذلك الحال ، فإذا أنا برجل جالس في
حاسب الحس ، فبعد ، فحدث أنظر إليه ساعة ، ثم نزل وقال [من لطويين] :

نحوذت من لصر حتى نفة^(٢) وشمي حسن لمرأى لصر
وصرفي شمي من سابس راجيا^(٣) الحس صيغ لله من حيث لا أدري^(٤)

فعلت له : بعد أعرك الله هذين البيتين ، فقال لي : ويلك يا أبا العتاهية !
ما أسوأ ذلك وأقل عفتك ! فدخلت عي الحس فاستسلمت تسليم المسم على اسم ،

(١) في س حلكان « أمر المهدي بحسنى » وفي بقية القصة ذكر الرشيد

(٢) في الأصل « يشمي من الله » وهو فاسد ، وأنتننا ما في الأما

لى . احمر ما يصلح لك ، فاحترت وشربت وصب قدحاً ثم قال : عن لى قولى
[من الخفيف]

أحمد قال لى ولم يذرمالى أحب الغنّة غنّة حقاً

فمينه ، وشرب أفداحاً ، وهو يسكر أحمر بكاء ، ثم قال : غنى فى قولى
[من السريع] :

ليس من لبست له حيلة موحودة خير من الصبر

فمينه ، وهو يشرب ويسكى ، ثم قال : غنى ، ودينك فى قولى
[من الطويل]

خليلى مالى لا تزال مضربى نكون مع الأقدار حسنة من الحتم

فمينته إله ، وما زال يقترح على كل صوت غنى به فى شعره ، ويقول عسى
به ، فأغيبه وشرب ويسكى ، ثم صارت الصمة ، فقال لى أحب أن تصبر
حتى ترى ما أصعب ، فحسنت ، فمراسه وعلامه ، فسكر اكل ما كان بين يديها
من السبد وكلات الملاحى ، ثم مر بأخراج كل ما كان فى بطنه من السبد وآلاته
فأراد يكسره ويصب السبد ، وهو يسكى ، حتى يبقى من ذلك شئ ، ثم
مرع ثيابه وعقل ولس ثياب بياض من الصوف ، ثم غافى ويسكى ، وقال :
عليك السلام يا حبيبى وفرحى من الناس كلهم ، سلام العراق لى لى لى لى لى لى لى
وحمل يسكى ويقول . هذا آخر عهدك لى فى حال تعاشر أهل الدنيا ، فقصت
أنها بعض حقايقه ، فاصبرمت ثم لقيته زماناً ، ثم تشوقته ، فأنبته فانتذرت
عليه ، فأذن لى فحسنت ، فإذا هو قد أخذ قوسين وثقب جدارها وأدخل
رأسه ويديه فيها وأقامها مقام التبيص ، وثقب أخرى وأخرج رجليه منها وأقامها
مقام السراويل ، فلما أتيته لبست ما كان عدى من المم عليه والوحشة لشعرته
وضحكته وألقه صحكاً ما صحك مثله قط ، فقال لى . من أى شئ تصحك ؟

لا صحتك اقلت . سجن الله عينيبت اى شىء هو ؟ من بدمك عنه انه
 فعل مثل هذا من الانبياء ، او الرهاد ، او الصحابة ، و التاميين ، او المحابين ؟
 امرع عليك هذا يا سجين العيس ، فكأنه استجيبا منى ، ثم بدفتى عنه انه جلس
 حجاباً ، فحدثت شأراه تلك الحالة ، فلم رده ، ثم مرض فسلمى انه شفى
 أن أعسبه ، فآتيته عائداً ، فخرج إلى رسوله يقول : بن دخلت حدثت لى حرماً
 وناقت بدى لى . عاكك ولى ما قد علسه عليه ، وأنا استودعك الله وعتد
 إلبث من برك الاسماء ، ثم كان آخر عهدي به

وقيل لأبي الفهية عند الموت : ما تشهى ؟ فقال : أشهى أن يعنى
 بحارق فبصع شه على ذنى بهمى [من الطويل]

من مرض عن ودى ونمى مودتى ويبحث بدى للعبير حليل
 داما نقصت عنى من الدهر مدتى قال : عاء ، الباكيت قليل
 وحدثت بعد من بى الفهية قال آخر شعر قاله فى مرضه الذى مات
 فيه [من الوافر] :

إلى لا تصدبنى ثابى	متر فالى قد كان منى
فالى حيلة إلا رجائى	لعمرك إن غموت وحسن منى
وكأين ريملى فى الخطايا	ونت على دو فصل ومنى
بد فكرت فى تدمى علبى	نصصت أناملى وقرعت منى
أحن رهرة اندبا حوى	وقفن طوى عوى منى
ووا فى صدف بهد غلبى	فمت لأهلها صبر المحمد
نطن ساس بن خيرآ وبنى	سبر ساس بن نفع عوى

ومحسه كثيرة .

وكان لأصمى يستحسن قوله [من محروء لرم]

تَمَّامُ اسْتَعْرَابِ سِرِّهَا حَسْبُ مَدْرَاجِ حُجُودِ
هَدَّ احْتِجَابِ سِرِّهَا سَاعَهُ نُحُوتِ قُودِ

وحدت من لای ی یوکر، قار و سبب یبده ت لایس و بی
العباده ن یوں سی س ت د ر به قور لایس یسبب یب انموره فارسل
إلیہ ہما الابیات [من لای یوں]

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ وَيُنَادِي ذُلَّالُهَا وَيَوْمَ تَكُونُ
أَصْدَاتُ بَرِيَّةٍ لَدَىٰ مَن يَبْدِي يَدِي وَصَدَّاتُ لَدَائِقِهَا وَبَدَّاتُ شَجَرِهَا
وَقَامَتْ سَائِرُهَا تَهْتَزُّ هَزًّا كَثِيرًا فَقَدْ صَبَتْ وَحْدَهُ لِي سَدِّ
بَرًّا نَحْوَ الْمَوْتِ لِي فَاشْتَدَّ لِي حَمِيمُهَا وَنَحْوُهَا
قَالَ وَهَذَا تَقْوِي سَحَابِهَا وَنَحْوُهَا قَوْلُهَا لِي وَهَذَا
وَنَحْوُهَا مَعْنَى دَلَالِهَا وَنَحْوُهَا مَعْنَى دَلَالِهَا وَنَحْوُهَا
حَوْثُهَا حَمِيمُهَا

وحدت من لای ی یوکر، قار و سبب یبده ت لایس و بی
عینی، قال تَعْدَتْ سِدِّهَا وَنَحْوُهَا وَنَحْوُهَا وَنَحْوُهَا
قَرِيبَ مَهْدِهَا وَنَحْوُهَا وَنَحْوُهَا وَنَحْوُهَا وَنَحْوُهَا
حَيْثُ يَقُولُ [من لای یوں]

نَحْوُهَا مِنَ الْمَوْتِ فَاتَتْ بِهَا وَنَحْوُهَا لَدَىٰ مَن يَبْدِي يَدِي
وَمِنْ شَعْرَتِي الْعَبْدَةُ قَوْلُهُ [من لای یوں]

يَا دَلِيلِي لَدَىٰ مَن يَبْدِي يَدِي وَنَحْوُهَا وَنَحْوُهَا
لَدَىٰ مَن يَبْدِي يَدِي وَنَحْوُهَا وَنَحْوُهَا وَنَحْوُهَا
حَقِّي بِهَا وَنَحْوُهَا وَنَحْوُهَا وَنَحْوُهَا وَنَحْوُهَا

(۱) فی الدیوان (۲۹) دادر بی لغات یوم نمک و وینس شیء

ثاني مكة حسن في حمة في سرور يحيى في أعين

ومعه قور بعد [من حبيب]

في شيء يكون محب في ريسك من صوف من

عرصات شراير قور في ريسك في ريسك

ومن شعره في ريسك [من ريسك]

وإذا قضى حمة في ريسك في ريسك في ريسك

وإذا في ريسك في ريسك في ريسك [من حبيب]

بب في ريسك في ريسك في ريسك في ريسك

ومن هذا قور في ريسك [من ريسك]

وإذا في ريسك في ريسك في ريسك في ريسك

ومن شعره في ريسك [من ريسك]

وإذا في ريسك في ريسك في ريسك في ريسك

في ريسك في ريسك في ريسك في ريسك

ومن ريسك في ريسك في ريسك [من ريسك]

وإذا في ريسك في ريسك في ريسك في ريسك

وإذا في ريسك في ريسك في ريسك [من ريسك]

وإذا في ريسك في ريسك في ريسك في ريسك

وإذا في ريسك في ريسك في ريسك في ريسك

وإذا في ريسك في ريسك في ريسك في ريسك

وإذا في ريسك في ريسك في ريسك في ريسك

وإذا في ريسك في ريسك في ريسك في ريسك

وكان مولده سنة ثلاثين ومائة ، ووفاته في يوم الاثنين ، ثمانين من جادى
الاولى ، وقيل : ثلاث من جادى الآخرة ، سنة إحدى عشرة ومائتين ، وقيل :
سنة ثلاث عشرة ، ودفن حبل قطرة الرياتين في الحائط الغربى ببغداد ، وأمر
أن يكتب على قبره [من الخفيف] :

يَا عَيْشًا يَكُونُ حَرُّهُ الْمَوْتُ لَعَيْشٌ مُعْجَلُ التَّصْفِيرِ

وقيل : أوصى أن يكتب عليه [من محزوه الخفيف] :

أَذِنَ حَرٌّ تَسْمِيٍّ وَاصْمَى ثَمَرَعِي وَبَعِي

يَا رَهْمٌ يَنْصَحِي فَاحْذَرُوا مِثْلَ مَقَرَعِي

عَشْتُ تَمَجُّ حَجَّةً اسْمَتِي الْمَصْحِي

كَمْ نَرَى الْحَيَّ ثَمَانًا فِي دِيَارِ التَّزَعْرُعِ

لَيْسَ رَأْسُ سَوَى الْقِيَّ فَحَدِّ مَهْ أَوْ دَعِي

ولم مات رحمه الله بعد فقال [من محزوه الخفيف]

يَا أَبَى ضَمَكُ التَّرَى وَطَوَى الْمَوْتُ تَحَدَكُ

لَيْتَنِي مَتُّ يَوْمَ صَرِّ ت إِلَى حُرَّةِ مَكُ

رَحِمَ اللَّهُ مَصْرَعَكَ رَدَّ اللَّهُ مَصْجَعَكَ

١٢٦ - ما نوال العام وقت ربيع كسوال الأمير يوم سعاد
سوال الأمير مدرة عين نوال العام قطرة ماء

شاهد السرى

السيد رشيد الدين الوطواط الشاعر من احب

واسوان : العطاء والسدة كيس فيه ألف دينار ، أو عشرة آلاف درهم ،

أو مئة ألف درهم ، أو مئة ألف دينار ، أو لعين هـ - انا

والشاهد فيهما : التعريق ، وهو ارتجاع تباين بين أمرين من نوع في المدح ، و
في غيره ، من ذلك قول بعضهم [من الوافر] :

من أمثلة
التعريق

حسنتُ جملةً مدواً سيئاً وأبى المرء من ذلك الحال

وقول الآخر [من مغلح البسيط] :

قسوك بالعص في لئني قياسَ حبل بلا انصاف

هداك غصن الخلاف يدعى وأنت عص بلا خلاف

وما أحسن قول الموصلي مع نسبة السوء [من البسيط] :

قالوا هو البحر والتعريق بينهما إذ ذاك عت وهدا طارق لفمّ

وقد تلاعب الشعراء بمعنى اليبس المتشبه بهما ، فلوأواه الدمشقي

[من الملسر] .

من قاس حدواك بالماء في أنصف في الحكم بين شكين

أنت إذ حدث صاحبك نداءً وهو يد حداد يا كي العين

ولبعضهم فيه أيضاً وأجاد جداً [من المحدث] :

من قاس حدواك يوماً بالشعب أخطأ مدحك

الشعب تعنى ونكي وأنت تعطى ونصحك

ولأبي لفتح لبني واحد [من الكامل] :

يا سيد الأمراء يا من حوده أوفى على العيث لمعطير إذا همي

لبيث يعطى دكيا منحهماً ونرت تعطى دسراً منسما

ومثله لأبي منصور البوشنجي [من الوافر] :

وذلك صاحبك نداءً محود وحودك ليس بمطر غير دكي

وقول الأديب يعقوب الياقوري ، في الأمير أبي الفصّل البكالي ،

[من الطويل] :

رَأَيْتُ غَيْدَةَ اللَّهِ يَصْحَكُ مَعْطَاً وَيَسْكِي أَحْوَدُ أَيْتُ عَمَّطَاً

مَكَ بَيْنَ صَبْحَتِ يَحْوَدُ مَعَالَهُ وَآخِرُ أَكْوَ وَحْوَدُ مَعَالَهُ

وَشَرَفُ الْبَيْتِ السَّجْدَى قِيَمَهُ [مِنْ الْكَمَلِ]

مَقْبُورٌ بِالْأَيْتِ أَحْصَا مَتَّ دِيكِي وَصَحْتُ نَمَتْ دَوْلِي لَمَدَا

وَرَفَّاقِي عَلَى بَرِيهِ حَبْدَهُ مَا تَقِيصُ يَمَسُّ عَسْجَدُ

وَمَنْ يَمَسُّ قَوْلَ اللَّهِ هَمْدِي ، مَعَ دَمْعِ مَعْنَى ، وَابْدَعَهُ فِي أَعْلَى

[مِنْ مَسْجِدِ]

يَكْدُ يَحْكُمُ صَبْرُ أَيْتِ مَسْجِدُ لَوْ كُنْ مَسْجِدُ عَجْ ، بِمَنْظَرِ لَدَهْمَا

وَالِدُهُ بَرٌّ يَحْرُقُ الشَّمْسُ وَصَفَا وَنَدَّ نَمَتْ يَدُهُ لِحَرْقِ بَعْدَا

وَمَنْ لَمْ يَمَسَّ مَدْحَ بَعْدَ ذَلِكَ [مِنْ الْفَتَوَى]

يَهْدِيهِ مِنَ الْمَرْبِ يَحْكُمُ صَبْرُهُ مَحْمَدَةُ هَدَّ شَهَبُ مَعْدَا

وَكَمْ سَمِعْتُ مِنْهُ لَمْرَةً بَدَا فَمَنْ رَأَى فِيهِ عَيْنَ دَمْعٍ مَعْدَا

فَمَنْ رَأَى دَمْعَ فِيهِ نَدَّ سَمْعُهُ وَصَلَتْ يَدَاهُ لِي دَمْعُ دَهْمَا

وَقَوْلِي مَنْ لَمْ يَمَسَّ مَدْحَ بَعْدَ ذَلِكَ [مِنْ شَوَيْلِ]

سَأَلْتُ أَحَدَ بَحْرِيَّةٍ فَقَالَ لِي شَقِيٌّ لَا تَهْ أَرْدُ حَسْبُ

لَمْ يَرَيْتُ مَدْحَ بَعْدَ ذَلِكَ وَبَعَثَ تَعَاثُرْتُ أَحَدًا دَمْعُهُ سَكَّ

بَدَّ شَتَّ رَأَى فِيهِ مَدْحِي وَبَرَّ شَتَّ بَحْرِيَّةٍ فِي الْحَسْبِ

وَبَشَّرَ بِلِ مَعْنَى مَا مَرَّ بِهِ بَكِي بَعِيدُ مَنْ بَرَّ بَعْدَ [مِنْ الْحَسْبِ]:

بِأَعْيُنِي أَمَّا دَمْعُهُ فَقِي عَيْنٌ قَرِيبٌ وَمَا لَدَمْعِي مَدَا

أَنْ تُكَيَّ طَلَبًا وَتَكَيَّ كَرَاهًا وَدَمْعِي دِيمَا دَمْعُهُ مَدَا

المعروف بالرشيد الوطواط (١) قال ياقوت : كان من توادد ارمين وعجمائه ، وأفراد
الذهب وعرائشه ، فصل أهل زمانه في الصنم والنثر ، وأعلم الناس بدقائق كلام
العرب ، وأسرر السحر والأدب ، طار في الأفاق صيته ، وسار في الأقاليم ذكره ،
وكان ينشئ في حالة واحدة بينة للعربية من بحر وبيننا بالعربية من آخر ،
وعليهما معا ، وله من التصانيف « حقائق السحر » في دقائق الشعر ، أسدرة رسالة
بالعربي ورسالة بالعربي ، وغير ذلك ، مولده سلج ، ومات بحوزة مئة سنة ثلاث
وسعين وخمسة

فتبين بهذا أن القى ذكرناه أولا ليس هو

ومن رسائله ما كتبه إلى العلامة حار الله الرعشري ، ليستأذنه في حضور
مجلسه والاستمدادات من سؤالاته [من الطويل] :

لقد حار حار الله دهم حاله فصائل فيها لا يشق عبءه
تجدد دهر الفصل بعد اندراسه أيام حار الله فأنه حاره (٢)
أنا بعد لفظني الأقدار من أوطاني ، ومعاهد أهل وحيواني ، إلى هذه
الخطبة التي هي اليوم بمكان حار الله ، دام الله حاله حنة للكرام ، وحنة من
سكبات الأيام ، كانت قصوى ميق ، وقصوى ميق ، أن يكون أحد
الملاميين لسنة الشريعة التي هي محنة السيادة (٣) ومقبل أهواء السادة ، فمن
ألقى بها عصاه ، حار في الدارين مناه ، ومن في الخليل منعه ، ولكن سوء
التقصير ، أو مانع التقدير ، حرمني (٤) مدة تلك الخدمة ، وحره تلك العنة ،
والآن أظن ومن لمؤمن لا يحطى أن قل جدى من بالشرق ، ودامل إيراني

(١) في المعجم لأديب « رشيد الدين المعروف بالوطواط »

(٢) في المعجم « بآثار حار الله »

(٣) في المعجم « محنة السيادة » وكلاهما صحيح له وجه .

(٤) هذه الكلمة لا توجد في المعجم

تحرکت بلایراق (۱۱) ، فقه احمدی فی نفسی نور محمد بدینی کی حصہ ، ومن
شوقی دایب موفد بدینی کی حصہ ، و فقہ شمس کل ساعتہ (۱۲) بدوہ (۲)
ان احیہ بعدک ، و صریح بود بدینی حاکم ، و لا تحسن بعد غاصہ (۱۳) ،
و حصہ حصہ ، و حصہ حصہ ، و حصہ من کتب تصنیف علی سبب فی فہم احمد ،
و اکرم من کتب شمس (۱۴) و بدوہ بدینی ، و حصہ حصہ ، و حصہ حصہ ،
عن بحلہ الخروس ، و ما یجسدہ شریف ، و علی فی ذلک شری فی بدوہ بدینی
الذہر و لایہ ، و حصہ من کتب شمس (۱۵) و لایہ ، و ما یجسدہ شریف ،
تصدق مقامہ ، و یجسد علی تصنیف بدوہ بدینی ، و ما یجسدہ شریف ،
و ابراہیم فی حصہ حصہ ، و لایہ فی ذلک شمس (۱۶) بدوہ بدینی

[illegible]

أني العيدُ جازاً الله يومَ مجدِّدٍ يجمعته عهدَ الميعنِ فجدِّدنا
فلستُ بعيدٍ لا يدومُ مهنتاً لصدورِ حياهِ يدومُ لنا عيداً

شاهد النفس

١٢٧ - ولا يقيرُ على صيغٍ يرادُ به

لا لأدلاءٍ غيرِ الحى وأوتيدٍ

هدا على الخضرِ مريوطِ برُمنيرٍ ودأُ يشعُ ولا يريني له أحدٌ

أعيتان من لسيقتي، وهاتهما أسس من أبيات^(١)، وهي

لـ هويانُ حمداً الأهل يعرفه والحر سكرةً «الرسد» الأجد^(٢)

كونوا كسمكةٍ بدستِ مزارله إذ فن حيش وحيش حافطاً عند^(٣)

شد المظنة بالأنواع «انحرمت» غرض السوء حتى مسها الشحد^(٤)

كوباً ككر ككاه كن أناك ولا يمكنه كمد منس دفعهوا

يقضون ما سئوا وانحر محمدهم كما ك على دى تقية العهد^(٥)

(١) مر هذه الأبيات مع أبيات أخرى في شعر «النصيرية» (٣٤٣).

(٢) في شعر «النصيرية» حمد القوم يعرفه، ومعنى عرفه: يصرفه ويقفه. والرسلة الساقة لجملة المرء، والاحد الموثقة المخلق من لنوق.

(٣) في المرحع المذكور «إد شمع مزارله» وفيه «وجيش حافط رصد».

(٤) الأنواع جمع نوع، وهو ما يشده رجل البعير، وانحرمت: أمرت في سيرها والشوفة الغلاء، والشحد العرق والكرب.

(٥) في المرحع المذكور «والخط مرطهم» مكان «والبحر محتدم» والخط: مرفأً تنسب إليه الرماح فيقال لها: الخطبة، وهو من مزارل عبيد القس.

و بعد از اینست ، و بعد از قیله .

وفي البلاد : ما حُبَّتْ الأُفُفُ مشهورة من بلاد سور سمندرية

والضمير: العلم، والدير، مفتاح السلسلة، وحيد حتى يوحى،
وماسبب هذا لأهلى، وتخلفا لنفسه، والادلال تحصيل الاسباب
ما يكره، وحسن الدابة يلا علف، وروحه - جسم له -، وتكسر - قطعة
من حسن، والشيع تكسر: الحق، ولا تستدعى ولا الادلال استند، فخرج
وقد أسد إليه من الاقارب في اضره، وإن كان مستندا في الحقيقة إلى
العام المخوف.

والشاهد فيهما : التفسير ، ثم ذكر متعدد ، ثم إضافة ما لكل إلى على
المتعين ، ثم ذكر مبرر ، ولقد ، ثم أضاف إلى الأول الربط مع الخلف ،
والإلى - إلى الشرح ، على سبيل

ومما ورد في التفسير قول هبة بن أبي ميمون في قوله لا يبعد

والاحد ب [من نسويں]

وَأَمَّا عِدَّةُ أَيَّامٍ وَمَنْ مَضَىٰ مِنْهُ
وَقَدْ تَقَرَّرَ ثُمَّ رَءَاهُ مِنْ هَاهُنَا
مِنْ هَاهُنَا فِي الْخَلْقِ وَالْأَنْفُسِ
وَأَمَّا الْإِنْسَانُ أَتَىٰ بِهَدْيٍ
وَقَدْ رَءَاهُ مِنْ هَاهُنَا مِنْ هَاهُنَا

مفتي دار الحديث بمكة المكرمة

(١) في المرحم المذكور :

وي لالاد اذ ما حجت مأثرة مشهورة عن لالاد سوء منعد

فلا يومئذ أصحى عيت له ثدي ولا يومئذ الآثر به أنت واثق

ومن التفسير قول ث من برد [من لطيف]

مراحوا فريق في الأسارى ومثله قيس ووثق لاد بالجره وانه

ومثله قول الصبي الخي [من السبط]

في حوش لعدو غيرة فست ترى سوى فصل ومثوره ومهزم

وهو جود من من عمر بن لاء [من لطيف]

شرب ما شربنا فهدل من فصل وهو سب وشير

ومنه ووعده وانه فصل بيت وقع فيه يدبره قول لصيب

[من الطويل]:

فلا فريق لغو لاء وبقوه معه وفريق ثمن به ما يدري

ورغم أنو لعدو خير تفسير قول عمر بن قيس [من لطيف]

تيمم لي مع فلا الشمل جميع ولا احسن فصول ولا عدل فمضم

ولا ابعد من ذلك رفع ولا ربح انفس ولا است نصير

وحذر آخرون من ادراكه وقاد به افضل [من لطيف]

ولا مكدي بقني ولا كبر فة ولا عيت فصار ولا عيت مضم

ومنه قول لأمير اسدي [من العمد]

ومدت لعمالي من كنت حشاشي هجر بحد وانه وهدسي احمر

فلست لذي قد كان لي مثله يكن واسك لا اصل لادك ولا هجر

ولا عترتي نوة ولا عيت فة ولا عيت فة ولا عيت لي صير

ومنه سعد بن اسدي لشهاب محمود حيث قال [من سبعة]

والذي لني نصري محبة وقد دعي قيس عرق

ولا صبر لي فاصبح طوي ولا ضمع لي فاصبح طوي

وعجيب ما قول في تمام في محوس حرق في النار [من الكامل] :

صنعت لي حية . وكل رقة دها . ويدخلها مع الفجار

وما نسب قول الشيخ في الدين من النارض [من الطويل] :

يقولون لي رصمها فثبتت بوقها . ما حل سدى ناصها على

صدا . لاهله بالظ لا هوى روح ولا جسم

وقول محمد بن درج عيسى [من السبع]

عفاة ملا من . وحكم لا هوى لا كبر ولا كبر

وقول لآخر بعد [من السبع]

نبي حيدر فمك في ثمن خج

طرقتك رضى رضى

عفاة ملا من . وحكم لا هوى لا كبر ولا كبر

وسبق قول بصره [من السبع]

قدس لا وير لا وير لا وير

وقول بصره [من السبع]

قدس لا وير لا وير لا وير

وقول لآخر لا وير لا وير

وقول لآخر [من السبع]

وقول لآخر لا وير لا وير

وقول لآخر لا وير لا وير

وما شرف قول من شرف [من السبع]

الحقيق للحاجت جمع لا وير لا وير

فالحاجت انميا لا وير لا وير

وقول بعضهم أيضاً [من الكائن].

ترجو سنو في رسوم بدم لآعصا سكرى و حدة ميسه

هدير نفس ذائمت لصب داء في تدكر شعده هافر تم

ولا بن حذر الأبدى [من سقوب]

لقد سقوى على حذر بأخو سدى على عطفه

فهد هو سدى في أفتح وهذا هو العطر في حدة

ولا بن الحسين خرا [من نادر]

ورير ما بعد قطر و رير ملا نادر في ملى نادر

مخز فده حدت نادر حركات نادر صلاه ناصه

ولشيخ شيوخ حدة [من سقوب]

نادر حدة حدة شوى والسكة لا يوجد ميه

ملاذى ميه ملى لدير وعينى إليه ومضى له

ومثله قول بعضهم محو [من الحذف]

وسبع احمد ممدل القاء مع كالعصا حى قدى ميه

أشهى يكن عمنى في يمدنى والعصى فيه وكل عنيه

ومن المصطلح فيه قول السراج الوق [من محروء الواد]

ت حلى وقد حلت وقد من الصدا فوت

فدت بد شك حران ولم يؤمض صوت

أشبح ممدس هوى وأشقى طالت أموت

ولا حيز ولا ميه ولا يير وما موت

ولطيف قول منهم [عن العلويل]

رضيتُ بها لما رأيتُ مدهد يحوّل به التّيارُ في كلِّ حنّونٍ

وأحد نحو التّم وقال: ^(١) [من الكامل]

لُني لصحبة كي يحفّ رحته وإبرأه حتى ناله لقاءه

يريد أنه تحفّ للمراد وألّى ما يثقل وما لا يد للسفر منه .

وأما طرفه منه وصل إلى السحريين وقتل كما مر في ترجمته، وهالك المتّمس

في الجاهلية، وكان ابن فضل لله في حقه هو رجل منه يدركه معرفة نصحة

السكر، وهو لدى بصرت مثل نصحته، ومن شعره [من الطويل]

لَا تَرَنْ مَرَا هُنَّ مَبِيَّةٌ صِرْبَعَالُهُ فِي خَيْرٍ سَوْفَ يَرْمَسُ

فَلَا تَقْسَنْ صَيًّا حِمَارًا مَبِيَّةٌ وَمَوْنٌ حَرًّا وَحَلْدُكُ أَمْلَسُ ^(٢)

فمن حذر الأوتار ما حرّاه قصير وحسن موت سيف يمس

وما الدس لا ما رزوا ونجدنو وما لحر لا لافس ويحسبو

ون تقب دود تقيل بمنه وإلا فما نحن آبي وأشمس

ومن شعره أيضا [من الطويل]:

نعيرني أمي رحا ولا أرى أح كرمي لا من يسكر ما ^(٣)

(١) المعروف عند النحاة أن هذا البيت من كلام أبي مروان المعوي
يقوله في قصة المتّمس .

(٢) روى « بحافة مينة » في مكان « حد رميبة » ووقع في الأصول
« وموت بها واحيا » وهو تحريف رواية أخرى وصوابها « وواحين » فمن
الحياة مؤكّد بالون الغفيلة فيأوه مفتوحة .

(٣) في الأصول « نعيرني أمي رحالا » وهو تحريف مقصد للمعنى « فإن
مقصوده أن يقول : يعيرني بأمي رجال .

تَحَارِثُ إِذَا تَوَاسَطَ دِمَاؤُهُ رَيْنَ حَتَّى لَا يَمَسَّ دَمُهُ (١)
 لَدَى أَحَلَمَ قَبْلَ الْيَوْمِ مَا تَقَرَّبَ الْمَصْ وَمَا عَلَّمَهُ الْإِنْسَانُ إِلَّا لِيَعْلَمَا
 وَمَا كُنْتَ إِلَّا مِثْلَ قَاطِعِ كَفِّهِ بَكَفٍّ لَهُ أُخْرَى فَأَصْبَحَ أَجْدَمَا
 يَدَاؤُهُ أَصْبَتْ هُمَ حَنْفَ هُمَ فَلَمْ يَحْدِ لَأُخْرَى عَلَيْهَا مَقْدَمًا
 وَطَرَفِي طَرِيقَ أَشْجَعٍ وَلَوْ رَى مَسَّ بِهَ السَّحَابُ صَمَمًا (٢)
 بِدَمٍ مَدَامُ لَمْ تَنْجَحْ لِيَلِي تَرَى وَبِهَا كَثُفَتْ وَنَحْرًا
 وَمَا يَمُتُّ بِهِ مِنْ شَعْرَةٍ قَوْلُهُ [مِنْ أَوْ]

وَأَعْدَ عَمْرٍو حَقَّ غَيْرِ مَنْ أَلْقَى لَهُ مِنْ حَبْرٍ مَعْدَ
 وَحِفْظُ أَمَلٍ حَبْرٍ مِنْ صَبْعٍ وَتَرْسُ فِي إِيلَادٍ مَعْرِدَ
 وَصَلَاخُ الْقَمِيصِ بِدُفْيِهِ وَلَا يَبْقَى كَثِيرٌ مَعَ لَمْعٍ (٣)
 وَهَذِهِ الْأَسْبَابُ مِنْ قَصَصَةٍ لَهُ مَصْلَعًا .

صَمَمَ مِنْ تَعَدُّ سُلُوكِهِ فَذِي وَتَحَدُّ لَهُ يَسِيرٌ وَالْقَمِيرُ
 وَقَدْ صَمَمَ مَقْصُومٌ فِي أَحَدِهِ فَعَالٌ [مِنْ أَوْ]

يُحْصَرُ رَدُّهُ عَنْ كُلِّ صَيْرُوسٍ وَيُضِلُّ صَيْرُوسُهُ فِي كُلِّ أَدَ
 وَلَا يَرَوِي مِنَ الْأَشْمَاءِ شَيْئًا يَسُوِي يَتِي لَأَبْرَهَةَ الْإِيَادِي
 فَيَبْقَى أَمَالُهُ مُصْلَحَةٌ فَيَبْقَى وَلَا يَبْقَى الْكَثِيرُ مَعَ الْفُسَادِ

- (١) فِي الْأَصُولِ «لَوْ تَوَاسَطَ» وَهُوَ تَحَرُّفٌ مَا تُنْتَدَى «وَتَسَطَ» بِالسَّيْرِ
 مَهْمَلَةً - «تِي تَحَدُّ» وَيَقَعُ فِي عَمَلِ لَاهِيَاتٍ «تَسَطَ» بِالسَّيْرِ مَعْمَمَةً - وَمَعْنَاهُ
 تَهْدَرُ - وَتَرَسٌ - «تِي تَقَرَّبَ» وَتَقَرَّبَ دَمِي عَنْ دَمِكَ لِأَن دَمَ الْمَوْتِ لَا يَخْتَلِطُ بِدَمِ
 الْحَيَّةِ «وَيَدَاؤُهُ» وَبِهَا «تَرَابُي» وَهِيَ غَمِي رَيْنَ
 (٢) يَرَوِي لِحَاةَ هَذَا الْبَيْتِ «وَوَرَى» بِهَا «شَجَاعَ لَصَمَمًا» .
 (٣) يَرَوِي صَدْرُ هَذَا الْبَيْتِ «قَلِيلٌ لِمَالٍ تَصْلَحُهُ فَيَبْقَى» كَمَا سَيَقُولُ
 الْمُؤَلِّفُ بَعْدَ .

وشرط هذه الحجة رؤية في شطر البيت السابق، وأحمد ابن وكيع فقال
[من محروكه الكمال]

من يحمده حتى للشاميين من أجد
حيث له من قصده رجوة مستزفة

وقال من حدثنا الطائي، سمع قول أئمة من هذه قال ما نه قطع الله لسانه
تعالى من حتى سجن، التياحل، ألا كان يقول [من الأول]

وما لشد يعني امر قد فقه ولا محل في مال شحيح يزيد
ولا يمد من فقر يعيش مائة لكل عدد في يعود حسيد
لا يفرش من عار من شئ وإن يرى فطنت نيش يبيد

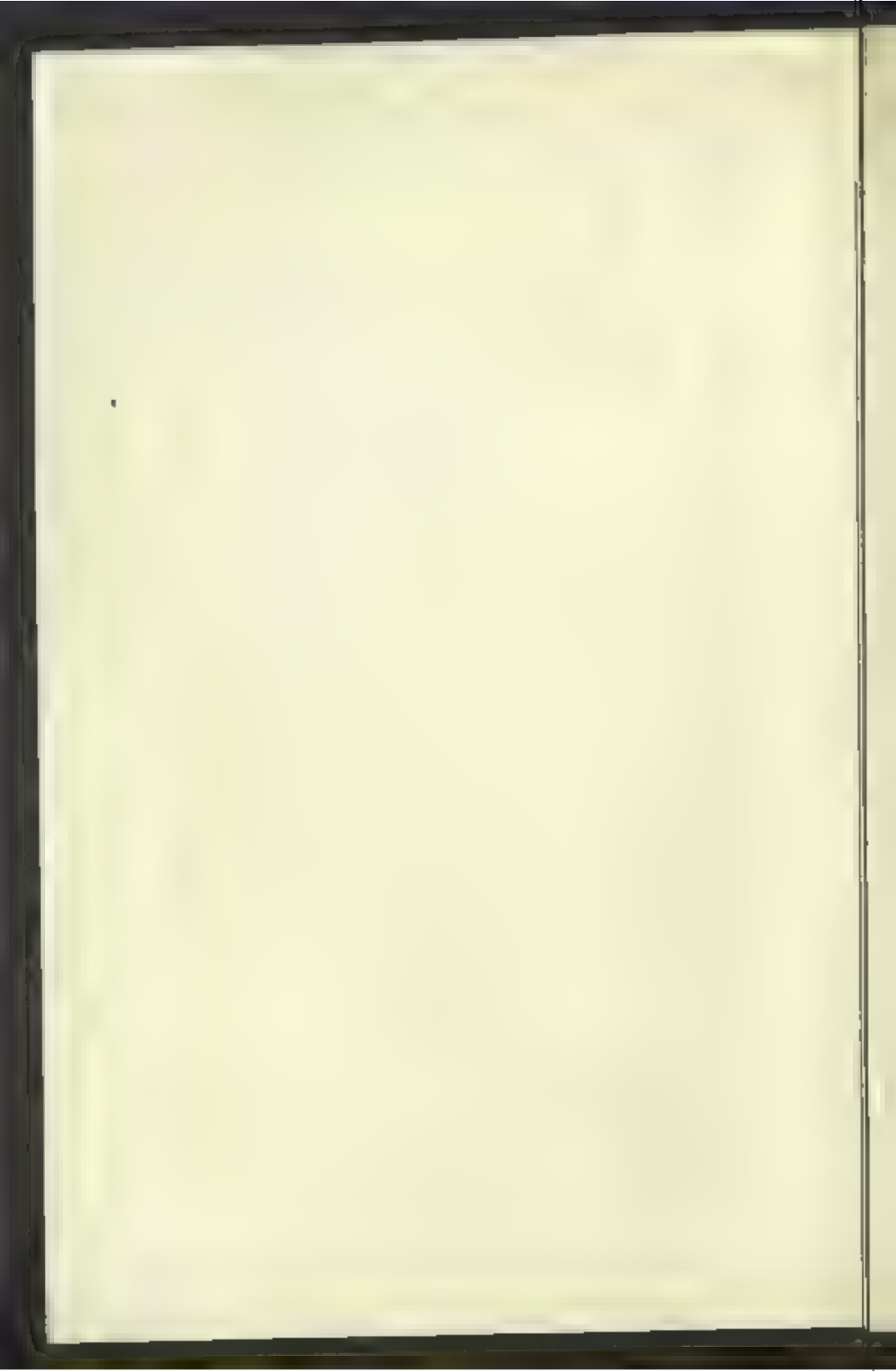
س

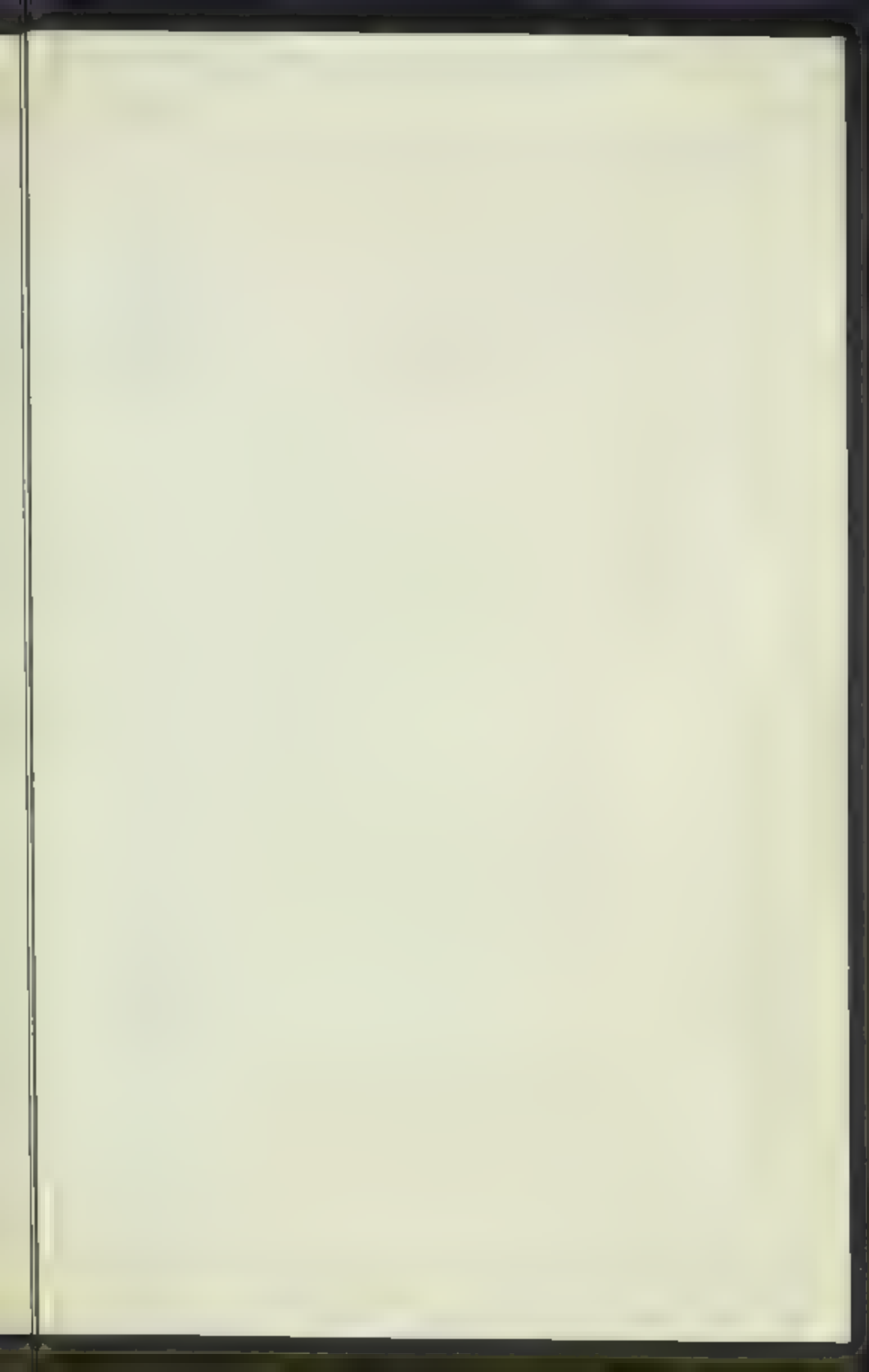
في كل سنة في معنى لأول إن في إصلاح مالك جمال وجهك، وبقائه
عز، و... يد صاب، و... دسك، و... نيشك، و... صابك، و... صابك
إن أردت هذا كله، وفي الشئ «حفظ على نون» الشئ أو كاه «يضر في الحث
على أخذ الأمر بحزم» قيل: من أصلح ماله فقد صان الأكرمين الذين «البرص
وقيل: التديير يشمر التيسير، والتبديير يبرد الكثير» ولا جود مع تبذير، ولا يحل
مع قصد، ولا يمد ال في جود، أحسن من الاله على المجهود، و...
«موسم محدود» قرر وفق ومحمود^(١) والله أعلم بالوجود

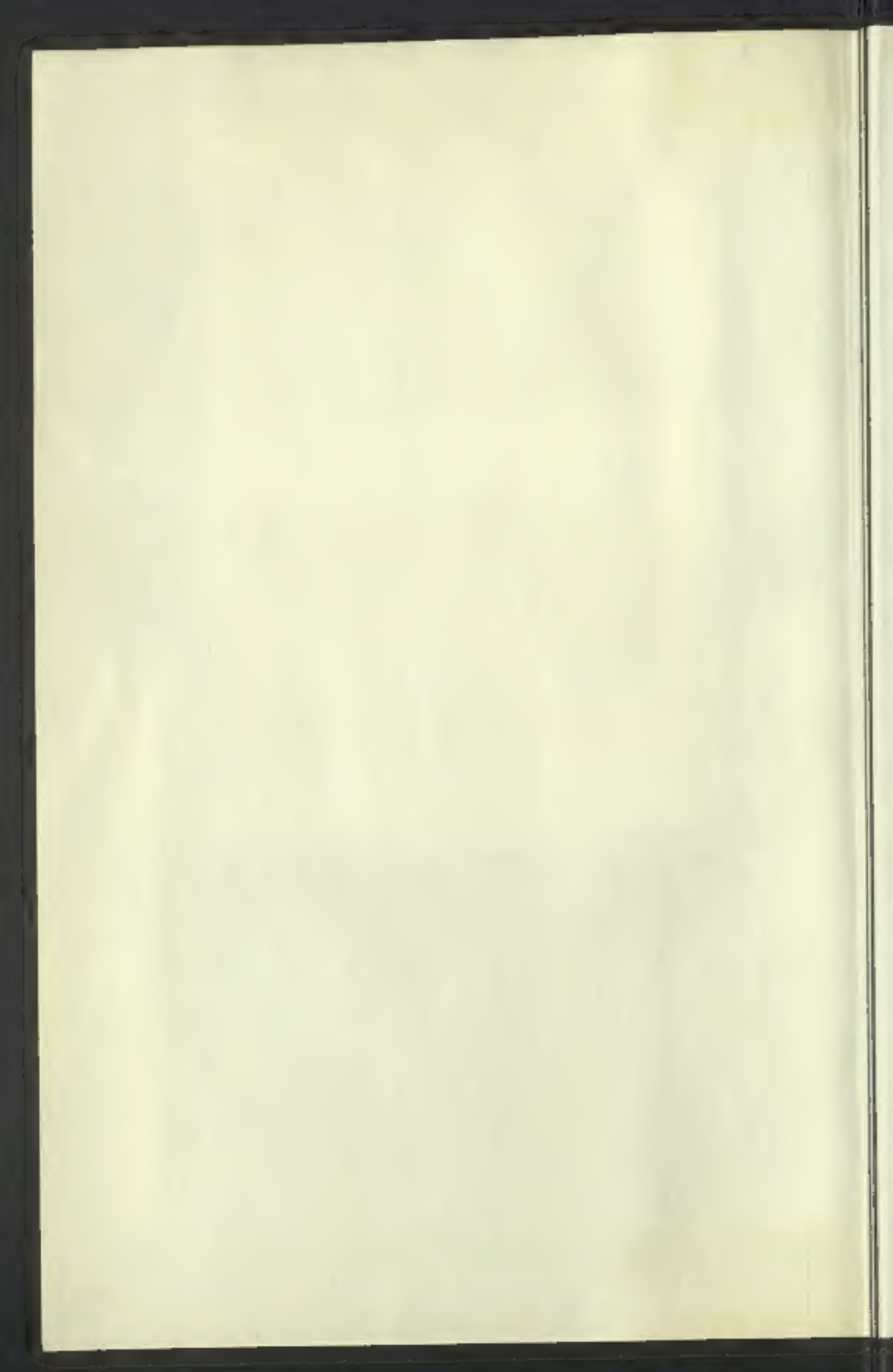
المراد

قدم - محمد الله تعالى وعونه - الحر الشفي من «مهاد التنصيص» ويليه
- إن شاء الله تعالى - حر الثالث، مذهب شهود جمع مع عريق، سأل
- سجدته - لامة على كماله، والله فوق كل شيء.

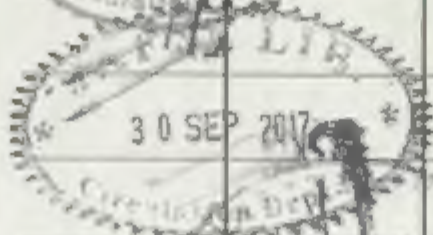
(١) محمود الأول من الحمد بمعنى تحسيدا لشيء مهم به يعرف عبدها
لا يتجاوزها، ومحمود الثاني بمعنى الذي لاحظته ولا تحت.







DATE DUE



4U

808.1A12maAv.1-2c.1
مطابق الحصيد مطبوع مطبوع المطبوع
مطابق الحصيد مطبوع مطبوع المطبوع
AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARY



808.1
A12maA
V.1-2

